

جميت و المحقوقة محفظت والديسم بالمحافة وص بالمحافة المحتلامة المحتان المولايل المحتان المولايل المحتان المحتا

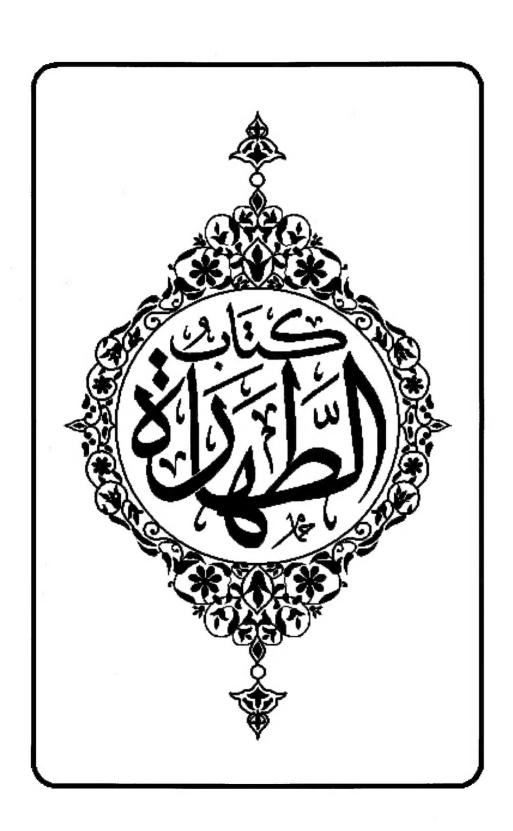
الطِّبْعَثِ ثِنَّ لَكُلُّهُ كُنِّكُ مِنْ 1277ء – 1077ء



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳٛۯٳڷؾۧٳڟۣؽؙڵۣڬ ؙؙؙڡؙڰڒٙٳڶۼۘٷؙؽٛٚٷٙڡٙڣؽڗٙٳڵۼؖڸٷؙٳڮٛ

34ش أحمد البرمبر - مبدينة تنصير - النقياهبرة - جميه برزينة مبصر العبرية (002 01223138910 - 0020 المعرف : 002/ 01223138910 المعرف : 002/ 01223138910 لبنان - بيروت - سناينة الجنزيبر - شنارع بسرليسن - بسناينة البزهبرر المثن : 1052020 الرمز الريدي : 1052020 الرمز الريدي : 1052020 www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com









··(高温温)-1

١ - (وُضُوءُ النَّاثِم إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاَّةِ)

• [١] أَضِعْ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُونِهِ (٢) حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا (ثَلَاثًا) (٢) ؛ (فَإِنَّهُ) (٤) لَا يَنْدِي حَيْثُ بَاتَتْ يَدُهُ .

ورواه الأعرج عند البخاري (١٦٢)، ومسلم (٨٧٨/ ٨٨) وابن سيرين، وعبدالرحمن الحرقي، وهمام بن منبه، وثابت مولى عبدالرحمن بن زيد عند مسلم، خستهم عن أبي هريرة، لكن لم يذكروا فيه: «ثلاثا».

واختلف على الزهري في إسناده؛ فروي عنه عن أبي سلمة وابن المسيب جميعا عن أبي هريرة ، وروي عنه عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة كما هنا وسيأتي برقم (١٩٦) ، وروي عنه عن ابن المسيب وحده عن أبي هريرة كما في «المجتبي» (٤٤٧)، «وقيل: عن الزهري عن غيرهما ، ولا يثبت ، قاله الدارقطني ، وقال : «المحفوظ : عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة» . اهـ

واستدل ابن عبدالبر برواية معمر للحديث مرة عن الزهري عن ابن المسيب، ومرة عنه عن أبي سلمة على أنه صحيح لهما عن أبي هريرة. ولمزيد بحث يراجع: «العلل» للدارقطني (۸/ ۷۵-۸۷) ، و «التمهيد» (۱۸/ ۲۲۷-۲۳٤) .

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) ليس في (ح)، (ط)، (م).

⁽٢) وضوئه: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يتوضأ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: وضأ) .

⁽٣) ليست في (ط) ، وفي (ت) : «ثلاثة» .(٤) في (ح) : «فإن أحدكم» .

^{* [}١] [التحفة: م س ١٥١٤٩] [المجتبئ: ١] • أخرجه مسلم (٢٧٨/ ٨٧ مكرر) من طريق سفيان – وهو ابن عيينة – به، وأخرجه مسلم كذلك (٢٧٨/ ٨٨، ٨٨) من طريق: عبدالله بن شقيق، وأبي رزين، وأبي صالح - جمعهم الأعمش - وسعيد بن المسيب، وجابر بن عبدالله ، خمستهم عن أبي هريرة به .





٢- (بَابُ) السَّوَاكِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

[٢] أخبر إسحاق بن إبراهيم وقتيت بن سعيد ، عن جَرِير ، عن منصور ، عن أبي واثل ، عن حَدْ يَعْ مَنْصُور ، عَنْ أَبِي وَاثِل ، عَنْ حُذَيْفَة قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ (١)
 فَاهُ (٢) بِالسِّواكِ .

" - (كَيْفَ) (") عَنْقَاكُ عَنْقَاكُ اللهِ عَنْقَاكُ اللهِ عَنْقَاكُ اللهِ عَنْقَالُكُ اللهِ عَنْقَالُكُ اللهِ

• [٣] أخبر أَخْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ، (وَهُوَ : ابْنُ جَرِيرٍ) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهَ وَهُوَ يَشْتَنُ (٤) ، وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَىٰ لِسَانِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : (عَا عَا (٥)) .

ووقع في بعض الروايات: «أين باتت يده منه»، وزيادة: «منه» غير محفوظة. انظر:
 «العلل» للدارقطني (٨/ ٢٨٦)، و«التلخيص الحبير» (١/ ٣٤).

⁽١) يشوص: الشوص: دلك الأسنان بالسواك عرضًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٤/٣).

⁽٢) فاه: فمه . (انظر: القاموس المحيط، مادة: فوه) .

 ^{* [}۲] [التحفة : خ م دس ق ٣٣٣٦] [المجتبئ : ٢] ● أخرجه البخاري (٢٤٦، ٨٨٩، ١١٣٦)،
 ومسلم (٢٥٥) من طريق أبي وائل، وسيأتي برقم (١٤١٤) من طريق الأعمش وحصين
 ومنصور جميعًا عنه .

⁽٣) قبلها في (ح): «باب».

⁽٤) يستن: يدلك أسنانه بالسواك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٧٥).

⁽٥) عا عا: حكاية صوته ﷺ عند استخدامه السواك . (انظر: حاشية السندي على النسائي) ((٩/١) .

^{* [}٣] [التحفة : خ م د س ٩١٢٣] [المجتبئ : ٣] • أخرجه البخاري (٢٤٤)، ومسلم (٢٥٤) من طريق حماد به، ولفظ البخاري : «أع أع»، وزاد فيه : «كأنه يَتَهَوَّع».





٤- التَّرْغِيبُ فِي السِّوَاكِ

• [1] (أَضِولُ) (١) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ يَزِيدَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : (السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ) .

(١) في (ح): «نا».

* [٤] [التحفة: س ١٦٢٧١] [المجتبل: ٥] • ذكره البخاري (١٥٨/٤) تعليقًا مجزومًا به عن عائشة في كتاب الصيام، باب: سواك الرطب واليابس للصائم. وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٤)، وصححه ابن حبان (١٠٦٧) لكن ابن حبان فسر قوله في الإسناد: حدثني عبدالرحمن بن أبي عتيق، سمعت أبي. أن أباعتيق هنا هو: محمد بن عبدالر حمن بن أب بكر، وتعقبه الحافظ في «التلخيص» (١/ ٦٠) بقوله: «قلت: وهو كما قال، لكن الحديث إنها هو من رواية ابنه عبدالله عنه ، فإن صاحب الحديث هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن نسب في السياق إلى جده، وكلام ابن حبان يوهم أنه من رواية أبي عتيق نفسه، وليس كذلك، وقد أوضحه المعمري في «اليوم والليلة»». إلى آخر كلامه تَخَلَّلُهُ.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١٤)، والحميدي في «مسنده» أيضًا (١٦٢) كلاهما من حديث ابن عيينة عن ابن إسحاق عن ابن أب عتيق عن عائشة .

وقد أشار البيهقي في «سننه» (١/ ٣٤) إلى أن محمد بن يحيي بن أبي عمر - وهو العدني - قد رواه عن ابن عيينة فقال: عن مسعر، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي عتيق، عن عائشة ﴿ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ لَم يَسْمَعُهُ مِنْ ابْنِ إسحاق.

وقال في «الإمام» (١/ ٣٣٢): «هكذا ذكره البيهقي». اهـ. ورأيته في «مسند ابن أبي عمر» كما رواه الشافعي عن ابن عيينة ؟ أي بدون ذكر مسعر ، وذكر الدارقطني في كتابه «العلل» (١٤/ ٤٢١): «أن الذي رواه عن ابن أبي عمر العدني عن ابن عيينة بذكر مسعر ، هو على بن عبدالحميد الغضائري الحلبي - وهو محدث ثقة - وخالفه الحميدي وغيره فلم يذكروا مسعرًا».

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٥٦): «هذه الرواية أشهر، وإنها اختلف الرواة لتقارب مخارج هذه الحروف، وكلها ترجع إلى حكاية صوته إذ جعل السواك على طرف لسانه». اه.. وسيأتي من وجه آخر عن أبي بردة برقم (٨).





٥- الْإِكْثَارُ (فِي)(١) السَّوَاكِ

• [٥] أخبر (عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً) (٢) ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ:

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ:

قَالَ تَكُنُونُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ ،

وفي رواية الحميدي عن سفيان مايفيد سياعه من ابن إسحاق حيث قال: حدثنا سفيان، ثنا محمد بن إسحاق. والحديث اختلف فيه على ابن أبي عتيق، فرواه حماد بن سلمة عنه فقال: عنه عن أبيه عن أبي بكر مرفوعًا. كذا أخرجه أحمد (٣/١)، «وهو خطأ والصواب مارواه ابن إسحاق ويزيد بن زريع وغيرهما عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة»، كما قال أبوا حاتم وزرعة في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (١٢/١)، والدارقطني في كتابه «العلل» (٢٧٧).

وأخرجه أحمد (١٤٦/٦)، وابن راهويه (٩٣٦) من حديث ابن أبي حبيبة، عن داودبن الحصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال به .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠١/١٨) عن هذا الحديث، وحديث ابن إسحاق: «وهذان الإسنادان حسنان، وإن لم يكونا بالقويين فهي فضيلة لاحكم». اه.. وابن أبي حبيبة ضعفه جمهور أهل العلم.

وأخرجه ابن خزيمة في الصحيحه» (١٣٥) من حديث سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة به .

وقال في «الإمام» (١/ ٣٣٢-٣٣٣) بعد حكاية توثيق رجال إسناده: «فالحديث جيد». اهـ. وعزاه إلى «المستدرك» للحاكم فيها بلغه، وكذا نسبه إليه صاحب «كنز العمال»، لكن عزاه الحافظ في «إتحاف المهرة» لابن خزيمة فقط.

وفي الحكم بالجودة على هذا الإسناد نظر ؛ ففيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن النبي على من حديث: أبي أمامة، وابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وأبي هريرة، وكلها لا تخلو من ضعف، انظر: «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام» (١/ ٣٣٧-٣٣٧)، و«البدر المنير» (١/ ٦٨٤-٦٩٢)، و«التلخيص الحبير» (١/ ٦٠٠- ٢٠).

(١) في (ط): «من». (٢) في (ح) بتقديم وتأخير.

* [٥] [التحفة: خ س ٩١٤] [المجتبئ: ٦] • أخرجه البخاري (٨٨٨) من طريق عبدالوارث.





٦- الرُّخْصَةُ فِي السِّوَاكِ بِالْعَشِيِّ (١) لِلصَّائِم

• [٦] أَضِعْ قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي (الرِّنَادِ)(٢) ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: **﴿لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ (الْمُؤْمِنِينَ)**(^{٣)} لَأَمَوْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ (عِنْدَ كُلِّ)(١٤) صَلَاقٍ (٥٥).

(١) بالعشى: في آخر النهار . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠).

(٢) في (ت): «الزياد» ، وهو خطأ .

(٤) في (ط): «لكل».

(٣) في (ط): «أمتي».

(٥) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من حديث قتيبة عن مالك، واستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» ، وقال : «كذا في رواية ابن السنى ، وهو في رواية ابن سيار أيضا عن س» . اه. .

وعزاه المزي في الموضع (١٣٦٧٣) من «التحفة» للنسائي في كتاب الطهارة من حديث قتيبة ، عن سفيان به ، ولعله خطأ ، نبه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ، فقال : «الذي رأيته في أصل (س): قتيبة عن مالك، كذا في الطهارة». اه.. وكذا استدركه ابن العراقي في «الإطراف» (٥٢٠) على المزي فقال: «فاته أن النسائي أخرجه في الطهارة عن قتيبة عن مالك» . اه. .

* [٦] [التحفة : خ (س) ١٣٨٤٢] [المجتبئ : ٧] • أخرجه البخاري (٨٨٧) من طريق مالك، ومسلم (٢٥٢) من طريق ابن عيينة ، كلاهما عن أبي الزناد به ، وعند البخاري : «على أمتي أو على الناس» ، وعند مسلم لفظ قتيبة وعمرو الناقد عن ابن عيينة : «على المؤمنين».

وقال ابن منده كما في «البدر المنير» (١/ ٦٩٩) : «و إسناده مجمع على صحته» . اهـ .

وقال النووي في «المجموع» (١/ ٣٣٦): «غلط بعض الأئمة الكبار فزعم أن البخاري لم يروه ، وجعله من أفراد مسلم» . اهـ .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٤٨) من حديث ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء» ، ولم يصرح برفعه .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٩٤): «هذا الحديث يدخل في المسند لاتصاله من غير ما وجه ولما يدل عليه اللفظ، وبهذا اللفظ رواه أكثر الرواة عن مالك». اه..





٧- (بَابُ) السُّوَاكِ فِي كُلِّ حِينٍ

• [٧] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ الْمَرْوَذِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : بِأَيِّ يُونُسَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : بِأَيِّ شَرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُ عَلَيْهُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ؟ قَالَتْ : بِالسِّوَاكِ .

ورواه الشافعي - في رواية حرملة عنه - كها في «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٥)، وروح بن عبادة عند ابن خزيمة (١٤٠)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٥)، وابن أبي أويس عند البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٥)، وبشر بن عمر الزهراني عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٣)، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٦٠)، وغيرهم عن مالك مرفوعا به . وينظر «التمهيد» لابن عبدالبر (٧/ ١٩٤١).

وعلقه البخاري (١/ ١٥٨) في كتاب الصيام، باب سواك الرطب واليابس للصائم فقال: قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء». والحديث روي من أوجه أخرى عن أبي هريرة.

وفي الباب: عن زيدبن خالد، وعن علي، وعن أم حبيبة، وعن عبدالله بن عمرو، وسهل بن سعد، وجابر، وأنس، وعن ابن الزبير، وعن ابن عمر، وجعفربن أبي طالب. انظر «البدر المنير» (١/ ٧٠-٢٠).

وسيأتي من حديث محمد بن منصور عن سفيان عن أبي الزناد به بزيادة تأخير العشاء برقم (١٦٣٦).

والحديث روي من أوجه أخرى عن أبي هريرة وسيأتي برقم (٣٢١٩، ٣٢٢١، ٣٢٢٥، ٣٢٢٠،

(١) في (ح): «نا».

* [۷] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٤] [المجتبئ : ٨] • أخرجه مسلم (٢٥٣/ ٤٣) من طريق مسع به.

وأخرجه مسلم أيضا (٢٥٣/ ٤٤) من طريق سفيان عن المقدام بلفظ: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك».



٨- هَلْ يَسْتَاكُ الْإِمَامُ بِحَضْرَةِ رَعِيَتِهِ (١)

 [٨] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثْنَا قُرَّةُ (بْنُ خَالِدٍ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةً، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: (دَخَلْتُ)(٢) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ يَسْتَاكُ، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ. قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. فَكَأْنِي أَنْظُرُ إِلَىٰ (سِوَاكِهِ) (٣) تَحْتَ شَفْتِهِ قَلَصَتْ (١٤)، قَالَ: ﴿إِنَّا لَا – أَوْ لَنْ – (نَسْتَعْمِلَ) (٥) عَلَىٰ عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، (وَلَكِن اذْهَبْ أَنْتَ). فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَرْدَفَهُ (٢) مُعَاذَ بْنَ جَبَل) .

⁽١) في (ح) جاء هذا الباب وحديثه عقب باب: كيف يستاك ، والذي سبق برقم (ك: ١ ب: ٣).

⁽٢) في (ح): «أقبلت».

⁽٣) في (ط): «السواك».

⁽٤) قلصت: أي : حال كون الشفة قد ارتفعت بوضع السواك تحتها . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٠/١).

⁽٥) في (ح): «نستعين».

⁽٦) أردفه: أتبعه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ردف).

^{* [}٨] [التحفة : خ م د س ٩٠٨٣] [المجتبئ : ٤] . أخرجه البخاري (٢٢٦١، ٢٩٢٣، ٧١٥٦)، ومسلم في الإمارة (١٨٢٤/ ١٥) من طريق يحيي بن سعيد به مطولًا ومختصرًا. وسيأتي من وجه آخر عن قرة بن خالد برقم (٣٧١٨)، كما سيأتي بنفس الإسناد برقم (71.4)

وأخرجه البخاري (٧١٥٧) من طريق خالد الحذاء عن حميد بطرف آخر منه .





٩- (عَدَدُ)(١) الْفِطْرَةِ

(وَالإِخْتِتَانُ)(٢)

• [9] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : قَنِ النَّبِيِّ قَالَ : الْفُطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ (٣) ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَادِ ، وَحَلْقُ الشَّارِبِ (١٤) . وَحَلْقُ الشَّارِبِ (١٤) .

(۱) في (ح): «ذكر».

وانظر ماسيأتي برقم (٩٤٤١)، (٩٤٤٢).

ت: تطوان

⁽٢) من (ح). الاختتان والختان بمعنى: قطع الجلدة الزائدة من ذكر الغلام وفرج الجارية. انظر: «عون المعبود شرح سنن أبي داود» (١٦٨/١١).

⁽٣) العانة: الشعر النابت في أسفل البطن حول فَرْج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة:عون).

⁽٤) وقع هذا الحديث مؤخرا في (ح) بعد رواية محمدبن عبدالأعلى الآتية وترجم عليه: نتف الإبط، وعزاه المزي في «التحفة» بهذا الإسناد للنسائي في كتاب الزينة أيضا، وليس موجودا فيه فيها لدينا من النسخ الخطية هناك، والله أعلم.

^{* [}٩] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢] [المجتبئ: ١١] • كذا قال محمد بن عبدالله بن يزيد عن سفيان في هذا الحديث: «حلق الشارب» ، والمحفوظ عن سفيان: «قص الشارب» ، كذا رواه جمهور أصحابه عنه ، وكذلك أخرجه البخاري (٥٨٨٩) عن ابن المديني ، ومسلم (٢٥٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، كلهم عن ابن عيينة بذكر القص بدلا من الحلق ، وكذا رواه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٥٨٩١) ، ويونس عند مسلم (٢٥٧/ ٥٠).

كالملكليك إنق



- [10] (قرئ على الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ) () وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) () ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) () ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ) () عَنْ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الإِخْتِتَانُ ، وَالإِسْتِخْدَادُ () ، وَقَصُّ (رَسُولِ اللَّهِ) وَتَقْلِيمُ (الْأَظَافِرِ) () ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ .
- [۱۱] صرتنا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُعْتَمِرٌ) (٧) ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ (سَعِيدِ) بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَنَثْفُ الْإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ (الْأَظَافِرِ) (٥) ، وَالإِسْتِحْدَادُ، وَ (الْخِتَانُ) (٨) (٩) .

* [١٠] [التحفة : م س ١٣٣٤٣] [المجتبئ : ٩]

(٧) في (ح): «المعتمر». (٨) في (ح): «الاختتان»، وكتب في الحاشية: «الختان».

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح): «قال الحارث بن مسكين قراءة عليه».

⁽٢) وقع في (م): «عن ابن شهاب، عن الزهري» كذا، وهو وهم، ولعله أراد أن يكتب: عن ابن شهاب الزهري. (٣) في (ح): «النبي».

⁽٤) الاستحداد: حلق العانة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤٨).

⁽٥) في (ح): «الأظفار».

⁽٦) ترجم في حاشية (ح) على هذا الحديث بقوله: «تقليم الأظفار»، وهو مثبت في جميع نسخ «المجتبى»، وفي (ح) - أيضا - وقع الحديث مصدرا بصيغة التحديث (حدثنا)، وكذا في (م)، (ط)، باستعمال صيغة السماع وليس العرض، وقد تكرر هذا في غير موضع من الكتاب، وقد اشتهر أن النسائي يطلق صيغة العرض «أخبرنا»، ولم يستعمل قط صيغة السماع «حدثنا» حكاه أبو مروان الطبني عن غير واحد من شيوخه المصريين قالوا: «لم يقل النسائي قط في أول الإسناد إلا أخبرنا» انتهى من «فهرسة ابن خير» (ص١١٧)، وانظر: «علوم الحديث» (ص٢٥١)، و«فتح المغيث» (١٧٦/ ١٧٩).

⁽٩) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}١١] [التحفة : ت س ١٣٢٨٦] [المجتبئ : ١٠]





١٠- (حَلْقُ الْعَائَةِ)

• [١٢] قُرِئَ (عَلَىٰ) (١) الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حَنْظَلَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ».

١١- (الْأَمْرُ بِإِحْفَاءِ)(٢) الشَّوَارِبِ وَإِعْفَاءِ (اللَّحَلِ)(٣)

• [١٣] أَخْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١٤) يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ :

ح: حمزة بجار الله

(٤) في (ح): «أنا».

⁽١) في (م): «عن» ، وكتب بحاشيتها: «لعله على» ، والمثبت من (ط) ، وفي (ح): «قال الحارث بن مسكين قراءة عليه» ، ووقع في «المجتبى»: «أخبرنا ابن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع» .

^{* [}۱۲] [التحفة: س ٧٦٥٤] [المجتبئ: ١٦] • أخرجه البخاري (٥٨٩٠) من طريق إسحاق بن سليمان عن حنظلة بنحوه .

ورواه المكي بن إبراهيم ، عن حنظلة ، فجعله عن نافع ، عن النبي على مرسلًا . كذا أخرجه البخاري (٥٨٨٨) وقال : «قال أصحابنا : عن المكي ، عن ابن عمر هنظ ، عن النبي على الهد.

وقد اختلف الشراح في معنى قول البخاري، وذكر ابن حجر: «أن المعتمد في معناه أن شيخه مكي بن إبراهيم حدثه به عن حنظلة، وهو: ابن أبي سفيان الجمحي، عن نافع، عن النبي على مرسلًا لم يذكر ابن عمر في السند، وحدث به غير البخاري عن مكي موصولًا بذكر ابن عمر فيه». اهـ. انظر «فتح الباري» (١٠/ ٣٣٥).

 ⁽٢) في (ح): (إحفاء». إحفاء الشارب أن يؤخذ منه حتى يُخفى ويُرَق. (انظر: تحفة الأحوذي)
 (٢) في (ح): (إحفاء)

⁽٣) في (م): «اللحاء»، وفي (ط)، (ح): «اللحا» بدون همزة في آخرها، والمثبت من (هـ)، (ت).





أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا (اللَّحَىٰ) (١٠) .

١٢ - قَصُّ الشَّارِبِ

• [١٤] (أَضِرُا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ)، (أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، (عَنِ النَّبِيُ عَلَيْهُ قَالَ:)(٢) (مَنْ لَمْ (يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ)(٣) فَلَيْسَ مِنَّا)(٤).

⁽١) في (م) : «اللحاء» ، وفي (ط) ، (ح) : «اللحا» بدون همزة في آخرها ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}۱۳] [التحفة: م س ۱۸۷۷] [المجتبئ: ١٥] • أخرجه البخاري (٥٨٩٣) من طريق عبدة، ومسلم (٢٥٩/ ٥٢) من طريق يحيئ بن سعيد وعبدالله بن نمير، ثلاثتهم عن عبيدالله به. وأخرجه البخاري (٥٨٩٢)، ومسلم (٢٥٩/ ٥٣، ٥٤) من طرق أخرى عن نافع بنحوه، وعندهما زيادة: «خالفوا المشركين».

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٩٤٤٣)، (٩٤٤٤).

 ⁽٢) في (ح): «قال: قال رسول الله ﷺ».

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «يأخذ شاربه» بغير لفظ «من» ، وصحح على موضعه .

⁽٤) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» فقال فيه: «س . . . فيه عن عبدالله بن محمد بن إسحاق ، عن يحيئ بن سعيد به . في رواية ابن الأحر ولم يذكره أبو القاسم به» ؛ مستدركا على المزي في «التحفة» . وكذا عزاه ابن العراقي في «الإطراف» (١٧٦) إلى النسائي في الطهارة من حديث عبدالله بن محمد بن إسحاق .

 ^{* [}۱٤] [التحفة: ت س ٢٦٦٠] • أخرجه الترمذي (٢٧٦١)، وأحمد (٢/٢٦٢، ٢٦٨)،
 كلاهما من حديث يحيئ بن سعيد عن يوسف به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.
 وقواه ابن حجر في «الفتح» (١٠/٣٣٧).





١٣ - التَّوْقِيثُ فِي ذَلِكَ

• [10] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنْسِ بْن مَالِكٍ قَالَ: وُقِّتَ (لَنَا) (٢) فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ ، أَلَّا نَتْوُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : أُرْبَعِينَ لَيْلَةً .

وأخرجه الترمذي – أيضًا – (٢٧٦١)، وابن حبان (٥٤٧٧)، والنسائي في «المجتبى» (١٣) كلهم من حديث عَبيدة بن حميد عن يوسف به، وتابعه وكيع، كما عند أحمد (٤/ ٣٦٦)، والمعتمر بن سليمان ، كما عند النسائي في «المجتبى» (٥٠٩١) وأبو نعيم الفضل ، كما عند الطبراني في «معجمه الكبير» (٥٠٣٣)، وسعيدبن حرب كما في «التمهيد» (١٤٤/٢٤)، ويعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان كها عند عبدبن حميد (٢٦٤) وغير واحد عن يوسف بن صهيب به .

ورواه خلاد بن يحيى الكوفي فيها أخرج الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٤٩) فقال : عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن أبي رملة ، عن زيد بن أرقم . فزاد فيه أبارملة ، ورواية الجماعة أولى بالصواب، وإليه أشار الدارقطني في كتابه «العلل» (١٢/ ٤٤١، ٤٤٢).

(١) في (ح): «أنا».

(٢) زاد بعده في (ح): «رسول الله ﷺ، والمحفوظ من حديث جعفر ما أثبتناه دون التصريح بنسبته إلى الرسول على الله على الم

* [١٥] [التحفة : م دت س ق ١٠٧٠] [المجتبى : ١٤] • أخرجه مسلم (٢٥٨/ ٥١)، والترمذي (٢٧٥٩)، كلاهما من حديث جعفربن سليهان الضبعي به. وقال ابن منده في «الإيهان» (١/ ٤٠٤): «إسناده صحيح، أخرجه مسلم، وتركه البخاري من هذا الوجه». اه..

وأخرجه الترمذي - أيضًا - (٢٧٥٨) ، وأبو داود (٤٢٠٠) من حديث صدقة بن موسى ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس مثله ، إلا أنه قال : «وقت لنا رسول اللَّه ﷺ».

قال أبو داود: «رواه جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران ، عن أنس ، لم يذكر النبي ﷺ قال : «وقّت لنا» ، وهذا أصح» . اهـ .

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ر: الظاهرية



وقال الترمذي في حديث جعفر: «هذا أصح من حديث الأول، وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ» . اه. .

فحديث جعفر أولى من حديث صدقة ؛ للفرق بين حاليهما ، وإن لم يَسلم حديث جعفر من الانتقاد؛ فقد أخرجه العقيلي في كتابه «الضعفاء الكبير» (٢٠٨/٢) في ترجمة صدقة موضحا خطأ صدقة في التصريح برفعه، ثم قال: «والرواية في هذا الباب متقاربة في الضعف، وفي حديث جعفر نظر». اهـ. يعني: لما في جعفر من الكلام، وقد أورد جعفرا في كتابه برميه بالرفض ، وبترك يحيى القطان له مع توثيق ابن معين .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ٦٨): «وهذا حديث ليس بالقوي من جهة النقل، ولكنه قد قال به قوم». اه..

وفي «الاستذكار» (٨/ ٣٣٦): «انفرد به جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس، لا يعرف إلا من هذا الوجه، وليس جعفر بن سليمان بحجة عندهم فيها انفرد به لسوء حفظه وكثرة غلطه ، وإن كان رجلًا صالحًا ، وأكثر الرواة لهذا الحديث إنها يذكرون فيه : «حلق العانة » خاصة دون : «تقليم الأظافر وقص الشارب» » . اه.

فجعفر وإن لم يكن مافيه من الكلام موهنا له ، إلا أن تفرد مثله بهذا فيه وقفة ، وهو معنى قول ابن عبدالبر: «و ليس جعفر بن سليهان بحجة عندهم فيها انفرد به» . اهـ ، لكن في قوله: «لسوء حفظه وكثرة غلطه» نظر بهذا الإطلاق.

وكذا قول ابن عبدالبر: «و أكثر الرواة لهذا الحديث إنها يذكرون فيه «حلق العانة» خاصة دون: «تقليم الأظافر وقص الشارب»». اه. فهو مشكل، وخاصة مع قوله: «إن جعفرًا تفرديه» . اه.

وقد جاءت أحاديث أخرى في التوقيت إلا أنها لا تصح. ينظر «فتح الباري لابن حجر» .(٣٤٦/١٠)

وقد اعترض ابن حجر على العقيلي في قوله بتفرد جعفر الضبعي بهذا الحديث - وكذا على ابن عبدالبر في ذلك - برواية صدقة .

وفي اعتراضه نظر؛ لأن رواية جعفر مخالفة لرواية صدقة في التصريح بالرفع كما سبق.

أما مسلم فقد احتمل هذا الحديث من جعفر ، وقد استشهد بجعفر في مواضع عن ثابت ، ولم يحتج به إلا في موضع أو موضعين ، وهي في الرقائق والأدب.





١٤ - الْإِبْعَادُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْحَاجَةِ

• [١٦] (أَخْبَوْ) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (عَجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (عَجْرٍ) مَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِيُّ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمُذْهِبُ مَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً، أَنَّ النَّبِي عَيْلِهُ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمُذْهَبُ (٢) أَبْعَدَ. (قَالَ: فَلَهْبَ لِحَاجِتِهِ (٣) وَهُو فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ: الْمُذْهَبُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّا وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ) (١٤).

(١) في (ح): «نا».

وقد روي عن محمدبن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، «والصواب رواية إسهاعيل بن جعفر ومن وافقه» كما قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١١).

وحديث المغيرة في وضوء النبي على في «الصحيحين» وغيرهما من طرق عنه، وورد في بعضها الإبعاد عند التخلي لكن في هذه القصة بعينها لابلفظ العموم، من ذلك ما أخرجه البخاري (٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤/٧٧) من رواية مسروق عنه، وفيه: «فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته»، وعند البخاري (٥٧٩٩)، ومسلم (٢٧٤/٧٧)، من رواية عروة بن المغيرة عنه، وفيه: «فمشى حتى توارى في سواد الليل».

⁽٢) ذهب المذهب: ذهب إلى موضع التغوط وقضاء الحاجة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٧٩).

⁽٣) لحاجته: لقضاء الغائط أو البول . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٦١).

⁽٤) من (م)، (ح)، ووقع هذا الحديث في (ح) مؤخرًا بعد الحديث التالي. والخفان: ث. الخُفّ، وهو: مايلبس في الرجل من جلد رقيق. انظر: «المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف»

^{* [}١٦] [التحفة: دت س ق ١١٥٤] [المجتمى: ١٧] • أخرجه أبو داود (١)، وابن ماجه (٣٣١)، وغيرهما من طرق عن محمد بن عمرو بإسناده مقتصرين على الجملة الأولى، وصححه ابن خزيمة (٥٠)، وكذا الحاكم (١٠/١٤) على شرط مسلم، ورواه بنحو لفظ المصنف: الطبراني في «الكبير» (٤٣٦/٢٠).

وأخرجه الترمذي (٢٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن محمدبن عمرو بلفظ: «فأتى النبي على على المنبع عن عمدين عمرو بلفظ: «فأتى النبي المد في المذهب»، كذا بجعل الإبعاد في واقعة بعينها، وقال: «حسن صحيح». اهد. وأخرجه عبدبن حميد (٣٩٥)، والدارمي (٦٦١) من طريق عمروبن وهب عن المغيرة بلفظ: «كان النبي على إذا تبرز تباعد»، ورجاله ثقات.





 [١٧] (أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَلِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيُّ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْل وَعُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ إِلَى الْخَلَاءِ (١) ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ (الْحَاجَةَ) (٢) أَبْعَدَ) .

١٥ - الرُّحْصَةُ فِي (تَرْكُ) ذَلِكَ

• [١٨] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط . (انظر : لسان العرب، مادة : خلا) .

(٢) في (ح): «حاجة».

* [١٧] [التحفة : س ق ٩٧٣٣] [المجتمع : ١٦] ﴿ أخرجه ابن ماجه (٣٣٤)، وأحمد (٣/٤٤)، وصححه ابن خزيمة (٥١) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه ، ولفظ أحمد مطول .

وحسن ابن حجر إسناده في «الإصابة» (٢٥٣/٤).

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (١٤٧): «سئل أبوزرعة عن حديث رواه يحيئ بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة . والحارث بن فضيل ، عن عبدالرحمن بن أبي قراد، عن النبي ﷺ في الوضوء.

ورواه غُندر، عن شعبة، عن أبي جعفر المديني، عن عمارة بن عثمان بن حنيف، قال : حدثني القيسي، أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فأي بهاء، فغسل يده مرّة، وغسل وجهه وذراعيه مرّة، وغسل رجليه مرّة، بيديه كلتيهما. فقال أبوزرعة: (الصحيح حديث يحيى بن سعيد القطان)» . اهـ .

وللحديث شواهد، منها : حديث المغيرة عند أبي داود، وابن ماجه، وصححه ابن خزيمة والحاكم وقد سبق.

وحديث المغيرة في «الصحيحين» أيضا لكن ورد فيه الإبعاد في قصة المغيرة بعينها ، وهو أنه عَلَيْتُهُ مشيل حتيل تواري عنه.

وانظر ما يأتي برقم (١٤٢).

السُّهُ وَالْهِ بِمُولِلْمَيْمِ إِنِّي



الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْكَةً ، فَانْتَهَى إِلَىٰ سُبَاطَةِ (١) قَوْمِ فَبَالَ قَائِمًا، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَدَعَانِي، فَكُنْتُ عِنْدَ (عَقِيهِ)(٢) حَتَّىٰ فَرَغَ ، ثُمَّ تَوضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ .

وأخرجه البخاري (٢٢٤) من طريق شعبة ، ومسلم (٢٧٣/ ٧٣) من طريق أبي خيثمة ، كلاهما عن الأعمش بنحوه ، وليس عند البخاري : «و مسح على خفيه» .

وزاد في «التمهيد» (١١/ ١٤٥) من طريق عيسى بن يونس - أيضًا: «أن ذلك كان بالمدينة»، وقال ابن عبدالبر: «قال ابن وضاح: (هكذا قال عيسى بن يونس: «بالمدينة»)، وخالفه أصحاب الأعمش : أبو معاوية ووكيع وسفيان وجرير لايقولون : بالمدينة» . اه. .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٢٨): «إسناده صحيح، وزعم في «الاستذكار» أن عيسى تفرد به وليس كذلك، فقد رواه البيهقي (١/ ٢٧٤) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن الأعمش كذلك» . اه. .

وقد روئ هذا الحديث حمادبن أبي سليهان وعاصم بن بهدلة ؛ فجعلاه عن أبي وائل ، عن المغيرة . قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٢١): «منصور والأعمش أثبت من حماد وعاصم» . اهـ . وقال الترمذي في «الجامع» (١٣) : «حديث أبي واثل عن حذيفة أصح» . اهـ . وانظر «العلل الكبير» (٧) ، وقال أبوحاتم كما في «علل ابن أبيحاتم» (٩): «الأعمش أحفظ من عاصم». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٩٥): «وهما فيه على أبي وائل، ورواه الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي عَيْنُ وهو الصواب». اهـ. وجاء في «علل ابن أبي حاتم» (٩) عن أبي زرعة قوله: «الصحيح حديث عاصم، عن أبي وائل، عن المغيرة، عن النبي ﷺ . اه.

ح: حمزة/بجار الله

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٢٤)، (٢٥).

م: مراد ملا

⁽١) سباطة: الموضعُ الذي يُرْمَىٰ فيه الترابُ والأوساخ وما يُكْنَس من المَنازل. (انظر: حاشية السندى على النسائي) (١٩/١).

⁽٢) في (ح): «عقبيه». والعقب: عظم مؤخر القدم، والمراد: قريبا منه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عقب).

^{* [}١٨] [التحفة :ع ٣٣٣٥] [المجتبئ : ١٨] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣٦) من طريق عيسي بن يونس به .





١٦- الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

• [١٩] أَخْبَىٰ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَايْبٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ (النَّبِيُّ)(١) ﷺ (إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ)(٢) قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُبُثِ وَالْحَبَائِثِ»(٣).

١٧ - النَّهْيُ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ (وَعَنِ اسْتِدْبَارِهَا) (٤) عِنْدَ الْحَاجَةِ (وَعَنِ اسْتِدْبَارِهَا) (٤) (وَالْأَمْرُ بِاسْتِقْبَالِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)

• [٢٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفُظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ - عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ وَهُو بِمِصْرَ - يَقُولُ: وَاللَّهُ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِيسِ (٥)؟ وَقَدْ قَالَ وَهُو بِمِصْرَ - يَقُولُ: وَاللَّهُ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِيسِ (٥)؟ وَقَدْ قَالَ

⁽١) في (ح): «رسولالله».

⁽٢) مكانها في (ح) علامة التخريج، ولم يظهر في الحاشية اللحق.

⁽٣) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي - أيضا - في كتاب النعوت، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا. والحُبُث: ذكور الشياطين (ج. الخبيث)، والخبائث: إناث الشياطين (ج. الخبيث). انظر: «عون المعبود» (١٢/١).

^{* [19] [}التحفة: مس ق ٩٩٧] [المجتبئ: ١٩] • أخرجه مسلم (٣٧٥) من طريق إسماعيل بن علية بلفظ: «أعوذ بالله من الخبث والخبائث».

وأُخرجه البخاري (١٤٢ ، ١٣٢٢) ، ومسلم أيضا (٣٧٥) من طرق أخرى عن عبدالعزيزبن سهيب به .

وسيأتي برقم (٧٨١٥)، (١٠٠١٢).

⁽٤) ليس في (ح) ، ولفظة : «عن» ليست في (م).

⁽٥) الكراييس: بيوت الخلاء . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢) .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ (١) أَوِ الْبَوْلَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةُ وَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةُ وَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةُ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا» .

١٨ - (النَّهْيُ عَنِ اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ)

• [٢١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُفْيَانُ ، (عَنِ) (٢) الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ (وَلَا تَسْتَذْبِرُوهَا) (لِغَائِطِ) (٣) وَلَا بَوْلٍ ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا (أَوْ غَرْبُوا) (١) .

والحديث متفق عليه من رواية عطاء بن يزيد عن أبي أيوب بنحوه.

(٢) في (ح): «قال: نا». (٣) في (ح): «بغائط».

- (٤) قال الولي العراقي: ضبطناه في «سنن أبي داود»: «و غربوا» بغير ألف، وفي بقية الكتب الستة: «أو غربوا» بألف، ولعله من الناسخ، وكلاهما صحيح، والمعنى: توجهوا إلى جهة المشرق أو المغرب. «فيض القدير» (١/ ٢٣٩).
- * [٢١] [التحفة : ع ٣٤٧٨] [المجتبئ : ٢١] أخرجه البخاري (٣٩٤)، ومسلم (٢٦٤) من طريق ابن عيينة ، وعندهما في آخره زيادة : «قال أبو أيوب : فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله ، قال : نعم» .

⁽۱) **الغائط:** أصله المطمئن من الأرض، ثم صار عبارة عن الخارج المعروف من دُبُرُ الآدمي. (انظر شرح النووي على مسلم) (۱/ ۱۵۶).

^{* [}٢٠] [التحقة: س ٣٤٥٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٩٣/١)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٥/٤١٤).

وقد تابع مالكا على هذا الإسناد: حماد بن سلمة عند أحمد (٥/ ٤١٩)، والطبراني في: «الكبير» (٤/ ١٤١)، وهمام عند أحمد (٥/ ٥١٥)، ومحمد بن يعقوب عند الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤١)، ويحيل بن أبي كثير عند الشاشي في «مسنده» (١١٥٠)، وخالفهم الأوزاعي؛ فرواه كما عند الشاشي في «مسنده» (١١٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤١) عن إسحاق بن عبدالله، عن رجل، عن أبي أيوب، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٦١١): «والقول قول مالك ومن تابعه». اهه.





١٩ - (الْأَمْرُ بِاسْتِقْبَالِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ عِنْدَ الْحَاجَةِ)

• [۲۲] (أَخْبَوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) غُنْدَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مَعْمَرُ) (٢) ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (١) ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ الْبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ الْبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ الْبِي أَيْوبَ الْإِنْ الْمُعْرَقُ، أَوْ لِيُعْرَبُ (اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ الْمُعْلَى الْقِبْلَةَ، وَلَكِنْ لِيُشَرِقْ، أَوْ لِيُعْرَبُ (اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُلْلَةُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِى الْمُعْلِقُ الللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى اللْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى ا

٠ ٢ - الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ

• [٣٣] أَضِرُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَحْمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه يَظِيَّةٍ عَلَى لَبِنَتَيْنِ (٣) مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه يَظِيَّةٍ عَلَى لَبِنَتَيْنِ (٣) مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ (١٤).

وأخرجه البخاري (١٤٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري بنحوه . وقد خالف بعض الرواة عن الزهري في إسناد هذا الحديث كها ذكره الدارقطني في : «العلل» (٩٦/٦٩)،
 وقال : «و القول قول ابن عيينة ومن تابعه» . اهـ . وانظر الحديث الآتي .

⁽١) في (ح): «نا». (٢) في (ط): «معتمر»، وهو خطأ.

^{* [}۲۲] [التحفة : ع ٣٤٧٨] [المجتبئ : ٢٢] • أخرجه أحمد (٥/ ٤١٦) من طريق غندر به ، وعنده في آخره زيادة : «فلها قدمنا الشام وجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة فننحرف ونستغفر الله» . والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن الزهري كها تقدم في الحديث السابق

⁽٣) لبنتين: ث. لبنة ، وهي واحدة الطوب . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٤).

⁽٤) وقع هنا في (ح): «النهي عن مس الذكر يعني باليمين عند البول»، وتحته حديث يحيى بن درست، ويأتي بعد أربعة أبواب في جميع النسخ.

 ^{* [}۲۳] [التحفة :ع ۸۵۵۲] [المجتمئ : ۲۳] • أخرجه البخاري (۱٤٥) من طريق مالك به مطولًا . -





٢١ - الرُّخْصَةُ فِي الْبَوْلِ^(١) قَائِمَا^(١)

- [٢٤] (أَضِرُ) (٣) سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْغَيْلَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّالِيْهِ مَشَىٰ إِلَىٰ سُبَاطَةِ قَوْم فَبَالَ قَائِمًا (٤).
- [٢٥] ((أَخْبُولُ) (٣) الْمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَعْمِ شُعْبَةُ ، عَنْ سُلِيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةً قَوْمٍ لاَتَهُ النَّبِيَ ﷺ أَتَىٰ سُبَاطَةً قَوْمٍ وَائِلُ مَالَ قَائِمَا) .
- [٢٦] (أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةً قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَتَى سُبَاطَةً

ح: حمزة بجار الله

⁼ وأخرجه البخاري (١٤٩)، ومسلم (٢٦٦/ ٢٦) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري (٢١٥ ، ٢٠١٣)، ومسلم (٢٦٦/ ٢٦) من طريق عبيدالله بن عمر، كلاهما عن محمد بن يحيى بنحوه مطولًا ومختصرًا.

⁽١) كذا في كل النسخ، ووقع هنا في (ح) كلمة طمست الأحرف الأولى منها فجاءت هكذا: «سرا»، وفي «المجتبى» جاء عنوان الباب: «الرخصة في البول في الصحراء قائمًا»، فلعل الكلمة التي طمست في (ح) تكون: «الصحراء».

⁽٢) وقع في أحاديث هذا الباب في (ح) تقديم وتأخير .

⁽٣) في (ح): «نا».

⁽٤) زاد بعده في (ح): «وقال سليمان في حديثه: ومسح على خفيه. ولم يذكر منصور المسح» وكذا زيد في «المجتبي»، والحديث سبق برقم (١٨) من وجه آخر عن الأعمش.

^{* [}٢٤] [التحفة :ع ٣٣٣٥] [المجتبئ : ٢٨]

^{* [70] [}التحفة :ع ٣٣٣٥] [المجتبئ : ٢٦] • متفق عليه ، وسبق برقم (١٨)





قَوْمٍ فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ)(١).

٢٢- الْبَوْلُ جَالِسًا

• [۲۷] أخبر عَلِيُّ بنُ حُجْرِ بنِ إِياسٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ابْنِ شُوَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَالَ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا جَالِسًا.

* [٢٦] [التحفة : ع ٣٣٣٥]

(٢) في (ح): «أنا».

* [۲۷] [التحفة: ت س ق ١٦١٤٧] [المجتبع: ٢٩] • أخرجه الترمذي (١٢) من طريق على بن حجر ، وابن ماجه (٣٠٧) من طريق ابن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل السدي ، كلهم عن شريك به ، ولفظ ابن ماجه بنحوه .

وقال الترمذي: «وفي الباب عن عمر وبريدة، وحديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح». اه.

وشريك هو النخعي، وإن كان فيه مقال فقد توبع عليه، تابعه: الثوري كما عند أحمد (٦/ ١٣٦)، وابن راهويه (١٥٧٠)، وسياقه أتم، وأبوعوانة (٥٠٤)، وتابعه - أيضًا -إسرائيل كها عند البيهقي (١/١١).

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨١)، وقال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ١٦٦): «إسناده جيد». اه.

واستبعد صحته ولي الدين العراقي كما في «شرح السيوطي» (٢٦/١)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ١٢٣-١٢٤)؛ لمجيئه من طريق شريك، وكذا معارضته لحديث حذيفة المتفق عليه السابق تخريجه.

أما شريك فقد توبع كما مر ذكره، وأما معارضته لحديث حذيفة فالجمع بينهما سهل ميسور، فكلِّ رَوىٰ مارأىٰ، فحديث عائشة مستند إلى علمها فيحمل على ماوقع منه في البيوت، وأما في غير البيوت فلم تطلع هي عليه، وقد حفظه حذيفة، وهو من كبار الصحابة، وقد فعله النبي ﷺ لبيان الجواز ، وإن كان أكثر أحواله البول عن قعود ، والله أعلم .

⁽۱) من (ح)، وسبق برقم (۱۸).





٢٣- الْبَوْلُ إِلَى الشَّيْءِ يَسْتَثِرُ (١) بِهِ

• [۲۸] أَضِرُ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةً قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفِي يَدِهِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةً قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ (۲) فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ، فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ (۲) فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ، فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: (انْظُرُ) (۳)، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ! فَسَمِعَهُ فَقَالَ: (أَوَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ (انْظُرُ) (۳)، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ!

وروي من حديث سهل بن سعد مرفوعًا في البول قائمًا ، أخرجه ابن خزيمة (٦٢) وفي
 إسناده الفضيل بن سليمان النميري ، ليس بالقوي .

وقد ثبت عن عمر وعلي وزيدبن ثابت وغيرهم أنهم بالوا قيامًا ، وهو دال على الجواز من غير كراهة إذا أمن الرشاش ، وذهب أبو عوانة وغيره إلى القول بالنسخ فزعم أن البول عن قيام منسوخ .

قال في «الفتح» (١/ ٣٣٠): «الصواب أنه غير منسوخ». اهد. وأجاب عن حديث عائشة وحذيفة بها سبق حكايته.

وروئ الحاكم (١/١٨٢)، والدارقطني في: «غرائب مالك» كما في: «إتحاف المهرة» (١٩١٦)، والبيهقي (١/١٠١) من حديث أبي هريرة قال: «إنها بال رسول الله ﷺ قائمًا لحرح كان في مأبضه».

وقال الحاكم: «حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ، ورواته كلهم ثقات». اه. وتعقبه الذهبي في «التلخيص» فقال: «حماد ضعفه الدارقطني». اه. وقال الدارقطني: «تفرد به حماد ، وهو ضعيف». اه. وقال البيهقى: «حديث لا يثبت مثله». اه.

قال في «الفتح»: «لو صح هذا الحديث لكان فيه غنى عن جميع ما تقدم، لكن ضعفه الدارقطني والبيهقي». اهم.

ولمزيد بحث انظر: «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٣٣٤-٣٣٨)، و«فتح الباري» (١/ ٣٣٠).

- (١) يستتر: يختفي . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ستر).
- (٢) اللرقة: أداة كالترس من جلد ، تحمل للوقاية من السيف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: درق).
 - (٣) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «انظروا» .





صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَطَعُوهُ بِالْمَقَارِيضِ (١)، فَنَهَاهُمْ، فَعُذَّبَ فِي قَبْرِهِ».

٢٤ - التَّنزُّهُ مِنَ الْبَوْلِ

• [۲۹] أَضِوْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، (يُحَدِّثُ عَنْ) (٢) طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا (يَسْتَبُرُ) (٣) مِنْ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؛ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا (يَسْتَبُرُ) (٣) مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ (٤) رَطْبٍ ، فَشَقَهُ لَا فَنَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَعَلَّهُ أَنْ لَا اللّهُ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَعَلَّهُ أَنْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) بالمقاريض: ج. المِقْراض ، وهو: المِقَص . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: قرض).

^{* [}۲۸] [التحفة: دس ق ٩٦٩٣] [المجتبئ: ٣٠] • أخرجه أبو داود (٢٢)، وابن ماجه (٣٤٦)، وصححه ابن حبان (٧/ ٣٩٧)، وابن الجارود (١٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٤)، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٣٦): «هذا خبر ثابت». اه. وقال في «الفتح» (١/ ٣٢٨): «حديث صحيح وصححه الدارقطني وغيره». اه. وعبدالرحمن بن حسنة، قيل: هو أخو شرحبيل بن حسنة، وأنكره بعضهم، وقد تفرد زيد بن وهب بالرواية عنه، قاله مسلم وغير واحد، وانظر «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢٨).

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «حدث» وهو خطأ ، وانظر التعليق على الحديث .

⁽٣) في (م): «يستنزه» والمثبت من (ح)، (ط)، (هـ)، (ت). وقد صرح أبو داود في «سننه» (٢٠) أن لفظ هناد: «يستتر» بتاءين.

⁽٤) بعسيب: العسيب: الجريد والغصن من النخل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢٠١).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «باثنتين» .





يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَالَمْ يَيْبَسَا) (١).

٥٧- النَّهْيُ عَنْ (أَحْذِ)(١) (الذَّكرِ)(١) بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْبَوْلِ(١)

• [٣٠] أَخْبُ رُا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، (وَهُوَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الْقَنَادُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّوبْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذُ ذُكُرَهُ بِيَمِينِهِ ، حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذُ ذُكُرَهُ بِيَمِينِهِ ،

(١) ييبسا : يَجِفًا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يبس) . ووقع هنا في (ح) : «البول في الإناء» وتحته حديث : «أيوب بن محمد الوزان» ، ويأتي من كل النسخ بعد بابين من هذا .

* [۲۹] [التحفة: ع ۷۷٤٧] [المجتبئ: ۳۱] ● أخرجه البخاري (۲۱۸، ۲۰۵۲)، ومسلم (۲۹۲)
 من طريق وكيع عن الأعمش به .

وأخرجه البخاري (٢١٨، ١٣٦١) من طريق أبي معاوية، و(١٣٧٨) من طريق جرير، ومسلم (٢٩٢) من طريق عبدالواحد، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وخالفه منصور فرواه عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر طاوسا.

وقال الترمذي (٧٠): «رواية الأعمش أصح». اه.. وحكى هذا القول في: «العلل الكبير» (١/ ١٤٠) عن البخاري، لكن البخاري أورد الروايتين في «صحيحه»، وهذا يقتضي صحتهما عنده، كما قال الحافظ في: «الفتح» (١/ ٣١٩)، وكذا قال ابن حبان في: «صحيحه» (٧/ ٣٩٩): «الطريقان جميعا محفوظان». اه..

والحديث سيأتي في كتاب الجنائز برقم (٢٤٠٢) عن هناد عن أبي معاوية ، به ، وسيأتي بنفس إسنادنا برقم (١٧٢٥) ، وروي من وجه آخر عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٤٠١) .

(7) \dot{y} (-) : (ann) (7) \dot{y} (-) : (ann) (-) : (-)

- (٤) وقع هذا الباب وماتحته من أحاديث في (ح) مقدمًا على باب: الرخصة في البول قائمًا برقم
 (ك: ١ ب: ٢١).
- * [٣٠] [التحفة :ع ١٢١٠٥] [المجتبئ : ٢٤] أخرجه البخاري (١٥٤) من طريق الأوزاعي، و (٥٦٣) من طريق همام، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير مختصرًا ومطولًا .

والحديث سيأتي من طرق أخرى عن يحيى برقم (٤٦)، (٤٧)، (٢٥٠).



• [٣١] (أَخْبِى هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيع ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذُكَرَهُ بِيَمِينِهِ) .

٢٦- (الْكَرَاهِيَةُ فِي)(١) الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ

• [٣٢] أَخْبِى (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٢) بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ ؟ (قِيلَ) (٣) لِقَتَادَةَ: وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ.

وقتادة لم يصرح بسماعه من عبدالله بن سرجس، وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٦٨): «أخبرنا حرب بن إسهاعيل فيها كتب إلى قال: قال أحمد بن حنبل: (ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي علي الله عن أنس هيئه ، قيل : فابن سرجس؟ فكأنه لم يره سماعا)» . اهـ .

لكن أثبت سماعه من ابن سرجس كما في «العلل ومعرفة الرجال» من رواية عبدالله عنه (T/ FA), (T/ 3AY).

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٣١] [التحفة :ع ١٢١٠٥] [المجتبين : ٢٥] ● أخرجه مسلم (٢٦٧/ ٦٤) من طريق وكيع به . وأخرجه البخاري (١٥٣) من طريق معاذبن فضالة عن هشام مطولًا .

والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى عن يحيي بن أبي كثير كما سبق.

⁽١) في (ح): «كراهية».

⁽٢) في (ط): «عبدالله»، وهو تصحيف، وانظر «التحفة».

⁽٣) في (ح): «قالوا».

^{* [}٣٢] [التحفة : د س ٣٢٢] [المجتبئ : ٣٤] ● أخرجه أبو داود (٢٩)، وأحمد (٥/ ٨٨) من طريق معاذبه ، ولفظ أحمد مطول.



٢٧ - الْبَوْلُ فِي الْإِنَاءِ

• [٣٣] أَخْبَرَ فَي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّقِيُّ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدِ ، قَالَ ابْنُ جُرِيْجٍ : أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةً ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةً مُحْمَّدِ ، قَالَ ابْنُ جُريْجٍ : أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةً ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةً بِنْتُ أُمِّهَا أُمَيْمَةً بِنْتُ أُمِّهَا أَمَيْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً قَالَتْ : كَانَ لِلنَّبِيِّ عَيَّالًا قَدَحٌ (۱) مِنْ (عَيْدَانٍ)(۲) يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ .

ونقل ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٣٢٢) عن المنذري في «تخريج أحاديث المهذب» قال: «قال الطبراني: سمعت محمد بن أحمد بن البراء يقول: قال علي بن المديني: سمع قتادة من عبدالله بن سرجس». اهد.

وقال أبوحاتم كما في «المراسيل» لابن أبيحاتم (ص١٧٥): «لم يلق قتادة من أصحاب النبي على إلا أنسا وعبدالله بن سرجس». اهد.

وأخرجه الحاكم (١/ ١٨٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤)، وقال الحاكم: «على شرط الشيخين». اهـ. وأثبت سماع قتادة من ابن سرجس.

وقال بهذا الحديث ابن خزيمة كما نقله عنه الحاكم ، وصححه ابن السكن وابن الملقن .

وانظر «جامع التحصيل» (ص٢٥٤، ٢٥٥)، و«البدر المنير» (٢/ ٣٢١–٣٢٣)، و«التلخيص الحبر» (١/ ١٠٦).

ورواية معاذ، عن أبيه، عن قتادة تكلم فيها بعض أهل العلم، انظر «سؤالات ابن محرز» (٥٧٥)، و «تهذيب الكيال» (٢٨/ ١٤٣-١٤٣).

- (١) قلح: وعاء حجمه: ٢,٠٦٢٥ لترًا . انظر: «المكاييل والموازين» (ص٣٦) .
- (٢) الضبط من (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، (ت) وكتب في حاشيتيهها: «العيدان بفتح العين نوع من الخشب»، وضبطت في (ح) بكسر العين . انظر: «زهر الربى» (١/ ٣٢)، و «القاموس»، و «اللسان» مادة (ع ود).
- * [٣٣] [التحفة: دس ١٥٧٨٢] [المجتبى: ٣٢] أخرجه أبو داود (٢٤) من طريق حجاج به وعنده: «يبول فيه بالليل»، وصححه ابن حبان (١٤٢٦)، والحاكم (١/ ١٦٧)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، وسنة غريبة، وأميمة بنت رقيقة صحابية مشهورة، مخرج حديثها في الوحدان للأئمة، ولم يخرجاه». اه.





٢٨- (الْبَوْلُ فِي الطَّسْتِ)

• [٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَن الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ (قَالَتْ) (١١) : يَقُولُونَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ أَوْصَىٰ إِلَىٰ عَلِيِّ! لَقَدْ دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ فِيهَا فَانْخَنَتَتْ (٢) نَفْسُهُ وَمَا أَشْعُرُ ، فَإِلَىٰ مَنْ أَوْصَىٰ؟!(٣)

وحكيمة بنت أميمة قال الذهبي في «الميزان» (٢٠٦/٤): «عن أمها أميمة بنت رقيقة ، تفرد عنها ابن جريج». اهـ. وقال في (١/ ٥٨٧): «غير معروفة، روى عنها هذا الحديث ابن جريج بصيغة (عن)» . اهـ .

هكذا قال ، وقد ثبت تصريحه بالتحديث أو الإخبار عند النسائي وغيره .

ورواه عبدالرزاق عن ابن جريج فقال: ﴿أُخبرت أن النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان . . . » الحديث . وحجاج بن محمد من أثبت الناس في ابن جريج .

وفي الباب الحديث التالي عن عائشة: «لقد دعا بالطست ليبول فيها» ، لكنه في حال مرضه عَلَيْهُ، وهو في «الصحيحين» دون قوله: «ليبول فيها».

- (١) بعدها في (ح) علامة تخريج، وفي حاشيتها كلمة كأنها: «هم»، والحديث سيأتي كما في الإحالة بالهامش التالي - دون هذه الكلمة ، وكذا هو في «المجتبي».
- (٢) فانختث: أي انكسر وإنثني ؛ لاسترخاء أعضائه عند الموت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٣٣).
- (٣) هذا الحديث من (ح)، ويأتي من (م)، (ل) بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٢٥)، وسيأتي تخريجه هناك.

ط: الغزانة الملكية

[۳٤] [التحفة : خ م تم س ق ۱۵۹۷۰]

وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥١٦/٥): «الحديث المذكور متوقف الصحة على العلم بحال حكيمة المذكورة ، فإن ثبتت ثقتها صحت روايتها ، وهي لم تثبت» . اه. .

السُّهَ الْكِهِ بَوْلِلنِّيمَ إِنِيَّ





٢٩ - (ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ)(١) عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ(١)

[٣٥] أُضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ،
 عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.

· ٣- الْكَرَاهِيَةُ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ (T)

[٣٦] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،
 عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ : ﴿ لَا يَبْوَلَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ؟ فَإِنَّ عَامَةُ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ ؟ .

وصححه ابن حبان (١٢٥٥)، والحاكم (١/ ١٦٧، ١٨٥) على شرط الشيخين، ومغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ٨٦).

قال الإمام البخاري: «لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه...». اه.. من «ترتيب العلل الكبير» (١٠٤/١).

وقال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب لانعرفه مرفوعًا إلا من حديث أشعث بن عبدالله...». اهـ.

والحديث اختلف في رفعه ووقفه، ووصله وإرساله، قال الإمام أحمد فيها حكاه عنه الخلال: «إنها يروى عن الحسن مرسلاً». اهـ. من «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٨٧). ورجح العقيلي وقفه، كها في «الضعفاء» (١/ ٢٩).

⁽١) في (ح): «النهي».

⁽٢) **الراكد:** السَّاكِن الذي لا يجري. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٥).

^{* [70] [}التحفة: م س ق ٢٩١١] [المجتبئ: ٣٥] • أخرجه مسلم (٢٨١).

⁽٣) **المستحم:** الموضع الذي يغتسل فيه الإنسان. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٨١).

^{* [}٣٦] [التحفة: دتس ق ٩٦٤٨] [المجتبئ: ٣٦] • أخرجه الترمذي (٢١) من طريق علي بن حجر وأحمد بن محمد بن موسئ مردويه. وأبو داود (٢٧)، وابن ماجه (٣٠٤) من طريق عبدالرزاق، ثلاثتهم عن ابن المبارك به، وزاد أبو داود: «ثم يغتسل فيه»، وفي لفظ: «ثم يتوضأ فيه».





٣١- السَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ يَبُولُ

 [٣٧] (صرثنا مَحْمُودُبْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُبْنُ حُبَابٍ وَقَبِيصَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبْوِلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ) .

٣٢- (رَدُّ السَّلَام بَعْدَ الْوُضُوءِ)

• [٣٨] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) (١) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ (حُضَيْنِ)(٢) بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضًّا ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ.

وتابع سعيدا على هذا الإسناد: هشام الدستوائي عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٩). وخالفهما جماعة، فرواه حميد عند أحمد (٥/ ٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٩)، وجريربن حازم عند ابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٥)، وإسهاعيل بن مسلم عند الطبراني في =

[•] أخرجه مسلم (٣٧٠/ ١١٥) من طريق عبدالله بن * [٣٧] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٦٧] نمير عن سفيان ، بنحوه .

⁽١) في (ح)، (هـ)، (ت): «نا».

⁽٢) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفي (م) : «حصين» ، وهو تصحيف .

^{* [}٣٨] [التحفة : د س ق ١١٥٨٠] [المجتبئ : ٣٨] ● أخرجه أبو داود (١٧)، وابن ماجه (۳۵۰)، وأحمد في «مسنده» (۵/ ۸۰)، وصححه ابن خزيمة (۲۰۲)، وابن حبان (۸۰۳)، والحاكم (١/٧٧١)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. كلهم من طرق عن سعيد بنحوه مطولًا ، ولفظ ابن ماجه وأحمد وابن خزيمة : «وهو يتوضأ» بدلا من: «وهو يبول».





٣٣- (النَّهْيُ للمُتَغَوِّطَيْنِ أَنَّ يَتَحَدَّثُا)

- [٣٩] (أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَدَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ ذَلِكَ الْعَاقِطِ (فَيَجْلِسَانِ) (١) كَاشِفَيْنِ عَنْ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ ذَلِكَ اللهِ يَنْقُتُ (٣) عَلَىٰ ذَلِكَ).
- [11] (أَصْبَوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَكْرِمَة ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ الله عَيْدُ الله عَلَىٰ ذَلِكَ) .

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

[&]quot; «الكبير» (۲۰/ ٣٣٠)، ويونس وزياد الأعلم عند ابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٥٧)، وأبو عبيدة والحسن بن دينار عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٩)، وعبدالله بن المختار عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٢١٥)، وغيرهم عن الحسن عن المهاجر منقطعا بدون ذكر حضين.

وأبو ساسان من أفراد مسلم ، لم يخرج له البخاري شيئًا .

وانظر «شرح سنن ابن ماجه» (١/ ١٧٢ ، ١٧٣) ، و «نصب الراية» (١/ ٤٠).

وأخرج مسلم (٣٧٠) من حديث ابن عمر نحوه، وهو الحديث السابق، وليس فيه: «حتى توضأ فلها توضأ رد عليه».

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «فيجلسا» .

⁽٢) فوق التاء ، وما بعدها في (هـ) ، (ت) : «صح صح» .

⁽٣) يمقت: يبغض أشد البغض ، بها يليق بكهال الله وجلاله . (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مقت).

^{* [}٣٩] [التحفة :س١٥٤٠٤]

^{* [}٤٠] [التحفة: د س ق ٤٣٩٧]

المنطقة المناقة





 [٤١] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ عِلَى الْغَاثِطِ كَاشِفَيْنِ عَنْ (عَوْرَتَيْهما)(١) يتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ اللَّه يَمْقُتُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ ۗ).

٣٤- (ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ)(٢) عَنْ الْإِسْتِطَابَةِ (٣) بِالْعَظْمِ (وَالرَّوْثِ)(٤)

• [٤٢] أَخْبَـرُا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

وأورد الإمام الدارقطني هذا الخلاف في «علله» (١١/ ٢٩٦–٢٩٨) ورجح رواية من رواه عن عكرمة ، عن يحيلي ، عن عياض بن هلال ، عن أبي سعيد ، وإلى نحو هذا أشار أبو داود في «سننه» (١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٦٦)، وانظر «المستدرك» (١/ ٢٦٠).

وعياض قال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف ، ما علمت روى عنه سوى يحيي بن أبي كثير». اهـ. وذكره مسلم فيمن تفرد عنه يحيي - في «الوحدان» (٥٧٨)، وقال المنذري في «الترغيب»: «هو في عداد المجهولين» . اه. .

والحديث أعله غير واحد بالإرسال، فقال أبوحاتم في «العلل» (٨٨): «الصحيح حديث الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير ، عن النبي عليه مرسلًا ، وحديث عكرمة وهم. اه. وبنحوه قال أبو داود في «السنن».

(٢) في (ح): «النهي».

(٤) ليست في (ح). والروث: ما يخرجه الحيوان من الغائط. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: روث).

⁽١) صحح فوق التاء ، وما بعدها في (هـ) ، وفوق الهاء في (ت).

^{* [}٤١] [التحفة : د س ق ٤٣٩٧] • هذا الحديث اختلف فيه على عكرمة بن عمار كما أشار النسائي.

⁽٣) الاستطابة: الاستنجاء، وسمى الاستنجاء: الاستطابة؛ لما فيه من إزالة النجاسة وتطهير موضعها من البدن . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦/١) .

السُّهُ وَالْهُ بَرَى لِلنَّهِ مِا إِنَّ



أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ (سَنَّةً) (١) الْخُرَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدُكُمْ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثٍ.

(١) كذا ضبطها في (هـ) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (م) : «بسين مهملة ، ونون مشددة ، روى عن : علي وابن مسعود ، وحدث عنه ابن شهاب الزهري» .

* [٢٦] [التحفة: س ٩٦٣٥] [المجتبئ: ٣٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٧) من طريق الن وهب، والحاكم في «المستدرك» (٢/٧٤٥) من طريق الليث، كلاهما عن يونس به، ولفظ الحاكم مطولاً، وقال: «حديث تداوله الأئمة الثقات عن رجل مجهول عن عبدالله بن مسعود..». اهـ. وقال الذهبي: «هو صحيح عند جماعة». اهـ.

ويقصد الحاكم بالرجل المجهول: أباعثهان بن سنة ، قال فيه أبوزرعة: «لا أعرف اسمه». اهـ. «الميزان» اهـ. «الميزان» (١٩/٨ع). وقال الذهبي: «لا أعرف روئ عنه غير الزهري». اهـ. «الميزان» (٤/ ٥٤٥).

وقد روي من حديث علقمة عن ابن مسعود، أخرجه الترمذي (١٨) من حديث حفص ابن غياث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٠٣) من حديث عبدالوهاب بن عطاء، كلاهما عن داود، عن الشعبي عنه بنحوه، ولفظ الطحاوي مطولًا، وخطأهما الخطيب في «الفصل للوصل» (٦٩).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠) وغير واحد من حديث عبدالأعلى ، عن داود ، مطولًا بقصة : ليلة الجن ، وفيه : «وسألوه الزاد فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم ، فقال رسول الله على : فلا تستنجوا بهما فإنها طعام إخوانكم» .

وكذا رواه غير واحد عن داود: علي بن عاصم، ووهيب بن خالد، وعدي بن عبدالرحمن الطائي. انظر تخريج أحاديثهم في «الفصل للوصل» (٦٩).

وخالفهم إسهاعيل بن علية ، فيها أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠) وغيره ، ويحيل بن أبي زائدة ، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١٩) ، وابن خزيمة (٨٢) ، وابن حبان (١٤١٩) ، ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل ، أخرجهها الخطيب في «الفصل للوصل» (٦٩) .

ت: تطوان



فساقوا الحديث وفصلوا فيه وجعلوا قوله: «وسألوه الزاد فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحم اوكل بعرة علف لدوابكم، فقال رسول الله ﷺ: فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم» من قول الشعبي مرسلًا، ورجح الترمذي في «الجامع» هذا الوجه ، وقال : «كأن رواية إسهاعيل بن علية أصح من رواية حفص» . اهـ . وإلى هذا مال الخطيب البغدادي في كتابه «الفصل للوصل» (٦٩).

وكذا الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٣٢)، ولكن مال إلى تخطئة جماعة من الكوفيين رووه عن داود موصولًا في سياق واحد فقال: «رواه عن داود جماعة من الكوفيين والبصريين؛ فأما البصريون فجعلوا قوله: «و سألوه الزاد . . .» إلى آخر الحديث ، من قول الشعبي مرسلًا ، وأما يحيي بن أبي زائدة وغيره من الكوفيين، فأدرجوه في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ، والصحيح: قول من فصله؛ فإنه من كلام الشعبي مرسلًا». اهـ.

وقول الحافظ الدارقطني كَغَلَّلُهُ فيه بعض نظر، فقد رواه وهيب وعبدالأعلى - وقد سبق تخريج حديثهما – وهما من المتثبتين في البصرة ولم يفصلا فيه وساقوه سياقة واحدة دون تمييز للموصول عن المرسل.

ورواه يحيى بن أبي زائدة ، وهو من حفاظ الكوفة ، وحديثه عند أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٦) وسبق تخريجه ، وقد فصل فيه وميز الموصول من المرسل.

ورواه ابن إدريس، فلم يذكر الجزء المرسل، كذا أخرجه مسلم في «صحيحه». والذي يغلب على الظن أن هذا اضطراب من داودبن أبي هند - خاصة وقد وصفه أحمد بذلك -ويؤكد هذا الاضطراب ما أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ١٠٩) من طريق ابن أبي عدي ، عن داود بهذا الحديث إلى قوله: «و آثار نيرانهم» ثم قال داود: «و لا أدري في حديث علقمة أو في حديث عامر ؛ أنهم سألوا رسول الله ﷺ تلك الليلة الزاد، فذكره». اه..

وهذا هو المتبادر من صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» حيث أخَّر الحديث عن صدر الباب، وأبعده عن بابه - وهو في أبواب الاستنجاء - وساق الخلاف بما يدل على أنه من داود لاغير ، والله أعلم.

وفي الباب ماأخرجه البخاري (١٥٥) من حديث أبي هريرة ، وأخرجه مسلم (٢٦٢) من حديث سلمان وسيأتي (٤٥) ، وما أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث أبي هريرة كما سيأتي . ({ { { { { { { { } } } } } }

ط: الغزانة الملكية



٣٥- (النَّهْيُ عَنْ الإِسْتِطَابَةِ بِالرَّوْثِ)(١)

[88] (أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَعْقَاعُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : وَإِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْحَلَاءِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ وَإِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْحَلَاءِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةُ وَلَا يَسْتَدْبِعِي بِيَعِينِهِ » . وَكَانَ يَأْمُو بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَيَنْهَىٰ الْوَبْلَةُ وَلَا يَسْتَدْبِعِ مِي بِيَعِينِهِ » . وَكَانَ يَأْمُو بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الرَّوْثِ ، وَالرِّمَّةِ) (*) .

وفي الباب ما أخرجه البخاري (١٥٥) من حديث أبي هريرة ، وأخرجه مسلم (٢٦٢) من حديث سلمان وهو الحديث التالي .

^{* [}٤٣] [التحفة : ت س ٩٤٦٥]

⁽١) الترجمة والحديث الذي تحتها زيادة من (ح). (ك: ١ ب: ٣٨).

⁽٢) من (ح). والرمة: العظم البالي. (انظر: «لسان العرب»، مادة: رمم).

^{* [33] [}التحفة : دس ق ١٢٨٥٩] [المجتمئ : ٤٠] • أخرجه أبوداود (٨)، وابن ماجه (٣١٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٧، ٢٥٠)، وابن حبان (١٤٤٠) من طرق عن محمد بن عجلان به .

وأخرجه مسلم (٢٦٥) من طريق سهيل عن القعقاع مختصرًا بالنهي عن استقبال القبلة واستدبارها.





٣٦- (ذِكْرُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ الْإَسْتِطَابَةِ بِالْيَمِينِ)(١)

- [80] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةً، قَالَ: حَدَّثْنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَة (٢)! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَكْتَفِيَ بِأَقَلَ مِنْ (ثَلاثَةِ)^(٣) أَحْجَارٍ)(١).
- الإطار المسمّاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا حَالِدٌ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي إِنَاثِهِ، (وَإِذَا)(٥) أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح) جاءت الترجمة بلفظ: «النهى عن الاستنجاء باليمين»، ووقع تحتها حديثا أبي قتادة " الآتيان في الباب (٤٦)، (٤٧)، ووقع ترتيبها بعد باب: الاستنجاء بالماء. انظر ترتيب أبواب (ح) في المقدمة.

⁽٢) الخراءة: أدب التخلي والقعود عند الحاجة . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٦٦).

⁽٣) في (م): «ثلاث» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: النهى عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار. (ك: ١ س: ٣٨).

^{* [}٤٥] [التحفة : م د ت س ق ٤٥٠٥] [المجتبئ : ٤١] . أخرجه مسلم (٢٦٢)، من طريق أبي معاوية ووكيع ، عن الأعمش به ، وزاد فيه : «أو أن نستنجي برجيع أو بعظم» . وسيأتي برقم (٤٩) بنفس الإسناد والمتن ، ومن طريق الأعمش ومنصور برقم (٥٠) .

⁽٥) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «فإذا» .

السيناكيبوللسياني





بِيَمِينِهِ، وَلَا (يَتَمَسَّحُ)(١) بِيَمِينِهِ (٢).

• [٧٧] (أَضِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَنْ النَّبِيَ عَلَيْهِ وَالْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بَيَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بَيْمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بِيمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ بَيْمِينِهِ وَأَنْ يَسْتَطِيبَ إِنْ يَمْسَلُونَا عَلَامُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَتَنْ فَالْ يَسْتَطِيبَ إِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَالْ اللَّهِ عَنْ إِنْ يَعْمَى أَنْ يَسَلَمُ عَلَى إِنْ يَعْمِينِهِ أَنْ يَسْتَطِيبَ إِنْ يَعْلَى أَنْ يَسْتَطِيبَ إِنْ يَعْلَى اللَّهُ عَلَى أَنْ يَسَلَمُ عَلَى إِنْ يَعْلَى اللَّهِ عَلَى إِنْ يَعْمَى أَنْ يَسْتَطِيبَ إِنْ يَعْمِينِهِ أَنْ يَعْمَى أَنْ يَعْلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى إِنْ يَعْلَى اللّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الْعَلَالِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الْعَلَى اللّهِ عَلْمِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ الْعِلْمِ الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلَى الللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّه

٣٧- الإِجْتِزَاءُ فِي الإِسْتِطَابَةِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ دُونَ غَيْرِهَا (٣)

[88] أُضِوْ تُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْلِم بْنِ قُوطٍ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ مُسُلِم بْنِ قُوطٍ ، عَنْ عُرْوَة ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ الْعَائِطَ فَلْيَدْهَبُ مِنَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَلْيَسْتَطِبْ بِهَا ؛ فَإِنَّهَا (تَجْزِي) () عَنْهُ .

قال الزركشي : «و لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد ولاذِكْرَ لابن قرط في غيره ، ولم يتعرضوا له بمدح ولا قدح» . اهم. كذا في «شرح السيوطي» (١/ ٤٢) ، وابن قرط ذكره =

⁽١) في (هـ)، (ت): «يَمْتَسِح»، وصحح عليها. ويتمسح: يستنجي. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (١/ ٢٥٣).

⁽٢) سبق تخريجه (٣٠)، وانظر ماسبق برقم (٣١)، وماسيأتي برقم (٧٠٥٦).

^{* [}٢٦] [التحفة :ع ١٢١٠٥] [المجتبئ : ٤٧]

^{* [}٤٧] [التحفة :ع ١٢١٠٥] [المجتبئ : ٤٨]

 ⁽٣) في (ح) لفظ الترجمة: «الاجتزاء في الاستطابة بالأحجار...» إلخ، بدون لفظة: «ثلاثة»،
 ووقعت بعد باب: الرخصة في الاستطابة بحجر واحد. (ك: ١ ب: ٤٠).

⁽٤) ضبطها في (هـ): «تُجْزِي» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت).

 ^{★ [}۸3] [التحفة: دس ١٦٧٥٧] [المجتبئ: ٤٤] • أخرجه أبو داود (٤٠)، وأحمد (١٣٣/٦)
 من طريق يعقوب بن عبدالرحمن، وأخرجه أحمد (١٠٨/٦) من طريق ابن أبي حازم، كلاهما
 عن أبي حازم به .

قالطهالة





٣٨- (النَّهْيُ عَنْ الإِكْتِفَاءِ فِي الإسْتِطَابَةِ بِأَقَلَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ)(١)

• [49] (صرثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيةَ، قَالَ: قَالَ لَهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَة! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ رَجُلٌ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْخِرَاءَة! قَالَ: أَجَلْ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَة بِعُائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَا، أَوْ نَكْتَفِي بِأَقَلَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ). (٢)

* [٤٩] [التحفة : م دت س ق ٥٠٥٤]

[&]quot; ابن حبان في «الثقات»، وقال: «يخطئ»، كذا في «التهذيبين»، وتعقبه ابن حجر بقوله: «قلت: هو مقل جدًّا، وإذا كان مع قلة حديثه يخطئ فهو ضعيف». اهـ.

نعم هو إلى الضعف أقرب، وخاصة أنه قد خولف؛ فقد رواه مالك عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلًا، كذا أخرجه في «الموطأ» (١/ ٧٠).

ولذا فقول الدارقطني في «سننه» (١/ ٥٤): «إسناده صحيح». اه.. بما يستغرب.

والحديث رواه البعض عن مالك فجعله عن عروة ، عن أبي هريرة .

قال أبو عمر بن عبدالبر في «التمهيد» (77/7, 70-9): «و هو غلط فاحش لم يروه أحد كذلك، لا من أصحاب هشام ولا من أصحاب مالك، ولا رواه أحد عن عروة عن أبي هريرة». اه..

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود (٤٢) من حديث خزيمة بن ثابت، وإسناده لا بأس به في الشواهد، واللّه أعلم .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣١١): «روى في هذا الباب جماعة من الصحابة فيهم: أبو أيوب، وسلمان، وأبو هريرة، وأثبتها: حديث أبي هريرة وسلمان، وكلها حسان». اهـ.

⁽١) هذه الترجمة من (ح)، ووقعت بعد باب: النهي عن الاستطابة بالروث. (ك: ١ ب: ٣٥)، يليها باب: الرخصة في الاستطابة بحجرين. وهو نفسه الباب الآتي: الاكتفاء في الاستطابة بحجرين. (ك: ١ ب: ٣٩).

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) وتقدم من سائر النسخ برقم (٤٥) تحت باب: ذكر نهي النبي عن الاستطابة باليمين .





• [00] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بَنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بَنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بَنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُلْمَانَ قَالَ : قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّا (لَئَرَى) (١) صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمُ الْخِرَاءَة ! عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّا (لَئَرَى) (١) عَنْ يَسْتَنْجِي أَحَدُنَا بِيمِينِهِ ، وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَالَ : قَالَ : أَجَلْ ، يَنْهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِي أَحَدُنَا بِيمِينِهِ ، وَيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَالَ : ﴿ لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » . (لَا يَسْتَنْجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ») .

٣٩- (الإكْتِفَاءُ)(١) فِي الإسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ

• [١٥] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ثُعَيْمٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُ عَيِّيْ الْعَائِطُ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ اللَّهِ يَقُولُ : أَتَى النَّبِي عَيِّيْ الْعَائِطُ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ الْحَجَرَيْنِ ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، (فَأَخَذْتُ) (٣) رَوْثَةَ ، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِي عَيِيْنَ ، فَأَخَذَ الْحَجَرِيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ : (هَذِو رِكُسُ .

(قال أبو عَلِيرَ عِهِمِن : الرِّكْسُ : طَعَامُ الْجِنِّ).

⁽١) في (ح): «لأرئ»، والمثبت هو الصواب الموافق لما جاء في «المجتبئ» بنفس الإسناد.

 ^{* [}٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٤٥٠٥] [المجتبئ: ٤٩] . أخرجه مسلم (٢٦٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به ، وزاد فيه : «و نهن عن الروث والعظام».

وقد تقدم برقم (٥١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

⁽٢) في (ح): «الرخصة». وانظر باب: النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار. (ك: ١ ب : ٣٨).

⁽٣) صحح على الفاء في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و أخذت» .

 ^{* [}٥١] [التحفة : خ س ق ٩١٧٠] [المجتبئ : ٤٢] • أخرجه البخاري (١٥٦) عن أبي نعيم به ، =





• ٤- الرُّحْصَةُ فِي الإسْتِطَابَةِ بِحَجَرِ وَاحِدٍ

- [٥٢] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ سَلَمَة بْن قَيْس ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ (قَالَ): ﴿إِذَا تُوَضَّأْتُ (فَاسْتَثْثُور) (١٠ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ (٢) فَأَوْتِرْ، (٣).
- [٥٣] (أُخْبِىرًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالُو بْنِ يَسَافُ ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : (إِذَا

وألزم الإمام الدارقطني الشيخين إخراجه . انظر «الإلزامات» (ص١٢٩) . وله شاهد من حديث أبي هريرة متفق عليه ؛ أخرجه البخاري (١٦١) ، ومسلم (٢٣٧).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣).

وقد رواه جرير عن منصور به ، واقتصر على الشطر الثاني منه ، وهو التالي .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافا شديدا، انظره في «جامع الترمذي» (١٧)، «علل الدارقطني» (٥/ ٢٣ - ٢٧)، «علل ابن أبي حاتم» (٩٠)، «نصب الراية» (١/ ١٨٥)، «فتح الباري» (١/ ٢٥٨).

⁽١) صحح عليها في (هـ)، ووقع في (ت): «فاستنثره». والاستنثار: إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٠٥).

⁽٢) استجمرت: الاستجهار: مسح محل البول والغائط بالجهار وهي: الأحجار الصغار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٢٥).

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنها وقع تحت باب: الأمر بالاستنشاق. فأوتر: اجعل الحجارة وترا ثلاثة أو خسة . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٩٧).

^{* [}٥٢] [التحفة: ت س ق ٤٥٥٦] [المجتبئ: ٩٢] • أخرجه الترمذي (٢٧) من طريق حمادبن زيد وجرير. وابن ماجه (٤٠٦) من طريق حماد وأبو الأحوص، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (١٤٣٦) من طريق الثوري، أربعتهم عن منصور بزيادة : «إذا توضأت فاستنثر» .



اسْتَجْمَرْتَ ف**َأَرْتِ**رْ)^(۱))) (۲).

٤١ - (الإستِطَابَةُ)^(٣) بِالْمَاءِ^(٤)

• [36] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مُعَاذَةً، عَنْ مُعَاذَةً، عَنْ عَائِشَةً، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْييهِمْ عِنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا قَالَتْ : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْييهِمْ مِنْهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ يَتَلِيمُ كَانَ يَفْعَلُهُ.

لكن الحديث فيه علة أخرى ، فقد قال يحيى القطان : «قتادة عن معاذة لم يصح» . اه. . حكاه ابن أبي حاتم عنه في كتابه «المراسيل» (ص١٧٤) .

وبنحوه قال ابن معين، وفسره أحمد - رواية الميموني عنه (١٥٨) بعدم السياع، وقد جاء تصريح قتادة بالسياع منها في «صحيح البخاري» (٣٢١) في غير هذا الحديث.

⁽١) في (ح): «إذا استجمرتُ أوترتُ» بضم تاء الفاعل.

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٣] [التحفة: ت س ق ٤٥٥٦] [المجتبئ: ٤٣] . انظر الحديث السابق.

⁽٣) في (ح): «الاستنجاء».

⁽٤) وقع في (ح) تقديم وتأخير في حديثي هذا الباب.

^{* [36] [}التحفة: ت س ١٧٩٧٠] [المجتبل: ٤٦] • أخرجه الترمذي (١٩) وقال: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان في «صحيحه» (٤٤٣) كلاهما من طريق قتيبة به . وأخرجه أحمد (٦/ ٩٥) ١٧١، ٢٣٦) من طرق عن قتادة بنحوه .

والحديث اختلف في رفعه ووقفه على قتادة ، وكذا على معاذة أيضا . انظر «علل الدارقطني» (٤٢٨/١٤) ، و«التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠٠) ، فرفعه قتادة ، ورواه يزيد الرشك وأبو قلابة وعاصم الأحول وغيرهم عن معاذة موقوفًا ، فيها أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ١٠٥) ، وذكره الدارقطني في «العلل» ، ورجح الدارقطني رواية الرفع ، وكذا أبوزرعة الرازي كها في «علل ابن أبي حاتم» (٩١) ، والبيهقي في «السنن» ؛ لأن قتادة حافظ .





• [٥٥] أخبع إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ أَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعِي (نَحْوِي)(١) إِدَاوَةً (٢) مِنْ مَاءٍ ، فَيَسْتَنْجِي بالْمَاءِ .

٤٢ - دَلْكُ الْيَدِ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الْإِسْتِنْجَاءِ

• [٥٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ (الْمُخَرِّمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، (وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ) ۗ ،

لكن قتادة مدلس، وقد عنعنه، فيخشى من تدليسه، ولايقال: إنه متابع من قبل يزيد الرشك وغيره ؛ وذلك لاختلافهم عنه ، حيث إنهم أوقفوا الحديث ، واللَّه أعلم .

وقد روي من وجه آخر عن عائشة مرفوعًا، ولكنه مرسل، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠٦/١) من رواية شداد أبي عمار عنها بنحوه وفيه زيادة: «و هو شفاء من الباسور». عائشة تقوله أو أبوعهار، وعند البيهقي من قول عائشة جزما ، وقال البيهقي : «هذا مرسل ، أبو عمار شداد لا أراه أدرك عائشة» . اه. .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٥٢) من حديث ابن سيرين عن عائشة قولها ، ولم تذكر فعل النبي ﷺ، «و ابن سيرين لم يسمع من عائشة» ، قاله أبو حاتم الرازي . واللَّه أعلم .

⁽١) في (م): «نحوه»، والمثبت من (ط)، (ح)، وليس في (هـ)، (ت) لفظة: «نحوي»، وصحح فيهما فوق «معي» ، وبحاشيتيهما إشارة إلى أن في نسخة أخرى بزيادة : «نحوي» .

⁽٢) إداوة: بالكسر إناء صغير من جلد يتخذ للهاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدو).

^{* [}٥٥] [التحفة : خ م د س ١٠٩٤] [المجتبين : ٤٥] . أخرجه البخاري (١٥١،١٥١، ١٥٢، ٥٠٠)، ومسلم (٢٧١/ ٧٠) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٢١٧) ، ومسلم (٢٧١/ ٧١) من طريق روح بن القاسم عن عطاء بن أي ميمونة بنحوه.





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَلَمَّا اسْتَنْجَىٰ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ .

• [vo] (أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ ، فَأَتَى الْخَلَاءَ فَقَضَى الْحَاجَة ، ثُمَّ قَالَ : (يَاجَرِيرُ ، هَاتِ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ ، فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ ، فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ فَدَلَكَ بِهَا الْأَرْضَ) .

٤٣ - (ذِكْرُ مَا يُنْجُسُ الْمَاءَ وَمَا لَا يُنْجُسُهُ }

• [٨٥] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمُقَدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَاءُ لَا يَحْبُسُهُ شَيْءً»).

ت: تطوان

^{* [}٥٦] [التحقة: س ١٤٨٨٧] [المجتبي : ٥٠] • أخرجه أبو داود (٤٥) من طريق محمد بن عبدالله . وابن ماجه (٣٥٨) من طريق ابن أبي شيبة وعلي بن محمد ، ثلاثتهم عن وكيع بنحوه . وأخرجه أحمد (٣١١) من طريق يحيل بن آدم وإسحاق بن عيسى ، و(٢/ ٤٥٤) من طريق حجاج ، وصححه ابن حبان (١٤٠٥) من طريق آدم بن أبي إياس ، أربعتهم عن شريك بنحوه . وخالف شريكا أبان بن عبدالله كما سيأتي في الحديث التالي ، فرواه عن إبراهيم بن جرير عن أبيه ، وهو الأشبه بالصواب كما قال المصنف ، وإبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه ، انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١١) ، و«جامع التحصيل» (ص١٣) .

وفي الباب ما أخرجه البخاري (٢٦٥)، ومسلم (٣١٧) من حديث ميمونة في غسل النبي على وفيه: أنه دلك يده بالأرض بعدما غسل فرجه.

⁽١) طهورا: الطُّهور بالفتح: الماء الذي يُتطَّهِّرُ به . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر).

^{* [}٥٧] [التحفة :س ق ٧٠٧] [المجتبئ :٥١]

^{* [}٨٨] [التحفة : س ١٦١٥٧] ● أخرجه أبويعلي (٤٧٦٥)، والبزار (زوائد: ١٥٢)، =





٤٤- (التَّوْقِيثُ)^(١) فِي الْمَاءِ

• [٥٩] أَضِوْ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ (بْنِ جَعْفَرٍ)، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) (٢) بْنِ (عَبْدِاللَّهِ) بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ (بْنِ جَعْفَرٍ)، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) فَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ الْمَاءِ، وَمَا يَتُوبُهُ (٣) مِنَ الدَّوَابُ عُمْرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ الْمَاءِ، وَمَا يَتُوبُهُ (٣) مِنَ الدَّوَابُ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَتَيْنِ (٤) لَمْ يَحْمِلِ الْحُبَثُ (٥).

- والطبراني في «الأوسط» (٢٠٩٣) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن المقدام إلا شريك». اهر. كلهم من حديث شريك عن المقدام، عن شريح مرفوعًا، وصححه ابن السكن كما في «التلخيص الحبير» (١٤/١)، وقال البزار: «لا نعلم رواه إلا شريك. وكذا حدث به مخول بن إبراهيم، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح مرفوعًا فيها أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٩٤) وحكى عن ابن صاعد قوله: «رفعه مخول ووقفه غيره، وذكر عن عبيدالله بن موسئ والأسود بن عامر عن إسرائيل موقوفًا». اهر.

ورواه يزيدبن المقدام عن أبيه المقدام عن جده ، عن عائشة قالت : «إنه ليس يكون على الماء جنابة» . كذا أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ١٣٢) ، وروي موقوفًا - أيضًا - من وجه آخر عن عائشة أخرجه أحمد (٦/ ١٧٢) وإسناده صحيح .

وروي نحوه من حديث ابن عباس مرفوعًا ، رواه الأربعة وابن خزيمة ، وقال في «الفتح» (١/ ٣٤٣) : «حديث صحيح» . اه. .

وفي الباب من حديث ابن عمر ، وهو الحديث التالي .

- (١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (هـ) : «أي التقدير» .
- (٢) في (ح) ، وعامة نسخ المجتبئ : «عُبيدالله» ، وانظر «التحفة» ، «تهذيب الكمال» .
 - (٣) ينوبه: يتردد عليه . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠).
- (٤) قلتين: ث . قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٦٢٥ ، ٥٩ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٤٦) .
 - (٥) الخبث: النَّجَاسة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠).
- * [٥٩] [التحفة : د س ٧٧٧٧] [المجتبئ : ٥٦] أخرجه أبو داود (٦٣)، والدارمي (٧٥٩)، =

السُّنَوَالْكِيرَوْلِلنِّسَادَيُّ





وابن خزيمة (١/٤٩)، وابن حبان (١٢٤٩)، والدارقطني في «سننه» (١/ ١٣–١٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٢)، وغيرهم من طرق عن أبي أسامة به وعند بعضهم: عن عبدالله بن عبدالله بن عمر» ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه، وأظنهما - واللَّه أعلم - لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامة، عن الوليدبن كثر). اه..

واختلف على أبي أسامة في إسناد هذا الحديث؛ فرواه عنه جماعة آخرون وقالوا فيه: «عن محمد بن عباد بن جعفر» بدلا من: «محمد بن جعفر» ، أخرجه أبو داود (٦٣) ، وابن حبان (١٢٥٣)، والدارقطني (١/ ١٥–١٨)، والحاكم (١/ ١٣٣)، وغيرهم من طرق عن أبي أسامة، عن الوليدبن كثير، عن محمدبن عبادبن جعفر.

وصوب أبو داود قول من قال: «عن محمد بن عباد بن جعفر» ، ورجع أبو حاتم كما في «العلل»: لابنه (٩٦)، وابن منده كما في «نصب الراية» (١٠٦/١) قول من قال: «عن محمد بن جعفر بن الزبير».

وذهب جمع من أهل العلم إلى تصحيح الوجهين معا عن أبي أسامة، وهم الدارقطني في «السنن» و«العلل»، والحاكم في «المستدرك»، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٥٦)، والرافعي في «شرح المسند» كما في «البدر المنير» (٤٠٨/١)، وعبدالحق في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٥٤-١٥٥)، والعلائي في «تصحيح حديث القلتين»، وغيرهم، واستدلوا لذلك بـما أخرجه الدارقطني ، والحاكم ، والبيهقي ، وغيرهم من رواية شعيب بن أيوب الصريفيني ، عن أبي أسامة ، عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعا ، رواه عن محمد بن جعفر بن الزبير ثم أتبعه عن محمد بن عباد بن جعفر . وانظر شرح الخلاف في «السنن» (١٣/١-١٨)، و«العلل» (١٢/ ٤٣٤-٤٣٥) كلاهما للدارقطني.

وهناك خلاف آخر في إسناد هذا الحديث؛ فقد اختلف الرواة عن أبي أسامة فرواه بعضهم عنه وقالوا فيه : «عن عبدالله بن عبدالله بن عمر» ، ورواه آخرون وقالوا فيه : «عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر».

ورواه عبادبن صهيب عند الدارقطني في «السنن» (١/ ١٨) عن الوليدبن كثير وقال فيه: «عبيدالله بن عبدالله».

ورواه محمدبن إسحاق عن محمدبن جعفر عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر ، أخرجه من طريقه الترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧)، وأحمد في «المسند» (٢٦/٢)، والدارمي (٧٥٨)، والدارقطني في «السنن» (١/ ١٩ ، ٢١) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٣) ، وغيرهم .

ح: حمزة بجار الله

ه: مراد ملا



قال البيهةي في «الخلافيات» (٣/ ١٦٦ - ١٦٧): «كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي تَعَلَّلْتُهُ يميل إلى تصحيح رواية من رواه عن محمد بن جعفر، عن عبيدالله بن عبدالله ، ويستدل بروايته الحديث عن عيسي بن يونس، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله». اه..

وسئل أبوزرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٩٦) عن حديث محمدبن إسحاق عن محمدبن جعفر عن محمدبن جعفر عن محمدبن جعفر عن عبدالله بن عبدالله ، فقال : «ابن إسحاق ليس يمكن أن يُقضى له» . اهـ .

ورواه حمادبن سلمة عن عاصم بن المنذر، عن عبيدالله بن عبدالله به، أخرجه من طريقه أبو داود (٦٥)، وابن ماجه (٥١٨)، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٠٧)، والدارقطني في «المسند» (٢/ ٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٤)، وغيرهم، وزاد بعضهم عنه: «أو ثلاثا»، وهي شاذة، والمحفوظ عنه مارواه الجهاعة بدونها.

وذكر الدارقطني في «السنن» (١/ ٢١)، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٦٦)، و«الكبرئ» (١/ ٢٦١): أن في رواية حماد بن سلمة هذه قوة لرواية ابن إسحاق التي تقدم ذكرها.

وقد خالفه حماد بن زيد فرواه عن عاصم بن المنذر ، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عمر ، عن أبيه موقوفا ، وقال ابن علية : عن عاصم بن المنذر ، عن رجل لم يسمه ، عن ابن عمر موقوفا .

وروي هذا الحديث من أوجه أخرى عن ابن عمر مرفوعا ولاتصح، انظر «علل الدارقطني» (۱۲/ ۱۲۳) ، و «الخلافيات» للبيهقي (۳/ ۱۸۰-۱۸۰) .

وهذا الحديث ضعفه ابن المبارك كها نقله عنه ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٧١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٢٩)، (١/ ٣٣٥)، وإسهاعيل القاضي، كها نقله عنه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ٢١١)، وابن العربي المالكي في «القبس» (١/ ١٣٠)، وحكم بصحته الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦) لكنه اعتذر بجهالة قدر القلتين، وكذا صححه ابن دقيق العيد في «شرح الإلمام» كها في «البدر المنير» لكن تركه؛ لأنه لم يثبت عنده بطريق شرعي مقدار القلتين.

وجود إسناده ابن معين كما في «تاريخ الدوري» (٢١٧/١)، وحسنه الجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٣٣٨)، والنووي في «المجموع» (١/ ١٦٠)، وصححه جمع غفير من الأئمة؛ ابن خزيمة، وابن حبان، وابن منده كما في «البدر المنير»، والحاكم، والبيهقي، والخطابي في -





٥٥ - تَرْكُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

- [٦٠] أَخْبِى عُنْ اللَّهِ عَنْ أَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْم، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَا : (دَعُوهُ لَا تُزْرِمُوهُ (١٦) . فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوِ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .
- [71] (أَخْبُ رُا قُتُنَابَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبُ عَلَيْهِ).
- [٦٢] (أَخْبُ مِنْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى

ح: حمزة بجار الله

[«]معالم السنن» (١/ ٥٨)، وابن حزم في «المحلي» (١/ ١٥١)، والرافعي في «شرح المسند» كما في «البدر المنير» ، وعبد الحق في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٥٤) ، وابن الأثير في «شرح المسند» كما في «البدر المنير» ، وابن الملقن في «البدر المنير» ، وألف العلائي في تصحيحه جزءا .

وقال به الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو ثور ، وغيرهم .

ولمزيد شرح وتفصيل ينظر: «الخلافيات» (٣/ ١٤٦–١٩٥)، «الإمام» (١/ ١٩٩–٢٢)، «نصب الراية» (١/ ١٠٤/١٠٤)، «البدر المنير» (١/ ٢٠٤-٤٢٠)، «جزء تصحيح حديث القلتين» للعلائي.

⁽١) تزرموه: تَقْطعوا عليه بَولَه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٤٤٩).

^{* [}٦٠] [التحفة : خ م س ق ٢٩٠] [المجتبئ : ٥٣] • أخرجه البخاري (٦٠٢٥)، ومسلم (٢٨٤)، وأخرجه البخاري (٢٢١)، ومسلم (٢٨٤) من حديث يحيي بن سعيد، وهو الحديث التالي.

^{* [71] [}التحفة : خ م س ١٦٥٧] [المجتبئ : ٥٤]



الْمَسْجِدِ فَبَالَ ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ الْتُرْكُوهُ اللَّهُ عَلَيْ الْمُسْجِدِ فَبَالَ ، فَتَرَكُوهُ حَتَّىٰ بَالَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوِ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ) .

• [٦٣] (أَخْبِى عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (دُحَيْمٌ)(١)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْوَلِيدِ (الزُّبَيْدِيِّ)(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، (فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ)، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ ١: (دَعُوهُ، وَ(أَهْرِيقُوا) (٢) عَلَىٰ بَوْلِهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ ؛ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيُسِّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ ﴾ .

[| / Y] û

وحديث ابن عيينة أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٤٧) وفيه زيادة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. واختلف فيه على ابن عيينة - أيضًا - وانظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٩٥-٢٩٦).

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٦٢] [التحفة : خ م س ١٦٥٧] [المجتبى : ٥٥]

⁽١) من (ح) ، وفي حاشية (م): «لقبه دحيم».

⁽٢) ليست في (ح)، وفي «التحفة»: «الأوزاعي، عن الزهري»، هكذا بدون ذكر «الزبيدي» بينهما، وهو مما يؤخذ على الحافظ المزى لاسيها وقد ذكره ابن عساكر في «أطرافه» كما بين العراقي في «الإطراف» (ص٠٠٠) وانظر: «النكت الظراف» للحافظ.

⁽٣) في (ح): «و هريقوا». والمعنى: صُبُّوا. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٨٩).

^{* [}٦٣] [التحفة : خ س ١٤١١] [المجتبئ : ٥٦] • أخرجه البخاري (٢٢٠ ، ٦١٢٨) من طريق شعيب، ويونس، عن الزهري به. والحديث اختلف فيه على الزهرى.

قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٢٣): «كذا رواه أكثر الرواة عن الزهري، ورواه سفيان بن عيينة عنه عن سعيدبن المسيب ، بدل عبيدالله ، وتابعه سفيان بن حسين ، فالظاهر أن الروايتين صحيحتان» . اه. .





٤٦ - الْمَاءُ الدَّاثِمُ

- [38] أُخْبِ رُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَبْوِلُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يتَّوَضَّأُ مِنْهُ ٢ .
 - [٦٥] (قال عَوْفٌ): وَقَالَ خِلَاشْ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، . . . مِثْلَهُ .
- [٦٦] (أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا يَبُولُنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ ﴾ .
- * [٦٤] [التحفة: س ١٣٠٤–س ١٤٤٩٢] [المجتبيل: ٥٧] أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩)، وابن حبان (١٢٥١) من حديث عوف به، وأخرجه مسلم (٢٨٢) من حديث جرير، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه : «ثم يغتسل منه» ورفعه أيضا أيوب، عن ابن سيرين ، كذا أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٥) من حديث عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، ورفعه أيضاً : ابن عون فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤) وفيه : «ثم يتوضأ منه أو يغتسل فيه»، والحديث اختلف فيه على ابن سيرين، فرفعه فريق كما مر وأوقفه آخرون ، وانظر شرح الخلاف كتاب «العلل» (٨/ ١٢١) للدارقطني .

وقد روي من أوجه أخر عن أبي هريرة مرفوعا؛ فرواه الأعرج عن أبي هريرة عند البخاري (٢٣٩)، وهمام بن منبه عنه عند مسلم (٢٨٢) وغيرهما .

قال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٢٣٩): «وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، وعن همام بن منبه ، عن أبي هريرة» . اه. .

وسيأتي من حديث موسى بن أبي عثمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بلفظ: «ثم يغتسل منه» (TVT)

* [٦٥] [التحفة : س ١٢٣٠٤] [المجتبين : ٥٨]

ه: مراد ملا

ر: الظاهرية



(قَالَ النَّسَائِيُّ: كَانَ يَعْقُوبُ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا بِدِينَارٍ)(١).

٤٧ - (ذِكْرُ مَاءِ الْبَحْرِ وَالْوُضُوءِ مِنْكُمَ)

• [٦٧] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةً ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةً أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، (أَفَنَتَوَضَّأُ) (٢) مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلِيْةُ : (هُوَ الطَّهُورُ (٣) مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ .

(١) في «ح»: «قال أبو عبدالرحمن: بلغني أن ابن الدورقي كان يحدث هذا الحديث بدينار».

* [77] [التحفة : س ١٤٥٧٩] [المجتبئ : ٥٩]

(٢) في (ط): «أنتوضاً».

(٣) الطهور: المطَّهِّر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٨٨/١).

* [٦٧] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] [المجتبئ : ٦٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٢/١)، ومن طريقه أبو داود (٨٣) ، والترمذي (٦٩) ، وابن ماجه (٣٨٦) وغيرهم .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وشرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (٩/ ٧-١٢)، ثم قال: «و أشبههما بالصواب قول مالك ومن تابعه عن صفوان» . اه.

وقد أعله الشافعي بجهالة أحد رواته ، وصحح هذا الحديث ابن خزيمة (١١١) ، وابن حبان (١٢٤٣، ٥٢٥٨)، وقال البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ١٣٦): «هو حديث

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر وابن عباس» . اه.

وقال الحاكم في «المستدرك» (١٤٢/١): «قد رويت في متابعات الإمام مالك بن أنس في طرق هذا الحديث عن ثلاثة ليسوا من شرط هذا الكتاب....» فذكرهم ثم قال: «وإنما حملني على ذلك بأن يعرف العالم أن هذه المتابعات والشواهد لهذا الأصل الذي صدر به مالك كتابه «الموطأ» وتداوله فقهاء الإسلام ﴿ عَلَيْهُ من عصره إلى وقتنا هذا ، وإن مثل هذا الحديث =





٤٨ – (مَاءُ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ)(١)

 [٦٨] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْسِلْ (خَطَايَايَ) (٢) بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَّايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ (٣) .

وقال البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٣): «و اختلفوا أيضًا في اسم سعيدبن سلمة فقيل كما قال مالك، وقيل: عبداللَّه بن سعيد المخزومي، وقيل: سلمة بن سعيد، وهو الذي أراد الشافعي بقوله : «في إسناده من لا أعرفه» أو المغيرة ، أو هما ، إلا أن الذي أقام إسناده ثقة أو دعه مالك بن أنس «الموطأ» ، وأخرجه أبو داود في «السنن»» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٨/١٦) بعدما نقل تصحيح البخاري: «لا أدري ما هذا من البخاري كَغَلَلْتُهُ ، ولو كان عنده صحيحًا لأخرجه في مصنفه «الصحيح» عنده ، ولم يفعل ؛ لأنه لا يعول في «الصحيح» إلا على الإسناد، وهذا الحديث لا يحتج أهل الحديث بمثل إسناده، وهو عندي صحيح؛ لأن العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به، ولا يخالف في جملته أحد من الفقهاء» . اه. .

وانظر الكلام على هذا الحديث في: «نصب الراية» (١/ ٩٥-٩٩)، و«التلخيص الحبر» .(17-1+/1)

- (١) في (ح): «الوضوء بهاء الثلج»، ووقع في (ح) هذا الباب والحديث الذي تحته عقب حديث أبي هريرة الآتي برقم (٦٩). والبرد: ماء جامد ينزل من السحاب قِطَعَا صغيرة، ويُسمى: حَبِّ الغمام وحَبِّ المُّؤن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برد) .
 - (٢) في (ح): «خطايا».

ه: مراد ملا

- (٣) **الدنس:** الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).
- * [٦٨] [التحفة: س ١٦٧٧٩] [المجتبئ: ٦٦] أخرجه البخاري (٦٣٦٨، ٥٣٣٨)، ومسلم (٥٨٩) من طريق هشام بأطول من هذا ، وسيأتي برقم (٨٠٤٨) ، (٨٠٥٧) .

ح: حمزة بجار الله

⁼ لايعلل بجهالة سعيدبن سلمة والمغيرةبن أبي بردة على أن اسم الجهالة مرفوع عنهما بهذه المتابعات». اهم.





٤٩ - الْوُضُوءُ بِالثَّلْجِ (وَالْبَرَدِ)(١)

• [٦٩] أَخْبِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً (بْنِ) (٢) عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا (اسْتَفْتَحَ) (٢) الصَّلَاةَ سَكَتَ (هُنَيْهَةً) (١) ، فَقُلْتُ (لَهُ) : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي (سُكُوتِكُ) بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ (خَطَايَايَ) (°) كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقْنِي مِنْ (خَطَايَايَ)(٥) كَمَا يُنَقَّى النَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ (خطايَايَ) (٥) بِالثَّلْج وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ (٦).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٠).

⁽١) ليس في (ح).

⁽٢) في (ط): «عن» ، وهو خطأ .

⁽٣) في (ه_) ، (ت) : «افتتح» .

⁽٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والمعنى : زمنًا قليلًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧٣) .

⁽٥) في (ح): «خطايا».

⁽٦) حديث علي بن حجر هذا لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي ، وذكره العيني في «عمدة القاري» (٥/ ٣١) معزوا إلى النسائي حيث قال: «و أخرجه النسائي فيه - (أي كتاب الصلاة) - عن محمودبن غيلان عن سفيان عنه مختصرًا ، وفي الطهارة عن على بن حجر عن جرير بتمامه " . اهـ . والحديث سيأتي برقم (١٠٥٩) من حديث محمود بن غيلان عن جرير مختصرًا.

^{* [}٦٩] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبئ : ٦١] • أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٩٨٨) من طريق عمارة بن القعقاع به مطولًا .





• ٥- (الْوُضُوءُ بِالْبَرَدِ)^(١)

• [٧٠] (أَضِوْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ عَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ ثُرُلُهُ، وَأَوْسِعْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ ثُرُلُهُ، وَأَوْسِعْ مَدُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ ثُرُلُهُ، وَأَوْسِعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَتَقَّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُتقَى الثَوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ» .

مُخْتَصَرٌ (٢).

٥١ - سُؤْرُ (٣) الْحَاثِض

[٧١] أخب رُا^(٤) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثْنَا

ت: تطوان

⁽١) من (ح).

⁽٢) وقع في (ح) بعده باب: سؤر الكلب، والذي يأتي برقم (ك: ١ ب: ٥٥).

^{* [}٧٠] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبئ: ٦٣] • أخرجه مسلم (٩٦٣) من طريق معاوية بن صالح به بنحوه ، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح ، قال محمد: (أصح شيء في هذا الباب هذا الحديث)» . اهـ .

وسيأتي برقم (٢٣١٦) بنفس الإسناد ومتن مطول، وسيأتي كذلك برقم (٢٣١٥)، (١١٠٣٧).

⁽٣) سؤر: السؤر: البقية والفضلة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٩٦).

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: الانتفاع بفضل الحائض، الآتي تخريجه برقم (٣٣٩).



مِسْعَرُ وَسُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَاثِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُهُ، (وَأَتَعَرَّقُ ((الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِع فِيَّ) (٢٠).

 [٧٢] وأَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَن، عَنْ سُفْيَانَ، عَن الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَكُنْتُ أَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ ، وَأَنَا حَائِضٌ .

٥٢ - سُؤرُ (الْهِرِّ)^(٣)

• [٧٣] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَة، عَنْ حُمَيْدَةً بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةً ، عَنْ كَبْشَةً بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةً

⁽١) أتعرق: التعرق: أخذ اللحم من العظم بالأسنان. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) . (٣٠٣/1)

⁽٢) كتب بحاشيتي (هـ) ، (ت) : «من قوله : وأتعرق العرق ، إلى قوله : على موضع فيَّ ، مضروب في نسخة ابن الأحمر».

^{* [}۷۱] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبئ: ٢٨٧] • أخرجه مسلم (٣٠٠) من طريق وكيع به، وابن ماجه (٦٤٣) من طريق شعبة بنحوه، ورواية مسعر عند أبي داود (٢٥٩)، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٣٦٠). وسيأتي من أوجه عن المقدام بن شريح برقم (٣٣٦) ، (٣٣٧) ، (٣٣٨) ، (٩٢٦٨) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٩) .

^{* [}٧٧] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبئ : ٧١]

⁽٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وقد وقع هذا الباب في (ح) عقب باب: تعفير الإناء إذا ولغ فيه الكلب. (ك: ١ ب: ٥٦).

السُّبَ الْكِبَرِيلِ لِيْمِائِيِّ



XO

ذَخَلَ (عَلَيْهَا) (۱۱ – وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَ - فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا – (قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَفْهَمْ: فَسَكَبْتُ، كَمَا أَرَدْتُ ﴿ - فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَفْهَمْ: فَسَكَبْتُ، كَمَا أَرَدْتُ ﴾ - فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى (۱۲) لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى (شَرِبَتْ) (۱۲) ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ: فَقَالَ: أَنَعْمَ (وَ) (١٥) الطَّوَافَاتِ . فَقَالَ نَيْمَ مُ وَلَا لَيْسَتْ (بِنَجَسٍ) ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ (١٤) عَلَيْكُمْ (وَ) (١٥) الطَّوَافَاتِ » .

٣٥- (سُؤْرُ الْحِمَّارِ)

• [٧٤] (أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : أَتَانَا مُتَادِي رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّه وَرَسُولُهُ لِيَنْهَا رِجْسٌ) (٢) عَنْ لُحُوم (الْحَمِيرِ) (٧) ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ) (٨) .

* [٧٣] [التحفة : دت س ق ١٢١٤] [المجتبئ : ٦٩]

(٦) في (ح): «ينهيانكم».(٧) في (ح): «الحمر».

* [٧٤] [التحفة : س ١٩٥٣] [المجتبئ : ٧٠] • أخرجه البخاري (٢٩٩١، ١٩٨، ١٩٩،) • .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ط): «علينا».

⁽٢) فأصغى: أمال. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٥٥).

⁽٣) في (ط): «فرغت».

⁽٤) **الطوافين**: الطائف: الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، والطواف: فعال منه ، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: طوف).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أو» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٨) الرجس: اسم لكل مُستَقدِّر. انظر: «تحفة الأحوذي» (٨/٩) وهذا الحديث ليس في (٨) الرجس: اسم لكل مُستَقدِّر. انظر: «تحفة الأحوذي» تحت ترجمة أنس بن مالك عن رجل من أصحاب النبي على وعزاه للنسائي في «الطهارة» من حديث المقرئ عن سفيان به، والمثبت في النسخ الخطية من كتابي «المجتبئ»، و«الكبرئ» ما أثبتناه هنا، والله أعلم.





٥٤- (سُؤْرُ الْكَلْبِ وَإِرَاقَةُ (١) مَا فِي الْإِنَاءِ الَّذِي يَلَغُ فِيهِ)(٢)

- [٧٥] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَّاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ، ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ،
- [٧٦] (أَخْبُولُ قُتُنَيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

والحديث أخرجه البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩) من طريق مالك التالية بدون هذه الزيادة. وانظر «شرح علل الترمذي» (٢/ ٥٨٣-٥٨٤)، و«فتح الباري» (١/ ٢٧٥)، و «النكت الظراف» بحاشية «التحفة» (٩/ ٣٦٤) ، و «التمهيد» (١٨/ ٢٧٣) ، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٩٠٨) من طريق أبي رزين وحده وليس فيه: «فليرقه».

قوله: «فليرقه» غير محفوظة ، والله أعلم».

٥٥٢٨)، ومسلم (١٩٤٠) من طريق محمد بن سيرين ، عن أنس ، وفي بعضها زيادة ، ولم يرد في بعض الروايات عند البخاري: «فإنها رجس». وسيأتي الحديث بنفس الإسناد مطولًا برقم . (0 . 20)

⁽١) إراقة: الإراقة: الصب . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: روق).

⁽٢) في (ح) اقتصر في الترجمة على قوله: «سؤر الكلب»، وأورد تحتها الأحاديث الآتية برقم (٧٦)، (٧٨)، ثم ترجم بقوله: «الأمر بإراقة ما في الإناء إذا ولغ فيه الكلب»، وأورد تحتها حديث رقم (٧٥). ويلغ فيه أي: يشرب منه بطرف لسانه. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) .(1/377).

^{* [}٧٥] [التحفة : م س ١٢٤٤١ - م س ق ١٤٦٠] [المجتبئ : ٦٧] • قال النسائي عقب إخراجه لهذا الحديث في «المجتبى» (٦٧): «لا أعلم أحدا تابع على بن مسهر على قوله: فليرقه». اه.. ووقع في (ح): «قال أبو القاسم (وهو: حزة الكناني): لم يرو هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، غير على بن مسهر ، وهذه الزيادة في

والحديث أخرجه مسلم (٢٧٩) عن على بن حجر به ، وأعقبه برواية إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله ، وقال مسلم : «و لم يقل : فليرقه» . اه. .





أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ) .

٥٥- (غَسْلُ الْإِنَاءِ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ سَبْعَاً)

- [٧٧] (أَحْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (الْمِقْسَمِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مُرَيْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْةٍ : ﴿إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي إِنَّاهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ مَرَاتٍ) (١) . أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَاتٍ) (١) .
- [٧٨] (وأخ نَبَرَ في إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَ في إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثِنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَ في هِلَالُ بْنُ أُسَامَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَلَمَةً يَكُونِ مِنْ أَسِيمِعَ أَبَاسَلَمَةً يَكُونِ مَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْكِيْ (٢).

وقد روي «التتريب» من وجه آخر عن أبي هريرة ، ويأتي الكلام عليه آخر أحاديث الباب.

(٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) تحت باب : سؤر الكلب . (ك : ١ ب : ٥٤) .

* [٧٨] [التحفة : س ١٥٣٥٢] [المجتبئ : ٦٦]

^{* [}٧٦] [التحفة : خ م دس ق ١٣٧٩٩] [المجتبئ : ٦٤]

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وتكرر في (ط)، ووقع في (ح) تحت باب: سؤر الكلب. (ك: ١ ب: ٥٤)

^{* [}۷۷] [التحفة: س ۱۲۲۳] [المجتبئ: ٦٥] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧١)، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٧٦) من حديث الأعرج عن أبي هريرة عند البخاري ومسلم، ويأتي من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة برقم (٧٩)، وفيه ذكر «التتريب»، وهذا عما تفرد به ابن سيرين، فقد رواه جماعة عن أبي هريرة فلم يذكروا فيه هذا الحرف، قال أبو داود بعد تخريجه لحديث ابن سيرين هذا، والذي يأتي تحت رقم (٧٩): «وأما أبو صالح وأبورزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبدالرحمن رووه عن أبي هريرة ولم يذكروا: التراب». اهد.

ويأتي ذكر مواضع أحاديث هؤلاء عند الكلام عن حديث ابن سيرين السابق بيان موضعه.



• [٧٩] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَن ابْن سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَّاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابُ ۗ).

خَالَفَهُ هِشَامٌ:

* [٧٩] [التحفة: دس ١٤٤٩٥] [المجتبع: ٣٤٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٩) من حديث غندر، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢١/١) من حديث عبدالوهاب بن عطاء ، كلاهما عن ابن أي عروبة مثل رواية النسائي ، ورواه سعيد بن بشير - وهو ضعيف - عن قتادة بنحوه ، إلا أنه قال: «الأولى بالتراب»، كذا أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٢٤١)، ورواه خالدبن يحيي الهلالي عن سعيد فجعله عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة، وهو وهم، وأخرجه أبو داود (٧٣) ، والدارقطني في «سننه» (٧/ ١٨٣) ، كلاهما من حديث أبان العطار عن قتادة به ، بيد أنه قال: «السابعة بالتراب» ، وقال الدارقطني: «وهذا صحيح» . اه. وفيه تصريح قتادة بالتحديث، ورواه معاذبن هشام، عن أبيه، فقال: عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبيرافع، عن أبي هريرة مرفوعا، وفيه: «إحداهن بالتراب»، ولم يتابع عليه معاذ، وانظر تخريجه والكلام عليه في الحديث التالي.

وحديث قتادة من رواية الجاعة تابعه عليه: هشام بن حسان كما في «صحيح مسلم» (٢٧٩)، و «السنن» لأبي داود (٧٢)، وقال: «وكذلك قال أيوب وحبيب بن الشهيد». اه.. ورواه – أيضا – قرة بن خالد كما في «مستدرك الحاكم» (١/ ٢٦٤)، «وسنن الدارقطني» (١/ ٦٤) وقال : «صحيح» . اه. . وكذا صححه الحاكم على شرط الشيخين ، ورواه - أيضا -سالم الخياط كما في «المعجم الأوسط» للطبراني (٩٤٦)، وابن عون كما في «الناسخ والمنسوخ» لابن شاهين (١٤٠) ، كلهم عن ابن سيرين به مرفوعا ، وفيه : «أولاهن أو أولاها بالتراب» . ورواه أبو هلال الراسبي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موقوفا، ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» (٨/ ١٠٠)، ورواية الجماعة أولى وخاصة أن أبا هلال متكلم في حفظه .

ط: الغزانة اللكية

ورواه أيوب واختلف عليه:

البتنزالة يبرؤللنسائق



فرواه المعتمر كما في «جامع الترمذي» (٩١)، وابن عيينة كما في «مسند الشافعي» (٥)، «ومسند الحميدي» (٩٦٨) كلاهما عن أيوب، عن ابن سيرين مرفوعا: «أولاهن، أو أخراهن» ، وفي رواية الحميدي: «أولاهن ، أو إحداهن» ، كذا بالشك ، ورواه ابن أبي عروبة عن أيوب من حديث غندر عنه ، وفيه : «أولاهن بالتراب» ، كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٩)، ورواه معمر عن أيوب، فيها أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٥)، من حديث عبدالرزاق عنه ، ولم يذكر «التراب» ، وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/٧٧/١) من حديث محمد بن رافع والدبري كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر ، بمثله . أي بمثل حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين وفيه: «أولاهن بالتراب»، ورواه حمادين زيد كما عند أبي داود في «السنن» (٧٣)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٦٤)، والمعتمر عند أبي داود - أيضا - كلاهما عن أيوب فأوقفاه، ولم يذكر: «التراب»، وفي رواية حماد عند الدارقطني: «الكلب يلغ في الإناء يهراق».

ورجح العلامة المناوي في «فيض القدير» رواية «أولاهن»، وقال: «هي أرجح من حيث الأكثرية والأحوطية ، ومن حيث المعنى» . اهـ . وهي التي اختارها مسلم في «الصحيح» . واللَّه أعلم.

وذكر «التراب» في هذا الحديث مما تفرد به ابن سيرين ، قال البيهقي (١/ ٢٤١): «لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين ، عن أبي هريرة». اه. وبنحوه قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (۱۸/ ۲۲۵).

وقال أبو داود ، بعد تخريجه لحديث ابن سيرين من حديث أبان عن قتادة : «و أما أبو صالح وأبورزين والأعرج وثابت الأحنف وهمامبن منبه وأبوالسدي عبدالرحمن رووه عن أبي هريرة ولم يذكروا التراب». اه..

أما حديث الأعرج فقد أخرجه: البخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩)، وسبق عند النسائي تحت رقم (٧٦)، وأما حديث أبي رزين، وأبي صالح [وحديثهم سبق عند النسائي تحت رقم (٧٥)]، وهمام بن منبه، فالثلاثة أخرجها مسلم وحده دون البخاري، وثابت بن عياض، وسبق عند النسائي برقم (٧٧)، وعبيدبن حنين، كذا أخرجه أحمد (٣٩٨/٣)، وعبدالرحمن بن أبي عمرة ، كذا أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٠) ، كلهم عن أبي هريرة - ليس فيه ذكر «التتريب» .

وقد ورد ذكر «التراب» من وجه آخر عن أبي هريرة ، وهو الحديث التالي ، وثبت من حديث عبداللَّه بن مغفل ، ويأتي أول أحاديث الباب التالي ، وباللَّه التوفيق .

ت: تطوان





• [٨٠] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَّاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ).

٥٦ - تَعْفِيرُ الْإِنَاءِ(١) (الَّذِي يَلَغُ)(١) فِيهِ الْكَلْبُ بِالتُّرَابِ (بَعْدَ غَسْلِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ۗ)

• [٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي التَّبَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالْغَنَمِ ، وَقَالَ : ﴿إِذًا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَّاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَ(عَفَّرُوا) (٣ الثَّامِئَةُ بِالتُّرَابِ،

^{* [}٨٠] [التحفة : س ١٤٦٦٤] [المجتبئ : ٣٤٢] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٢٤١)، وقال : «هذا الحديث غريب، إن كان حفظه معاذ فهو حسن ؛ لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين ، عن أبي هريرة» . اهـ.

والحديث اختلف فيه على قتادة كما أشار النسائى كَعْلَلْتُهُ وهناك أوجه أخرى للخلاف على قتادة سردها الدارقطني في «علله» (٨/ ٩٩-١٠٢).

⁽١) تعفير الإناء: غسله بالماء المختلط بالتراب . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٩٧). (٢) في (ح): «إذا ولغ».

⁽٣) صحح على واو الجمع في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «و عفروه» .

^{* [}٨١] [التحفة : م دس ق ٩٦٦٥] [المجتبئ : ٦٨] • أخرجه مسلم (٢٨٠) من طريق خالدبن الحارث وغيره ، عن شعبة .





المَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ) -٥٧

• [٨٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : مَرِضْتُ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي ، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِي عَلَيَّ ، فَتَوَضَّاً رَسُولُ اللَّه ﷺ ، (فَصَبَّ) (١) عَلَيَّ وَضُوءَهُ (٢).

وفي «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٤): «قال ابن عبدالبر: (لا أعلم أحدا أفتى بأن غسلة التراب غير الغسلات السبع بالماء غير الحسن البصري) انتهى، وقد أفتى بذلك أحمد بن حنبل وغيره وروي أيضا عن مالك وأجاب عنه أصحابنا بأجوبة:

أحدها: قال البيهقي (بأن أباهريرة أحفظ من روى الحديث في دهره فروايته أولى)، وهذا الجواب متعقب؛ لأن حديث عبدالله بن مغفل صحيح، قال ابن منده: (إسناده مجمع على صحته، وهي زيادة ثقة فيتعين المصير إليها)، وقد ألزم الطحاوي الشافعية بذلك.

ثانيها: (قال الشافعي هذا الحديث لم أقف على صحته) ، وهذا العذر لا ينفع أصحاب الشافعي الذين وقفوا على صحة الحديث لاسيها مع وصيته .

ثالثها: يحتمل أن يكون جعلها ثامنة ؛ لأن التراب جنس غير جنس الماء فجعل اجتماعهما في المرة الواحدة معدودا باثنين وهذا جواب الماوردي وغيره .

رابعها: أن يكون محمولا على من نسي استعمال التراب فيكون التقدير: اغسلوا سبع مرات إحداهن بالتراب كما في رواية أبي هريرة: «فإن لم تعفروه في إحداهن فعفروه الثامنة» ويغتفر مثل هذا الجمع بين اختلاف الروايات وهو أولى من إلغاء بعضها والله أعلم». اه.

- (١) ضبطها في (ط)، (هـ)، (ت): «فَصُبَّ» بضم الصاد على البناء للمجهول، وصحح على الضمة في (هـ)، (ت).
- (٢) ضبطها في (هـ) ، (ت): «وَضُوءُه» بضمة على الهمزة ، وصحح عليها . ولم يرد هذا الحديث هنا في (ح) ، إنها وقع تحت باب : الانتفاع بفضل الوضوء . (١٧٥) .
- * [۸۲] [التحفة : ع ۲۰۲۸] [المجتبئ : ۱۶۳] أخرجه البخاري (۲۵۱، ۲۷۲۳، ۲۷۲۹)، ومسلم (۱۲۱۶) من طريق سفيان به، وبعضهم مطولًا.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٥)، (٦٤٩٦)، (١١٢٤٤) وفي بعضها زيادة، وسيأتي من وجه آخر عن محمدبن المنكدر برقم (٧٦٥٥)، ومن وجه آخر عن محمدبن المنكدر برقم (٦٤٩٥).

ت: تطوان

ه: مراد ملا



٥٨ - وُضُوءُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا

• [٨٣] أخبر هَا رُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّتُونَ فِي (زَمَانِ) (١) رَسُولِ اللَّه ﷺ جَمِيعًا .

٥٩ (الطَّهَارَةُ بِفَصْلِ الْجُنَّبِ)(٢)

• [٨٤] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْإِنَّاءِ الْوَاحِدِ .

(١) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «زمن» .

* [۸۳] [التحفة : خ د س ق ۱۹۳۰] [المجتبئ : ۷۲] • أخرجه البخاري (۱۹۳) عن عبدالله بن يوسف ، عن مالك به .

وأخرجه أبو داود في «سننه» (٨٠) من حديث عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا، وفيه: «كنا نتوضاً نحن والنساء على عهد رسول الله ﷺ [و نغتسل] من إناء واحد نولي فيه أيدينا».

قوله: «و نغتسل» من أفراد ابن داسة ، كذا في روايتي ابن عبدالمؤمن ومنصور الخالدي عنه ، وأما في رواية أبي علي الروذباري والتي أخرجها البيهقي (١/ ١٩٠) فقد خلا منها هذا الحرف .

وحديث عبيدالله أخرجه أبن الجارود في «المنتقى» (٥٨)، وابن خزيمة (١٢٠)، وابن حبيدالله أخرجه أبن الجارود في «المنتقى» (٥٨)، وابن عندهم هذا الحرف، ولفظ ابن خزيمة: «كنا نتوضأ رجالا ونساء ونغسل أيدينا في إناء واحد على عهد رسول الله ﷺ».

(٢) في (ح) لفظ الترجمة: «فضل الجنب».

* [٨٤] [التحفة : م س ق ١٦٥٨٦] [المجتبئ : ٧٣] • أخرجه مسلم (٣١٩) عن قتيبة به، وزاد في أوله : «كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح، وهو : الفَرَق»، وأخرجه البخاري (٢٥٠، ٢٥٣) (٢٧٣، ٢٦٣)، من أوجه أُخَر عن عروة .

٠٦- الْقَدْرُ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ

• [٨٥] أُخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكُو (١) ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٢٨٢)، ومن أوجه أخرى عن الزهري برقم (٢٨٨)، ومن وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٢٨٩)، ومن وجه آخر عن عائشة برقم (۲۹۰).

(١) بمكوك: مكيال مقداره عند الجمهور ٩, ٥٠٥٠ جراما. (انظر: المكاييل والموازين، ص٤٣).

 ☀ [۸۵] [التحفة : خ م د ت س ۹۹۲] [المجتبئ : ۷۶-۳٤٩] • هذا الحديث يرويه عبدالله بن عبداللَّه بن جبر عن أنس ، واختلف عليه في لفظه : فرواه شعبة كما في هذه الرواية والتي تليها ، وقد أخرجه مسلم (٣٢٥) وغيره من هذا الوجه بهذا اللفظ، وهو الحديث التالي، وسيأتي كذلك برقم (٢٨٤)، ورواه مسعربن كدام عند البخاري (٢٠١)، ومسلم أيضا، وغيرهما بلفظ: «كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ، إلى خمسة أمداد».

وقال فريق من أهل العلم : «إن اللفظين – لفظ شعبة ومسعر – كليهما بمعنى» . اهـ . انظر «شرح النووي» ، و «شرح السنة» للبغوي (٢/ ٥٢) ، و «النهاية» لابن الأثير (١٤/ ٣٥٠).

ورواه شريك بن عبدالله ، عن عبدالله بن جبر ، عن أنس بلفظ : «كان يتوضأ بإناء يسع رطلين، ويغتسل بالصاع». أخرجه أحمد (٣/ ١٧٩)، وأبو داود (٩٥) من طريق شاذان ومحمد بن الصباح ، كلاهما عن شريك به بهذا اللفظ.

ويروى عن شريك بلفظ آخر عند أحمد (٣/ ١٧٩)، والترمذي (٢٠٩) كلاهما من طريق وكيع عن شريك به ، بلفظ: «يجزئ في الوضوء رطلان». وشريك سيئ الحفظ.

والحديث رواه سفيان بن عيينة ، عن عبداللَّه بن عيسىي ، فقال في حديثه : جبر بن عبداللَّه – أي بدل: عبدالله بن جبر - عن أنس بلفظ: «يكفى أحدكم مدٌّ في الوضوء». والحديث يأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٨٤).

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية



- [٨٦] (أَخْبِوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ جَبْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكِ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسُ مَكَاكِئَ)(١).
- [٨٧] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا -حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ عَنْ (جَدَّتِهِ) (٢) ، وَهِيَ : أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَأُتِي بِمَاءِ فِي إِنَاءِ قَدْرَ ثُلُثَي الْمُدِّ^(٣)، قَالَ شُعْبَةُ : فَأَحْفَظُ أَنَّهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَجَعَلَ يَذْلُكُهُمَا، (وَمَسَحَ)^(٤) أُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا ، (وَلَا أَحْفَظُ) (٥) أَنَّهُ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا .

ورجح أبوزرعة الرازي رواية غندر كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٥)، وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٩٦)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٤٥).

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وفي (ح) لم يرد هنا، إنها وقع تحت باب: القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل. برقم (٢٨٤).

^{* [}٨٦] [التحفة : خ م دت س ٩٦٢] [المجتبئ : ٢٣٤]

⁽٢) في (ح): «جدتي».

⁽٣) المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي ٥١٠ جرامات. (انظر: المكاييل والموازين ، ص٣٦).

⁽٤) في (ح): «ويمسح».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «و لا أذكر » .

^{* [}۸۷] [التحفة : د س ۱۸۳۳] [المجتبئ : ۷۰] • هكذا أخرجه أبو داود (۹٤) وغيره، والحديث اختلف فيه على شعبة: فرواه غندر كها هنا، ورواه يحييى بن زكريا بن أبي زائدة، وأبو داود، عن شعبة ، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبدالله بن زيد، عن النبي ﷺ .





٦١- الْوُضُوءُ مِنَ الْإِنَاءِ (وَالْوُضُوءُ فِي الطَّسْتِ) (١)

• [٨٨] أخبر قُتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ صَلَّى، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ وَقَدْ (صَلَّى) (٢) ؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، فَأْتِي بِإِنَاءٍ فِيهِ مَا * وَطَسْتِ، مَا يَصْنَعُ وَقَدْ (صَلَّى يَدِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ فَأَوْنَ عِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ يَدِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ اللَّهُ عَلَىٰ يَدِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثًا، وَعَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَيَدَهُ اللَّي يَا فَعُو هَلَاثًا، وَعَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَيَدَهُ اللَّيْمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَرَجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَرَجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَنَ قَ وَاحِدَةً، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَرَحْدَ اللَّهُ عَلَالًا وَلَهُ وَاللَّهُ وَيَلِكُمُ اللَّهُ وَلَا اللَّيْ مَا وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْتَهُ وَالْمَالَ ثَلَاثًا وَلَا اللَّهُ مَالَ وَعُلَامً وَلُولُو اللَّهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهُ مَا وَلَا اللَّهُ مَا وَلَا اللَّهُ مَنَ اللَّهُ الْمُؤْمَ وَالْوَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ الْمُؤْمَالُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَالُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمَالَ عَلَى اللَّهُ الْمُؤْمَالُولُ اللَّهُ وَالْمَالَ اللَّهُ الْمُؤْمَالُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمَالَ اللَّهُ اللَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

وقال البزار (٣/ ٤١): «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن خالدبن علقمة ، عن عبدخير عن على وقال البزار (٣/ ٤١): «وهذا الحديث عن عبدخير عن على ولا نعلم أحدًا أحسن له سياقًا وأتم كلامًا من زائدة». اهـ.

⁽١) ما بين الأقواس ليس في (ح). والطست: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه، ويقال له أيضا: طشت. انظر: «المعجم العربي الأساسي»، مادة: طست.

⁽٢) في (ط): «توضأ». وسيأتي برقم (١١٩) ، (٢١٤) بهذا الإسناد بمثل ما أثبتنا.

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب : غسل الوجه. برقم (١١٩)

^{* [}۸۸] [التحقة: دس ٢٠٢٣] [المجتبئ: ٩٥] • أخرجه أبوداود (١١١)، وابن ماجه (٤٠٤)، وأحمد (١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٣٥). قال الترمذي في «الجامع» (٤٤): «حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح؛ لأنه قد روي من غير وجه عن علي رضوان الله عليه، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ.

وقال البيهقي (١/ ٢٩٢): «وعبدخير لم يحتج به صاحبا الصحيح». اهـ.

عبدخير وثقه ابن معين والعجلي، وثبته أحمد في روايته عن علي، وحدث عنه جماعة من كبار الأثمة: عامر الشعبي، وحبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وغيرهم، وليس من شرط الثقة الذي يصحح حديثه أن يحتج به صاحبا الصحيح، نعم من خرج له البخاري ومسلم فقد جاز القنطرة كها صرح الذهبي تَخْلَلْلهُ.

قَالِ الْعَلِيَّالِيِّ

- [٨٩] (أَضِوْ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأْتِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأْتِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَرَأَيْتُ اللَّهَ عَلَيْهُ بِوَضُوءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ، وَأَمْرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّعُوا، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، حَتَّى تَوضَّعُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ) (١).
- [٩٠] (أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١١٩)، (٢١٤)

وهذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات بعضهم يزيد على بعض الكلمة والشيء ومعناهم قريب عن خالدبن علقمة وانظر ماسيأتي برقم (١١١)، وأخطأ شعبة فسماه مالك بن عرفطة، قاله أحمد في «المسند» (١/ ١٢٢) وغيره وسيأتي بأرقام: (٩٨)، (١١٨)، (١٠٨).

وخالف بعض الضعفاء في متنه وإسناده على ما شرح الدارقطني في كتابه «العلل» (٤/ ٤٧) ، وانظر أيضا : «التلخيص الحبير» (١/ ٨٠).

والحديث قد توبع عليه عبدخير ، تابعه أبوحية ، أخرجه الترمذي (٥٤) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . ويأتي تخريجه برقم (١٢٣) .

- (١) هذا الحديث من (ح)، وقد وقع فيها أوّلَ حديث في الباب، ثم وقع هنا في (ح) حديث ابن مسعود الآتي في باب: كيف يدعي إلى الطهور. (ك: ١ ب: ٦٤).
- * [۸۹] [التحفة : خ م ت س ۲۰۱] [المجتبئ : ۷۷] أخرجه البخاري (۱۲۹، ۳۵۷۳)،
 ومسلم (۲۲۷۹) من طريق مالك به .

⁻ وقال ابن المديني في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٦١): «فهذا حديث كوفي، وإسناده صالح، رواه مشيخةٌ عن عبدخير، عن عليٍّ، لم يبلغنا عنهم إلا خير، منهم خالدبن علقمة». اهـ.





رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَوْرٍ (١) فَأَدْخَلَ يَدَهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَيَقُولُ : ﴿ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ (٢) ، وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللهِ) (٣).

 [91] (قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ: كَمْ كُنتُمْ؟ قَالَ: أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ)(1).

٦٢- النِّيَّةُ فِي الْوُضُوءِ

 [٩٢] أَضِرُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورِ الْبَلْخِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . وَأَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٥) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ﴾ -وَاللَّفْظُ لَاِبْنِ الْمُبَارَكِ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) بتور: التور: قلرح من نحاس أو حجارة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٦/١٣).

⁽٢) **الطهور :** المراد به الماء ، ويجوز ضمها والمراد الفعل أي : تطهروا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٩٢).

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيرد من باقي النسخ تحت باب : النية في الوضوء . رقم (٩٤) .

 ^{* [}٩٠] [التحفة : س ٩٤٣٦] [المجتبئ : ٧٨] • أخرجه البخاري (٣٥٧٩) من طريق منصور ، عن إبراهيم بنحوه .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٤).

⁽٤) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيرد من باقي النسخ تحت باب : النية في الوضوء. رقم (٩٥).

^{* [41] [}التحفة : خ م س ٢٢٤٢] • أخرجه البخاري (٣٣٨٦)، وأخرجه البخاري أيضًا (٣٥٧٦) ٢٥١٤)، ومسلم (١٨٥٦) من طريق سالم به، والحديث سيأتي من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد برقم (١١٦١٨).

⁽٥) في (ح) : «عن» .





عَلْقَمَة بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّمَا الْأَعْمَالُ آلِبَاللَّيَّةِ) ، وَإِنَّمَا لِامْرِي مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّه وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهُ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أُو امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ .

٦٣- (فَضْلُ الْوُضُوءُ) ۗ

• [9٣] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي الْمَلِيح ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرٍ طَهُورٍ (١١) ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**)** (٢).

* [٩٢] [التحفة : ع ١٠٦١٢] [المجتبئي : ٧٦] • أخرجه البخاري (١ ، ٥٤ ، ٢٥٢٩) – وغير موضع - ومسلم (١٩٠٧) من طرق عن يحيي بن سعيد به .

وهذا الحديث لا يُعرفُ من وجهِ صحيح إلا من حديث يحيى الأنصاري، وقد روي عن مالك بن أنس عن زيدبن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد مرفوعًا، والصحيح مارواه أصحاب مالك الحفاظ عنه عن يحيي بن سعيد كحديث الباب، وهو الذي اعتمده البخاري ومسلم ﷺ. انظر لشرح الخلاف «علل الدارقطني» (١٩١/٢-١٩٤)، و «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٣٢)، والحديث سيأتي من وجهين عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (٤٩٢٨)، (٢١٨٥).

(١) طهور: الطهور بالضم: التَّطَهُّر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وسيأتي بنفس السند والمتن من (ح)، وبقية النسخ تحت باب: فرض الوضوء. برقم (٢١٧).

والغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : غلل) .

* [٩٣] [التحفة : دس ق ١٣٢] [المجتبئ : ١٤٤] ● أخرجه أبو داود (٥٩)، وابن ماجه (٢٧١)، من =







٦٤- (كَيْفَ يُدْعَىٰ إِلَى الطَّهُورِ)(١)

- [98] أخبر السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأُتِيَ بِتَوْرٍ، (فَأَذْخَلُ ۖ) (يَكَهُ ۗ)، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَيَقُولُ: (حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ ، وَ(الْبَرَكَةِ) (٢) مِنَ الله الله (٣).
- [٩٥] قال الْأَعْمَشُ : فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ : كَمْ كُنتُمْ؟ قَالَ: أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ (١).

قال المزي في «التحفة»: «رواه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن محمد بن عبدالله الجهبذ، عن شبابة ، عن شعبة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة» . اه. .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٧) ، ومن وجه آخر عن قتادة برقم (٢٥٠٩) . وقد أخرجه مسلم (٢٢٤) من حديث ابن عمر . قال الترمذي في «الجامع» (١/ ٥): «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن» . اه.

- (١) هذه الترجمة ليست في (ح).
- (٢) ضبطت في (هـ) بالرفع والجر ، وكتب على آخرها في (هـ) ، وبجوارها في (ت) لفظة : «معا» .
 - (٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : الوضوء من الإناء . برقم (٩٠) .
 - * [98] [التحفة: س ٩٤٣٦] [المجتبئ: ٨٧]
 - (٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب: الوضوء من الإناء . برقم (٩١) .
 - * [90] [التحفة : خ م س ٢٢٤٢] [المجتبى : ٧٩]

طريق شعبة عن قتادة به، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٠٤)، والبزار في «مسنده» (٣١٩/٦) وقال: «هذا الحديث قد روى نحو كلامه عن النبي ﷺ من وجوه؛ رواه ابن عمر وأنس ، فذكرنا حديث أبي مليح عن أبيه دون غيره فإن إسناده كان أحسن إسنادا من غيره» . اه. . وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٧٨)، وانظر «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٢٤)، و «المعجم الصغير» (١/ ٧٨).





٦٥ - صَبُّ الْخَادِم عَلَى الرَّجُلِ الْمَاءَ لِلْوُضُوءِ (١)

• [٩٦] أخبر مُحمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي سَفَرِ، فَقَالَ: (تَخَلَّفْ يَامُغِيرَةُ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ، فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ (٢) ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ (يَدَهُ) (٣) (مِنْهَا) (٤) فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ (٥).

وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة (٢٧٤/ ١٠٥) من طريق الزهري، عن إسهاعيل بن محمد بإسناده ، وأحال لفظه على رواية الزهري ، عن عبادبن زياد ، عن حمزة بن المغيرة بإسناده مطولًا .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧)، (١٦١)، ومن وجه آخر عن حمزة بن المغيرة برقم (١٣٦)، (٢١٢).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) وقع قبله باب: التسمية عند الوضوء، وسيأتي هذا الباب - كما في بقية النسخ - (ك:

⁽٢) **جبة رومية:** ثوب منسوب إلى بلاد الروم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٧).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يديه» .

⁽٤) وقع في (م)، (ط): «من تحت الجبة»، وصحح على لفظة: «تحت» في (ط)، وما أثبتناه هو الأصوب، والذي يتوافق مع تتمة السياق، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۳۷)، (۱۲۱) على الصواب.

⁽٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وإنها وقع تحت باب: المسح على الخفين في السفر برقم (١٦١) ، وسيتكرر من بقية النسخ تحت باب: المسح على العمامة مع الناصية . برقم (١٣٧) .

 ^{* [}۹٦] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥] [المجتبئ: ١٣٠] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٧٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٠/ ٣٨٠)، والبيهقي في «الكبرئ» (١/ ٢٨١) من طرق عن سفيان بن

السيناكالبروللسايات





• [٩٧] (أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَيُونُسَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، (عَنْ عَبَادِبْنِ زِيَادٍ ، عَنْ) عُرُوةً بْنِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَشَهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، (عَنْ عَبَادِبْنِ زِيَادٍ ، عَنْ) عُرُوةً بْنِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّه يَظِيَّةٍ (حِينَ تَوَضَّأً) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُقَيْنِ .

لَمْ يَذْكُرْ مَالِكٌ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ)(١).

(١) هذا الحديث من (ح)، وما بين الأقواس غير واضح في مصورة (ح)، واستدرك من «المجتبي».

* [۹۷] [التحفة : خ م دس ق ١١٥١٤] [المجتبئ : ٨١] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٣١) من طرق عن ابن وهب به ، وعزاه ابن عبدالبر في «التمهيد» لابن وهب في «موطئه» . وأخرجه أبو داود (١٤٩) من طريق ابن وهب عن يونس ، وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، كلاهما عن الزهري به ، ولفظ يونس مطول .

ورواه مالك ، عن الزهري ، عن عباد بن زياد - من ولد المغيرة بن شعبة - عن المغيرة ، كذا قال أكثر أصحاب «الموطأ» عنه كما في «التمهيد» (١١/ ١٢٠).

ووهم مالك كَغَلَّلُهُ في إسناده في موضعين :

أحدهما: قوله «عبادبن زياد من ولد المغيرة»، فقد رواه جماعة غيره فلم ينسب أحد منهم عبادا إلى المغيرة، وإنها هو: عبادبن زيادبن أي سفيان كها قال أكثر النقاد، وعمن وهمّ مالكا في هذا: مصعب الزبيري، وابن المديني، ويحيى بن معين، والبخاري، ومسلم، وأبوحاتم، والدارقطني، وغيرهم.

والآخر: إسقاطه الواسطة بين عباد والمغيرة.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري، فقال مالك عنه ما تقدم، وقيل: عنه عن عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، ورجح هذا الوجه الدارقطني، وقيل: عنه عن عباد بن زياد، عن عروة وحمزة ابني المغيرة عن أبيها، ورجح هذا الوجه أبوحاتم وابن عبدالبر، وفصل ابن جريج فرواه عن الزهري عن عباد بن زياد، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه، وعن الزهري، عن إسهاعيل بن محمد بن سعد، عن حمزة بن المغيرة، عن أبيه، أخرجها مسلم في كتاب الصلاة (٢٧٤/ ١٠٥) عن ابن جريج، ورجح هذا التفصيل في «التمييز».





٦٦- (الْقُعُودُ عَلَى الْكُرْسِيِّ لِلْوُضُوءِ)

• [٩٨] أَحْبُوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَة ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ (قَالَ) (١) : شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُرْسِيًّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، (وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَصْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، (وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا) (٢) ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، (وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا) (٢) ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ عَسَلَ وِجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ (ثَلَاثًا) (٣) ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ فَهَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ (أَلَاثًا) .

* [۹۸] [التحفة : دس ١٠٢٠٣] [المجتبئ : ٩٧]

⁻ وينظر شرح الخلاف في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٢)، و«التمييز» (ص ١٧١، ٢١٩)، و «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢١)، و «العلل» للدارقطني (٧/ ١٠٧)، و «التمهيد» (١١ / ١١٩ - ١٦٤)، و «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٢٨، ٣٣٢)، و «شرح علل ابن أبي حاتم» لابن عبدالهادي (ص ٢٤٧ – ٢٤٨).

وصب الوضوء في حديث المغيرة أخرجه البخاري (١٨٢)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٥) من رواية عروة بن المغيرة، وأخرجه البخاري (٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤/ ٧٧) من رواية مسروق، كلاهما عنه.

وسيأتي من طرق عن عروة بن المغيرة برقم (١٠٥) ، (١٣٨) ، (١٥١) ، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٢١٠) ، (٢١١) .

⁽١) في (م) ، (ط) : «قد» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «وغسل يده اليمنى ثلاثا ، ويده اليسرئ ثلاثا».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالماء» .

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع تحت باب: غسل اليدين من رواية عمروبن علي وحميد بن مسعدة معا برقم (١٢١)، ووقع في بقية النسخ هنا من رواية حميد بن مسعدة فقط، وتحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين من رواية عمرو بن علي فقط برقم (٤٦٩)، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٨٨)





٦٧- التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الْوُضُوءِ (١)

• [99] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولُ اللّه ﷺ : (هَلْ مَعَ أَحَدِ مِنْكُمْ مَاءً؟) فَوَضَعَ يَدَهُ فِي (وَضُوءًا) (٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (هَلْ مَعَ أَحَدِ مِنْكُمْ مَاءً؟) فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ ، (وَ) يَقُولُ : ((تَوضَّئُوا) بِاسْمِ الله) . فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخُرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ (٣) ، حَتَّى تَوضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، قَالَ ثَابِتٌ : قُلْتُ لِأَنْسٍ : كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ : نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ .

والحديث أخرجه أيضًا البخاري (١٦٩ ، ٣٥٧٣)، ومسلم (٢٢٧٩) من حديث مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بنحوه، و ليس فيه ذكر التسمية على الوضوء. وهذا يقضى على رواية معمر بالشذوذ بل والنكارة، والله أعلم.

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملأ

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب عقب باب: الوضوء من الإناء. (ك: ١ ب: ٦١).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الوضوء» . (٣) زاد هنا في (ح) : «فتوضئوا» .

^{* [99] [}التحفة: س ٤٨٤-س ١٩٥٧] [المجتبئ: ٨٠] • تفرد النسائي بتخريجه دون الستة، وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٥)، وابن خزيمة (١٤٤)، والدارقطني (١/ ٧١)، وغير واحد من الملخرجين من حديث معمر. و رواية معمر عن ثابت وقتادة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم، كذا في ترجمة معمر من: «تهذيب الكيال»، و«شرح العلل» (٢/ ١٠٥، ٨٠٥، ٩٠٥). والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٠٠)، ومسلم (٢٢٧٩)، كلاهما من حديث حادبن زيد عن ثابت، وليس فيه: التسمية على الوضوء، وأخرجه البخاري (٢٥٧٤) من حديث الحسن، (٣٥٧٥) ومن حديث حميد، كلاهما عن أنس، وليس فيه: التسمية على الوضوء، وأخرجه مسلم (٣٥٧٥) من حديث قتادة عن أنس، وليس فيه: التسمية على الوضوء، وأخرجه مسلم (٢٢٧٩) من حديث قتادة عن أنس، وليس فيه: التسمية على الوضوء.





٦٨- الْوُضُوءُ (مَرَّةً) (مَرَّةً)

• [١٠٠] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكُمْ بِوُضُوءِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ وَيُدُ بِنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ وَيُدُونَ أَسُولِ اللّهَ ﷺ فَتَوَضَّأَ (مَرَّةً) (مَرَّةً) .

وقد وردت التسمية من حديث جمع من الصحابة: أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس، وابن مسعود، وابن عمر، وعائشة، وسهل بن سعد، وسعيد بن زيد وغيرهم، ولا يثبت منها شيء، انظر: «الهداية» (١/ ١٥، ١٦)، و«سنن الدارقطني»، وفي «التاريخ» لأبي زرعة الدمشقي (١٨٢٦): «قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: فها وجه قوله: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»؟ قال: (فيه أحاديث ليست بذاك، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿يَمَاأَيُّهَا اللَّذِينَ اسم الله عليه»؟ قال: (فيه أحاديث ليست بذاك، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿يَمَاأَيُّهَا اللَّذِينَ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهَ إِلَى المَرافِقِ ﴾ [المائدة: ٦] فلا أوجب عليه، وهذا التنزيل، ولم تثبت سنة)». اهـ. وهذا مستفيض عن الإمام أحمد، حكاه عنه أبو داود وابن هانئ وغير واحدمن كبار أصحابه والله أعلم.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٧٧): «الأسانيد في هذا الباب فيها لين» . اه. .

و مما يدل على مشروعية التسمية ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤١) من حديث ابن عباس مرفوعًا: «لو أن أحدكم أتى أهله قال: باسم الله . . . » الحديث وبوب عليه: باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ، من كتاب الطهارة .

(١) صحح عليها في (م) ، (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) وقع هذا الباب عقب باب : صب الخادم . . . (ك : ١ - : ٦٥) .

* [۱۰۰] [التحفة : خ دت س ق ۲۹۲۱] [المجتبئ : ۸۲] • أخرجه البخاري (۱۵۷)، وأخرجه الترمذي (۳۲)، وابن ماجه (٤٣٩)، كلاهما من طريق ابن إدريس عن زيد بن أسلم .

ط: الخزانة الملكية

قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٤٨) ، وإبن حبان (١٤٨) ٢٠) مطولًا من هذا الوجه.

والحديث أصله عندالبخاري (١٤٠) من طريق سليهان بن بلال ، وليس فيه : «مسح الأذنين» . وانظر ماسيأتي برقم (١٠٩) ، (١٢٠) ، (١٣٠) ، (٢١٥) من طرق عن زيدبن أسلم وبسياق أتم .

السَّنَاكِكِبَوْلِلسِّبَائِيِّ





٦٩ - الْوُضُوءُ مَرَّتَيْنِ (مَرَّتَيْنِ) (وَثَلَاثًا)(١)

• [١٠١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاء (٢) - قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاء (٢) - قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَنَّ تَيْنِ أَمْ وَعَنَلُ وَجُهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ مَرَّ تَيْنِ (مَرَّ تَيْنِ) ، وَغَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ مَرَّ تَيْنِ (مَرَّ تَيْنِ) ، وَغَسَلَ وِجْلَيْهِ (مَرَّ تَيْنِ) ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ (مَرَّ تَيْنِ) .

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، والترجمة كلهاليست في (ح).

(٢) النداء: الأذان . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٦٠) .

(٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) . وقد وقع هذا الحديث هنا في النسخ كلها سوى (ح) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : عدد مسح الرأس برقم (٢١٦)

* [۱۰۱] [التحفة :ع ٥٣٠٨] [المجتبئ : ١٠٢] • أخرجه الترمذي (٤٧) من حديث ابن أبي عمر العدني ، والحميدي في «مسنده» (٤١٧) ، كلاهما عن ابن عيينة ، وفيه : «فمسح برأسه» ولم يذكرا

ورواه عنه سعيدبن عبدالرحمن المخزومي - كها في «صحيح ابن خزيمة» (١٥٦)، وفيه: «ثم مسح برأسه وبدأ بالمقدم ثم غسل رجليه».

ورواه ابن المقرئ – كما في «المنتقى» (٧٠) عن سفيان ، وقال : «و رجليه مرتين» ، ولم يذكر مسح لرأس .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٠٤)، وفيه «و مسح برأسه مرتين»، قال عبدالله عن أبيه: «سمعته من سفيان ثلاث مرات يقول: «غسل رجليه مرتين»، وقال مرة: «مسح برأسه مرة»، وقال مرتين: «مسح برأسه مرتين». اه..

وقد نسب ابن عيينة إلى الوهم في هذا الحديث ، إذ لم يقل أحد ممن روى الحديث عن عمرو: «و مسح برأسه مرتين . . . وغسل رجله مرتين » سواه ، قال البيهقي في «السنن» (١/ ٦٣) : «خالفه مالك ووهيب وسليهان بن بلال وخالد الواسطي ، وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة ، إلا أنهم قالوا : «أقبل وأدبر» . اهد .

وبنحوه قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١١٥) ، وزاد: «وكأنه - والله أعلم - تأول قوله: «فأقبل بها وأدبر» فجعلها مرتين ، والله أعلم» . اه. .

ر:الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

م: مراد ملا





٧٠ - الْوُضُوءُ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا)(١)

• [١٠٢] أخبر سُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ تَوضَّأَ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا) ، يُسْنِدُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

ووهم فيه ابن عيينة وهمًا آخر في الإسناد ، قال النسائي في «المجتبئ» عقب حديث الاستسقاء المروي عن عبدالله بن زيد - الذي أري النداء - (١٥٢١) ما نصه : «هذا غلط من ابن عيينة ، وعبدالله بن زيد الذي أرى النداء ، هو: عبدالله بن زيد بن عبد ربه ، وهذا: عبدالله بن زيد بن عاصم» .اه. وبنحوه في «تحفة الأشراف» (٥٢٩٧) .

والحديث أخرجه البخاري في أكثر من موضع من «صحيحه» منها (١٨٥) ، ومسلم (٢٣٥) كلاهمامن طريق مالك ،عن عمروبن يحيى به ،وفيه زيادات .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٦) ،كما سيأتي مطولًا من وجه آخر عن عمروبن يجيئ برقم (١٢٦)، (١٢٧).

(١)صحح عليها في (هـ) ، ووقع هذا الباب في (م) ، (ط) عقب الباب التالي : كيف يغسل كفيه (ك : ١ ب: ٧٣) ، وفي (ح) عقب باب: الوضوء مرة مرة (ك: ١ ب: ٦٨) ، وأثبتناه بعد باب: الوضوء مرتين مرتين (ك: ١ ب: ٦٩) كما في (هـ) ، (ت) لكونه أنسب.

* [١٠٢] [التحقة: س ق ٧٤٥٨] [المجتبئ: ٨٣] • أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٠٩٢) من حديث حبان بن موسى عن ابن المبارك مثله ، وكذا رواه أبو داود الطيالسي ، كما في «مسنده» (۲۷۲) ، عن ابن المبارك ، غير أنه جعله من مسند ابن عباس ، وفيه : «توضأ مرة مرة» ، وكذا حدث به الوليد بن مسلم فيها رواه عنه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٩) عن الأوزاعي .

وأخرجه أحمد أيضا (٢/٨)، وابن ماجه (٤١٤) من حديث الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي، بمثل حديث حبان وسويدعن ابن المبارك عن الأوزاعي .

وأخرجه أحمد (٣٨/٢) من حديث الوليدبن مسلم، وفي الموضع (١/ ٣٧٢) من حديث روح بن عبادة ، وأبو عبيد في «الطهور» (١٠٢) من حديث عفيف بن سالم كلهم عن الأوزاعي بالحديثين معا.





(14 - (14 غِتِدَاءُ (1) فِي الْوُضُوءِ) - (14 غِتِدَاءُ (1)

• [١٠٣] (أَضِهُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُّو قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ (ثَلَاثًا) جَدُّو قَالَ : ﴿ هَكَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّىٰ وَظُلَمَ الْمُ الْمُوضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّىٰ وَظُلَمَ الْمُ الْمُ الْمُوضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّىٰ وَظُلَمَ الْمُ الْمُ الْمُوضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَىٰ وَظُلَمَ الْمُ اللّهَ الْمُؤْمُوهُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَىٰ وَظُلَمَ الْمُومُ الْمُومُ وَالْمَا مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّ

وقدروي عن ابن عمر من فعله ، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠) بإسناد لا بأس به . وقد ثبت الوضوء مرة مرة من وجه آخر عن ابن عباس ، فقد أخرجه البخاري (١٥٧) من حديث عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي على الله .

وثبت - أيضا - الوضوء ثلاثا من حديث عثمان بن عفان : أخرجه البخاري (١٦٠) ، ومسلم (٢٢٦) .

(١) الاعتداء: مجاوزة الحدالمشروع . (انظر : لسان العرب ، مادة : عدا) .

* [۱۰۳] [التحفة : دس ق ۸۰۰۹] • أخرجه أحمد (۲/ ۱۸۰)، وابن ماجه (٤٢٢) من طريق يعلى بن عبيد به . ولفظ ابن ماجه : «أساء أو تعدى أو ظلم» .

ورواه أبو داود (١٣٥) من طريق أبي عوانة ، عن موسى بن أبي عائشة بلفظ : «فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم ، أو ظلم وأساء» .

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٣٣): «إسناده جيد ، لكن عدَّهُ مسلم في جملة ما أُنكر على عمرو بن شعيب ؛ لأن ظاهره ذم النقص من الثلاث» . اه. .

وفي «عون المعبود» (١/ ١٥٧): «و أجيب عن الحديث أيضا بأن الرواة لم يتفقوا على ذكر النقص فيه بل أكثرهم يقتصر على قوله: «فمن زاد» فقط، ولذا ذهب جماعة من العلماء بتضعيف هذا اللفظ في قوله: «أو نقص» وفي «زهر الربي» قال ابن المواق: (إن لم يكن اللفظ شكًا من الراوي فهو من الأوهام البينة التي لا خفاء لها ؟ إذ الوضوء مرة ومرتين لا خلاف في جوازه، والآثار بذلك =

ح: حمزة بجار الله

وهذا مما يقوي أن الأوزاعي أخذه عن المطلب بالإسنادين معًا ، بيد أن هذا الإسناد منقطع فالمطلب لم يسمع من ابن عمر أو ابن عباس ، قاله أبو حاتم وغير واحد من الأثمة . انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٠٩) ، و «جامع التحصيل» (ص٢٨١) .





• [١٠٤] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : (هَكَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَىٰ وَظَلَمَ (١) .

٧٢- (صِفَةُ الْوُضُوءِ وَغَسْلِ الْكَفَّيْنِ) ۚ

• [١٠٥] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، عَنْ بِشْوِ بْنِ الْمُفْصَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ رَجُلٍ ، حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ – قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَلَا أَحْفَظُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ رَجُلٍ ، حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ – قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ ذَا مِنْ حَدِيثِ ذَا – أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله عَيْقَ فِي سَفَرٍ ، فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ ، حَتَّى أَتَيْنَا كَذَا وَكَذَا مِنَ فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ ، حَتَّى أَتَيْنَا كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَأَنَاخَ (٢) ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَى (٣) عَنِي ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : (أَمَعَكَ الْأَرْضِ فَأَنَاخَ (٢) ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ (٣) عَنِي ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : (أَمَعَكَ مَاءُ؟) وَمَعِي سَطِيحَةً (٤) لِي ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ، مَاءُ؟) وَمَعِي سَطِيحَةً (٤)

⁻ صحيحة ، والوهم فيه من أبي عوانة ، وهو وإن كان من الثقات ، فإن الوهم لا يسلم منه بشر إلا مَن عُصِم ، ويؤيده رواية أحمد والنسائي وابن ماجه ، وكذا ابن خزيمة في «صحيحه»: «و من زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم» ، ولم يذكروا «أو نقص» فقوي بذلك أنها شكٌ من الراوي أو وهم)» . اهـ، وانظر ما سيأتي برقم (٢١٨) من وجه آخر عن يعلى بن عبيد .

⁽١) هذا الحديث لم يردهنا إلا في (م) ، (ط) ، ويأتي برقم (٢١٨) من بقية النسخ .

^{* [}١٠٤] [التحفة :دسق٥٠٨٨] [المجتبى :١٤٥]

⁽٢) فأناخ: أقعد الناقة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٣٣).

⁽٣) تواري : استتر . (انظر : لسان العرب ، مادة : وري) .

⁽٤) سطيحة: ماكان من جِلْدين قُوبل أحدُهما بالآخر فَسُطح عليه ، وتكون صغيرةً وكبيرة ، وهي من أواني المياه . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سطح).





وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَحْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْبَدَنِ (١١) ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا ، وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا - فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ - ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (حَاجَتَكَ)، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لِأُوذِنَهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَذْرَكْنَا ، وَقَضَيْنَا مَا سُبِقْنَا ۗ .

٧٣- (كَيْفَ يَغْسِلُ كَفَيْهِ)(٢)

 [١٠٦] أخب را حُمَيْدُ بن مَسْعَدَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، (وَهُوَ) : ابن حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي (أَوْسِ) (٣) ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا في (ح)، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٧٣)، والخطيب في «الفصل» (٢/ ٨٦٢)،كلاهمامن وجه آخر عن ابن عون ،وفيه : «من تحت البدن» ،وفي «النهاية» (١٠٨/١)مادة : (بدن) : ««فأخرج يدهمن تحت بكنيه» استعار البكن هاهنا للجُبّة الصغيرة ، تشبيها بالدرع . ويحتمل أن يُريد به من أسفل بدَن الجُبُة ، ويشهدله ما جاء في الرواية الأخرى «فأخرج يدَه من تحت البدَن»». اهـ.

وأخرجه النسائي في «المجتبي» بإسناده ، وفيه : «من تحت الجبة» ، وجاء في حاشية بعض نسخ الكتاب : «البدن» ، وأشار إلى أنها من نسخة .

 ^{* [}۱۰۵] [التحفة : خ م دس ق ١١٥١٤ -س ١١٥٤١] [المجتبئ : ٨٥] برقم (۹۷)، وحديث ابن سيرين اختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (۱۰۸/۷)، و «الفصل للوصل المدرج» للخطيب (٢/ ٨٦٤) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٨) .

⁽٢) لفظ التبويب في (ح): «كم تغسلان» ، والتبويب والحديث تحته جاء في (م) ، (ط) قبل باب: الوضوء ثلاثا ثلاثا السابق برقم (ك: ١ ب: ٧٠).

⁽٣) في (ط) : «أويس» وهو خطأ ، وفي «التحفة» : «ابن ابن أوس» . وأشار محققه إلى تصحيح المؤلف عليه بخطه ، وهذا الحرف اختلف فيه على شعبة ، فروي عنه كها هنا ، ورواه آدم بن أبي إياس ، عن 😑





رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهُ اسْتَوْكَفَ (١) ثَلَاثًا.

٧٤- (الْمَضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ)

• [١٠٧] (أخبوط سُوَيْدُبْنُ نَصْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ ﴿ لِلْكُ تُوضًّا ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمِرْفَقِ (٢) ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَوضَّأَ نَحْوَ وُضُولِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوضًا ﴿ (بِوُضُولِي)(٣) هَذَا، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) .

شعبة ، عن النعمان بن سالم : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أوس . قال البيهقي (١/ ٤٦): «و قدأقام آدم بن أبي إياس إسناده ، واختلف فيه على شعبة» . اهـ.

ورواه الكديمي «تحفة» (١/ ٧٤٧) عن أبي عامر العقدي ، عن شعبة ، فسياه : عبدالرحمن ، عن أبيه ،عنجده .

قال المزي: «ولم يتابع على قوله: «عن أبيه» فإنه محفوظ عن شعبة ، عن النعمان ، عن ابن عمروبن أوس ، عن جده أوس» . اه.

⁽١) استوكف: اسْتَقْطَر الماءَ وصبه على يدَيْه وبالغ حتَّى نزل الماء من يديه. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : وكف) .

^{* [}١٠٦] [التحفة : س ١٧٤٠] [المجتبئ : ٨٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٠)، والطيالسي (١/ ١٥١) من طريق شعبة .

⁽٢) المرفق: مَوْصل الذراع في العَضُّد. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رفق) .

⁽٣)كذا في (ح) ، وفي الرواية الآتية من بقية النسخ بنفس الإسناد (١٢٤): «نحو وضوئي».

^{* [}١٠٧] [التحفة: خ م دس ٩٧٩٤] [المجتبئ: ٨٧] • أخرجه البخاري (١٩٣٤) من طريق معمر، ولم يقل: «فغسلهما» ، وقال: «تمضمض واستنثر».





٧٥- (غَسْلُ الْكَفَّيْنِ قَبْلَ الْوُضُوءِ وَالْمَضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ بِالْمُثَنِّ مِنْهُمَا) (١)

• [١٠٨] أَضِّ لَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، يَغْنِي: ابْنَ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَحْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حُمْرَانَ ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءِ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ مِنْ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حُمْرَانَ ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءِ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ إِنَائِهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَسَحَ وَاسْتَنْشَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه وَسُلُى رَكُعَيَيْنِ لَا يُحْدَو وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : (مَنْ تَوَضَّأُ مِثْلُ وُصُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : (مَنْ تَوضَا مِنْ ذَنْبِهِ) (٢) . فَصَلَى رَكُعَيَيْنِ لَا يُحْدَلُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ) (٢) .

٧٦- (الْمَصْمَضَةُ وَالإِسْتِنْشَاقُ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ)(١)

• [١٠٩] أَضِوْ الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَأَيْتُ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَأَيْتُ

وأخرجه البخاري (١٦٠)، ومسلم (٢٢٦)، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعدعن الزهري.

(٣) هذه الترجمة ليست في (ح) ، والحديث الذي تحتها يقع في باب: مسح الأذنين.

ت: تطوان

ه: مراد ملا

ر: الظاهرية

وهو عند مسلم (۲۲٦) من طريق يونس (۱٤٦)، ويأتي برقم (۱۰۸) من طريق شعيب،
 وبنفس الإسناد والمتن برقم (۱۲٤).

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «بأي اليدين يتمضمض».

⁽٢) تقدم في سابقه.

^{* [}١٠٨] [التحفة :خمدس٩٧٩٤] [المجتبئ :٨٨]

كالمتقالين الق





رَسُولَ اللَّهَ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ (تَمَضْمَضَ)(١) وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ، (وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذْنَيْهِ مَرَّةً .

قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: وَغَسَلَ

• [١١٠] (أَخْبِى لَٰ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ، فَاسْتَنْشَقَ وَمَضْمَضَ مَرَّةً وَاحِدَةً).

٧٧- (الإسْتِئْثَارُ بِالْيُسْرَىٰ)(٢)

• [١١١] أَخْبِى أُمُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةً قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ دَعَا

(٢) في (ح) لفظ الترجمة : «بأي اليدين يستنثر» ، ووقعت بعد باب : عدد الاستنثار الوارد في بقية النسخ بلفظ: «بكم يستنثر» (ك: ١ ب ٧٩٠).

⁽۱)فی (هـ) ، (ت) : «مضمض» .

^{* [}١٠٩] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [المجتبئ : ١٠٥-١٠٥] . أخرجه البخاري (١٤٠) ١٥٧)، وابن ماجه (٤٠٣)، وأبو داود (١٣٧، ١٣٧)، والترمذي (٤٢) من طرق مختلفة عن زيدبن أسلم به ، بعضهم مطولًا وبعضهم مختصرًا ، والدارمي (٦٩٧) ، وصححه الترمذي ، وابن حبان (١٠٧٦)، وابن خزيمة (١٤٨)، ومن وجه آخر عن زيدبن أسلم مختصرًا برقم (١٠٠)، وسيأتي سندًا ومتنَّا برقم (١٢٩) ، (٢١٥) ، ومن وجه آخر عن زيد بن أسلم برقم (١٣٠) .

^{* [}۱۱۰] [التحفة :خد(ت)سق٨٧٨٥]





بِوَضُوءِ (فَمَضْمَضَ) (١) وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، (فَفَعَلَ) (٢) ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللَّهُ ﷺ (٣) .

٧٨- الْأَمْرُ (بِالْإِسْتِنْتَارِ)(٤)

- [١١٢] أخبر فَتُنْبَهُ بْنُ سَعِيدِ، عَنْ مَالِكٍ . وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَيْلِي قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأُ فَلْيَسْتَنْفِرْ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَيْلِي قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأُ فَلْيَسْتَنْفِرْ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِوْ » .
- [١١٣] (أضرا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ،
 عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تُوضَّأْتُ فَاسْتَنْثِرْ، وَإِذَا
 اسْتَجْمَرْتَ فَأُوتِرْ) (٥).

ح: حمزة بجار الله

* [١١٣] [التحفة:تسق٥٥٥] [المجتبئ: ٩٢]

⁽۱)في (ح): «فتمضمض».

⁽٢)في (ح): «فعل».

⁽٣) سبق تخريجه تحترقم (٨٨) بحكاية الوضوء كاملا وليس فيه : «و نثر بيده اليسرى» .

^{* [}١١١] [التحفة:دس١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٤]

⁽٤) في (ح): «بالاستنشاق» ، ووقع بعد باب: الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم . (ك: ١ ب: ٨١) .

^{* [}۱۱۲] [التحفة : خ م س ق ۱۳٥٤٧] [المجتبئ : ٩١] • أخرجه مسلم (٢٣٧) من حديث مالك ، وأخرجه البخاري (١٦١) من حديث يونس بمثله .

⁽٥) هذا الحديث وقع هنا في (ح) فقط ، وسبق في بقية النسخ تحت باب : الرخصة في الاستطابة بحجر واحد . برقم (٥٢) .





٧٩- (بِكَمْ يَسْتَنْفِرُ)(١)

- [١١٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورِ (أَبُو صَالِحٍ) الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا اسْتَيْقَظْ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ (فَتَوَضَّلًا) ؟ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيثُ عَلَى خَيْشُومِهِ (٢٠) .

٠٨- إيجاب الإستينشاق(٣)

• [١١٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ .

⁽١)في (ح): «عدد الاستنثار».

⁽٢)خيشومه: الخيشوم : أعلى الأنف . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٢٧) .

^{* [118] [}التحفة :خمس١٤٧٨] [المجتبئ :٩٣] • أخرجه البخاري (٣٢٩٥)، ومسلم (٢٣٨).

 ^{♦ [}١١٥] [التحفة: دسق ٢٥٦٧] • أخرجه أبو داود (١٤١)، وابن ماجه (٤٠٨) من طريق ابن أبي ذئب، وصححه الحاكم (١/ ٢٤٩)، وابن القطان في «التلخيص» (١/ ٨٢)، وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٦٢): «إسناده حسن». اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٣) من وجه آخر عن ابن أبي ذئب ، وفيه : «استنشقوا» .

⁽٣) في (ح) وقع هذا الباب بعد باب : غسل الكفين قبل الوضوء ، والمضمضة والاستنشاق باليمنى منهم الله : ١ ب : ٧٥) .

السُّهُالْإِبْرُولِلسِّهِائِيِّ



)X(1)

(وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ) ، عَنِ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا تُوضًا أَحَدُكُمْ فَي الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا تُوضًا أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءَ ثُمَّ (لْيَسْتَنُونُ) (١) .

٨١- (الْأَمْرُ بِالْمُبَالَغَةِ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ لِغَيْرِ الصَّائِمِ)(١)

• [١١٧] (أَخْبِ رُا قُتُنْبَهُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ. وَ) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ۞ عَنْ أَبِيهِ مَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ (الْوُضُوء) (٥)، وَيَالِغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ عَنِ (الْوُضُوء) (٢). قَالَ: «أَسْبِغِ (١) (الْوُضُوء) (٥)، وَيَالِغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ عَنْ (الْوُضُوء) (٢٥).

(١) في (ح): «يستنثر».

* [١١٦] [التحفة: م س ١٣٦٨٩ -خ د س ١٣٨٠] [المجتبئ : ٨٩] • أخرجه البخاري (١٦٢)، ومسلم (٢٣٧) بنحوه.

(Y) في (ح): «المبالغة في الاستنشاق».

1 [√ / ا]

(٣) في (هـ) ، (ت) بضم الواو ، وصحح عليها .

(٤) أسبغ: الإسباغ: الإتمام والإكمال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سبغ).

(٥) في (هـ) بفتح الواو ، وصحح عليها .

* [١١٧] [التحفة: دت سق ١١١٧] [المجتبئ: ٩٠] • أخرجه أبو داو د (٢٣٦٦) ، والترمذي (٧٨٨) ، وابن ماجه (٧٠٤) من طرق عن يحيل بن سليم - وهو الطائفي - منهم من اختصره ، ومنهم من ذكره بتهامه ، وزادالترمذي : «و خلل بين الأصابع» وقال : «حديث حسن صحيح» . اه. .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٥٠، ١٦٨٠)، وابن حبان (١٠٨٧)، والبغوي (٢١٣) وأبو محمد الإشبيلي، وصحح إسناده الطبري والدولابي وابن القطان، وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٢٧٩). وسوف يأتي من وجه آخر عن عاصم بن لقيط برقم (١٤٤)، (٣٢٣٣)، (٦٨٧٠).

وقال أحمد : «عاصم بن لقيط بن صبرة لم يسمع عنه بكثير رواية» . اهـ .





٨٢- (بِكَمْ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُٰ)

 [١١٨] أخبط سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ (وَاحِدٍ)^(١) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ (٢).

٨٣- (غَسْلُ الْوَجْهِ)^(٣)

• [١١٩] (أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ وَقَدْ صَلَّىٰ ، فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ وَقَدْ صَلَّىٰ؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا . فَأُتِيَ بِإِنَاءِ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ ، فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ

⁽۱) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «واحدة» .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، ووقع بهذا السند مطولًا من (ح) تحت باب : عدد غسل الوجه . (١٢٠)، ومن بقية النسخ تحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين. برقم (٢٠٨)، والحديث سبق تحت أرقام (۸۸) (۹۸) (۱۱۱) (۲۰۹).

^{* [}١١٨] [التحفة : دس ١٠٢٠] [المجتبئ : ٩٦] • سبق تخريجه تحت أرقام (٢٠٩)، (٩٨) من أوجه عن شعبة ، (٨٨) ، (١١١) من طريق أبي عوانة وزائدة ، عن خالدبن علقمة بدلا من «مالك بن عرفطة».

وقال أحمد وغيره: «هذا أخطأ فيه شعبة ، إنها هو خالد بن علقمة عن عبد خير». اه. .

ويمثله قال البزار في «المسند» (٣/ ٤١) ، والترمذي (١/ ٦٩) ، وأبو داود (١١١) ، وأبو زرعة فى «العلل» (١/ ٥٦) وغيرواحد.

واختلف فيه على شعبة ويأتي برقم (٢٠٨)، (١٢١)، وبنفس الإسناد والمتن مطولًا برقم .(17)

⁽٣) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح) ، وقد تقدم بنفس السند من بقية النسخ تحت باب : الوضوء من الإناء . . . برقم (٨٨) ، والحديث سيأتي كذلك برقم (٢١٤) ، وانظر ما سبق برقم (١١١) .





يَدِهِ فَغَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ الَّذِي (يَأْخُذُ بِهِ) (١) الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ (مَرَّةً وَاحِدَةً) (١) ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ (مَرَّةً وَاحِدَةً) (١) ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ النَّيْمُنَىٰ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَرِجْلَهُ الشَّمَالَ ثَلَاثًا ثُلَاثًا ثُلَاثًا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَهُوَ هَذَا).

٨٤- (عَدَدُ غَسْلِ الْوَجْهِ)(٢)

• [١٢٠] (أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللّهِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةً، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ حَلِيْكُ مَاللّهُ أَيْ يِكُوسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، مَاللّكِ بْنِ عُرْفُطَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ حَلِيْكُ مَلْكُ أَنَّهُ أَيْهِ بَكُوسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَكَفَأُ (٣) عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدٍ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجُهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَأَخَذَ مِنَ وَاحِدٍ ثَلَاثًا ثَلَاثًا مُورًا شِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - فَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَى مُؤخّرِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أَدْرِي أَرَدَهُمُ مَا أَمْ لَا - وَغَسَلَ رِجُلَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللّهَ عَلَى فَهَذَا طُهُورُهُ (١٤) .

⁽١) ما بين القوسين مكانه بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة برقم (٨٨) .

^{* [}١١٩] [التحفة :دس١٠٢٠٣] [المجتبئ :٩٥]

⁽٢) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح) ، وسيأتي بنفس السند من بقية النسخ في باب : الاقتصار على غسل الذراعين . . . برقم (٢٠٨) .

⁽٣) فكفاً: فأفرغ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٩١) .

⁽٤) هذا الحديث من (ح)، وسبق برقم (٨٨) كما سبق برقم (١١٨) حكاية قول الإمام أحمد وغيره في تخطئة شعبة في هذا الحرف.





قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ (١): شُعْبَةُ أَنْبَلُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ وَأَثْبَتُ ، وَحَدِيثُ أَبِي عَوَانَةً أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةً ، وَالْحَقُّ أَحَقُ أَنْ يُتَّبَعَ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعْبَةً عَلَىٰ قَوْلِهِ: مَالِكُ بْنُ عُرُفُطَةً .

٨٥- (غَسْلُ الْيَدَيْنِ) (٢)

• [١٢١] (أَضِرُ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُبْنُ مَسْعَدَةً، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرِيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًا دَعَا بِكُرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَلِيًا دَعَا بِكُرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَلَمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَلَمَ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَلَمُ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثَلَمَ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثَلَمْ عَسَلَ وِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ وِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ وِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ وَجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ وَجُلَيْهِ ثَلَاثًا وَصُوءِ وَسُولِ اللّهَ ﷺ فَهَذَا وُضُوءُ وَلَى اللهَ عَلَى الْمَالِ اللهَ عَلَى الْمَا وَضُوءً وَسُولِ الله عَلَى اللهِ فَهَذَا وُضُوءً وَلَا الله عَلَى الْمَا عَلَى اللهُ عَمْسَ يَدَيْهِ فِي الْإِلَى وُضُوءٍ وَسُولِ الله عَلَى فَهَذَا وُضُوءً وَلَا الله عَلَى الْمَالَ عَلَى الْمُ وَالَى اللّهُ عَلَى الْمُ اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى الْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَهُ اللّهُ عَلَى اللّه اللّه عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا

٨٦- صِفَةُ الْوُضُوءِ

• [١٢٢] أَخْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ

ص: كوبريلي

⁽١) هو : حمزة الكناني ، راوي نسخة (ح) عن النسائي .

^{* [}١٢٠] [التحفة :دس١٠٢٠٣] [المجتبئ :٩٦]

⁽٢) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح)، ووقع في بقية النسخ تحت باب: القعود على الكرسي للوضوء من رواية حميد بن مسعدة برقم (٩٨)، وتحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين، من رواية عمرو بن على برقم (٢٠٩).

 ^{* [}۱۲۱] [التحفة: دس ۱۰۲۰۳] [المجتبئ: ۹۷] • كذارواه يزيد عن شعبة بلفظ: «ويديه ثلاثًا» وخالفه عبدالله بن المبارك كما تقدم في الحديث السابق وقال فيه: «و غسل ذراعيه» ، والحديث سبق برقم (۸۸).





ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ إِخْبَرَهُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءِ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ ، (فَبَدَأً) فَعَسَلَ كَفَيْهِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: دَعَانِي عَلِيٌّ بِوَضُوءِ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ ، (فَبَدَأً) فَعَسَلَ كَفَيْهِ أَلَاثَ (مِرَارٍ) (١) قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا (فِي وَضُويُهِ) (١) ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَثْثَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ (مَرَّاتٍ) (٣) ، ثُمَّ عَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ لَلْاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمُوفِقِ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْمُوفِقِ الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَاثِمَا فَقَالَ: الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَاثِمَا فَقَالَ: الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَاثِمَا فَقَالَ: الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَاثِمَا فَقَالَ: الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَاثِمَا فَقَالَ: الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَأَلِكَ النَّيْعَ عَلَيْهُمَا وَضُويُهِ وَالْمُولِهِ وَالْمُ أَنْ اللَّالِيَّ عَلَيْتَ يَعْمَلُ وَضُويُهِ وَالْمَا وَلَا لَكُونَا ، وَصُويُهِ وَالْمَا وَلَوْسُويُهِ وَالْمُعْنَى الْلَكَ النَّيِعَ عَلَىٰ الْمُعْرَالُ وَضُويُهِ وَلَلْكَ اللَّيْعَ عَمْنِهُ وَلَا اللَّهِ عَلَى الْمُعْمَلُ وَلُولُ الْوَاضُويُهِ وَالْ الْمُعْرِهِ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ الْمُعْلَى الْمُعْمَلَى الْمُعْلِقِ الْعَلَى الْمُعْمَلِ وَصُولُهُ وَلَا اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللَّهُ ا

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «مرات» .

⁽٢)في (م): «في الإناء وضوئه» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٣)في (ح): «مرار».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «بوضوئه» ، وضبطها في (هـ) بفتح الواو .

⁽٥)أشار في حاشيتي (هـ) ، (ت) إلى أن في نسخة أخرى بلفظ : «هكذا» ، وصحح على آخرها .

 ⁽٦) كذا في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) وعلى آخرها في غير (م) : «صح» ، وضبطها في (هـ) ، (ت) :
 «شَرِبَهُ» ، ووقع في (ح) ، وكذا في «المجتبئ» : «شرب» .

⁽٧)كذافي (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

^{* [}۱۲۲] [التحفة: (د) س ٧٥٠٥] [المجتبئ: ٩٨] • أخرجه أبو داود (١١٧) - تعليقًا - وقال: «حديث ابن جريج عن شيبة ، يعني: بهذا السند، قال فيه حجاج بن محمد عن ابن جريج: «و مسح برأسه مرة واحدة»، وقال فيه ابن وهب عن ابن جريج: «و مسح برأسه ثلاثًا»». اهد. «وابن وهب ليس بذاك في ابن جريج، كان يُستصغر فيه». قاله ابن معين، وخولف فيه الحجاج، فرواه أبو عاصم عند البزار (٢/ ١٤٨) عن ابن جريج ولم يذكر فيه: على بن الحسين.

- [١٢٣] أَخْبُ لُو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةً قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضًّا ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، (ثُمَّ قَامَ)(١) فَأَخَذَ فَصْلَ طَهُورِهِ، (فَشَرِبَ)(٢) وَهُو قَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ طُهُورُ النَّبِيِّ ﷺ (٣).
- [١٢٤] أخبطُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضًّا،

ورواه ابن وهب عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٣) ولم يذكر شيبة ، وأجممه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٠) فقال: «عن ابن جريج قال: أخبرني من أصدق» . اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٠٠، ١٠١) بعد أن شرح الخلاف: «و رواه حجاج بن محمد عن ابن جريج . . . فجوَّد إسناده ، ووصله وضبطه» . اهـ . «وحجاج مقدم في ابن جريج» . قاله ابن معين وغير واحد «شرح العلل» (٢/ ٤٩٢، ٤٩١).

والأحاديث الواردة في مسح الرأس ثلاثًا لا يثبت منها شيء ، وحكم أبو داود وغير واحد من الحفاظ بشذوذها . انظر: «السنن» لأبي داود (١/ ١٩٧ - ١٩٩) ، و «سنن البيهقي» .

وقدروي أبو إسحاق السبيعي هذا الحديث عن أبي حية ، عن على ، وهو الحديث التالي .

(Y) في (ط): «فشربه». (١)في (ط): «قال».

(٣) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يقع في (ح) هنا ، إنها وقع تحت الباب التالي : عدد غسل اليدين (١٢٥).

 * [۱۲۳] [التحفة: دت س ۱۰۳۲] [المجتبئ: ٩٩] • أخرجه أبو داود (١١٦) والترمذي (٤٨) وابن ماجه (٤٣٦ ، ٤٥٦) مختصرًا . وقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق : الثوري وغيره واختلف فيه على الثوري وعلى أبي إسحاق على ما شرحه الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٨٩) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٦). ويأتي برقم (١٧٣) من طريق شعبة مختصرًا ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥)كماسيأتي برقم (١٤٥)، (٢٠٧) من طريق ابن أبي زائدة وغيره عن أبي إسحاق.



97)

فَأَفْرَغَ عَلَىٰ (يَدَيْهِ) ثَلَاثًا (فَغَسَلَهُمَا) (١) ، ثُمَّ (مَضْمَضَ) (٢) وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ اللهُ عَلَيْ تَوْضَأَ نَحْوَ وُضُولِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : (مَنْ تَوْضَأُ نَحْوَ وُضُولِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : (مَنْ تَوْضَأُ نَحْوَ وُضُولِي هَذَا ، ثُمَّ عَلَىٰ وَكُعَتَيْنِ لَا يُحَدِّدُ ثُنْ نَفْسَهُ (فِيهِمَا) (٣) بِشَيْءٍ خُفِرَ لَهُ مَا وَضُولِي هَذَا ، ثُمْ صَلَى وَكُعَتَيْنِ لَا يُحَدِّدُ ثُنْ نَفْسَهُ (فِيهِمَا) (٣) بِشَيْءٍ خُفِرَ لَهُ مَا تَعْفَى مِنْ ذَنْهِمِا (٤) . ثُمَّ مَلَى وَكُعَتَيْنِ لَا يُحَدِّدُ ثُنْهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ المُلْ اللهُ ا

٨٧- (عَدَدُ غَسْلِ الْيَدَيْنِ) (٥)

• [١٢٥] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ (أَبِي حَيَّةً) (٢) قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَعَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَةُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَةُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بَرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَميْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ، فَشَرِبَ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ طَهُورُ النّبِيِّ ﷺ (٧).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) صحح على أولها في (ط) ، وكتب على آخرها: «كذا».

⁽٤) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : المضمضة والاستنشاق برقم (١٠٧) .

^{* [}١٢٤] [التحفة :خ مدس ٩٧٩٤] [المجتبئ :٨٧]

⁽٥)هذه الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح) ، وتقدم بنفس الإسناد من بقية النسخ في الباب السابق .

⁽٦) كتب في حاشية (ح): «ابن قيس».

⁽٧) الحديث من (ح) ، وتقدم برقم (١٢٣) من بقية النسخ .

^{* [}١٢٥] [التحفة: دتس ١٠٣٢] [المجتبى: ٩٩]





٨٨- (حَدُّ الْغَسْلِ)

• [١٢٦] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ يَحْيَى الْمَاذِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّه عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ ، وَهُوَ : جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى : هَلْ تَسْتَطِيعُ - يَعْنِي - أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ وَسُولُ اللّه عَلَيْ يَتَوَضَّا أَ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : نَعَمْ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَعَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاتًا ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَى رَجَعَ إِلَى الْمَرْفَقِيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَعْ رَافِهِ ، ثُمَّ خَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ مُنْ مُ مَنْ رَجُعَ عَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَي الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَي الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَي الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَي الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَي الْمَكَانِ اللَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَنْ فَيَاهُ ، ثُمْ وَلَاهُ مِنْ مُو مَنَا مَتَى مَ مَلَى وَمُلْهُ وَلَى الْمَكَانِ اللَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ) (أَنْ اللَّذِي بَدَأُ مِنْ مُ مُعْمَلُ وَلَاهُ ، ثُمْ مَا مَتَى وَالْمَيْنِ الْهَا مُونَاهُ مُنْ الْمُتَامِ وَالْمَالِهُ الْمَنْهُ وَلَاهُ اللَهُ مُنْ الْمَالِهُ اللَّهُ الْمُعْمَلِ وَالْمَلْمِ الللّهُ الْمَا مُعْمَا مَلْهُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمُعَلِيْ الْمَا مُعْمَلُ وَالْمُ اللْمَالِ اللّهُ الْمُعَالِ اللّهُ الْمُ الْمُعْمَلُ مَا

وتعقب عليه صاحب «الإمام» بقوله: «كذا قال ابن منده، وقد روى الحافظان أبو محمد بن الجارود النيسابوري وأبو جعفر الطحاوي من حديث ابن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم ومالك بن أنس، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني، وفيه: «أنه أخذ بيديه ماء، فبدأ بمقدم رأسه، ثم ذهب بيديه إلى مؤخر الرأس، ثم ردهما إلى مقدم» . المفظ لحديث ابن الجارود.

ص: كوبريلي

⁽١) هذا الحديث من (ح) ، وسبق من وجه آخر برقم (١٠١) مختصرًا .

^{* [}١٢٦] [التحفة :ع٥٠٠٨] [المجتبئ : ١٠٠] • أخرجه البخاري (١٧٩) ، ومسلم (٣٤٦) ، وقال الترمذي في «جامعه» (٣٠٠) : «حديث عبدالله بن زيد أصح شيء في الباب وأحسن ، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق» . اه. .

قال الحافظ أبو عبدالله بن منده فيها حكاه عنه ابن دقيق العيد في كتابه «الإمام» (١/ ٥٣٠) وذلك عقب إخراجه لحديث مالك: «و هذا إسناد مجمع على صحته ، رواه جماعة عن عمرو بن يحيئ وقد تقدم ذكرهم (ابن عيينة والثوري ووهيب وغيرهم) ، ولم يذكر واحد منهم في صفة مسح الرأس أنه مسح جميع الرأس إلا مالك بن أنس» . اه. .





٨٩- (عَدَدُ مَسْحِ الرَّأْسِ وَكَيْفِيَتُهُ)(١)

• [١٢٧] أَخْبُ رُا عُنْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَنَسٍ) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ ، (وَهُوَ: جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ۚ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: نَعَمْ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُمْنَىٰ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ (مَضْمَضَ) (٢) (وَاسْتَنْشَقَ) (٣) ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ (مَرَّتَيْنِ) إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، بَدَأَ بِمُقَدَّم رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَىٰ قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ (١٠).

د : جامعة إستانبول

ت: تطوان

هد: مراد ملا

وهذا يقتضي متابعة يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله لمالك في هذه الصفة ، وهو بمن أخرج له ومسلم وغيره» . اه.

ورواه وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيي ، كما في «صحيح مسلم» (٣٤٦) ، وزاد فيه : «فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات» ، وقال أيضا : «فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة و احدة».

⁽١) في (ح) لفظ الترجمة : «صفة مسح الرأس» ، ثم أور د ترجمة تالية بلفظ : «عدد مسح الرأس» ، وأورد تحتها حديث عبدالله بن زيد في الوضوء ، وستأتي هذه الترجمة (ك : ١ ب : ١٢٩) وفيها زيادة عن بقية النسخ.

⁽٢) في (ط): «تمضمض».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «واستنثر » .

⁽٤) انظر ما سبق برقم (١٠١).

^{* [}١٢٧] [التحفة :ع٥٣٠٨] [المجتبئ :١٠١]





• ٩- (كَيْفَ تَمْسَحُ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا)^(١)

• [١٢٨] أخبر المُوعمَّارِ صَمَّارِ حَسَيْنُ بن حُرَيْثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بن مُوسَى ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَن قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُوعَبْدِاللَّهِ سَالِمٌ ، يَعْنِي : سَبَلَانَ ، قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَعْجِبُ بِأَمَانَتِهِ وَتَسْتَأْجِرُهُ ، فَأَرَتْنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتَوَضَّأُ . قَالَ : فَتَمَضْمَضَتْ وَاسْتَنْثَرَتْ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَتْ وَجْهَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَتْ يَدَهَا الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا وَالْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا فِي مُقَدَّم رَأْسِهَا، ثُمَّ مَسَحَتْ رَأْسَهَا مَسْحَةً وَاحِدَةً إِلَىٰ مُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِيَدَيْهَا بِأُذُنِّيْهَا، ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى الْخَدَّيْنِ. قَالَ سَالِمٌ: كُنْتُ آتِيهَا مُكَاتَبًا (٢) ، فَتَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ وَتَتَحَدَّثُ مَعِي ، حَتَّىٰ جِئْتُهَا ذَاتَ يَوْمِ فَقُلْتُ: ادْعِي لِي بِالْبَرَكَةِ يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتْ: وَمَاذَاكَ؟ قُلْتُ: أَعْتَقَنِي اللَّه . قَالَتْ: بَارَكَ اللَّه لَكَ . وَأَرْخَتِ (٣) الْحِجَابَ دُونِي ، فَلَمْ أَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح) لفظ الترجمة: «مسح المرأة رأسها».

⁽٢) مكاتبا: الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي: على فترات) فإذا أداه صارحوًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كتب) .

⁽٣) أرخت: أسدلت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رخو).

^{* [}١٢٨] [التحفة: س ١٦٠٩٣] [المجتبئ: ١٠٣] . ذكره البخاري في ترجمة سالم من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠٩) وعبدالملك بن مروان هذا تفرد عنه الجعيد بن عبدالرحمن كما قاله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٦٤) ولم يوثقه سوى ابن حبان .





٩١ - (مَسْحُ الْأُذَّنَيْنِ) (١)

• [١٢٩] أَضِوْ الْهَيْمَ مُنْ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَيْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ وَسُولَ اللّه عَلَيْهِ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً ، (وَمَسَحَ) (٢) بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً .

قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: (وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ)(٣).

٩٢- مَسْحُ الْأَذُنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ وَ (ذِكْرُ) مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ أَنَّهُمَا مِنَ الرَّأْس

• [۱۳۰] أَضِوْ مُجَاهِدُبْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِبْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِبْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوضَّأَ وَبُهَةً، وَسُولُ اللَّه عَيْنَةٍ فَغَسَلَ وَجُهَةً، وَسُولُ اللَّه عَيْنَةٍ فَغَسَلَ وَجُهَةً، ثُمَّ عَرَفَ عَرْفَةً فَغَسَلَ وَجُهَةً، ثُمَّ عَرَفَ عَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ عَرَفَ عَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ

ح: حمزة بجار الله

⁽١)هذه الترجمة من (ح)، وطمست لفظة : «مسح» فيها، واستدركت من «المجتبئ».

⁽٢) بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة برقم (١٠٩) .

⁽٣) مابين القوسين بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة .

وهذا الحديث وقع هنا في (ح) تحت هذا الباب ، وسبق إثباته في بقية النسخ تحت باب : المضمضة والاستنشاق بكف واحدة .

^{* [}١٢٩] [التحفة :خد(ت)سق٨٧٨] [المجتبئ :١٠٥–١٠٥]

كالمنظينات





بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ، بَاطِنِهِمَا (بِالسَّبَّاحَتَيْنِ)^(١)، وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةٌ فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى (٢).

• [١٣١] أخبرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ - (وَقَالَ عُتْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ)(٣) - أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا تُوضًا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ (فَاهُ)(٤) خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّىٰ تُخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ (٥) عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ ، حَتَّى (تَخْرُجَ)(٢٦) مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ أَذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاثُهُ نَافِلَةً لَهُ .

⁽٢)سبق برقم (١٠٠). (١) في (م) ، (ط) : «بالسبابتين» .

^{* [}١٣٠] [التحفة :خد(ت)سق٩٧٨] [المجتبئ :١٠٦]

⁽٣)مابين القوسين جاء في (ح) في آخر الحديث بلفظ: «قال عتبة: عن الصنابحي ، أن النبي ﷺ».

⁽٤)من(ح).

⁽٥) أشفار: ج. شَفْر، وهي: أطراف الأجفان التي ينبت عليها الشعر. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (۱/ ۱۸۲).

⁽٦) في (م) : «يخرج» ، وفي (ح) غير منقوط ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

^{* [}١٣١] [التحفة: سق ٩٦٧٧] [المجتبئ: ١٠٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٢) ، ومن طريقه أحمد (٤/ ٣٤٩) ، وصححه الحاكم (١/ ٢٢٠) من هذا الوجه ، وقال : «و ليس له علة ، وإنها خرّجا بعض هذا المتن من حديث حران ، عن عثمان ، وأبي صالح ، عن أبي هريرة ؟ . اهـ .





٩٣- (الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ)

• [١٣٢] (الخبط الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ . وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُجْرَةً ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْخِمَارِ) (١٠ .

وقد اختلف على الأعمش في إسناد هذا الحديث ، فرواه أبو معاوية وعبدالله بن نمير وعيسى بن يونس وعلي بن مسهر وغيرهم عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال كها هنا - ويأتي تحت رقم (٢٤٦) - ورواه زائدة بن قدامة وحفص بن غياث وعهار بن رزيق وروح بن مسافر وغيرهم عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء عن بلال ، ولم يذكروا كعب - وهو الحديث التالى .

ت: تطوان

⁼ قال البخاري: «مالك بن أنس وهم في هذا الحديث، وقال: عبدالله بن الصنابحي، وهو: أبو عبدالله الصنابحي، واسمه: عبدالرحمن بن عسيلة، ولم يسمع من النبي را المديث مرسل». اهـ. «العلل الكبير» (١/ ٧٨)

وانظر الخلاف في اسم الصنابحي: «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ٢٩٩)، و«التمهيد» (3/7)، و«تهذيب الكهال» (7/7)، ((7/7)).

⁽١) وقع هذا الحديث والحديثان الآتيان هنا في (ح) تحت هذا الباب ، وسبق من (م) ، (ط) تحت باب: المسح على الخفين (١٥٢) ، (١٥٤) ، والخيار: العيامة ؛ لأنها تخمر الرأس ، أي: تغطيه . انظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» ، مادة: خر.

^{* [}۱۳۲] [التحفة: مت من ٢٠٤٥] [المجتبئ: ١٠٨] • أخرجه مسلم (٢٧٥) من حديث علي بن مسهر عن الأعمش مثل رواية النسائي ، وأخرجه الترمذي (١٠١) من حديث أبي مسهر – أيضا – وليس فيه : «رأيت» ، وكذا أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وعيسئ بن يونس ، كلاهما عن الأعمش بإسناده ، ولفظه : «أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعامة» ، وصححه ابن خزيمة (١٨٠) من حديث ابن نمير عن الأعمش بلفظ النسائي ، وقال البزار في «مسنده» (١٩٧) : «لا نعلم روئ كعب عن بلال غير هذا الحديث» . اهـ .





 [١٣٣] (أخبعلُ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ ، عَنْ طَلْقٍ ، وَهُوَ : ابن عَنَّام ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاتٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ).

ورواه الثوري وشريك عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي ، عن بلال ، قال أبو حاتم: «الصحيح من حديث الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليل عن بلال بلا كعب». اهـ، وقال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: فمن غير حديث الأعمش؟ قال: (الصحيح ما يقول شعبة وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة أيضا عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال بلا كعب) . وقال أي: الثوري وشعبة أحفظهم» . اه. .

وقال أبو زرعة: «الأعمش حافظ وأبو معاوية وعيسى بن يونس وابن نمير وهؤلاء قد حفظوا عنه ، ومن غير حديث الأعمش الصحيح عن ابن أبي ليلي بلا كعب» . اه. .

وقال أبو الفضل بن الشهيد (ص٦٢): «وزائدة ثبت متقن، ورواه سفيان الثورى، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال لم يذكر بينهم الاكعبّا ولا البراء ، وروايته أثبت الروايات» . اه.

وقال-أيضا : «حديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره ، وابن أبي ليلن لم يلق بلالا» . اهـ. ولمزيداطلاع على شرح اختلاف الطرق انظر الحديث التالي والذي يليه مع: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٥-١٦)، و «علل صحيح مسلم» (ص٦٢-٦٦)، و «علل الدارقطني» (٧/ ١٧١-١٧٦).

* [١٣٣] [التحفة: س ٢٠٣٧] [المجتبئ: ١٠٩] . أخرجه أحمد (٦/ ١٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٢٤)، كلاهما من حديث معاوية بن عمرو، وأحمد - أيضا - من حديث يحيى بن أبي بكير ، كلاهما عن زائدة ، عن الأعمش به .

ورواه أبو الجواب عن عمار بن رزيق ، عن الأعمش به ، وزاد : «والخمار» ، كذا أخرجه البزار في «مسنده» (١٣٦٠) ، وقال: «ولا نعلم روى البراء عن بلال غير هذا الحديث» . اه. .

وقال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به أبو الجواب عن عمار بن رزيق عن الأعمش». اه.. «أطراف الغرائب» (٢/ ٢٧٦).

السُّهُ الْأَبْرُ كِلْانِيمَائِيُّ





• [١٣٤] (أَضِعْ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلَالٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ)^(١).

ورواه أبو أسامة فيها أخرجه ابن خزيمة (١٨٣) من حديث زائدة عن الأعمش به ، إلا أنه قال : «الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ، ولم يقل رأيت». اه. والله أعلم .

وقال أبو الفضل بن الشهيد في «علل الحديث» (ص٦٢): «رواه زائدة بن قدامة وعمار بن رزيق عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي ، عن البراء ، عن بلال ، وزائدة ثبت متقن ، ورواه الثوري عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي لم يذكر بينهما كعبا ولا البراء وروايته أثبت الروايات، اه. .

وكذا حدث به شعبة مثل حديث سفيان ، وانظر تخريج حديثهم تحت الحديث التالي .

(١)من (ح).

* [١٣٤] [التحفة: ٣٠٤٣] [المجتبع: ١١٠] • أخرجه أحمد (١٥/٦) من حديث شعبة ، وهو المحفوظ عنه ، قاله الدارقطني في كتابه «العلل» (٧/ ١٧٥) ، وكذا حدث به الثوري عن الأعمش والحكم، فيها أخرجه أحمد (٦/ ١٣ ، ١٥)، وشريك النخعي، وزيدبن أبي أنيسة، فيها أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٥٨ ، ٩٦٠) ، وكذا حدث به منصور عن الحكم ، فيها أخرجه البزار في «مسنده» (۱۳۲۸).

قال أبو زرعة : «الصحيح عن ابن أبي ليل عن بلال بلا كعب ، ورواه منصور وشعبة وزيد بن أبي أنيسة» . اه. . من «العلل» لابن أبي حاتم (١٦/١) .

وقال أبو الفضل الهروي: «و قد رواه عن الحكم - غير الأعمش - شعبة ومنصور وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة وجماعة عن الحكم عن ابن أبي ليلي عن بلال كهارواه الثوري عن الأعمش، وحديث الثوري عندنا أصح من حديث غيره وابن أبي ليلن لم يلق بلالًا » . اهـ .

وسماع ابن أبي ليلى من بلال نفاه أيضا أبوحاتم وغيره ، انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٢٦٦» ، و «تحفة التحصيل» (ص٧٦٠).

ولمزيد في شرح اختلاف الطرق انظر: «أطراف الغرائب» (٢/ ٢٧٦) على «الأفراد» للمصنف، و «العلل» له أيضا (٧/ ١٧١).

والحديث روي عن بلال من أوجه أخرى وفيه : «المسح على الخفين والعهامة أو الخهار».

ت: تطوان





٩٤ - الْمَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ (مَعَ)(١) النَّاصِيَةِ

• [١٣٥] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَكِيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ

فقد أخرج أحمد في «مسنده» (٦/ ١٤) من حديث محمد بن راشد عن مكحول عن نعيم بن خمار
 (كذا ، والصواب : «همار») عن بلال قال قال رسول الله ﷺ : «امسحوا على الخفين والخيار».

وقد اختلف على مكحول في هذا الحديث ، فرواه المغيرة بن زياد ، فيها أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٨١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٢٦١) من طرق عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل ، عن بلال : «أن النبي على الخفين والخهار» ، وقد سئل أبوا زرعة وحاتم عن هذين الحديثين فقالا جميعا : «الصحيح حديث مكحول عن الحارث بن معاوية وأبي جندل عن بلال» . اهـ . «العلل» لابن أبي حاتم (٢٧٧١) .

وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٩) من حديث أسد، يعني: ابن موسى نا حمادبن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال عن النبي على الموقين والخمار.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٩٠): «و قال حماد بن سلمة ، عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي إلله عن أبي إلى النبي عليه النبي عليه النبي عليه عن النبي عليه النبي عليه الله عن الله

وروي من غير طريق أيوب عن أبي قلابة وفيه ذكر أبي إدريس ، فقد أخرج البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٦٢) من حديث عمرو ، وهو : ابن عون ، ثنا خالد ، عن حميد ، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة ، عن أبي قلابة ، عن إدريس ، عن بلال : «أن النبي على مسح على الخفين وناصيته والعهامة» ، حميد هذا هو : الطويل ، وخالد هذا هو : ابن عبد الله الواسطى ، وهذا إسناد حسن .

وفي «صحيح البخاري» (٢٠٥) من حديث عمرو بن أمية الضمري : «أنه رأى النبي على توضأ ومسح على العمامة والخفين» . وقد اختلف في إسناده ومتنه ، انظر «الصحيح» (٢٠٤) ، و «الفتح» (١/ ٣٠٤) .

ووردأيضامن حديث المغيرة بن شعبة ، وهو الحديث التالي .

(١)في (ح): «و».

الشِّهُ الْهُبَرُولِ لِنِّيمَ إِنَّ



(ابْنِ) (١) الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَوَضَّأَ ، فَمَسَحَ (عَلَى) نَاصِيَتِهِ وَعِمَامَتِهِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ .

قَالَ بَكْرٌ : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ :

• [١٣٦] أَضِعْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا حُمَيْدُ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُرْنِيُّ ، عَنْ حَمْرَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَىٰ حَاجَتَهُ قَالَ : ﴿ أَمَعَكَ مَا عُمُ ﴾ فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ (٣) فَغَسَلَ (يَدَهُ) (٤ وَغَسَلَ وَخُسَلَ وَجُهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْشُو (٥) عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمُّ (الْجُبَةِ) (١٠ ، وَأَلْقَى الْجُبَّة وَجُهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْشُو (٥) عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمُّ (الْجُبَةِ) (١٠ ، وَأَلْقَى الْجُبَة

⁽١) في (م): «أبي» ، والتصويب من بقية النسخ .

^{* [}١٣٥] [التحفة: م دت س ١١٤٩٤] [المجتبئ: ١١١] • أخرجه مسلم (٢٧٤/ ٨٣ ، ٨٨) من طريق يحيى بن سعيد ، والمعتمر بن سليمان ، كلاهما عن سليمان التيمي به ، ومن طريق المعتمر أيضا عن سليمان التيمي ، عن بكر ، عن ابن المغيرة ، ولم يذكر الحسن ، وقد بين بكر - كما عند المصنف وغيره - أنه سمعه من ابن المغيرة .

وقال المعتمر في روايته : «مقدم رأسه» بدلامن : «ناصيته» .

وقد أخرج ابن حبان (١٣٤٦) الحديث من رواية سليهان التيمي، وذكر أنه تفرد بقوله: «و مسح ناصيته»، ولم ينفرد بذلك بل تابعه حميد الطويل، وسمى ابن المغيرة: حمزة، كما في الحديث الآتي.

ووردمسح الناصية أيضا في رواية ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة ، كماسيأتي .

⁽٢)في (ح) : «عن» .

⁽٣) بمطهرة: الإناء الذي يتطهر منه . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣١) .

⁽٤) صحح عليها في (ط) ، ووقعت في (ح) : «يديه».

⁽٥) يحسر: يكشف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٨).

⁽٦)صححعليهافي (ط).

المنطقينانة





عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ (١) ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَىٰ خُفَّيْهِ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْرَةً بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْعِمَامَةُ):

(١)منكبيه: ث. مَثْكِب،وهو:مابينالكَتِفوالعنق. (انظر:النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

* [١٣٦] [التحفة: مسق١١٤٩٥] [المجتبع: ١١٣] • قال أبو عبدالرحمن: وقدروي هذا الحديث إسهاعيل بن محمد بن سعد ، عن حزة بن المغيرة ولم يذكر العهامة .

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٧١٠) من طريق مسدد، والبيهقي في «الكبرى» (١/٥٨، ٠٠) من طريق مسدد وحميد بن مسعدة ، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٨٧٠) من طريق مسددوعمروبن علي ،كلهم عن يزيد بن زريع بإسناده .

وكذا أخرجه الدارمي (١٣٣٦)عن مسدد ، لكن اقتصر على قصة صلاة عبدالرحمن بن عوف .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣١) ، وأحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق محمد بن أبي عدي عن حميد به ، وكذا أخرجه ابن ماجه (١٢٣٦) من طريق محمد بن أبي عدي ، لكن اقتصر على قصة صلاة عبدالرحن بن عوف.

وأخرجه مسلم (٢٧٤/ ٨١) عن محمد بن عبدالله بن بزيع عن يزيد بن زريع بإسناده مطولًا ، فقال: «عروة بن المغيرة» بدل «حمزة بن المغيرة».

قال أبو مسعود الدمشقي كما في «تقييد المهمل» (٣/ ٧٩٧) : «هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع ، عن يزيدبن زريع : «عروة بن المغيرة» ، وخالفه الناس فقالوا فيه : «حمزة بن المغيرة بدل

وأما الدارقطني وغيره فنسب الوهم فيه إلى ابن بزيع:

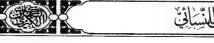
قال الدارقطني في «التتبع» (ص١١٣): «كذا قال ابن بزيع وخالفه غيره عن يزيد ، فرواه عنه على الصواب عن حمزة بن المغيرة ، ورواه حميد بن مسعدة وعمرو بن على عن يزيد بن زريع على الصواب، وكذلك قال ابن أبي عدى عن حميد». اه.

ويدل على أن الوهم من ابن بزيع لامن مسلم: أن البيهقي رواه في «الكبرى» (٣/ ٩٢)، و «الصغرى» (١/ ٩٩) من وجه آخر عن ابن بزيع بنفس إسناد مسلم ، ثم قال البيهقي في الصغرى: «كذا قال ابن بزيع في إسناده : عروة ، وقال غيره فيه عن يزيد بن زريع : حمزة بن المغيرة» . وانظر : «شرح النووي على مسلم» (٣/ ١٧١).

ط: الغزانة الملكية

اليتُهُوَالْهِبِرُولِلنِّسْمَائِيُّ





- [۱۳۷] أَضِرُوا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةً بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةً بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : (تَحْلَفْ يَامُغِيرَةً ، وَامْضُوا أَيُهَا قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهٍ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : (تَحْلَفْ يَامُغِيرَةً ، وَامْضُوا أَيُهَا النَّاسُ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ لَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ لَنَاسُ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةً الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةً الْكُمَّيْنِ فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ رُومِيَةٌ وَيَدِيهِ ، وَمَسَحَ عِلَى خُقَيْهِ ، وَمَسَحَ عَلَى خُقَيْهِ .
- [١٣٨] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنِ ، عَنْ عَامِرِ الشَّغبِيِّ ، عَنْ عُرْوةَ بْنِ الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنِ الْمُغيرَةِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ عَنْ عَامِرِ الشَّغبِيِّ ، عَنْ عُرْوةَ بْنِ الْمُغيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنِ الْمُغيرَةِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ رَجُلٍ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى الْمُغيرَةِ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَلَا أَحْفَظُ حَدِيثِ ذَا أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ ، حَدِيثِ ذَا أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ ،

* [١٣٧] [التحفة :مسق١١٤٩٥] [المجتبئ :١٣٠]

وجاء في «الصحيحين» من حديث عروة - من وجهين عنه - ومسروق، والأسودبن هلال، عن المغيرة، وليس عندهما ذكر «الناصية والعهامة»، وقد سبق تخريجه تحت مكرر الحديث برقم (١٠٥) وسيأتي - أيضا - برقم (١٣٥)، (١٣٨) ، وانظر أيضا «العلل» للدارقطني (٧/ ٩٨ - ١٠٠، ١٠٠).
 (١) في (م)، (ط): «يده»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو أشبه.

⁽۲) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : المسح على الخفين في السفر (١٦١) ، وتقدم من بقية النسخ أيضا تحت باب : صب الخادم على الرجل الماء للوضوء . (٩٦) ووقع هنا في (ح) أيضا : «قال أبو القاسم : سمعت عبدالرحمن يقول : ليس في هذا الباب أحسن من هذا الحديث ، وإن كان مرسلًا» ، ووضع علامة لحق قبل : «عبدالرحمن» ، ولم يظهر في الحاشية شيء ، وكأنه أرادأن يضيف لفظة : «أبا» ، وذكر هذه العبارة هنا وهم ، والصواب أنها عقب حديث رقم (١٩٨) ، وانظر التعليق على الحديث المذكور .





فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَأَنَاخَ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: (أَمَعَكَ مَاءٌ؟) وَمَعِىَ سَطِيحَةٌ لِي ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ، وَذَهَب لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الثَّيَابِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيتِهِ شَيْئًا وَعِمَامَتِهِ، - فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: لَا أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ - ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (حَاجَتَكَ). قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، فَجِئْنَا وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لِأُوذِنَهُ فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكْنَا وَقَضَيْنَا مَا شُبِقْنَا (١).

٩٥- صِفَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

• [١٣٩] أُخْبِى يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ وَهْبِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً قَالَ: خَصْلَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا بَعْدَمَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ: إِنَّا كُنَّا مَعَهُ فِي سَفْرِ فَبَرَزَ (٢) لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوْضًا ، وَمَسَحَ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يردهنا في (ح) ، إنها وقع تحت باب: صفة الوضوء وغسل الكفين (١٠٥).

^{* [}١٣٨] [التحفة :خ مدس ق ١١٥١٤ -س ١١٥٤١] [المجتبى :٥٥]

⁽٢) فبرز: خرج إلى البَر از - بفتح الباء - اسم للفضاء الواسع ، كنوا به عن قضاء الغائط . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: برز).

بِنَاصِيتِهِ وَجَانِيَيْ عِمَامِتِهِ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ. قَالَ: (وَصَلَاةً) (() الْإِمَامِ خُلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيْتِهِ، قَالَ: فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفْرٍ فَحَضَرَتِ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيْتِهِ، قَالَ: فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلِيْهِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفْرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَأَقَامُوا الصَّلَاة، وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى الصَّلَاة، وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى بِهِمْ، وَجَاءَ النَّبِيُ عَلِيْهِ فَصَلَّى خَلْفَ ابْنِ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَصَلَى مَا (سُبِقَ) بِهِ.

وجاء في رواية البعض منهم تصريح ابن سيرين بالسياع من عمرو بن وهب وكذلك عمرو من المغمة .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على ابن سيرين ، فجعل بعضهم بين ابن سيرين وعمرو واسطة ، وجعلها بعضهم بين عمرو والمغيرة .

وحكى البخاري طرفاً من هذا الخلاف في ترجمة عمرو بن وهب من «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٧٧) وأورد في آخرها مواضع فيها التصريح بالسماع في الموضعين .

وقد اقتصر المصنف على رواية هذا الحديث من رواية يونس المشتملة على السياع في الموضعين ، فكأنه يميل إلى ترجيح هذا الوجه .

ورجح ذلك أيضا الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٠٨ - ٩٠١)، وصحح ابن عبدالبر الحديث في «التمهيد» (١١/ ١٣٠).

لكنه صرح في موضع آخر (٢٠/ ١٢٨) بوجود واسطة بين ابن سيرين وعمر و من رواية حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين ، وهو الذي قال به ابن معين كها في «جامع التحصيل» (ص٢٦٤) ، وحكاه أبو حاتم كها في «العلل» لا بنه (١٠) .

أما أبو زرعة فصحح رواية من رواه عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب عن رجل عن آخر عن المغيرة .

⁽١)أي : والخصلة الثانية : صلاة الإمام ، ووقع في (ح) : (و صلى» .

^{* [}١٣٩] [التحفة: س ١١٥٢١] [المجتبئ: ١١٤] • وافق يونسَ بن عبيد في هذا الحديث جماعةً، فجعلوه: عن ابن سيرين ، عن عمروبن وهب ، عن المغيرة بن شعبة ، كها في مسند أحمد (٤/ ٢٤٤، وفجعلوه : عن ابن سيرين ، عن عمروبن وهب ، عن المغيرة بن شعبة ، كها في مسند أحمد (٤/ ٢٤٤، ٢٤٧) وابن حبان (٢٣٤٠) ، وابن حبان (٢٣٤٠) ، وابن حبان (٢٣٤٠) ، وغيرهم .





٩٦- إيجَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ

- [١٤٠] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنِي زُرَيْع، (قَالَ: حَدَّثَنَا (١) شُعْبَةُ . وَأَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ) ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: ﴿ وَيُلُّ (لِلْأَعْقَابِ) (٢) مِنَ النَّارِ ٩ .
- [181] (أخبئ مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ -وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ، فَرَأَىٰ أَعْقَابَهُمْ تَلُوحُ، فَقَالَ : ﴿ وَيُلِّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ») .

ط: الخزانة الملكية

وانظر «الفصل للوصل المدرج» (٢/ ٨٦٤-٨٧١). والحديث اختلف في إسناده على أيوب، وسيأتي برقم (٢١٣)، وقد تقدم برقم (١٠٥)، (۱۳۸) أن الحديث اختلف في إسناده على ابن سيرين أيضًا .

⁽١) سقط من (م) : «نا» ، ووقع في (ح) : «عن» بدل : «قال : نا» ، والمثبت من (ط).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «للعقب» .

^{* [}١٤٠] [التحفة :خمس ١٤٣٨] [المجتبى :١١٥] • أخرجه البخاري (١٦٥)، ومسلم (٢٤٢)

 ^{☀ [}۱٤۱] [التحفة: م دس ق ٨٩٣٦] [المجتبئ: ١١٦] • أخرجه مسلم (٢٤١) من طريق جرير وسفيان وشعبة - فرقهم ، وقال : ليس في حديث شعبة : «أسبغوا الوضوء» عن منصور ، وفي أوله قصة بأتم مماهنا ، وسيأتي من طريق جرير مقتصر اعلى آخره برقم (١٧٦) .

وأخرجه البخاري (٦٠ ، ٩٦ ، ٩٦) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبدالله بن عمرو ، وليس فيه : «أسبغوا الوضوء» .





٩٧ - غَسْلُ (١) الرِّجْلَيْنِ بِالْيَدَيْنِ

• [١٤٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : الله المُحَمَّدٌ ، قَالَ : صَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، يَعْنِي : أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرِ (الْمَدَنِيُ) (٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ، يَعْنِي : (عُمَارَةَ) (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ فِي سَفَرٍ فَأُتِي بِمَاءٍ ، (عُمَارَةَ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَيْسِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي سَفَرٍ فَأُتِي بِمَاء ، (فَقَالَ) (٤) عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِنَاءِ ، فَعَسَلَهُمَا (مَرَّةً) وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِيَدَيْهِ (كِلْتَيْهِمَا) (٥) .

٩٨ - بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَبْدَأُ فِي الْغَسْلِ

• [١٤٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : مَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَة ،

ت: تطوان

* [١٤٢] [التحفة: س١٥٦٤٨] [المجتبئ:١١٨] • أخرجه أحمد (٣٦٨/٥) من طريق غندربه . وقدرواه يحيئ بن سعيدوسبق برقم (١٧) ، وقال فيه : «عن أبي جعفر الخطمي ، عن الحارث بن فضيل وعيارة بن خزيمة ، عن عبدالرحمن بن أبي قراد في الإبعاد عند إرادة الحاجة » .

وقال أبو زرعة: «الصحيح: حديث يحيى بن سعيد القطان». اه. من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٧).

⁽١)في (ح) تأخر هذا الباب عن الذي بعده .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «المديني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، و «التحفة» .

⁽٣)في (ح): «ابن عهارة» ، وزيادة «ابن» خطأ .

⁽٤) في (ح) : «فيال» ، وفوقها ضبة ، وفي الحاشية : «فاما» . ومعنى فقال : قَلَبَ وصبَّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : قول) .

⁽٥) في (م) ، (ط) : «كلتاهما» ، وكتب في حاشية (م) : «كلتيهما» ، وفوقها : «نـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .





(أَنَّ) (١) رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ (٢) مَا اسْتَطَاعَ ؛ فِي طُهُورِهِ ، (وَتَنَعُّلِهِ) (٣) ، وَتَرَجُّلِهِ (١٤) . قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُ الْأَشْعَثَ بِوَاسِطٍ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ، ذَكر شَأْنَهُ كُلَّهُ. ثُمَّ سَمِعْتُهُ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ.

٩٩- الْأَمْرُ بِتَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ (٥)

• [١٤٤] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ . وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، (وَكَانَ)(١) يُكْنَىٰ أَبَاهَاشِمٍ. (وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) زادبعدهافي (ح): «و ذكر».

⁽٢) التيامن: استعمال اليد اليمنى فيها يصلح لذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) .(144/4)

⁽٣)في (ح): «و نعله».

⁽٤) ترجله: الترجل: تسريح شعر الرأس واللحية ودهنه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (YTA/1·)

^{* [}١٤٣] [التحقة : ع ١٧٦٥٧] [المجتبئ : ١١١٧] • أخرجه البخاري (١٦٨ ، ٢٩٢٦ ، ٢٩٢٦ ، ٥٣٨٠)، ومسلم (٦٦ ٢/ ٦٧) كلاهما من طريق شعبة به . وعند البخاري (٥٣٨٠) من طريق عبدالله عن شعبة بلفظ: «في شأنه كله». وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٩٤٦٦).

⁽٥) بتخليل الأصابع: إدخال الماء بين الأصابع في أثناء الوضوء. (انظر: تحفة الأحوذي) .(177/1)

⁽٦)في (ح): «وهو».

لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ (اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذَا) (١) تُوضَاْتَ فَأَسْبِغِ الْوُصُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ .

(١) مابين القوسين طمس في (ح) بسبب التصاق أوراقها ببعضها .

* [١٤٤] [التحفة : دت سق ١١١٧] [المجتبئ :١١٩] • تقدم برقم : (١١٧) من حديث يحيي بن سُلَيْم ، وليس فيه : "وخلل بين الأصابع" ، وبهذه الزيادة أخرجه أبو داود (١٤٢) ، والترمذي (٧٨٨) وقال : "حسن صحيح" . اه. .

وسيأتي من أوجه عن إسهاعيل بن كثير برقم (٣٢٣٢) ، (٦٨٧٠).

وقدوردالتخليل بين الأصابع عن جماعة من الصحابة:

أولا-حديث المستورد بن شداد:

أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٩)، وأبو داود (١٤٨) والترمذي (٤٠)، وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة». اهـ. ولفظه: «رأيت النبي ﷺ إذا توضأ يدلّك أصابع رجليه بخنصره». وفي رواية لابن ماجه (٢٤٦٤): «يخلل» بدل «يدلك»، والبزار في «مسنده» (٣٤٦٤)، وقال: «و هذا الحديث لا نعلم أحدايرويه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن المستورد، وقدروئ نحو كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه بغير هذا اللفظ». اهـ.

وهذا إسناد ضعيف، فابن لهيعة قال عنه ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٣٨): «وقد أجمع المحدثون على ضعفه، كما قاله البيهقي، لكن نقل الدارقطني والبيهقي عن مالك أنه قال: (هذا حديث حسن). قلت : ولم ينفر دبه ابن لهيعة، تابعه الليث بن سعد وعمر و بن الحارث». اهم.

هذه المتابعة أخرجها ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح» (٣١/١)، ومن طريقه البيهقي (٧٦/١)، والدارقطني في «غرائب مالك» كما في «التلخيص» : (١/ ٩٤) : من طريق ابن وهب عن الثلاثة، وصححه ابن القطان «بيان الوهم» : (٣٤٦٣).

وهذه المتابعة إنها رواها عن ابن وهب ابن أخيه: أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، وعنه ابن أبي حاتم ، وابن أخي ابن وهب مختلف فيه ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وقال ابن يونس: «حديثه ليس بالحجة» . اهد . وقال ابن عدي: «رأيت أهل مصر مجمعين على ضعفه ، فمثله لا يركن إلى أفراده ، خاصة في حديثه عن عمه ، هذا فضلا عن أنه قيل فيه: تغير بأخرة» . اهد . والحديث رواه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، وبحر بن نصر ، فيها أخرجه البيهقي في «سننه» ، وعبدالغني بن أبي عقيل ، فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٦) ثلاثتهم عن ابن وهب ، عن ابن لهيعة حسب ، ولم يذكروا الآخرين .

ح: حمزة بجار الله



• ١ - (عَدَدُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ) (١)

• [180] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا هِلْكُ تَوَضَّأً ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ كَفَيْهِ ثَلَاثًا ، وَخَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ

تانيا: حديث عثمان «أنه خلل أصابع قدميه ثلاثا ، وقال: رأيت رسول الله على فعل كما فعلت » أخرجه الدار قطني (١/ ٨٦) من حديث عامر بن شقيق ، عن أبي وائل ، عن عثمان . وعامر قال عنه ابن حجر في «التقريب» : «لين الحديث» . اه. .

ثالثا: حديث ابن عباس «إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك». أخرجه «الترمذي» (٣٩)، وأحد (١/ ٢٨٧)، وابن ماجه (٤٤٧)، والحاكم (١/ ١٨٢)، كلهم من طريق موسى بن عقبة ،عن صالح مولى التوءمة ،عن ابن عباس. وقال الترمذي: «حسن غريب». اهد. وفي «العلل الكبير»، و(الترتيب: ٣٤): «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: (هو حديث حسن، وموسى بن عقبة سمع من صالح مولى التوءمة قديم). وكان أحمد يقول: (مَن سَمِعَ مِنْ صالح قديما في التوءمة قديما)». اهد.

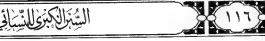
وقدروي من حديث عائشة ، ووائل بن حجر ، والربيع بنت معوذ ، وضعفها جميعًا الحافظ ابن حجر كما في «التلخيص الحبير» (١/ ٩٤) .

وقدروي عن ابن مسعود قوله: «لينهكن الرجل أصابعه أو لتنهكه النار». أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٢)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩)، وروي مرفوعا، وصوب الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٨٢) وقفه، وقال أبوحاتم «العلل» (١/ ٧٠): «رفعه منكر». اهـ.

وقدروي عن ابن عمر فعله ، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٩/١) ، وإسناده صحيح . وقد روي ذلك عن علي وحذيفة وغير واحد من الصحابة . انظر «مصنفي عبدالرزاق وابن أبي شيبة» .

(١) هذه الترجمة وقعت هنا في (ح) ، وقد طمس آخرها بسبب التصاق أوراقها ببعضها ، وقد وردت الترجمة في (م) ، (ط) عقب حديث رقم (٢٠٧) ، وهو خطأ ، كما سيأتي بيانه في ثنايا التعليق على الحديث التالي .

اليتُهَوَالْهُ بِرَوْلِلِشِّهَ إِنَّ الْيُّ



ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ) (١).

١٠١- (حَدُّ الْغَسْلُ)

 [187] (أُخْبِى أُخْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا يَوْمًا بِوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ، وَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَثْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَوضًّا نَحْوَ وُضُويى هَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَنْ تَوضَّأَ نَحْوَ وُضُوثِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (٢٠).

⁽١) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي (٢٠٧) من بقية النسخ تحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين . . . وقد تقدم برقم (١٢٣) (١٢٥) من طريق أبي الأحوص ويأتي برقم (١٧٣) من طريق شعبة وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٧).

^{* [}١٤٥] [التحفة : دت س ١٠٣٢] [المجتبئ : ١٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٨٩) وما بعدها : «أنه اختلف في متنه وإسناده على أبي إسحاق» . اهـ. وسيأتي برقم (١٤٨) .

⁽٢)هذاالحديث من (ح)، تقدم برقم (١٠٧)، (١٢٤) من طريق معمر وبرقم (١٠٨) من طريق شعيب.

^{* [}١٤٦] [التحفة : خ مدس ٩٧٩٤] [المجتبى :١٢١]





١٠٢ - (الْوُضُوءُ فِي النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ)(١)

• [١٤٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُوكُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ وَمَالِكٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لْإِبْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَتَتَوَضَّأُ فِيهَا، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْبَسُهَا وَيتَوَضَّأُ فِيهَا.

١٠٣ - (الْمَسْحُ عَلَى الرِّجْلَيْنَ)

• [١٤٨] (أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا ۗ .

⁽١) في (ح): «الوضوء في النعل». والنعال السبتية هي: الأحذية المُتَّخذَة من جلود البقر المدبوغة. (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : سبت).

 ^{* [}١٤٧] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] [المجتبئ : ١٢٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٧٤١)، ومن طريقه البخاري (١٦٦ ، ٥٨٥١) ، ومسلم (١١٨٧) من طريق مالك مطولًا .

وأما رواية عبيدالله فأخرجها ابن ماجه (٣٦٢٦) مقتصرًا على تصفير اللحية بالوَّرُس، وأخرجها أحمد (٢/ ١٧) مطولًا بنحو رواية مالك ، وقال في إسناده : «عن جريج أو ابن جريج» ، وأمارواية ابن جريج فقد تفرد بها النسائي دون الستة .

وستأتي قصة الاستلام وقصة الإهلال في الحج بهذا الإسناد برقم (٣٩٢٨) ، (٢١٢١) ، وزاد فيه ابن إسحاق معهم في قصة الإهلال. وفي الزينة برقم (٩٥٠٢) عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عنه بقصة الصبغ .

 ^{* [}۱۲۸] [التحفة :د(س)۲۰۲٤] • أخرجه أحمد (١/ ٩٥ / ١١٤) من طريق وكيع ، والبزار (٧٨٩) ، من طريق حفص بن غياث ومحاضر بن المورع ، كلهم عن الأعمش بنحوه ، وفسره وكيع : يعني : 🛚 =



الخفين . كذا في «سنن أبي داود» (١/ ٤٢) عنه معلَّقا . وقال البزار : «رواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي : أن النبي علي غسل رجليه ، وكذا رواه خالد بن علقمة : عن عبد خير ، فإذا ثبت ذلك عن على عن النبي عَيْ أنه غسل رجليه ثلاثا ، فقد وَهَّىٰ حديث الأعمش ، عن أبي إسحاق ،عن عبد خير » . اه.

وقال ابن عبدالبر: « . . . وأما المسح على القدمين فلا يصح عنه بوجه من الوجوه» . اهـ . «التمهيد» (۱۱/ ۱٤٩).

وأخرجه أحمد (١/ ١٤٨) - أيضا - والدارمي (٧١٥) ، والبيهقي (١/ ٢٩٢) كلهم من طريق يونس. وعند الدارمي: «ومسح على النعلين»، وقال: «هذا الحديث منسوخ بقوله تعالى ﴿ وَأَمْسَحُواْ بِرُءُ وسِكُمُ وَأَرْجُلَكُمُ مِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: ٦]» . اهـ . والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق في إسناده ولفظه ،كما نبه الدار قطني في «العلل» (٤/٤٤) ، وانظر (١٤٥).

ورواه أبو السوداء عن ابن عبد خير ، عن أبيه ، فيها أخرجه أحمد (١/ ١١٤).

وكذا رواه شريك عن السُّدِّي ، عن عبدخير ، وفيه : «و مسح على ظهور قدميه» . أخرجه أحمد .(117/1)

وخالفه الثوري فرواه عن السدي ، بإسناده ، إلا أنه قال : «و مسح على نعليه ثم قال : هكذا هذا الحديث ، ويأتي مزيد شرح له بعد قليل.

وأعله البيهقي (١/ ٢٩٢) بأن عبدخير لم يخرج له صاحبا «الصحيح» ، وهذه علة غير قادحة بإطلاق؛ لأن عبدخير وثقه ابن معين وغير واحد، بل روي عن أحمد أنه ثبته، كما في «تهذيب التهذيب» ، ولم يتكلموا فيه بضعف ، والظاهر أن هذا من جرّاء اختصار بعض الرواة ، وإنها المراد: «قدما الخف» ، فقد أخرجه:

أبو داود (١٦٢) من حديث حفص بن غياث، و(١٦٣) من حديث يزيد بن عبدالعزيز. والبيهقي (١/ ٢٩٢) من حديث إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير ، عن عليِّ حيلتُ عنه قال : «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه» . واللفظ لحفص .

والمشهور عن عليِّ هيئن أنه توضأ فمسح على القدمين، وقال: إن رسول الله عليُّ صنع كما صنعت ، وقال : «هذا وضوء من لم يُحُدث» . أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٦١٦) ، والنسائي في «المجتبى» (١٣٥)، وابن خزيمة (٢٠٢) وغيرهم عن النزال بن سبرة، يحدث عن علي بن أبي طالب ﴿ يُنْكُ . وليس عندالبخاري : «وقال : هذاوضوء من لم يحدث» .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية



وكذا حدث به عن عليّ : عبد خير فيها أخرجه أحمد (١/ ١٢٠)، والبيهقي (١/ ٧٥)، قال : «وفي هذا الحديث الثابت دلالة على أن الحديث الذي روي عن النبي على السح على الرجلين إن صح فإنها عنى به وهو غير محدث إلا أن بعض الرواة كأنه اختصر الحديث فلم ينقل قوله: (هذا وضوءمن لم يحدث) اه. ويأتي تخريجه (١٦٧)

وقال - أيضا: «و في هذا دلالة على أن ما روي عن عليّ في المسح على النعلين - إنها هو في وضوء متطوع به ، لا في وضوء واجب عليه من حدث يوجب الوضوء ، أو أراد غسل الرجلين في النعلين ، أو أراد المسح على جوربيه ونعليه ، كما رواه عنه بعض الرواة مقيَّدا بالجوربين وأراد به جوربين منعلين ، فثابت عنه عليه غسل الرجلين ، وثابت عن رسول الله علي غسل الرجلين ، والوعيد على تركه ، وباللّه التوفيق» . اه. .

وقد روي عن عليَّ ﴿ اللهِ عَسل رجليه في النعلين ، كذا أخرجه أبو داود في «سننه» (١١٧) ، من حديث ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن عبيد الله الخولاني ، عن ابن عباس قال: دخل عليَّ عليٌّ يعني : ابن أبي طالب وقد أهراق الماء فدعا بوضوء ، فأتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه، فقال : يا ابن عباس ، ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله على : نبلي . . . وذكر الحديث .

وحكى البيهقي في «سننه» عن الترمذي ، قال : «سألت محمد بن إسهاعيل البخاري عن هذا الحديث فقال: (لا أدري ماهذا الحديث)»، فكأنه رأى الحديث الأول أصح يعنى: حديث عطاء بن يسار» . اه. قال البيهقي : «إن صبح أن يكون غسلها في النعلين ، فقدروينا من أوجه كثيرة عن أمير المؤ منين على بن أبي طالب «ينك أنه غسل رجليه في الوضوء» . اه. .

وحديث عطاء بن يسار ، عن ابن عباس أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤٠) ، وغير واحد من أصحاب السنن والمسانيد ، وفيه غسل الرجلين .

وهذا هو المحفوظ عن على والثابت عنه علين فقد رواه عنه عبد خير والنزال بن سبرة وزربن حبيش وغير واحد-وقد سبق تخريج حديث بعضهم (١٢٣) ، (١٤٥) وانظر «سنن البيهقي» .

وغالب الظن أن إيراد النسائي لهذا الباب إنها لغرض التنبيه على مشروعيته ، وقد روي ذلك عن على وابن عباس وأنس. قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٦٦): «وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك» . اهـ .

وحكي عن سعيد بن منصور أنه روى بإسناده ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي قال : «أجمع أصحاب رسول الله عَلَيْ على غسل القدمين» . اه. .

وانظر - أيضًا - «صحيح» ابن خزيمة (١/ ٨٣، ٨٤)، و «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٤١٢)، ٤١٣)، و «اختلاف الحديث» للشافعي (ص١٧٠).





• [١٤٩] (أَخْبُ رُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَوَضَّأَ عَلِيٌّ فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَتُّى).

١٠٤ - الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ

- [١٥٠] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْضٌ ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّام، عَنْ جَرِيرِبْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ تَوضًّا وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ: (قَدْ) رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَمْسَحُ، فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ ، وَكَانَ إِسْلَامُ (جَرِيرٍ)(١١) قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَسِيرٍ .
- [١٥١] أَخْبِرُ الْقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (سَعْدِ)(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِع بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ

ح: حمزة بجار الله

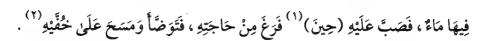
^{* [}١٤٩] [التحفة : د (س) ٢٠٢٠٤] • أخرجه أحمد (١/ ١١٤ ، ١٢٤) والحميدي (١/ ٢٦) من طريق سفيان ، وعند الحميدي: «مسح ظهور» وقال: «إن كان على الخفين فهو سنة ، وإن كان على غير الخفين فهو منسوخ» . اهـ . وقال ابن عبدالبر : « . . . وأما المسح على القدمين فلا يصح عنه بوجه من الوجوه» . اه. . «التمهيد» (١١/ ١٤٩).

⁽١) وقع في (ح) بدل لفظة «جرير»: «قال أبو القاسم: يعني جريرا».

^{* [}١٥٠] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٣٥] [المجتبئ : ١٢٣] . أخرجه البخاري (٣٨٧)، ومسلم (٢٧٢). وسيأتي من طريق شعبة عن الأعمش برقم (٩٣٨).

⁽٢) في (م)، (ط): «محمد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «المجتبى»، و «التحفة».

قالطَالِيَّالِيِّ



- [١٥٢] أَضِلُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ (نُمَيْرٍ) (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةً، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَ عَيْقِيدٌ يَمْسَحُ عَلَى الْخُقَيْنِ وَالْخِمَارِ (١٤).
- [١٥٣] (أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْقٍ، وَهُوَ: ابْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ اللهَ عَلِي الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ بِلَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ يَمْسَحُ عَلَى الْحُقَيْنِ) (٥٠).
- [١٥٤] أخبر هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

⁽١) في (م) ، (ط) : «حتلي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) في (ح) وقع هذا الحديث آخر أحاديث الباب ، وقد تقدم من وجه آخر عن عروة بن المغيرة برقم (٩٧) .

^{* [}١٥١] [التحفة :خ مدسق١١٥١] [المجتبئ :١٢٩]

⁽٣)في (م): «زيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، و «التحفة» .

⁽٤) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٢). وهذا الحديث والذي بعده ليسا في (هـ)، (ت)، ولم يرداهنا في (ح)، إنها وقعاتحت باب: المسح على العهامة (ك: ١ ب: ٩٣).

^{* [}١٥٢] [التحفة: متسق٧٤٧] [المجتبئ: ١٠٨]

⁽٥) الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٣) .

^{* [}١٥٣] [التحفة: ٣٠٣٠] [المجتبى: ١٠٩]

السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلسِّهِ إِنِّ





- ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلَالٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ (١).
- [100] (أَضِرُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدْثُ اللَّهِ عَبْدُ الْمَدَّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِ و حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه يَظِيرٌ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُقَيْنِ) (٢) .
- [١٥٦] (أَضِرُا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ نَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَسَامَةً بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَبِلَالٌ (الْأَسْوَافَ) (٣) فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ خَرَجًا ، قَالَ أُسَامَةُ : فَسَأَلْتُ بِلَالًا : مَاصَنَعَ؟ قَالَ بِلَالٌ : ذَهَبَ النَّبِيُ ﷺ وَثَلْمُ نَاصَتُمُ ؟ قَالَ بِلَالٌ : ذَهَبَ النَّبِيُ ﷺ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) سبق بنفس الإسناد برقم (١٣٤) وانظر ما سبق برقم (١٣٢) وهذا الحديث والذي بعده ليسا في (٩) ، (ت) ، ولم يرداهنا في (ح) ، إنها وقعاتحت باب : المسح على العمامة .

^{* [}١٥٤] [التحفة :س٢٠٤٣] [المجتبئ :١١٠]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

^{* [}١٥٥] [التحفة : خ س ق ٢٠٧١] [المجتبئ : ١٢٤] • أخرجه البخاري (٢٠٤) من طريق شيبان ، عن يحيئ ، اهـ. ثم أخرجه شيبان ، عن يحيئ ، اهـ. ثم أخرجه (٢٠٥) من طريق الأوزاعي ، وقال : «عيامته وخفيه» . اهـ.

قال البخاري : «و تابعه معمر» . اهم. ولم يذكر فيه جعفر بن عمرو .

والحديث صححه ابن خزيمة (١٨١) ، وابن حبان (١٣٤٣) من طريق الأوزاعي ، ولم يترجم البخاري في «صحيحه» : المسح على العمامة ، وأخرج هذا الحديث تحت باب المسح على الخفين ، والله أعلم .

⁽٣) في حاشية (م): «الأسواف: موضع بناحية البقيع، وهو من حرم المدينة»، ووقع في «المجتبى»: «الأسواق»، وهو تصحيف.



لِحَاجَتِهِ، (ثُمَّ تَوَضُّأً) فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ) .

- اداع (أخبئ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ)(١).
- [١٥٨] (أَخْبِىرُا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ
- * [١٥٦] [التحفة: ٣٠٣٠] [المجتبين: ١٢٥] أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٤٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا داو د بن قيس والدر اوردي» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة (١/ ٩٣) ، والحاكم على شرطهما (١/ ٢٥٢) ، والبيهقي في «المعرفة» ،كما قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٦٥) ، وابن عبدالحكم كما في «التمهيد» (١١/ ١٤٤) وقال ابن عبدالبر: «حديث ابن نافع هذامعروف عندأهل المدينة ومصر ، رواه ثقات الفقهاء». اه.

(١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت).

• أخرجه البخاري (٢٠٢) من * [١٥٧] [التحفة : خ س ٩٩٨٩-خت س ٣٩٤٧] [المجتبئ : ١٢٦] طريق ابن وهب ، وفيه قصة .

وقدخالف عمرًا موسى بن عقبة كما في التالي ، فأسقط من إسناده ابن عمر .

أخرجه البخاري- تعليقًا - من طريق موسى بن عقبة متابعة لعمرو بن الحارث (٢٠٢) ولم يسق لفظه وأحال على معنى حديث عمرو ، ولفظه : «أنه مسح على الخفين» وهي موصولة عند أحمد (١/ ١٦٩) من طريق إسهاعيل بن جعفر ووهيب عن موسى بلفظ النسائي ، ولم يذكرا فيه قصة عمر ، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٣) أنه اختلف فيه على موسىي بن عقبة في إسناده ، وفي رفعه ووقفه .

وقال الدارقطني : «رواه سالم أبو النضر عن أبي سلمة ، واختلف عنه» . اهـ . ثم ساق هذا الخلاف . انظر «العلل» (٤/ ٣٠٧-٣٠٧).





عُقْبَةً ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ الإنه اللَّيْ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ﴾ .

• [١٥٩] (أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَعْسِلَ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتْ بِالْجُبَّةِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتْ بِالْجُبَّةِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا).

٥٠١- (المَسْحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ)(١)

[١٦٠] (أخبر السحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا وكيع، قال: حَدَّثنا سُفْيَانُ،
 عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيل، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَة، أَنَّ رَسُولَ الله
 عَلْي الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ.

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٥٨] [التحفة:خس٣٨٩٩-ختس٣٩٤٧] [المجتبئ: ١٢٧]

^{* [}١٥٩] [التحفة: خ م س ق ١١٥٢٨] [المجتبئ: ١٢٨] • أخرجه البخاري (٣٦٣، ٣٨٨، ٣١٨) ، (٢٩١٨) ، (٢٩١٨) ، ومسلم (٢٧٤) ، (٧٨، ٧٧) من طرق عن الأعمش بإسناده ، وإحدى روايات مسلم (٢٧٤/ ٧٨) عن علي بن خشرم بإسناده . وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٧٨٢) .

⁽١) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها ليسافي (ح). والجوربان: ث. جَوْرب، وهو: غطاء للقدم من قطن أو صوف أو نحوهما. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٣١٤).



قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: مَا نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا قَيْسٍ عَلَىٰ هَذِهِ الرُّوايَةِ، وَالصَّحِيحُ عَنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَ اللَّهَ أَعْلَمُ ﴾ .

١٠٦ - (الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفْرِ)(١)

• [١٦١] (أَخْبِوْا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِ ، فَقَالَ : (تَخَلَّفْ يَامُغِيرَةُ ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ. فَتَخَلَّفْتُ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْهَا فَضَاقَتْ عَلَيْهِ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ) (٢⁾.

ط: الغزانة الملكية

^{* [}١٦٠] [التحفة :دتسق١٦٠٠] • أخرجه أبو داود (١٥٩) ، والترمذي (٩٩) ، وابن ماجه (٥٥٩) جميعًا من طريق وكيع به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه. وقال أبو داود: «كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث ؛ لأن المعروف عن المغيرة ، أن النبي ﷺ مسح على الخفين» . اهـ .

وبنحو قول النسائي قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٦٦) ونقل عن ابن مهدي أنه منكر ، واستنكره هو أيضًا (١/ ١٧٦) ، وقاله مسلم في «التمييز» (ص٢٠٢) ، والدارقطني في «العلل» (٧/ ١١٢) وغيرهم ،ذكر ذلك مغلطاي في «شرحه» لابن ماجه (٢/ ٦٨٠ ، ٦٨٠).

⁽١) هذه الترجمة من (ح) ، ووقع الحديث الآتي هنا في (ح) ، وتقدم من بقية النسخ تحت باب : صب الخادم على الرجل الماء للوضوء ، (٩٦) وباب : المسح على العمامة مع الناصية . (١٣٦) .

⁽٢) هذا الحديث من (ح) ، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦) .

^{* [}١٦١] [التحفة :مسق١١٤٩] [المجتبئ :١٣٠]





١٠٧ - التَّوْقِيتُ فِي الْمَسْجِ عَلَى الْخُفَيْنِ لِلْمُسَافِرِ (١)

- [١٦٢] (أَضِعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَلَّا نَنْزَعَ حَفَافَنَا ثَلَاثَةً أَيَّام وَلَيَالِيَهُنَّ) (٢).
- [١٦٣] (أخبرُ أَخمِهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغُولٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ قَالَ : سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَا مُسَافِرِينَ ، أَنْ نَمْسَحَ عَلَىٰ خِفَافِئا ، وَلَا نَنْزِعَهَا ثَلَاثَةً أَيَّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ) (٣) .

* [١٦٣] [التحفة :تسق ٤٩٥٢] [المجتبئ :١٣٢]

⁽١)كذا وقع في (ح) ترجمة مستقلة للمسافر ، وأخرى للمقيم وهي التالية ، وجمع بينهم ا في بقية النسخ في ترجمة واحدة بلفظ: «التوقيت في المسح على الخفين للمقيم والمسافر» ، وجاء تحتها في (م) ، (ط) الحديثان (١٦٥) ، (وفي (هـ) ، (ت)حديث فقط ، وإنها أثبتنا ما في (ح) لما فيها من أحاديث زائدة .

⁽٢)هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي (١٨٦) من بقية النسخ إسناده - دون لفظه - مقرونا بإسناد الرواية التالية تحت باب: الأمر بالوضوء من الغائط والبول.

^{* [}١٦٢] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٧] [المجتبئ : ١٣١] • أخرجه الترمذي (٩٦)، وابن ماجه (٤٧٨)، وأحمد (٤/ ٢٣٩) من طريق سفيان به، وفيه زيادة تأتي في الطريق التالية .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ . ونقل عن البخاري أنه أحسن شيء في الباب، وصححه ابن خزيمة (١٩٦، ١٩٦٠) .

وسيأتي من غير وجه عن عاصم برقم (١٦٦)، (١٨٨)، (١٨٨)، (١٨٨)، (١٨٨). وسيأتي بعده من حديث على عند مسلم .

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب : الأمر بالوضوء من الغائط والبول (١٨٦).





١٠٨ - التَّوْقِيتُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ (١)

- [١٦٤] (أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمُلَائِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةً ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةً ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِي ، عَنْ عَلِيِّ ﴿ يُشِيُّ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ ، يَعْنِي : فِي الْمَسْح).
- [١٦٥] أَخْبِرُ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَّةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةً ، عَنْ شُرَيْح بْنِ هَانِي قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنِ الْمَسْح عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَتِ : اثْتِ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي ، (قَالَ) : فَأَتَيْتُ ۞ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمَا وَلَيْلَةً وَالْمُسَافِرُ (ثَلَاثًا)(٢).

[1/4]

ط: الغزانة الملكية

⁽١) انظر التعليق على الترجمة السابقة.

^{* [}١٦٤] [التحفة: م س ق ١٠١٦] [المجتبل: ١٣٣] . أخرجه مسلم (٢٧٦) عن إسحاق بن إبراهيم، وفي أوله ذكر لعائشة بمثل رواية أبي معاوية التالية، والتي أخرجها مسلم (٢٧٦) من طريقه وجعلها في المتابعات.

قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٠) : «رواه الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه». اه. . يعني : في رفعه ووقفه ، واختلف أيضًا عنه في سنده ، ثم قال الدارقطني : «و رفعه صحيح لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الحكم على رفعه» . اهـ . ولمزيد تحقيق انظر «شرح ابن ماجه» لغلطاي (٢/ ٢٥٤).

⁽٢) في (م): «ثلاثة أيام» ، وكتب فوقها: «ثلاثا» ، وكذا هو في بقية النسخ: «ثلاثا».

^{* [}١٦٥] [التحفة:مسق١٠١٦] [المجتبل: ١٣٤]





• [١٦٦٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ قَالَ : أَتَيْتُ رَجُلًا يُدْعَىٰ صَفْوَانَ بْنَ عَسَالٍ ، فَقَعَدْتُ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : مَا شَأْنُك؟ فَقُلْتُ : أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، عَسَالٍ ، فَقَعَدْتُ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : مَا شَأْنُك؟ فَقُلْتُ : أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، قَالَ : عَنْ أَيِّ قَالَ : عَنْ أَيِّ قَالَ : عَنْ أَيِّ قَالَ : عَنْ أَيِّ شَعْرِ ضَا بِمَا يَطْلُبُ ، قَالَ : عَنْ أَيِّ شَعْرِ شَا بِمَا يَطْلُبُ ، قَالَ : عَنْ أَيْ شَعْرِ ضَا بِمَا يَطْلُبُ ، قَالَ : عَنْ أَيْ فَي سَفَرٍ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ : عَنِ الْخُفِّيْنِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ : عَنِ الْخُفِّيْنِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمْنَ نَا أَنْ لَا نَنْزِعَهُ ثَلَاقًا ، إِلّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ وَنَوْمٍ (١٠).

١٠٩ - صِفَّةُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

• [١٦٧] أخب را عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْرُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْرُ بْنُ أَسَدِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّوَالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ (لِحَوَائِحِ) (١) النَّاسِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِي بِتَوْدٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًا ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ مَاءٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًا ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ (فَشَرِبَ) قَائِمًا ، وَقَالَ : إِنَّ نَاسًا يَكُرَهُونَ هَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه يَهِي يَعْمَلُهُ ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ (٣) .

⁽١) لم يرد هذا الحديث هنا في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وسيأتي فيها - وفي بقية النسخ أيضا - تحت باب: الأمر بالوضوء من الغائط والبول ، وتقدم من وجه آخر عن عاصم برقم (١٦٢) .

^{* [}١٦٦] [التحفة :تسق٢٩٥٧] [المجتبى: ١٦٣]

⁽٢)في (م): «بحوائج» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٣) **يحدث**: الحدث: ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: حدث).

 ^{☀ [}١٦٧] [التحفة :خ د تم س ١٠٢٩٣] [المجتبئ : ١٣٥] • أخرجه البخاري (٥٦١٦) من طريق =





١١٠- الْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

- [١٦٨] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِإِنَاءِ صَغِيرٍ فَتَوَضَّأً ، قَلْ عُمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّهُ ذَكْرَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أُتِي بِإِنَاءِ صَغِيرٍ فَتَوَضَّأً ، قَالَ : (كُنَّا قُلْتُ : أَكَانَ النَّبِيُ ﷺ يَتَوَضَّا أُلِكُلِّ صَلَاةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْتُمْ ؟ قَالَ : (كُنَّا فُصلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ) . فَصلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ) .
- [١٦٩] (أَضِوْ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَةً) (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنُو عُلَيّةً) أَنُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنُوبُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ خَرَجَ (مِنَ أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ (مِنَ الْخُلَاءِ) (٢) فَقُرُبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ ، فَقَالُوا: أَلَا (نَأْتِيكَ) (٢) بِوَضُوءٍ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاقِ) .

والحديث أصله عند مسلم (٣٧٤) من وجه آخر عن ابن عباس، رواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عنه بنحوه.

⁻ شعبة ، وتابعه مسعر عنده (٥٦١٥) ، وأبو داود (٣٧١٨) ، ولم يذكرا فيه صفة الوضوء ولا محل الشاهد للباب ، ورواه الأعمش عن عبدالملك ، واختلف عليه فيه . انظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٢ ، ١٣٠) ، والدارقطني (٤/ ١٤٠) ، وانظر الحديث السابق برقم (١٤٨) .

⁽١) مابين القوسين مطموس في (ح) ، واستدركناه من «المجتبي».

^{* [}۱٦٨] [التحفة : خ دت س ق ۱۱۱۰] [المجتبئ : ١٣٦] • أخرجه أحمد (٣/ ١٩٤ ، ٢٦٠) من طريق شعبة ، وتابعه عليه سفيان عند البخاري (٢١٤) وقال الترمذي (٦٠) : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وشريك عند أبي داود (١٧١) ، وابن ماجه (٥٠٩) .

^{* [}١٦٩] [التحفة: دت س ٥٧٩٣] [المجتبئ: ١٣٧] • أخرجه أبو داود (٣٧٦٠)، والترمذي (١/ ٢٨٢) من طريق إسهاعيل بن علية، وتابعه عليه وهيب عند أحمد (١/ ٢٨٢)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة (٣٥).





• [١٧٠] أَخْبِ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثْنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدِ ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَواتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَعَلْتَ شَيْتًا لَمْ تَكُنْ (تَفْعَلُهُ) (أ) ، (قَالَ) (٢) : (عَمْدًا فَعَلْتُهُ يَاعُمُرُ .

١١١- (النَّضْحُ

• [١٧١] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَن الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ بِهَا هَكَذَا – وَوَصَفَ شُعْبَةُ – نَضَحَ (٣) (بِهِ)(٤) فَرْجَهُ، (فَذَكَرْتُهُ)(٥) لإِبْرَاهِيمَ فَأَعْجَبَهُ.

ح: حمزة بجار الله

م: مراد ملا

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فقال» . (١) في (هـ) ، (ت) : «فعلته» .

^{* [}١٧٠] [التحفة: مدت سق١٩٢٨] [المجتبئ: ١٣٨] • أخرجه مسلم (٢٧٧) من طريق يحيل بن سعيد ، وزادفيه : «و مسح على خفيه» . قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. . ورواه وكيع عن الثوري ،عن محارب بن دثار ،عن سليمان بن بريدة به مرفوعًا ، كذا أخرجه ابن ماجه (٥١٥) ، ورواه ابن مهدي وغيره ، عن سفيان ، عن محارب به مرسلًا ، وقال الترمذي : «و هذا أصح من حديث وكيع» . اهـ . ورواه على بن قادم ، عن سفيان الثوري ، وزاد فيه : «توضأ مرة مرة» ، كذا علقه الترمذي . وعلى بن قادم قال ابن عدى في «الكامل» : «نقموا عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة» .اه. .

⁽٣) نضح : النضح يكون غَسلًا ويكون رشًّا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣) .

⁽٤) في (م): «بها» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت).

⁽٥) في (م) : «فذكر» ، والمثبت من بقية النسخ .

^{* [} ١٧١] [التحفة : د س ق ٣٤٧٠] [المجتبئ : ١٣٩] • أخرجه أبو داود (١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨) ، وابن ماجه (٤٦١) ، و أحمد (٣/ ٤١٠) ، (٤٠٨/٥) .





 [۱۷۲] (أخب را الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْتٍ، عَنْ مَنْصُورٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ - وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَوْجَهُ. قَالَ أَحْمَدُ: فَنَضَحَ فَرْجَهُ).

١١٢ - الإنْتِفَاعُ بِفَصْلِ الْوَضُوءِ

• [١٧٣] (أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةً قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضًّأ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُويْهِ ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ ﴾.

ط: الغزانة الملكية

وقد اختلف على منصور في إسناد هذا الحديث ، فرواه شعبة ووهيب ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان، أو أبو الحكم عن أبيه، ورواه الثوري ومعمر وغيرهما عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم دون ذكر أبيه، ورواه جرير بن عبدالحميد وأبوعوانة وغيرهما ،عن منصور ،عن مجاهد ،عن الحكم بن سفيان أو أبي الحكم دون ذكر أبيه . قال أبوحاتم: «الصحيح مجاهد ،عن الحكم بن سفيان ،عن أبيه ،ولأبيه صحبة» .اه. .

وقال البخاري: «الصحيح ما روى شعبة ووهيب، وقال: عن أبيه، وربيا قال ابن عيينة في هذا الحديث: عن أبيه، وقال شعبة: (عن الحكم أو أبي الحكم عن أبيه)». اهـ. وقال أبوزرعة: «الصحيح: مجاهدعن الحكم بن سفيان ، وله صحبة» . اه.

وقال البيهقى : «رواه ابن عيينة عن منصور ، فمرة ذكر فيه أباه ومرة لم يذكره» . اهـ.

انظر: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٦) ، و «العلل الكبير» (١/ ١٢٥ - ١٢٦) ، و «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٦١).

^{* [}١٧٢] [التحفة : دسق ٣٤٧] [المجتبين : ١٤٠]

^{* [}١٧٣] [التحفة: تس ١٠٣٢] [المجتبئ: ١٤١] • تفردبه النسائي من هذا الوجه، وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٩٠): «رواه شعبة ، وهو غريب عنه» . اه. .

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّيمِ الْثِي



- X (ITY)
- [١٧٤] أخبر المُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَوْدِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ (١) ، وَأَخْرَجَ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ (١) ، وَأَخْرَجَ بِلَالٌ فَضْلَ وَضُوبُهِ ، فَابْتَدَرَهُ (٢) النَّاسُ ، (فَيْلْتُ مِنْهُ شَيْئًا) (وَرَكَرَ) (٣) لَهُ الْعَنْرَةَ (٤) فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، وَالْحُمُرُ وَالْكِلَابُ وَالْمَرْأَةُ يَمُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ .
- [١٧٥] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ

* [۱۷٤] [التحفة: خ م س ۱۱۸۱۸] [المجتبئ: ۱٤۲] • أخرجه البخاري (٣٥٦٦) من طريق مالك بن مغول ، ولم يقل: «والكلاب» ، ومسلم (٥٠٣) من هذا الوجه ، وأحال بلفظه على حديث ابن أبي زائدة ، وقال فيه: «ورأيت الناس والدواب يمرون . . . » الحديث . والحديث سيأتي من وجه آخر عن عون بن أبي جحيفة برقم (٩٣٦) ، (١٧٦١) ، (٩٩٣٧) ، ومن وجه آخر عن مالك بن مغول برقم (٤٣٩٧) .

والحديث أخرجه الترمذي (٤٤) من طريق سفيان مقتصر اعلى الشطر الأول منه .
وأخرجه أحمد (١/ ١٦٠) من حديث الجراح بن مليح - وهو ضعيف - وعبد الرزاق في «مصنفه»
(٣٨/١) من حديث الثوري ، وكذا ابن أبي شيبة (١/ ١٦) من حديث أبي الأحوص ، كلهم عن أبي إسحاق به ، وفيه : «فشرب فضل وضوئه» . وقد تقدم برقم (١٢٥) (١٢٥) من طريق أبي الأحوص ، وبرقم (١٤٥) من طريق أبي زائدة .

⁽۱) بالبطحاء: مَسِيل واد واسع فيه دُقاق الحَصَىٰ . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۹/ ۳۹) .

⁽٢) فابتدره: أسرعوا إليه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٣) .

⁽٣) في (ح) : «فركز» . ومعناها : ثبت وغرز . انظر : «لسان العرب» ، مادة : ركز .

⁽٤) العنزة: عصا أقصر من الرمح . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٥٢) .

يَعُودَانِي (١) ، (فَوَجَدَانِي) (٢) قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ)^(٣).

١١٣ - الْأَمْرُ (٤ بِإِسْبَاغِ الْوُصُوءِ

- [١٧٦] أَخْبِىرًا قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ (يَسَافُو) ، عَنْ أَبِي (يَحْيَىٰ) (٥) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرِو) (٦) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ۗ (٧) .
- [١٧٧] أَخْبُ لِي يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَم ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (٨) بْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ

* [١٧٥] [التحفة:ع٢٨٠] [المجتبئ :١٤٣]

ط: الخزانة الملكية

⁽١) يعوداني: يزوراني . (انظر: القاموس المحيط، مادة: عود) .

⁽٢) بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة (٨٢) في باب : الماء المستعمل .

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ تحت باب : الماء المستعمل برقم (٨٢) ، وسيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٦٤٩٥) (٦٤٩٦)، (١١٢٤٤) وسيأتي كذلك برقم (V700)

⁽٤) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: فرض الوضوء (ك: ١ ب: ١٣٠)، وباب: الاعتداء في الوضوء. (ك: ١ ب: ١٣١).

⁽٥)صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وسقط من (ط) جملة : «عن أبي يحيلي» .

⁽٦)في (م): «عمر» ، والتصويب من بقية النسخ . وانظر «التحفة» ، و «المجتبئ» .

⁽٧)هذاالحديث قدسبق برقم (١٤١)من وجه آخر عن منصور مطولًا .

^{* [}١٧٦] [التحفة:مدسق١٩٣٦] [المجتبئ:١٤٧]

⁽٨) في (م) ، (ط) : «عبداللَّه» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبئ» .





النَّاسِ، إِلَّا ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَة، وَلَا نُنْزِيَ (١) الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ.

١١٤ - (الْفَصْلُ)(١) فِي ذَلِكَ

• [۱۷۸] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَن الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُواللّه بِهِ الْخَطَايَا وَيَزْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ (٣) ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، (فَلَلَّكُمُ الرِّبَاطُ، (فَلَالِكُمْ) الرِّبَاطُ، .

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

⁽١) ننزي: نَحْمِل الذَّكر على الأُنثى للنسل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نزا) .

^{* [}۱۷۷] [التحفة: دت س ق ۵۷۹۱] [المجتبين: ۱٤٦] . أخرجه أبو داود (۸۰۸)، والترمذي (۱۷۰۱)، وابن ماجه (٤٢٦) من طريق أبي جهضم ، مطولًا ومختصرًا .

قال الترمذي: «حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٧٥) .

ورواه الثوري عن أبي جهضم فقال : «عن عبيداللَّه بن عبداللَّه بن عباس ، عن ابن عباس .

قال البخاري - فيما حكاه الترمذي عنه في «الجامع» : «حديث الثوري غير محفوظ ، ووهم فيه الثوري ، والصحيح مارواه ابن علية وحماد بن زيد وعبدالوارث ، عن أبي جهضم عن عبدالله بن عبيدالله بن عباس ،عن ابن عباس» . اه.

وبنحوه قال أبو حاتم في «العلل» ، ورواه حماد بن سلمة مثل رواية الثوري وزاد فيه «عبيداللَّه عن أبيه» ، ووهم فيه حماد ، والصحيح ما سبق بيانه ، انظر «علل الرازي» (١/ ٢٧) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حماد بن زيد برقم (٢٦١٦) انظر فيه مزيد بحث .

⁽٢)في (ح): «العمل».

⁽٣) المكاره: شدة البردو ألم الجسم ونحوذلك . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤١) .

^{* [}۱۷۸] [التحقة : م س ۱٤٠٨] [المجتبئ : ١٤٨] . أخرجه مسلم (٢٥١) من طريق مالك، وتابعه إسهاعيل بن جعفر عنده . وقال الترمذي (٥١) : «حديث أبي هريرة في هذا الباب حديث =





١١٥ - ثَوَابُ مَنْ تَوَضَّأً كَمَا أُمِرَ

• [۱۷۹] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّقَفِيّ ، أَنَّهُمْ غَرَوْا غَرُوةَ السَّلَاسِلِ (۱) ، ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِم بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيّ ، أَنَّهُمْ غَرَوْا غَرُوةَ السَّلَاسِلِ (۱) ، فَفَاتَهُمُ الْغَرْوُ فَرَابَطُوا ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَاتَنَا الْغَرْوُ الْعَامَ وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَاتَنَا الْغَرْوُ الْعَامَ وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلِم فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِن فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ (۱) غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِن فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ (۱ عَمُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : قَوَلَ الْمَنْ عَمَلُ عَمَلَى عَمَلَ عَمَلَ عَمَلَ عَمَلَ عَمَلَ عَمَلَ عَمَلَ عَمَلَ عَمَلَى كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ ، أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةً ؟ قَالَ : نَعَمْ .

كذا في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢) ، و «تحفة الأشراف» . وابن مجمع ضعيف كما في «التقريب» .

⁻ حسن صحيح ، والعلاء بن عبدالرحمن ، هو : ابن يعقوب الجهني الحرقي ، وهو ثقة عند أهل الحديث» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (٥) ، وابن حبان (١٠٣٨) .

⁽١) **السلاسل:** موضع معروف بناحية الشام ، وكانت غزوة السّلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥٣/١٥) .

⁽٢) المساجد الأربعة: هي : مسجد مكة ، والمدينة ، ومسجد قباء ، والمسجد الأقصى . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٠) .

^{* [}۱۷۹] [التحفة: س ق ۲۶۲] [المجتبئ: ۱۶۹] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٣)، وابن ماجه (۱۷۹)، والدارمي (۷۱۷)، وابن حبان (۲۶۰)، كلهم من طريق الليث، ووقع في إسنادابن ماجه: «سفيان بن عبدالله»، قال المزي في «التحفة»: «و الصواب عن سفيان بن عبدالرحمن، كما في حديث قتيبة». اه..

قال مسلم في «المنفردات» (ص • ١٢): «تفردأبو الزبير بالرواية عن سفيان بن عبدالرحن» . اهـ. ورواه الدراوردي عن إبراهيم بن إسهاعيل بن مجمع ، عن أبي الزبير ، عن علقمة بن سفيان بن عبدالله الثقفي ، عن أبي أيوب .

السُّهُ الْأَبْرُولِ لِنَيْمَ إِنِيَ





- [١٨٠] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَ أَبَا بُرُدَةَ فِي الْمَسْجِدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْ قَالَ: (مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللّه سَمِعَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْ قَالَ: (مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللّه عَلَيْ قَالَ: فَالصَّلَوَاتُ الْحُمْسُ كَفَّارَاتُ لِمَا بَيْنَهُنَّ).
- [181] (صرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، (أَنَّ عُثْمَانَ)⁽¹⁾ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ:
 دَمَامِنِ امْرِي يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةً إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا»)⁽¹⁾.

 ^{★ [}۱۸۰] [التحفة: مسق ٩٧٨٩] [المجتبئ :١٥٠] • أخرجه مسلم (٢٣١) من طريق شعبة . وقال فيه : «المكتوبات» مكان «الخمس» .

وقال البزار (٢/ ٧٣): «ولم يرو جامع بن شداد عن حمران إلا هذا الحديث». اهـ. وانظر الحديثالتالي.

⁽١) قوله: «أن عثمان» سقط من (ح)، وهو ثابت بدل قوله: «مولى عثمان» في سائر النسخ، في الرواية الآتية برقم (٢١٩) بنفس الإسناد، ووقع في «المجتبئ» (١٥١): «مولى عثمان، أن عثمان قال: سمعت...»، وانظر «التحفة».

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيأتي من سائر النسخ برقم : (ك : ١ ب : ١٣٢) تحت باب : ثواب من توضأ فأحسن الوضوء .

^{* [}۱۸۱] [التحفة: خمس ۱۹۷۹] ● أخرجه مسلم (۲۲۷) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حران ، وهو الحديث التالي . و أخرجه البخاري (١٦٠) من وجه آخر عن حمران وفيه قصة . وقد اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه عنه مالك والليث وأصحاب هشام بمثل مارواه النسائي هنا . ورواه حسين بن محمد المروزي ، عن شعبة ، عن هشام فوهم فيه ، جعله عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سليهان بن يسار ، عن عثهان . ورواه مبارك بن فضالة عنه عن أبيه ، عن أبان ، عن عثهان ووهم فيه أيضا ، والصواب قول مالك ومن تابعه ، قاله الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٢ - ٢٢) ومنه نقلنا بشيء من التصرف . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٧) ، وانظر ما سبق برقم (٢٠٧) .





• [١٨٢] (أَضِعُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِياس ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُويَحْيَىٰ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرِ وَضَمْرَهُ بْنُ حَبِيبِ وَأَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: ﴿ أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ ، (فَإِذَا)(١) مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخَرَيْكَ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحْتَ بِرَأْسِكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَةٍ خَطَايَاكَ ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْت وَجْهَكَ لِلَّهِ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ. قَالَ أَبُو أُمَامَةً: فَقُلْتُ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةً ، انْظُرْ مَا تَقُولُ ، أَكُلُّ هَذَا يُعْطَىٰ فِي مَجْلِسِ وَاحِدٍ! قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَدَنَا أَجَلِي وَمَا بِي مِنْ فَقْرِ فَأَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَلَقَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَّايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهَ عَيَالِينَ) (٢).

١١٦ - الْقَوْلُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُصُوءِ

• [١٨٣] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ - يُقَالُ لَهُ: تُوكٌ - قَالَ:

⁽١) سقطت من (ح) ، واستدركناها من الرواية الآتية بنفس السند .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وسيأتي من سائر النسخ برقم (٢٢٢) ، تحت باب: ثواب من توضأ ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين.

^{* [}۱۸۲] [التحفة: س ٢٠٧٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه وقد أخرجه مسلم (٨٣٢) من طريق شدادبن عبداللَّه ويحيي بن أبي كثير عن أبي أمامة مطولًا ، وقال الدارقطني في «السنن» (١/٨/١): «هذا إسناد ثابت صحيح» . اهـ . والحديث سيأتي بهذا الإسناد برقم (٢٢٢) .





حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ تَوضًّا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ (مِنَّ) الْجَنَةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيُّهَا شَاءَ) (١)

* [١٨٣] [التحفة :مدسق١٠٦٠] [المجتبئ :١٥٣] • أخرجه ابن عبد الرفي «التمهيد» (٧/ ١٨٩) عن المصنف به .

وأخرجه البيهقي في «الكبري» (١/ ٧٨) ، و «الصغري» (١/ ٨٨) ، و «الدعوات الكبير» (٥٨) من طريق العباس بن محمد الدوري عن زيد بن الحباب به .

وأخرجه أبوعوانة (١/ ٢٢٤) عن عباس بن محمد الدوري ، والبزار (٢٤٣) عن بشر بن آدم ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، عن معاوية ، عن ربيعة ، عن أبي إدريس ، عن عقبة ، عن عمر به ، لم يذكر أباعثمان.

وأخرجه الترمذي (٥٥) عن جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي ، عن زيد ، عن معاوية ، عن ربيعة الدمشقي ، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان ، عن عمر بن الخطاب به ، لم يذكر عقبة .

وأخرجه أبو داود (رقم ٩٠٢) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبئ إدريس الخولاني ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن عقبة بن عامر بنصف الحديث الأول. ولم يذكر أبا عثمان ، وزاد: «جبير بن نفير» بين أبي إدريس وعقبة.

وأخرجه مسلم (٢٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن معاوية ، عن ربيعة الدمشقى، عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان، عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي، عن عقبة بن عامر به ، فزاد: «جبير بن نفير» بعدأي عثمان.

ح: حمزة بجار الله

⁽١) ذكر الحافظ المزي في «التحفة» أن النسائي أخرجه من حديث الربيع بن سليمان ، عن أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن عقبة بن عامر. وأبي عثمان ،عن جبير بن نفير ،عن عقبة بن عامر . . . وساق الحديث ، كها زاد عزو حديثنا هذا إلى كتاب اليوم والليلة ، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية ، وانظر الملحق الخاص بها زادته «التحفة» على نسختنا .



وكذا أخرجه المصنف (٢٢٣) عن موسئ بن عبدالرحمن المسروقي ، عن زيد بإسناد مسلم عن عقبة ، لكن اقتصر على نصف الحديث الأول المتعلق بفضل الركعتين .

قال البيهقي في «الدعوات الكبير» (عقب رقم ٥٨): «و هو الصحيح» .اه. .

وأشار الدارقطني في «العلل» (٢/ ١١٤) إلى أسانيده ، ثم قال : «وأحسن أسانيده مارواه معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، وعن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ،عن عقبة بن عامر » . اه. .

وتفصيل هذا الإسناد أن معاوية بن صالح رواه من طريقين:

الأول : عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة ، عن عمر به .

الثاني: عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة ، عن عمر به .

ويؤيده أن أباعوانة (١/ ٢٢٤-٢٢٥) رواه عن أبي بكر الجعفي ، عن زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن أبي إدريس الخولاني ، ومعاوية ، عن أبي عن جبر بن نفير ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر .

وأخرجه أبو نعيم في المستخرج (٥٥٤) من طريق أبي كريب وأبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، ثنا ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة وأبي عثمان ،عن جبر بن نفير ،عن عقبة .

وكذا ثبتت الرواية بالإسنادين من غير طريق زيد بن الحباب:

فأخرجه مسلم (٢٣٤/ ١٧) وأحمد (١٥٣/٤) ، وابن خزيمة (رقم ٢٢٢) وغيرهم من طريق عبدالرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة يعني: ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر به ، واللفظ لمسلم .

ورواه أيضاعن معاوية بالإسنادين:

عبدالله بن وهب عند أبي داود (رقم ١٦٩)، وابن خزيمة (رقم ٢٢٢)، وابن حبان (رقم ١٠٥٠)، وأبي حوانة (/ ٢٢٥).

والليث بن سعد عند أحمد (٤/ ١٤٥ - ١٤٦).

وعبدالله بن صالح عند الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٤٢٦-٤٢٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٧٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٩٠).

وأسدبن موسى عندابن خزيمة (٢٢٣) ، وأي عوانة (١/ ٢٢٤-٢٢٥) ، وغيرهما .





١١٧ - حِلْيَةُ الْوُضُوءِ

• [١٨٤] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَلَفٍ، (وَهُوَ): ابْنُ حَلِيفَةً، عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ حَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةً وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، فَكَانَ يَمُدُّ (يَدَيْهِ) (١) حَتَّى يَبْلُغَ (إِبْطَيْهِ) (١) ، (فَقُلْتُ: يَاأَبَا هُرَيْرَةً، مَاهَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ لِي: يَابَنِي فَرُوحَ، أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنْكُمْ هَاهُنَا الْوُضُوءُ؟ مَا قَوَلَ : ﴿ تَبْلُغُ الْوَضُوءَ ﴾ مَا مَنْ خَلِيلِي يَهِ يَقُولُ: ﴿ تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ مَا مَنْ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءَ ﴾ .

وقدقال الترمذي: «قدخولف زيدبن حباب في هذا الحديث». اه.قال: «وروئ عبدالله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر ، وعن ربيعة ، عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عمر ، وهذا حديث في إسناده اضطراب ، ولا يصح عن النبي النبي النبي عنهان ، عن جبير شيء ، قال محمد: (وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئًا)». اه.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٠-٢٤١): «قلّت: الاختلاف والخطأ من شيخه جعفر بن محمد، فقد اتفق أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهما على روايته عن زيد بن الحباب على الصواب بإثبات عقبة بن عامر وجبير بن نفير». اهـ.

وانظرماسيأتي برقم (٢٢٣) ، (١٠٠٢١).

ت: تطوان

(1) (1) (2) (3) (4) (5) (6) (6) (6) (6) (6) (7) (7) (7) (8) (1)

(٣) من (ح) ، وهو موافق لما في «المجتبئ» ، و «مسلم» (٢٥٠) ، عن قتيبة ، بإسناده ، ووقع بدله في بقية النسخ : «قال» .

* [١٨٤] [التحفة: م س ١٣٣٩٨] [المجتبئ: ١٥٤] • أخرجه مسلم (٢٥٠) عن قتيبة، وتابعه حسين بن محمد عند أحمد (٢/ ٣٧١)، وصححه ابن حبان (١٠٤٥) من غير هذا الوجه عن أبي حازم بلفظ: «تبلغ حلية أهل الجنة . . . » الحديث .

فتبين أن من زاد جبير بن نفير بعد أي إدريس قد وهم كها وقع عند أي داود ، وكذا من زاد
 ربيعة بن يزيد في رواية أي عثهان قد وهم ، ومن حذف جبير بن نفير أو عقبة بن عامر من طريق
 أي عثهان فقد وهم كها وقع عندالترمذي ، فقد سقط من إسناده الاثنان .

ه: الأزهرية



• [١٨٥] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مُوَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَاللَّه بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي (قَدّ) وَأَيْتُ مِخُوانَنَا»، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلْسَنَا بِإِخْوَانِكَ؟ قَالَ: «بَلَ أَنْتُمْ وَأَيْتُ إِخْوَانِكَ؟ قَالَ: «بَلَ أَنْتُمْ وَأَيْتُ إِخْوَانِكَ؟ قَالَ: «بَلَ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَ(إِخْوَانِكَ؟ قَالَ: «بَلَ أَنْتُمْ أَلُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَأْتُوا بَعْدُ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ (') عَلَى الْحَوْضِ، وَأَنْ اللّهِ ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمِّيكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمِّيكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ قَالُوا: يَارَسُولَ اللّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَكَ مِنْ أُمِّيكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ (لِرَجُلٍ) ('' خَيْلُ عُرُّ '' مُحَجَّلَةُ ('') فِي خَيْلٍ دُهُمْ وَا لُقِيَامَةِ غُوّا مُحَجَّلِينَ مِنْ (أَلَوْلَ) خَيْلُ وَلَا اللّهِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضَ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضَ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضَ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضَ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضَ،

وأخرج البخاري في «اللباس» (٥٩٥٣) من طريق عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعًا في التصاوير ، وفي آخره : «ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه ، فقلت : يا أبا هريرة ، أشيء سمعته من رسول الله عليه على الحلية » . فأوقفه .

⁽١) فرطهم: مُتَقَدِّمهم. (انظر:شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

⁽٢)في (ح): «لرجيل».

⁽٣)غر: بيض الوجوه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥).

⁽٤) **حجلة**: المحجل من الدواب: التي قوائمها بيض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥).

⁽٥) دهم : الأسود . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩) .

⁽٦) بهم :ج . بَهِيم ،وهو :الأسودالخالص . (انظر :شرحالنووي على مسلم) (٣/ ١٣٩) .

 ^{* [}۱۸۵] [التحفة: م دس ۱8۰۸] [المجتبئ: ۱۵۵] ● أخرجه مسلم (۲٤۹) من طريق مالك،
 وصححه ابن خزيمة (٦)، وانظر «التمهيد» لابن عبدالبر (۲۰/ ٢٣٩).





((١) ذِكْرُ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَمَا لَا يَنْقُضُهُ)(٢)

١١٨ - الْأَمْرُ بِالْوُصُوءِ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ (٣)

• [۱۸٦] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَدْمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْدِيُّ وَمَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْدِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً، عَنْ عَاصِمٍ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةً، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ قَالَ: سَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَالٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ، فَقَالَ: كَانَ وَسُولُ اللّهَ عَلَيْ خِفَافِنَا وَلَا (نَنْزِعَهَا) (٤) وَسُولُ اللّهَ عَلِيْ خِفَافِنَا وَلَا (نَنْزِعَهَا) (٤) ثَلَاثَةً أَيَّامٍ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، إِلّا مِنْ جَنَابَةٍ.

اللَّفظُ لأَّحْمَدُ (٥).

• [۱۸۷] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ زِرَّ بْنَ حُبَيْشِ يُحَدِّثُ قَالَ : أَتَيْتُ رَجُلًا يُدْعَى صَفْوَانَ بْنَ

* [١٨٦] [التحفة: تسق ٤٩٥٧] [المجتبى: ١٣٢]

ت: تطوان

⁽١) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة الباب الذي سيأتي من بقية النسخ : ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين . (ك : ١ ب : ١٣٤) .

⁽٢) في (ح): «ذكر ما ينقض الطهارة وما لا ينقض».

⁽٣) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: الوضوء من المذي، وهو نفسه الباب الآتي بلفظ: الأمر بالتوضي من المذي . (ك: ١٠ ب: ١٢٠)

⁽٤)في (ت) : «تنزعها» .

⁽٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث بإسناديه هنا ، ووقع كل إسناد مع متنه على حدة تحت باب : التوقيت في المسح على الخفين للمسافر ، برقم (١٦٢) ، (١٦٣) .



عَسَّالٍ ، (فَقَعَدْتُ عَلَىٰ بَابِهِ فَخْرَجَ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ : أَطْلُبُ الْعِلْمَ ، قَالَ: إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا (بِمَا)(١) يَطْلُبُ)، قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنِ الْخُفَّيْنِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا (نَنْزِعَهُ)(٢) ثَلَاثًا ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ (٣).

١١٩ - (الْوُضُوءُ مِنَ الْغَاثِطِ)(٤)

 [۱۸۸] (أخبرًا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثْنَا يَزِيدُ بْنُ زُريْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ قَالَ : قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي سَفْرِ أَمَرَنَا أَلَّا نَنْزِعَهُ ثَلَاثًا، إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ)(٥).

١٢٠ - الْأَمْرُ (بِالتَّوَضِّي) (١) مِنَ الْمَدْي (٧)

• [١٨٩] (أَخْبِ رُا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ

⁽۱)في (ح): «لما».

⁽٢)صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، لكن وقع في (ت) : «تنزعه» .

⁽٣) هذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٦).

^{* [}١٨٧] [التحفة :تسق٤٩٥٧] [المجتبئ :١٦٣]

⁽٤) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها من (ح). (٥) تقدم برقم (١٦٢).

^{* [}١٨٨] [التحفة:تسق٢٥٥] [المجتبئ:١٦٤]

⁽٦) في (هـ) ، (ت): «بالوضوء» ، ولفظ الترجمة في (ح): «الوضوء من المذي» بدون لفظة: «الأمر» ، ووقع في (ح)هذا الباب بأحاديثه قبل باب: الأمر بالؤضوء من الغائط والبول (ك: ١ ب: ١١٨).

⁽٧) المذي : ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند شهوة ، ولا يعقبه فتور. وربم الا يحس بخروجه. ويكون ذلك للرجل والمرأة.وهو في النساء أكثر منه في الرجال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣) .

الشِّهُ اللَّهِ بَرَى لِلنَّهِ بَائِيٌّ





أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءَ، وَكَانَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْ مَ عِنْدِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَىٰ جَنْبِي: (سَلْهُ) (١٠)، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (فِيهِ الْوُضُوءُ).

- [190] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : إِذَا دَنَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَأَمْذَىٰ وَلَمْ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : إِذَا دَنَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَأَمْذَىٰ وَلَمْ يُخَامِعْ ، فَسَلْ لِيَ النَّبِيَ يَتَلِيُّ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتُهُ يُحْامِعْ ، فَسَلْ لِيَ النَّبِيَ يَتَلِيْ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتُهُ يَعْرِمُ وَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَابْنَتُهُ تَعْنِي ، فَسَأَلُهُ ، فَقَالَ : (يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ (٢) ، وَيَتَوْضَأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاقِ) .
- [١٩١] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ،

(١)في (ح): «يسله».

* [۱۸۹] [التحفة : خ س ۱۰۱۷۸] [المجتبئ : ۱۵۷] • أخرجه البخاري (۲۲۹) من طريق زائدة ، عن أبي حصين ، بلفظ : «توضأ واغسل ذكرك» ، وقدروي عن علي هيئن بأكثر من وجه .

فأخرجه أبو داود (۲۰۸) من طريق زهير ، وأحمد (۱/ ۱۲٤) من طريق وكيع ، كلاهما عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن علي به ، وهو الحديث التالي ، وقال : «ليغسل ذكره وأنثييه» قال أبو داود : «و رواه الثوري وجماعة عن هشام ، عن أبيه ، عن المقداد ، عن على ، عن النبي على الله النبي المعالمة . . .

(٢) مذاكيره: ج. ذكر على غير قياس، وهو من الجمع الذي لا واحدله، وإنها جمعه مع أنه ليس في الجسد إلا واحد بالنظر إلى ما يتصل به وأطلق على الكل اسمه، فكأنه جعل كل جزء من المجموع كالذكر في حكم الغسل. (انظر: فتح البارى شرح صحيح البخارى) (١/ ٣٦٩).

* [١٩٠] [التحفة:دس١٩٠١] [المجتبئ :١٥٨]





قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، قَالَ: سَمِعْتُ (مُنْذِرًا) (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةً ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ: (فِيهِ الْوُضُومُ ،

- [١٩٢] (أَضِرُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمَرَهُ أَنْ يَسَالُ رَسُولَ اللَّه عَيْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ فَإِنَّ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّه عَيْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ مَاذَا عَلَيْهِ فَإِنَّ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّه عَيْ عَنْ ذَلِكَ، عِنْدِي ابْنَتَهُ، (وَأَنَا) (١) أَسْتَحْيِي أَنْ أَسَأَلُهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ إِذًا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ ، وَلْيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاقِ»).
- [١٩٣] (أَخْبُ لُ قَتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِهِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ عَنْ عَائِشٍ بْنِ أَنْسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: لا كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ النَّبِيِّ عَلِيْ بِي فَقَالَ: لا يَكُفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ اللهُ عَلَيْ يَسْأَلُ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهُ الْمُوعُ اللهُ عَلَيْ مَنْ ذَلِكَ الْوُضُوعُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلْ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

⁽۱)في (ط): «غندرا» ، وهو خطأ.

^{* [191] [}التحقة: خمس ٢٠٢٤] [المجتبئ: ١٦٢] • وأخرجه مسلم (٣٠٣) من طريق خالد بن الحارث بلفظ: «منه الوضوء» وعلقه البخاري عقب (١٧٨) عن شعبة ووصله في «العلم» (١٣٢). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٦٦).

⁽٢) بياض في (ح) ، واستدرك من «المجتبئ».

^{* [}١٩٢] [التحفة : دسق ١١٥٤٤] [المجتبئ : ١٦١] • أخرجه أبو داو د (٢٠٧)، وابن ماجه (٥٠٥)، وأحمد (٢/٤) من طريق مالك، ورواه عنه عثمان بن عمر عند ابن ماجه، وأحمد في الموضع الثاني، ولم يذكر فيه عليًا، والحديث صححه ابن خزيمة (٢١)، وابن حبان (١١٠١، ١٠١).

^{* [}۱۹۳] [التحفة: س١٠١٥٦] [المجتبئ: ١٥٩] ● أخرجه أحمد (٤/ ٣٢٠) عن سفيان ، واختلف فيه على عطاء . انظر «علل الدارقطني» (٤/ ٨١) وما بعده ، ورجح هو والعقيلي رواية ابن عيينة ومن تابعه . «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ٣٤) .





• [١٩٤] (أَضِوْا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِم، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاء، وَنُ رَيْعٍ، قَالَ: حَدْيَعٍ، أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ عَنْ إِيَاسِ بْنِ خَلِيفَةً، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَمَّارًا أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّه يَنِيِّةً عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: ﴿ يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ ﴾) (١٠).

١٢١ - الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ

[١٩٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (سَعِيدٌ) (٢) وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ (عَمِّهِ) (٣) قَالَ: (شُكِيَ) (٤) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

وعائش بن أنس مجهول ،حكاه الذهبي عن ابن خراش في : «الميزان» (٤١٠٤) .

وصححه ابن حبان (١١٠٥) من هذا الوجه الأخير.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٤٦): «لم يروهذا الحديث عن روح إلا يزيد ، تفرد به أمية» .اه.. وقال العقيلي (١/ ٣٣): «إياس بن خليفة مجهول في الرواية ، في حديثه وهم» .اه.. وشرح ذلك الوهم الدار قطني في «العلل» (٤/ ٨٣) وصوب رواية عمرو بن دينار المتقدمة .

وقد روي معناه من حديث سهل بن حنيف ، أخرجه الترمذي (١١٥) ، وقال : «حسن صحيح ، ولا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق» . اه. . وأبو داود (٢١٠) ، وأحمد (٣/ ٤٨٥) ، وفيه : «فقلت : كيف بها يصيب ثوبي؟ فقال : يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتمسح بها من ثوبك حيث ترئ أنه أصاب» . اه. .

(١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وزاد في (ح) : «قال أبو القاسم حمزة : أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : نا أمية بن بسطام ، قال : نا يزيد بن زريق (كذا ، والصواب : ابن زريع) ، قال : ناروح بن القاسم ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن إياس بن خليفة مثله» .

* [١٩٤] [التحفة:س٣٥٥٠] [المجتبئ:١٦٠]

(٢)في حاشية (ح): «يعني: ابن المسيب». (٣)في حاشية (ح): «هو: عبد الله بن زيد».

(٤) في (م) : «شكا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، لكن وقع في (ح) بفتح الشين ، وضبط في (هـ) ، (ت) بضم أولها ، وكسر ثانيها ، وصحح على آخرها فيهما .



(الرَّجُلُ)(١) يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: ﴿ لَا يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَجِدَ رِيحًا أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا﴾ .

١٢٢ - (الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ لِلنَّاثِمِ الْمُضْطَجِعِ)(٢)

• [١٩٦] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، (وَهُو: ابْنُ زُرَيْعٍ)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا اسْتَيْقَظُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يُغُرِغُ عَلَيْهَا قَالَ: ﴿إِذَا اسْتَيْقَظُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يُغُرِغُ عَلَيْهَا قَالَ: ﴿إِذَا اسْتَيْقَظُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يُغُرِغُ عَلَيْهَا قَالَ: ﴿إِذَا اسْتَيْقَظُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يُدُولُ يَدُهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَىٰ يُغُرِغُ عَلَيْهَا قَالَ: ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَا لَا يَدُولُ يَلُونُ بَاتَتْ يَدُهُ ﴾ [الله عَلَيْهَا فَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهَا لَا يَدُولُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللّهُ عَلَيْهِا لَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

١٢٣ - النُّعَاسُ

• [١٩٧] أَضِرُ (بِشْرُ) (٤) بنُ هِلَالٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، (عَنْ

⁽١) الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .

^{* [}۱۹۵] [التحفة : خ م دس ق ٥٢٩٦ - خ م دس ق ٥٢٩٩] [المجتبئ : ١٦٥] • أخرجه البخاري (١٣٧) ، ومسلم (٣٦١) .

⁽٢) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء من النوم».

⁽٣) هذا الحديث عزاه في «التحفة» للنسائي في : الطهارة من حديث إسهاعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة معاعن يزيد بنزريع ، وطريق حميدهو في «المجتبئ» دون «الكبرئ» ، والله أعلم .

^{* [}١٩٦] [التحفة: س١٩٦٣] [المجتبئ: ١٦٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩) من طريق عبدالأعلى عن معمر ، ومسلم (٢٧٨/ ٨٧) من طريق سفيان ، كلاهماعن الزهري به .

والحديث عند مسلم (٢٧٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر ، لكن فيه: (عن ابن المسيب) بدل «عن أبي سلمة» ، وهو محفوظ عنهما ؛ والحديث في الصحيحين من أوجه أخرى عن أبي هريرة كها تقدم برقم (١).

⁽٤) في (ط): «ثور» ، وهي خطأ ، والصواب ما ثبت .





هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ) (١٠ ﷺ : ﴿ إِذَا نْعَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ ؛ لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَىٰ نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي، .

١٢٤ - تَرْكُ (٢) الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

• [١٩٨] أَخْبُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ سَعِيدٍ) ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُورَوْقٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيْ كَانَ يُقَبِّلُ -(يَعْنِي) - بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ يُصَلِّى (وَلَا)(٣) يَتَوَضَّأُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ، وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا)(٤) . (وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ (٥) الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةً . وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ : حَدِيثُ حَبِيبٍ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً هَذَا ،

ح: حمزة بجار الله

⁽١) مابين القوسين بياض في (ط).

^{* [}١٩٧] [التحفة: س١٦٧٦٩] [المجتبى: ١٦٧] • أخرجه البخاري (٢١٢) ، ومسلم (٧٨٦) من طريق مالك ، عن هشام به .

وأخرجه البخاري (٢١٣) من وجه آخر من حديث أنس بنحوه .

⁽٢) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: الوضوء من مس الذكر (ك: ١ ب: ١٢٦)، وباب: ترك الوضوء من ذلك ، (ك : ١ ب : ١٢٧) وباب : ترك الوضوء من مس الرجل امرأته بغير شهوة (ك : ١ ب: ١٢٥) على هذا الترتيب.

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «فلا» .

⁽٤)من (ح)،ووقع خطأً قبل ترجمة هذا الباب،عقب حديث عائشة: «فقدت النبي ﷺ ذات ليلة . . .» (١٣٧) السابق للترجمة السابقة في (ح)، والصواب إثباتها هنا عقب الحديث، كما وقع في «المجتبع،».

⁽٥) زاد في (ط) : «عن».



وَحَدِيثُ حَبِيبٍ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً: تُصَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدُّمُ عَلَى الْحَصِيرِ (قَطْرًا - شِبْهَ) لَا شَيْءَ).

١٢٥ - تَوْكُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ (لِغَيْرِ) (١) شَهْوَةٍ (٢)

- [١٩٩] (أخبرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لَيْصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ (٣) بَيْنَ يَدَيْهِ اعْتِرَاضَ الْجِئَازَةِ،
- * [١٩٨] [التحفة: دس١٥٩١] [المجتبئ: ١٧٥] ﴿ أخرجه أبو داود (١٧٨)، وأحمد (٦/٠١٠) من طريق سفيان . قال أبو داود : «هو مرسل ، إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة» . اه. .

وقال الترمذي (١/ ١٣٨): «وهذا لا يصح، ولا نعرف لإبراهيم التيمي سماعًا من عائشة، وليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء ؟ . اه. .

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٤٠) : «لم يروه عن إبراهيم التيمي غير أبيروق عطية بن الحارث، ولا نعلم حدث به عنه غير الثوري وأبي حنيفة ، فأسنده الثوري عن عائشة ، وأسنده أبو حنيفة عن حفصة ، وكلاهما أرسله ، وإبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ، ولا من حفصة ، ولا أدرك زمانهما ، ورواه معاوية بن هشام عن الثوري ، عن أبي روق ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة ، فوصل إسناده ، واختلف عنه في لفظه» . اه.

ومعاوية بن هشام صدوق وليس بذاك في حديثه عن الثوري خاصة ، قال أبو حاتم : «هو قريب من يحيي بن يمان» . اه.

وقال في «العلل» (١٤٧/١٥): «والحديث مرسل لايثبت، وقول الثوري أثبت من قول أبى حنيفة» . اه. .

وقدروي الحديث من أوجه أخرى عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، ولا يثبت منها شيء . انظر نفس المصدر (١٥/ ١٤٣: ١٤٣).

(١)في (ح): «بغير».

(٢) في (ح) وقع هذا الباب قبل الباب السابق.

(٣) المعترضة: لنائمة بالعرض . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٩٢) .





حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ مَسَّنِي بِرِجْلِهِ) .

• [٢٠٠] أخبر فَتُثِينَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّه ﷺ (وَرِجْلَايَ)(١) فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَرْنِي (٢) فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ ، فَإِذَا قَامَ (بَسَطْتُهُمَا) (٣) ، وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ (لَهَا) (٤) مَصَابِيحُ (٥).

* [١٩٩] [التحفة: س ١٧٥٣] [المجتبئ: ١٧١] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٩) من طريق الليث، وقال فيه : «مشى برجله» وزاد : «فعرفت أنه يوتر تأخرت شيئًا من بين يديه» ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٣٢) من هذا الوجه بمثل النسائي ، وزاد : «فأيقظني وأوترت» وقال : «لم يروهذا الحديث عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الرحن بن القاسم إلا الليث » . اه. .

قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٧٣) : «و هذا الإسناد على شرط الصحيح ، وابن الهاد قد اتفقواعلى الاحتجاج به» . اه. .

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٣٣ ، ١٣٦) : «إسناده صحيح» . اهـ .

وقدروي من وجه آخر عن القاسم ويأتي بعد حديث حيث أخرجه البخاري (١٩٥٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عنه ، وقال في أوله : «بنسما عدلتمونا بالكلب والحمار» وكذا قال عند أبي داود (٧١٢) ، وأحمد (٦/ ٤٤ ، ٥٥) ، وصححه ابن حبان (٢٣٤٣) من هذا الوجه .

كما أخرجه البخاري (٣٨٢) ٥ ١٣ ٥) ، ومسلم (٥١٢) من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، وهو الحديث التالى.

- (١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) بدون واو ، وصحح على أو لها وعلى آخر ها في (هـ) ، (ت) .
- (٢)غمزني :أي طعن بإصبعه في لأقبض رجلي من قبلته . (انظر :مشارق الأنوار) (٢/ ١٣٥) .
 - (٣) في (م) ، (ط) : ﴿بسطتها》، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .
 - (٤) في (ح): «فيها».
- (٥) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب الصلاة ، وتابعه العيني في «عمدة القارى» (٤/ ٣٦٠) ، والمثبت في أصول «الكبرى» و «المجتبى "أنه في كتاب الطهارة .
 - ولم نقف على من عزاه للنسائي في كتاب الطهارة ، والله أعلم.
 - * [٢٠٠] [التحفة :خ مدس١٧٧١] [المجتبئ :١٧٣]



- [٢٠١] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي (وَأَنَا) (١) مُعْتَرِضَةٌ عَلَىٰ فِرَاشِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ يُصَلِّي، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسَجُدُ غَمَرَ رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ (يَسْجُدُ) (٢).
- [۲۰۲] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ) (٢) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: فَقَدْتُ حَبًانَ ، عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: فَقَدْتُ النَّبِي عَلَىٰ قَدَمَيْهِ وَهُمَا النَّبِي عَلَىٰ قَدَمَيْهِ وَهُمَا النَّبِي عَلَىٰ قَدَمَيْهِ وَهُمَا مَنْصُوبِتَانِ وَهُو سَاجِدٌ يَقُولُ: ﴿ أَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَحَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ مُعُمُّوبِي مُنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى فَعُوبِي نَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ (٤) . وَهُو سَاجِدٌ يَقُولُ: ﴿ الْأَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ فَعُوبِي نَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ (٤) .

ط: الغزانة الملكية

⁽١)في (ح): «وإني».

⁽٢)في (ط): «سجد» ، وهذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) .

^{* [}۲۰۱] [التحفة :خدس١٧٥٣٧] [المجتبئ :١٧٢]

⁽٣)في (ت): «عبدالله» ، وهو خطأ .

⁽٤) زاد بعدها في (ح): «قال أبو القاسم: سمعت أبا عبدالرحمن يقول: ليس في هذا الباب أحسن حديثا من هذا الحديث، وإن كان مرسلا». والصواب أن يوضع هذا التعليق بعد حديث عائشة في الباب السابق: ترك الوضوء من القبلة، والله أعلم.

^{* [}۲۰۲] [التحفة: م د س ق ۱۷۸۰۷] [المجتبئ: ۱۷۶] • أخرجه مسلم (٤٨٦) من طريق أبي أسامة، وتابعه عليه عبدة بن سليان عند أبي داود (۸۷۹)، وصححه ابن خزيمة (۷٤۳) من هذا الوجه وسيأتي برقم (۷۷۵) (۷۸۹).





١٢٦ - (الْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ)(١)

• [٢٠٣] أَخْبَوْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. (وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ (بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ) ، أَنَّهُ سَمِعَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ (بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ) ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الرُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكُونَا مَا يَكُونُ مِنْهُ عُرُوةً بْنَ الرُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكُونَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَضُوءُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مِنْ مَسِّ (الذَّكرِ) (٢) ، فَقَالَ عُرُوةُ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ: (أَخْبَرَتْنِي) (٣) بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ مَرْوَانُ: (أَخْبَرَتْنِي) (٣) بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَقَالَ مَرْوَانُ : (إَذْا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكُوهُ فَلْيَتَوَضَا) .

ورواه يحيئ بن سعيد القطان عند الترمذي (٨٢) عن هشام ، ولم يذكر مروان بن الحكم ، قال الترمذي : «حسن صحيح» . اه. وحكئ في «العلل الكبير» (الترتيب : ١/ ١٥٦) عن البخاري قوله : «الصحيح عن عروة ، عن مروان ، عن بسرة» . اه.

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٤٣): «و خالفهم وهيب ومعتمر وابن نمير، فرووه عن عبيدالله ،وقالوا: عن الأعرج، عن عائشة ،ولم يذكروا أبا هريرة».

وقال في «العلل» (٨٣/١٤): «ويشبه أن يكون قول أبي أسامة وعبدة ؛ لأنهها زادا: وهما ثقتان» .اهـ.وانظرماسيأتي برقم (٧٩٨) (٨١١٧) من وجهين آخرين عن عائشة هيئ .

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء من مس الذكر»، وقد وقع في (ح) هذا الباب والذي يليه عقب باب: النعاس . (ك : ١ ب : ١٢٣) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الرجل ذكرَهُ» ، وصحح على آخرها .

⁽٣)في (هـ) ، (ت) : «حدثتني» .

^{* [}۲۰۳] [التحفة: دت سق ١٥٧٨] [المجتبئ: ١٦٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٩١) ومن طريقه أبو داود (١٨١) بهذا الإسناد، وتابعه شعيب، وأخرجه أحمد (٢/٧٠٤)، وهي الطريق التالية، ورواه عبدالله بن إدريس عند ابن ماجه (٤٧٩) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بسرة.





• [٢٠٤] (أَصِّرُ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ أَبِي بَكْرِ بِنِ حَزْمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بِنَ الرُّبَيْرِ يَقُولُ ، وَذَكَرَ مَرْوَانَ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسَّ الذَّكِرِ إِذَا الرُّبَيْرِ يَقُولُ ، وَذَكَرَ مَرْوَانَ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسَّ الذَّكِرِ إِذَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ . فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ : لَا وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ ذَكَرَ مَا يُتُوضَأُ مِنْ مَسِّ الذَّكُورِ؟ . قَالَ عُرْوَةُ : مَا يَتُوضَا مِنْ مَسِّ الذَّكُورِ؟ . قَالَ عُرْوَةُ : فَلَا مُؤُوانَ حَتَّىٰ دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَىٰ بُسْرَةً ، فَسَأَلَهَا فَرُوانُ } . فَلَا مُرْوَانَ حَتَّىٰ دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَىٰ بُسْرَةً ، فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثَنْ مِنْ ذَلِكَ مَنْ وَانُ } .

١٢٧ - (الرُّحْصَةُ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكِرِ) (٢)

• [٢٠٥] أَخْبُ لِللَّهِ مِنْ أَلِيهِ السَّرِيِّ ، عَنْ مُلَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسٍ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : خَرَجْنَا وَفْدًا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَىٰ

[&]quot; والحديث روي عن عروة من رواية هشام ابنه عنه ، ومن رواية الزهري ومن رواية عبدالله بن أبي بكر ، ثلاثتهم عن عروة ، عن بسرة ، وقد اختلف في إسناده اختلافا كثيرا ، انظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٤/ ٩٣ / ١٠٠) ، (١٥ / ٣١٣ - ٣٥٦) .

وفي «سؤالات أبي داو دالسجستاني» ، قال : «قلت لأحمد بن حنبل : حديث بسرة في مس الذكر ليس بصحيح؟ قال : بل هو صحيح ، وذلك أن مروان حدثهم عنها ثم جاءهم الرسول عنها بذلك» . اهـ .

⁽١) أفضى إليه : الإفضاء : المس ببطن الكف . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢١٦/١) .

⁽٢) أماري: المهاراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).

^{* [}٢٠٤] [التحفة :دتسق٥٨٧٨] [المجتبى:١٦٩]

⁽٣)في (ح): «ترك الوضوء من ذلك».





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا (قَضَىٰ) (١) الصَّلَاةَ جَاءَ رَجُلُ كَأَنَّهُ بَدُومِلُ اللَّهِ ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا (قَضَىٰ) (٢) الصَّلَاةِ؟ قَالَ: (وَهَلُ بَدُومِلُ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: (وَهَلُ مُو إِلَّا مُضْغَةٌ (٢) (مِنْكَ) (٣) ، أَوْ بَضْعَةٌ (١) (مِنْكَ) (٣) .

١٢٨ - (الإقْتِصَارُ عَلَىٰ غَسْلِ الذِّرَاعَيْنِ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ دُونَ الْيَدَيْنِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكُ ﴾ ثُونَ الْيَدَيْنِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكُ ﴾

[٢٠٦] (أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ

(١)كتب في حاشية (ح): «قضينا».

(٢) مضغة: قطعة من اللحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٢).

(٣)في (ح): «منه».

(٤) بضعة : قطعة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٩٤) .

* [۲۰۰] [التحفة: دت س ق ۲۰۰۳] [المجتبئ: ۱۷۰] • أخرجه أبو داود (۱۸۲)، والترمذي (۸۵) من طريق ملازم بن عمرو، وصححه ابن حبان (۱۱۹).

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٢٥): «صححه عمرو بن علي الفلاس، وقال: (هو عندنا أثبت من حديث بسرة)، وروي عن ابن المديني أنه قال: (هو عندنا أحسن من حديث بسرة)». اه..

ونقل عن الطحاوي: «إسناده مستقيم غير مضطرب بخلاف حديث بسرة» .اه. .

وصححه أيضًا: ابن حبان والطبراني وابن حزم، وضعفه: الشافعي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي.

وقال البيهقي: «يكفي في ترجيح حديث بسرة على حديث طلق ؛ أن حديث طلق لم يخرجه الشيخان ولم يحتجا بأحد من رواته ، وحديث بسرة قد احتجا بجميع رواته ، إلا أنها لم يخرجاه ؛ للاختلاف فيه على عروة وهشام بن عروة ، وقد بينا أن ذلك الاختلاف لا يمنع من الحكم بصحته وإن نزل عن شرط الشيخين ، وتقدم عن الإسهاعيلي أنه ألزم البخاري إخراجه لإخراجه نظيره في الصحيح» . اهـ .





سَلْع ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ عَلِيِّ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الرَّحَبَةِ (١)، فَجَلَسَ وَأَسْئَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : يَا قَنْبَرُ ، اثْتِنِي بِالرَّكْوَةِ وَالطَّسْتِ ، فَجَاءَ قَنْبَرُ ، فَقَالَ لَهُ: ضَعْ ، فَوَضَعَ الطُّسْتَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: صُبَّ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا (ثُلَّاثًا) "، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ضَعْ، فَوَضَعَ الرَّكُوةَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فَأَخَذَ (مِلْءَ كُفُّهِ) مَاءً، فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَعَسَلَ ذِرَاعَهُ الْأَيْمَنَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فَعَسَلَ ذِرَاعَهُ الْأَيْسَرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَبَسَطَ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ بَسْطًا ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَمَسَحَهَا عَلَىٰ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ ، كَمَسْحِكَ بِيَدَيْكَ بِالدُّهْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَأَذُنَيْهِ، (وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ) ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَأَخَذَ (مِلْأَهَا مَاءَ فَشَرِبَهَا)(٢) ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِاللَّهَ ﷺ أَحْبَبْتُ أَنْ أُريَكُمُوهُ) .

⁽١) الرحبة: بفتح الحاء: بناء يَكُون أمَام بَاب المسجد غَيْر مُنْفَصِل عنه ، وأما بشُكُونِ الحاء: فهي مدينة مشهورة . (انظُر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٥٥) .

⁽٢) في (هـ) : «مَاعْ مَاءَ فشربها» ، وعلى أول الكلمات الثلاثة ، وعلى الهاء من الثالثة : «صح» ، وفي (ت) : «مِلْء» بكسر أولها ، وهمزة في آخرها ، وعلى الأوليين ، وآخر الثالثة : "صح» ، وكتب في حاشيتيهما : «الصواب: مِلاً هاماء فشربَهُ» ، وكذا هو في بقية النسخ ، لكن بدون ضبط.

[•] تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند عبداللَّه بن أحمد في * [٢٠٦] [التحفة: ت س ٢٠٦٥] «زوائده على المسند» (١/ ١١٣، ١٢٣،)عن إسحاق بن إسهاعيل مطولٌ ومختصر .

وأخرجه أحمد (١/ ١١٠) عن مروان مختصرَ امتابعًا لمسهر بن عبدالملك ، وقد تقدم برقم (١١٩) عن خالد بن علقمة عن عبد خير.

اليتُهَاكِكِبَوْلِلسِّيَائِيِّ



- [۲۰۷] أخبرني (١١) مُحمَّدُ بن أدَمَ ، عَنِ ابنِ أبِي زَائِدَةً قَالَ : حَدَّثَنِي أبِي وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضًّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا) ، وَمَسَحَ (بِرَأْسِهِ) (٢) ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا) أَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٣).
- [٢٠٨] أخبر شُويْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مَالِكِ بْن عُرْفُطَة ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ ، عَنْ عَلِيِّ ، أَنَّهُ أُتِيَ بِكُرْسِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، (فَكَفَأً)(1) عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاث مَرَّاتٍ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا (ثُلَّاثًا) "، وَأَخَذَ مِنَ الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ - فَأَشَارَ شُعْبَةُ مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَىٰ مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي

ح: حمزة بجار الله

⁽١) وقع في (م) ، (ط) قبل هذا الحديث ترجمة بعنوان : عدد غسل الرجلين ، والصواب عدم إثباتها كها في (هـ) ، (ت) بدليل أن النسائي - في الترجمة السابقة - نص على أنه يذكر اختلاف الناقلين في الاقتصار على غسل الذراعين دون اليدين ، يعني : الكفين ، ولا يتحقق ذلك بحديث واحد ، وهذا الحديث والذي يليه فيهما غسل الذراعين ، دون ذكر الكفين ، ثم ذكر بعدهما مخالفة يزيد بن زريع بذكر غسل اليدين إجمالاً ، لم يذكر ذراعين ولاكفين ، فهذا كله يدل على اندراج هذه الأحاديث تحت الترجمة السابقة . وقد وقعت ترجمة : عدد غسل الرجلين (ك : ١ ب : ١٠٠) في (ح) ضمن أبواب غسل الرجلين عقب باب: الأمر بتخليل الأصابع (ك: ١ ب: ٩٩) ، وتحتها حديث محمد بن آدم (١٤٥) هذا فقط ، وهذا أنسب ، ولذاذكر ناها هناك مع الحديث .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «رأسه» .

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٥).

^{* [}۲۰۷] [التحفة: دتس ١٠٣٢] [المجتبى: ١٢٠]

⁽٤) في (م) : «فكفاء» ، وفي (ط) : «فكفع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .



أَرَدَّهُمَا أَمْ لَا- وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاتًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَهَذَا طُهُورُهُ.

خَالَفَهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةً (١):

 [٢٠٩] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًّا دَعَا بِكُرْسِيّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكُفِّ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا (ثَلَّاثًا) ، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ وُصُوءِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَهَذَا وُصُوءُهُ (٢٠).

(ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبَرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِيلِّهِ ۗ

• [٢١٠] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ (سَعْدِ) (٢) بْنِ (إِبْرَاهِيمَ) بْنِ سَعْدِ بْنِ (إِبْرَاهِيمَ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : عدد غسل الوجه (١٢٠).

^{* [}٢٠٨] [التحفة : د سي ٢٠٢٣] [المجتبئ : ٩٦] ◘ قال في «المجتبئ» : «هذا خطأ، والصواب خالدبن علقمة ، ليس مالك بن عرفطة» . اهـ . وبنحوه قال الترمذي والبزار ، وقد تقدم برقم (١١٨) بنفس الإسناد مختصرًا ، وسبق من طريق أبي عوانة عن خالد بن علقمة برقم (٨٨) .

⁽٢) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : غسل اليدين (١٢١) من رواية عمرو بن على ، وحميد بن مسعدة ، وأما من بقية النسخ فوقع هنا من رواية عمرو بن على ، وتحت باب : القعود على الكرسي للوضوء ، من رواية حميد (٩٨).

^{* [}٢٠٩] [التحفة :دس١٠٢٠٣] [المجتبى :٩٧]

⁽٣)صحح عليها في (ط) ، ووقع في (ت) : السعيد ، وهو خطأ .





عَبَّادُبْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَخَلَّفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَبَرَزَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىَّ وَمَعِي الْإِدَاوَةُ، فَصَبَبْتُ عَلَىٰ (يَكِّرُا رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ وَمَضْمَضَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مِنْ كُمَّيْ جُبَّتِهِ فَضَاقَ عَلَيْهِ كُمَّاهَا ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ ١ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَسَحَ بِخُفَّيْهِ وَلَمْ يَنْزِعْهُمَا (١).

• [٢١١] أَحْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَن ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِبْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرُوةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْن شُعْبَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ غَزْوَةً تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَبَرَزَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ قِبَلَ الْغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعِي إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةٍ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَىَّ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبْتِهِ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَل الْجُبَّةِ ، وَغَسَلَ) (٢) فِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ . ثُمَّ أُرَاهُ ذَكَرَ : (مَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ .

ح: حمزة بجار الله

الاس] المالات

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٩٧) من وجه آخر عن الزهري، وانظر (١٠٥)، (101), (171).

^{* [}۲۱۰] [التحفة :خمدسق۲۱۰۱]

⁽٢) مابين القوسين بياض في (ط).

^{* [}٢١١] [التحفة :خ مدس ق٢١١]





- [٢١٢] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ) (() حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْدٍ، عَنْ بَكْدٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّه عَلِيْ لِحَاجِتِهِ، فَقَالَ: لَحْلُ مِنْ طَهُورٍ؟) فَاتَّبَعْتُهُ بِمِيضَأَةٍ (١) فِيهَا مَاءٌ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ فَقَالَ: (هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟) فَاتَّبَعْتُهُ بِمِيضَأَةٍ (١) فِيهَا مَاءٌ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ فَقَالَ: (هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟) فَاتَّبَعْتُهُ بِمِيضَأَةٍ (١) فَيهَا مَاءٌ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَوَاعَيْهِ، وَكَانَ فِي (يَدَيِي الْجُبَةِ ضِيقٌ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْسُرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَ فِي (يَدَيِي) الْجُبَةِ ضِيقٌ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْسُلُ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَ فِي عِمَامِتِهِ وَخُفَيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ (٣).
- [٢١٣] أَضِرُ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عُلْيَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ فَسُئِلَ قَالَ: كُنَّا مِعْ النَّبِيِّ عَيْقَةً فِي سَفْرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ ('' ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي، قَالَ: كُنًا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقَةً فِي سَفْرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ ('' ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً، فَعَدَلْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنِ النَّاسِ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ('') ثُمَّ الْطَلَقَ فَتَعَيَّبَ عَنِي حَتَّىٰ مَا أَرَاهُ، ثُمَّ مَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: ﴿هَلُ مُعَلِي الْطَلَقَ فَتَعَيَّبَ عَنِي حَتَّىٰ مَا أَرَاهُ، ثُمَّ مَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: ﴿هَلُ مَعَكَ مَا عُرُكُ فَا فَقُلْتُ : نَعَمْ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَعُسَلَ يَدَيْهِ فَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا، ثُمَّ مَعَكَ مَا عُرَا فَقُلْتُ : نَعَمْ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَعُسَلَ يَدَيْهِ فَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَةُ، ثُمْ ذَهَبَ يَحْسُرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ شَامِيّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ غَسَلَ وَجْهَةُ، ثُمْ ذَهَبَ يَحْسُرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَةٌ شَامِيّةٌ ضَيِّقَةً الْكُمَيْنِ

ط: الخزانة الملكية

⁽١)مابين القوسين بياض في (ط).

⁽٢) بميضاً : الميضاً : الإناء الذي يتوضأ به كالإبريق ونحوه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢) بميضاً : الإناء الذي يتوضأ به كالإبريق ونحوه . (انظر : شرح النووي على مسلم)

⁽٣)هذاالحديث ليس في (ح) . وتقدم برقم (٩٦) ، (١٣١) ، (١٣٧) .

^{* [}٢١٢] [التحفة :مسق١١٤٩٥]

⁽٤) السحر: آخر الليل قُبَيْل الصبح . (انظر: لسان العرب، مادة: سحر).

⁽٥) راحلته: الراحلة: البعير القويُ على الأسفارِ والأحمال ، والذَّكَرُ والأنثىٰ فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: رحل).





فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ - قَالَ فِي الْحَدِيثِ : غَسْلَ الْوَجْهِ مَرَّتَيْنِ ، فَلَا أَدْرِي هَكَذَا كَانَ أَمْ لَا - ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَمَسَحَ عِلَى الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ رَكِبْنَا (١) .

١٢٩- عَدَدُ مَسْحِ الرَّأْسِ^(٢)

(وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ (لِلْخَبَرِ)(٢) فِي ذَلِكُ ۗ

- [٢١٤] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ صَلَّىٰ ، فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقُلْنَا : عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ صَلَّىٰ ، فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقُلْنَا : مَا يَصْنَعُ وَقَدْ صَلَّىٰ ؟ فَوَصَفَ وُضُوءَهُ ، قَالَ : وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَقَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَهُوَ هَذَا (عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعِلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ
- [٢١٥] أَضِعْ الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: وَأَيْتُ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتقدم برقم (١٣٩) من وجه آخر عن ابن سيرين .

^{* [}۲۱۳] [التحفة: س ۲۱۳]

⁽٢) في (ح) وقع هذا الباب وتحته حديث رقم (٢١٦) ، عقب باب : صفة مسح الرأس . (ك : ١ ب : ٨٩)

⁽٣) في (م) : «الخبر» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع بهذا السند مطولًا تحت باب : غسل الوجه (١١٩) ، ووقع أيضا في بقية النسخ مطولًا تحت باب : الوضوء من الإناء (٨٨) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨) ، (٨٩) ، (١١٩) وانظر ما سبق برقم (١١١) .

^{* [}٢١٤] [التحفة :دس١٠٢٠٣] [المجتبين :٩٥]

كالمنظينانة

رَسُولَ اللَّهُ ﷺ (تَوَضَّأً) (١) وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذُنَيْهِ مَرَّةً (٢).

 [۲۱٦] أَضْبُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (٢) - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ - قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْظِةً تَوَضَّأً، (فَغَسَلَ)(١) وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْن (٥).

١٣٠- فَرْضُ الْوُصُوءِ (٦)

 [۲۱۷] أُضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : ﴿ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ (٧).

⁽١) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «يتوضأ» .

⁽٢) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع بهذا السندمطو لا تحت باب : مسح الأذنين (١٢٩) ، ووقع أيضا في بقية النسخ مطولًا تحت باب : المضمضة والاستنشاق بكف واحدة ، وانظر ما سبق برقم (١٠٠)من وجه آخر عن زيد بن أسلم .

^{* [}٢١٥] [التحفة :خد(ت)سق٨٧٨] [المجتبين :١٠٤]

⁽٣) عبدالله بن زيد هذا هو: ابن عاصم ، والذي أري النداء إنها هو: ابن عبد ربه . انظر التعليق على حديث رقم (١١٦).

⁽٥)سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١).

⁽٤)في (ح) : «و غسل» . * [٢١٦] [التحفة :ع٥٣٠٨] [المجتبئ :٢١٦]

⁽٦) في (ح) وقع هذا الباب والذي يليه عقب باب: الانتفاع بفضل الوضوء. (ك: ١٠٠١) (٧) هذا الحديث تقدم بنفس السند تحت باب: فضل الوضوء (٩٣).

^{* [}٢١٧] [التحفة :دسق ١٣٢] [المجتبئ :١٤٤]



ر: الظاهرية



١٣١ - الإعْتِدَاءُ فِي الْوُضُوءِ (١)

• [٢١٨] (أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا) ، ثُمَّ قَالَ : (هَكَذَا أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَأَرَاهُ ثَلَاثًا (ثَلَاثًا) ، ثُمَّ قَالَ : (هَكَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّىٰ وَظَلَمَ) (٢).

١٣٢ - (ثُوَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ)(٢)

• [٢١٩] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «مَامِنِ امْرِي يَتَوَضَّأُ خُمْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «مَامِنِ امْرِي يَتَوَضَّأُ فَعُرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: فَعُرَانَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاة، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيهَا اللَّهُ عَلَى يُصَلِّيهَا الْمُعَلِّةِ الْأُخْرَىٰ عَلَى الصَّلَاةِ اللَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ اللهِ عَلَى السَّلَاةِ اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ عَلَى الصَّلَةِ اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الصَّلَاةِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الطَالِقُ اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

* [٢١٩] [التحفة :خ م س٩٧٩٣] [المجتبئ :١٥١]

⁽١) تقدمت هذه الترجمة أيضا بهذا اللفظ في جميع النسخ سوى (ح) بعدباب : الوضوء ثلاثا ثلاثا (ك : ١ ب : ٧٠) .

⁽٢) ذكر هذا الحديث هنا من (ه) ، (ت) ، (ح) ، وكتب بدله في (م) ، (ط) : "فيه حديث محمود بن غيلان" ، وقد تقدم هذا الحديث فيهما دون بقية النسخ بنفس السند ، تحت ترجمة بنفس اللفظ (١٠٤) .

^{* [} ٢١٨] [التحفة : دسق ٨٨٠٩] [المجتبئ : ١٤٥]

⁽٣) هذه الترجمة ليست في (ح) ، وتقدمت في جميع النسخ بلفظ : «ثواب من توضأ كما أمر» . (ك : ١ ب : ١١٥) .

⁽٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب: ثواب من توضأ كها أمر ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨١).





١٣٣ - (ثُوَابُ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنُ}

 [٢٢٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَحْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، أَنَّ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَتَيْتُ (عُثْمَانَ)(١١) بِطَهُورٍ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ تَوضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ تُوضًّا مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (٢).

وأخرجه مسلم (٢٣٢/ ١٣) من وجه آخر عن معاذبن عبدالرحمن بلفظ: «من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشي إلى الصلاة المكتوبة، فصلاها مع الناس، أو مع الجماعة، أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه» ، وسيأتي برقم (١٠١٧) من وجه آخر عن معاذ بن عبدالرحمن .

كما أخرجه ابن ماجه (٢٨٥) ، وأحمد (١/ ٦٦) من طريق يحيي ، عن محمدبن إبراهيم ، عن أبي وائل – يعني : شقيق بن سلمة – عن حمران ، وهي الطريق التالية برقم (٢٢١) . قال أبو حاتم كما في «العلل» (٤٤٤): «هذا خطأ ، إنها هو : محمد بن إبراهيم عن عيسي بن طلحة ، عن حمران ، وليس لأبي وائل معنى ، هذا الغلط من الوليد فيها أرى، . اه. . وانظر أيضا «علل الدارقطني» . (YO/Y)

ط: الخزانة الملكية

⁽۱) في (م) : «عمي» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يذكره الحافظ المزي في «التحفة» ، واستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال: «في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم». اه.. واقتصر العيني في «عمدة القاري» (۱۸/ ٤٢٠) عزوه للنسائي إلى كتاب الصلاة ، من حديث سليمان بن داود (١٠١٧) ، ولم يشر إلى غيره.

[•] أخرجه البخاري (٦٤٣٣) من طريق شيبان به ، وقد اختلف في * [۲۲۰] [التحفة :خمس٩٧٩٧] إسناده على يحيي بن أبي كثير ، ذكر ذلك البزار في «مسنده» (٣/ ٨٥ ، ٨٦) ، والدار قطني في «العلل» . (Y7, Y0 /T).





- [۲۲۱] (أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ حَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ شَقِيقَ الْأَوْرَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَهُ، أَنَّ حُمْرَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوضًا ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ كُثُمَانَ تَوضًا ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ: (همَنْ تَوضًا مِثْلَ وَصُولِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (همَنْ تَوضًا مِثْلَ وَصُولِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (همَنْ تَوضًا مِثْلَ وَصُلَى رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).
- [۲۲۲] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةً نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَاأُمَامَةً الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: قَلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ تَعَاسَةً يَقُولُ: قُلْتُ عَبَرَهُ بْنُ فَيْفَ عَمْرُو بْنَ عَبَسَةً يَقُولُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْبُوضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوْضَانَ فَعْسَلْتَ كَفَيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا، الْوُضُوءُ وَإِنَّكَ إِذَا تَوْضَانَ فَعْسَلْتَ كَفَيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا، الْوُضُوءُ وَإِنَّكَ إِذَا تَوْضَانَ فَعْسَلْتَ كَفَيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا، حَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ (٢)، (فَإِذًا) (٣) مَضْمَضْتَ وَاسْتَشْفَتَ حَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ (٢)، (فَإِذًا) (٣) مَضْمَضْتَ وَاسْتَشْفَتَ مَرْجَبْنَ فَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحْتَ بِرَأْسِكَ، وَغَسَلْتَ وَجَهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمُونَقِيْنِ، وَمَسَحْتَ بِرَأْسِكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَةٍ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجَهَكَ لِلَهِ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيْوَمَ وَلَدَنْكَ أُمِّكَ الْكَالِ لَكَا يَعْنَ مَ وَلَدَنْكَ أُمِنْكَ اللَّهُ عَيْنِ الْكَعْبَيْنِ ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَةٍ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجَهَكَ لِلّهِ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيْوَمَ وَلَدَنْكَ أُمِنْكَ الْكَالَةِ كَيْفَ وَلَكَ الْكَالَاكَ الْكَالَةُ لَقَلْكَ الْعَلْتَ الْفَيْكَ الْمُنْ الْتَهُمُ الْكُونَ مَنْ الْمُعْلِقَ لَالَوْلَاكَ الْكَالَةُ لَقُونَ الْمُنْقَالَةُ الْمُنْكَ الْمُولَ الْمُلْكَ الْمُولِ الْمُعْتَلِقَ الْمُعْتِلَا الْفَيْهُ مُولَالًا لَالْعَلَيْكَ الْمُولِيْكَ الْفَالِكَ لَوْلُوا اللَّهُ الْمُؤْمِلُكَ الْمُعْمُونَ الْمُسْتَعَلَقَالَ الْمُعْتَلِيْكَ الْمُعْتَعْ الْمُلْكَ الْمُؤْمُ اللْكُونَ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُعْتَلَالُكُونَ مُولَالُهُ الْمُعْتَلُكُ الْمُعْتَلُولُوا الْمُؤْمُ وَلِلْ الْمُعْلِلَةُ الْمُلْتُ الْمُعْتَلِكُ الْمُولُولُ الْمُعْتَل

^{* [}۲۲۱] [التحفة:سق۲۷۹]

⁽١)في (م): «أبومعاوية» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٢) أناملك: ج. أنملة ، وهي: المفصل الأعلى من الإصبع الذي فيه الظفر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نمل).

⁽٣)في (م): «و إذا» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بهذا الإسناد برقم (١٨٢).

^{* [}۲۲۲] [التحفة :س١٠٧٦] [المجتبئ :١٥٢]



١٣٤ - (ثَوَابُ مَنْ أَحْسَنَ الْوُصُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ)(١)

• [٢٢٣] أَخْبُ رُو مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمَسْرُوقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِح، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ، (عَنْ) (٢) جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ (الْحَضْرَمِيُّ)، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرِ (الْجُهَنِيِّ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ا

١٣٥- (الْأَمْرُ بِالْوُصُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ)(٣)

• [٢٢٤] أَخْبُوا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو تَقِيِّ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : (تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ) .

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب عقب باب : حلية الوضوء ، (ك : ١ ب : ١١٧) .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «بن» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبى» .

^{* [}٢٢٣] [التحفة : م د س ٩٩١٤] [المجتبئ : ١٥٦] • أخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق زيدبن الحباب به ، بنحوه بزيادة مطولة في أوله وآخره ، وأحال بمتنه على رواية ابن مهدى قبلها . وانظر ما سبق برقم (۱۸۳).

⁽٣) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء مماغيرت النار» ، ووقع في (ح) هذا الباب ، وما يليه من أبواب عقب باب: ترك الوضوء من القبلة (ك: ١ ب: ١٢٤) ، فاتصلت في (ح) أبواب ما ينقض الوضوء .

^{* [}٢٢٤] [التحفة: م س١٣٥٥٣] [المجتبى: ١٧٧] • أخرجه مسلم (٣٥٢) من طريق عقيل، عن الزهريبه.

السِّيُ الْكِبِرَى لِلنِّيمَ إِنِيُّ





- [٢٢٥] (أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَة ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ مُسْلِم ، عَنْ عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ : ابْنِ مُسْلِم ، عَنْ عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبْوَادَ أَقِطٍ (١) فَتَوضَّأْتُ وَرَأَيْتُ أَبْوَادَ أَقِطٍ (١) فَتَوضَّأْتُ مِنْهَا ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْقِيدٍ يَأْمُونَا بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّالُ).
- [۲۲۲] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍ و ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمُطَّلِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهُ بَنِ عَمْرٍ اللهُ عَبُاسٍ : أَتَوضَّا مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : أَتَوضَّا مِنْ طَعَامٍ أَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله حَلَى عَلَلَا ؛ لِأَنَّ النَّارَ مَسَّتُهُ ؟! فَجَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَصَى فَقَالَ : أَشْهَدُ عَدَدَ هَذَا الْحَصَى حَلَالًا ؛ لِأَنَّ النَّارَ مَسَّتُهُ ؟!

* [٢٢٥] [التحفة: مس١٩٥٥] [المجتبئ: ١٧٨] • تفردبه النسائي من هذا الوجه ، وقال الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٠): «لم يرو هذا الحديث عن بكربن سوادة إلا جعفربن ربيعة». اهد. وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٣) ، والباغندي في «مسند عمربن عبد العزيز» (٨٦) من هذا الوجه ، وهو من جملة الطرق المحفوظة عن الزهري التي أشار إليها الدار قطني في «العلل» كها تقدم نقله عنه ، ومن هذا الوجه رواه معمر عن الزهري كذلك ، وسيأتي ، وقد اختلف عليه .

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٠٠٠-٣٠٣): «حدث به الزهري عن عمر بن عبدالعزيز ، واختلف عنه . . . » . اه . ثم ذكر وجوه الاختلاف فيه . ثم قال : «وكل ما ذكرناه محفوظ عن الزهري صحيح عنه» . اه . يعني : من قال : «عبدالله بن قارظ» ، ومن قال : «عبدالله بن إبراهيم بن قارظ» ، وهو الحديث التالي .

⁽١) **أثوار أقط**: أثوار :ج . ثَوْر ، وهو : القطْعَة من الأَقِط . والأقط : اللبن المجفف . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٠٥) .





أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: (تَوضَّنُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُه) .

- [۲۲۷] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْن قَارِظٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «تَوضَّنُوا مِمَّا مَسَّتِ
- [٢٢٨] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، (قَالًا) (٢): حَدَّثْنَا (حَرَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ جَعْدَةَ ، (يُحَدِّثُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو (الْقَارِيِّ) ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً ، أَنَّ
- * [٢٢٦] [التحفة: س١٤٦١] [المجتبئ: ١٧٩] أخرجه أحمد (٢/ ٥٢٩) من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب ،عن أبي هريرة نحوه ،ويأتي بعد حديث .

وقال أبوحاتم عن المطلب: «عامة روايته مراسيل وعن أبي هريرة مرسلًا ، روي عن ابن عباس وابن عمر ، لا ندري سمع منهما أم لا ، ولا يذكر الخبر» . اهـ . انظر «المراسيل» (٧٨٠) ، و «جامع التحصيل» (۲۸۱) ، و «تحفة التحصيل» (۳۰۷).

(١) في (ح) وقع هذا الحديث قبل رقم (٢٢٤).

* [٢٢٧] [التحفة: س ١٢١٨] [المجتبئ: ١٧٦] . هكذا رواه ابن علية وعبدالرزاق عن معمر، وتابعها عليه يزيد بن زريع كهاذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٠٩) ، وخالفهم عبدالأعلى عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٣)؛ فرواه عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أي هريرة بمعناه.

قال المزي في «التحفة» (١٢١٨٢): «رواه الزبيدي وعقيل وغيرهما عن الزهري ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ ، عن أبي هريرة» . اهـ . وانظر «علل الدارقطني» . (Y · · /A)

(٢) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال» ، والمثبت من (ح) ؛ مراعاة لزيادتها السابقة .

ط: الغزانة الملكية





النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿ تُوضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ﴾ .

- [۲۲۹] (قال: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةً ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقِيَةٍ قَالَ: (تَوَضَّنُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ) .
- [۲۳۰] أَضِرُ (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَ) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، (قَالًا) (١٠): حَدَّنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَمْرِو (بْنِ دِينَارٍ)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (قَالَ مُحَمَّدُ الْقَارِيُّ: أَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (قَالَ مُحَمَّدُ الْقَارِيُّ: أَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَبْدِ قَلَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (قَالَ مُحَمَّدُ الْقَارِيُّ : أَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَ عَبْدِ قَلَ اللَّهِ عَبْرَتِ النَّالُ اللَّهُ الْمَالُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْهُ الللَّهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ الللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللْهُ اللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْه
- [٢٣١] أَخْبُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ (أَبِيُّ) عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَمْرِو (بْنِ دِيئَارٍ) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَبْدِ) (٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ تَوَضَّنُوا مِمَّا (خَيَرَتِ) (٣) النَّالُ ﴾ .
- * [۲۲۸] [التحفة: س ۳۷۸۱] [المجتبئ: ۱۸۲] تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند ابن الجعد (١/ ٢٤٤) عن حرمي، وقد خالفه ابن أبي عدي كها سيأتي في شرح النسائي، وقد تابع حرمي عليه معاذ عند الطبران في «الكبير» (٥/ ١٤١).
 - * [٢٢٩] [التحفة: س٧٧٨] [المجتبئ: ١٨٣]
 - (١) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال» ، والمثبت من (ح) ؛ مراعاة لزيادتها السابقة .
- * [۲۳۰] [التحفة: س ٣٤٦٤] [المجتبئ: ١٨١] تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند ابن الجعد (١/ ٢٤٤).
- (٢) في (م)، (ط): «عبدالله» بالإضافة، وصحح في (ط) على «عبد»، والصواب: «عبد» بدون إضافة، كما في (هـ)، (ت)، (ح)، و «التحفة»، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).
 - (٣) في (ح) : «مست».
- * [٢٣١] [التحفة: س١٣٥٨٤] [المجتبئ:١٨٠] أخرجه ابن الجعد (١/ ٢٤٤)، والطبراني =

ح: حمزة بجار الله





- [٢٣٢] أَضِرْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ (أَبُو تَقِيٍّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ حَرْبٍ أَنَّ ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) (١) الرُّبَيْدِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الرُّهْرِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ خَارِجَةً بْنَ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْدًا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ) .
- [٢٣٣] (أخبر هِ شَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ سَعِيدِبْنِ الْأَخْسَ بْنِ شَرِيقٍ أَنَّهُ (أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ) دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةً زَوْج

ص: كوبريلي

ف «الكبير» (٥/ ١٤١) من طريق ابن عدي بسنده .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٢١) : «و قول ابن أبي عدى عن شعبة أصح» .اه. .

وقد اختلف فيه أيضًا على عمروبن دينار ، فرواه ابن عيينة عن عمروبن دينار ، عمن سمع عبداللَّه بن عمرو القاري ،عن أبي أيوب ،ورواه شعبة كها هنا . انظر «العلل» (٦/ ١٢٠) .

⁽١)في (ح): «حدثني».

^{* [} ٢٣٢] [التحقة : م س ٢٠٧٤] [المجتبئ : ١٨٤] • أخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري به ، ولفظه: «الوضوء مما مست النار»، والحديث أخرجه أحمد (١٨٨/٥) من حديث عقيل، و(٥/ ١٨٤) من حديث ابن أبيذئب، ومعمر (٥/ ١٩٠)، وشعيب (٥/ ١٩١) كلهم عن الزهري به، ولفظه كلفظ النسائي، وكذا أخرجه الطيراني في «معجمه الكبير» من حديث عبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، (٤٨٣٦) من حديث إسحاق بن راشد ، (٤٨٣٧) من حديث يونس بن يزيد ، (٤٨٣٨) من حديث الأوزاعي ، (٤٨٣٨) من حديث الوليد بن مسلم ، وكذا حدث به معمر عند أحمد (٥/ ١٨٩) ولفظه: «في الوضوء مما مست النار»، وسبق من حديث أبي هريرة ، (٢٢٤) ، (٢٢٥) ، (٢٢٦) ، (٢٢٧) ، وقد روي من حديث عائشة أخرجه مسلم (٣٥٣) ، وحديث أبي أيوب فيها أخرج النسائي تحت رقم (٢٣٠) ، وحديث أبي طلحة وسبق عند النسائي أيضًا (٢٢٨) ، (٢٢٩) ، ويأتي من حديث أم حبيبة تحت رقم (٣٣٣) ، (٢٣٤) ، كلهم عن الزهرى به بلفظ النسائي.

السُّهُ وَالْكِيرُولِلنِّهِ الْذِيْ

النَّبِيِّ عَلَيْةٍ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَسَقَتْهُ سَوِيقًا (١) ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: تَوَضَّأُ يَا ابْنَ أُخْتِي ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (تَوَضَّتُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ).

• [٢٣٤] (أَخْبَرِنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرُبْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ رَبِيعَةً، عَنْ بَكْرِبْنِ سَوَادَةً، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ مُسْلِم بْن شِهَاب، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْن عَبْدِالرَّحْمَن، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْأَخْنَس، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ - وَشَرِبَ سَوِيقًا: يَاابْنَ أُخْتِي، تَوَضَّأ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: التَّوضَّنُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُه ﴾.

* [٢٣٤] [التحفة : دس ١٥٨٧] [المجتبئ : ١٨٦]

⁽١) سويقا: السويق: طعام من خليط القمح والشعير المطحونين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوق).

^{* [}٢٣٣] [التحفة: دس ١٩٥١] [المجتبئ: ١٨٥] • أخرج أبو داود (١٩٥) من حديث يحيي بن أن كثر عن أن سلمة به.

أمامن رواية الزهري فقد أخرجه مسلم (٣٥١) واختلف عليه فيه .

ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٥، ٢٨٥) فقد رواه بعضهم عن الزهري ولم يذكروا أباسلمة، ورواه آخرون ولم يذكروا أباسفيان، ورواه آخرون عن الزهري عن عبيداللَّه بن عبدالله بن عتبة عن أبي سفيان ، وهو وهم .

قال الدارقطني : «والصحيح من ذلك مارواه صالح بن كيسان ومن تابعه عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» . اه. . وفي الموضع (٨/ ٣٠٣) قال : «وعند الزهري في هذا الحديث أسانيد» . اهـ . ثم قال بعد سر دها : «و كل ما ذكر ناه محفوظ عن الزهري صحيح عنه» . اهـ .

قال أبو داود: «في حديث الزهرى: «يا ابن أخي»». اه. كذا قال ، وهي رواية معمر عن الزهرى أخرجها عبدالرزاق (١/ ١٧٢).

وقدروي بكربن سوادة هذاالحديث عن الزهري ، وهي الطريق التالية .

قال الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٠): «لم يرو هذا الحديث عن بكر بن سوادة إلا جعفر بن ربيعة» .اهـ.





١٣٦ - (نَسْخُ ذَلِكَ)(١)

- [٢٣٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدِ ، (قَالَ: حَدَّثَنَا) (٢) جَعْفَرٌ ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً ، عَنْ (أُمُّ سَلَمَةً) (٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمُّ سَلَمَةً ، عَنْ (أُمُّ سَلَمَةً) (٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ عَلِيٍّ أَكُلَ كَتِفًا ، فَجَاءَهُ بِلَالٌ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .
- [٢٣٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنِي) (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَيْ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ الله عَلَيْ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ . (وَحَدَّثَنَا) (١) مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَهَا حَدَّثَتُهُ أَنَهَا قَرَّبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْهِ

ط: الخزانة الملكية

ه: الأزهرية

⁽١) الترجمة في (ح): «ترك الوضوء ممامست النار».

⁽٢)في (ح) : «عن» .

⁽٣)في(هـ)،(ت): «أبي سلمة»، وهو خطأ.

^{* [} ٢٣٥] [التحفة : س ق ١٨٧٦] [المجتبئ : ١٨٧] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٢) ، وصححه ابن خزيمة (٢ ٢٩٥) ، وقد اختلف في إسناده على جعفر بن محمد ؛ فرواه عنه حاتم بن إسهاعيل ، عن أبيه ، عن الحسين بن علي ، عن زينب ، عن أم سلمة ، ووهم في قوله : «عن الحسين» .

ورواه أبو جعفر الرازي عن جعفر بن محمد ، ولم يذكر فيه زينب ، والصحيح قول من قال: «عن علي بن الحسين ، عن زينب». قال ذلك كله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٤١ ، ٢٤٢). وانظر ماسيأتي برقم (٦٨٣٠).

⁽٤) في (م) ، (ح) : "و حدثتنا" ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفوق الواو في (هـ) ، (ت) : "صح» .

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنَّهِ مِا فِي





جَنْبًا (١) مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ.

• [٢٣٧] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، (عَنِ) (٢) ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ أَكُلَ خُبْرًا (وَلَحْمَا)، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ لاَنَهُ اللّهَ عَلَيْهِ أَكُلَ خُبْرًا (وَلَحْمَا)، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ لاَنَهُ عَلَيْهِ أَكُلَ خُبْرًا (وَلَحْمَا)، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأً).

وقد اختلف في إسناده على ابن جريج ؛ فرواه عنه الحجاج بن محمد عند الترمذي (١٨٢٩) عن محمد بن يوسف ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة ، قال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . وتابعه على ذلك عبدالرزاق وابن بكر عند أحمد (٦/٧٠٣) .

ورواه عنه خالد بن الحارث فقال فیه : اعن ابن یسار» ، ولم یسمه ، عن ابن عباس ، کما فی الحدیث التالی . وانظر ما سیأتی برقم (۳۱۳۵) ، (۳۱۳۷) ، (۳۱۳۸) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۱۲۰) ، (۳۲۰۱)

(٢)في (ح): «أن».

* [۲۳۷] [التحفة: س ۲۷۱٥] [المجتبئ: ۱۸۹] ● هكذا رواه خالدبن الحارث ولم يسم فيه ابن يسار، ورواه مخلدبن يزيد الحراني عند أبي يعلى (٥/ ١١٩)، وعبدالوهاب بن عطاء عند البيهةي (١/ ١٥٧) وقالا فيه: «سليهان بن يسار»، وكذا قال عبدالرزاق وابن بكر. والحديث روي من وجه آخر عن عطاء بن يسار وغيره، عن ابن عباس، كها في «صحيح مسلم» رقم (٣٥٤).

⁽١) **جنبا**: الجنب : القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئًا كثيرًا منه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جنب) .

^{* [}٢٣٦] [التحقة: مس ١٨١٦] [المجتبئ : ١٨٨] • أخرجه مسلم (١١٠٩) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج باللفظ الأول منه فقط .

وعند الطبراني في «الكبير» (٣٨٦/٢٣) من طريق أبي عاصم باللفظ الثاني، وتابعه عليه عليه عثمان بن عمر عندأبي يعلى (١٢/ ٤١٨).





• [٢٣٨] أُخْبِـرُا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْرَةً) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

١٣٧ - الْمَصْمَضَةُ مِنَ السَّوِيقِ

• [٢٣٩] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، (عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ بُشَيْرٍ) (١) ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ سُوَيْدِبْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِسَوِيقٍ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ، فَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٢).

* [۲۳۸] [التحفة: دس ۳۰٤٧] [المجتبئ: ١٩٠] • أخرجه أبو داود (١٩٢) من طريق على بن عياش بإسناده ، وقال : «هذا اختصار من الحديث الأول» . اه. . يعني : حديث ابن جريج ، عن ابن المنكدر ، عن جابر : "قرّبتُ للنبي ﷺ خبزا ولحما ، فأكل ثم دعا بوضوء فتوضّاً به ، ثم صلى الظهر . . . » الحديث .

وصححه ابن خزيمة (٤٣) ، وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٣) : «لا يروي هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا شعيب بن أبي حمزة ، تفرد به على بن عياش » . اه. .

وقال أبوحاتم في «العلل» (١٧٤) : «هذاحديث مضطرب المتن إنها هو : «أن النبي ﷺ أكل كتفًا ثم صلى ولم يتوضأ». كذارواه الثقات عن ابن المنكدر ، ويمكن أن يكون شعيب بن أبي حزة حدث من حفظه فوهم فيه» .اه. .

وحديث جابر أخرجه البخاري (١٤١٥) من وجه آخر عنه ، ولفظه : «و قدسئل عن الوضوء مما مست النار فقال: لا ، قد كنازمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا ، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل . . . ثم نصلي ولا نتوضاً ، ولمزيد بحث انظر «علل الدارقطني» (١/ ٢٢٢) ، و «تغليق التعليق» (٢/ ١٣٨).

(١) كتب في حاشية (م): «وقع في بعض النسخ: عن يحيى بن بشير، وهو وهم وغلط، والصواب ماذكرفي (م) . انتهى» ، وصحح عليهافي (ط) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ح) بهذا الإسناد.

* [٢٣٩] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» ، ومن طريقه أخرجه البخاري =





 [۲٤٠] (أَضِعُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِثَةً ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ أَدْنَىٰ خَيْبَرَ -صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ (١) فَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِالسَّوِيقِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّي (٢) ، فَأَكُلَ وَأَكُلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يتَّوَضًا).

١٣٨ - الْمَصْمَضَةُ مِنَ اللَّبَن

• [٢٤١] أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْل ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءِ فَتَمَضْمَضَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّ لَهُ دَسَمًا ﴾ .

ت: تطوان

^{= (}٤١٩٥، ٢٠٩) من حديث مالك ، وهو الحديث التالي ، وهو في «الموطأ» (٥١) ، وتابعه أيضا فيها أخرجه البخاري: سفيان بن عيينة (٥٣٨٤)، وشعبة (٤١٧٥)، وحماد بن زيد (٥٣٩٠)، وعبدالوهاب الثقفي (٢٩٨١)، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا في معنى حديث الليث، وسيأتي من طريق يحيي القطان برقم (٦٨٧١).

⁽١) بالأزواد: ج.زاد، وهو: الطعام. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زود).

⁽٢)**فثري :**أي بُلُلَ بالماء . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/٣١٢) .

^{* [}٢٤٠] [التحفة :خسق٤٨١٣] [المجتبئ :١٩١]

^{* [}٢٤١] [التحفة: ع ٥٨٣٣] [المجتبئ: ١٩٢] • أخرجه البخاري (٢١١)، ومسلم (٣٥٨) من طريق قتيبة بن سعيد به .





١٣٩ - (ذِكْرُ)(١) مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ ١٤٠ (بَابُ)(٢) غُسْل الْكَافِرِ (إِذَا أَسْلَمُ)

• [٢٤٢] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَن الْأَغَرِّ ، وَهُوَ : ابْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ عَيْكُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءِ وَسِدْرٍ (٣).

١٤١ - (بَابُ تَقْدِيمِ غُسْلِ الْكَافِرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْلِمَ)(٤)

• [٢٤٣] أُخْبِ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

⁽١)زاد قبلها في (هـ) ، (ت) ، (ح) لفظة : «باب» .

⁽٢) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «و ما لا يوجبه، وغسل . . .» بحذف لفظة «باب»، وزيادة الواوتتميم للترجمة السابقة.

⁽٣) سدر: السُّذر: شجرُ النبق، والمقصودهنا ورقه، والمراد: خلطه بهاء الغسل. (انظر: عون المعبود شرحسنن أبي داود) (۱۱/۳/۱٤).

^{* [}۲٤٢] [التحفة: دت س ١١١٠٠] [المجتبئ: ١٩٣] . أخرجه أبو داود (٣٥٥)، والترمذي (٦٠٥) من طريق سفيان به ، قال الترمذي : «حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . اهـ . وأحمد (٥/ ٦١) ، وعبدالرزاق (٦/ ٩) . وصححه ابن خزيمة (٢٥٤) ، وابن حبان (١٢٤٠) .

كذاحدث به يحيى القطان وابن مهدى وجماعة حفاظ أصحاب الثورى.

ورواه قبيصة عن الثوري فقال : «خليفة بن حصين ، عن أبيه ، أن جده قيس بن عاصم» كذا أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٧١، ١٧٢).

وقال أبوحاتم: «هذا خطأ ، أخطأ فيه قبيصة في هذا الحديث ، إنها هو الثوري ، عن الأغر ، عن خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم . . . ليس فيه أبوه» . اهـ . «العلل» (١/ ٢٤) .

⁽٤) هذه الترجمة من (ح) ، واندرج الحديث الآتي في بقية النسخ تحت الترجمة السابقة .





أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ ثُمَامَةً بْنَ أَثَالُو انْطَلَقَ إِلَى (نَحْلِ) (١) قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ، الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ، وَ(أَشْهَدُ) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَامُحَمَّدُ - وَاللّه - مَاكَانَ عَلَى (الْأَرْضِ) (٢) وَرَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَامُحَمَّدُ - وَاللّه - مَاكَانَ عَلَى (الْأَرْضِ) (٢) وَجُهُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَامُحَمَّدُ - وَاللّه مَاكَانَ عَلَى (الْأَرْضِ) (لَكُومَ أَخَبُ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيْ ، (وَوَاللّهُ مَاكَانَ دِينٌ أَبْغَضَ إِلَيْ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبُ الدِّينِ كُلّهِ إِلَيْ ، وَوَاللّهُ مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيْ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبُ الْبِلَادِ إِلَيْ ، وَوَاللّه مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيْ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبُ البِلَادِ إِلَيْ ، وَوَاللّه مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيْ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبُ الْبِلَادِ إِلَى اللّه عَلَى اللّهُ مَاكَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَى مِنْ بَلَدِ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَبَشَرَهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَاكُونَ مِنْ بَلَدِ أَبْعَضَ إِلَى وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَبَشَرَهُ وَلَكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَيْسِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ .

والحديث سيأتي بنفس الإسنادو بمتن مختصر برقم (٨٧٩).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) وقع في (هـ) بالخاء ، وبالجيم المعجمة معا . قال السندي في «حاشيته على المجتبى» (۱/ ۱۱۰): «قيل : بجيم ساكنة ، وهو : الماء القليل النابع ، وقيل : هو الماء الجاري ، قلت : أو بخاء معجمة جمع نخلة ، أي : إلى بستان ؛ لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة» . اهـ . قال : «و قد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر ، وقال عياض : (الرواية بالخاء) ، وذكر ابن دريد : بالجيم» . اهـ .

ويؤيد الرواية الأولى - رواية الخاء - أن لفظ ابن خزيمة في صحيحه في هذا الحديث: «فانطلق إلى حائط أبي طلحة» ، قاله الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٥٦).

⁽٢) في (ط): «وجه الأرض».

^{* [}٢٤٣] [التحقة : خ م د س ١٣٠٠٧] [المجتبئ : ١٩٤] • أخرجه البخاري (٤٦٩، ٢٤٢٢) مطولًا من طريق قتيبة بن سعيد .





١٤٢ - (الْأَمْرُ بِالْغُسْلِ مِنْ مُوَارَاةِ (١) الْمُشْرِكِ)(٢)

• [٢٤٤] (أَخْبَرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَة بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا مَاتَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَة بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَ عَيَّا ، فَقُلْتُ (لَهُ) : إِنَّ عَمَّكَ (الشَّيْخُ) الضَّالَ قَدْ مَاتَ ، أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِي عَيَّا ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا . قَالَ : «اذْهَبْ فَوَارِهِ» ، وَارَيْتُهُ ، ثَمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ وَارَيْتُهُ ، فَأَمَرِنِي وَلَا تُحْدِثُ شَيْعًا حَتَى تَأْتِينِي . فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ وَارَيْتُهُ ، فَأَمْرِنِي فَاغْتَسَلْتُ (نَا) .

⁽١) مواراة : دَفْن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

⁽٢) في (ح) لفظ الترجمة : «باب الاغتسال من مواراة المشرك» .

⁽٣) وقع في (م) ، (ط) : «أخبرنا محمد بن المثنئ ، عن محمد ، وهو : ابن بشار» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) بهذا الإسناد.

^{* [}٢٤٤] [التحفة: دس ١٠٢٨٧] • أخرجه أبو داود (٣٢١٤) من طريق يحين بن سعيد، وسيأتي كذلك برقم (٣٣٩)، وتابعه عليه وكيع عند أحمد (١/ ١٣١) وإبراهيم بن طههان عند أبي يعلى (١/ ١٣١)، وقاسم بن يزيد، وسيأتي برقم (٨٦٨٠)، وقد تابع سفيانَ عليه شعبةُ كها في الحديث التالي.

وخالفهم الحسين بن واقد وأبو همزة السكري ؛ فروياه عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، ووهما في ذكر الحارث . .

ورواه الأعمش واختلف عليه أيضا ، قال الدارقطني : «و المحفوظ قول الثوري وشعبة ومن تابعها عن أبي إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن علي» . اهـ. انظر «العلل» (٤٦/٤). والحديث ضعفه غير واحدمن أهل العلم .

قال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٠٣): «و ناجية بن كعب الأسدي لم تثبت عدالته عند صاحبي الصحيح». اهـ. وتعقبه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١١٤) بقوله: «و لا يتبين وجه ضعفه، وقد =

البتنزالك كبروللشائ

• [٢٤٥] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةً بْنَ كَعْبِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبِ مَاتَ ، فَقَالَ : ﴿ الْذَهَبُ فَوَارِهِ ، قَالَ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا ، قَالَ : ﴿ الْذَهَبُ فَوَارِهِ ﴾ . فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اغْتَسِلْ») .

وكذا قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٩٥): ﴿ و لا يصح» . اهـ . ويأتي مزيد تحقيق في الحديث الذي

والحديث قدروي عن سفيان بإسناد آخر غير محفوظ ، انظر «العلل» للدارقطني (٤/ ١٤٦) ، و «السنن الكبرى» للبيهقى (١/ ٤٠٤) ، و «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٠٠٤) .

* [٢٤٥] [التحقة: دس١٠٧٨] [المجتبين:١٩٥] • أخرجه أحمد (١/ ٩٧)، وأبو داو د الطيالسي في «مسنده» (١/ ١٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٥٠)، وروي من وجه آخر عن علي، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٥/ ٢٨٢) ، والبزار (٩٢٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٢٢) كلهم من طريق الحسن بن يزيد الكوفي ، عن السدي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي به .

وقال البزار: «و هذا الحديث لا نعلمه يروى عن السدي إلا من هذا الوجه». اه. وبنحوه قال الطبراني ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٣٩) وزاد: «و مدار هذا الحديث المشهور عن أبي إسحاق السبيعي، عن ناجية بن كعب، عن علي ولين اله. .

وروي هذا الحديث عن على هيلئخ من وجه آخر ، أخرجه البيهقي في «سننه» (١/ ٠٠٣) من طريق إسحاق بن محمد الفروي ، عن علي بن أبي علي اللهبي ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمروبن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، عن على بنحوه .

قال البيهقي : «و هذا منكر لا أصل له بهذا الإسناد ، وعلي بن أبي علي ضعيف» . اه. .

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٧/ ١٩٥) إلى «صحيح ابن خزيمة»، ولم نره في مطبوعة «الصحيح» ، وكذالم يعزه في «إتحاف المهرة» لابن خزيمة ، واللَّه أعلم ، وقال : «لا يصح» . اه. . وقال النووي في «المجموع» (٥/ ١٨١) : «إسنادضعيف» . اهـ.

ح: حمزة بجار الله

قال الرافعي : (إنه حديث ثابت مشهور)» . اهـ . ووجه تضعيف البيهقي له جهالة حال ناجية بن كعب، ففي «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٠٠٠): «قال ابن المديني: (لا أعلم أحدًا روى عنه غير أن إسحاق ، وهو مجهول)» . اه. .





١٤٣ - (بَابُ) وُجُوبِ الْغُسْلِ إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ

• [٢٤٦] (أَحْبِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ (بْنُ) الْقَاسِمِ، (قَالَ)(١): حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَاغْتَسَلْنَا) (٢).

وروي من وجه عن عائشة مرفوعًا ، أخرجه الترمذي (١٠٩) : «حسن صحيح ، وفي إسناده على بن زيد بن جدعان» . اه. . وقال البيهقي في «السنن» (١/ ١٦٣) : «لا يحتج بحديثه» . اه. . وبنحو معناه أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٥٠) من وجه آخر عن عائشة .

وروي من غير وجه عن عائشة موقوفًا ، أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٥، ٤٥) وغيره ، واللَّه أعلم . وحديث عائشة أصله عند مسلم (٣٤٩) من طريق أبي بردة عن أبي موسى عنها بلفظ: «إذا جلس بين شعبها الأربع ، ومس الختان الختان ، فقد وجب الغسل ، وفي أوله قصة ، قال الدارقطني : «صحيح غريب، تفرد به هشام بن حسان ، عن حميد» . ذكره ابن رجب في «الفتح» (١/ ٣٦٨) . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٢٧٥).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «يقول» ، وصحح على أولها .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وعزاه الحافظ المزي في «التحفة» لكتاب عشرة النساء ، ولم يعزه لكتاب الطهارة ، ووافقه ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٥١٨).

^{* [}٢٤٦] [التحفة: ت س ق ١٧٤٩٩] • أخرجه الترمذي (١٠٨) وابن ماجه (٦٠٨). من طريق الوليدبن مسلم به وعند ابن ماجه بلفظ: «إذا التقى الختانان . . . » الحديث . وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١١٧٦). وأعله البخاري بالإرسال ففي «العلل الكبير» (١/ ١٨٤) سُئل عنه فقال: «هذا حديث خطأ، إنها يرويه الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلًا، وروى الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة شيئًا من قولها: «فأخذ الخرقة فمسح بها الأذي». وقال أبو الزناد: (سألت القاسم بن محمد: سمعت في هذا الباب شيئًا قال: لا)». اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٧٩): «اختلف عن الأوزاعي، فرفعه عنه الوليدبن مسلم والوليدبن مزيد، وبشربن بكر، ووقفه: ابن أبي العشرين وأبو المغيرة وأبو حفص العنسي ويحييٰ بن كثير ويحييٰ البابلتي عن الأوزاعي، وكذلك رواه أيوب السختياني وعبداللَّه بن عمر العمري وغيرهم عن عبدالر حمن بن القاسم موقوفًا . اهـ . وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ١٣٤) .



- [٧٤٧] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ) ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ (١) ثُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ (١) ثُمَّ الْجُتَهَدَ (٢) ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .
- [٢٤٨] أَخْبَرِنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَع، ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسُلُ.

وقد روئ هذا الحديث ابن سيرين كها في الطريق التالية ، وأعله المصنف عقبه ، وكذلك أعله أبو حاتم في «العلل» (٨٠) فقال: «هذا عندي خطأ ، إنها هو أشعث ، عن الحسن ، عن أبي هريرة» . اهـ. وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٥٩): «غريب وليس بمحفوظ عن ابن سيرين» . اهـ.

لوان حـ: حمرة بجار الله

د: جامعة إستانيول

⁽١) شعبها الأربع: هي اليدان والرجلان ، وقيل : الرِجلان والفخذان ، وقيل : الرِجلان والشفران (١) شعبها الأربع : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٤٠) .

⁽٢) اجتهد: كناية عن الإيلاج . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١١١) .

^{* [}۲٤٧] [التحفة : خ م دس ق ١٤٦٥] [المجتبئ : ١٩٦] • أخرجه مسلم (٣٤٨) من طريق ابن المثنى ، وابن جرير ، عن شعبة به .

وأخرجه البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨) من طريق هشام الدستوائي، متابعًا لشعبة عن قتادة،وقال فيه: «ثم جهدها»،ورواه مطر الوراق عنده أيضا،وقال فيه: «و إن لم ينزل».



قَالَ أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا (الْحَدِيثُ ۖ خَطَأٌ، (وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عِيسَى ابْنَ (يُونُسَ)(١) عَلَيْهِ) وَالصَّوَابِ: أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً. (وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ، (أَوْ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةً) .

(قَالَ أَبُوعَبُدِالرَّحْمَنِ: أَنَا أَشُكُ) (٢).

١٤٤ - (بَابُ) (وُجُوبِ ۖ الْغُسْلِ مِنَ الْمَنِيِّ

 [٢٤٩] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (عَنْ) (٣) (عَبِيدَةَ) (٤) ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةً، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا رَأَيْتَ الْمَدْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَتَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا (فَضَخْتَ)(٥) الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ .

ص: كوبريلي

⁽١) في (ط) : «موسين» ، وهو خطأ .

⁽٢)قوله : «قال أبو عبدالرحمن : أناأشك» ،كذا في (م) ، (ط) ، ولم يرد في غيرهما من النسخ كما سيأتي ، والشك هنا - فيها يظهر - في نص عبارة النسائي ، فينبغي أن يكون من الراوي عنه ، أو ممن دونه ، لامن النسائي نفسه ، والحديث وكلام النسائي بعده ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد جاء كلامه في «المجتبى» عقب الحديث (١٩٧) بدون ما بين الأقواس ، وزاد فيه : «وقد روى الحديث عن شعبة : النضرُ بن شميل وغيره ،كمارواه خالدٌ ، اه.

^{* [}۲٤٨] [التحفة :س١٩٤٠] [المجتبئ :١٩٧]

⁽٣)في (ح): «نا».

⁽٤) كذا ضبط في (هـ) ، (ت) ، و فوقها : «صح» .

⁽٥) في (م) : «أفضخت» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) . وفضخ الماء : إنزال المني . (انظر :عون المعبود) (١/ ٢٤٤) .

 ^{* [}۲٤٩] [التحفة :دس ١٠٠٧٩] [المجتبئ :١٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٠٦)عن قتيبة ، وأحمد (١٠٩/١) عن عبيدة ، وذكر عنده علة سؤاله ، وصححه ابن خزيمة (٢٠) ، وابن حبان (١١٠٢) .





 [٢٥٠] (أخبى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَائِدَةً . وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَرَادِيِّ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ عَلِيَّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ﴿إِذَا رَأَيْتَ الْمَدْيَ فَتَوَضَّأُ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْحُ الْمَاءِ فَاغْتَسِلُّ ﴾ ۗ .

٥٤٥ - (إِيجَابُ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا احْتَلَمَتْ وَرَأَتِ الْمَاءَ)(١)

• [٢٥١] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقُّ (٢)، (هَلْ) عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: (نَعَمْ ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ) . (فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَة ، وَقَالَتْ : أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ فَيِمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ؟ ﴾ (٣).

ح: حمزة بجار الله

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٦٥).

وقال البزار في «المسند» (٣/ ٤٩) : «و لا نعلم روى حصين بن قبيصة عن علي إلا هذا الحديث ، ولا نعلم أحدا روى هذا اللفظ عن علي غيره» . اه. . والحديث تقدم من وجه آخر عن علي برقم (194),(119).

^{* [}۲۵۰] [التحفة: دس٩٧٥، ا [المجتبى: ١٩٩]

⁽١) لفظ الترجمة في (ح): "بابغسل المرأة ترئ في منامها ما يرئ الرجل».

⁽٢)زادبعدهافي(م): «فضحكت أمسلمة» ، ولا وجهله ، ولم يرد في بقية النسخ .

⁽٣) في (ح): «ففيم الشبه للولد؟» وما بين القوسين ليس في (هـ) ، (ت) ، وهذا الحديث وقع في (ح) متأخرابين حديثي كثير بن عبيد ويوسف بن سعيدالاتيين بعدحديث .

^{* [}٢٥١] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٢٦] [المجتبى : ٢٠٢] . أخرجه البخاري (١٣٠ ، ٢٨٢ ، ٦١٢١، ٦٠٩١) ومسلم (٣١٣) من طرق عن هشام بن عروة .

كالمنظلين الغ





- [٢٥٢] (أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، قَالَ : ﴿ إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَاءَ (١) فَلْتَغْتَسِلُ ﴾ .
- [٢٥٣] (أَضِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُزْوَةً ، (أَنَّ) (٢) عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَلَّمَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ - وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ - فَقَالَتْ لَهُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَىٰ فِي (النَّوْم)(٣) مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، أَتَغْتَسِلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿نَعَمْ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: أُفِّ لَكِ أُوتَرَىٰ الْمَوْأَةُ ذَلِكِ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَقَالَ : ﴿ تُرِبَتْ يَمِينُكِ ^(٤) ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ ؟ ٢) .

(١) الماء: المَنِيّ . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٢٦) .

* [۲۵۲] [التحفة: م س ق ۱۱۸۱] [المجتبئ: ۲۰۰] . أخرجه مسلم (۳۱۱) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، وقال فيه : «أن أنس بن مالك حدثهم ، أن أم سليم حدثت أنها سألت النبي عَلَيْهُ . . . » فذكره وزاد فيه زيادة تأتي برقم (٢٥٦) بنفس إسناد حديثنا .

والحديث صححه ابن حبان (٦١٨٤ ، ٦١٨٥) من طريق ابن زريع وعبدة ، وسيأتي برقم (٩٢٢٥) من طريق ابن زريع ، عن ابن أبي عروبة به تامًا .

> (٣)في (ح): «المنام». (٢)في (ط): «عن».

- (٤) تربت يمينك: افتقرْتِ ولصقت بالتُّراب، والمراد هنا التعجب وليس الدعاء على المخاطب. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ترب).
- * [٢٥٣] [التحفة: س ١٦٦٢٧] [المجتبئ: ٢٠١] أخرجه مسلم (٣١٤) من طريق عقيل عن الزهرى ، وأحال لفظه على حديث أم سلمة قبله .

ط: الغزانة الملكية



ر: الظاهرية



• [٢٥٤] (أَضِوْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةً بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ : عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةً بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ : (اللهُ عَلَيْهُ عَنِ الْمُرَأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا ، فَقَالَ : (إِذَا رَأَتِ (سَأَلْتُ) (اللهُ عَلَيْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا ، فَقَالَ : (إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلُ) .

١٤٦ - (بَابٌ) فِي الَّذِي يَحْتَلِمُ وَلَا يَرَى الْمَاءَ

[٢٥٥] (أَضِلُ) عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو ،
 عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، (عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ) (٣) بْنِ سُعَادٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ،
 عَنِ النَّبِيِّ يَّ اللَّهَاءُ مِنَ الْمَاءِ » .

ه: مراد ملا

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

⁽١)وقع في (م)هنا : «عائشة» ،وهو خطأ ،والتصويب من (ط) ، (ح) ،وانظر «التحفة» ،و «المجتبئ» . 1 [4/ أ]

^{* [}٢٥٤] [التحفة: سق ١٥٨٢٧] [المجتبئ: ٢٠٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٠٩) عن غندر وحجاج عن شعبة بسنده، ولم يذكر: "في منامها"، ورواه أيضًا أحمد (٢/ ٤٠٩)، وابن ماجه (٢٠٢) من طريق وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، عن خولة، بنحوه، وزاد في آخره: "كما أنه ليس على الرجل غسل حتى ينزل".

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٣٠): «يرويه علي بن زيد بن جدعان ، وعطاء الخراساني واختلف عنهما» . اه. . ثم ذكر أوجه الخلاف ، وانظر «الإعلام» لمغلطاي (٣/ ٨٠٢) .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/٥): «غريب من حديث عطاء عن سعيد رواه إسماعيل بن عياش أيضًا عنه». اهـ.

⁽٢)في (م)، (ط)، (ح): «حدثنا».

⁽٣)سقطمن (م) ، وهو في بقية النسخ ، وانظر «التحفة» ، و «المجتبيي» .

^{* [}٢٥٥] [التحفة: سق ٣٤٦٩] [المجتبئ: ٢٠٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٤١٦)، وابن ماجه (٢٠٧) من طريق سفيان بن عيينة، وتابعه عليه ابن جريج عند أحمد (٥/ ٤٢١)، وقال في إسناده: «عن عبدالرحمن بن سعاد، وكان مرضيا من أهل المدينة».



ت وخالفها شعبة فرواه عن عمرو ، عن عبدالرحمن بن سعاد ، عن رجل ، عن أبي أيوب ، أو عن رجل عن عبدالرحمن بن سعاد عن أبي أيوب أخرجه ابن الجعد (٢٠٢/٢) .

قال الذهبي في «الميزان»: «عبدالرحمن بن السائب، عن عبدالرحمن بن سعاد، وعنه عمرو بن دينار فقط، حديثه: الماء من الماء». اه..

وقال القيسراني كما في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٠٣): «هذا حديث حسن غريب» . اه. وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨١٧): «إسناده ضعيف ؛ للجهالة بحال عبدالرحمن بن السائب . . . فإني لم أرعنه راويًا غير عمرو بن دينار ، وكذا ابن سعاد ، ولم يتعرض أحد لذكر حالهما فيها علمت» . اه. . ثم نقض ما جاء من زيادة في إسنادابن جريج .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري، وأصله في صحيح البخاري (١٨٠) دون قوله: «الماء من الماء»، وأخرجه مسلم - أيضا - من حديث أبي بن كعب، وعثمان بنعفان، بنحوه.

وحديث «الماء من الماء» حكى النووي في «شرح مسلم» (٢٦/٤) «أن جمهور الصحابة ومن بعدهم على أنه منسوخ» . اه. .

واستدل الجمهور باروي من حديث أبي هريرة ، فيها أخرجه البخاري ومسلم وقد سبق تخريجه ، ومن حديث عائشة - فيها أخرجه مسلم - عن النبي على ، قال : «إذا جلس بين شعبها الأربع وقد جهدها ، فقد وجب الغسل» .

وبها أخرجه مسلم وحده من حديث عائشة زوج النبي على قالت: ثم إن رجلا سأل رسول الله على عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل ، هل عليهها الغسل؟ وعائشة جالسة ، فقال رسول الله على «إنى لأفعل ذلك أنا وهذه ، ثم نغتسل» .

وبها أخرجه الترمذي (١١٠) وغيره من حديث الزهري ، عن سهل بن سعد ، عن أبي بن كعب قال : «إنهاكان «الماء من الماء» رخصة في أول الإسلام ، ثم نهي عنها» .

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح ، وإنها كان «الماء من الماء» في أول الإسلام ، ثم نسخ بعد ذلك ، وهكذاروى غير واحد من أصحاب النبي على منهم: أبي بن كعب ، ورافع بن خديج ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأته في الفرج وجب عليهها الغسل وإن لم ينز لا». اه...

وقيل: إن الزهري لم يسمع هذا الحديث من سهل بن سعد، قاله موسى بن هارون الحمال والدارقطني، فيها حكاه عنهما ابن حجر في «التلخيص» (١/ ١٣٤).





١٤٧ - (بَابُ) (الْفُصْلِ بَيْنَ)(١) مَاءِ الرَّجُلِ وَمَاءِ الْمَرْأَةِ

• [٢٥٦] أَخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَزْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ كَانَ (الشَّبَهُ) (٢) .

١٤٨ - (بَابُ) الإغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ (وَالْإِسْتِحَاضَةِ)(٣)

 [۲۵۷] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُزْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ جَحْشِ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ () ، فَاغْتَسِلِي (وَصَلِّي) () .

ح: حمزة بجار الله

(٥)في (ح): «ثم صلى».

⁽١) قوله: «الفصل بين» في (ح) حذف بعض أحرف الكلمة الأولى والتصقت بالثانية ، وضبب فوقها . (٢)كذاضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها .

^{* [}٢٥٦] [التحفة: م س ق ١١٨١] [المجتبى: ٢٠٥] • أخرجه مسلم (٣١١) من طريق يزيدبن زريع عن سعيد، وقال في إسناده : «أن أنس بن مالك حدثهم، أن أم سليم حدثت»، ثم ساق الحديث بأتم من هذا، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك تحت حديث رقم (٢٥٢)، ويأتي برقم (۹۲۲۵)من طریق ابن زریع به .

⁽٣) ليس في (ح) قوله : «و الاستحاضة» ، وأفرد في (ح) «اغتسال المستحاضة» بترجمة ، كما سيأتي بعد باب: ذكر الأقراء (ك: ١ ب: ١٤٩)، ووقع في (ح) تقديم وتأخير في أحاديث هذا الباب. والاستحاضة : استمرار خروج الدم من المرأة بعد انتهاء أيام حَيْضها المعتادة . انظر : «النهاية في غريب الحديث والأثر» ، مادة : حيض .

⁽٤) عرق: وريديقال له العاذِل ، عندما ينقطع وينفجر يسبب الاستحاضة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/١٧).

فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

* [٢٥٧] [التحفة:مدتس١٦٥٨٣] [المجتبل:٢١١] • أخرجه مسلم (٣٣٤)عن قتيبة به ،وقال في آخره: «قال الليث: (لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله عليه أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عندكل صلاة ، ولكنه شيء فعلته هي) ١ . اهـ .

ورواه محمد بنرمح عندمسلم مع الليث وقال : «ابنة جحش» ، ولم يذكر : «أم حبيبة» .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري كما سيشرح النسائي ، وذكر هذا الخلاف أيضًا الدارقطني في «العلل» (١٠٤ / ١٠١ : ١٠٤)، وأيضًا مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨٧٣-٨٧٦)، والحديث يأتي من طرق أخرى بنحوه عن ابن شهاب برقم (٧٧٠).

وقدروي عراك هذا الحديث عن عروة به ، وقال: «أم حبيبة» فقط. وهي الطريق التالية أخرجها مسلم (٣٣٤/ ٦٥) من طريق يزيدبن أبي حبيب، عن جعفربن ربيعة، عنه، به، وعنده عن بكر بن مضر ،عن جعفر بن ربيعة بسنده ، وقال فيه : «أم حبيبة بنت جحش» . ونقل الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٠٣) عن إبراهيم الحربي قال: «و أن من قال فيه: أم حبيبة بنت جحش أو زينب، فقدوهم» . اه.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٨): «اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه عنه الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت قيس ، ووهم فيه ، والصحيح عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش» . اهـ. وانظر «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢).

وحديث الأوزاعي رواه عنه ابن سهاعة ، ويأتي بعد حديث ، قال الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٢): «لم يروه عن الأوزاعي إلا ابن سهاعة ولا رواه عنه إلا عمران ، وفاطمة بنت قيس هي: فاطمة بنتأبي حبيش» . اه. .

ونقل ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٤٤٥) عن الدارقطني في «العلل» أن الأوزاعي وهم في قوله: «فاطمة بنت قيس» إنهاهي: «بنت أبي حبيش».

وكذلك رواه مالك عند البخاري (٣٠٦) ووكيع وأبو معاوية وجماعة عند مسلم (٣٣٣) جميعا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : «جاءت فاطمة بنت أبي حبيش» . والحديث سيأتي من وجه آخر عن عروة برقم (۲٦٨) (٢٦٩) (٥٩٢٦).

وقد روى سهل بن هاشم هذا الحديث - كها سيأتي - عن الأوزاعي ، فجعله عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ دون ذكر لهذه المرأة أصلا ، وتابعه عليه محمد بن كثير ومحمد بن =

ط: الغزانة اللكية



• [٢٥٨] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ (بْنِ رَبِيعَةً)، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُزوة، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَة سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّه عَنِي عَنِ الدَّمِ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا (() (مَلاَنَ) (()) مَنْ أَلْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِي عَنِ الدَّمِ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا (مَلاَنَ) (() دَمًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: (امْكُثِي قَلْرَ مَاكَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ افْتَسِلِي).

(أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَرَّةً أُخْرَىٰ وَلَمْ يَذْكُوْ جَعْفَرًا . .)

• [٢٥٩] (أَخْبَرَنْ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ (بْنِ أَبِي جَمِيلِ الدِّمَشْقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرُوةً، عَنْ عُرُوةً، أَنَّ فَاطِمَةً ابْنَةً قَيْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدِ قُرَيْشٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهُ عَيْ فَذَكَرَتْ (٣) أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهُ عَيْ فَذَكَرَتْ (٣) أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهُ عَيْ فَذَكَرَتْ (٣) أَنَّهَا

ت: تطوان

يوسف الفريابي ، وقد اختلف في إسناده على الأوزاعي كما شرح النسائي ، وكما حكاه الدار قطني في
 «العلل» .

فقد خالفهم إسهاعيل بن عبدالله – ويأتي حديثه – وتابعه عليه الوليد بن مسلم ومحمد بن عبدالله البابلتي وخالد بن نزار وهقل بن زياد – واختلف عنه – والهيثم بن حميد فذكر واعمرة مع عروة فيه . حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٠٣/١٤) و نقل «عن إبراهيم الحربي أن الحديث صحيح من حديث الزهري عن عروة وعمرة جميعا عن عائشة» . اه. وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٧) .

⁽١) مركنها : المركن : وعاء تُغسل فيه الثياب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ركن) .

⁽٢) في (ح): "ملاً" ، قال السندي في: "حاشيته على المجتبئ" (١١٩/١): "قوله: ملآن ، وفي بعض النسخ: ملأئ ، وكذا في "مسلم" جاء بالوجهين ، قال النووي (٢٦/٤): (وكلاهما صحيح، التذكير على اللفظ ، والتأنيث على المعنى ؛ لأنه إجانة)" . اهـ.

^{* [}٢٥٨] [التحفة:مدس١٦٣٧] [المجتبئ:٢١٢]

⁽٣)وقع في (م)هنا : «لها» ، والا معنى لها ، وقد خلت عنها بقية النسخ .





تُسْتَحَاضُ ، فَرَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ : ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاة ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ، وَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي) .

- [٢٦٠] (أَخْبِرُ الْمِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ (الزُّهْرِيِّ) (١٠ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْتَسِلِّي) .
- [٢٦١] (أخبرُ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةً ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ جَحْشِ سَبْعَ سِنينَ ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّی) .
- [٢٦٢] (أَخْبِى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو مُعَيْدٍ، وَهُوَ : حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُزُوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ : اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ جَحْشِ -امْرَأَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ - فَاسْتَفْتَتْ

^{* [}٢٥٩] [التحفة : دس١٨٠١] [المجتبي :٢٠٦]

⁽١) في (ط) : «الزبيدي» ، وهو خطأ .

^{* [}٢٦٠] [التحفة: سق٢١٥١٦] [المجتبئ:٢٠٧]

^{* [}۲۲۱] [التحفة : سق٢٥١٦ - خ مدسق٢٧٩٢] [المجتبي :٢٠٨]

رَسُولَ الله عَلَيْمَ ، فَقَالَ (لَهَا) رَسُولُ الله عَلَيْمَ : ﴿ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنْ الله عَلَيْهِ ، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي (لَهَا) هَذَا عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي (لَهَا) هَذَا عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي (لَهَا) الصَّلَاة ﴾ . قَالَتْ عَائِشَة : فكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لَكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لَكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لَكُلُّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لَكُلُّ صَلَاةٍ عَنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْهُ ، حَتَّى إِنَّ أَخْتِهَا زَيْنَبَ ، وَهِي عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْهُ ، حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الذَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ ، ثُمَّ تَحْرُجُ فَتُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهُ ، فَمَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ عَنْ الصَّلَاةِ ﴾ .

- [٢٦٣] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ (سَلَمَةً) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً لَحَتَنَةً (٢) رَسُولِ اللَّه ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتُحيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ خَتَنَةً (٢) رَسُولِ اللَّه ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتُحيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ
- * [٢٦٢] [التحفة : س ١٦٤٢٣-س ق ١٦٥١٦-س ١٦٦٨١-خ م دس ق ١٧٩٢٢] [المجتبئ : ٢٠٩] تابع الأوزاعي على هذا الوجه بذكر عمرة فيه مع عروة : النعمان وأبو معيد كما سيأتي .

قال أبو داود (٢٨٥): «زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت: استحيضت أم حبيبة بنت جحش - وهي تحت عبدالر هن بن عوف - سبع سنين فأمرها النبي على قال: «إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي». ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي. ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب ومعمر وإبراهيم بن سعد وسليهان بن كثير وابن إسحاق وسفيان بن عيينة ولم يذكر واهذا الكلام وإنه هذا الفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة». اه...

وحديث عمرو بن الحارث ، عن الزهري قال أبو داود : «وزاد ابن عيينة فيه أيضا : «أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها» وهو وهم من ابن عيينة وحديث محمد بن عمرو عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الأوزاعي في حديثه » . اهـ .

وتابعه على هذا البيهقي وتعقبه ها مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٣/ ٨٧٤) بأن النعمان وأبا معيد وافقا الأوزاعي على هذه الزيادة . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٧) .

(١) في (م) ، (ط) : «مسلمة» ، وهو خطأ .

(٢)ختنة :الختنة :أخت الزوجة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١١٩).





فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي ذَٰلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ هَلِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنَّ هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي).

- [٢٦٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةَ مُسْتَحَاضَةَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ عِرْقٌ (عَانِدٌ)(١) وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا وَاحِدًا (٢).
- [٢٦٥] (أَضِوْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، أَنَّ - تَعْنِي - امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةً رَسُولَ اللَّه عَيْكِيرٌ ، فَقَالَ : ﴿ لِتَنْظُرُ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّام الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ

ط: الخزائة الملكية

^{* [}٢٦٣] [التحفة: م دس ١٦٥٧٢ -خ م دس ق ١٧٩٢٧] [المجتبئ : ٢١٠] • أخرجه مسلم (٣٣٤) وأبو داود (٢٨٨، ٢٨٥) وزادافيه : «قالت عائشة : فكانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء».

وقد تقدم أن الصحيح منه من قال: الزهري عن عروة وعمرة ، عن عائشة وجعل المستحاضة : أم حبيبة بنت جحش . وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٧) .

⁽١) في (م) : «عايذ» ، وفي (ط) : «عاقد» ، والمثبت من (ح) ، وكتب في حاشية (م) : «أي سائل» .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يقع في (ح) هنا ، إنها وقع تحت باب : اغتسال المستحاضة .

^{* [}٢٦٤] [التحفة : د س ١٧٤٩٥] [المجتبئ : ٢١٨−٣٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٩٤)، وأحمد (٦/ ١٧٢) من طريق شعبة.

قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا حَلَفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ (١) بِتَوْبٍ ثُمَّ لُتُسْتَثُفِرْ (١) بِتَوْبٍ ثُمَّ لُتُسْتَثُفِرْ (١) بِتَوْبٍ ثُمَّ لُتُصَلِّي) .

١٤٩ - (بَابُ) ذِكْرِ الْأَقْرَاءِ (٢)

• [٢٦٦] (أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةً ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةً ابْنَةُ جَحْشٍ ، الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ لَا تَطْهُرُ ، (فَذُكِرَ) (٢) شَأْنُهَا لِرَسُولِ اللَّه ﷺ ، قَالَ: (لَيْسَتْ وَأَنَّهَا اللَّهِ عَلَيْهُ ، وَلَكِنَهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِم ، فَتَنْظُرُ قَدْرَ قُرْتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا بِالْحِيضَةِ ، وَلَكِنَهَا رَكْضَةٌ مِنَ الرَّحِم ، فَتَنْظُرُ قَدْرَ قُرْتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ لَهَا

(٣)كذافي أصل (ح) ، وكتب بحاشيتها : «فذكرت» .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) لتستثفر : لتضع على فرجها قُهاشة محشوة قُطْنًا ، وتربطها على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر :النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثفر) .

^{* [}٢٦٥] [التحفة : دسق ١٨١٥٨] [المجتبئ : ٢١٣-٣٥٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٨)، ومن طريقه : أبو داود (٢٧٤)، وأحمد (٦/ ٣٢٠)، وتابعه عليه أيوب، فيها أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٢٢).

وخالفهما: عبيدالله بن عمر، فيما أخرجه ابن ماجه (٦٢٣)، والليث، فيما أخرجه الدارمي (٧٨٠) وصخر بن جويرية، وجويرية بن أسماء، فرووه جميعًا عن نافع، عن سليمان بن يسار، أن رجلا أخبره عن أم سلمة. وانظر «التمهيد» (١٦/ ٥٦- ٢٠).

وقال ابن الملقن : «روي بأسانيد على شرط الصحيح ، وأعله البيهقي وغيره بالانقطاع ، وظهر اتصاله» . اهـ . «خلاصة البدر المنير» (١/ ٨١) .

وكذاأعله النسائي - أيضا - بالانقطاع ، وسيأتي قوله في (٢٧٣).

⁽٢) الأقراء: ج. قرء، وهو يطلق على انتهاء الحيض وعلى الخيّض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرأ).

فَتَثْرُكُ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ تَنْظُرُ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاقٍ) .

• [٢٦٧] أخب را مُحمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَة ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَة بِنْتَ جَحْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَة بِنْتَ جَحْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ عَنْ عَائِشَة ، إِنَّمَا (هِي) (١) عِرْقُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْرُكَ الصَّلَاة قَدْرَ عَنْ فَقَالَ : (لَيْسَتْ بِالْحَيْضَة ، إِنَّمَا (هِي) (١) عِرْق اللَّهَ الْمَرَهَا أَنْ تَنْرُكَ الصَّلَاة قَدْرَ أَقْرَائِهَا وَحَيْضَتِهَا ، وَتَعْتَسِلَ وَتُصَلِّي ، فكَانَتْ تَعْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةً (١).

* [٢٦٦] [التحفة: س١٧٩٥٤] [المجتبئ: ٢١٤-٣٦٠] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٨)، وأبوعوانة في «صحيحه» (١/ ٢٧٠) من طريق يزيد وهو ابن الهاد، قال البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٣٥٠): «قال بعض مشانخنا: خبر ابن الهادغير محفوظ».اهـ.

والمحفوظ عن عائشة من طريق عمرة ما رواه الزهري عنها ، وليس فيه : «فلتغتسل عند كل صلاة» ، بل هو فعلها .

وروئ محمدبن عمروبن علقمة هذا الحديث عن الزهري ، عن عروة ، عن فاطمة بنت أبي حبيش . . . وأتى فيه بلغظ أغرب به ، وسيأتي تخريجه برقم (٢٦٩) .

وقال إبراهيم الحربي في هذا الحديث: «إن الصحيح منه قول من قال أم حبيب بلاهاء ، وإن اسمها حبيبة بنت جحش وهي أخت زينب بنت جحش ، وإن من قال فيه أم حبيبة بنت جحش أو زينب فقد وهم». اه. والحديث صحيح من حديث الزهري ، عن عروة وعمرة جميعا ، عن عائشة أن أم حبيبة قال الدار قطني في كتابه «العلل» (١٤/ ١٠٣): «وقول إبراهيم الحربي صحيح وكان من أعلم الناس بهذا الشأن» اه.

(۱)في (هـ)، (ت)، (ح): «هو».

(٢) ذكر الحافظ المزي في «التحفة» (١٦٤٥٥) أيضا عروة بدلا من عمرة ، عازيا إياه إلى النسائي في كتاب الطهارة كذلك ثم قال: «ز: هكذا ذكره أبو القاسم في هذه الترجمة ولم يذكره في ترجمة عمرة ، عن عائشة ، وهو في عامة الأصول من النسائي: عن عمرة لاعن عروة ، والله أعلم ، وكذلك رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، وسيأتي» . اه. وهو حديثنا هذا ، والله أعلم .

* [٢٦٧] [التحفة: ١٦٤٥٥ –خ مدس ق ١٧٩٢٢] [المجتبئ :٢١٥] • أخرجه مسلم (٣٣٤) من =

ط: الغزانة الملكية





• [٢٦٨] أخبر عيسى بن حمَّاد، قال : أَخبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ فَاطِمَة (بِنْتَ أَبِي حُبَيْشِ) (١) حَدَّثَتُهُ ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ . فقالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ ، فَانْظُرِي إِذَا (أَتَاكِ) (٢) قُرُولُكِ فَلَا تُصَلِّي ، فَإِذَا (مَرً) (٣) قُرُوُكِ فَتَطَهِّرِي ، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: هَذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الْأَقْرَاءَ: الْحَيْضُ) (٤).

* [٢٦٨] [التحفة : دس ١٨٠١٩] [المجتبئ :٢١٦-٣٦٣] • قال النسائي في «المجتبئ» : «وقد روى هذا الحديث هشام بن عروة ، عن عروة ، ولم يذكر فيه ما ذكر المنذر » . اهـ . ثم ساق بإسناده الحديث .

أشار الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٨) ، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٩٢) إلى خطأ هذه الرواية ، وأن الصواب ما رواه الحفاظ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٣١): «و في هذا ما دلُّ على أنه لم يحفظه وهو سماع عروة من فاطمة بنت أبي حبيش، فقد بين هشام بن عروة أن أباه إنها سمع قصة فاطمة بنت أبي حبيش من عائشة ،وروايته في الإسناد والمتنجميعًا أصح من رواية المنذر بن المغيرة» . اهـ .

حديث ابن عيينة ، عن الزهري في المتابعات وقال أبو داود (٢٨٥) : «و زاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عمرة عن عائشة: ﴿ أَنْ أُم حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها» وهذا وهم من ابن عيينة ، ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري إلا ما ذكر سهيل بن أبي صالح ، وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه «تدع الصلاة أيام أقرائها» . اهـ . والحديث أخرجه البخاري (٣٢٧) ، ومسلم (٣٣٤) وغيرهما من طرق أخرى عن الزهري بدون هذه العبارة المشار إليها . وانظر ما سبق برقم (٢٦١) ، (٢٦٢) ، (٢٦٣) .

⁽١) في (ح): «ابنة جحش» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، و «المجتبي».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «مضي» . (٢) في (ح) : «أتيلي» .

⁽٤) من (ح) . ويأتي بعد هذا الحديث في (ح) : «باب اغتسال المستحاضة» ، وأورد فيه حديث عائشة ، من طريق محمد بن بشار الذي سبق (٢٦٤) في باب : الاغتسال من الحيض والاستحاضة ، وقد فصل في (ح) بين بابي الغسل من الحيض والاستحاضة ، وجمع بينهما في بقية النسخ .





١٥٠ (بَابُ) (الْفُصْلِ) (١) بَيْنَ دَمِ الْحَيْضِ وَالْإِسْتِحَاضَةِ (٢)

• [٢٦٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا (ابْنُ أَبِي عَدِيِّ)(٣) ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْةِ: ﴿إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّيْنِي ؟ فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ ٤ .

(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي: حَدَّثْنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ هَذَا مِنْ كِتَابِهِ).

قال الدارقطني: «روى محمد بن عمرو بن علقمة هذا الحديث عن الزهري ، عن عروة ، عن فاطمة بنت أبي حبيش ، وقال مرة : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حبيش ، وأتن فيه بلفظ أغرب فيه ، وهو قوله : «إن دم الحيض أسود يعرف» . اهـ . «العلل» (١٠٣/١٤) والطريق التي أشار إليها سبقت برقم (٢٦٦) . وانظر ما سبق برقم (٢٥٩) ، (٢٦٨) .

ص: كوبريلي

وقال الذهبي في ترجمة المنذر بن المغيرة من «الميزان» (٨٧٦٦) : «لا يعرف، وبعضهم قواه، وقال أبو حاتم: (مجهول)» . اه. . وانظر تتمة الكلام عليه تحت الحديث السابق برقم (٢٥٧) ، وانظر الحديث التالى.

⁽١)بدله في (ح): «الفرق».

⁽٢) تأخر هذا الباب في (ح) عقب الباب التالي .

⁽٣) في (ط): "زياد بن أبي عدى" ، وهو خطأ .

^{* [}٢٦٩] [التحفة: دس ١٨٠١٩] [المجتبئ: ٢٠٠-٣٦٦] • أخرجه أبو داود (٢٨٦، ٢٨٠) عن ابن المثنى ، وصححه ابن حبان (١٣٤٨) من هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود (٢٨٦) كذلك بذكر عائشة فيه ، وهي الطريق التالية ، وتابع ابن المثنئ عليه الإمام أحمد عند البيهقي (١/ ٣٢٥) وقال في آخره: «كان ابن أبي عدى حدثنا به عن عائشة ، فتركه». اه. .

وقال أبو داود : «قال ابن المثنى : حدثنا به ابن أبي عدى من كتابه هكذا ، ثم حدثنا به بَعْدُ حفظًا . . . قال :عنعائشة ،أن فاطمة» . اهـ . وكذا قال أبو موسى عند الدار قطني في «السنن» (١/ ٢٠٧) .

وقال أبوحاتم: «لم يتابع محمد بن عمروعلى هذه الرواية ، وهو منكر». اهـ. «العلل» (١/ ٥٠).





- [۲۷۰] أَحْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ مِنْ حِفْظِهِ -قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، عَنِ (ابْنِ شِهَابٍ)(١) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ فَاطِمَةً بِنْتَ أَبِي حُبَيْشِ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ وَمَ الْحَيْضِ دَمُ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَن الصَّلَاةِ، (وَإِذًا) (٢) كَانَ الْآخَرُ فَتُوضَّيْنِي وَصَلِّي، (٣).
- [۲۷۱] أخبط يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ، فَسَأَلَتِ النَّبِيِّ عَلَيْةً، فَقَالَتْ:

قال البيهقي (١/ ٣٤٤): «و الصحيح أن هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير». اهـ.

أخرجه مسلم (٣٣٣) وقال: «وفي حديث حمادبن زيد زيادة حرف تركنا ذكره» . اهـ. قال البيهقي في «الكبري» (١/ ١١٦): «وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة ، إنها المحفوظ مارواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث ، وفي آخره : قال : قال هشام : قال أبي : ثم توضأ لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت» . اه. . و تعقبه ابن التركياني والحافظ في «التلخيص» (١/ ١٦٧) وقد تقدم من وجه آخر عن عروة برقم (۲۵۷).

(١)مابين القوسين بدله في (ط): «أبي سهل» ، وهو خطأ .

(٢)في (هـ)، (ت)، (ح): «فإذا».

(٣) قال النسائي في «المجتبى»: «قد روى هذا الحديث غير واحد، لم يذكر أحد منهم ما ذكره ابن أبي عدي ، والله تعالى أعلم» . اه. .

* [۲۷۰] [التحفة :دس١٦٦٢] [المجتبين : ٢٢١-٣٦٧]

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

والحديث رواه حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، وزاد فيه لفظة : «و توضئي» هكذا رواه حماد بن زيد ويأتي حديثه ، وانظر تعليق النسائي عليه ، وتابعه عليه حماد بن سلمة عند الدارمي (٧٧٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/٣/١) وزاد فيه: «و توضئي وصلي»، ويحيي بن هاشم عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٩٥) ، وزاد : «و توضئي عند كل صلاة» ، وأبو حمزة السكري عند ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥٤) ، وروى هذه الزيادة أبو معاوية عند البخاري (٢٢٨) فجعلها من قول عروة ، وروايته عندالترمذي (١٢٥) تشهد بالرفع .



يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ (أَثَرَ) الدَّم وَتُوضَّيْ، فَإِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ». قِيلَ لَهُ: فَالْغُسْلُ؟ قَالَ: ((وَذَلِكَ)(١) يَشُكُ فِيهِ أَحَدُ؟!».

قَالَ أَبُوعَبْدِ الرَّحْمَنِ: (لَا أَعْلَمُ)(١) (أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: ﴿ وَتَوَضَّئِي ﴾ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، ﴿ وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُ فِيهِ: (وَ تَوضَّئِي))(٢).

- [٢٧٢] (أَخْبُرُا قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ: إِنِّي لَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا ٱقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتُرُكِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَلْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي) .
- [٢٧٣] (أَخْبُوا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُبْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ ابْنَةَ أَبِي حُبَيْشِ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ،

⁽١)في (ط) ، (ح) : «و ذاك» .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «مانعلم» ، وفي (ح) : «لانعلم» .

 ⁽٣) ليس في (هـ)، (ت)، (ح)، وزاد في (ح): «قال أبو القاسم همزة: وقد روئ هذا الحديث أبو حنيفة ،عن هشام بن عروة ،عن أبيه ،عن عائشة ،وقال فيه : «و توضئي».

^{* [}۲۷۱] [التحفة:مسق١٦٨٥٨] [المجتبئ:٢٢٢-٢٦٨]

^{* [}۲۷۲] [التحفة: خدس ۱۷۱٤٩] [المجتبئ: ۲۲۳-۳۷۰] • أخرجه البخاري (۳۰٦) من طريق مالك ، وتابعه عليه وكيع ، وخالد بن الحارث ، ويأتي حديثه وغير واحد عند مسلم (٣٣٣) .



إِنِّي لَا أَطْهُرُ ، (أَفَأَتْرُكُ)(١) الصَّلَاةَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ - قَالَ خَالِدٌ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ: وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ - فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاة، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي) (٢).

(قَالَ أَبِهِ عَبِالرَّمِمِن : حَدِيثُ مَالِكِ عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً أَصَحُ مَا يَأْتِي فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ، وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً لَمْ يَسْمَعْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، بَيْنَهُمَا رَجُلُ).

١٥١ - (بَابُ) (الْغُسُل) (٣) مِنَ النَّفَاسِ (١)

• [٢٧٤] أَكْبَرِ فَي مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، (عَنْ) (٥) جَرِيرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) : فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ (ابْنَةِ

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١)في (ط): «أفأدع».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، ووقع في رواية أبي القاسم - كما في «التحفة» - خالدبن الحارث ، عن شعبة . وقال الحافظ المزي في زياداته : «كذا في كتاب أبي القاسم : عن شعبة ، وهو زيادة لاحاجة إليها ، وقد رواه أبو الحسن بن حيويه وحزة بن محمد الكناني وأبو على الأسيوطي وأبو بكربن السني عن النسائي فلم يذكروا فيه : شعبة» . اهـ . من «التحفة» (١٦٩٥٦) وراجع حديث رقم (٢٦٥).

^{* [}۲۷۳] [النحفة: س١٦٨٨٨ - س١٦٩٥] [المجتبع: ٢٢٤-٢٧١]

⁽٣) في (ح): «الاغتسال».

⁽٤) النفاس: مدة تعقب الوضع لتعود فيها الرحم إلى حالتها العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

⁽٥)في (ح) : «قال : نا» .





عُمَيْسٍ ۚ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ (١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ الأَبِي بَكْرٍ (الصِّدِيقِ) : «مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ (٢).

١٥٢- (بَابُ النَّهْي عَنِ اغْتِسَالِ الْجُنُّبِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ)

• [٢٧٥] (أَخْبِى لللَّهُ مَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّاثِم وَهُوَ جُنُبُ١) .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) بذي الحليفة: موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٩٥) .

⁽٢) تهل: تُحْرِم . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤١٥) .

^{* [}٧٧٤] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [المجتبئ: ٢١٩-٣٩٧] . أخرجه مسلم (١٢١٠)، والدارمي (۱۸۰۵)من طریق جریر به .

وقد خالفه سليهان بن بلال ، فرواه عن يحيي بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي بكر بنحوه . أخرجه البزار (١/ ١٥٥) وغيره ، وانظر في حديث أبي بكر «علل الدارقطني»

وانظر ماسیأتی برقم (۳٤۹)، (۱۷۱۸)، (۱۷۸۰)، (۱۷۸۱)، (۳۸۸۰)، (۳۹۰۸)، (1197), (3797), (9797), (4797), (4713), (4713), (3313), (03/3), (70/3), (30/3), (00/3), (70/3), (40/3), (40/3), (5713), (7713), (7713), (7713), (7713), (7713), (7713), (09/3), (49/3), (99/3), (43/3) (73/3), (10/3), (74/3), (11/3), (0773),(1773),(7773),(+773),(7+73),(7777).

^{* [}٧٧٥] [التحقة: م س ق ١٤٩٣٦] [المجتبئ: ٢٠٥-٤٠١] . أخرجه مسلم (٢٨٣)، وصححه ابن خزيمة (٩٣) ، وابن حبان (١٢٥٢) ، جميعًا من طريق ابن وهب ، وزاد فيه : «فقال : كيف يفعل يا أبا هريرة؟ قال: يتناوله تناولا».

السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلسِّهُ إِنِّي





١٥٣ - (بَابُ) النَّهْي عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَالْإِغْتِسَالِ مِنْهُ

• [٢٧٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ (سُفْيَانَ) (١) ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ .

١٥٤ - (بَابُ) الإغْتِسَالِ (بِاللَّيْلِ)(٢)

• [۲۷۷] أَضِرْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، (عَنْ بُودٍ) (٣) ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَيِّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةً فَنْ عُبَادَةً بْنِ نُسَيِّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةً فَسُأَلْتُهَا ، فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللّه عَيْقٍ يَغْتَسِلُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَسَأَلْتُهَا ، فَقُلْتُ : كُلِّ ذَلِكَ ، رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنْ آخِرِهِ . قُلْتُ : قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً .

* [۲۷۷] [التحفة : د س ق ۱۷٤۲٩] [المجتبئ : ۲۲۸−٤١٤] ﴿ أخرجه أبو داود (۲۲٦)، =

ح: حمزة بجار الله

⁼ قال الدارقطني: «إسناد صحيح». اه. «السنن» (١/ ٥١) وتابع ابن وهب عليه موسى بن أعين عندأبي عوانة (١/ ٢٧٦) ، وعبدان بن أحمد عندأبي نعيم في «المستخرج» (١/ ٣٣٧).

⁽١) في (م) : «شقيق» ، وهو خطأ ، والتصويب من بقية النسخ .

^{* [}۲۷٦] [التحفة: س١٣٣٩٢] [المجتبئ: ٢٢٦] • قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢١٨): «يرويه أبو الزناد، واختلف عنه، فرواه ابن عجلان ومالك بن أنس عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، عن موسئ بن أبي عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، ويشبه أن يكون ابن عيينة حفظه». اهد.

وتابع ابن عيينة عليه سعيد بن الحكم بن أبي مريم عند الطحاوي (١/ ١٤) وقال فيه : «الماء الدائم» . وسبق من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ : «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه » برقم (٦٤) . (٢) في (ح) : «أول الليل» . (٣) في (ط) : «بن زيد» ، وهو خطأ .





• [۲۷۸] أخبر عَمْرُو بْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيِّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً ﴿ فَكَ : (أَيُّ الْأَ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ آخِرَهُ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. (مُخْتَصَرٌ) (٢٠).

١٥٥- (بَابُ) الإسْتِئَارِ عِنْدَ الإغْتِسَالِ

• [۲۷۹] أخبى مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ (بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ: ﴿ وَلَّنِي

ص: كوبريلي

وأحمد (٦/ ٤٧)، من طريق ابن علية ، عن برد ، وزاد فيه ألفاظًا ، فسأل عن الوتر في أول الليل وآخره ، وعن الجهر والإسر اربقراءة القرآن.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٦٣) من هذا الوجه في الغسل فقط ، وقال فيه : «يغتسل من الجنابة» `. وتابعه عليها سفيان عندالحاكم (١/٢٥٤).

ورواه كهمس عن برد بنحورواية ابن علية ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٦١).

ورواه المعتمر بن سليمان بمثل ابن علية عند ابن أبي شيبة ، ولم يقل: «الجنابة» عند الطبراني في «الشامين» (١/ ٢٢٠).

ورواه عتبة بن أبي حكيم عن عبادة بن نسي ، متابعًا لبرد بن سنان بمثل رواية ابن علية الأولى . أخرجه الطبراني في «الشاميين» (١/ ٤٢٧).

والحديث صححه ابن حبان (٢٤٤٧ ، ٢٥٨٢) من طريق وهيب ، والحاكم (١/ ٢٥٥) من طريق حماد .

⁽١) في (م) ، (ط) : «عن أي» ، وصحح في (ط) على أول «أي» ، والمثبت من (ح) .

⁽٢) من (ح) ، وهذا الحديث أخرجه: أبو داو دوابن مِاجه ، وليس في (هـ) ، (ت) .

^{* [}۲۷۸] [التحفة :دسق ١٧٤٢] [المجتبئ :٢٢٧]

اليتُهُواكِكِبُوعِللسِّمَاتِيِّ





قَفَاكَ ، فَأُولِيهِ قَفَايَ ، فَأَسْتُرُهُ بِهِ (١).

• [۲۸۰] (أخبر ط) (٢) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا) (٣) عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِي مُرَّةً مَوْلَىٰ عَقِيل بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيعٍ ، أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَتْ ، فَقَالَ : «مَنْ (هَذَا)؟ عُلْتُ : أُمُّ هَانِي ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ (فَصَلَّىٰ) (ثَمَانَ) (٥) رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ.

(١) زاد في (ح) : «قال أبو القاسم حمزة : ولا أعلم أحدار وي هذا الحديث عن يحيي غير عبدالرحمن بن مهدى ، والله أعلم ،

* [۲۷۹] [التحفة : دس ق ۱۲۰۵۱] [المجتبئ : ۲۲۹] • أخرجه أبو داود (۳۷٦)، وابن ماجه (٦١٣، ٥٢٦) . صححه ابن خزيمة (٢٨٣) ، وقال مغلطاي : «قال البزار: (و أبو السمح لا نعلم حدث عن النبي على إلا بهذا الحديث ، ولا لهذا الحديث إسناد إلا هذا ، ولا يحفظ هذا الحديث إلا من حدیث ابن مهدی) ۱ . اه. .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١١١): «وهو حديث لا تقوم به حجة ، والمحل ضعيف الحديث» .اهـ .

قال أبوزرعة: «لا أعرف اسم أبي السمح هذا ، ولا أعرف هذا الحديث» . اه. . من «الجرح» . (P/ r/Y).

- (٢)في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «حدثنا» .
 - (٣)في (ح) : «عن» .
- (٤) في (م): «يصلي» ، والمثبت من بقية النسخ .
 - (٥) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .
- * [٢٨٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨] [المجتبئ : ٢٣٠] . أخرجه البخاري (٢٨٠، ٣٥٧، ٦١٥٨،٣١٧١) ، ومسلم (٣٣٦) مختصرً اكلاهما من طريق مالك . والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي مرة برقم (٨٩٣٩).

ح: حمرة بجار الله





١٥٦ - (بَابُ) الْقَدْرِ الَّذِي يَكْتَفِي بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ (لِلْغُسْلِّ)

- [٢٨١] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْبَىٰ بْنُ زَكْرِيًّا، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: (أُتِيَ) (١) مُجَاهِدٌ بِقَدَحٍ ، حَزَرْتُهُ (٢) ثَمَانِيَةً أَرْطَالٍ ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِمِثْلُ هَذَا .
- [۲۸۲] أُخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، (أَنَّهَا ۗ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ: (الْفَرَقُ) (٣) - (وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَّاءٍ وَاحِدٍ) (٤).
- [٢٨٣] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَلَمَةً يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً

ط: الخزانة الملكية

⁽١) الضبط من (هـ) ، (ت).

⁽٢)حزرته: قدَّرته . (انظر :عون المعبودشرح سنن أبي داود) (٣/ ١٥) .

^{* [}٢٨١] [التحفة : س ١٧٥٨١] [المجتبئ : ٢٣١] • قال أحمد: «قال يحين : (أنكره عليَّ شعبة) يعني : حدثتني عائشة أن النبي علي كان يغتسل بمثل هذا» . اهـ . «العلل» (١/ ٥٠٨) . وقال في موضع آخر منه (٢/ ٩٤): «كان شعبة ينكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة - ثم ساق الحديث -قال يجيئ بن سعيد: «فحدثت به شعبة فأنكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة» . اهـ .

وسياع مجاهد من عائشة ثابت في البخاري (١٧٧٦) ، ومسلم (١٢٥٥) ، وأثبته ابن المديني وأحمد ،كمافي «السنة» للخلال (١/ ٢٢٣). وانظرما بعده.

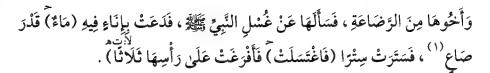
⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . والفَرَق : مِكْيَال يَسَع اثني عشر مُدًّا ، ومقداره عند الجمهور ٢, ١٢ كيلوجرام . انظر : «المكاييل والموازين» (ص٥٤) .

⁽٤) من (ح) ، وقد سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٨٤) .

 ^{* [}۲۸۲] [التحقة: مسق١٦٥٨٦] [المجتبئ: ٢٣٣] • أخرجه مسلم (٣١٩) ٤١).

السُّهُ الْأَبْرَى لِلنِّسَائِيُّ





- [٢٨٤] (أَضِعْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَبْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكُ ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ) (٢).
- [۲۸۰] (أخب را تُتَينةُ (بن سَعِيدٍ) ، قال : حَدَّننا أَبُو الْأَحْوَص ، عَنْ (أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ) (٣) قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسُلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ ، قُلْنَا : مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ ، قَالَ جَابِرٌ : قَدْ كَانَ يَكُفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَغْرًا﴾ .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) صاع: مكيال مقداره: ٢٠, ٢كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

^{* [}٢٨٣] [التحفة : خ م س ١٧٧٩٢] [المجتبئ : ٢٣٢] ﴿ أَخْرَجُهُ الْبِخَارِي (٢٥١)، ومسلم (٣٢٠) من وجه آخر عن شعبة به .

⁽٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وقد تقدم من بقية النسخ من حديث شعبة - أيضا - تحت باب: القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء (٨٥). وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦) وسبق تخريجه تحت رقم (٨٥) .

^{* [}٢٨٤] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٢] [المجتبئ : ٢٣٤] • أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٥١/٣٢٥) من أوجه عن شعبة بمعناه .

⁽٣)مابين القوسين بدله في (ط): «إسحاق بن أبي جعفر»، وهو خطأ.

^{* [}٢٨٥] [التحفة : خ س ٢٦٤١] [المجتبئ : ٢٣٥] . أخرجه البخاري (٢٥٢) من وجه آخر عن أبي إسحاق به ، وأخرجه مسلم (٣٢٩/ ٥٧)من وجه آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه بنحوه .





١٥٧ - (بَابُ الدِّلَالَةِ عَلَىٰ أَنَّهُ لَا تَوْقِيتَ فِي ذَلِكَ)

• [٢٨٦] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ قَدْرُ الْفَرَقِ) (١٦).

١٥٨ - (بَابُ) اغْتِسَالِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ

- [۲۸۷] أَخْبُ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ (٢) .
- [۲۸۸] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
 وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا
 وَرَسُولُ اللَّهُ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُو قَدْرُ الْفَرَقِ (٣).

⁽۱) هذا الحديث هنامن (ح) ، وسيأي من (م) ، (ط) في الباب التالي ، زاد في «التحفة» طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك عن معمر ، وقد خلت عنها الأصول التي بين أيدينا ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۲۸۸) ، وتقدم من وجه آخر عن الزهري بلفظ مختصر برقم (۸٤) .

 ^{* [}۲۸٦] [التحفة: س١٦٥٣٣ – س١٦٦٦٦] [المجتبئ: ٢٣٦]
 (٢) سبق من وجه آخر عن عائشة برقم (٨٤).

 ^{☀ [}۲۸۷] [التحفة: خمدس١٥٩٨٣] [المجتبئ: ٢٤٠]
 (٣) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، ولم يردهنا في (ح)، إنها وقع في الباب السابق، وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٦).

^{* [}٢٨٨] [التحفة: ٣٣٦٠ - ١٦٥٦٣] [المجتبئ: ٢٣٦]

الشُّهُ وَالْهُ بِمَوْلِلنَّهِ مَا إِنَّ



- [٢٨٩] (أَخْبُونُ قُتَنْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ وَأَنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا) (١).
- [٢٩٠] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةً) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَ : تَمُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ) (٢).
- [٢٩١] (أَحْبُ رُو يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَ تْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَ تْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ مَنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ) .

(١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو في الصحيحين من وجه آخر عن عائشة ، وقد تقدم برقم (٨٤) .

* [٢٨٩] [التحفة: س ١٧١٧٤] [المجتبى: ٢٣٧-٤١٦] • أخرجه البخاري (٢٧٣) من وجه آخر عن هشام بن عروة ، عن عائشة .

(۲)هذاالحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد سبق برقم (۸٤) . * [۲۹۰] [التحقة : خ س ۱۷۶۹۳] [المجتبع : ۲۳۸–۲۱۷]

* [۲۹۰] [التحقة : خ س ۱۷۶۹۳] [المجتبئ : ۲۳۸-٤۱] • أخرجه البخاري (۲۲۳) من طريق شعبة به ، ومسلم (۳۲۱) من طريق أفلح بن حميد ، عن القاسم به .

* [۲۹۱] [التحفة: م ت س ق ۲۷، ۱۸] [المجتبئ: ۲٤۱] • أخرجه البخاري (۲۵۳) من طريق أبي نعيم، ومسلم (۳۲۳) من طريق قتيبة وابن أبي شيبة، جميعا عن سفيان ولم يقل أبو نعيم: «عن ميمونة»، قال البخاري: «كان ابن عيينة يقول أخيرًا: عن ابن عباس، عن ميمونة، والصحيح: ما رواه أبو نعيم». اه..

وسئل الدارقطني في كتابه «العلل» (٢٥٩/١٥): عن حديث ابن عباس ، عن ميمونة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ، فقال : «يرويه عمروبن دينار ، واختلف عنه : فرواه ابن عيينة ، عن عمروبن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، عن ميمونة . وخالفه =





ابن جريج فرواه عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس : أن النبي على كان يغتسل بفضل ميمونة . وقول ابن جريج أشبه ، اه. .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣٦٦): «وإنها رجح البخاري رواية أبي نعيم جريا على قاعدة المحدثين ؛ لأن من جملة المرجحات عندهم قدم السهاع ؛ لأنه مظنة قوة حفظ الشيخ ، ولرواية الآخرين جهة أخرى من وجوه الترجيح ، وهي كونهم أكثر عددا وملازمة لسفيان ، ورجحها الإسهاعيلي من جهة أخرى من حيث المعنى ، وهو كون ابن عباس لا يطلع على النبي على على حالة اغتساله مع ميمونة ؛ فيدل على أنه أخذه عنها ، وقد أخرج الرواية المذكورة : الشافعي ، والحميدي ، وابن أبي عمرو ، وابن أبي شيبة ، وغيرهم في مسانيدهم ؛ عن سفيان . ومسلم والنسائي وغيرهما من طريقه» . اه. .

⁽١) كيسة: حسنة الأدب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٢٩).

⁽٢) نفيض : الإفاضة : صب الماء وإفراغه . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٢٩٨) .

⁽٣) في (ط) ، (ح) : «عليه» . (٤) في (ح) : «عليه» .

⁽٥) في (م)، (ط): «و لا تباليه»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ح). قال السندي في حاشيته على «المجتبئ» (١/ ١٢٩): «و لا تباله، بفتح التاء، أصله: تتباله، بتاءين حذفت إحداهما... أي: ولا تأتي بأفعال المرأة البلهاء». والحديث ليس في (هـ)، (ت)، ووقع بحاشية (ح) كلام لأبي القاسم حزة الكناني أكثره مطموس.

^{* [}۲۹۲] [التحقة: س ۱۸۲۱٥] [المجتبئ: ۲٤۲] • أخرجه أحمد (٣٢٣/٦)، وأخرجه البخاري (٣٢٢)، ومسلم (٣٢٤)، ومسلم (٣٢٤) من وجه آخر عن أم سلمة ، ورواية مسلم مختصرة .





١٥٩ - (بَابُ) النَّهْ عَنْ الإغْتِسَالِ بِفَضْلِ الْجُنَّبِ

• [٢٩٣] أَضْبُ فَتُنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ دَاوُدَ (الْأَوْدِيِّ)(١)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا (صَحِبَ) (١) النَّبِيَّ ﷺ - كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةً - (أَرْبَعَ سِنِيْنَ) قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَوْأَةِ ، أَوِ الْمَوْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُل ، وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا .

ح: حمزة بجار الله

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن مختصر على أوله (٩٤٦٠).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الأيدي» ، وهو تحريف . وكتب في حاشية (ت) : «الذي في التقريب ، وأصله : الأودى ؛ فيحرر» . اه. .

⁽٢)في (ط): «من أصحاب».

^{* [}٢٩٣] [التحقة: دس١٥٥٥٥ - دس١٥٥٥٥] [المجتبئ: ٢٤٣] • أخرجه أبو داود (٢٨)، وأحمد (٤/ ١١٠) مطولًا من طريق داو دبن عبدالله به . قال ابن حجر (١٠/ ٣٦٧) : «إسناده صحيح» . اه. وقال البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٠): «هذا الحديث رواته ثقات إلا أن حميدًا لم يسم الصحابي الذي حدثه فهو بمعنى المرسل إلا أنه مرسل جيد لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله، وداود بن عبدالله الأودي لم يحتج به الشيخان» . اهـ . قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٠٠) : «و لم أقف لمن أعله على حجة قوية ، ودعوى البيهقي أنه في معنى المرسل مردودة ؛ لأن إبهام الصحابي لا يضر ، وقد صرح التابعي بأنه لقيه» . اه. . وفي رواية الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه سئل : «إذا قال رجل من التابعين: حدثني رجل من الصحابة ولم يسمه، فالحديث صحيح؟ قال: نعم». اه.. انظر «تدريب الراوي» (١/ ١٩٧) والمسألة فيها تفصيل ليس محل ذكره هاهناو بالله التوفيق.





١٦٠- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٢٩٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ (مُعَاذَةَ) (١) ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ (أَنَا) وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، (مُعَاذَةَ) (٢) ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ (أَنَا) وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، (مُعَاذَةً) (٢) وَ أَتُولُ أَنَا : دَعْ لِي . (يُبُادِرُنِي) (٢) وَأَبُادِرُهُ ، حَتَّى (يَقُولَ) (٣) : «دَعِي لِي» . وَ أَقُولَ أَنَا : دَعْ لِي .

١٦١- (بَابُ) الإغْتِسَالِ فِي الْقَصْعَةِ (الَّتِي يُعْجَنُ فِيهَا)

• [٢٩٥] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّ حْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَمُّ هَانِيٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَمُّ هَانِيٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَمُّ هَانِيٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ انْتُ الْعَجِينِ .

١٦٢ - (بَابُ) (الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ) (نَا لُوَ فُوِ) أَسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ

[۲۹۲] أَضِرْا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ (الْبَلْخِيُّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

ط: الغرانة اللكية

⁽١) في (ت) : «معاذ» بدون الهاء ، وهو سهو . (٢) في (هـ) ، (ت) : «فيبادرني» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «يقولُ» بالرفع ، وصحح على آخرها .

^{* [}۲۹٤] [التحفة: م س ۱۷۹۲۹] [المجتبئ: ۲٤٤-۱۹۹] • أخرجه مسلم (۳۲۱) من وجه آخر عن عاصم به .

^{* [}۲۹۰] [التحفة: سق ۱۸۰۱] [المجتبئ: ۲٤٠] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٤٢)، وابن ماجه (٣٧٨)، ووبن ماجه (٣٧٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٠)، وابن حبان (١٢٤٥)، وقد قال البخاري: «لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانئ بنت أبي طالب». اهـ. انظر «جامع التحصيل» (٢٣٧).

⁽٤) في (ح): «نقض المرأة».

⁽٥) في (م) ، (ط) : «ظفر» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .



مُوسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً رَوْجِ النَّبِيِّ وَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً رَوْجِ النَّبِيِّ وَالْبَيْ وَالْبَيْ وَالْبَالُهُ وَالْبَيْ وَالْبَيْ وَالْبَالُهُ وَالْبَيْ وَالْبَالُهُ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ (ضَفْرِ) (١) رَأْسِي ، (أَفَأَنْقُضُهُ) (٢) عِنْدَ (صَفْلِيَ أَنْ (تَحْفِنِي) (٣) عَلَىٰ جَالَهُ أَنْ (تَحْفِنِي) (٣) عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ (تُفِيضِينَ) (١) عَلَىٰ جَسَدِكِ اللهِ .

١٦٣ - (بَابُ الْأَمْرِ بِذَلِكَ الْحَائِضَ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ لِلْإِحْرَامِ)

• [۲۹۷] (أَضِرْ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ ، عَنْ مَالِكِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ وَهِشَامَ بْنَ عُرُوةً حَدَّثَاهُ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ ، فَقَدِمْتُ مَكَّةً وَأَنَا حَائِضٌ ؛ وَسُولِ الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ ، فَقَدِمْتُ مَكَةً وَأَنَا حَائِضٌ ؛ فَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِ ﷺ ، فَلَمْ أَطُفُ بِالْبَيْتِ ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِي عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي ، وَأَهِلِي بِالْحَجِّ ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ » . فَقَعَلْتُ ،

* [۲۹٦] [التحفة: م دت س ق ۱۸۱۷۲] [المجتبئ: ۲٤٦] • أخرجه مسلم (٣٣٠)، وأبو داود (٢٥١)، والترمذي (١٠٥) وأحمد (٢/ ٢٨٩)، وغيرهم عن ابن عيينة به، وعندهم: «أشد ضفر رأسي»، وكذاهو في «المجتبئ» (٢٤٦) بهذا الإسناد.

وأخرج مسلم (٣٣٠) - أيضا - من حديث عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن أيوب بن موسى ، بمعنى حديث ابن عيينة ، وفيه : «فأنقضه للحيضة والجنابة؟ فقال : لا» .

قال ابن القيم في «حاشيته على سنن أبي داود» (١/ ٢٩٥): «حديث أم سلمة الصحيح فيه الاقتصار على ذكر «الجنابة» دون: «الحيض»، وليست لفظة «الحيضة» فيه بمحفوظة . . . ومن أعطى النظر حقه علم أن هذه اللفظة ليست محفوظة في الحديث» . اهـ .

⁽٢)فوقهافي (هـ) ، (ت) : «صح» .

⁽١)على أولها في (هـ) ، (ت) : «صح» .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «يفيضي» .

⁽٣)في (ح) : «تحفنين» .

قالطهالع





فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ (١) فَاعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ : «هَذِو مَكَانَ عُمْرَتِكِ») (٢٠).

١٦٤ - (بَابُ غَسْلِ الْجُنُبِ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ)

• [٢٩٨] (أَخْبِى لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وُضِعَ الْإِنَاءُ، فَيُصَبُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ

(١) التنعيم: موضع على فرسخين من مكة ، وقيل : على أربعة ، وسمى بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شياله يقال له ناعم ، والوادي نعيان . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٤٩) .

(٢) هذا الحديث من (ح) ، ووقع في «المجتبئ» عقب هذا الحديث : «قال أبو عبدالرحمن : هذا حديث غريب من حديث مالك ،عن هشام بن عروة ، لم يروه أحد إلا أشهب » ، و نحوه في «التحفة».

والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا - من طريق محمد بن عبدالله ، عن أشهب ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، واللَّه أعلم .

* [٢٩٧] [التحفة : خ م دس ١٦٥٩١ – ١٧١٧٥] [المجتبئ : ٢٤٧] • الحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٢٤) – رواية يحيلي عنه – ومن طريقه البخاري (١٥٥٦) من حديث القعنبي، (٤٣٩٥) من حديث الأويسي ، ومسلم (١٢١١) من حديث يحيي بن يحيى ، والنسائي (٣٩٣٢) ، (٤٠٩٨) - ويأتي تخريجه - من حديث ابن القاسم وتابع بشر بن عمر الزهراني ابن القاسم عليه في الموضع الثاني، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٧٧) من حديث ابن مهدي، وسيأتي مختصرًا برقم (١٠١) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به ، لم يذكروا حديث هشام ، وفي رواية يحيي شيء من المخالفة ، يأتي شرحه في موضعه من كتاب الحج إن شاء الله .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٠٢) : «و كل من رواه عن مالك بتهامه أو مختصرًا ؛ لم يروه عنه إلا بإسناد واحد عن ابن شهاب عن عروة، عن عائشة إلا يحيي صاحبنا؛ فإنه رواه بإسنادين عن عبدالرحمن بن القاسم ،عن أبيه ،عن عائشة . وعن ابن شهاب ،عن عروة ،عن عائشة ،فأعضل» .اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن أشهب به مختصرًا برقم (٤٣٦٧) .

ط: الغزانة الملكية





قَبْلَ أَنْ يُنْدِخِلَهُمَا الْإِنَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ ؟ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ صَبَّ بِالْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ صَبَّ بِالْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ صَبَّ بِالْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فَعَسَ بِالْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا مَوَّاتٍ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ جَسَدِهِ ﴾.

١٦٥ - (بَابُ عَدَدِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِذْ خَالِهِمَا الْإِنَّاءَ)

• [۲۹۹] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَة عَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَة عَنْ غُسُلِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُفْرِغُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَعْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُمُضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ ، ثُمَّ يُغْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِهِ يَعْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُمُضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ ، ثُمَّ يُغْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُغِيضُ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ).

ت: تطوان

^{* [}٢٩٨] [التحقة: س ١٧٧٣٧] [المجتبئ: ٢٤٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦١) عن حسين بن على بإسناده.

هذا وعطاء بن السائب رمي بالاختلاط، ولم يُذكر زائدة بن قدامة فيمن سمع منه قبل الاختلاط، لكن تابعه عليه حماد بن سلمة ، كها عند الطيالسي في «مسنده» (١٤٧٤) ، وابن المنذر في «الأوسط» (١٢٧/٢) ، وابن حزم في «المحلي» (٢/ ٦٩) وغيرهم ، والجمهور على أن سهاع حماد من عطاء قديم ، انظر: «الكواكب» (ص٢٦٣) ، إلا أنه زاد فيه: «فإذا فرغ غسل رجليه» ، ويأتي التعليق على هذه الزيادة تحترقم (٣٠٢) .

وتابعه - أيضًا - شعبة بدون ذكر هذه الزيادة ، وسهاعه من عطاء قديم ، ويأتي تخريج روايته تحترقم (٢٩٩) . والحديث صححه ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦١) .

وقدروي الحديث بنحوه من غير هذا الوجه عن عائشة أخرجه البخاري (۲۲، ۲۲۲، ۲۲۲)، ومسلم (۳۱)، وسيأتي من وجه آخر عن عطاء بن السائب برقم (۲۹۹)، (۳۰۱)، (۳۰۱).

^{* [}۲۹۹] [التحفة: س ۱۷۷۳۷] [المجتبع :۲٤۹] ● أخرجه أحمد (٦/ ١٤٣) عن يزيدبن هارون =





١٦٦ - (بَابُ) إِزَالَةِ الْجُنُبِ الْأَذَىٰ عَنْ جَسَدِهِ بَعْدَ (غَسْلِهِ)(١) يَدَيْهِ (ثَلَاثُاً)

• [٣٠٠] أَصْبِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، (وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلِ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَاثِشَةً فَسَأَلَهَا عَنْ غُسُل رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَىٰ بِإِنَاءِ، فَيَصُبُّ عَلَىٰ (يَدَّيْهِ) ثَلَاثًا (فَيَغْسِلُهُمَا)، ثُمَّ يَصُبُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ مَاعَلَىٰ فَخِذَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، (وَيُمَضْمِضُ)(٢) وَيَسْتَنْشِقُ ، وَيَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ (٣).

١٦٧ - (بَابُ إِعَادَةِ الْجُنُبِ غَسْلَ يَدَيْهِ بَعْدَ إِزَالَةِ الْأَذَىٰ عَنْ جَسَدِهِ)(١)

• [٣٠١] (أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: وَصَفَّتْ عَائِشَةُ خُسْلَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَىٰ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، قَالَ عُمَرُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: ثُمَّ يُفِيضُ

به ، وتابعه عليه محمد بن جعفر عنده (٦/ ١٧٣) ، والنضر بن شميل في الباب الذي بعده (٣٠٠) ، وانظرماسبقبرقم (٢٩٨).

⁽٢)في (ح): «ثم يمضمض». (١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «غسل» .

⁽٣) انظرما سبق برقم (٢٩٨) ، (٢٩٩).

^{* [}٣٠٠] [التحفة :س١٧٧٣٧] [المجتبئ :٢٥٠]

⁽٤) هذه الترجمة من (ح) ، وفي (م) ، (ط) اندرج الحديث الآتي تحت الترجمة السابقة .





١٦٨ - (بَابُ وُضُوءِ الْجُنْبِ قَبْلَ الْغُسْلِ)

• [٣٠٢] (أَضِّ فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأً كَمَا يَتُوضَّأً لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُلْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ (٢) ، وَيَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ (٦) ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ) كَانَ إِنَّا مَنْ عَرَفَاتٍ (٢) ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ) .

(۱)في (ح): «يمضمض».

* [۳۰۱] [التحفة :س٧٧٧٧] [المجتبئ: ٢٥١] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٢/ ٢٦٩) عن عمر بن عبيد الطنافسي ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١١٩١) ، وتابعه عليه جرير عند إسحاق (٢/ ٢٦٨).

وجرير سمع من عطاء بعد الاختلاط، وتابعها عنه غير واحد كها تقدم برقم (٢٩٨)، (٢٩٩).

(٢) فيخلل بها أصول شعره: يدخل الماء بحيث يصل إلى منابت شعره. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦٠).

(٣) غرفات : ج . غَرْفَة ، وهي : الأخذ بملء كَفُ اليد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣) غرفات : ج . غَرْفَة ، وهي الأخذ بملء كَفُ اليد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود)

(٤) هذا الحديث هنامن (ح) ، وسيأتي (٣٠٦) من بقية النسخ تحت باب : صفة الغسل من الجنابة .

* [٣٠٢] [التحفة :خ س ١٧١٦٤] [المجتبئ : ٢٥٢] • أخرجه البخاري (٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢)، ومسلم (٣١٦)، من غير وجه عن هشام بن عروة به ، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٩٢): «و هو أحسن حديث روي في ذلك» . اهـ .



وفي رواية أبي معاوية عند مسلم : «فيغسل فرجه» ، وكذار واه حماد بن زيد ، فيها أخرجه أبو داو د (٢٤٢)، وسفيان بن عيينة فيها أخرجه الترمذي (١٠٤)، كلهم عن هشام بن عروة ، قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٦٠): «و هي زيادة جليلة ؛ لأنه بتقديم غسله يحصل الأمن من مسه» . اه. .

وزادأبو معاوية - أيضا - في آخر الحديث ، في رواية مسلم : الثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه». قوله: «غسل رجليه» زيادة تفرد بها أبو معاوية دون سائر أصحاب هشام الذين رووا هذا الحديث ، قال البيهقى (١/ ١٧٣) : «غريب صحيح» . اه.

بيدأن في رواية أبي معاوية عن هشام مقالاً ، فقد ذكر أحمد وغيره أن حديثه عن هشام بن عروة فيه اضطراب، والمحفوظ عن عائشة من هذا الوجه، كها في رواية مالك وغيره: «بدأ بغسل يديه، ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة» ، وظاهره أنه لم يؤخر غسل الرجلين إلى آخر الغسل ، ويأتي مزيد شرح لهذه الروايات.

وقدروي الحديث من وجه آخر عن عائشة ، وفيه ذكر هذه الزيادة ، أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٤٧٤) ، وغيره من حديث حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

وقداختلف في سياع حماد من عطاء ، فقيل : إنه بعد الاختلاط ، والجمهور على أنه قبل الاختلاط ، ولم يتابع حماد على هذه الزيادة ، فقد رواه شعبة وغيره فلم يذكروا فيه هذه الزيادة ، وسبق تخريجه تحت رقم (۲۹۸).

وللتوفيق بين هذه الروايات قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦١): «فأما أن تحمل الروايات عن عائشة على أن المراد بقولها: (وضوءه للصلاة) ، أي: أكثره وهو ما سوى الرجلين ، أو يحمل على ظاهره ، ويستدل برواية أبي معاوية على جواز تفريق الوضوء ، ويحتمل أن يكون قوله في رواية أبي معاوية : «ثم غسل رجليه» ، أي : أعاد غسلهم الاستيعاب الغسل بعد أن كان غسلهما في الوضوء ؛ فيوافق قوله في حديث الباب ، ثم يقبض على جلده كله » . اه. .

وقد وقع التصريح بتأخير الرجلين من حديث ميمونة فيها أخرجه البخاري (٢٤٩) ، وفيه : «توضأ رسول اللَّهُ ﷺ وضوءه للصلاة غير رجليه» ، قال الحافظ ابن حجر : «و هو مخالف لظاهر رواية عائشة ، ويمكن الجمع بينهما» . فذكر نحو ما سبق .

وأخرجه الترمذي (١٠٤) من طريق سفيان عن هشام به ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. وزاد فيه: «فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء» ، وفيه: «غسل فرجه» ، وسيأتي هذا الطريق دونالزيادة .





١٦٩ - (بَابُ تَخْلِيلِ الْجُنْبِ رَأْسَهُ)(١)

- [٣٠٣] (أضرن عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، عَرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَكِيهُ مَ يَعْرِهِ، ثُمَّ يُغْرِغُ أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَكِيهُ مَ يَعْرِهِ، ثُمَّ يُغْرِغُ عَلَىٰ سَائِر جَسَدِهِ) (٢).
- [٣٠٤] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُشْرِبُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَحْثِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا).

١٧٠ - (بَابُ مَا يَكُفِي الْجُنْبَ مِنْ إِفَاضَةِ الْمَاءِ عَلَىٰ رَأْسِهِ)

• [٣٠٥] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ، عَنْ جُبُيْرِ بْنِ مُطْعِمِ قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللّه عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ، عَنْ جُبُيْرِ بْنِ مُطْعِمِ قَالَ: تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللّه عَنْ سُلُولًا اللّه عَلَيْ : (أَمَا أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (أَمَا أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (أَمَا أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (أَمَا أَنَا فَا أَنَا فَا أَنَا فَيْ أَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفُ") (٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٧).

⁽١)من (ح).

⁽٢)هذا الحديث من (ح) ، وسبق تخريجه في الحديث الذي قبله .

^{* [}٣٠٣] [التحفة: س ١٧٣٣] [المجتبى: ٢٥٣]

^{* [}٣٠٤] [التحفة: ١٦٩٣٧] [المجتبئ: ٢٥٤]

⁽٣) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من (م) ، (ط) تحت باب : صفة الغسل من الجنابة . (٣٠٧) .

^{* [}٣٠٥] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] [المجتبئ : ٢٥٥] • أخرجه مسلم (٣٢٧) عن قتيبة به، وأخرجه البخاري (٢٥٤) من وجه آخر عن أبي إسحاق به.





١٧١ - (صِفَةُ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ)

- [٣٠٦] أَخْبُ لِ قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُزْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأً فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ (تَوَضًّأ)(١) كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، (ثُمَّ يَصُبُّ) (٢) عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ (٣).
- [٣٠٧] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم قَالَ : تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللّه عَيْكَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنِّي لَأَغْتَسِلُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَكَ : ﴿ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ (٤٠).

١٧٢ - (بَابُ) الْعَمَل فِي الْغُسْل مِنَ (الْحَيْضِ)(٥)

• [٣٠٨] أَضِرْا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، (وَهُوَ : مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةً) ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَة ،

ط: الغزانة الملكية

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «يتوضأ» . (Y) في (هـ) ، (ت) : «ويصب» .

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : وضوء الجنب قبل الغسل (٣٠٢) . وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٢).

^{* [}٣٠٦] [التحفة:خس١٧١٦٤] [المجتبئ:٢٥٢]

⁽٤) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يرد في (ح) هنا ، إنها وقع تحت باب : ما يكفي الجنب من إفاضة الماء على رأسه (٣٠٥) . وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٥) .

^{* [}٣٠٧] [التحفة :خمدسق٣١٨٦] [المجتبئ :٢٥٥]

⁽٥)في (ح): «المحيض».

الشِّهُ اللهِ بَرُولِلنِّيمَ إِنِّي



أَنَّ امْرَأَةً ١ سَأَلَتِ النَّبِيِّ عَيْ اللَّهِ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ (الْمَحِيضِ)(١)، فَأَخْبَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ خُذِي (فِرْصَةً) () مِنْ (مِسْكِ) () ، فَتَطَهِّرِي بِهَا ، قَالَتْ :

وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ فَاسْتَتَرَ (كَذًا) ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ ، (تَطَهِّرِي) (أَ بِهَا ، (قَالَتْ عَائِشَةً): فَجَذَبْتُ الْمَرْأَةَ (وَقُلْتُ)(٥): (تَتَبَعِينَ)(٦) بِهَا أَثَرَ الدَّم.

١٧٣ - (بَابُ) تَرْكِ الْوُضُوءِ (بَعْدَ)(١) الْغُسْلِ

• [٣٠٩] أَخْبَرُا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَسَنٌ، وَهُوَ: (اَبْنُ) صَالِحِ (بْنِ صَالِحِ) (^) بْنِ حَيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. (وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاٰقَ) ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْل .

ا ا ا ا ا ا ا

⁽١)صحح على أولها في (هـ) ، (ت) . والمحيض : الحيض .

⁽٢)كذا في (هـ) ، (ت) بكسر الفاء ، ووقع في (ح) بضمها ، وصحح عليها في (ط) .

⁽٣) ضبطت في (هـ) ، (ت) بفتح الميم وكسرها ، وكتب فوقها : «معا» . وفرصة من مسك : قطعة من قطنأوصوف مطيبة بالمسك . (انظر : شرح سنن النسائي للسندي) (١/ ١٣٦) .

⁽٤) في (م)غير واضحة ،وفي (ط) : «تطهرين» ،وصحح على آخرها ،والمثبت من بقية النسخ .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «و قالت عائشة» . (٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) .

^{﴿ [}٣٠٨] [التحفة: خ م س ١٧٨٥٩] [المجتبئ: ٢٥٦] ﴿ أخرجه البخاري (٧٣٥٧، ٣١٥)، ومسلم . (٣٣٢)

⁽٧)في (هـ) ، (ت) : «عند» .

⁽A) من (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (م) ، وضبب عليها في (ط) .

[•] أخرجه أبو داود (٢٥٠)، = * [٣٠٩] [التحفة : س١٦٠١٩ -ت س ق ١٦٠٢٥] [المجتبئ : ٢٥٧]





١٧٤ - (بَابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي غَيْرِ الْمَكَانِ الَّذِي يَغْتَسِلُ فِيهِ)(١)

• [٣١٠] (أَخْبِ رُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : حَدَّثَنَّنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّه عَيْلِيُّ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ، ثُمَّ غَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلكها دَلْكًا شَدِيدًا، ثُمَّ تَوَضًّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَّئاتٍ مِلْ ءَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ عَنْ مَقَّامِهِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، قَالَتْ : ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ ، فَرَدَّهُ) (٢).

ط: الغزانة الملكية

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٦١) : «يرويه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه أبو معاوية ، ووكيع ، وحفص ، وعيسى بن يونس ، والثوري ، وأبو حزة السكري ، ومحاضر عن الأعمش ، عن سالم ،عن كريب ،عن ابن عباس ،عن ميمونة .

والترمذي (١٠٧) وقال: «حسن صحيح». اهـ، وابن ماجه (٥٧٩)، وأحمد (٦٨/٦، ١٥٤، ٢٥٣)، وصححه الحاكم (١/١٥٣).

قال صاحب «تحفة الأحوذي» (١/ ٤٠٤): «ليس في النسخ الموجودة عندنا قول الترمذي». اه. بل حكاه المزي في «تحفة الأشراف» مما يؤكد على ثبوته في بعض الأصول ، وقال الشوكاني في «النيل» (١/ ٣١٠): «و قال ابن سيد الناس: إنها تختلف نسخ الترمذي في تصحيحه». اه.. وأخرجه البيهقي بأسانيد جيدة ، وانظر كلام مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٢/ ٧٤٧) .

⁽١)الترجمة والحديث من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت الباب التالي .

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (ح) هنا ، وسيتكرر برقم (٣١١) ، وقد زاد الحافظ المزي في «التحفة» طريق يوسف بن عيسى ، عن الفضل بن موسى ، عن الأعمش به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وانظر الملحق الخاص بذلك ، والله أعلم .

^{* [}٣١٠] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] [المجتبئ : ٢٥٨] • أخرجه مسلم (٣١٧) عن على بن حجر به ، وأخرجه البخاري (٢٥٧) من وجه آخر عن الأعمش.





١٧٥ - (بَابُ) تَرْكِ (التَّمَنْدُلِ)(١) بَعْدَ الْغُسْلِ

• [٣١١] أَخْبَرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْ إِنْ عُبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ : أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللّهَ عَلَيْ إِنْ فَسُلَهُ) (٢) مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ كَفَيْهِ مَرَّ تَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَوسُولِ الله عَلَيْ فَرْجِهِ ، ثُمَّ غَسَلَهُ (بِشِمَالِهِ) (٣) ، ثُمَّ ضَرَب يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَىٰ فَرْجِهِ ، ثُمَّ غَسَلَهُ (بِشِمَالِهِ) (٣) ، ثُمَّ أَوْنَعَ عَلَى بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكَا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَوْنَعَ عَلَى بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكَا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَوْنَعَ عَلَى بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكَا شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوضَا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَوْنَعَ عَلَى وَمُعَلِي وَمُعَلِي وَمُعَلِي وَمُعَلِي وَمُنَاتٍ مِلْءَ كَفَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَى عَنْ مَقَامِهِ فَعَسَلَ رِجْلَيْهِ ، قَالَتْ : ثُمُ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدَهُ (٤) .

* [٣١١] [التحفة :ع٢٥٨] [المجتبى :٨٥٨]

ورواه أبو وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ميمونة ، وأسقط منه ابن عباس ،
 والأول أصح » . اهـ .

وثم خلاف آخر في هذا الحديث ، فيروئ تارة من مسند ابن عباس ، وتارة من مسند ميمونة ، قال المزي في «التحفة» (٦٣٥١): «حديث ميمونة هو المحفوظ». اه. وسيورد النسائي الوجهين في الباب القادم.

⁽۱) في (ح): «المنديل». والتمندل: استعمال المنديل لتنشيف الماء. انظر: «تحفة الأحوذي» (۱/۳/۱).

⁽٢) ضُبِطَت في (هـ) و(ت) بكسر أولها ، وصحح عليها . وقال السندي في شرحه على «المجتبى» (١/ ١٣٧) : «بضم الغين ، وهو اسم للهاء الذي يغسل به» . وكذا قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٣٦) .

⁽٣)غير واضحة في مصورة (م) ، ولم ترد في (هـ) ، (ت) ، وأثبتت من (ط) .

⁽٤) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت الباب السابق (٣١٠) . وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣١٠) .





• [٣١٢] (أخبئ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عِبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا الْ اغْتَسَلَ ، فَأُتِي بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا) .

١٧٦ - (بَابُ) وُضُوءِ الْجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ

المنتم ا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْحَكم ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ – وَقَالَ عَمْرُو) (١١) : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ – وَهُوَ جُنُبٌ – تَوَضَّأَ . زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

ورواه أبو إسحاق السبيعي ، عن الأسود ، عن عائشة ، فخالف في المتن وقال : «كان النبي ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماءً» ، وستأتي هذه الرواية برقم (٠ ٩٢٠) . وحكى الدارقطني الخلاف في «العلل» (١٤/ ٢٤٨) - مسندعائشة - ثم قال: «و الصحيح من ذلك ما رواه عبدالر حمن بن الأسود وإبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة» . اهـ . يعني : هذه الرواية بذكر الوضوء قبل النوم إذا كان جنبًا . ثم قال الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/١٤) : «و قال بعض أهل العلم : يشبه أن يكون الخبران صحيحين ، وأن عائشة قالت : ربها كان النبي علي قدم الغسل ، وربها أخره كما حكى ذلك =

^{* [}٣١٢] [التحفة: س ٦٣٥١] [المجتبئ: ٢٥٩] . تفرد النسائي بهذا الإسناد، وأخرجه مسلم (٣٨ /٣١٧) من طريق ابن أبي شيبة ،عن عبد الله بن إدريس ،عن الأعمش ،عن سالم ،عن كريب ،عن ابن عباس ، عن ميمونة . وقال المزي في «التحفة» : «حديث ميمونة هو المحفوظ» . اه. . وسبق شرح الخلاف تحت رقم (٣١٠).

⁽١) ليس بواضح في (م) ، ولم يرد في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وأثبت من (ط) .

^{* [}٣١٣] [التحفة :مدس ق ١٥٩٢٦] [المجتبى : ٢٦٠] • أخرجه مسلم (٣٠٥) من طريق شعبة به ، ويروى عن إبراهيم مرسلًا - كهاسيأتي برقم (٦٩٠٩) - ويروى عن إبراهيم قوله كذلك.





١٧٧ - (بَابُ) اقْتِصَارِ الْجُنْبِ عَلَىٰ غَسْلِ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ (أَوْ يَشْرَبَ)(١)

• [٣١٤] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ (بْن مُحَمَّدِ الْكُوفِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، (عَنْ يُونُسَ)(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبُ تَوَضًّا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ (٣).

عفيف بن الحارث وعبداللَّه بن أبي قيس وغيرهما عن عائشة ، وأن الأسو د حفظ ذلك عنهها ، فحفظ عنه أبو إسحاق تأخير الوضوء والغسل، وحفظ عبدالرحمن بن الأسود وإبراهيم تقديم الوضوء على الغسل». اهـ. وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٩)، «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٣٦٢)، وابن حجر (٣/ ٣٢)، «التلخيص» (١/ ١٤١)، «التمييز» (ص١٨١، ١٨١).

وقال يحيى بن سعيد: «ترك شعبة حديث الحكم في الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ». اه. من «علل أحمد» (٢/ ٣٢٩)، و «الجرح» (١/ ١٥٨).

قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٤٠): «فلعله تركه بعد أن كان يحدث به ؛ لتفرده بذكر الأكل، كما حكاه الخلال عن أحمد» . اه.

وسيأتي بنفس إسناد عمرو بن على عن يحيي وحده ،به برقم (٦٩٠٨) ، ومن وجه آخر عن شعبة

(١) ليس في (ح) ، وأفر د فيها ترجمة خاصة بالشرب، وأور دتحتها حديث سويد بن نصر الآتي (٣١٥) .

(٢) سقط من (م) ، (ط) ، وكُتب بين السطرين في (ط) بخط مغاير ، وأضيف من (ح) .

(٣) هذا الحديث أخرجه مسلم ، وليس في (هـ) ، (ت) ، وطمس بعضه في مصورة (م) ، فأثبتنا لفظ (ط)معزيادات (ح)عليها.

* [٣١٤] [التحفة : م دس ق ١٧٧٦٩] [المجتبل : ٢٦١] • أخرجه مسلم (٣٠٥/ ٢١)، وأبو داود (٢٢٣) ، وابن ماجه (٩٩٥) ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١٢١٨) .

ورواه صالح بن أبي الأخضر عند أحمد (٦/ ١٠٢) ، وزاد فيه : «أو يشرب» وسيأتي برقم (٩١٩٤) وليس فيه هذه الزيادة.



• [٣١٥] أخبر سُويْدُبْنُ نَصْرِ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(١) عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، (عَنْ) (٢) عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبُ تَوضًّا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَشْرَبَ – قَالَتْ : غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ (٣).

١٧٨ - (بَابُ وُضُوءِ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَئَامَ)

• [٣١٦] (أخبعرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأً وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يِنَامَ) .

واختلف أيضًا في إسناده على الزهري ، ويونس بن يزيد ، حكى ذلك الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٩٣)، وسيأتي برقم (٧٠٥٤)، (٩١٩٢)، (٩١٩٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠٧).

(١) في (م)غير واضحة ، وفي (ح) مطموسة ، ووقع في (هـ) : «نا» وفي (ت) : «حدثنا».

(٢) ضبب عليها في (ح) ، وكتب بالحاشية : «أن» .

(٣)زاد في (ح) قبل هذا الحديث ترجمة بلفظ: «باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يشرب» ، مع حذف قوله: «أو يشرب» من الترجمة السابقة كما تقدم (ك: ١ ب: ١٧٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٥٤) ، (٩١٩٣).

* [٣١٥] [التحفة : م د س ق ٢٦٧٦] [المجتبئ : ٢٦٢]

• أخرجه مسلم (٣٠٥) عن قتيبة به، * [٣١٦] [التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] [المجتبئ : ٣٢٣] انظر ما سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٣١٤).

ط: الخزانة الملكية

وخالفهما الليث بن سعد عند مسلم (٣٠٥) وسيأتي برقم (٣١٦)، وسفيان عند أبي داود (٢٢٢)، وسيأتي عند النسائى برقم (٩١٩١) فروياه عن الزهري، ولم يذكرا: «إذا أراد أن يأكل . . . إلخ» ، وزاد : «وضوءه للصلاة» ، وصححه ابن خزيمة من هذا الوجه (٢١٣) وسيأتي حديثها برقم (٣١٦)، (٩١٩١).



• [٣١٧] (أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبُ؟ قَالَ : ﴿إِذَا تُوضَّا ﴾ .

١٧٩ - (بَابُ) وُضُوءِ الْجُنُبِ وَغَسْلِهِ ذُكَرَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَئَامَ

• [٣١٨] (أَخْبَى اللَّهُ بُنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ قَالَ وَسُولُ اللَّهُ عُمْرَ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَمْرَ قَالَ : (تَوضَا أَوَا خُسِلُ دُكُرُكَ ثُمَ نَمْ) (٢).

١٨٠ - (بَابٌ فِي) الْجُنْبِ إِذَا لَمْ يَتَوَضَّأُ

• [٣١٩] (أَخْبِ رُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى، عَنْ شُعْبَةً – أَخْبَرَنَا شُعْبَةً . وَ) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَى، عَنْ شُعْبَةً –

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٢٠٤)، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٩٢٠٣)، ومن وجه آخر عن مالك برقم (٩٢٠٣)، ومن وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٩٢٠٥).

^{* [}٣١٧] [التحفة: م س ٨١٧٨] [المجتبئ: ٢٦٤] • أخرجه البخاري (٢٨٧)، ومسلم (٣٠٦). (١) في (م)، (ط)، (ح): «حدثنا».

⁽٢) طمس بعض الحديث في مصورة (م) ، فأثبتناه (ط).

^{* [}٣١٨] [التحفة : خ م دس ٢٧٢٤] [المجتبئ : ٢٦٥] • أخرجه البخاري (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٦). قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠/ ٣٣) : «هكذا هو في «الموطأ» (١٠٩) عند أكثر الرواة . . . ورواه إسحاق بن عيسى الطباع ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وتابعه قوم ، والحديث لمالك ، عن عبدالله بن دينار ونافع جميعًا» . اهـ .

ثم قال: «و المحفوظ فيه عند العلماء حديث مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، وحديث نافع عندهم كالمستغرب». اه..



وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكْ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنِ ابْنِ (نُجَيِّ)(١) ، (عَنْ أَبِيهِ)(٢) ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿لَا تَدْخُلُ الْمَلَاثِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً ، وَلَا كُلْبٌ ، وَلَا جُنُّبٌ ا .

(١) في (م): «لحي»، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت)، وهي في (ح) غير منقوطة، فأشبهت «يحيي» ، وسقط من (ح) لفظة «ابن» ، واسمه: عبدالله بن نجى .

(٢) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر «تحفة الأشراف» .

* [٣١٩] [التحفة : د س ق ١٠٢٩١] [المجتبين : ٢٦٦] . أخرجه أبو داود (٢٢٧، ٢١٥٢)، وابن ماجه (٣٦٥٠) ولم يذكر الجنب.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٠٥) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٨)، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣/ ٩٩). وتقدم برقم (٣١٩).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢١٤): «عبدالله بن نجى الحضرمي عن أبيه عن على وينه قاله شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة ؛ فيه نظر» . اهـ . وانظر «الكامل» (٤/ ٢٣٤) .

وقال الذهبي في «الميزان» (٩٠١٩): «نجى الحضرمي، عن على بحديث: «لا تدخل الملائكة . . .» رواه شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة ، عن عبدالله بن نجي ، عن أبيه ، ولا يدري من هو». اه..

وخالف شعبةً أبو أسامة في «المجتبي» (١٢٢٦) فقال في إسناده : «شرحبيل – يعني : ابن مدرك، حدثني عبدالله بن نجي».

وتابعه عليه محمد بن عبيد عند أحمد (١/ ٨٥) ، فرواه مطولًا ، وزاد : «صورة روح» .

وإسناد هذا الحديث اختلف فيه بأكثر من ذلك على عبدالله بن نجى، حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٥٧-٢٥٩).

وقد بوب البخاري في «صحيحه» بابًا بعنوان باب: كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٩٢): «أشار المصنف بهذه الترجمة إلى تضعيف ماورد عن على مرفوعًا: «إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ولا صورة ولا جنب...» ، وفيه (نجي) بضم النون وفتح الجيم الحضرمي ماروئ عنه غير ابنه عبدالله فهو مجهول ، لكن وثقه العجلي، وصحح حديثه ابن حبان، فيحتمل كما قال الخطابي أن المراد بالجنب من يتهاون بالاغتسال، ويتخذ تركه عادة، لامن يؤخره ليفعله . . . ويحتمل أن يكون المراد بالجنب في =





١٨١ - (بَابٌ) فِي الْجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ

• [٣٢٠] أَضِوْ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ : ﴿إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ لَبِي الْمُثَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ : ﴿إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ لَبِي الْمُثَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ : ﴿إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ لَلْهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَ

١٨٢ - (بَابُ) إِثْيَانِ (١) النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ (غُسْلِ) (٢)

• [٣٢١] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لإِسْحَاقَ -

حديث على : من لم يرتفع حدثه كله ولا بعضه ، وعلى هذا فلا يكون بينه وبين حديث الباب منافاة لأنه إذا توضأ ارتفع بعض حدثه ». اهـ. وذكر الذهبي في «الميزان» نُجي عن علي بهذا الخبر وقال : «لا يدري مَنْ هو» . اهـ. والحديث سيأتي برقم (٤٩٨٥).

تنبيه: قد ثبت في «الصحيحين» قوله ﷺ: «إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة ولاكلب» من حديث أبي طلحة ، وابن عمر ، وعائشة ، أما زيادة : «و لا جنب» فهي شاذة ، تفرد بها عبد لله بن نجى هذا ، والله أعلم .

* [۲۲۷] [التحفة: م د ت س ق ۲۵۰۰] [المجتبئ: ۲۲۷] • أخرجه مسلم (۳۰۸) من طريق عاصم به ، وزاد أبوبكربن أبي شيبة في حديثه عنه: «بينهما وضوءًا» ، وقال: «ثم أراد أن يعاود» . وزاد فيه شعبة عند ابن خزيمة (۲۲۱): «فإنه أنشط له في العود» . وقال ابن حبان في «صحيحه» (۱۲۱۱): «تفرد بهذه اللفظة الأخيرة مسلم بن إبراهيم» . اهـ . يعني : عن شعبة . ورواه محمد بن جعفر عند أحمد (۳/۲۱) ، والطيالسي في «مسنده» (۱/۲۹۶) ، فلم يذكرا هذه اللفظة ، وكذا رواه غير واحد عن عاصم كما سيأتي تخريج مواضع حديثهم في : (۹۱۸۲) . (۹۱۸۲)

وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٤): «وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم، والتفرد من مثله مقبول عندهما». اه..

(١) **إتيان:** أتى الرجل امرأته: باشرها وجامعها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أتي). (٢) في (ح): «الغسل».



قَالًا:) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

• [٣٢٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ (الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي غُسْل وَاحِدِ (١).

* [٣٢١] [التحقة : د س ٥٦٨] [المجتبين : ٢٦٨] • أخرجه أحمد (٣/ ١٨٩)، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١٢٠٦) ، وتابعه عليه هشيم عند أحمد (٣/ ٩٩) .

والحديث أصله في «الصحيحين» أخرجه البخاري (٢٨٤، ٥٠٦٨، ٥٢١٥) من طريق سعيد، عن قتادة ، عن أنس ، وزاد في آخره : «و له يومئذ تسع نسوة» وسيأتي برقم (٩١٨٢) سيلي من طريق معمر عن قتادة في الحديث القادم.

وأخرجه مسلم مذيلا به الباب (٣٠٩) من حديث مسكين بن بكير، عن شعبة، عن هشام بن زيد ، عن أنس به . اهـ .

قال الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٣): «لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا مسكين». اهـ. كذا قال ، وقد تابعه عليه بقية بن الوليد عند أبي عوانة في «صحيحه» (١/ ٢٨٠).

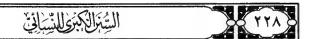
وروي من وجه آخر عن الزهري ، عن أنس ، قال البخاري : «ليس بصحيح» . اهـ. انظر : «ترتيب العلل» (١/ ١٩٥).

ورواه حمادبن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا: «طاف على نسائه في ليلة واحدة»، وربها قال : «في يوم واحد» ، كذا أخرجه أحمد (٣/ ٢٥٢) وغيره ، واللَّه أعلم .

(١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وبعضه في مصورة (م) مطموس، فأثبتناه من (ط)، مع زيادة (ح) عليها.

تنبيه: زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث من طريق إسهاعيل بن مسعود، عن يزيدبن زريع، عن سعيد، عن قتادة به، إلى هذا الموضع من كتاب الطهارة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

 أخرجه أحمد (٣/ ١٨٥)، ورواية معمر = * [٣٢٢] [التحفة : ت س ق ١٣٣٦] [المجتبي : ٢٦٩]



١٨٣ - (بَابُ) (حَجْبِ)(١) (الْجُنُبِ)(٢) مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

• [٣٢٣] أَضِرُ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (سَلِمَةً) قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًا أَنَا وَرَجُلَانِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (سَلِمَةً) قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًا أَنَا وَرَجُلَانِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقَةً مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ (يَحْجُبُهُ) (٢) (مِنَ) (١٤) الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَة .

وقال البزار (٢/ ٢٨٧): «وهذا الحديث لا نعلمه يروئ بهذا اللفظ إلا عن علي ، ولا يروئ عن علي إلا من حديث عمروبن مرة عن عبدالله بن سلمة ، عن علي ، وكان عمروبن مرة يحدث عن عبدالله بن سلمة فيقول: نعرف في حديثه وننكر». اه.. وقال شعبة: «روئ عبدالله بن سلمة هذا الحديث بعدما كبر». اه..

وفي «سنن الدارقطني» (١/ ١١٩): «وقال سفيان: قال شعبة: ما أُحدث بحديث أحسن منه». اهـ. وفي «الكامل» لابن عدي: «هذا ثلث رأس مالي». اهـ.

والحديث رواه الأعمش عن عمرو ، كما في الحديث التالي ، واختلف عليه في رفعه ووقفه ، وقد حكى الخلاف الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٤٨-٢٥٠) ، وذكر أن القول قول من قال : عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علي .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

عن قتادة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم، إلا أنه قد روي من طريق سفيان عن معمر وسيأتي برقم (٩١٨٤).

⁽١) في (ح): (ما يحجب).

⁽٢) في مصورة (م) مطموسة ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «الجنابة» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

⁽٣) في (ح): «يحجزه».

⁽٤) في (م) غير واضح ، ووقع في (ط) : «عن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}۳۲۳] [التحفة : دت س ق ۱۰۱۸٦] [المجتبئ : ۲۷۰] • أخرجه أبوداود (۲۲۹)، والترمذي (۲۲۳) ، وصححه ابن خزيمة (۲۰۸)، وابن حبان (۷۹۹).





• [٣٢٤] (أَخْبَرِنْي (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ) (١) الصَّيْدَ لَانِيُّ (الرَّقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ (بْنُ يُونُسُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلِمَةً ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةُ) .

١٨٤- (مُجَالَسَةُ الْجُنُب وَمُمَاسَّتُهُ)(٢)

• [٣٢٥] أَضِرْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِيئَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَّ (٣) فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ،

ونقل النووي في «المجموع» (٢/ ١٦٢) عن البيهقي قوله: «ورواه الشافعي في كتاب جماع الطهور، وقال: وإن لم يكن أهل الحديث يثبتونه، قال البيهقي: وإنها توقف الشافعي في ثبوته؛ لأن مداره على عبدالله بن سلمة». اهـ. وضعفه أيضًا أحمد وغير واحد من المحققين، فقد حدث به عبدالله بن سلمة بعدما كبر وتغير حفظه ، كما صرح شعبة وغيره ، ومع هذا صححه الترمذي وغير واحد من المتأخرين ، وقد روي من وجه آخر عن على مرفوعًا ، أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١١٠) والراجح وقفه ، وفي إسناده من لا يعرف .

قال مغلطاي في «الإعلام» (٣/ ٧٧٤-٧٧١): «هذا حديث اختلف في تصحيحه وتضعيفه». اه. ثم ذكر قول الفريقين ، ومال إلى من ضعفه . وانظر : «علل الدارقطني» (٣/ ٢٤٨) ، و «سنن البيهقي الكبرئ» (١/ ٨٨)، و «التلخيص الحبير» (١/ ١٣٩)، و «نصب الراية» (١/ ١٩٦).

⁽١) في (ح): «محمد بن يوسف» ، وهو خطأ ، وانظر مصادر ترجمته .

^{* [}٣٢٤] [التحفة : دت س ق ١٠١٨٦] [المجتبين : ٢٧١]

⁽٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب مماسة الجنب ومجالسته» ، وأحاديث هذا الباب فيها تقديم وتأخير.

⁽٣) فانسل: ذهب في خُفْية. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٧).

السُّهُ بَالْهُ بِمَوْلِلنِّيمَ إِنِيَّ





فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا (جَاءً) (ا) قَالَ: ﴿أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةً؟) فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ. فَقَالَ: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ ﴾.

- [٣٢٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَاصِلٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جَنُبٌ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيَّ فَقُلْتُ : إِنِّي جُنُبٌ . قَالَ : ﴿إِنَّ (الْمُسْلِمَ) (٢) لَا يَنْجُسُ) .
- [٣٢٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَصْحَابِهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ (مَاسَحَهُ) (3) ، (وَدَعَا لَهُ) ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكُرَةً (فَحِدْتُ) (4) عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ الرَّغَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُكَ (فَحِدْتَ) (3) عَنِّي، فَقُلْتُ: إِنِّي (قَدْ) كُنْتُ الْرَبِّفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُكَ (فَحِدْتَ) (3) عَنِّي، فَقُلْتُ: إِنِّي (قَدْ) كُنْتُ

ح: حمزة بجار الله

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «جاءه» .

^{* [}٣٢٥] [التحفة : ع ١٤٦٤٨] [المجتبئ : ٢٧٤] • أخرجه البخاري (٢٨٣)، ومسلم (٣٧١) من طريق حميد به، وليس عند مسلم : "بكربن عبدالله"، وقد شبه ذلك على رشيد الدين العطار، وأبي علي الجياني .

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» بحاشية «التحفة»: «سقط (بكر بن عبدالله) في السند عند مسلم في أكثر النسخ من مسلم، وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة». اه..

⁽٢) في (ط)، (هـ)، (ت): «المؤمن».

^{* [}٣٢٦] [التحفة : م د س ق ٣٣٣٩] [المجتبئ : ٣٧٣] • أخرجه مسلم (٣٧٢)، والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢٥٨) من طريق أبي بردة عن حذيفة، وهي طريق المصنف في الذي بعده.

⁽٣) مطموسة في مصورة (م) ، ووقع في (ح) : «مسحه» ، والمثبت من (ط) . وماسحه : صافحه .

⁽٤) في (ط): «فجزت».





جُنُبًا فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَتْجُسُ ﴾ (١) .

١٨٥ - (بَابُ) اسْتِخْدَام الْحَاثِض

- [٣٢٨] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْمُسْجِدِ إِذْ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، نَا وِلْينِي الثَّوْبَ) . فَقَالَتْ : إِنِّي لَا أُصَلِّي . قَالَ : (إِنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِكِ) . فَنَا وَلَينِي الثَّوْبَ) .
- [٣٢٩] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيةً. وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ) قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ الْمُحْمَدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللّهَ عَيْفِي : (قَالِينِي الْخُمْرَةُ (") مِنَ الْمَسْجِدِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْفٍ) () : (النّسَتْ حَيْضَتُكِ فِي الْمَسْجِدِ، . فَقُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ . فقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْفٍ) () : (النّسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ . وَيُولُونُ . وَيُولُونُ . وَيُولُونُ . وَيُولُونُ . وَيَوْلُ . وَيُولُونُ اللّهَ عَيْفِهُ . وَيُولُونُ . وَيُؤَلِّي اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُولُونُ . وَيُولُونُ . وَيُولُونُ اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُولُونُ . وَيُولُونُ اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُؤَلِّي اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُولُونُ . وَيُولُونُ اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُؤَلِّي اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُؤَلِّي اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُقَلّى مَا يُولُونُ اللّهُ عَلَيْهِ . وَاللّهُ عَيْفِهُ . وَاللّهُ اللّهُ عَيْفِهُ . وَيُؤَلِّي اللّهُ عَيْفِهُ . وَاللّهُ عَلَيْنُ مُ اللّهُ عَيْفِهُ . وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْنَا مُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ . وَلَا مُنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ . وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ . وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّ

صحنته (هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ ، وَ(أَبُو) مُعَاوِيَةً . . . مِثْلَهُ) (٥) .

⁽١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، و «ينجس» بفتح الجيم أو ضمها .

^{* [}٣٢٧] [التحفة : س ٣٣٩٢] [المجتبئ : ٢٧٢]

^{* [}٣٢٨] [التحفة : م س ١٣٤٤٣] [المجتبئ : ٢٧٥] • أخرجه مسلم (٢٩٩) من طريق يحيى بن سعيد به ، وقال فيه : «إني حائض ، فقال : إن حيضتك . . . الحديث» .

⁽٢) ما بين القوسين ليس في (ح) ، وانظر آخر تعليق .

⁽٣) الخمرة: السجادة التي يستجد عليها المصلى . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٥٣) .

⁽٤) سقط من (م) ، (ط) ، وأضفناه من بقية النسخ .

⁽٥) في (ح): ﴿وَأَنَا إِسْحَاقَ بِنَ إِبْرَاهِيمِ ، قَالَ : أَنَا أَبُو مِعَاوِية ، عِنَ الْأَعْمَش ، بهذا الإسناد ، مثله » .

^{* [}٣٢٩] [التحقة: م د ت س ١٧٤٤٦] [المجتبئ: ٢٧٦-٣٨٨] • أخرجه مسلم (٢٩٨) من =

السيناكبركالنيباني





١٨٦ - (بَابُ) بَسْطِ الْحَاثِضِ الْخُمْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ

• [٣٣٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْبُوذٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ مَيْمُونَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حَجْرِ إِحْدَانًا ، فَيَتْلُو الْقُرْآنَ ، وَهِيَ حَائِضٌ ، (وَتَقُومُ إِحْدَانًا) (() (بِحُمْرَتِهِ)() إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَبْسُطُهَا ، وَهِيَ حَائِضٌ .

١٨٧ - (بَابٌ) فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَاثِضٌ

• [٣٣١] أَخْبَى إِنْ الْمُوافِيمَ (بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ) وَعَلِيُّ بْنُ حُجْدِ (بْنِ إِيَّاسٍ) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَجْدِ (بْنِ إِيَّاسٍ) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي حَجْدِ إِحْدَانَا ، وَهِي حَاثِضٌ ، وَهُو يَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

⁻ طريق أبي معاوية به ، وذكر الدارقطني في «علله» (١٤/ ٢٣٥ : ٢٣٧) أنه اختلف في إسناده عن الأعمش ، وصوب الدارقطني هذا الوجه عن الأعمش وعن ثابت بن عبيد . انظر «العلل» (١٤/ ٢٣٥ : ٢٣٥) .

⁽١) صحح بين الكلمتين في (هـ) ، (ت).

⁽٢) صحح عليها في (هـ)، (ت).

 ^{* [}۳۳۰] [التحفة : س ١٨٠٨٦] [المجتمئ : ۲۷۸] • أخرجه أبو داود (۲۲۷)، وأحمد (٦/ ٣٣١،
 ٣٣٤)، ويشهد له الحديث الآتي عن عائشة .

^{* [}۳۳۱] [التحفة : خ م د س ق ۱۷۸۵۸] [المجتبئ : ۲۷۹] • أخرجه البخاري (۲۹۷)، ومسلم (۳۰۱) .





١٨٨ - (بَابُ) غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا

- [٣٣٧] أَخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْبَينِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ (١١) إِلَيَّ بِرَأْسِهِ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .
- [٣٣٣] (أخبع مُحَمَّدُ بن سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن وَهْب ، عَنْ عَمْرو بن الْحَارِثِ ، - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ (٢) ، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَاثِضٌ .

⁽١) يومع: يُخرج. (انظر: حاشية السندي على النسائي ١/١٤٧).

^{* [}٣٣٢] [التحفة : خ م س ١٥٩٩٠] [المجتبين : ٢٨٠] • أخرجه البخاري (٣٠١)، ومسلم (٢٩٣) من طريق جرير في المباشرة فقط ، ومن طريق زائدة (٢٩٧) بمثل لفظ سفيان هنا ، ولم يقل: (وهو معتكف).

قال الدارقطني في «العلل» (٢٦٨/١٤): «يرويه إبراهيم النخعي، واختلف عنه فرواه مغيرة عن إبراهيم ، عن عائشة ، قاله هشيم وأبو جعفر الرازي عنه ، وخالفه منصور فرواه عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، وهو الصواب» . اه. .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٦٣)، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (3507), (0507).

وأخرجه مسلم (٢٩٧) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، وسيورده النسائى في الحديث التالي، وأخرجه البخاري (٢٠٢٩) من طريق ابن شهاب عن عروة وعمرة ، عنها ، بنحوه ، وهو في الحديث بعد الآتي عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

⁽٢) مجاور: معتكف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).

^{* [}٣٣٣] [التحفة : م س ١٦٣٩٤] [المجتبى : ٢٨١]

السيُّهُ اللَّهِ بَرَىٰ لِنسِّهَ إِنَّيْ





١٨٩ - (فِي الْحَاثِضِ تُرَجِّلُ رَأْسَ زَوْجِهَاْ)

- [٣٣٤] أُخْبِ رُا قُتْنِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُزْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجُّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .
- [٣٣٥] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً... مِثْلَ ذَلِكَ.
- * [٣٣٤] [التحفة : خ تم س ١٧١٥٤] [المجتبئ : ٢٨٢] أخرجه البخاري (٢٩٥، ٥٩٢٥) من طريق مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة ، وهو التالي . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٧٠) .

وأخرجه مسلم (۲۹۷) من حديث يجيئ بن يجيئ عن مالك وفيه: (عروة عن عمرة)، وكذا هو في «الموطأ» (۱۱۰).

ورواه – أيضًا – غير واحد عن مالك سهاهم الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥٥/ ١٥٤)، وسيلي في الحديث القادم من وجهين عن مالك به .

وقد اختلف على مالك في هذا الإسناد، فرواه يحين وغيره على مامر آنفًا، ورواه ابن مهدي وغيره، ولم يذكروا فيه عمرة، وقول مالك: «عروة عن عمرة». في الإسناد خلاف الصواب، نبه عليه غير واحد من الحفاظ حتى قال الحافظ في «الفتح» (٢٧٣/٤): «اتفقوا على أن الصواب قول الليث: (عروة وعمرة)، وأن الباقين اختصروا منه ذكر عمرة، وأن ذكر عمرة في رواية مالك من المزيد في متصل الأسانيد». اه.

ويؤيد ذلك ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٩٦) من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه قال : «أخبر تني عائشة بهذا الحديث» .

ورواه أبو الأسود – يتيم عروة – عن عروة عن عائشة، واختصر منه ذكر عمرة، كذا أخرجه مسلم (۲۹۷). وانظر: «التمهيد» (۸/۳۱–۳۲۰)، «جامع الترمذي» (۸۰٤)، «السنن الأبين» (ص۸۸–۹۲).

والحديث سيأتي كذلك برقم (٣٥٥٨) من طريق مالك، وانظر ماسيأتي برقم (٣٢٧٥) بفروعه.

* [٣٣٥] [التحفة: ت س ١٦٦٠٢] [المجتبئ: ٢٨٣]





١٩٠- (بَابُ) مُؤَاكَلَةِ الْحَاثِضِ وَالشُّرْبِ مِنْ سُؤْرِهَا (وَالْإِنْتِفَاعِ بِفَصْلِهَا)

 [٣٣٦] أخبع قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمِقْدَامِ (بْنِ) (١) شُرَيْحِ بْنِ هَانِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (أَبِيهِ) (٢) شُرَيْح ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة : هَلْ تَأْكُلُ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا ، وَهِيَ طَامِثُ (٣)؟ قَالَتْ: نَعَمْ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (يَدْعُونِي) (٤) فَآكُلُ مَعَهُ وَأَنَا عَارِكُ (٥) ، وَكَانَ يَأْخُذُ الْعَرْقَ فَيُقْسِمُ عَلَى فِيهِ فَأَعْتَرِقُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَضَعُهُ (فَيَأْخُذُ) (٢) (فَيَعْتَرِقُ) (٧) مِنْهُ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْعَرْقِ، وَيَدْعُو بِالشَّرَابِ فَيُقْسِمُ عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، فَٱخُذُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، ثُمَّ أَضَعُهُ فَيَأْخُذُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ ، وَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فَمِي مِنَ الْقَدَحِ (٨).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (ط): «عن» ، وهو خطأ.

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وصحح عليها في (ط) ، وحذفت من (هـ) ، (ت) ، مع التصحيح فيهما على لفظة «عن» قبلها.

⁽٣) طامث: حائض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٤٨).

⁽٤) في (م) غير واضحة ، ووقع في (ط) ، (ح) : «يدَعُني» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٥) عارك: حائض . (انظر: لسان العرب، مادة: عرك) .

⁽٦) كذا في النسخ سوئ (ح) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح): «فيأخذه» .

⁽٧) في (ح): «فيتعرق».

⁽٨) الحديث سبق بأخصر من هذا، فانظر تخريجه في (٧١)، وانظر ماسبق برقم (٧٢)، وانظر ماسيأتي برقم (٣٣٨) ، (٣٣٩) ، (٩٢٦٨) .

^{* [}٣٣٦] [التحفة : م دس ق ١٦١٤٥] [المجتبين : ٢٨٤]





• [٣٣٧] أَخْبَرِ فَي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ (الْوَزَّانُ ۚ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَوْضِع الَّذِي أَشْرَبُ مِنْهُ، وَيَشْرَبُ مِنْ فَضْلِ شَرَابِي وَأَنَّا حَائِضٌ (١).

١٩١- (بَابُ الإنْتِفَاعِ بِفَضْلِ الْحَاثِضِ)

- [٣٣٨] (أَخْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَام ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَاثِشَةً تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُنَاوِلُنِي الْإِنَاءَ فَأَشِّرَبُ مِنْهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُعْطِيهِ فَيَتَحَرَّىٰ مَوْضِعَ فِيَّ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ
- [٣٣٩] (أَضِوْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرُ وَسُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَاثِضٌ فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعٍ فِيَّ فَيَشْرَبُهُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ ، فَأُنَاوِلُهُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ) (٣).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) ألحق بحاشية (ح): «قال أبو القاسم: . . . الحديث ، عن عبيداللَّه بن عمرو ، عن الأعمش» ، وموضع النقاط بياض .

^{* [}٣٣٧] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبى : ٢٨٥]

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وسبق برقم (٧١) .

^{* [}٣٣٨] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبئ : ٢٨٦–٣٨٣]

⁽٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح) ، وتقدم من بقية النسخ تحت باب : سؤر الحائض برقم (٧١) .

^{* [}٣٣٩] [التحفة : م دس ق ١٦١٤٥] [المجتبئ : ٢٨٧-١٨٣]





١٩٢ - (بَابُ) (مُضَاجَعَةِ)(١) الْحَاثِضِ

- [٣٤٠] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ زَيْنَبَ بَنْتَ أُمِّ سَلَمَةً حَدَّثَتُهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً حَدَّثَتُهَا قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا (مُضْطَجِعَةٌ) (٢) مَعَ رَسُولِ اللهَ عَيْقِ فِي الْحَمِيلَةِ (٣)، فَانْسَلَلْتُ مِنَ اللَّحَافِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهَ عَيْقِ: (أَنْفِسْتِ (٤)؟) فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْحَمِيلَةِ).
- [٣٤١] أَخْبَرُنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْودِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ (أُمِّ) (٥) سَلَمَة حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَة حَدَّثَتُهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَة حَدَّثَتُهَ اقَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ ، فَادْعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ (٢) .

⁽١) غير واضحة في مصورة (م)، ووقع في (هـ)، (ت): «مصاحبة»، والمثبت من (ط)، (ح). وضاجع الرجل المرأة: إذا نام معها في شعار (ثوب) واحد. انظر: «لسان العرب»، مادة ضجع.

⁽٢) غير واضحة في مصورة (م) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «مضطجة» بدون : عين ، والمثبت من (ط).

⁽٣) الخميلة: ثوب من القطيفة . (انظر: لسان العرب، مادة: خمل) .

⁽٤) أنفست: أحِضْتِ . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٠٠) .

^{* [}٣٤٠] [التحفة : خ م س ١٨٢٧] [المجتبئ : ٣٧٥] • أخرجه البخاري (٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٣ ، ١٩٢٩) . ومسلم (١٩٢١) بنحوه .

⁽٥) في (ح): «أبي».

⁽٦) هذا الحديث - بطريقيه عن هشام - وقع في (هـ) ، (ت) عقب حديث عائشة التالي .

^{* [}٣٤١] [التحفة : خ م س ١٨٢٧] [المجتبئ : ٣٧٥]





• [٣٤٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْح قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ نَبِيتُ فِي الشُّعَارِ (١) الْوَاحِدِ وَأَنَا طَامِثٌ حَائِضٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ وَصَلَّىٰ فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ فَإِنْ أَصَابَهُ مِنْهُ (شَيْءٌ)(٢) فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ (يَعْدُهُ)^(٣) وَصَلَّىٰ فِيهِ .

١٩٣ - (بَابُ) مُبَاشَرَةِ (٤) الْحَاثِض

 [٣٤٣] أُضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (كَانَتْ) (٥) إِخْدَانًا إِذَا حَاضَتْ أَمَرَهَا رَسُولُ اللّهَ ﷺ أَنْ (تَتَزرَ) (٢) ثُمَّ يُبَاشِرُهَا (٧).

* [٣٤٣] [التحفة : ع ١٥٩٨٢] [المجتبع : ٢٩١-٣٧٨] ♦ أخرجه البخاري (٣٠١، ٢٠٣١)، =

ح: حمزة بجار الله

⁽١) الشعار: الثوب الذي يلتصق بالجسد، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/٣).

⁽٢) ليست في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح على التي قبلها في (هـ)، (ت).

⁽٣) في (ح): «يعد».

 ^{★ [}٣٤٢] [التحفة : دس ١٦٠٦٧] [المجتبين : ٢٨٩-٣٧٦] • أخرجه أبو داود (٢٦٩ ، ٢٦٦) ، وأحمد (٦/ ٤٤)، وسيأتي من وجه آخر عن يحيل بن سعيد برقم (٩٣٧).

⁽٤) مباشرة: المباشرة: الوطء خارج الفرج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بشر).

⁽٥) غير واضحة في مصورة (م)، ووقع في (ط): «كان» وصحح عليها، والمثبت من (هــ)، (ت)، (ح).

⁽٦) في (هـ)، (ت): «تأتزر». والمعنى: تلبس إزارها، والإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . «المعجم العربي الأساسي» ، مادة : أزر .

⁽٧) وقع تقديم وتأخير في (ح) بين هذا الحديث والحديث التالي، وفي (هـ)، (ت) لم يقع في الباب سوى هذا الحديث.





• [٣٤٤] أَخْبَى ْ فَتُنْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُو إِحْدَانَا إِذَا كَانَ مَسُولُ الله ﷺ يَأْمُو إِحْدَانَا إِذَا كَانَ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ إِزَّارَهَا ثُمَّ يُبَاشِوهَا (١) .

١٩٤ - مَوْضِعُ الْإِزَارِ (٢)

• [٣٤٥] (الحارثُ) (٣) بنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ وَاللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَىٰ عُرْوَةً ، عَنْ (بُدَيَّةً) (٤) - يُونُسَ وَاللَّيْثُ يَقُولُ : (نَدَبَةً) (٥) - مَوْلاَةِ مَيْمُونَةً ، (عَنْ مَيْمُونَةً) قَالَتْ : كَانَ وَكَانَ اللَّيْثُ يَقُولُ : (نَدَبَةً) (٥) - مَوْلاَةِ مَيْمُونَةً ، (عَنْ مَيْمُونَةً) قَالَتْ : كَانَ

- (٤) غير واضحة في مصورة (م)، ووقعت في (ط) بالنون وبالموحدة معا في أولها، وبمثناة تحتية في ثالثها، وأثبتناه بموحدة ومثناة تحتية كما في بقية النسخ، وكذا هو في «المجتبئ»، ووقع في «التحفة»: «ندبة».
- (٥) كذا في النسخ بالنون الموحدة إلا أن في مصورة (م) غير واضحة وضبطت في (ط)، (هـ) بفتحها وسكون الدال، وفي (ح) بفتح النون والدال، وكذا هو في «المجتبئ»، ووقع في «التحفة»: «بدية» بالموحدة والمثناة التحتية.

ف: القرويين

ومسلم (۱۲۹۳)، وسيأتي من وجه آخر عن منصور برقم: (۹۲۲۷)، (۹۲۲۹).
 وأخرجه الدارمي (۱۰٤۷)، وأحمد (٦/ ١٧٤) من وجه آخر عن عائشة، وسيأتي في الحديث التالى.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٦٩): «وروي عن عائشة ﴿ عَلَيْكَ مَن وَجُوهُ حَسَانَ كُلُهَا». اهـ.

⁽١) في (هـ) ، (ت) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في آخر الباب السابق .

^{* [33}٣] [التحفة : س ٢٩٠٠] [المجتبى : ٢٩٠–٧٧٧]

⁽٢) هذه الترجمة ليست في (ح) ، فاندرج الحديث تحتها في الترجمة السابقة .

⁽٣) صحح في (هـ) ، (ت) على لفظة «الحارث» ، وجاء في (ح) : «أنا الحارث» .





رَسُولُ الله ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ (وَالرُّكْبَتَيْنِ) (١) . فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: مُحْتَجِرَتَهُ (٢) .

190- (بَابُ) تَأْوِيلِ قَوْلِ الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضَّ قُلُهُ وَأَنْكَ عَنِ ٱلْمَحِيضَّ قُلُهُو أَذَى فَأَعْتَزِلُوا ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

• [٣٤٦] أَخْبُ لِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَوْأَةُ (مِنْهُمْ) (٣) لَمْ يُوَاكِلُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، الْمَوْأَةُ (مِنْهُمْ) (٣) لَمْ يُوَاكِلُوهُنَّ وَلَمْ يُشَارِبُوهُنَّ ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْبُيُوتِ ، فَشَارِبُوهُنَ ، وَيُحَامِعُوهُنَ فِي الْبُيُوتِ ، فَأَمْرَهُمْ رَسُولُ اللَّهَ عَيْقِ أَنْ يُوَاكِلُوهُنَ ، وَيُجَامِعُوهُنَ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا حَلَا وَيُشَارِبُوهُنَ ، وَيُجَامِعُوهُنَ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا حَلَا اللَّهَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أَمْرِهُمُ وَلُكُولُوهُنَ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا حَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَيُشَارِبُوهُنَ ، وَيُجَامِعُوهُنَ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا حَلَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ وَلَمْ اللَّهُ الْمُؤْلُلُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤَلِّ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

⁽١) في (م) غير واضحة ، ووقع في (ط) : «والوركين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، والحديث عند «أحمد» (٦/ ٣٣٥) ، وأبي داود (٢٦٧) ، والدارمي (١٠٥٧) بلفظ : «أو الركبتين» .

⁽٢) محتجزته: مغطية به وسطها. (انظر: لسان العرب، مادة: حجز).

^{* [}٣٤٥] [التحفة: دس ١٨٠٨٥] [المجتبئ: ٢٩٢-٣٥٠] • أخرجه أبو داو د (٢٦٧) من طريق الليث، وأحمد (٦٦٥)، وصححه ابن حبان (١٣٦٥)، وتابعه عليه عبدالرحمن بن إسحاق، وصالح بن كيسان كها عند الطبراني (٢٤/ ١٣، ١٣)، وشعيب بن أبي حمزة كها في البيهقي (٢١٣/ ١٣).

ورواه معمر وسفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن مولاة ميمونة ، ولم يذكرا فيه حبيبًا مولى عروة ، والأول أصح . قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧٧٠) .

⁽٣) ليست بواضحة في (م)، وهي في (ح)، وكتبت في حاشية (ط)، ورمز إلى وجودها في نسخة .

⁽٤) في (هـ) جعل صيغة الصلاة بين «من» و (إلى» ، إشارة إلى أنها زائدة .





خَالَفَنَا، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ (الْحُضَيْرِ)(١) وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ، فَأَخْبَرَا رَسُولَ اللَّه ﷺ، وَقَالَا: (أَنُجَامِعُهُنَّ) (٢) فِي الْمَحِيض؟ فَتَمَعَّرَ (٣) رَسُولُ اللَّهُ ﷺ تَمَعُّرًا شَدِيدًا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا فَقَامَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ هَدِيَّةً لَبَنِ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا ، (فَعَرَفَا)(٤) أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا .

١٩٦ - (بَابٌ) : مَا يَجِبُ عَلَىٰ مَنْ أَتَىٰ (امْرَأَتَهُ) (٥) فِي حَالِ حَيْضَتِهَا مَعَ عِلْمِهِ بِنَهْيِ اللَّهُ ﷺ عَنْ وَطْيُهَا

 [٣٤٧] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ (هُوَ: ابْنُ عُتَيْبَةً) (٦) ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهُ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأْتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ . قَالَ : ﴿ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ ﴾ .

ه: الأزهرية

⁽١) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «حضير» .

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «أيجامعونهن» ، وفوقها : «صح خـ» ، ووقع في (ح): ﴿أَلَا نُجَامِعَهُنَّ﴾.

⁽٣) فتمعر : تغيَّرَ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٠٢) .

⁽٤) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «الوجه فَعَرَفْنا»، وفوقها: «ن».

^{* [}٣٤٦] [التحفة : م دت س ق ٣٠٨] [المجتبئ : ٣٧٣-٣٧٣] . أخرجه مسلم (٣٠٢) من طريق ابن مهدی ، عن حماد به .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١١١٤٧) مختصرًا، ومن وجه آخر عن حماد بن سلمة برقم (٩٢٤٦).

⁽٥) في (ح): «حليلته».

⁽٦) من (هـ) ، ورقم عليها «خ» .

 ^{* [}٣٤٧] [التحفة : د س ق ٦٤٩٠] [المجتبئ : ٢٩٤-٣٧٤] • أخرجه أبو داود (٢٦٤، ٢٦٦، =





١٩٧ - (بَابٌ) مَا تَفْعَلُ الْمُحْرِمَةُ إِذَا حَاضَتْ

• [٣٤٨] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا كَانَ بِسَرِفَ (١) حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ: (مَا لَكِ، أَنْفِسْتِ؟) ، فَقُلْتُ: نَعَمْ ، فَقَالَ: (إِنَّ) مَذَا أَمْرُ (قَدْ) كَتَبَهُ اللّه عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ، (وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ).

١٩٨ - (بَابٌ) مَا تَفْعَلُ النُّفْسَاءُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

 [٣٤٩] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ – وَاللَّفْظُ (لِيَعْقُوبَ) (٢٠ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَوُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَبْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ خَرَجَ لِخَمْس (بَقِينُ) مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ،

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

ه: مراد ملا

٢١٦٨)، والترمذي (١٣٦، ١٣٧)، وابن ماجه (٦٤٠)، وأحمد (١/ ٢٢٩-٢٣٠)، واختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا يأتي شرحه في : كتاب عِشْرة النساء ، تحت أرقام : (٩٢٤٧) ، (٩٢٤٨) ، (YOYP).

⁽١) بسرف: موضع يبعد عن مكة عشرة أميال . (انظر: معجم البلدان) (٣/٢١٢).

^{* [}٣٤٨] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] [المجتبئ : ٢٩٥] . أخرجه البخاري (٢٩٤، ٥٥٤٨، ٥٥٥٩)، ومسلم (١٢١١).

والحديث سيأتي من طرق أخرى عن سفيان برقم (٣٩٠٩)، (٣٩٦).

⁽٢) في (ح): «له».



حَتَّىٰ أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ (بِمُحَمَّدِ)(١) بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: ﴿ اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي ثُمَّ أَهِلِّي ٩ .

١٩٩ - (بَابٌ) فِي دَم الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ (٢)

- [٣٥٠] أَخْبِ رُا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ - (وَكَانَتْ تَكُونُ فِي حَجْرِهَا) -أَنَّ امْرَأَةً اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْةً عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ يُصِيبُ النَّوْبَ، قَالَ: احْتُيهِ (٣) وَاقْرُصِيهِ (١) ، ثُمَّ انْضَحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ ١ .
- [٣٥١] أخبر العُبَيْدُ اللَّهِ) (٥) بنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَام ثَابِتُ الْحَدَّادُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ (مِحْصَنِ) (٦) ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ دَمِ الْحِيضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ،

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ط) : «محمد» .

^{* [}٣٤٩] [التحفة: س ٢٦١٧] [المجتبئ: ٢٩٦-٤٣٤] • أخرجه مسلم (١٢١٨) من طريق جعفر بن محمد به ، مطولًا ، وسبق بعضه من طريق جرير ، عن يحيي بن سعيد برقم (٢٧٤) .

⁽٢) أحاديث هذا الباب في (ح) فيها تقديم وتأخير.

⁽٣) حتيه: حُكّيه وافركيه . (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٦٠).

⁽٤) اقرصيه: ادلكيه بيديك . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥٥) .

^{* [}٥٠٠] [التحقة :ع ١٥٧٤٣] [المجتبئ : ٢٩٨] ● أخرجه البخاري (٢٢٧)، ومسلم (٢٩١).

⁽٥) في (م)، (ط): «عبدالله»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ، وانظر: «التحفة»،

⁽٦) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (م) : «محيصن» ، وهو خطأ .

السُّبَاكِبَوْللسِّبَائِيِّ





قَالَ : (حُكِيهِ بِضِلَعِ (١) ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ) .

٠٠٠- (بَابُ) الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٣٥٧] أَضِوْ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ (حُكَيْجٍ) ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَالًا أُمَّ حَبِيبَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلِاً : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَلِي يُصَلِّي فِي النَّوْبِ الَّذِي سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْلاً : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي النَّوْبِ الَّذِي يُحَامِعُ فِيهِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذَىٰ .

وأعدل الأقوال قول الحافظ ابن حجر، فعدي بن دينار ماحدث عنه سوئ صالح مولى التوءمة، وأبو المقدام، ووثقه النسائي فقط، ومثل هذا لا يكون حديثه في غاية الصحة. فأبو المقدام وإن وثقه أحمد وابن معين وغير واحد من الأثمة، فقد ضعفه الدارقطني وغيره؛ ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يهم». اه..

ومن هذا حاله لا يصحح حديثُه فضلا أن يكون غاية في الصحة ؛ ولذا ضعف حديثه هذا العقيلي في كتابه «الضعفاء» (١/ ٢٨) ، والله أعلم .

* [٣٥٢] [التحقة : د س ق ١٥٨٦٨] [المجتبل : ٢٩٩] • أخرجه أبوداود (٣٦٦)، وغيره، وصححه ابن خزيمة (٧٧٦)، وابن حبان (٢٣٣١).

قال مغلطاي : «هذا حديث إسناده صحيح» . اهـ . من «شرح ابن ماجه» (٢/ ٢١٠) .

وقال حمزة: «وهو حديث صحيح ثابت الإسناد، رواه عن يزيدبن حبيب: جعفربن ربيعة، وعمروبن الحارث، والليثبن سعد، وعبدالله بن لهيعة». اه.. من «جزء البطاقة» (ص٦١).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) بضلع: بعود. (انظر: لسان العرب، مادة: ضلع).

^{* [}٣٥١] [التحفة: دس ق ١٨٣٤٤] [المجتبئ: ٢٩٧-٤٠٠] • أخرجه أبو داود (٣٦٣)، وغيره، وصححه ابن خزيمة (٢٧٧)، وابن حبان (١٣٩٥) وحسنه الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٣٤)، وقال أيضًا في «التلخيص» (١/ ٣٥): «وقال ابن القطان: إسناده في غاية الصحة، ولا أعلم له علة». اهـ.





٢٠١- (بَابُ) غَسْلِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

 [٣٥٣] أَضِلُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ (الْجَزَرِيِّ)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ تُوْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ بُقَعَ الْمَاءِ لَفِي ثَوْبِهِ .

٢٠٢- (بَابُ) فَرْكِ الْمَنِيِّ مِنَ الثَّوْبِ

- [٣٥٤] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُ (الْجَنَابَةَ - وَقَالَتْ مَرَّةً أُخْرَىٰ) : الْمَنِيَّ - مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .
- [٣٥٥] (أَخْبِىرُا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ أَبُو بُرَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّام بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَاثِشَةً قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَزِيدُ عَلَىٰ أَنْ أَفْرُكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .
- [٣٥٦] (أَخْبِ رُا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ أَبُوعَمَّارِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ .

ط: الغزانة الملكية

^{* [}٣٥٣] [التحفة : ع ١٦٦٣٥] [المجتبئ : ٣٠٠] • أخرجه البخاري (٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١)، ومسلم (۲۸۹).

^{* [}٣٥٤] [التحفة : س ١٦٠٥٧] [المجتبئ : ٣٠١] • أخرجه مسلم (٢٨٨)، وأحمد (٢/ ٢٨٠)، وأبو داود (٣٧١) ، وقد روي من غير وجه عن عائشة ﴿ كَمَا سِيأْتِي ، وكلها عند مسلم .

^{* [700] [}التحفة : م دس ق ١٧٦٧٦] [المجتبئ : ٣٠٢]

^{* [}٣٥٦] [التحفة : م دس ق ٢٧٦٧٦] [المجتبئ :٣٠٣]



- [٣٥٧] أَخْبَرْنى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
 عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ أَرَاهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ الله ﷺ فَأَحُكُهُ ،
 (تَعْنِى) : (الْمَنِى) (۱) .
- [٣٥٨] (أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُ الْبِيمَ مَعْشَرٍ، عَنْ أَبْرُكِ رَسُولِ الله ﷺ.
 الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ الله ﷺ.
- [٣٥٩] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ الله ﷺ فَأَحُتُهُ عَنْهُ ﴾ .

ح: حمزة بجار الله

* [٣٥٩] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٦] [المجتبى: ٣٠٦]

⁽١) صحح عليها في (ط)، وضبط آخرها في (ت): بالفتح والتشديد.

^{* [}٧٥٧] [التحفة : م دس ق ١٧٦٧٦] [المجتبي : ٣٠٤]

^{* [}٣٥٨] [التحفة: م سي ١٥٩٤١] [المجتبئ: ٣٠٥] • أخرجه مسلم (٢٨٨)، واختلف فيه عن أبي معشر، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥١).

وقال الترمذي: «وروى أبومعشر هذا الحديث عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وحديث الأعمش أصح». اهـ.

ولكن قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥٢): «وهو صحيح من حديث إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة؛ لأن حفص بن غياث جمع بينهها – أي هماما والأسود – عن الأعمش، ولأن الأشجعي عن الثوري جمع بينهها عن منصور». اهد.





٣٠٧- (بَابُ) بَوْلِ ١٠ الصَّبِيِّ الَّذِي (لَا)(١) يَأْكُلُ الطَّعَامَ (يُصِيبُ الثَّوْبَ)

- [٣٦٠] أخبر قُتُنبَةُ بن سُعِيدٍ ، (عَنْ) (٢) مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ (مِحْصَنِ) (٣) ، أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنِ لَهَا صَغِيرٍ – لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ – رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .
- [٣٦١] أَخْبُ رُا قُتُنْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُورَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِصَبِيِّ فَبَالَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ .

٤ • ٧ - الْفَصْلُ بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأَنْثَى (عَالْمَ الْمُثَنِي (عَالْمَ نُثَنِي (عَالْمَ نُثَنِي

 [٣٦٢] أخبئ مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي

[1/0]1

(٢) في (ح): «قال: نا».

(١) في (هـ) ، (ت) : «لم» .

(٣) في (م): «محيصن» ، وهو خطأ .

- * [٣٦٠] [التحفة : ع ١٨٣٤٢] [المجتبئ : ٣٠٧] أخرجه البخاري (٢٢٣)، ومسلم (٢٨٧) من طريق الليث ، عن ابن شهاب ، وقال في آخره : «فلم يزد على أن نضح بالماء» .
- * [٣٦١] [التحفة : خ س ١٧١٦٣] [المجتبئي : ٣٠٨] أخرجه البخاري (٢٢٢) عن قتيبة به، وهو عند مسلم (٢٨٦) من طريق عبدالله بن نمير وجرير ، كلاهما عن هشام ، بنحو حديث مالك .

ط: الخزانة الملكية

(٤) بدل هذه الترجمة في (ح): «باب بول الجارية».

السُّهُ وَالْكِبِرُولِلنِّيمَ إِنَّيْ





(أَبُو السَّمْحِ قَالَ) (١) النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ (الْغُلَام)^(٢)».

٧٠٥- (بَابُ) (بَوْلُ) مَا يُؤْكُلُ لَحْمُهُ (يُصِيبُ الثَّوْبُ)

• [٣٦٣] أَصْبِعُوا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا (سَعِيدٌ) (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ نَاسًا - أَوْ رِجَالًا - مِنْ عُكُلِ (٤) قَدِمُوا عَلَىٰ (رَسُولِ اللَّهِ) (٥) ﷺ فَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ ضَرْع (٦)، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِينِهِ. وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةُ (٧) ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ

ت: تطوان

⁽١) صحح عليها في (ت)، (هـ) وفي حاشيتيهما: «أبو السمح بسكون الميم خادم رسول الله ﷺ، قيل اسمه : إياد ، انتهى تقريب ، وإياد بكسر الهمزة وتخفيف المثناة ، تمت كما في جامع الأصول» .

⁽٢) كتب مقابلها بحاشية (ح): «الصبي».

^{* [}٣٦٢] [التحفة : د س ق ١٢٠٥١ – س ١٢٠٥١] [المجتبع : ٣٠٩] • أخرجه أبو داود (٣٧٦) وغيره، وصححه ابن خزيمة (٢٨٣)، والحاكم (١/٦٦١).

وقال في «التلخيص الحبير» (٣٨/١): «قال البزار وأبوزرعة: (ليس لأبي السمح غيره، ولا أعرف اسمه) ، وقال غيره (اسمه: إياد) ، وقال البخاري: (حديث حسن)». اهـ.

وقال الأزدي: في «المخزون» (١٠): «إياد أبو السمح، تفرد عنه محل بن خليفة، لا نحفظ أن أحدًا روى عنه غيره» . اهـ .

⁽٣) في (ح): «شعبة» ، وهو تصحيف.

⁽٤) عكل: اسم قبيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧).

⁽٥) في (م): «محمد رسول الله».

⁽٦) أهل ضرع: أي من أهل البادية . (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضرع).

⁽٧) **استوخموا المدينة :** أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة: وخم).



بِـذَوْدٍ (١) (وَرَاعِي) (٢) وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا (فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا) (٣) وَأَبْوَالِهَا ، فَلَمَّا صَحُّوا - وَكَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ - كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا (٤) الذَّوْدَ ، فَبَلَغَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ، (فَسَمَرُوا) (٥) أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَّعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، ثُمَّ $(\tilde{t}_{\tilde{c}})^{(7)}$ فِي الْحَرَّةِ $(\tilde{c}^{(7)})$ عَلَىٰ حَالِهِمْ حَتَّىٰ $(\tilde{a})^{(7)}$.

ط: الخزانة اللكية

وشك فيه سفيان عن أيوب فقال: «من عكل أو عرينة» .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم: (٣٦٨٤)، (٧٦٧٧)، ومن وجه آخر عن أنس برقم: (٣٦٧٩)، (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦).

⁽١) بدود: هي ما بين الثلاث إلى التَّسْع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «وراع» .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فيشربوا لبنها» ، وصحح على «لبنها» في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) استاقوا: من السوق وهو : السير العنيف . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) .(279/1)

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح على الواو ، وضبطها في (ح) بتشديد الميم . وسمروا أعينهم: أحموا لهم مسامير الحديد ثم كحلوهم بها. «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ٢٤٥) ، مادة : سمر .

⁽٦) في (م): «تركوا» ، والمثبت من بقية النسخ ، وصحح عليها في (هـ).

⁽٧) الحرة: اسم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥) .

⁽٨) كذا في (هـ) ، (ت) بفتح الميم والواو المشددة ، وفي (ح) اكتفى بتشديد الواو ، وفي (ط) بضم الميم . وموتوا : كثر فيهم الموت . «لسان العرب» ، مادة : (موت) .

^{* [}٣٦٣] [التحفة : خ م س ١١٧٦] [المجتبئ : ٣١٠] • أخرجه البخاري (٣٠٦٤ ، ٢٠٧٧)، ومسلم (١٦٧١) من طريق ابن أبي عروبة ، قال البخاري : «وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة : (من عرينة) وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة ، عن أنس : (قدم نفر من عكل) ، اهـ.





• [٣٦٤] (أَضِوْ) (أَبُو الْمُعَافَىٰ) مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَوَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنْيسَةَ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرِيْنَةَ إِلَى نَبِي الله ﷺ فَأَسْلَمُوا ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَة مَالِكِ قَالَ: قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرِيْنَةً إِلَى نَبِي الله ﷺ إلَى لِقَاحٍ (٢) حَتَّى اصْفُرَّتُ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ ، فَبَعَثَ بِهِمْ نَبِيُّ الله ﷺ إلَى لِقَاحٍ (٢) لَهُ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبُوالِهَا ، حَتَى صَحُوا فَقَتَلُوا (رُعَاتِهَا) (٣) لَهُ ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبُوالِهَا ، حَتَى صَحُوا فَقَتَلُوا (رُعَاتِهَا) (٣) وَاسْتَاقُوا الْإِيلَ ، فَبَعَثَ نَبِيُّ الله ﷺ فِي طَلَيهِمْ فَأْتِي بِهِمْ ، (فَقَطَعَ) أَنْ أَيْدِيهُمْ وَاسْمَرَ أَعْيُنَهُمْ . قَالَ (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) عَبْدُالْمَلِكِ لأَنسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ وَالْدِينَةُ مُ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ . قَالَ (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ) عَبْدُالْمَلِكِ لأَنسٍ وَهُو يُحَدِّثُهُ هَا الْحَدِيثَ : بِكُفُو أَوْ بِذَنْ بِ؟ قَالَ : بِكُفُر .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، غَيْرَ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ، وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ: يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. مُرْسَلٌ.

⁽١) في (م) ، (ط) : «أخبرنى».

 ⁽٢) لقاح: ج . لقحة ، وهي : الناقة ذات اللبن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري)
 (٢) (٤٦١/٧) .

⁽٣) في (ح): «راعيها».

⁽٤) في (م) ، (ط) : «فقطعوا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

 ^{* [}٣٦٤] [التحقة : س ١٦٦٤] [المجتبئ : ٣١١] • صححه ابن حبان (١٣٨٦). وقال أبوعوانة
 (٤/ ٨٣) : «عن طلحة ، عن يحين : غريب» . اهـ .

ولذلك أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٠٣) من طريق شيخ النسائي.

وصوب المرسل - أيضًا - الدارقطنيُّ في «العلل» (١٢/ ٢٢٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم: (٣٦٨٧).





٢٠٦- (بَابُ) (فَرْثِ)(١) مَا يُؤْكُلُ لَحْمُهُ يُصِيبُ الثَّوْبَ

• [٣٦٥] أَخْبُوا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ (الْأَوْدِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، (يَعْنِي: ابْنَ مَخْلَدِ الْقَطْوَانِيُ ۖ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِح بْنِ حَيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ - فِي بَيْتِ الْمَالِ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَمَلاٌّ مِنْ قُرَيْشِ جُلُوسٌ وَقَدْ نَحَرُوا جَزُورًا (٢) ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيُّكُمْ يَأْخُذُ هَذَا الْفَرْثَ بِدَمِهِ ، ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى يَضَعَ وَجْهَهُ سَاجِدًا فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِهِ؟ (قَالَ عَبْدُاللَّهِ) : فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا ، فَأَخَذَ الْفَرْثَ فَذَهَبَ بِهِ، ثُمَّ أَمْهَلَهُ، (فَلَمَّا)(٢) خَرَّ سَاجِدًا (وَضَعَهُ) عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَأُخْبِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهَ يَتَلِيُّهُ - وَهِيَ جَارِيَةٌ - فَجَاءَتْ تَسْعَىٰ ، فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ»، ثَلَاثَ مِرَادٍ، «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأْبِي جَهْلِ بْنِ هِشَام، وَشَيْبَةً بْنِ رَبِيعَةً، وَعُثْبَةً بْنِ رَبِيعَةً، وَعُقْبَةً بْنِ أَبِي مُعَيْطِ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشِ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ فِي قَلِيبٍ (١) وَاحِدٍ.

ط: الغزانة اللكية

⁽١) في (ح): «بول» ، وضبب فوقها ، وكتب بالحاشية : «فرث» . والفرث : بقايا الطعام الموجودة في الكَرش. «المعجم الوسيط» ، (مادة: فرث).

⁽٢) **جزورا:** جملًا ذكرًا كان أو أنثى . (انظر : لسان العرب ، مادة : جزر) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «حتيا».

⁽٤) قليب: هو البئر المقلوب ترابها قبل الطي. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (11/113).

^{* [}٣٦٥] [التحفة : خ م س ٩٤٨٤] [المجتبئ : ٣١٢] ◘ أخرجه البخاري (٢٤٠) وأطرافه، ومسلم (١٧٩٤) من طريق أبي إسحاق.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٨٩٢٣) ، (٨٩٢٤).





٧٠٧- (بَابُ) (الْبُصَاقِ)(١) يُصِيبُ الثَّوْبَ

- [٣٦٦] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢٠ حُمَيْدُ،
 عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَاثِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ.
- [٣٦٧] أَضِرُ (مُحَمَّدُ) (٢) بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُغْبَةً ، قَالَ : سَمِغْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ سَمِغْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مِهْرَانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : ﴿إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا (يَبْصُقَنَّ) (١) بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَاعَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، وَإِلَّا (فَبَرَقَ) (٥) النَّبِيُ يَنِيِّةً هَكَذَا فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ .

٢٠٨- (بَابُ) بَدْءِ التَّيَمُّمِ

• [٣٦٨] أَخْبُ وَ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا

ورواه سليهان بن حرب ، عن شعبة فقال : «فلا يبزقن عن يمينه ، ولا عن يساره ، ولا بين يديه» . قال أبو زرعة : «ما روي عن النبي على بأن يبزق عن يساره أصح من هذا الذي ذكر : (ولا يبزقن عن يساره) قال أبو محمد : أخطأ سليهان بن حرب» . اه. . من «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٩١) .

⁽۲) فی (ح): «نا».

⁽١) في (ح): «البزاق».

^{* [}٣٦٦] [التحفة: س ٥٩١] [المجتبئ: ٣١٣] • أخرجه البخاري (٤٠٥) ٧٠٤).

⁽٣) في (ت): «أحمد» ، وهو خطأ .(٤) في (ح): «يبزقن» .

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «فبصق» ، وصحح عليها .

^{* [}٣٦٧] [التحفة : م س ق ١٤٦٦٩] [المجتبئ : ٣١٤] • أخرجه مسلم (٥٥٠) عن ابن المثنى، عن غندر به، وأحال على لفظ ابن علية قبله.



كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ (١) أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ (٢) انْقَطَعَ عِقْدُ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَّى النَّاسُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ ﴿ لِللَّهِ ۚ فَقَالُوا : أَلَا تَرَىٰ مَا صَنَعَتْ عَاثِشَةٌ ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّه ﷺ وَبِالنَّاسِ، وَلَيْشُوا عَلَىٰ مَاءِ وَلَيْسَ (مَعَهُمْ)(٣) مَاءٌ. فَجَاءَ أَبُوبَكُرٍ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي وَقَدْ نَامَ ، قَالَ : حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهَ عَيْلِيٌّ وَالنَّاسَ ، وَلَيْشُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ . قَالَتْ عَاثِشَةُ : فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكُرِ وَقَالَ مَاشَاءَاللَّهَ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي (٤)، (فَمَا)(٥) يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَأْسِ رَسُولِ اللَّه ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي، (فَنَامَ)(١) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهَ آيَةَ التَّيَمُّمِ: ﴿فَتَيَمَّمُوا ﴾ [النساء: ٤٣] فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ: مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرِ ، فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ (٧).

⁽١) **بالبيداء:** اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

⁽٢) **بذات الجيش:** موضع قرب المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٠٠) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «لهم» ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٤) خاصرتي: الخاصرة من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: خصر).

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «فلا».

⁽٦) في (م) ، (ط) : «فقام» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٧) في (ح) عقب هذا الحديث باب: التيمم في الحضر (ك: ١ ب: ٢١١) وتحته حديث أبي جهم في التيمم (٣٧٧) من بقية النسخ.

^{* [}٣٦٨] [التحفة : خ م س ١٧٥١٩] [المجتبل : ٣١٥] • أخرجه البخاري (٣٣٤، ومواضع أخرى)، ومسلم (٣٦٧) من طريق مالك به ، وبعض الروايات مختصرة .





٢٠٩ (بَابُ) التَّيَمُّمِ (١) فِي السَّفْرِ

(وَذِكْرِ الإخْتِلَافِ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ فِي كَيْفِيَتِهِ)

• [٣٦٩] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبْنَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : عَبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ (٣) وَمَعَهُ عَائِشَةُ (زَوْجَتُهُ) ، فَانْقَطَعَ عَرَّسَ (١) رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ بِأُولَاتِ الْجَيْشِ (٣) وَمَعَهُ عَائِشَةُ (زَوْجَتُهُ) ، فَانْقَطَعَ عِقْدُهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ (١) ، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءُ عِقْدِهَا (ذَلِكَ) ، حَتَّى أَضَاءَ عَقْدُهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ (١) ، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءُ عِقْدِهَا (ذَلِكَ) ، حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَتَعْيَظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَتَعْيَظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءً ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ : (﴿ فَتَيَمَّمُوا ﴾ آ [النساء: ٣٤] رُخْصَةً (النَّاسُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسُ مَاءً ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ : (﴿ فَتَيَمَّمُوا ﴾ آ [النساء: ٣٤] رُخْصَةً (النَّاسُ) (٢) مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْأَرْضَ ، بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ ، فَقَامَ (النَّاسُ) (٢) مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْأَرْضَ ،

بول ر:الظاهرية

⁼ وأخرجه البخاري (٢٦٠٨ ، ٦٨٤٥) من طريق عمروبن الحارث ، عن عبدالرحمن بن القاسم بإسناده مختصرًا ، وأخرجاه أيضًا من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مختصرًا . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢١٧) .

⁽١) في (ح) وقع قبل هذا الباب: باب التيمم في الحضر (ك: ١ ب: ٢١١) وذكر تحتها حديث أبي جهم في التيمم (٣٧٧) قبل باب: تيمم الجنب (ك: ١ ب: ٢١٢)

⁽٢) عرس: النزول في أثناء السفر للنوم أو الراحة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عرس) . (٣) بأولات الجيش: موضع قرب المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٠٠) .

⁽٤) **جزع ظفار :** خرز يهاني ، وظفار : قرية باليمن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٤/١٧).

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «الطُّهْر» ، وفي (ح) : «الطهور» .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «المسلمون» .



ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْتًا، فَمَسَحُوا (بِهَا) وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ.

(خَالَفَهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ؛ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ):

٢١٠ (بَابُ كَيْفَ التَّيَشُّمُ)

• [٣٧٠] أَضِوْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ (جُوَيْرِيَةً)(١) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَة ،

* [٣٦٩] [التحفة : دس ١٠٣٥٧] [المجتبل : ٣١٩] • أخرجه أبو داود (٣٢٠) وقال : «وكذلك رواه ابن إسحاق، قال فيه: عن ابن عباس، وذكر ضربتين، كما ذكر يونس ومعمر عن الزهرى: ضربتين، وذكر رواية مالك وأبي أويس عن الزهري وقال: وشك ابن عيينة ؟ قال مرة : عن عبيداللَّه عن أبيه ، أو عن عبيداللَّه عن ابن عباس ، ومرة : عن أبيه ، ومرة قال : عن ابن عباس، اضطراب ابن عيينة فيه وفي سهاعه من الزهري، ولم يذكر أحد منهم في هذا الحديث الضربتين إلا من سميت». اه. وينحو هذا قال البزار في «المسند» (٤/ ٢٢٢).

قال أبوحاتم وأبوزرعة: «هذا خطأ – أي حديث صالح – رواه مالك وابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيداللَّه بن عبداللَّه ، عن أبيه ، عن عهار ، وهو الصحيح ، وهما أحفظ» . اه.

وحديث مالك سيأتي بعد هذا ، وأخرجه ابن ماجه (٥٦٦) ، وصححه ابن حبان (١٣١٠) وقال البزار (٤/ ٢٣٩): «و لا نعلم روى عبدالله بن عتبة عن عمار إلا هذا الحديث». اه..

قال ابن أبي حاتم: «قد رواه يونس وعقيل وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن عمار ، وهم أصحاب الكتب ، فقالوا : مالك صاحب كتاب وصاحب حفظ». اه. «العلل» (١/ ٣٢). وهذا مخالف لما رجح النسائي كما يأتي.

(١) في (ح): «حويرة».





أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ قَالَ : (تَيَمَّمْنَا)(١) مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِالتُّرَابِ ، فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الْمَنَاكِبِ .

(قال أبو عَبِلرَجْمِن : وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظٌ ، وَ اللَّهَ أَعْلَمُ ﴾ .

(بَاكِ) نَوْعِ آخَرَ (مِنَ التَّيَمُمِ)

• [٣٧١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَن بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن ابْنِ أَبْرَىٰ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، (إِنَّا)^(٢) نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَإِذَا لَمْ (أَجِدِ) (٣) الْمَاءَ لَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّي حَتَّىٰ أَجِدَ الْمَاءَ. فَقَالَ عَمَّارُبْنُ يَاسِرٍ: أَتَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَيْثُ كُنْتَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ نَرْعَى الْإِبِلَ فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَّا أَنَا فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرابِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيْ فَضَحِكَ وَقَالَ: ﴿إِنْ كَانَ الصَّعِيدُ لَكَافِيكَ ا وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ، قَالَ: (اتَّقِ)(١) الله يَاعَمَّارُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ح): «تمسحنا».

^{* [}٣٧٠] [التحفة : س ق ١٠٣٥٨] [المجتمع : ٣٢٠]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «إنيا» .

⁽٣) في (ط) ، (ح) : «نجد» .

⁽٤) في (ح): «اتقى» بإثبات الياء.





شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ (١).

• [٣٧٢] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةً ، عَنْ ذَرِّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ فَقَالَ: إِنِّي (أَجْنَبْتُ) (٢) فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، (فَقَالَ) (٤) (عُمَرُ : لَا (تُصَلِّ) (٥) ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَتَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ (1) (فَأَجْنَبْنَا) (٧) فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ (تُصَلِّ) (٨) وَأَمَّا أَنَا

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عبدالرحمن بن أبزي برقم (٣٧٣) ، (٣٧٤) ، (٣٧٥) . (٣٧٦) .

- (٢) في (ط): «بن»، وهو خطأ.
- (٣) في (م): «اجتنبت» ، وفي (ح): «جُنبتُ» ، والمثبت من (ط).
 - (٤) في (م) غير واضح ، وفي (ط) : «قال» ، والمثبت من (ح) .
 - (٥) في (ح): «تصلى» بإثبات الياء.
- (٦) سرية: قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثهائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعهائة . (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).
 - (٧) في (م): «فاجتنبنا» ، والمثبت من (ط) ، (ح).
 - (A) في (م) ، (ح): «تصلى» بإثبات الياء.

⁽١) نوليك من ذلك ما توليت: نُكِلُ إليك ما قلتَ ، ونرد إليك ما وَلَّيْتَه نفسَك ، ورضيت لَما به . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ولا).

^{* [}٣٧١] [التحقة :ع ٢٦٣٦] [المجتبئ : ٣٢١] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٥ ، ٣١٩) ، وأبو داود (٣٢٢). قال البيهقي في «الكبرئ» (١/ ٢٠٩): «رواه سلمة بن كهيل ، عن ذربن عبدالله المُزهِبي ، إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه» ، ثم روى عن شعبة ، قال : «ثم شك سلمة ، فلم يدر إلى الكفين ، أو إلى المرفقين». ثم قال: «ورواه الأعمش مرة عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن بن أبزى، ومرة عن سلمة ، عن سعيدبن عبدالرحمن ، عن أبيه ، وقال مرة في متنه : ثم مسح وجهه والذراعين إلى نصف الساعد، ولم يبلغ المرفقين» . اهـ





فَتَمَعَّكُتُ (١) بِالتُّرَابِ فَصَلَّيْتُ ، فَأَتَيْنَا النِّبِيِّ عَلَيْ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا (كَانَٰ) يَكْفِيكَ، وَضَرَبَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، شَكَّ سَلَمَةُ، فَلَا أَدْرِي فِيهِ: إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَوْ: إِلَى الْكَفَّيْنِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نُولِيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَولَيْتَ (٢).

(بَاكِ) نَوْعِ آخَرَ (مِنَ الثَّيَمُّمِ)

• [٣٧٣] أَخْبُـرُا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّمِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ ، فَقَالَ عَمَّارُ : أَمَا تَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ (فَأَجْنَبْتُ) (٢٠) فَتَمَعَّكْتُ فِي النُّرَابِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يَكُفِيكَ (هَكَذَا) (١٤) ، وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَنَفَخَ فِي يَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً (٥).

⁽١) فتمعكت: تقلبت وتمرغت في التراب. (انظر: لسان العرب، مادة: معك).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) في بداية الباب التالي .

^{* [}۲۷۲] [التحفة :ع ١٠٣٦٢] [المجتبئ : ٣١٧]

⁽٣) في (م): «فاجتنبت» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «هذا» .

⁽٥) في (ح) وقع هذا الحديث ثاني أحاديث الباب.

^{* [}٣٧٣] [التحفة : ع ١٠٣٦٢] [المجتبئ : ٣٢٣] • أخرجه البخاري (٣٣٨) وغير موضع، ومسلم (٣٦٨) ، وانظر الحديث السابق.



(بَابُ نَوْعِ آخَرَ)ً

 [٣٧٤] (أَحْبُ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ، سَمِعْتُ ذَرًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَدْ سَمِعَهُ الْحَكَمُ مِنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: أَجْنَبَ رَجُلٌ فَأَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، قَالَ: لَا (تُصَلِّ)(١) قَالَ لَهُ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيّ عَيْ فَذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ ، وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِكَفَّيْهِ ضَرْبَةً نَفَخَ فِيهِمَا ، ثُمَّ دَلَكَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ مسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: شَيْءٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ لَا حَدَّثْتُهُ . وَذَكَرَ سَلَمَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَبْلَ هَذَا ، وَزَادَ سَلَمَةُ : بَلْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ) (٢) .

(بَابُ) نَوْعِ آخَرَ

• [٣٧٥] أَخْبُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمِ الْمِصْيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَة ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةُ ، عَنْ ذَرّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي (أَجْنَبْتُ) (٣) فَلَمْ أَجِدْ (مَاءً) (٤)،

⁽١) في (ح) بإثبات حرف العلة.

⁽٢) هذا الحديث زيادة من (ح) ، وانظر ماسبق برقم (٣٧١) .

^{* [}٤٧٤] [التحفة :ع ١٠٣٦٢]

⁽٣) في (م): «اجتنبت» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٤) في (م): «الماء» ، والمثبت من بقية النسخ.





فَقَالَ عُمَوُ: لَا تُصَلِّ ، فَقَالَ عَمَّاوُ: أَمَا تَذْكُو يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَةٍ ، فَأَجْبُنَا وَلَمْ (نَجِدْ) (١ مَاءَ ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فِي سَرِيَةٍ ، فَأَجْبُنَا وَلَمْ (نَجِدْ) أَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكُتُ فِي التُّوابِ ثُمَّ صَلَّيْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللّه عَلَيْ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّمَا لِللّهُ عَلَيْ فَكُولُ اللّهُ عَلَيْ فَكُولُ اللّهُ عَلَيْ وَالْعَلَى وَضَرَبَ النَّبِيُ عَلَيْ (بِيَدِهِ) (١) إِلَى الْأَرْضِ (وَنَفَحْهَا) (٣) فَمَسَحَ (بِهَا) (٤) يَكُفِيكَ وَضَرَبَ النَّبِي عَلَيْ (بِيدِهِ) (١) إِلَى الْأَرْضِ (وَنَفَحْهَا) (٣) فَمَسَحَ (بِهَا) (٤) وَجُهَهُ وَكَفَيْنِ أَو الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ وَجُهَهُ وَكَفَيْهِ ، شَكَّ سَلَمَةُ وَقَالَ : لَا أَذْرِي قَالَ فِيهِ : إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ أَوِ الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهَ قَالَ عُمُودُ : بَلْ نُولِيكَ مَا تَوَلَّيْتَ . قَالَ شُعْبَةُ : كَانَ يَقُولُ : الْكَفَيْنِ وَالْوَجْهَ وَاللّهُ مَنْ سَلَمَةً ، وَقَالَ لَهُ مَنْصُورُ : (مَا تَقُولُ) (٥) ؟! فَإِنَّهُ لَا يَذْكُو أَحَدُ الذِّرَاعَيْنِ أَمْ لَا .

• [٣٧٦] (أَخْبُ عُمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ (عَزْرَةً) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَىٰ ، عَنْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَهُ بِالتَّيَمُّم ؛ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ) .

وقال الدارمي (٧٤٥): «صح إسناده». اهـ. وانظر ما سبق برقم (٣٧١).

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «أجد» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وصحح فيهما على أولها .

⁽٣) في (ح): «ونفخهما».

⁽٢) في (ح): «بيديه». (٤) في (ح): «بها».

⁽٥) في (هـ) ، (ت): «ما نقول».

^{* [}٣٧٥] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [المجتبئ: ٣٢٣] • أخرجه البخاري ومسلم من حديث الحكم، وقد سبق برقم (٣٢٥)، وأخرجه مسلم (٣٦٨) وحده، وأبو داود (٣٢٥) من حديث شعبة،

وقال البيهقي (١/ ٢٠٩): «رواه سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبدالله المرهبي، إلا أنه شك في متنه واضطرب فيه». اهـ. ثم ساق أسانيد سلمة، عن ذر. وانظر ما سبق برقم (٣٧١).

^{* [}٣٧٦] [التحفة :ع ١٠٣٦٢] • أخرجه أحمد (٢٦٣/٤)، وأبو داود (٣٢٧)، والترمذي (١٤٤). وقال : «حديث عار حديث حسن صحيح، وقد روي عن عار من غير وجه». اه. وصححه - أيضًا - ابن خزيمة (٢٦٧).

٢١١- (بَابُ) التَّيَمُّمِ (١) فِي (الْحَضَر)(٢)

• [٣٧٧] أخبر الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُوْمُرَّ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةً حَتَّىٰ دَخَلْنَا (عَلَىٰ)(٣) (أبِي جَهْمِ) (٤) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ (الْأَنْصَارِيِّ) ، فَقَالَ أَبُوجَهْمِ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِشْرِ الْجَمَلِ (٥) فَلَقِيَهُ رَجُلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّه عَيْنِ حَتَّىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ (بِوَجْهِهِ)(٦) وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

⁽١) في (ح) تقدمت هذه الترجمة والحديث تحتها قبل باب: التيمم في السفر برقم (٣٦٨)

⁽٢) في (ط): «الحيض»، وهو خطأ. والحضر: المدن والقرئ والريف. (لسان العرب، مادة:

⁽٣) في (ط): «إلى».

⁽٤) كذا ورد في جميع النسخ : (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ووقع في «المجتبى» : «أبي جهيم» بالتصغير، وهو الذي صوبه النووي والحافظ، وقال أبونعيم، وابن منده: «أبو جهم، وقيل: أبوجهيم». وذكر ابن عبدالبر الحديث، ثم قال: «واختلف على الليث في بعض ألفاظه، وفي أبي الجهيم: فمنهم من يقول: أبو الجهيم، ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة» . اهـ . انظر «فتح الباري» (١/ ٤٤٢)، و«مسلم بشرح النووي» (٤٣/٤)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٥٠)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٤–١٦٢٥)، و«أسد الغابة» (٥/ ١٦٤).

⁽٥) بئر الجمل: موضع بقرب المدينة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٤).

⁽٦) في (ح): «وجهه».

^{* [}٣٧٧] [التحفة : خ م د س ١١٨٨٥] [المجتبئ : ٣١٦] . أخرجه البخاري (٣٣٧)، وعلقه مسلم (٣٦٩) عن الليث.





٢١٢- (بَابُ) تَيَمُّمِ الْجُنُبِ

- [٣٧٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِاللَّهِ وَأَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : أَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه عَيَّكِ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا (كَكَانَ) يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولَ هَكَذًا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، فَمَسَحَ (كَفَّهُ)(١)، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَىٰ يَمِينِهِ، (وَبِيَمِينِهِ)(٢) عَلَىٰ شِمَالِهِ عَلَىٰ كَفَّيْهِ وَوَجْهِهِ . قَالَ عَبْدُاللَّهِ : أَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ ؟!
- [٣٧٩] ((أخبول) (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْن مُحَمَّدٍ (الْكُوفِيُّ، قَالَ): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَة بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: (أَجْنَبْتُ) (أَ) وَأَنَا فِي الْإِبِلِ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ (٥)).

ر: الظاهرية

⁽١) في (ح): «كفيه». (٢) في (ح): «ويمينه».

^{* [}٣٧٨] [التحفة : خ م د س ١٠٣٦٠] [المجتبى : ٣٢٤] . أخرجه البخاري (٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨).

⁽٣) في (ح): «أخبرني».

⁽٤) في (م): «اجتنبت» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

⁽٥) التيمم: مسح اليدين والوجه بالتراب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يمم) .

^{* [}٣٧٩] [التحفة : س ١٠٣٦٨] [المجتبى : ٣١٨] . تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأعله يعقوب بن شيبة فقال: «هو حديث صالح الإسناد، ولا أحسبه متصلا؛ لأن بعضهم ذكر أن ناجية ليس بالقديم» . اه. .





٢١٣- (بَابُ) (التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ)

• [٣٨٠] (أَضِوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، (عَنْ) (') عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ (يُحَدِّثُ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ (مَعَ) (') الْقَوْمِ، فَقَالَ: (يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي مَعَ الْقَوْمِ؟)، قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَصَابِتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ (")؛ فَإِنَّهُ وَلَا مَاءَ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ (")؛ فَإِنَّهُ يَكُفِيكَ).

٢١٤- (بَابُ) (الصَّلَوَاتِ)(١) بِتَيَمُّم وَاحِدِ

• [٣٨١] أَخْبَى لَمْ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ (أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيْقِ بَ، عَنْ أَيِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (بُجْدَانَ)، عَنْ أَيِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «الصّعِيدُ الطّيّبُ وَضُوهُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ».

وقال ابن المديني: «وناجية بن خفاف لم يسمعه عنده من عهار؛ لأن ناجية هذا لقيه يونس ابن أبي إسحاق، وليس هذا بالقديم». اه.. وقال في موضع آخر: «لا أعلم أحدًا روئ عنه غير أبي إسحاق، وهو مجهول». اه.. من «تهذيب المزي» (۲۹/ ۲۰۵، ۲۰۲)، و «تهذيب ابن حجر» (۱/۱۰).

⁽١) في (ط): «بن» ، وهو خطأ . (٢) في (ح): «في» .

⁽٣) بالصعيد: كل تراب طيب على وجه الأرض . (انظر: القاموس المحيط، مادة: صعد).

 ^{♦ [}٣٨٠] [التحفة : خ س ١٠٨٧٦] [المجتبئ : ٣٢٥] • أخرجه البخاري (٣٤٨)، ومسلم (٦٨٢).
 (٤) في (ح): «الصلاة».

^{* [}۳۸۱] [التحفة: دت س ۱۱۹۷۱] [المجتبئ: ۳۲٦] • قال الدارقطني: «واختلف فيه على أن قلابة، والقول قول خالد الحذاء». اهـ.

السِّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنَّ





٢١٥- (بَابٌ) (فِيمَنْ)(١) لَا يَجِدُ الْمَاءَ وَلَا الصَّعِيدَ(٢)

• [٣٨٢] أَضِرُا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : بَعَثَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسًا يَطْلُبُونَ قِلَادَةً " كَانَتْ عَائِشَةُ نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلٍ نَرَلَتُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ اللّهُ عَيْرِ وُضُوءٍ ، فَذَكُرُوا ذَلِكَ (وَ) لَيْسُوا عَلَى وُضُوءٍ ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، فَذَكُرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللّه عَيْرِ اللّه تَيْمُ م ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكِ اللّه خَيْرًا ، فَوَاللّهِ مَا نَرَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِ مِنْهُ إِلّا جَعَلَ اللّه لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ (خِيَرَةً) (١٤) .

(تَمَّ كِتَابُ الطَّهَارَةِ مِنَ الْمُصَنَّفِ بِحَمْدِ اللَّهَ وَحُسْنِ عَوْنِهِ)(٥)

* * *

ح: حمزة بجار الله

⁼ والحديث صححه الترمذي ، وابن حبان (١٣١١) ، والحاكم (١/ ٢٨٤) وغيرهم ، وعمرو ابن بجدان لا يعرف حاله . قاله الحافظ في «التقريب» ، وروي من حديث أبي هريرة ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٣) إرساله .

⁽١) في (ح): «من».

⁽٢) كتب في حاشية (م) ما لفظه: «الترجمتان وردتا معا».

⁽٣) قلادة: ما يعلّق في الرقبة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٤٩).

⁽٤) في (ح): «خيرا».

^{* [}٣٨٢] [التحقة : دس ١٧٢٠٥] [المجتبئ :٣٢٧] • أخرجه البخاري (٣٣٦)، ومسلم (٣٦٧).

⁽٥) من (هـ) ، (ت) ، وجاء في (ح) عقب هذا الكتاب : أوائل كتاب قيام الليل .







زُوائِدُ التُّحْفَةِ عَلَىٰ كِتَابِ الطَّهَارَةِ

[١] حَدِيثُ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ . . . الْحَدِيثَ .

عَ**رْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ ، وَفِي التَّفْسِيرِ :** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ حَالِدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بِهِ . عَنْ حَالِدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بِهِ .

[۲] حَدِيثُ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَةً مَاشِيَيْنِ، فَوَجَدَنِي لَا أَعْقِلُ... الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ. عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ.

* [١] [التحفة : خ م س ٣٠٤٣] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض وفي الطب (٧٦٦٩، ٦٤٩٥) .

قال في الفرائض: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قال: ثنا خالد_يعني ابن الحارث_ قال: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله على عاده وهو لا يعقل، فتوضأ فصب عليه من وضوئه فعقل، قلت: يرثني كلالة فكيف الميراث؟ فأنزلت آية الفرض. وأخرجه أيضا البخاري ومسلم، ينظر تخريجه (٦٤٩٧)

* [۲] [التحقة : خ م س ۲۰۹۰] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض وفي التفسير (۱۱۲۰۱، ۲٤۹۷).

قال في الفرائض: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: ثنا حجاج، يعني: ابن محمد الأعور، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن المنكدر، عن جابر قال: عادني النبي على وأبو بكر في بني سَلِمة، فوجداني لاأعقل، فدعا بهاء فتوضأ، ثم رش علي منه فأفقت، فقلت له: كيف أصنع في مالي يا رسول الله؟ فأنزل الله: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي مَالِي يا رسول الله؟ فأنزل الله: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي مَالِي يا رسول الله؟ فأنزل الله: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي مَالِي يا رسول الله البخاري ومسلم، ينظر تخريجه (٢٩٢٧، ٨٢).

• [٣] حديث: «مَنْ تَوَضَّأُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... • الْحَدِيثَ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيُّ:

- ١- فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ،
 عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدِ، أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ ابْنَ أَخِي أَبِيهِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُقْبَةً حَدَّثَهُ،
 قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
- ٧- وَفِي الطَّهَارَةِ وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسِدِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ . . . عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

^{* [}٣] [التحفة: م دس ق ١٠٠٠٩] • ١ - أخرجه النسائي من نفس الطريق في اليوم والليلة (١٠٠٢٢)، قال: أنا سويدبن نصر بن سويد، قال: أنا عبدالله عن حيوة بن شريح، قال: أخبرني زهرة بن معبد، أن ابن عمه أخي أبيه لحا أخبره، أن عقبة بن عامر الجهني، حدثه قال: قال لي عمر بن الخطاب: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: أشهد أن الإله إلا الله، وحده الاشريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء».

وينظر تخريجه في اليوم والليلة من «الكبرى».

٢- لم نجده من رواية الربيع بن سليهان لاعند النسائي ولاعند غيره .

وقد قال ابن خزيمة (رقم ٢٢٣): ﴿ونا نصر بن مرزوق المصري، نا أسد، يعني: ابن موسى السنة ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر وأبو عثمان ، عن جبر بن نفير ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب ، عن -





[3] حَدِيثُ: (لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاقٍ).

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١ - فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ مَرْفُوعًا .

٢- وَفِيهِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

وأخرجه أيضا أبوعوانة في «مستخرجه» (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٢)، وفي «مسند الشاميين» (رقم ١٩٢٤)، وقد أورده بطوله في «مسند الشاميين»، ولفظه:

حدثنا أبويزيد القراطيسي، ثنا أسدبن موسئ. ح. وحدثنا بكربن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، قالا: ثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة بن عامر وأبوعثهان (كذا، والجادة: وأبي؛ لأنه معطوف على: ربيعة)، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهني قال: كانت رعاية الإبل فجاءت نوبتي أرعاها، فروحتها بالعشي فوجدت رسول الله على قائها يحدث الناس، فأدركت من قوله: «ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهها بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة»، فقلت: ما أجود هذا الحديث، فإذا قائل بين يدي يقول: الذي قبلها أجود، فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب، قال: قد رأيتك جئت آنفا، قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثانية يدخل من أبها شاء». واللفظ لحديث أسد.

واقتصر أبوعوانة على بعضه وأحال في الباقي على لفظ قبله، وكذا اقتصر الطبراني في «الكبير» على نصفه الأول الذي سمعه عقبه .

وينظر تخريجه (١٨٣).

وسيأتي للحديث طريق أخرى في الزوائد على اليوم والليلة .

النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله،
 وأن محمدًا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَادَ فِي أَوَّلِهِ: «لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ».

• [٥] حَدِيثُ: دَخُلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَىٰ عَائِشَةً، فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ؟ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٌّ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةً ، عَنْ صَدَقَةً ، عَنْ جُمَيْع بْنِ عُمَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

* [٤] [التحفة: م دس ق ١٣٦٧٣] • ١ - حديث قتيبة هو عندنا من حديثه عن مالك ، عن أبي الزناد (٦) ، وليس كما هنا : عن ابن عيينة ، كذلك نبَّه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» .

٢- أخرجه النسائى من نفس الطريق في كتاب الصلاة (١٦٣٦)، ومثله في الصوم (٣٢٣١) كما قال المزى.

ينظر تخريجه في «الكرى».

 ☀ [٥] [التحفة: دس ق ١٦٠٥٣] • لم نقف عليه عند المصنف، وقد تعقب أبوزرعة بن العراقي المزي في «أوهام الأطراف» (ص١٧٧) بقوله: «قلت: تبع في ذلك ابن عساكر، ولم أقف عليه عند س في الطهارة». اه.. وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١١/ ٣٨٩): «قلت: ينبغى تحری هذا» . اه. .

وقد عزاه أيضا للنسائي المنذري في «مختصر السنن» (١/١٣٣)، وابن رجب في «الفتح» $(1 \setminus \cdot rr)$.

والحديث أخرجه أيضا أحمد (٦/ ١٨٨)، وأبو داود (٢٤١)، وابن ماجه (٥٧٤)، وإسحاق (٣/ ٩٢٦)، والدارمي (١١٨٨)، وأبو يعلى (٤٨٦٥)، وغيرهم من طرق عن صدقة به .

ولفظ أحمد : ثنا عبدالرحمن بن مهدى ، قال : ثنا زائدة ، عن صدقة - رجل من أهل الكوفة ، قال: حدثنا جميع بن عمير - أحد بني تيم الله بن ثعلبة ، قال: دخلت مع أمي وخالتي على عائشة ، فسألت إحداهما : كيف كنتن تصنعن عند الغسل؟ فقالت عائشة : كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات، ونحن نفيض على رءوسنا خسا من أجل الضفر.

ت : تطوان





[٦] حَدِيثُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةِ...
 الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

عَرْاهُ الْمِرْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَب، عَنْ مَالِكِ، عَنِ الرُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً بِهِ.

" وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في فضل الصلاة (٦٦)، عن العلاء بن صالح، عن جميع، عن عائشة، موقوفا عليها بلفظ: «الرجل يكفيه ثلاث مرات على رأسه، والمرأة خمس لقرونها». ورجح الدارقطني في «العلل» (٢١/١٤) المرفوع، فقال: «وحديث صدقة بن سعيد أشبه بالصواب». اهـ.

وقد قال المنذري (١/ ١٦٣): «وجميع هذا بضم الجيم وفتح الميم ولا يحتج بحديثه». اه.. وقال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٢٦٠-٢٦١): «وجُمَيع قال البخاري: (فيه نظر)، وقال أبوحاتم الرازي: (هو من عتق الشيعة، محله الصدق، صالح الحديث)، وقال ابن عدي: (عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد)، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ثم ذكره في كتاب «الشعفاء»، ونسبه إلى الكذب.

وصدقة بن سعيد ، قال البخاري : (عنده عجائب) ، وقال أبوحاتم : (شيخ) ، وقال الساجي : (ليس بشيء) . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

. وقد روي ما يخالف هذا ، وأن المرأة تفرغ على رأسها ثلاثاً من غير زيادة» . اهـ .

ثم استدل بحديث أم سلمة عند مسلم ، وفيه مرفوعا : «إنها يكفيكِ أن تحثي على رأسكِ ثلاث حثيات» ، وبحديث عائشة عند مسلم أيضا ، وفيه : «لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله على من إناء واحد ، وما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات» ، وحديث ثوبان عند أبي داود ، وفيه مرفوعا : «و أما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه ، لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها» .

* [٦] [التحفة :خ م دس ١٦٥٩١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في كتاب الحج (٤٣٦٧) لكن بزيادة هشام بن عروة مع الزهري . ذكره المزي في الحديث الآتي .

قال النسائي: أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: أنا أشهب، أن مالكا، حدثهم أن ابن شهاب وهشام بن عروة، حدثاه عن عروة، عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله =



• [٧] حَدِيثُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَدِمْنَا مَكَّةً، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُوا بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُوا... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَهِشَامٍ بْنِ عُرُوةَ، كِلَاهُمَا عَنْ عُرُوةَ عَنْ أَشْهَبَ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَام» غَيْرَ أَشْهَبَ. عَنْ عَائِشَةً بِهِ. وَقَالَ عَقِيبَهُ: لَمْ يَقُلْ أَحَدُ: «عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام» غَيْرَ أَشْهَبَ.

[٨] حَدِيثٌ : فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، مِنْهُمْ مَنْ طَوَّلَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ في:

١ - الطُّهَارَةِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ .

٢ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً .

٣ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ .

عام حجة الوداع فقدمنا مكة ، فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم حلوا ،
 ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم ، فأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنها طافوا طوافا واحدا .

قال أبوعبدالرحمن: لم يقل أحد: «عن مالك، عن هشام بن عروة» غير أشهب، والله أعلم. اهـ.

وقد رواه النسائي أيضا (٢٩٧)، عن يونس بن عبدالأعلى، عن أشهب بمثل رواية ابن عبدالحكم .

وقد ذكر المزي طرقا أخرى عن مالك، هذه أرقامها بحسب ذكر المزي لها: (٣٩٣٢، ٥٩٨٠).

ينظر تخريجه في تخريج حديث يونس المشار إليه آنفًا.

 ^{* [}٧] [التحفة: س ١٧١٧٥] • أخرجه النسائي في كتاب الحج (٤٣٦٧) كما في الحديث السابق.

- ٤ وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ .
- وَعَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ
 أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُريْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةً بِهِ .

* * *

 ^{* [}٨] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرئ» ، وهي في «المجتبئ» سوئ الأول ، وهذه مواضع الباقي :

٢ - حديث محمد بن العلاء (٤٢٤).

٣ - حديث محمد بن على بن ميمون (٤٢٣).

٤ - حديث إسحاق بن إبراهيم (٤٣٣).

٥ - حديث قتيبة (٤١٣).

وقد أخرجه النسائي في الطهارة من «الكبرى» عن علي بن حجر ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش به ، وقد عزاه إليه المزي أيضا .

قال النسائي (٣١٠)، (٣١١):

أنا علي بن حجر ، قال : أنا عيسى ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : حدثتني خالتي ميمونة قالت : أدنيت لرسول الله غسله من الجنابة ، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ، ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ، ثم غسله بشياله ، ثم ضرب بشياله الأرض فدلكها دلكا شديدا ، ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ، ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه ، قالت : ثم أتيته بالمنديل فرده .

ينظر تخريجه في الموضع الأول من «الكبرى».









٧٠ كَالْكِالَةِ ٣٠

(الملكة السار)

١- (بَابُ) فَرْضِ الصَّلَاةِ

(وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ }

• [٣٨٣] (أَخْبِ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ وَسَعِيدٌ ، قَالَا : حَدَّثْنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنسُ ابْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةً ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ : (بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّافِمِ وَالْيَقْظَانِ (إِذْ قِيلَ) (٢): أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأُتِيتُ بِطَسْتِ

ط: الغرائة الملكية

⁽١) من (ح)، (هـ)، (ت)، وزاد بعده في (هـ)، (ت) لفظة : «الأول»، وكتب في حاشية (م) : «أول الجزء الأول من كتاب الصلاة» ، وليس في (م) ، (ط) ، ووقع مؤخرا بعد باب: ذكر أول من يكسى ، وجاء هذا الكتاب في (ح) بعد كتاب الجنائز .

⁽٢) في (م): «إذ قبل» ، والمثبت من (ط) ، (ت) ، ويؤيده وروده عند «مسلم» (٢٦٤/١٦٤) بلفظ: «إذ سمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين». ووقع في (هـ): «إذ أقبل»، وهو الموافق لما في «المجتبئ» (٤٥٤) ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١٧) : «ظاهر النسخة أن (إذ) بلا ألف، وأن الألف التالية متعلقة بما بعده ، وهو من الإقبال». اهد. ثم قال : «و يحتمل أن يقرأ : (إذا قيل) على أن الألف جزء من (إذا) ، وقيل: من القول». اه. . وانظر بقية كلامه في توجيه الاحتمالين.

⁽٣) بطست: الطست: إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه ، ويقال له أيضا: طشت . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : طست) .





مِنْ ذَهَبِ مَلاً ي حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقَّ مِنَ النَّخرِ إِلَىٰ مَرَاقً (١) الْبَطْنِ ، ثُمَّ غَسَلَ الْقُلْبَ بِمَاءِ زَمْرُمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأُتِيتُ بِدَابَةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَعْل وَفَوْقَ الْحِمَارِ يُسَمِّى: الْبُرَاقُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ (حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنيَا، فَقِيلَ : مِنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَىٰ آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فقال : مرّحبًا بِكَ مِن ابْنِ وَنَبِيٍّ. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا، فَقَالًا: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِئَةُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَنْتُ عَلَىٰ يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَزحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَة ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ : مُحَمَّدُ . قِيلَ : وَقَدْ أَرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ . فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَزحَبَا بِهِ ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَىٰ هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةُ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) مراق: ما سفل من البطن ورق من جلده . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٢٦).



جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ : مَرْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ. فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَىٰ ، قِيلَ : مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ : رَبِّ ، هَذَا الْغُلَامُ بَعَثْتُهُ بَعْدِي ، يَذْخُلُ الْجَنَّةُ مِنْ أُمِّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمِّتِي. فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَة ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبًا بِهِ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ . فَرُفِعَ لِيَ الْبَيْثُ الْمَعْمُورُ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلِّ يَوْمِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ ، آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ .

وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُئْتَهَىٰ ، فَإِذَا نَبْقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ^(١) هَجَر^(٢) ، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ (الْفُيُولُ) ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِئانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : أَمَّا الْبَاطِئَانِ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - (فَنَهْرَا) الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: فَالْفُرَاتُ وَالنَّيلُ) (٢)، قَالَ: ثُمَّ فُرضَ عَلَىَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، قَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْشُونَ صَلَاةً ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، قَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ (فَاسْأَلُهُ)(٤) يُخفَّفَ

⁽١) قلال: ج. قُلَّة ، وهي الجرة (إناء من خزف). (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٠).

⁽٢) هجر: بلد معروف من ناحية البحرين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٠١).

⁽٣) من قوله: «حتى أتينا السياء الدنيا» حتى هنا من (هـ)، (ت)، ووقع مكانه في (م)، (ط) قوله: (وساق الحديث).

⁽٤) في (ط): (فسله) .



عَنْكَ ، (فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِي)(١) فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ صَلَاةً ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ صَلَاةً ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاس مِنْكَ ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدً الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يُحَفِّفَ عَنْكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحَفِّف عَنِّي ، فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ صَلَاةً ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْت؟ فَقُلْتُ: جَعَلَهَا ثَلَاثِينَ صَلَاةً ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُعِلِيقُوا ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ فَاسْأَلْهُ أَنْ يُحْفِّفَ عَنْكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحْفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا عِشْرينَ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا عِشْرِينَ صَلَاةً ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أُمَّتُكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ (أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي) فَجَعَلَهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ.

فَأَقْبُلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ، فَقَالَ: مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَ الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أَمَتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلَتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا حَمْسَ صَلَوَاتٍ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا خَمْسُ صَلَوَاتِ ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، وَقَدْ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ، (وَإِنَّ)(٢) أُمَّتَكَ لَنْ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (ط): «فراجعت ربي».

⁽٢) غير واضحة في (م)، ووقع في (ط): «فإن»، والمثبت من (هـ)، (ت).



يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ فَاسْأَلُهُ ۞ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ ، قُلْتُ : رَضِيتُ وَسَلَّمْتُ ، فَنُودِيَ : أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ، وَأَجْزِي بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا) (١).

 [٣٨٤] (أخب را يعقُوبُ بن إبراهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَهُ ، عَنْ أَنس بْن مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْن صَعْصَعَة ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ بَيْنَا أَنَا ثَاثِمٌ عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّاثِم وَالْيَقْظَانِ إِذْ قِيلَ : أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقّ مِنَ النَّحْرِ إِلَىٰ مَرَاق الْبَطْن، فَغُسِلَ الْقَلْبُ بِمَاءِ زَمْرْمَ، ثُمَّ - يَعْنِي - مُلِئ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةِ دُونَ الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ السَّفِينَ . قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ مَرْحَبَا بِهِ ، وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فأتنيتُ عَلَىٰ آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةُ ، قِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . فَمِثْلُ ذَلِكَ . فَأَتَيْثُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقَالًا : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الظَّالِئَةَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَمِثْلُ ذَلِكَ. فَأَتَيْتُ عَلَىٰ يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ

^{1 (} ا س]

⁽١) هذا الحديث بهذا السند ليس في (ح) ، وستأتي رواية (ح) من وجه آخر ، عن هشام الدستوائي .

^{* [} ٣٨٣] [التحفة: خ م ت س ١١٢٠٢] • متفق عليه ، وينظر تخريجه في الحديث التالي .





فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ : مَرْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْحَامِسَةُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِ وَنْبِيِّ ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَوْحَبَا بِكَ مِنْ أَخِ وَنَبِيٍّ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَىٰ ، قِيلَ : مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ : يَارَبُ ، هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بَعْدِي، يَلْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِمَّا يَلْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَأَتَيْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ الطِّيخُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَرْحَبَا بِكَ مِنِ ابْنِ وَنَبِيٍّ، ثُمَّ رُفِعَ الْبَيْثُ الْمَعْمُورُ، فَسَأَلْثُ جِبْرِيلَ ، فَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلِّ يَوْم سَبْعُونَ ٱلْفَ مَلَكِ ، فَإِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا فِيهِ ، آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِيَ السَّدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ ، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارِ: نَهْرَانِ بَاطِئَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِئَانِ: فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ : فَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ ، ثُمَّ فُرضَتْ عَلَىَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : مَاصَنَعْتَ؟ قُلْتُ : فُرضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَاثِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، وَإِنَّ أُمَّتكَ لَنْ يُطِيقُوا ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ . فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحْفِّف عَنِّي ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَىٰ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ، ثُمَّ عَشَرَةً، ثُمَّ خَمْسَةً، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولِي ، قُلْتُ : إِنِّي أَسْتَحْبِي مِنْ رَبِّي أَنْ



أَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَنُودِيَ : أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي، وَأَجَرْتُ بِالْحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا)(١).

(قَالَ لَنَا أَبُوعَبِلِرِجِمِنْ: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الرُّهْرِيُّ. (وَالرُّهْرِيُّ) خَالَفَ قَتَادَةً فِي إِسْنَادِهِ وَمَثْنِهِ: فَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنس ، عَنْ أَبِي ذَرِّ . وَرَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابٍ يُونُسَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أُبَيِّ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ سَقَطَ مِنَ الْكِتَابِ : (ذَرُّتُ أَ فَصَارَ : «عَنْ أَبِي» ، فَظَنَّ أَنَّهُ: «أُبَيِّ» ، وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ . وَرَوَاهُ ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : مَالِكَ بْنَ صَعْصَعَةَ ، وَلَا : أَنَاذَرٌ).

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٣٤) بعد أن ذكر وَهُم من رواه عن أبيبن كعب: «ويشبه أن تكون الأقاويل كلها صحاحًا ؛ لأن رواتهم أثبات». اه..

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وجاء تعليق النسائي الآتي في بقية النسخ بعد الحديث السابق .

^{* [}٣٨٤] [التحفة: خ م ت س ١١٢٠٢] [المجتبى: ٤٥٤] . أخرجه البخاري (٣٢٠٧)، ومسلم (٢٦٥/ ٢٦٥) من طريق هشام بنحوه ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال على رواية سعيد عن قتادة . وأخرجه البخاري (٣٣٩٣، ٣٤٣٠، ٣٨٨٧) من طريق همام، ومسلم (١٦٤/ ٢٦٤) من طريق سعيد ، كلاهما عن قتادة بنحوه مطولا ومختصر ا .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣١٥): «سألت أبي عن حديث: رواه يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ في المعراج، ورواه قتادة عن أنس، عن مالك بن صعصعة ، عن النبي عَلِين ، فقيل لأبي : أيها أشبه ؟ قال : أنا لا أعدل بالزهري أحدًا من أهل عصره، ثم قال: إني أرجو أن يكونا جميعًا صحيحين». اهـ. وقال مرة: «حديث الزهري أصح. قلت لأبي: وقد اختلفوا على الزهري؟ قال: نعم، منهم من يقول: عن الزهري، عن أنس، عن أبي بن كعب. والزهري، عن أنس، عن أبي ذر أصح». اه..





وَقَالَ) : قَالَ (ابْنُ حَرْمٍ) (") (وَأَنَسُ) (أ) : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «فَرَضَ اللّه عَلَىٰ أُمْتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّىٰ (أَمْرً) () (عَلَىٰ مُوسَىٰ) أَنَي خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّىٰ (أَمْرً) فَقُلْتُ : فَرَضَ مُوسَىٰ) (أ) (قَالُ مُوسَىٰ : مَا فَرَضَ رَبُكَ عَلَىٰ أُمَّيِكَ ؟ فَقُلْتُ : فَرَضَ عَلَىٰ أُمِيكَ ؟ فَقُلْتُ : فَرَضَ عَلَىٰ أُمِيكَ ؟ فَقُلْتُ : فَرَضَىٰ عَلَىٰ أُمِيكَ ؟ فَقُلْتُ : فَرَضَىٰ عَلَىٰ أُمِيكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، عَرَاجِعْ رَبَكَ ، فَإِنَّ أُمِيكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجِعْ رَبَكَ ، فَإِنَّ أُمِيكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجِعْ رَبِكَ ، فَقَالَ : وَاجِعْ رَبَكَ ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، وَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِي حَمْسٌ وَهِي رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِي حَمْسٌ وَهِي رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِي حَمْسٌ وَهِي رَبَّكَ ، فَإِنَّ أُمْتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَقَالَ : هِي حَمْسٌ وَهِي

ر: الظاهرية

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) فرج: شُقّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فرج).

⁽٢) عرج: صَعِد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرج).

⁽٣) هو أبوبكربن محمدبن عمروبن حزم، شيخ الزهري، وقول الزهري: «قال ابن حزم - يعني عن شيخه أبي حبّة الأنصاري - وأنس» يعني عن أبي ذر، ويحتمل أن يكون مرسلا من جهة ابن حزم، ومن رواية أنس بلا واسطة، راجع «فتح الباري» (٣٤٩).

⁽٤) في (ح): «قال أنس بن مالك ، وابن حزم».

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «أمرُ» بالرفع ، وصحح عليها .

⁽٦) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بموسى» .



خَمْسُونَ، لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي.

• [٣٨٦] (أضَبَرَىٰ عَمْرُوبِنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيّةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، وَهُو: ابْنُ يَزِيدَ الْحَرَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِبْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُبْنُ أَبِي مَالِكِ، قَلَ رَسُولَ اللّه يَشِيْهُ قَالَ: قَلْيَتُ بِدَابَةِ فَوْقَ الْحِمَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ، أَنَّ رَسُولَ اللّه يَشِيْهُ قَالَ: قَلْيتُ بِدَابَةِ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُتُتهَى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ السِّمْ فَسِرتُ، وَدُونَ الْبَعْلِ، خَطْوُهَا عِنْدَ مُتنتهى طَرْفِهَا، فَرَكِبْتُ وَمَعِي جِبْرِيلُ السِّمْ فَسِرتُ، فَقَالَ: انْزِلُ (فَصَلِّي النَّهُ عَلِينَ عَلَيْتَ ؟ صَلَّيْتَ عَلَيْتَ بِطَيْبَة '''، فَقَعَلْتُ، فَقَالَ: انْزِلُ فَصَلِّي مَسَلِيْتُ عَلَيْتَ عَلَيْتَ عَلَيْتَ عَلَيْتَ عَلَيْتَ عَلَيْتَ عَلَيْتَ عَلَيْتَ عَلَى السَّمَاءِ الْعَلَيْ عَلَى السَّمَاءِ اللّهِ مُوسَى، ثُمَّ حَيْثِي جِبْرِيلُ حَتَى مَلَيْتَ عِبْيِيتِ لَحْمِ حَيْثُ وُلِدَ مَسَلِيتَ ؟ صَلَّيْتَ بِيَيْتِ لَحْمِ حَيْثُ وُلِدَ مَسَلِيتَ ؟ صَلَّيْتَ بِيَيْتِ لَحْمِ حَيْثُ وُلِدَ مَسَلِيتَ ؟ صَلَّيْتَ بِيَيْتِ لَحْمِ حَيْثُ وُلِدَ مَسَلَيْتُ بَيْتَ الْمَعْلِي الْمَعْلِي الْمَعْلِي الْمَاءِ اللَّيْقِيَاءُ، فَقَلَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَى الْمَعْرِيلُ عَنْ الْمَعْلِي الْمَاءِ اللَّهُ عِيسَى، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَمَاءِ اللَّالِيَةِ، فَإِذَا فِيهَا ابْنَا الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى، ثُمَّ صَعِدَ بِي السَمَاءِ الثَّالِقَةَ، فَإِذَا فِيهَا الْمُعْمَاءِ السَّمَاءِ السَمَاءِ السَّمَاءِ السَمَاءِ السَّمَاءِ السَّمَاءِ السَّمَاءِ السَمَاءِ السَّمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمِدَ بِي إِلَى السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ السَمَاءِ

 ^{☀ [}۳۸۵] [التحفة: خ م س ۱۱۹۰۱] [المجتبئ: ٤٥٥] • أخرجه البخاري (٣٤٩)، ومسلم (١٦٣)
 من طريق يونس به .

وتقدم الكلام على الخلاف في إسناده في الحديث السابق.

⁽١) كذا في (ح) بإثبات حرف العلة.

⁽٢) بطيبة: بالمدينة. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٥٣).

⁽٣) كذا في (ح) وضبب على آخرها ، وفي «المجتبى»: «بطور».

فَإِذَا فِيهَا مُوسَىٰ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ السَّكُ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي فَوْقَ سَبْع سَمَوَاتٍ، فَأَتَيْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ، فَغَشِيَتْنِي ضَبَابَةٌ (خَرَرْتُ)(١) سَاجِدًا، وَقِيلَ لِي: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ حَمْسِينَ صَلَاةً ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : كُمْ فَرَضَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: خَمْسِينَ صَلاةً، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ ، فَارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي خَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُوسَىٰ، فَأَمَرَنِي بِالرُّجُوعِ فَرَجَعْتُ، فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا، حَتَّىٰ صَارَتْ إِلَىٰ خَمْسِ صَلَوَاتٍ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ فَرَضَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَاثِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بِهَا، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي فَسَأَلْتُهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَخَمْسٌ بِخَمْسِينَ ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ . فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهَ صِرَّىٰ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبُّكَ . فَعَرَفْتُ أَنَّهَا مِنَ اللَّهُ صِرَّىٰ - يَقُولُ: حَنَّمٌ - فَلَمْ أَرْجِعْ) .

⁽١) كذا في (ح).

^{* [}٣٨٦] [التحفة: س ١٧٠١] [المجتبئ: ٤٥٦] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤١)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨١/٦٥) من طريق عبدالله بن صالح، ويحيئ بن صالح الوحاظي عن سعيد بن عبدالعزيز به ، وهكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد كها ذكر ابن عساكر.

ورواه عمروبن أبي سلمة عند ابن عساكر (٦٥/ ٢٨٢) عن سعيد عن يزيد عن بعض أصحاب أنس عن أنس به .





• [٣٨٧] أَحْبَرَ فَي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ (مُصَرِّفٍ)(١) ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ (سِدْرَةِ)(٢) الْمُنْتَهَىٰ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي (مَا يُخْرَجُ) (٣) بِهِ مِنْ تَحْتِهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا (يُهْبَطُ) (٤) بِهِ مِنْ فَوْقِهَا حَتَّىٰ يُقْبَضَ مِنْهَا ، قَالَ ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾ [النجم: ١٦] قَالَ : فَرَاشٌ مِنْ ذَهَب، فَأُعْطِىَ ثَلَاثًا : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَ(خَوَاتِمُ) (٥)

قال ابن عساكر: «قال أبو زرعة [يعنى الدمشقى]: فأما حديث المعراج فلم يسمعه يزيد من أنس، وقد بين لنا ذلك أبو مسهر بمسألته سعيدبن عبدالعزيز، فحدثنا أبو مسهر قال: رأيتهم يعرضون على سعيدبن عبدالعزيز حديث المعراج عن يزيدبن أبي مالك عن أنسبن مالك، فقلت له: يا أبا محمد أليس حدثتنا عن يزيد بن أبي مالك قال نا أصحابنا عن أنس بن مالك؟ قال: نعم، إنها يقرءون على أنفسهم». اه.. وهذا القول في «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٣٦٩) بنحوه.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ١٠): «فيه غراية ونكارة جدًّا». اه..

والحديث متفق عليه بنحوه دون بعض الألفاظ من رواية أنس عن أبي ذر كها تقدم في الحديث السابق، ومن رواية أنس عن مالك بن صعصعة كما تقدم في الحديث قبل السابق.

⁽١) كُتِب في حاشية (م): «بكسر الراء وصاد مهملة لاغير، وماعداه بضاد معجمة وكسر الراء و فتحها . انتهى " .

⁽٢) أخرجه: مسلم، وفي (م)، (ط): «السدرة»، وصحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها: «سدرة» ، وفوقها «ت» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) كذا في جميع النسخ، ووقع في حاشية (هـ): «الوجه: يُعْرَجُ». وفي حاشية (ت): «قوله: ما يخرج ، الوجه: يعرج . ابن الفصيح» . والحديث في «المجتبى» بلفظ: «ما عُرج به» .

⁽٤) في (ح): «أهبط».

⁽٥) في (ح): «خواتيم».

السينة الأبنوللشيائي





سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَيُغْفَرُ لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِهِ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْتًا، (الْمُقْحِمَاتُ)(١).

٢- (بَابٌ) أَيْنَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ

• [٣٨٨] أَضِّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْبُنَانِيَّ ، وَهُوَ : ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنْ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الْبُنَانِيَّ ، وَهُو : ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ الصَّلَاةَ فُرِضَتْ بِمَكَّةً ، وَأَنَّ مَلْكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللهَ عَيَّا اللهَ عَلَيْهِ فَذَهَبَا بَسُولَ اللهَ عَلَيْهِ فَذَهَبَا بِهِ إِلَىٰ زَمْرَمَ ، فَشَقًا بَطْنَهُ ، وَأَخْرَجَا حَشُوهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلاهُ بِمَاءِ زَمْرَمَ ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ حِكْمَةً (وَإِيمَانًا) (٢).

(قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدِ (بْنِ)^(٣) قَيْسِ بْنِ (قَهْدٍ)^(٤) الْأَنْصَارِيُّ، وَهُمْ ثَلَاثَةُ إِحْوَةٍ: (فَيَحْيَىٰ)^(٥)

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوار

م: مراد ملا

⁽١) صحح عليها في (ط). والمقحمات: الذنوب العظام الكباثر التي تهلك أصحابها وتدخلهم النار (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/٣).

^{* [}٣٨٧] [التحقة: م ت س ١٩٥٤] [المجتبى: ٤٥٧] • أخرجه مسلم (١٧٣) من طريق عبدالله ابن نمير وأبي أسامة كلاهما عن مالك بن مغول به، وأخرجه الترمذي (٣٢٧٦) من طريق سفيان عن مالك به، ولم يذكر: «الزبير بن عدي» في إسناده، وقال عقبه: «حسن صحيح». اهـ.

قوله: «انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السياء السادسة» كذا وقع في هذا الحديث، وتقدم في حديث أنس أنها فوق السياء السابعة .

قال القاضي عياض: «كونها في السابعة هو الأصح، وقول الأكثرين، وهو الذي يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى». اهـ.

وتعقبه النووي فقال: «ويمكن الجمع بينهما، فيكون أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة، فقد علم أنها في نهاية من العظم». اه. «شرح مسلم» (٣/٢).

⁽٢) في (ح): «وعلما».

⁽٣) في (م) ، (ط) : «بني» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٤) في (م) ، (هـ) ، (ت) : «فهد» ، والمثبت من (ط) وهو الصواب .

⁽٥) في (هـ) ، (ت) : «و يحييٰ».



(ابْنُ سَعِيدٍ) أَجَلُّهُمْ وَأَنْبَلُهُمْ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ، وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ الزُّهْرِيِّ فِي عَصْرِهِ أَجَلُّ مِنْهُ. وَعَبْدُ رَبِّهِ: ثِقَةٌ. وَسَعْدٌ: ضَعِيفٌ).

٣- (بَابٌ) (كَيْفَ) (١) فُرضَتِ الصَّلَاةُ (وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي ذَٰلِكَ)(٢)

• [٣٨٩] أُخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : (أَوَّلَ مَا) فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَر ، (وَزِيدَ فِي) (٣) (صَلَّاةِ) الْحَضَرِ^(٤).

* [٣٨٨] [التحفة: س ٤٥٤] [المجتبين: ٤٥٨] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٦٠) من طريق ابن وهب به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥٧) من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عبدربه بن سعيد عن أنس بن مالك بنحوه ، دون قوله : «أن الصلاة فرضت بمكة» .

والحديث متفق عليه بنحوه من رواية قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة ، ومن رواية الزهري ، عن أنس ، عن أبي ذر كما تقدم .

(١) في (ح): «كم» ، وكتب في الحاشية: «كيف» .

(٢) ليس في (ح)، ووقع في (ط): «والاختلاف...» بدون لفظة «ذكر».

(٣) في (ح): «و أتمت».

(٤) الحضر: المدن والقرئ والريف، والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة:حضر).

* [۳۸۹] [التحفة: خ م س ١٦٤٣٩] [المجتبئ: ٤٥٩] • أخرجه البخاري (١٠٩٠)، ومسلم (٣/٦٨٥) من طريق سفيان به.

وأخرجه البخاري (٣٩٣٥) من طريق معمر، ومسلم (٢/٦٨٥) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري بنحوه.

السيُّهُ الْهُ بَرُى لِلسِّيائِيِّ





- [٣٩٠] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُوعَمْرِو ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِمَكَّة قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَرَضَ اللَّه الصَّلاةَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أُتِمَّتْ فِي الْحَضَرِ اللَّه عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ أَوَّلَ مَا فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أُتِمَّتْ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفُرِيضَةِ الْأُولَىٰ).
- [٣٩١] (أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَتْ صَلَاةُ السَّفْرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ) (١).
- [٣٩٢] أَضِرُ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَبُوعَـوَانَةً، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

والحديث متفق عليه أيضا من حديث الزهري عن عروة كما تقدم في الحديث قبل السابق، وانظر أطرافه هناك.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁻ وسيأتي في الحديث التالي من حديث الأوزاعي عن الزهري، وفي الذي بعده من حديث صالح بن كيسان عن عروة .

^{* [}٣٩٠] [التحفة: س ١٦٥٢] [المجتبئ: ٤٦٠] • أخرجه أبوعوانة في «مستخرجه» (١٣٢٤، ١٣٢٥) ، والبيهقي في «الكبرئ» (١/٣٦٣) من طريق الأوزاعي به .

والحديث متفق عليه من طرق عن الزهري بنحوه ، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق ، وانظر أطرافه هناك .

⁽١) هذا الحديث من (ح).

^{* [}۳۹۱] [التحفة: خ م د س ۱٦٣٤٨] [المجتبئ: ٤٦١] • أخرجه البخاري (٣٥٠)، ومسلم (٦٥٠) من طريق مالك به.

(وَفُرِضَتِ)(١) الصَّلَاةُ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً .

(١) صحح على الواو في (هـ) ، (ت) ، ولم ترد الواو في (ح) .

* [٣٩٢] [التحفة: م دس ق ١٣٨٠] [المجتبل: ٤٦٢] • أخرجه مسلم (٦٨٧) من طرق عن

وقد تكلم فيه بعض أهل العلم ؛ فقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٢٧٣)، (٢١/ ٢٩٧): «انفرد به بكير بن الأخنس، وليس بحجة فيها ينفرد به» . اه.

وتعقبه العراقي في «الذيل على الميزان» (ص١١٢) فقال : «لم أر أحدا تكلم فيه بضعف، وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبوحاتم والنسائي بقولهم: ثقة ، وذكره ابن حبان في «الثقات»». اهـ.

وتكلم فيه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٩/١) بأن نص القرآن وحديث عبيدالله بن عبداللَّه عن ابن عباس وسيأتي برقم (٢٠٠)، (٢١٢٦)، والذي فيه : أن النبي ﷺ صلى صلاة الخوف ركعتين يعارضانه، ومحال أن يكون الفرض على النبي ﷺ ركعة واحدة ثم يصلي ركعتين، فثبت بذلك أن فرض صلاة الخوف على الإمام ركعتان، ومحال أن يكون المأموم فرضه ركعة فيدخل مع غيره ممن فرضه ركعتان إلا وجب عليه ما وجب على إمامه .

وحديث مجاهد عن ابن عباس عمِل بظاهره طائفةٌ من السلف منهم: أبوهريرة وأبو موسى الأشعري من الصحابة ، والحسن البصري وغير واحد من التابعين ، وكذا عمِل به الضحاكُ والثوري وابن راهويه، انظر تخريج أقوالهم في كتاب: «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ٢٧ ، ٢٨)، و «مصنف» عبدالرزاق (٢/ ٥١٤ ، ٥١٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٠ ، ٢٦١)، و«فتح الباري» (٢/ ٤٣٣).

ومنهم من قيّد ذلك بشدة الخوف ، وهو مروي عن أحمد . انظر «تفسير ابن كثير» (١/ ٤٣٦) .

ومذهب الشافعي ومالك والجمهور: أن صلاة الخوف كصلاة الأمن في عدد الركعات فإن كانت في الحضر وجب أربع ركعات، وإن كانت في السفر وجب ركعتان، ولا يجوز الاقتصار على ركعة واحدة في حال من الأحوال، وتأولوا هذا الحديث على أن المراد ركعة مع الإمام، وركعة أخرى يأتي بها منفردا كما جاءت الأحاديث الصحيحة في صلاة الخوف، وبهذا تجتمع الأدلة ولا تتعارض ، واللَّه أعلم .

انظر: «شرح النووي على مسلم» (٥/ ١٩٧)، و«فتح الباري» (٢/ ٤٣٣).





 [٣٩٣] (أخبعْ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن أَبِي بَكْر بْن الْحَارِثِ بْنِ هِشَام، عَنْ أُمِّيَّة بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ لإ بْنِ عُمَرَ: كَيْفَ تُقْصَرُ الصَّلَاةُ ، وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن نَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْئُمْ ﴾ [النساء: ١٠١]؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: ابْنَ أَخِي، إِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ أَتَانَا وَنَحْنُ ضُلَّالًا فَعَلَّمَنَا، فَكَانَ فِيمَا أَعْلَمَنَا أَنَّ اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ.

قَالَ الشُّعَيْثِيُّ : وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ۗ.

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

وسيأتي من طريق قتيبة عن أبي عوانة برقم (٢١٢٥)، ومن طريق أيوب بن عائذ عن بكير برقم (۹۹۶)، (۲۱۰۶)، (۲۱۰۶)، (۲۱۰۵).

^{* [}٣٩٣] [التحفة: س ق ٢٦٥١] [المجتبئ: ٤٦٣] • أخرجه ابن ماجه (١٠٦٦)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٩٤ ، ١٤٨)، وصححه ابن خزيمة (٩٤٦) وابن حبان (١٤٥١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٨) ، من حديث الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بنحوه .

ورواه مالك عن الزهري عن رجل من آل خالدبن أسيد قال: قلت لابن عمر . . . كما في «المسند» (٢/ ٦٥ - ٦٦)، و «التمهيد» (١٦١/١١)، وقال ابن عبدالبر: «هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك ولم يقم مالك إسناد هذا الحديث» . اه. .

وعبدالله بن أبي بكر ذكره ابن عديّ في «الكامل» (١٥٤٦/٤) وقال: «سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبدالله بن أبي بكربن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ويقال : عبدالملك بن أبي بكر لا يصح حديثه» . اهـ. كذا في «الكامل» ، وفي «التاريخ الكبير» (٥/ ٥٥) في ترجمة عبدالله بن أبي بكر، قال البخاري بعدما ذكر من سهاه هكذا عن يونس عن الزهري: «قال ابن وهب والزبيدي [يعني عن يونس]: عبدالملك بن أبي بكر، ولا يصح، وقال معمر : عبدالله بن أبي بكر عن عبدالرحمن بن أمية بن عبدالله ، ولا يصح» . اه. .

وعلى هذا فقول البخاري إنها هو متعلق ببعض أوجه الرواية عن الزهري، وليس له تعلق بصحة الحديث.

وسيأتي من حديث الزهري عن عبدالله بن أبي بكر برقم (٢٠٩٧).





٤- (بَابٌ) كَمْ فُرِضَتِ (الصَّلَاةُ) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

• [٣٩٤] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ (أَبِي) سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَة بْنَ عُبَيْدِاللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ (رَجُلُ) (() إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدِ ثَائِرَ الرَّأْسِ (٢) ، يُسْمَعُ دَوِيُ (٣) صَوْتِهِ وَلَا يُغْهَمُ مَا يَقُولُ ، حَتَىٰ دَنَا ، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّه ﷺ : (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، قَالَ : هَلْ عَلَيْ (غَيْرُهُنَ)(() ؟) قَالَ : (لَا ، إِلّا أَنْ تَطَوّعَ ، قَالَ : (وَ صِيَامُ شَهْدِ رَمَضَانَ) قَالَ : هَلْ عَلَيْ غَيْرُهُ؟ قَالَ : (لَا ، إِلّا أَنْ تَطَوّعَ ، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ الرَّكَاةَ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيْ غَيْرُهَ؟ قَالَ : (لَا ، إِلّا أَنْ تَطَوّعَ ، وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ الرَّكَاةَ ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيْ عَيْرُهَ؟ قَالَ : (لَا ، إِلّا أَنْ تَطَوّعَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : وَهُو يَقُولُ : وَاللّهِ ، لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ) . (أَوْلِكُ عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ) .

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو سُهَيْلٍ هُوَ عَمُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَاسْمُهُ: نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ (الْأَصْبَحِيُّ)(٥) وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَاتِ).

⁽١) في حاشية (هـ)، (ت): «الرجل هو: ضمام بن ثعلبة السعدي»، وكتب تحته في (ت): «ابن الفصيح».

⁽٢) ثاثر الرأس: منتشرة شعر الرأس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٩).

⁽٣) دوي: هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته وبعده في الهواء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٧).

⁽٤) في (ح): «غيره».

⁽٥) كتب في حاشية (م): «بفتح الباء».

^{* [}٣٩٤] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] [المجتبئ: ٤٦٥] • أخرجه البخاري (٤٦، ٢٦٧٨) عن إسهاعيل بن عبدالله، ومسلم (١١/٨) عن قتيبة، كلاهما عن مالك به. والحديث متفق عليه من رواية إسهاعيل بن جعفر عن أبي سهيل، وسيأتي حديثه برقم (٢٦٠٦).

• [٣٩٥] (أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ حَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ حَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَالَ: يَارَسُولَ الله، كَمِ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلُّ نَبِيَّ الله عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَ الله عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَواتٍ افْتَرَضَ الله عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَواتٍ افْتَرَضَ الله عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَواتٍ (حَمْسَ) (()). قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، هَلْ قَبْلَهُنَّ، أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءً؟ قَالَ: وافْتَرَضَ الله عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ (حَمْسَ) (()). فَحَلَفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ افْتَرَضَ الله عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ (حَمْسَ) (()). فَحَلَفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْنًا وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْنًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلُنَ الْجَنَّةُ»).

٥- (بَابُ) الْبَيْعَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

[٣٩٦] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ

والحديث أصله في «الصحيحين» ، أخرجه البخاري (٦٣) من حديث ابن أبي نمر ، ومسلم (١٢) من حديث ثابت ، كلاهما عن أنس .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) كذا وقع في (ح)، ووقع في «المجتبئ» المطبوع: «خمسا»، ونبه السندي على وجود اختلاف في النسخ، قال: «قوله: صلوات خمس، هكذا في بعض النسخ، فهو إما مرفوع بتقدير: هي خمس، أو: جملتها خمس، أو منصوب ولكن حذف الألف خطًّا، على دأب كتابة أهل الحديث، فإنهم كثيرا ما يكتبون المنصوب بلا ألف. وفي بعض النسخ: خمسا، بالألف، وهو واضح». اهد. «حاشية السندي» (١/ ٢٢٩).

^{* [}٣٩٥] [التحفة: س ١١٦٦] [المجتبئ: ٤٦٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٧)، وأبويعلن (٢٩٣٩)، والدارقطني (١/ ٢٢٩) في «السنن»، وصححه ابن حبان (١٤٤٧، ٢٤١٦)، والحاكم (١/ ٢٠١)، من طريق نوح بن قيس به.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧١): «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا خالدبن قيس، تفرد به نوح بن قيس». اهـ.



الْحَوْلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ (الْأَشْجَعِيُّ) قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿ أَلَا تُبَايِعُونَ ﴿ رَسُولَ اللَّهُ ۗ ؟ ؟ ، فَرَدَّهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدَّمْنَا أَيْدِينَا (فَبَايَعْنَاهُ) (١١ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، (قَدُّ) بَايَعْنَاكَ، (فَعَلَىٰ مَا)(٢)؟ قَالَ: (عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدُوااللَّهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْحَمْسِ ، وَأَسَرَّ كَلِمَةً حَفِيَّةً : (لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْعًا» .

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، وَأَبُو مُسْلِمِ الْحَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ (ثُوَبِ)(٣)).

• [٣٩٧] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْشٌ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ عَلَىٰ إِقَام الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الرَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) (٥٠).

ه: الأزهرية

⁽١) في (ح): «فبايعنا».

⁽٢) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب بحاشية (م) : «في النسختين كذا» . ووقع في «المجتبئ»: «فعلام».

⁽٣) ضبطها في (هـ) ، (ت) : «ثُوَبَ» بضم ففتح ثم باء مفتوحة ، وصحح على فتحة الباء ، وكتب بحاشية (م): «ويقال بتخفيف الواو، وهو أصح. انتهى».

⁽٤) ليس في (ح).

^{* [}٣٩٦] [التحفة: م د س ق ١٠٩١٩] [المجتبئ: ٤٦٧] . أخرجه مسلم (١٠٤٣) من طريق سعيدبن عبدالعزيز مطولاً ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٣) ، وفي الباب عن جرير، وهو الآتي بعد.

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي ، وكذلك لم يستدركه الحافظان ابن حجر وأبوزرعة العراقي ، وعزاه المنذري في «الترغيب» (٢/ ٣٦٢) ، والسيوطي في «الدر المتثور» (٤/ ٢٦٢) ، للبخاري ومسلم والترمذي ، بهذا اللفظ ، ولم يذكرا النسائي ، والله أعلم .

^{* [}٣٩٧] [التحقة: خ م ت ٣٢٦] • أخرجه البخاري (٥٧ ، ٥٢٤ ، ١٤٠١ ، وغيرها) ، ومسلم (٥٦) .

السُّهُ الْأَبْرُولِلسِّهِ إِنِيِّ





٦- (بَابُ) الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

• [٣٩٨] أخبوا قُتَيْهُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْنَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ كِنَانَة يَحْيَى بْنِ حَبّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، وَاسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَة يُدْعَى الْمُخْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُكْنَى أَبَامُحَمَّدِ يَقُولُ: الْوِتْرُ وَاجِبٌ، قَالَ الْمُخْدَجِيُّ: (فَرُحْتُ) (۱) إِلَى عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُو رَائِحٌ قَالَ الْمُخْدَجِيُّ: (فَرُحْتُ) (۱) إِلَى عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُو رَائِحٌ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، فَمَالُ اللهَ عَلَى الْمِبَادِ، فَمَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَى الْمِبَادِ، فَمَنْ حَمْشُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَ اللّه عَلَى الْمِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ (بِعَنْ لَلْهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ الْمُبَادِ، فَمَنْ جَاءَ (بِعَنْ لَمْ يَعْمَلُ مَعْمَدِ اللّه عَلْمَ الْمُعْدَاللّه عَلْمَ الْمُعْدَاللّه عَلْمَ الْمُعْدَاللّه عَلْمَ الْمُعْدَاللّه عَلْمَ الْمُعْدِ، إِنْ شَاءَ عَلَى الْمُعْدَاللّه عَلْمَ الْمُعْدَاللّه عَلْمَ الْمُعْدَاللّه عَلْمَ الْمُعْدَاللّه عَلْمَ اللّه عَلْمَ الله عَلْمَ الْمُعْدَالِكُ اللّه عَلْمُ الله الله عَلْمَ اللّه عَلْمُ اللّه عَلْمَ اللّه عَلْمُ اللّه عَلْمَ اللّه عَلْمَ اللّه عَلْمَ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْدَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ اللّهُ الْمَعْلَى الْمُعَلِمُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ الْمَعْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الْمُعَلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ الْمُعَلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمُعْ

والحديث صححه ابن حبان (٥/ ٢١ - ٢٤)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٥/ ٣٨٩)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٨٩/٨): «لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث فهو صحيح ثابت . . . وإنها قلنا إنه حديث ثابت لأنه روي عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي . . . وأما المخدجي فإنه لا يعرف بغير هذا الحديث» . اهـ . وقال ابن عساكر في =

ح: حمزة بجار الله

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣١)، وسيأتي من وجه آخر عن جرير بنحوه برقم (٧٩٤٧).

⁽١) في (ح): «فخرجت».

 ^{* [}۳۹۸] [التحفة: دس ق ۱۲۲] [المجتبئ: ٤٦٨] • أخرجه مالك في «موطئه» (١/ ١٢٣)، ومن طريقه أبو داود (١٤٢٠).

وأخرجه أحمد (٣١٥/٥) من طريق يحيئ بن سعيد الأنصاري، (٣٢٢/٥) من طريق ابن إسحاق، وابن ماجه (١٤٠١) من طريق عبدربه بن سعيد، ثلاثتهم عن محمد بن يحيئ بنحوه.





٧- (بَابُ) فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

• [٣٩٩] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ (فِيهِ) (٢) كُلِّ يَوْم خَمْسَ مَرَّاتٍ ، هَلْ يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ (٣) شَيْءٌ؟) قَالُوا: لَا يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: ﴿فَذَٰلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

[«]معجم الشيوخ» (٢٢٧): «هذا حديث مشهور من حديث أبي محيريز عبدالله بن محيريز الجمحي ، رواه جماعة عن يحيي». اه.

ورواه نافع بن أبي نعيم عن محمد بن يحيل بن حبان عن ابن محيريز عن أبي رفيع عن عبادة بن الصامت به، وسئل أبوحاتم كما في «علل ابن أبيحاتم» (٣٦٤) عن هذه الرواية ورواية يحيى بن سعيد ومن تابعه، فرجح رواية يحيئ بن سعيد ومن تابعه بقوله: «هؤلاء أعلم وأحفظ» . اه. .

ورواه محمدبن مطرف عن زيدبن أسلم عن عطاءبن يسار عن عبدالله بن الصنابحي عن عبادة بن الصامت، أخرجه أبو داود (٤٢٥)، وسئل أبوحاتم كما في «علل ابن أبي حاتم» (٢٣٩) عن هذه الرواية فأنكرها وصحح رواية من رواه عن زيدبن أسلم عن محمدبن يحيل بن حبان عن ابن محيريز عن عبادة ، وقال : «محمد بن مطرف لم يضبط هذا الحديث ، وكان محمد بن مطرف ثقة» . اه. واستغربه صاحب «الحلية» (٥/ ١٣١) .

ورواه زمعة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة ، أخرجه الطيالسي (٥٧٤) ، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٦ ، ١٢٧) وقال عقبه : «غريب من حديث الزهري لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة ، وإنها يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة» . اهـ.

⁽١) في (هـ) ، (ت) «الهادي».

⁽٢) في (ح): «منه».

⁽٣) درنه: وَسَخه. (انظر: لسان العرب، مادة: درن).

السُّهُ وَالْهُ بِرَى لِلنِّيمَ إِنِيَّ





(قَالَ لَنَا أَبِهِ عَبِلِرَمِنْ: (ابْنُ الْهَادِ) (١) اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَسَامَةً ابْنِ (الْهَادِ) (٢) ، وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةً ابْنِ (الْهَادِ) (٢) ، وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ: عَبْدُ عَمْرٍ و ، وَيُقَالُ: سِكِينٌ. وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، اسْمُهُ: عَبْدُ عَمْرٍ و بْنِ عَنْ الدُّهْرِيِّ ، عَنِ الْمُحَرِّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ: اسْمُ أَبِي: عَبْدُ عَمْرِ و بْنِ عَبْدِ غَنْمٍ . أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْبَى ، عَنْ بَكْرِ بْنِ بَكَادٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُعَنْ مُ نُو حُسَيْنٍ ، عَنِ (الزُّهْرِيِّ) (٣) .

قَالَ لَنَا أَبُو عَلِلرِجْهِن : وَيَكُو بْنُ بَكَّارٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَسُفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الزُّهْرِيِّ خَاصَّةً ، وَفِي غَيْرِهِ لَا بَأْسَ بِهِ ﴾ .

٨- (قَوْلُهُ ﴿ أَقِيمُوا ٱلصَّكَانُوةَ ﴾] [الأنعام: ٧٧]

• [٤٠٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي (جَمْرَةً) (٤) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ وَأَنْ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَيَصُومُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، وَأَنْ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَيَصُومُوا

⁽١) في (م): «ابن عبدالهادي» ، وهو خطأ ، وفي (هـ) ، (ت): «الهادي» .

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «الهادي».

⁽٣) انظر «تحفة الأشراف» (١٩٢٨٣).

 ^{* [}۳۹۹] [التحفة: خ م ت س ۱٤۹۹۸] [المجتبئ: ٤٦٩] • أخرجه مسلم (٦٦٧) عن قتيبة به .
 وأخرجه البخاري (٥٢٨) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي ، ومسلم (٦٦٧) من طريق بكر بن مضر ، كلاهما عن ابن الهاد به .

⁽٤) في (م) : «حمزة» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .





رَمَضَانَ ، وَيُعْطُوا مِنَ الْمَغَانِمِ الْحُمُسَ)(١).

٩- (بَابُ) (الْمُحَاسَبَةِ)(٢) عَلَى (تَرْكِ) الصَّلَاةِ

• [٤٠١] أخبر السَّاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُبْنُ سَلَمَةً ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ مِهِ الْعَبْدُ (صَلَاَّتُهُ) ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ: انْظُرُوا، (أَ) لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّع؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ () .

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال عقبه: «حديث محمدبن عبدالأعلى في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم». اه.

^{* [}٤٠٠] [التحفة: خ م د ت س ٢٥٢٤] • أخرجه البخاري (٥٣ ، ٨٧ ، ٢٦٦) ، ومسلم (١٧) من طريق شعبة ، وسيأتي برقم (٦٠٢٧) من طريق غندر ، عن شعبة .

وأخرجه البخاري (۱۳۹۸، ۳۰۹۵، ۳۳۱۹، ۳۵۱۰، ۳۵۱۳، ۲۱۷۳)، ومسلم (۱۷) مختصرا ومطولا من طرق عن أبي جمرة ، وسيأتي من طريق قرة عنه كذلك برقم (٥٣٩٥) .

⁽٢) في (ح) وقع قبل هذا الباب باب: الحكم في تارك الصلاة، وسيأتي من بقية النسخ بعد بابين (ك: ٢ ب: ١٢).

⁽٣) في (ح) وقع هذا الحديث آخر أحاديث الباب، عقب حديث أبي رافع، عن أبي هريرة (٣٨٩).

^{* [}٤٠١] [التحفة: س ١٤٨١٨] [المجتبئ: ٤٧٤] • تفرد به النسائي دون الستة، وأخرجه إسحاق في «مسنده» (٥٠٦)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٨٠) من طريق النضر بن شميل به. ورواه عفان «مسند أحمد» (٥/ ٧٧)، والحسن بن موسى «مسند أحمد» (٤/ ٦٥)، وأبو الوليد الطيالسي «تعظيم قدر الصلاة» (١٨٦)، كلهم عن حماد، وفيه: «عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» بدلا من: «أبي هريرة». وعفان في «المصنف» لابن أبي شيبة (٧/ ٢٧٢)، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والحسن بن موسى الأشيب أبوالوليد في «تعظيم قدر =

السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّسِهِ إِنِّي





• [٤٠٢] (أَضِوْ أَبُو دَاوُدَ (سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ الْحَزَازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُرِيْثِ بْنِ قَبِيصَةً قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (قَالَ) : قُلْتُ : إِنِّي دَعَوْتُ اللَّه أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَحَدُنْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ وَسُولِ اللَّه ﷺ يَقُولُ : وَسُولِ اللَّه ﷺ يَقُولُ : رَسُولِ اللَّه ﷺ يَقُولُ : وَاللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (إِنَّ أَوْلَ مَا يُحَاسَبُ الْعَبْدُ بِصَلَاتِهِ ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ – قَالَ هَمَّامٌ : لَا أَدْرِي هَذَا مِنْ كَلَامٍ قَتَادَةً أَوْ مِنَ الرُوايةِ – فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ – قَالَ هَمَّامٌ : لَا أَدْرِي هَذَا مِنْ كَلَامٍ قَتَادَةً أَوْ مِنَ الرُوايةِ وَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْعًا قَالَ : انْظُرُوا ، هَلْ لِعَبْدِي مِنْ قَلِي عَمْ فَيْكَمَّلُ وَالْمَامُ : الْفَرْدِو عَمَلِهِ عَلَى نَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ) . (بِهِ) مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ؟ ثُمَّ يَكُونُ سَايِرُ عَمَلِهِ عَلَى نَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ) .

(خَالَفَهُ أَبُوالْعَوَّامِ):

• [٤٠٣] (أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ بَيَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ قَالَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ

ح: حمرة بجار الله

الصلاة» (١٨٦)، ولحماد فيه أسانيد أخرى يأتي شرحها، في ثنايا التعليق على الحديث الذي يلي هذا بحديث.

^{* [}٢٠٤] [التحفة: ت س ٢٧٢٩] [المجتبئ: ٢٧٤] • أخرجه الترمذي (٤١٣)، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه... وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، وقد روئ بعض أصحاب الحسن عن الحسن عن قبيصة غير هذا الحديث، والمشهور هو قبيصة بن حريث، وروي عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة عن النبي على نحو هذا». اهد. واختلف فيه على قتادة وعلى الحسن ويأتي شرحه، انظر التعليق على الإسناد التالي.





بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْتًا قِيلَ: انْظُرُوا، هَلْ (تَجِدُوا) (١) لَهُ مِنْ تَطَوُّع (تُكْمِلُوا) (٢) لَهُ مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ مِنْ تَطَوُّعِهِ؟ ، ثُمَّ سَائِرُ الْأَعْمَالِ تَجْرِي عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ) .

* [٤٠٣] [التحفة: س ١٤٦٦٠] [المجتبئ: ٤٧٣] • اختلف فيه على الحسن اختلافًا كثيرًا؛ مما جعل الحافظ المزي يحكم باضطرابه «التهذيب» (٣/ ٣٤٦)، ورجح غير واحد من الأئمة رواية من رواه عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة، انظر: «التاريخ الكبير» (٣٣/٢)، (٣/ ٤٣٨)، و «علل الرازي» (١/ ١٥٢)، و «علل الدارقطني» (٨/ ٢٤٤ – ٢٤٨)، و «ضعفاء العقيلي» (٣/ ١٣٢ - ١٣٣). وأنس بن حكيم : مجهول ، قاله ابن المديني .

وروي من حديث تميم الداري، أخرجه الإمام أحمد (١٠٣/٤)، وأبو داود (٧٣٣) وغيرهما من طرق عن حمادبن سلمة ، عن داودبن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ، عن تميم به مرفوعًا ، وقد خولف حماد في رفعه ، فرواه سفيان الثوري ويزيدبن هارون وحفص بن غياث وخالد الواسطى وهشيم بن بشير وبشر بن المفضل كلهم عن داود موقوفًا ، وقال أبو محمد الدارمي (١٣٥٥): «لا أعلم أحدًا رفعه غير حماد، قيل لأبي محمد: صح هذا؟ قال: لا». اهـ. وحماد يخطئ كثيرًا في حديثه عن داود، قاله مسلم في «التمييز» (٢١٨)، وعلى هذا فرواية الجماعة أولى . انظر : «السنن الكبرئ» للبيهقي (٢/ ٣٨٧) ، و «مصنف ابن أبي شبية» (٢/ ١٧٠ ، ١٧١) .

وفي سماع زرارة من تميم خلاف، فقد رده الإمام أحمد وكان يقول: «زرارة بالبصرة وتميم بالشام؛ أي لم يلتقيا». اه.. وأثبته مسلم في كتابه «الكني» (٩٣١)، وكذا أبو أحمد الحاكم في كتابه «الأسامي والكنني» (١٨٤٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٧٩)، في حين لم يعتمده البخاري ؛ فقد أخرج هذا الإسناد مذيلا به ترجمة زرارة من كتاب «التاريخ» وفيه تصريحه بالسماع من تميم الداري ، ومع هذا لم يُعَنُّون به في صدر الترجمة كعادته ، إشارة إلى توقفه عن اعتماده .

وقد روي هذا المعنى من حديث أنس وعلى بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري، ولا يصحّ منها شيء .

⁽١) كذا في (ح) ، وفي بعض نسخ «المجتبيي» (٤٧٣): «تجدون».

⁽٢) كذا في (ح) ، وفي «المجتبى»: «يُكمِّل».





١٠ - (تَكْفِيرُ الصَّلَاةِ)

- [٤٠٤] (أخبرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ اللَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَنَّى النَّبِيِّ عَلَيْهِ (فَقَالَ: مَا تَوْبَتِي) ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿ وَأَقِيرِ ٱلصَّلَوْهَ طَرَقِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَقَا (١) فَأَنَّى النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّهَارِ وَزُلَقَا (١) مِنْ أَمْتِي اللَّهُ وَقَالَ: (هِي لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمِّتِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: هِي لِي ؟ قَالَ: (هِي لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمِّتِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمْلَ بِهَا مِنْ أُمِّتِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَقَالَ الرَّجُلُ : هِي لِي ؟ قَالَ: (هِي لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمِّتِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمْلَ بِهَا مِنْ أُمِّتِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْهُ الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْعُلَالَةُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْعُلِلْمُ الْعَلَالَةُ الْعُلِهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْعُلِهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلِيْلُولُولِ اللَّهُ الْعُلِهُ الْعُولُولُ اللَّهُ الْعُلَالَةُ الْعُلِهُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلَ
- [5٠٥] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةً يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةً يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيْكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللّهَ عَيْقِةً فِي الْفِئْنَةِ؟ قُلْتُ: أَنَا (أَحْفَظُ) كَمَا قَالَهُ، قَالَ: إِنَّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللّه عَيْقِةً فِي الْفِئْنَةِ؟ قُلْتُ: ﴿فِئْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ وَمَالِهِ إِنَّكُ مَا كَا يُونِي عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ فَهَاتِ، فَقُلْتُ: ﴿فِئْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ وَمَالِهِ (ثَكَفَّرُهُمَا)^(٣) الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِّ . قَالَ: إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، فَقُلْتُ:

(٣) في (هـ) ، (ت) : «يكفرها» .

ت: تطوان

⁽۱) **زلفا:** ج. زُلْفة، وهي: ساعة ومنزلة وقربة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۸/ ۳۵۵).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وحديث عمروبن علي هذا قال فيه الحافظ ابن حجر في «النكت»: «قلتُ: وفي الصلاة عن عمروبن علي، عن يحيى بن سعيد - ألفيته بخط المزي، وقال في آخره: حديث س في التفسير وفي الصلاة... إلى آخره». اهـ.

^{* [}٤٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦] • أخرجه البخاري (٥٢٦، ٤٦٨٧)، ومسلم (٣٢٧/٤١)، وسيأتي من وجه آخر عن سليهان التيمي برقم (١١٣٥٨)، (٧٤٨٥).





لَا تَحْفْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًّا).

١١ - (بَابُ) ثَوَابِ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ

- [٤٠٦] أَكْبَرِنْي مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ)(٢) (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) وَأَبُوهُ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَة ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلِ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْقًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ (وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ) (وَتَصِلُ الرَّحِمَ) (") ، (ذَرْهَا) (١) السَّفَا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ (وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ)
- أخرجه البخاري (٥٢٥ ، ١٤٣٥ ، وغيرها) ، ومسلم * [٤٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٣٧] (١٤٤) من وجه آخر.
 - (١) من (ح)، ورقم على آخرها: «ز».
- (٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «قوله : محمد بن عثمان لعله عمرو بن عثمان ، فانظره في التواريخ ، وُهِمَ فيه فقيل : محمد ، وكذلك في البخاري [١٣٩٦] وغيره ، وهو وهم من شعبة». وبنحوه في حاشية (ت): «بخط ابن الفصيح. قوله: محمد . . . » فذكر ما في حاشية (هـ)، إلا أن فيه: «التاريخ» بدل: «التواريخ»، وزاد في (ت): «وفي «التهذيب» للحافظ ابن حجر: محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التميمي مولى آل طلحة ، روى عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب ، أن رجلا . . . إلخ ، ورواه شعبة عنه ، وعن أبيه عثمان، جميعا عن موسى، قال البخاري [عقب ١٣٩٦]: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، وإنيا هو عمروبن عثمان، وهكذا رواه القطان وابن نمير وغير واحد، عن عمروبن عثمان، عن موسى ، وذكر أبو يحيى بن أبي مسرة أن محمدًا هذا أخ لعمرو ، فالله تعالى أعلم» . اه. .
 - (٣) بينها وبين الكلمة التالية في (هـ) ، (ت) : «صح» .
 - (٤) صحح عليها في (ط). ومعناها: اتركها (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٣٤).





(قَالَ): كَأَنَّهُ كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (١).

١٢ - (بَابُ) (الْحُكْمِ) (٢) فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ (وَذِكْرُ الإخْتِلَافِ فِي ذَلِكُ)

• [٤٠٧] أَضِمْوا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَن

(١) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [٤٠٦] [التحفة: خ م س ٣٤٩١] [المجتبئ: ٤٧٥] • أخرجه البخاري (٥٩٨٣)، ومسلم (١٣/١٣) من طريق بهزبن أسد به، ومحمد بن عثمان بن عبدالله لم يسم عند البخاري .

واختلف على شعبة في إسناده ، فروي عنه عن عثمان بن عبدالله عن موسى بن طلحة به عند الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٣٩) ، وروي عنه عن ابن عثمان بن عبدالله عن موسى بن طلحة به عند البخاري (١١٢ ، ١٣٩٥) ، وقد شرح الخلاف الدارقطني في «العلل» (٦/ ١١٢ - ١١٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٤) ، ورجحا صحة الوجهين جميعا برواية بهزبن أسد عنها معا .

وقول شعبة في هذا الإسناد: «محمد بن عثمان بن عبدالله»: قال عنه البخاري في «الصحيح» عقب (١٣٩٦): «أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، وإنها هو عمرو». اه. وقال أبوحاتم كها في «العلل» (٢٠٤٠): «روى هذا الحديث شعبة فقال: محمد بن عثمان عن موسى بن طلحة، ومن الناس من يرى أنه أخوه، وإن كان لعمرو أخ فهو صحيح، ولا أدري له أخا أم لا». اه. وقال مسلم كها في «الإيهان» لابن منده (١/ ٢٨٦): «محمد بن عثمان هو عمرو؛ لأن غيره رواه عن عمرو، والأب والابن اشتركا في هذا الحديث». اه. وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١١٣): «يقال: إن شعبة وهم في اسم ابن عثمان بن موهب فسماه محمدا، وإنها هو عمرو بن عثمان، والحديث محفوظ عنه». اه.

وأخرجه مسلم (١٣/ ١٢) من طريق عبدالله بن نمير فقال: «عمروبن عثمان» على الصواب. وانظر الحاشية على الحديث ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٥٨).

(٢) هذا الباب مع حديثيه الأول والثالث وقع في (ح) قبل باب: المحاسبة على ترك الصلاة (ك: ٢ ب: ٩).

ح: حمزة بجار الله
 د: جامعة إستانبول
 ر: الظاهرية





الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَيَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ ، (فَمَنْ) (١) تَرَكَهَا فَقَدْ كَفْرَ) .

• [٤٠٨] (أَخْبُواْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامَا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً ^{(٢) إن}

* [٤٠٧] [التحفة: ت س ق ١٩٦٠] [المجتبين: ٤٧٠] • أخرجه الترمذي (٢٦٢١)، وابن ماجه (١٠٧٩)، وصححه ابن حبان (١٤٥٤)، والحاكم (١/٧)، قال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اه.. واحتج به إسحاق بن راهويه «التمهيد» (٢٢٧/٤)، وقال محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ١٣٣): «وإن كانت العلماء مختلفة في الإكفار بتركها، فإنهم مجمعون على الرواية بإكفار من تركها». اه..

وقال الحاكم: «هذا الحديث صحيح الإسناد لا تعرف له علة بوجه من الوجوه». اه..

وسياع عبدالله من أبيه تكلم فيه غير واحد من أهل العلم ، وقال الإمام أحمد : «روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة، وسليهان أصح حديثًا». اهـ. انظر «التهذيب» لابن حجر

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٣٤) عن يحيلي بن واضح عن حسين بن واقد قال: «سمعت ابن بريدة يقول: سمعت أبي . . . » الحديث. والحسين بن واقد مع ثقته فليس بالحافظ، فقد تكلم في حفظه بعض أهل العلم مما يوجب التوقف عن قبول زيادته في الألفاظ، وتابعه خالدبن عبيدالعتكى – متروك – عن ابن بريدة كما في «سنن الدارقطني» (٢/ ٥٢)، ويأتي معناه من حديث جابر الآتي بعد حديث.

(٢) سبحة: سُنة . (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٠) .

* [٤٠٨] [التحفة: س ق ٩٢١١] [المجتبئ: ٧٩١] • أخرجه ابن ماجه (١٢٥٥)، وأحمد (١/ ٣٧٩)، وصححه ابن خزيمة (١٦٤٠)، وقال البزار (٥/ ٢١٠): «وهذا الحديث لانعلم رواه عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله إلا أبو بكر بن عياش» . اه. .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «من».

السِّيَهَاكِكِبَرَيْلِنسِهَافِيِّ



• [٤٠٩] (أَضِوْ أَخْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةً ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ عَنْ أَلْكُفُرِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ اللَّهُ ﷺ : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ اللَّهُ ﷺ : ﴿ لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاقِ ﴾ .

١٣ - (الصَّلَاةُ بَعْدَ الزَّوَالْ)

• [٤١٠] (أَخْبَرَنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِيَالِيْ يُصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ - بَعْدَ الزَّوَالِ - عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّافِي قَبْلَ الظَّهْرِ - بَعْدَ الزَّوَالِ -

= وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥): «غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبوبكر». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم (٢٦/٥٣٤) من وجه آخر عن ابن مسعود قوله بنحوه ، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٣٨١) من وجوه أخرى عن ابن مسعود موقوفًا أيضًا .

وفي النهي عن الصلاة لغير وقتها أحاديث صحاح منها : ما أخرجه مسلم (٦٤٨)، وابن خزيمة (١٦٣٩) من حديث أبي ذر .

* [٤٠٩] [التحفة: م س ٢٨١٧] • أخرجه مسلم (١٣٤/ ٨٢) من طريق ابن جريج، وفيه سياع أبي الزبير من جابر، وأخرجه أبو داود (٢٦٧٨)، والترمذي (٢٦٢٠)، وابن ماجه (١٠٧٨) من طريق الثوري.

وأخرجه مسلم كذلك (١٣٤/ ٨٢)، والترمذي (٢٦١٨) - وقال: «حسن صحيح» اهـ. وابن حبان (١٤٥٣) من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: سمعت جابرًا به مرفوعا.

وروى حمادبن زيد هذا الحديث عن عمروبن دينار، واختلف عليه؛ فرواه أبو الربيع الزهراني عنه عن عمرو، عن جابر به مرفوعا.

قال أبوزرعة: «هذا خطأ، رواه بعض الثقات من أصحاب حماد، فقال: حدثنا حماد، قال أبوزرعة: يحتمل أن قال: حدثنا عمرو بن دينار – أو حُدِّثْتُ عنه – عن جابر موقوفًا. قال أبوزرعة: يحتمل أن يكون حدَّث حماد مرة كذا ومرة كذا،... وما بلغني أن أحدًا تابع أبا الربيع الزهراني، وقال أبوحاتم: وكأن بالشك غير مرفوع أشبه». اهـ. راجع «العلل» (۲۹۸، ۲۹۸)).





أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَقُولُ : ﴿إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثُفْتَحُ ، فَأُحِبُّ أَنْ أُقَدِّمَ فِيهَا عَمَلًا صَالِحًا». وَقَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: عَبْدُالْكَرِيمِ الْجَرْرِيُّ هُوَ: عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مَالِكِ ، ثِقَةٌ ، وَعَبْدُالْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ هُوَ : عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ (أَبِي) الْمُحَارِقِ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو أُمَيَّةً ، وَمُجَاهِدٌ هُوَ : ابْنُ (جَبْرٍ) ۚ أَبُو الْحَجَّاجِ . وَابْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: ابْنُ (جُبَيْرٍ) وَالصَّوَابُ: ابْنُ جَبْرٍ) (١).

١٤- (عَدَدُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكُ ۗ }

• [٤١١] (أخبرُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ حِينَ تَرُولُ (٢) الشَّمْسُ).

⁽١) كتب بحاشية (هـ)، (ت): «تابع ابنَ إسحاق على جبير: أسامةُ بن زيد وابن وهب»، زاد في (ت) في آخره : «ابن الفصيح» . وهذا الحديث برمته ليس في (ح) .

 ^{* [}۱۲۹] [التحفة: ت س ٥٣١٨] • أخرجه الترمذي (٤٧٨)، وأحمد (٣/ ٤١١)، وقال الترمذي: احسن غريب، اهر

⁽٢) تزول: تميل عن وسط السهاء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

^{* [}٤١١] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] • أخرجه الترمذي (٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩) مختصرًا ومطولاً ، وابن ماجه (١١٦١) ، وقال الترمذي : «حديث حسن ، وقال إسحاق بن إبراهيم : «أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا، وروي عن عبداللَّه بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث ، وإنها ضَعَّفَهُ عندنا ، واللَّه أعلم ؛ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة ، عن على . وعاصم بن ضمرة ثقة عند بعض أهل العلم» ثم نقل عن سفيان قوله: «كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث، . اهـ.

السيَّبَوَالُكِبِرَيِ لِلنِّيبَائِيِّ



- \$ (T· A)\$
- [٤١٢] (أَخْبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْبَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ لَا يَكُمُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ) (١).
- [٤١٣] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ، عَنِ النُّهْرِ عَنِ النُّهِ عَمْرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ وَكُعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ) . وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ) .

وقال الجوزجاني: «فيا لعبادالله أما كان ينبغي لأحد من الصحابة وأزواج النبي ﷺ يحكي هذه الركعات!» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٠) .

والحديث صححه ابن خزيمة (١١٩٦، ١٢١١، ١٢٣٢).

وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤١٦)، (٤٢٦)، (٥٥٦).

كها سيأتي في عدة مواضع ، انظر (٤١٧) ، (٤١٨) ، (٤١٩) ، (٤٢٤) ، (٤٢٧) ، (٤٢٨) (٤٢٨) . (٤٢٨)

(١) الغداة : الفجر (انظر : لسان العرب ، مادة : غدا) . وهذا الحديث ليس في (ح) .

* [٤١٢] [التحفة: خ د س ١٧٥٩٩] • أخرجه البخاري (١١٨٢) من طريق يحيى القطان، عن شعبة، وقال: «تابعه ابن أبي عدي وعمروبن الحارث». اه. ورواه عثمان بن عمر، عن شعبة، فأدخل مسروقًا بين محمد بن المنتشر وعائشة.

قال النسائي في «المجتبئ» (١٧٧٣) : «خالفه عامة أصحاب شعبة ، ممن روى هذا الحديث ؛ فلم يذكروا مسروقًا» . اهـ .

وهو في الموضع (١٧٧٤) بلفظ: «هذا الصواب عندنا، وحديث عثمان خطأ، والله تعالى أعلم». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر برقم (٥٤٢)، (١٥٤٤).

* [١٣٦] [التحفة: س ٢٩٠٢] • أخرجه البخاري (١١٦٩) بنحوه ، وسيأتي من أوجه عن ابن عمر برقم (٤٢٣) ، (٤٧٤) .

وقال البزار كما في «تحفة الأحوذي» (٢/ ٤١٦): «لا نعرفه إلا من حديث عاصم». اه..
 وانظر «سنن البيهقي الكبرئ» (٣/ ٥١)، و«نصب الراية» (٢/ ١٣٩).





- [118] (أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً ، عَنْ عَلِيٌّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَلِيْهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا) (١).
- [١٥٥] (أَضِلُ أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى صعنته (الْمَغْرِبِ)، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ).

(ذِكْرُ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً عَنْ عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ ۗ)

• [٤١٦] (أَخْبِى وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، قَالَ: أَيُّكُمْ يُطِيقُ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ؟ قَالُوا: نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ - يَعْنِي - مِنْ مَطْلَعِهَا قَدْرَ رُمْحِ أَوْ رُمْحَيْنِ ، كَقَدْرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَىٰ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

ط: الغزانة اللكية

⁽١) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وتقدم برقم (٤١١).

^{* [118] [}التحفة: ت س ١٠١٣٩]

[•] أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٥) من طريق خالد، مطولا. * [210] [التحفة: م دت س ٢٠٧٧]

اليتُ بَوَالْهِ بِمَوْلِلِشِّهَ الْحُبِّ





صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ (حِينَ) تَزُولُ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَذَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً ﴾.

- [٤١٧] (أَضِرُوا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ، قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ ثُمَّ (أُخْبَرَهُ) قَالَ: كَانَ يُصَلِّي حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةً، وَقَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ؛ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ)(١).
- [٤١٨] (أَضِلُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ

والحديث سبق بنفس الإسناد برقم (٤١١).

وقد روى هذا الحديث عن أبي إسحاق جماعة ، اتفقوا على أربع ركعات قبل الظهر ، وأربعا قبل العصر – ومنهم من لم يذكر هذه – واختلفوا في الصلاة بعد الظهر ، فقال عبدالملك بن أبي سليهان وشعبة: ركعتين، وقال حصين بن عبدالرحمن: أربعا. وأطلق سفيان الثوري ومطرف صلاة ركعتين خلف كل صلاة مكتوبة ماعدا الصبح والعصر.

(١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١١)، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٢٨).

* [٤١٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبين: ٨٨٧]

ت: تطوان

[•] قال البزار (٢/ ٢٦٥): «لا نعلم أسند عبدالملك بن * [٤١٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] أبي سليهان عن أبي إسحاق عن عاصم ، عن على إلا هذا الحديث ، ولارواه عن عبدالملك إلا محمد بن فضيل، اه.





صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلِينَ ، قَالَ : أَيُّكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟! قُلْتُ : إِنْ لَمْ نُطِقْهُ سَمِعْنَاهُ ، قَالَ : إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هُنَا كَهَنِيَّتِهَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْن ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ هُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، وَبَعْدَهَا اثْنَتَيْنِ ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرِّبِينَ وَالنَّبِيِّنَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ۗ).

- [٤١٩] (أَضِرُوا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، (إِنَّكُمْ)(١) لَنْ تُطِيقُوهَا ، قُلْنا : فَأَخْبِرْنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا ، قَالَ : إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَل مَشْرِقِهَا كَنَحْوِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ الشَّمْسَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا كَنَحْوِ مِنْ صَلَاةِ الْأُولَىٰ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيَتَنَقَّلُ إِنْ بَدَا لَهُ، ثُمَّ يَقُومُ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثَمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ﴾.
- [٤٢٠] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

ط: الغزانة الملكية

(١) كذا في (هـ) ، (ت).

* [١٠١٣] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

^{* [}٤١٨] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبئ: ٨٨٦] • أخرجه أبو داود (١٢٧٢) مختصرًا، وقال البزار (٢/ ٢٦٢): «لا نعلم يروئ هذا الكلام وهذا الفعل إلا عن على عن النبي ﷺ. اهـ. وأخرجه أبوداود (١٢٧٢) من وجه آخر عن شعبة بلفظ: «كان يصلي قبل العصر ركعتين»، وانظر ما تقدم برقم (٤١١) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٢٧) .



*(TIT)

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْعَصْرَ وَالصُّبْحَ)(١).

١٥ - (بَابُ) عَدَدِ (صَلَاةً) الظُّهْرِ فِي الْحَضَرِ

وأخرجه البخاري (۱۹۵۷، ۱۵۵۱، ۱۷۱۲، ۱۷۱۵، ۱۷۱۵، ۲۹۸۹)، ومسلم (۱۹۸۰) من طرق أخرى عن أيوب مطولا ومختصرا.

وسيأتي من وجه آخر عن أنس بن مالك برقم (٤٣٢).

⁽۱) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، ولم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه ابن حجر وابن العراقي، بيد أن الحافظ ابن كثير عزاه في «التفسير» (٧/ ٣٨٧) إلى النسائي من طريق سفيان به، وعزاه في «كنز العمال» (٨/ ٣٨٤) إلى النسائي قريبا من لفظ حديث سفيان، والله أعلم.

 ^{★ [}۲۲۶] [التحفة: د س ۱۰۱۳۸] • أخرجه أحمد (۱/۲۲۶، ۱۲۶)، والترمذي (٤٢٤)،
 وأبو داود (۱۲۷۵)، وابن ماجه (۱۱۲۱) بمعناه.

والحديث اختلف فيه على سفيان: فكذا رواه ابن مهدي وغيره من أصحاب الثوري، ورواه معاوية بن هشام وحده فقال: «الحارث عن علي»، والمحفوظ مارواه عبدالرحمن والجماعة، والله أعلم. انظر: «العلل» للدارقطني (٤/ ٨٨ – ٧٠)، و«مسند البزار» (٢/ ٢٦٤) وانظر ما تقدم برقم (٤١١)، وماسيأتي برقم (٤٢٥).

⁽٢) في (ح) لم يردهذا الحديث هنا ، إنها وقع تحت باب : عدد صلاة العصر في السفر (ك: ٢ ب: ٢١)

^{* [}٤٢١] [التحفة: خ م س ٩٤٧] [المجتبئ: ٤٨٤] • أخرجه البخاري (١٥٤٨، ٢٩٥١) عن سليمان بن حرب، ومسلم (١٠/٦٩٠) عن قتيبة وخلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني، جميعهم عن حماد به.





١٦- (بَابُ) (عَدَدُ) صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي السَّفْرِ

 [٤٢٢] أَخْبُ لُو مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ) ، (قَالَا)(١١): حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاجُحَيْفَةً قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ (٢) - (قَالَ ابْنُ الْمُثَنِّيٰ): إِلَى الْبَطْحَاءِ - (٣) فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ

(قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو جُحَيْفَةَ اسْمُهُ وَهْبٌ).

١٧ - (عَدَدُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهٰرِّ)

 [٤٢٣] (أَضِلُ قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنُ ۗ.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال»، والمثبت من (ح)؛ مراعاة لما زادته في الإسناد.

⁽٢) بالهاجرة: شدة الحرِّ نصف النهار عقب الزوال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥) .

⁽٣) **البطحاء:** مَسِيل وادٍ واسع فيه دُقاق الحَصَىٰ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (4/4)

⁽٤) عنزة: عصافي أسفلها حديدة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢١٩/٤) .

^{* [}٤٢٢] [التحقة: خ م س ١١٧٩٩] [المجتبئ: ٤٧٧] • أخرجه البخاري (١٨٧، ٥٠١، ٣٥٥٣)، ومسلم (٥٠٣)، وسيأتي مطولًا من وجه آخر عن أبي جحيفة برقم (٤٣٩٧)

^{* [}٤٢٣] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣] [المجتبئ: ٨٨٥–١٤٤٣] . أخرجه البخاري (٩٣٧)، ومسلم (٨٨٢)، وسيأتي بنفس الإسناد مقتصرا على آخره برقم (١٩٢٢)، ومن وجه آخر عن نافع برقم (٥٨٣).





١٨- (بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعَصْرِ)(١)

• [٤٢٤] (أَحْبُولُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةً يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ ، فَوَصَفَ وَقَالَ : كَانَ يُصَلِّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)(٢).

١٩- (ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَقَبْلَ الْعَصْرُ ۗ ﴾

- [٤٢٥] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ قُدُامَةً ، عَنْ جَرِيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَا يُصَلِّي صَلَاةً يُصَلَّى بَعْدَهَا إِلَّا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنَ) (٣).
- [٤٢٦] (أَخْبِى وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ

⁽۱) من (هـ)، (ت)، وصحح عليه.

⁽٢) الحديث من (هـ) ، (ت) ، وتقدم برقم (٤١١) ، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٥٥٥) .

^{* [}٤٢٤] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وانظر ما تقدم برقم (٤٢٠).

^{* [}٤٢٥] [التحفة: دس ١٠١٣٨]





نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ إِذَا صَلَّى الظُّهْرَ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ)(١).

• [٤٢٧] (أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً قَالَ: (سَأَلْتُ) (٢) عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَوصَف، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرِّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو إِسْحَاقَ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِاللَّهِ.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: خَالْفَهُمَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (٣):

• [٤٢٨] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : (سَأَلْتُ)(٢) عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَوَصَفَ قَالَ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ) (؛) .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١١) من بقية النسخ، وبرقم (٤١٦) من (هـ)، (ت).

^{* [}٢٦٦] [التحفة: ت س ق ١٩٧٧]

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «سألنا» .

⁽٣) ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١٨).

^{* [}٤٢٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبئ: ٨٨٦]

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١٧).

^{* [}۲۸۸] [التحفة: ت س ق ١٠١٣] [المجتبئ: ٨٨٧]





• [٤٢٩] (أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ (الْهَادِ) (١) ، عَنْ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِي شَدَّادِ بْنِ (الْهَادِ) (١) ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ ، (فَقُلْتُ) (٢) : مَا هَاتَانِ ؟ قَالَ : (كُنْتُ أُصَلِيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ) .

· ٢- (بَابُ)^(٣) عَدَدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْحَضَرِ

• [٤٣٠] أَخْبُ لِيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ (ابْنُ زَاذَانَ)، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ (النَّاجِيِّ)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (ابْنُ زَاذَانَ) ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَرَّرْنَا الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا (نَحْزُرُ) (قَيَامَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَرَّرْنَا

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «الهادي» .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «قلت» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

^{* [}٢٦٩] [التحفة: س ١٨١٨٠] • أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢١/ ٣٧٥)، وأخرجه البخاري (٢٢٥)، وأخرجه البخاري (٢٣٥)، ومسلم (٨٣٤)، ومسلم (٨٣٤) من وجه آخر عن أم سلمة بسياق أتم، وفيه قصة، وهذا أثبت وأصح، قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٣٧: ٢٣٩) وفيه أنه قد شغل النبي على ناش من عبدالقيس عن الركعتين اللتين بعد الظهر، فهما هاتان.

وروي من وجه آخر عن أم سلمة ، وفيه زيادة : «أفنقضيهم] إذا فاتتا؟ قال : لا» أخرجه أحمد (٦/ ٣١٥) ، وصححه ابن حبان (٢٦٥٣) ، وضعفه البيهقي في «المعرفة» ، وقال ابن حزم في «المحلي» (٢/ ٢٧١) : «منكر» . اه. . وقد اختلف في إسناد هذا الحديث انظر شرح الخلاف من كتاب «العلل» (١٥/ ٢٧٧ : ٢٣٩) (١٤/ ٢٦٩ : ٢٧٦) للدارقطني ، والحديث يأتي من وجه آخر عن أم سلمة برقم (١٦٩٧) ، (١٦٩٣) .

⁽٣) في (ح) وقع قبل هذا الباب ثلاثة أبواب باب: فضل صلاة العصر (ك: ٢ ب: ٢٦)، ثم باب: المحافظة على صلاة العصر، (ك: ٢ ب: ٢٢) ثم باب: من ترك صلاة العصر. (ك: ٢ ب: ٢٤).

 ⁽٤) في (م): «نحرز»، وفي (ح) غير منقوطة، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت). ونحزر: نقدر (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٣٧).





قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً قَدْرَ سُورَةِ السَّجْدَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأَوَّلَتَيْنِ) (1) ، وَخَرَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي (الْأُخْرَتَيْن) (٢) عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَرَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَتَيْن) (٢) مِنَ الظُّهْرِ ، وَحَرَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَتَيْن) (١) مِنَ الظُّهْرِ ، وَحَرَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأُخْرَتَيْن) (١) مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النَّصْفِ مِنْ ذَلِكَ .

لاح (قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: خَالَفَهُ أَبُو عَوَانَةً).

• [٤٣١] أَحْبُوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرِبْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، (يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ)، عَنْ أَبِي عَوَانَةً، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُومُ فِي الظَّهْرِ فَيَ الظَّهْرِ فَيَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ (الْأَوَّلَتَيْنِ) (الْأَوَّلَتَيْنِ) (الْأَوَّلَتَيْنِ) (الْأَوَّلَتَيْنِ) بَعْدَ دِعْسَ عَشْرَةً آيَةً .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كذا في (م)، وفي (ط) بالمثناة التحتية بعد اللام، والفوقية أيضا، وكتب فوقها: «معا»، وفي (هـ)، (ت) بالمثناة التحتية بعد اللام.

 ⁽۲) كذا في (م)، (ت): «الأخرتين» بالمثناة الفوقية بعد الراء، وفي (هـ)، (ح) غير منقوطة،
 ووقع في (ط) بالمثناة التحتية بعد الراء والفوقية أيضا، وفوقها: «معا».

⁽٣) كذا في (م)، (ط): «الأولتين» بالمثناة الفوقية، وفي (هـ)، (ت) بمثناتين تحتيتين بعد اللام، وهي غير منقوطة في (ح).

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «الأُخريين» بمثناتين تحتيتين قبل النون .

⁽٥) كذا في (م)، وصحح عليه في (ط)، وفي (هـ)، (ت) : «الأُخريين»، وهي غير منقوطة في (ح).

^{* [}٤٣٠] [التحقة: م د س ٣٩٧٤] [المجتبئ: ٤٨٢] • أخرجه مسلم (٢٥٦/٤٥٢) من طريق هشيم به .

 ^{★ [}٤٣١] [التحفة: س ٤٢٥٩] [المجتبئ: ٤٨٣] • أخرجه الدولابي في «الكنل» (٧١٠) عن المصنف به .
 وأخرجه مسلم (٢٥٤/ ١٥٧) من طريق أبي عوانة بنحوه ، وفيه : «عن أبي الصديق» بدلا من «عن أبي المتوكل» .





٢١- (بَابُ) (عَدَدِ) صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي السَّفْرِ

• [٤٣٢] (أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَإِبْرَاهِيمَ الْبُنِ مَيْسَرَةً، سَمِعَا (أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ) (١): صَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْلِيْهُ الظَّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: ابْنُ الْمُنْكَدِرِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ، وَلَهُ ثَلاَثَةُ (بَنِينَ) (٢): عُمَرُبْنُ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَالْمُنْكَدِرِ، وَالْمُنْكَدِرِ، وَالْمُنْكَدِرِ، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، فَعُمَرُبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: ثِقَةٌ. وَالْمُنْكَدِرِ، فَعُمَرُبْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: ثِقَةٌ. وَالْمُنْكَدِرِ: لُيْسَ بِالْقُويِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ. وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقُويِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ. وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقُويِ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ. وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ. وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، فِي حِفْظِهِ سُوْءٌ. وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ) (٣).

[1/7]

وأخرجه البخاري (١٥٤٦) من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر عن أنس بنحوه .

⁽١) ما بين القوسين بدله في (ح): «أنسًا قال».

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «بنون».

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الرواية هنا، إنها وقعت تحت باب: عدد الظهر في الحضر بدل رواية أبي قلابة، عن أنس رقم (٤٢١)، ووقعت تلك بدلها هنا، وسقط من أول قول أبي عبدالرحمن إلى آخره فيها.

^{* [}٤٣٢] [التحفة: خ م دت س ١٦٦ -خ م دت س ١٥٧٣] [المجتبئ: ٤٧٦] • أخرجه البخاري (١٠٨٩) ، ومسلم (١٩٠٨) من طريق سفيان به .





٢٢- (بَابُ) (١) فَضْل صَلَاةِ الْعَصْرِ

• [٤٣٣] أخبر مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مِسْعَرٌ) (٢) وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَ(الْبَخْتَرِيُّ) (٢) بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيُّ كُلُّهُمْ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْن عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ النَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (لَنْ يَلِجَ (ۚ) النَّارَ مَنْ صَلَّىٰ قَبَلَ طَلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ .

٢٣ - تَأُويلُ قَوْلِ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿ حَنْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] وذِكْرُ الإخْتِلَافِ فِي الصَّلَاقِ الْوُسْطَى

• [٤٣٤] (أَخْبِ رُا أَبُو عَاصِم خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِم ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

ط: الغزانة الملكية

⁽١) وقع في (ح) هذا الباب، والبابان (٢٧)، (٢٦) بهذا الترتيب قبل باب (٢١).

⁽٢) في حاشية (ت): «مِشعَر: بكسر أوله، وبسكون ثانيه، وفتح المهملة: ابن حبيب الجرمي، وليس هو ابن كدام كما هو في «التهذيب» للحافظ ابن حجر».

⁽٣) كُتب في حاشية (ت): «أبو البَخْتري: بفتح الموحدة والمثناة الفوقية، بينها معجمة ساكنة: سعيدبن فيروز . تقريب»

⁽٤) يلج: يدخل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولج).

^{* [}٤٣٣] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨] [المجتبئ: ٤٧٨] • أخرجه مسلم (٦٣٤/٢١٣) من طريق وكيع به.

وأخرجه مسلم أيضا (٦٣٤/ ٢١٤) من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي بكر بن عمارة به . وسيأتي برقم (٥٤٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، (١١٦٣٥) من طريق أبي إسحاق، عن عيارة .

السِّهُ الْهِ الْمِرْعِلِلْسِّمَ إِنِي

أَذْلَجَ (١) رَسُولُ اللَّه ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ (٢)، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى الْتَهْمُسُ الشَّمْسُ فَصَلَّى، وَهِيَ (صَلَّاةُ الْوُسْطَى) (٣).

(١) **أدلج:** أذلج – بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلج – بالتشديد: إذا سار من آخره (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

(٢) **عرس:** التعريس: النزول في أواخر الليل للنوم والراحة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨٢/٥).

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في كتاب المواقيت برقم (١٧٤١) ، (ك: ٧ب: ٥٥).

* [٤٣٤] [التحفة: س ٥٣٨٨] [المجتبئ: ٦٣٥] • الحديث أورده ابن عدي في ترجمة حبيب وهو
 ابن أبي حبيب الأنهاطي ، من «الكامل» (٢/ ٤٠٢). وحبيب لينه القطان وقواه غيره .

والحديث روي من أوجه أخرى صحيحة عن ابن عباس من قوله ، فقد أخرج الطبري في «التفسير» (٢/ ٥٦٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٠) ، والبيهقي في «السنن» (١/ ٤٦١) من طرق متعددة صحاح عن ابن عباس قوله : «صلاة الوسطى هي صلاة الصبح» اهـ. قال إسهاعيل القاضي كها في «التمهيد» (٤/ ٢٨٥) : «الرواية عن ابن عباس في ذلك صحيحة» . اهـ.

وقد رُوي عن ابن عباس خلاف ذلك ، فقد أخرج الطحاوي في «شرح المعاني» (١٧٢) من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن رزين بن عبيد العبدي ، سمعت ابن عباس يقول : «صلاة الوسطئ صلاة العصر » . اه.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق فقال: «عمير بن نعيم بدلا من: رزين بن عبيد، وعمير لم أر من ترجمه». اهـ.

ورواه هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، أخرجه أحمد (١/ ٣٠١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٤) وهلال وإن وُثِّق فقد تغير بآخره.

ورواه ثوربن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قوله ولم يرفعه وفيه: «صلاة الصبح».

ورواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا ، وابن أبي ليلى : ضعيف .

وروي عن ابن عباس أنها صلاة المغرب، وفي إسناده نظر، انظر «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٩٤). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١/ ١٧٤).





• [883] (أَحْبُ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبِ قَالَ : حَدَّثَنِي الزِّبْرِقَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةً ، أَنَّ رَهْطًا (١) مِنْ قُرَيْشِ كَانُوا جُلُوسًا ، فَمَرً بِهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَأَرْسَلُوا عَبْدَيْنِ لَهُمْ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ ، (قَالَ): ثُمَّ مَالًا إِلَىٰ أُسَامَةً بْن زَيْدٍ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ كَانَ يُصَلِّى الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ (٢)، فَلَا يَكُونُ خَلْفَهُ إِلَّا الصَّفُّ وَالصَّفَّانِ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

٢٠-خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ):

• [٤٣٦] (أَخْبُونُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثُنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثُنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرِّبْرِقَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّى الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَلَمْ (يَكُنْ يُصَلِّي) صَلَاةً أَشَدَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا، فَنَرَلَتْ: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَلَوَتِ ۚ (وَ ۗ) ٱلصَّلَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] قَالَ: إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ).

⁽١) رهطا: عدد من الرجال أقل من العَشرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

⁽٢) قائلتهم: القائلة بمعنى القيلولة وهي: الاستراحة نصف النهار. (انظر: تحفة الأحوذي) . (07/4)

 ^{* [870] [}التحفة: س ٨٩]
 أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٠٦) ، وانظر التعليق على الحديث الآتي .

 ^{☀ [}۲۳٦] [التحقة: د س ۳۷۳۱] • إسناده منقطع ، أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٨٣) ، وأبو داود (٤١١)، والحديث اختلف فيه على الزبرقان بن عمرو كما بين النسائي.

السُّبُّ الْأَكْبِرُ كِلْسِّبَائِيِّ





- [٤٣٧] (أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَغْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: شَغَلُوا الْأَغْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: شَغَلُونَا النَّبِيِّ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى صَلَّاهَا بَيْنَ صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: (شَغَلُونَا النَّبِيَ عَيْقِهُمْ وَقُبُورَهُمْ مَارَا) .
- [٤٣٨] (أَخْبُ لَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١) شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ (عَبِيدَةً) (٢) ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ : (شَعْلُونَا عَنْ (صَلَّاةٍ) الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ) (٣) .

ورواه حمادبن سلمة عن قتادة عن رجل عن علي ، قال أبوحاتم: «الصحيح حديث شعبة وغيره عن قتادة عن أبي حسان عن عبيدة عن علي ، وحماد لم يضبط». اهـ. «العلل» لابن أبي حاتم (٣١١).

د: جامعة إستانيول ر: الظاهرية

⁻ والزبرقان لم يسمع من زيدبن ثابت ولامن أسامة بن زيد، وكذلك عروة بن الزبير لم يسمع من زيد، انظر: «جامع التحصيل» (ص١٧٦، ٢٣٦)، و«المختارة» للضياء (٤/ ٩٨)، ويأتي مزيد شرح لطرق هذا الحديث تحت الحديث الآتي برقم (٤٤٠)، وما بعده.

^{* [}٢٣٧] [التحفة: م س ١٠١٣] • أخرجه مسلم (٢٠٥/٦٢٧) من طريق الأعمش وقد اختلف عليه ورجح الدارقطني في «العلل» (٣/ ٢٣٩ - ٢٤١) هذا الوجه وأخرجه البخاري (٢٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣) من طريق عَبيدة السلماني عن عليّ ومسلم أيضا (٢٠٢/ ٢٠٢) من طريق يحيى بن الجزار عن علي. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٥٥).

⁽١) فوقها في (هـ)، (ت): "صح»، وكتب بحاشية (هـ): "أخبرني"، وفوقها: "خـ صح» يشير إلى وقوعه هكذا في نسخة.

⁽٢) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ت).

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي أيضا من (ح) تحت باب: المحافظة على صلاة العصر برقم (٤٥٠).

^{* [}٤٣٨] [التحفة: خ م دت س ١٠٢٣٢] [المجتبئ: ٤٨٠] • أخرجه مسلم (٢٠٣/٦٢٧) من طريق غندر ، عن شعبة به .



• [٤٣٩] (أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صحافيًانُ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ زِرِّ قَالَ : قُلْنَا (لِعَبِيدَةً) (١) : سَلْ عَلِيًّا عَنْ (صَلَاةٍ) شَفْيَانُ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ زِرِّ قَالَ : قُلْنَا (لِعَبِيدَةً) الْوُسْطَى ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : كُنَّا نُرَاهَا الْفَجْرَ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْأَحْرَابِ: (شَغَلُونَا عَنْ (صَّلَاةٍ) الْوُسْطَى: صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَاللَّهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا ﴾ .

(ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ فِي (صَلَّاقً) الْوُسْطَى ۗ)

• [٤٤٠] (أَصْبِـرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُودَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ زُهْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ زَيْدِبْنِ ثَابِتٍ ، فَسُئِلَ عَنْ (صَلَاةِ) الْوُسْطَى، فَقَالَ: هِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ. فَمَرَّ عَلَيْنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ، كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا بِالْهَجِيرِ) (٢).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٠).

(١) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

* [٤٣٩] [التحفة: س ق ١٠٠٩٣] • أخرجه الإمام أحمد (١٢٢/١) وابن ماجه (٦٨٤) وصححه ابن خزيمة (١٣٣٦) ، وابن حبان (١٧٤٥).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٨/٤) : «والصحيح عن على من وجوه شتى صحاح أنه قال في الصلاة الوسطى: صلاة العصر، وروى ذلك عن النبي ﷺ، رواه عنه جماعة من أصحابه منهم : عَبيدة السلماني وشتير بن شكل ويحيى بن الجزار والحارث ، والأحاديث عنه في ذلك صحاح ثابتة أسانيدها حِسان» . اهـ .

- (٢) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، والهجير: وقت اشتداد الحر بعد الظهر (انظر: النهاية في غريب الأثر، مادة: هجر).
- * [١٤٤] [التحفة: س ٢٧١٥] الحديث اختلف فيه على الزبرقان بن عمرو كما سبق تحت رقم (٤٣٦) .

والحديث أخرجه البخاري (٢٩٣١، ٢٩٣١)، ومسلم (٢٠٢/٢٠٧) من طريق ابن سيرين عن عبيدة عن على بنحوه .

السُّهُ الْأَكْبَرُ كِلَّانِيمَ إِنَّ





• [٤٤١] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بِنُ الْمُئنَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بِنُ (عُثْمَانَ) الْعَطَفَانِيُّ وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كُنْتُ فِي قَوْمِ اخْتَلَقُوا فِي (صَلَّاةً) الْوُسْطَى ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ : قَالَ : كُنْتُ فِي قَوْمٍ اخْتَلَقُوا فِي (صَلَّاةٍ) الْوُسْطَى ، وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ : فَبَعَثُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لِأَسْأَلُهُ عَنْ (صَلَّاةٍ) الْوُسْطَى ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الظُهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالنَّاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ ، فَلَا يَكُنْ يُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلّا الصَّفُ وَالصَّفَانِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ : فَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلّا الصَّفُ وَالصَّفَانِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ: فَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلّا الصَّفُ وَالصَّفَانِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ: فَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِلّا الصَّفُ وَالصَّفَانِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ : قَالُ رَسُولُ اللّه ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : فَاللّهُ وَلَوْمُ أَلُولُ اللّهُ وَلَوْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ

قَالَ أَبُو عَلِلرَجْمِن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِيَةً ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ ﴾ .

• [عَدَّ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : صَحَاتِهُ ، وَنَ الْمُسَلِّلِ هِيَ الظُّهُو ﴾ .

وزهرة هذا جهله الدارقطني، وقال الحافظ الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٣/ ١٢٠):
 «حديثه في أن الصلاة الوسطى هي الظهر، موقوف». اه..

^{* [}٤٤١] [التحفة: س ٣٧١٧] • تقدم برقم (٤٣٦) أن الزبرقان لم يسمع من زيدبن ثابت ولامن أسامة بن زيد.

^{* [}٤٤٢] [التحفة: س ٣٧٢٥] • أخرجه البيهقي في «سننه الكبرئ» (١/ ٤٥٩) من طريق همام، عن قتادة به .

وروي من غير وجه - بأسانيد صحاح - عن زيدبن ثابت قوله، انظر: «مسند أحمد» (٥/ ١٨٥)، و«موطأ مالك» (٧٠٧)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (٤/ ٢٨٥ - ٢٨٧)، وقال: وهذا أثبت ماروي عن زيدبن ثابت. اهـ.





٢٤ - (بَابُ مَنْ) (١) تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ

- [٤٤٣] (أخب رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ (٢) أَهْلَهُ وَمَالَهُ ﴾ .
- [٤٤٤] أُخْبِ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : كُنَّا مَعَ بُرُيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكُرُوا بِالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ اللهُ اللهُ
- [8٤٥] (أَضِوْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: (الَّذِي تَفُوثُهُ صَلَاهُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ) (٣).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) من (ح)، ووقع هذا الباب مع حديثه الثاني في (ح) عقب أحاديث باب (٢٧): المحافظة على

⁽٢) وتر: انتزع منه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٦/٥).

^{* [}٤٤٣] [التحفة: ت س ٨٠٠١] • أخرجه الترمذي (١٧٥) من طريق قتيبة، عن الليث به، وقال: «حسن صحيح». اه.. ويأتي مزيد تخريج له تحت رقم (٤٤٥).

^{* [}٤٤٤] [التحفة: خ س ٢٠١٣] [المجتبئ: ٤٨١] . أخرجه البخاري (٥٥٣) ٥٩٤) من طريق

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي أيضا من (ح) في أبواب المواقيت، تحت باب: التشديد في تأخير صلاة العصر (١٦٠٥)، وقد قال المزي في «التحفة»: «حديث (س) فى رواية أبى الطيب محمد بن الفضل بن العباس عنه» ، وهو كما ترى في بعض نسخ ابن الأحمر، وفي نسخة حمزة.

[•] أخرجه البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦/ ٢٠٠) من * [٤٤٥] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٥] طريق مالك به.

وانظر ما تقدم برقم (٤٤٣) ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٠٥) .

السيُبَواكِكِبرَى للسِّبَائِيِّ





٢٥- (بَابُ التَّغْلِيظِ عَلَىٰ مَنْ فَرَّطَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ)(١)

• [٤٤٦] (أَضِوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةً، أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكِ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيةً حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: (مَنْ فَاتَتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَمَا وُتِرَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: فَمَنَ مَالَهُ عَمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ لَلَهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: وَمَالَهُ ، قَالَ عِرَاكٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: وَمَالُهُ ، قَالَ عِرَاكٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: وَمَالُهُ ، وَمَالُهُ .

خَالْفَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ):

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٨٤٦) من طريق ابن المبارك به .

وقد اختلف في إسناده على عراك بن مالك: فرواه عنه جعفر بن ربيعة بذكر سياعه من نوفل وابن عمر كيا هنا ، ورواه عنه يزيد بن أبي حبيب واختلف عنه أيضا ، فروي عنه عن عراك بدون ذكر سياع عراك من نوفل وابن عمر كيا سيأتي في الحديث التالي ، وروي عنه عن عراك بذكر سياع عراك من نوفل دون ابن عمر كيا سيأتي في الحديث بعد التالي ، وقال الخطيب في «الكفاية» عقب ذكر الخلاف فيه: «والحكم يوجب القضاء في هذا الحديث لجعفر بن ربيعة بثبوت إيصاله الحديث لثقته وضبطه ، ورواية الليث ليس تكذيبا له لجواز أن يكون عراك بلغه هذا الحديث عن نوفل بن معاوية ثم سمعه منه بعد فرواه على الوجهين جميعا والله أعلم» . وقال البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٤٤٥) : «والحديث محفوظ عنها جميعًا . رواه عراك بن مالك عنها معًا : نوفل بن معاوية وعبدالله بن عمر إما بلاغًا أو سياعًا» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٦٤): «والمحفوظ ما أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب - فرقهما - عن عراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث . . . الحديث . . ه . .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

 ⁽١) هذه الترجمة من (ح)، ووقع فيها هذا الباب بأحاديثه عقب باب: صلاة العصر في السفر،
 وقبل باب: صلاة المغرب.

^{* [}٤٤٦] [التحفة: س ٧٣٢٠-س ١١٧١٧] [المجتبئ: ٤٨٥-٤٨٦] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤١٤) من طريق المصنف به .





• [٤٤٧] (أَضِعْ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَّتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: (هِي صَلَاةُ الْعَصْرِ).

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ):

• [٤٤٨] (أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُبْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَّةً يَقُولُ: صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا

والحديث أخرجه البخاري (٣٦٠٢)، ومسلم (٢٨٨٦) من حديث الزهري عن أبي بكربن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود ، عن نوفل بن معاوية مرفوعًا بحديث الفتن ، قال الزهري: إلا أن أبابكر يزيد: «من الصلاة صلاة من فاتته فكأنها وتر أهله وماله» اه..

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٦١٥): «يحتمل أن يكون أبو بكر زاد هذا مرسلا، ويحتمل أن يكون زاده بالإسناد المذكور عن ابن مطيع عن نوفل» . اه. .

ورواه عبدالرهن بن إسحاق، عن الزهري موصولا، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢٨٤٣).

والحديث متفق عليه من حديث ابن عمر ، أخرجه مسلم من رواية سالم ، وأخرجه البخاري ومسلم من رواية نافع ، كلاهما عن ابن عمر ، وسيأتي تخريجه .

* [٤٤٧] [التحفة: س ٧٣٢٠-س ١١٧١٧] [المجتبئ: ٤٨٧] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤١٤، ٤١٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٤٢) من طريق الليث به ، ولفظ ابن أبي شيبة مختصر ا .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه في الحديث السابق، وانظر أطرافه هناك.

وانظر: «التمهيد» (١٤/ ١١٨ - ١٢١) ففيه خلافات أخرى لهذا الحديث.

السيناكبركلسبائي



وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿هِيَ الْعَصْرُ ﴾ .

٢٦- (بَابُ) (الْأَمْرِ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) (١)

• [889] أخبر فَتُنبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَة (زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْقَ أَنْ الْمَرَتْنِي عَائِشَة أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَة فَآذِنِي آَنِ اللَّهُ فَآذِنِي عَائِشَة أَنْ الْكُتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَة فَآذِنِي (٢): ﴿ كَنْفِطُواْ عَلَى الصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَى ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَلَمًا بِلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيً : ﴿ كَنْفِظُواْ عَلَى الصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَى ([وَ] (٣) صَلَاةَ الْعَصْرِ) وَقُومُواْ لِلّهِ حَنْفِظُواْ عَلَى الصَّكَوْتِ وَالصَّكُوةِ ٱلْوُسْطَى ([وَ] (٣) صَلَاةَ الْعَصْرِ) وَقُومُواْ لِلّهِ فَيَنْقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، ثُمَّ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ.

وسيأتي عن قتيبة عن مالك والحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك برقم (١١١٥٦).

^{* [}٤٤٨] [التحفة: س ١١٧١٧] [المجتبئ: ٤٨٩] • أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤١٤) من طريق المصنف به .

وأخرجه أحمد في «المسند» كما في «المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي» (٧٤٨٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم به .

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه في الحديث قبل السابق، وانظر أطرافه هناك.

⁽١) لفظ الترجمة في (ح) باب: المحافظة على صلاة العصر.

⁽٢) فآذني: فأعلمني . (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢٦١) .

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}٤٤٩] [التحفة: م دت س ١٧٨٠٩] [المجتبئ: ٤٧٩] • أخرجه الترمذي (٢٩٨٢) عن قتيبة، ومسلم (٦٢٩) عن يحييل بن يحيلي ، كلاهما عن مالك به .





• [٥٠٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ شَغَلُونًا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ﴾) (١٠).

٧٧- (الرُّخْصَةُ فِي الرَّكْعَتَيْن بَعْدَ الْعَصْرِّ)

 [801] (أخبئ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي قَطُّ) .

قال الترمذي (١٨٤) بعد أن ذكر حديث ابن عباس: «إنها صلى النبي على الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مالٌ فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يَعُذْ لهما»: «و قد =

⁽١) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وتقدم من (هـ)، (ت) تحت باب: تأويل قول اللَّه ﷺ: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسَطَىٰ ﴾ وذكر الاختلاف في الصلاة الوسطىٰ (٤٣٨) ، وليس في (م) ، (ط) .

^{* [}٤٥٠] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٣٢] [المجتبئ: ٤٨٠] . متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم

^{* [}٤٥١] [التحفة: م س ١٦٧٧٢ -خ س ١٦٧٧١] • أخرجه مسلم (٨٣٥) من طريق جرير، والبخاري (٩١١) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن هشام – وسيأتي من طريق يحيل برقم (VAFF).

وأخرجه ابن شاهين (٢٥١) من طريق أبي عاصم ثنا ابن جريج، عن عبداللَّه بن عروة، عن عروة ، عن عائشة : «ما دخل رسول الله ﷺ بعد العصر قط إلا صلى ركعتين» ،

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٧٥ ، ٢٧٦) بعد أن أطال في ذكر أوجه الخلاف فيه على عائشة ﴿ فَكُ : ﴿ وَالصَّحِيحُ مَنْ ذَلَكُ عَنْ عَائشَةً عَنْ عَبِدَاللَّهُ وَهُشَامُ ابْنَى عَرَوَةً عَنْ أَبيهما عَن عائشة» اه.

السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلنَّهِمُ إِنَّيْ





٢٨- (بَابُ) (النَّهْي عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ)(١)

• [٤٥٢] أخبر الخَمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةً قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ ، وَاسْمُهُ : رُفَيْعٌ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحْدَةً قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ ، وَاسْمُهُ : رُفَيْعٌ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحْدَةً قَالَ : صَدْمُ وَكَانَ مِنْ أَحَبّهِمْ إِلْيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللّه وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةً - مِنْهُمْ عُمَرُ وَكَانَ مِنْ أَحَبّهِمْ إِلْيَّ - أَنَّ رَسُولَ اللّه وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيلًا حَمَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَطْلُع الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَطْلُع تَلْ عَنْ السَّمْسُ .

(١) في (ح) لم يرد هذا الباب هنا ، وسيأتي من (ح) ، وبقية النسخ أيضًا في «المواقيت» (ك : ٧ ب : ٣٣) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

روي عن عائشة في الباب روايات ، روي عنها: أن النبي على ما دخل عليها بعد العصر إلا صلى ركعتين ، وروي عنها عن أم سلمة عن النبي على أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ، والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم هو: كراهية الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ؛ إلا ما استثني من ذلك مثل : الصلاة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف ، فقد روي عن النبي ويه رخصة في ذلك ، وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي على ومن بعدهم . وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد كره قوم من أهل العلم من العلم من أصحاب النبي على ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضا بعد العصر وبعد الصبح وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة » اهـ.

وقال ابن رجب في «الفتح» (٣٠٢/٣): «فقد تبين بهذا كله أن حديث عائشة كثير الاختلاف والاضطراب وقد ردَّه بذلك جماعة منهم الترمذي والأثرم وغيرهما، ومع اضطرابه واختلافه فتقدم الأحاديث الصحيحة الصريحة التي لااختلاف فيها ولااضطراب في النهي عن الصلاة بعد العصر عليه» اهـ.

(أَخْبَرَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: خَالَفَهُ)(١) طَاوُسٌ؛ فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُمَرَ (٢):

• [80٣] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَام بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ (٣).

وهشام بن حجير لم يخرج له البخاري، وضعفه أحمد وابن معين وغير واحد من الأئمة، ووثقه ابن حبان والعجلي وابن سعد، فمثله لايكون حجة، لكن في الشواهد والمتابعات، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اه..

وفي «الضعفاء الكبير» (٤/ ٣٣٧) قال ابن عيينة : لم نأخذ منه إلا ما لا نجد عند غيره اهـ. والحديث أخرجه الشافعي في «المسند» (ص٢٤)، وكذا في «الرسالة» (ص٤٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٠٥)، من طريق ابن جريج، عن عامر بن مصعب، عن طاوس، أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر فنهاه، قال: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلَّخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٣٦] الآية». اه..

ط: الخزانة الملكية

وعامر قال ابن حجر في «التقريب» : «لا يعرف» . اهـ .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «قال أبو عبدالرحمن : خالفه . . . » .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث والتعليق عليه هنا ، إنها وقع في المواقيت تحت باب: النهي عن الصلاة بعد الصبح برقم (١٦٧٠).

^{* [}٤٥٢] [التحقة: ع ١٠٤٩٢] [المجتبئ: ٥٧٧] • أخرجه البخاري (٥٨١)، ومسلم (٢٨٦/٨٢٦)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٠).

⁽٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في «المواقيت» تحت ترجمة بنفس اللفظ برقم (١٦٧٨).

^{* [}٤٥٣] [التحقة: س ٥٧٦١] [المجتبئ: ٥٧٩] ♦ أخرجه الدارمي في «مسنده» (٤٣٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٢)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٣)، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، موافق لما قدمنا ذكره من الحث على اتباع السنة ولم يخرجاه بهذه

اليتنزالكيروللشنائ

• [٤٥٤] أَصْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَة، قَالَ : أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُس ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ عَاثِشَةُ : (أَوْهَمَ)(١) عُمَرُ ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُتَحَرَّىٰ طَلُوعُ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبُهَا (٢).

وظاهر السياق أن ابن عباس إنها جعل الحجة على طاوس بالحديث النبوي لا برأيه هو ، وهذه الرواية ليس فيها شيء مرفوع يكون حجة على السامع، واللَّه أعلم، وانظر حاشية الشيخ شاكر كَعْلَاللهُ على كتاب «الرسالة».

وأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٠٥) من حديث شعبة عن أبي جمرة قال: سألت ابن عباس عن الصلاة بعد العصر فقال: «رأيت عمر ﴿ للله عن الرجل إذا رآه يصلي بعد العصم " اهـ.

وقد روي ذلك من غير وجه عن عمر ، كما في «شرح معاني الآثار» ، وغيره ، والمحفوظ عن ابن عباس في هذا الحديث أنه عن عمر كما مر في الحديث السابق.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٨).

- (١) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (ط)، ووقع في رواية مسلم (٨٣٣): «وهم» وهو الذي صوبه السندي في «حاشيته على النسائي» (١/ ٢٧٩). وأوهم: غفل (انظر: مختار الصحاح،
- (٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في المواقيت تحت ترجمة بنفس اللفظ ، وسيأتي برقم
- ★ [303] [التحقة: م س ١٦١٥٨] [المجتبئ: ٥٨٠] أخرجه مسلم (٢٩٥/ ٢٩٥) وغيره وفيه: «وهم»، وأخرجه أبوعوانة في «مسنده» (١١٣٤) وغيره كلهم من طريق وهيب وفيه: «أوهم»، وقال السندي في «حاشيته» (١/ ٢٧٨): «والصواب «وهم» بكسر الهاء أي: غلط، أو بفتح الهاء أي : ذهب وهمه إلى ماقال، كها صرحوا في مثله، وهو المشهور في رواية هذا الحديث ، ويقال : «أوهم» إذا أسقط ، ووهم بالكسر إذا غلط ، ووهم بالفتح إذا ذهب وهمه ، إلا أن يقال: المراد أن الحديث كان مقيدًا فأسقط القيد من الكلام نسيانًا ، وعلى هذا فمقصود عائشة أن عمر كان يرى المنع بعد العصر مطلقًا وهو خطأ ، والصواب أن الممنوع هو التحري بالصلاة في الوقتين المذكورين». اهم. بنحوه والله أعلم.

ح: حمرة بجار الله





• [808] (أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَصْرِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ (طَافَ)^(١) مَعَ مُعَاذِبْنِ عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ قَالَ: ﴿ لَا صَلَاةً بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ») . ^(۲)

والنهى عن هاتين الصلاتين ثابت من طريق جماعة من الصحابة غير عمر هيك : ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة ومعاوية وعمروبن عبسة ﴿فَيْنُهُ وَكُلُهَا مُحْرِجَةً فِي الصحاح فلا اختصاص له بالوهم، والله أعلم.

ويأتي هذا الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٣) (١٦٧٩).

(١) في (هـ)، (ت): «كان»، والمثبت من رواية (ح) الآتية في «المواقيت» بنفس الإسناد برقم (١٦١٤)، وكذا هو أيضا في «تهذيب الكهال» (٢٩/ ٣٥٢)، وغيره من المصادر التي أخرجت الحديث.

(٢) هذا الحديث هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من (ح) في المواقيت برقم (١٦١٤) .

* [800] [التحفة: س ١١٣٧٤] [المجتبئ: ٥٢٨] ● تفرد به النسائي دون الستة ، وقد اختلف فيه على شعبة:

فأخرجه الطيالسي (١٣٢٢) عن شعبة ، وكذا أحمد (٤/ ٢١٩) عن محمد بن جعفر وحجاج وعفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٢) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٢٠) من طريق ابن المبارك، كلهم عن شعبة عن سعدبن إبراهيم عن نصربن عبدالرحمن عن جده معاذ القرشي أنه طاف مع معاذ بن عفراء . . . الحديث ، إلا أن ابن المبارك قال : «عن جده معاذ رجل من بني تيم» . وقال الطيالسي : «عن جده» . ولم يسمه .

وأخرجه إسحاق بن راهويه كما في «نصب الراية» (٢٥٣/١) عن النضر بن شميل، والفسوي (١/ ٣١٤ - ٣١٥) من طريق أبي عمر الحوضي وسليهان بن حرب، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٣) من طريق وهب بن جرير ، والبيهقي (٢/ ٤٦٤) من طريق الحوضي =

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٣٨٨): «حديث على بن أبي طالب وابن عمر وعائشة هِ أحاديث ثابتة بأسانيد جياد ، لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها» . اه.

٢٩ (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ (إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً) (١)

• [٤٥٦] (أَخْبِى لِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْر، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً) (٢).

وأبي الوليد، كلهم عن شعبة عن سعدبن إبراهيم عن نصربن عبدالرحمن عن جده معاذبن عفراء، أنه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي، فقال له معاذ رجل من قريش: مالك لا تصلي . . . الحديث، واللفظ للبيهقي، وعند إسحاق والطحاوي لم يُسم السائل.

وأشار لهذا الخلاف أبو نعيم في «المعرفة» ، والمزي في «تهذيبه» (٢٩/ ٣٥٢) ، وغيرهما .

ونصربن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول» اهـ. ومعاذ القرشي أيضا فيه جهالة، والمرفوع من الحديث له شواهد عن جماعة من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما، انظر رقم (٤٥٢)، (٥٥٠)، (١٦٦٩).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦١٤).

(١) في (ح) لم يرد هذا الباب هنا ، وسيأتي من (ح) وبقية النسخ أيضًا - بدون ما بين القوسين - في «المواقيت» (ك: ٧ ب: ٣٦).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنها وقع في «المواقيت» برقم (١٦٨٦) تحت ترجمة بنفس اللفظ.

* [٤٥٦] [التحفة: دس ١٠٣١٠] [المجتبئ: ٥٨٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٣٥) من طريق النسائي به .

وأخرجه أبو داود (١٢٧٤)، وأحمد (١/ ٨٠ – ١٨، ١٢٩، ١٤١)، وابن أي شيبة (7/ 181)، وابن المنذر في «الأوسط» (7/ 181)، وغيرهم من طرق عن منصور بنحوه، وصححه ابن خزيمة (170 = 100)، وابن حبان (100 = 100)، ووصفه ابن المنذر مع أحاديث أخرى بقوله: «وهي أحاديث ثابتة بأسانيد جياد لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها». اهد. وصحح إسناده الحافظ في «التلخيص» (1/ 100)، وقال في «الفتح» (1/ 100): «بإسناد صحيح «رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن». اهد. وقال في موضع آخر (1/ 100): «بإسناد صحيح قوي». اهد. وصححه أيضًا ابن العراقي في «طرح التثريب» (1/ 100).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



 [٤٥٧] (أخبرُنُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً ، رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ)(١).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٤٧ – ١٤٨) أنه اختلف في إسناده على منصور ، وأن الصحيح عن منصور عن هلال بهذا السند كها رواه النسائي، وسيأتي من وجهين آخرين عن منصور برقم (١٦٨٥).

وقد قال البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٩): «هذا وإن كان أبو داود السجستاني أخرجه في «السنن» فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم، ووهب بن الأجدع ليس من شرطهما، وهذا حديث واحد، ومامضي في النهى عنها ممتد إلى غروب الشمس حديث عدد، وهو أولى أن يكون محفوظًا» . اهـ .

وقال ابن حزم في «المحلي» (٣/ ٣١): «وهب بن الأجدع تابعي ثقة مشهور، وسائر الرواة أشهر من أن يسأل عنهم ، وهذه زيادة عدل لا يجوز تركها» . اهـ .

وقال ابن رجب في «شرحه للبخاري» (٣/ ٢٧٩): «ووهب بن الأجدع قال عنه محمد بن يحيى الذهلي: (ليس بمجهول، قدروي عنه الشعبي أيضًا)) . اه. .

وفي «الفتح» (٢/ ٦١): «حكن أبوالفتح اليعمري عن جماعة من السلف أنهم قالوا: (إن النهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر إنها هو إعلام بأنهما لايتطوع بعدهما، ولم يقصد الوقت بالنهي كما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب» ، ثم استدل بهذا الحديث .اهـ.

(١) سقط من (م)، (ط)، واستدرك من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح) في أبواب «المواقيت»، ويأتي تحت رقم (١٦٩٠).

* [٤٥٧] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩] [المجتبئ: ٥٨٧] • أخرجه البخاري (٥٩٢)، ومسلم (٣٠٠/٨٣٥) من طريق الشيباني، وإحدى روايتي مسلم عن على بن حجر به، وليس في رواية البخاري من طريق عبدالواحد بن زياد عن الشيباني قوله: «في بيتي».

ط: الخزانة الملكية

ورواه بدونه أيضا خالدبن عبدالله الطحان عند أحمد (٦/ ١٥٩)، وأبوبكربن أبي شيبة عن ابن مسهر عند أبي يعلى في «مسنده» (٨/ ٣٥٦، رقم ٤٩٤٠) وأبي نعيم في «مستخرجه» (٢/ ٤٢٧ ، رقم ١٨٨٣) ، كلاهما عن الشيباني ، ولم نقف عليها إلا من رواية على بن حجر عن ابن مسهر عند النسائي ومسلم.

السيناكبركلسبائي





٣٠ (عَدَدُ الصَّلَاةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ)

• [808] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ) () مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُفَيْلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْدُ بِنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكُرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا تَمِيمِ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ : انْظُرْ إِلَىٰ هَذَا ، أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي ؟! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَآهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ صَلَاةً كُنْ عَلْمِ رَسُولِ اللهَ عَيْدٍ .

٣١ - (الصَّلَاةُ بَعْدَ أَذَانِ الْمَعْرِبِ)

• [٤٥٩] أَخْبُ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، (وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبْتٌ) (٢)

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٧): «ذكر البيت مع قولها: «سرًا وعلانية» فيه إشكال، فإن لم يكن ذكر البيت محفوظاً كان المعنى أنه لم يتركهما في المسجد وفي البيت، وهذا يخالف حديث أيمن - في المطبوع: أنس، وهو خطأ - عنها». اه...

وانظر ماسبق برقم (٤٥٧) ، وسيأتي سندا ومتنا برقم (١٦٩٠) .

⁽١) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، ومن مكرر الحديث الآتي برقم (١٦٩٥).

^{* [808] [}التحفة: خ س ١٩٩٦] [المجتبئ: ٥٩٦] • أخرجه البخاري (١١٨٤)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٦٩٥)، (١٨٠٩).

⁽٢) من (م)، ولم يرد ذلك في (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع بحاشية (ط) بدون واو، ولا توجد علامة لحق ولا تحشية، ولاما يدل على أنه من أصل الكتاب، فالظاهر أن إدخاله في أصل الكتاب من تصرف بعض النساخ.





وَهُوَ: ابْنُ الْحَسَنِ، (حَدَّثَنَا) (١) عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرِيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ بَيْنَ كُلِّ أَذَائِيْنِ صَلَاةً ، بَيْنَ

٣٢- (بَابُ) (عَدَدُ) صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

- [٤٦٠] أَضِرُا قُتَابَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْمَدِيئةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا: أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاء.
- [٤٦١] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى (الصَّنْعَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَة، (يَعْنِي: ابْنَ كُهَيْلٍ)، قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَة، (يَعْنِي: ابْنَ كُهَيْلٍ)، قَالَ: رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٠٢)، ومن طريق حماد (٤٦٦)، وابن جريج (٤٦٧)، (١٧١٧)، كلاهما عن عمروبن دينار، ومن وجه آخر عن جابربن زيد برقم (١٩١٢).

⁽١) في (م)، (ط): «عن».

^{* [809] [}التحفة: ع ٩٦٥٨] [المجتبئ: ٦٩٣] • أخرجه البخاري (٦٢٤ ، ٦٢٧)، ومسلم (٨٣٨)، وعندهما: «قال في الثالثة: لمن شاء». اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٨٠٧).

⁽٢) في (ح) وقعت هذه الترجمة مع الحديث الثاني عقب باب: التغليظ على من فرط في صلاة العصر (ك: ٢ ب: ٣٨).

^{* [37] [}التحفة: خ م د س ١٩٧٧] [المجتبئ: ٥٩٩] • أخرجه البخاري (١١٧٤)، ومسلم (٥٠٧/ ٥٥)، وغيرهما من طرق عن سفيان، وعندهما قول عمروبن دينار: «قلت: ياأباالشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر، وعجل العشاء وأخر المغرب، قال: وأنا أظنه». اهد. فتبين أن قوله في رواية قتيبة: «أخر الظهر . . . » إلخ مدرج من قول أبي الشعثاء جابربن زيد.

وتابع ابنَ عيينة حمادُبن زيد عند البخاري (٥٤٣)، ومسلم (٥٠٧/٥٦)، وشعبة عند البخاري (٥٦٢).

السُّهُ الْأَكِبُوكِ لِلسِّهِ إِنَّ





بِجَمْعِ (١) أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ (قَامَ) فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ صَنْعَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَنْعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَنْعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

٣٣- (الصَّلَاةُ بَعْدَ الْمَغْرِبُ)

• [٤٦٢] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ رَائِدَة ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ وَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِ عَلَيْقُ وَالْحَدُ تَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمُغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ ، وَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَهِي رَحْلِهِ (٢) .

(١) بجمع: المزدلفة، سميت به لأن آدم الطي وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمع).

* [٤٦١] [التحقة: م دت س ٧٠٥٢] [المجتبئ: ٤٩١] • أخرجه أبو داود (١٩٣٢) من طريق يحيى القطان، وأحمد (٢/ ٧٩) من طريق محمد بن جعفر، كليهما عن شعبة بنحوه، وفيه: أنه أقام فصلى المغرب ثم صلى العشاء.

والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيد بن جبير بنحوه ، وفيه أنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) ، (٤٢١٧) .

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠). وسيأتي من أوجه أخر برقم (٤٦٨)، (٤٦٩)، (٥٩٩)، (١٧٢١)، (١٧٨٢)، (١٧٨٤)، (٤٢١٧)، (٤٢١٨)، (٤٢١٩).

- (٢) هذا الحديث ليس في (ح). وقد قال المزي في «التحفة»: «هذا الحديث من رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس، عن النسائي». اهد. وهو كما ترئ في نسخ ابن الأحمر. والرحل: المسكن والمنزل (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).
- * [٢٦٢] [التحفة: س ٧٨٩١] أخرجه البخاري (١١٧٢)، ومسلم (٧٢٩) بدون ذكر الجمعة عند البخاري، وقد تقدم من وجه آخر عن نافع برقم (٤٢٣).





٣٤- كَيْفَ (الرَّكْعَتَانِ) (١) (بَعْدَ) (٢) الْمَغْرِبِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ (٢)

• [٤٦٣] (أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، وَهُو: (ابْنُ)(١٤) عَبْدِاللَّهِ الْقُمِّيُّ، عَنْ جَعْفُرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، وَهُو: (ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْقُمْمِيُّ، عَنْ جَعْفُرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُعْوَبُ، وَهُو : (ابْنُ كَانَ يُطِيلُ الرَّكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَعْرِبِ).

وجعفر ، هو: ابن أبي المغيرة ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال ابن منده: «ليس بالقوي في سعيدبن جبير ويعقوب القمي» . اهـ . وقال الدارقطني : «ليس بالقوي» . اهـ . وقال النسائي : «ليس به بأس» . اهـ .

ص: كوبريلي

⁽١) في (م) ، (ط) : «الركعتين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قبل» .

⁽٣) كذا نص على ذكر الاختلاف، مع أنه لم يذكر سوى رواية واحدة. وهذه الترجمة ليست في (ح).

⁽٤) في (م) : ﴿ أَنِي ﴾ ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

^{* [373] [}التحفة: دس ٥٤٦٨] • أخرجه أبو داود (١٣٠١) عن شيخ النسائي به مسندًا، ثم رواه عن أحمد بن يونس وسليهان بن داود - معًا - عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير مرسلا، ثم أسند عن يعقوب قوله: «كل شيء حدثتكم عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن النبي على فهو مسند عن ابن عباس، عن النبي على الهداء .

وقال أبوحاتم في «العلل» لابنه (٨٣/١): «إن كان هذا حقا فهو صحيح، وإن لم يكن حقا فهو عن سعيد قوله». اهـ.

أما أبو زرعة فقد جزم بأنه من قول سعيد، حيث قال: «هذا عندي عن سعيد قوله؛ لأنه عال أن تكون هذه الأحاديث كلها عن ابن عباس، عن النبي على قريب من أربعين حديثا أو أكثر». اهد. وانظر: «التمهيد» (١/ ١٦٩)، و«سنن البيهقي» (٢/ ١٨٩).





٣٥- (الصَّلَاةُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ)

- [٤٦٤] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُدَيْفَة إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَة ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُدَيْفَة قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيِّ وَيَنِيْ فَصَلَيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، فَصَلَّى إِلَى الْعِشَاءِ) (١) .
- [170] (أَضِرُا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (الْحُسَيْنُ) (٢) بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنُ حُبَابٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ ابْنُ حُبَابٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ فَصَلَيْتُ مَعَهُ

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وقال في «التحفة»: «لم يذكر أبو القاسم حديث أحمد بن سليمان، ولا هو في السماع». اهـ.

★ [٤٦٤] [التحفة: ت س ٣٣٢٣] • أخرجه الإمام أحمد (٥/٤٠٤)، والترمذي (٣٧٨١)، والمفظ عندهما أتم وأوضح، وصححه ابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٢٩٦٠)، والحاكم (١/٣١٣)،

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». اه.. وقال المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٠٥): «إسناده جيد». اه..

وقد اختلف في إسناده: فقال أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٠): «تفرد به ميسرة ، عن المنهال عن زر ، عن الحرب عن عدي بن ثابت ، عن زر ، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل ؛ فرواه عن ميسرة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، وقيس ضُعّف من قبل حفظه . ورواه أبو الأسود عبدالله بن عامر مولى بني هاشم ، عن عاصم ، عن زر ، عن حذيفة مختصرًا » . اه . .

ورواه قيس بن الربيع عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٠٢)، ورواية أبي الأسود عنده أيضًا (٣/ ٣٧).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن زيدبن الحباب برقم (٨٥٠٤).

(٢) في (هـ)، (ت): «الحسن»، وهو خطأ، والتصويب من «التحفة».





الْمَغْرِبَ، فَصَلَّىٰ إِلَى الْعِشَاءِ)(١).

٣٦- (عَدَدُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْحَضَرِ)(٢)

- [٤٦٦] أَضِعُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِالْمَدِينَةِ (سَبْعًا وَتُمَانِيًا)(٣): الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، (يَجْمَعُ) بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (٤) .
- [٤٦٧] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْكُ ثُمَانِيًا جَمِيعًا ، سَبْعًا جَمِيعًا) (٥).

⁽١) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، ولم يعزه المزي إلى النسائي هنا من حديث الحسين بن منصور، واقتصر على عزوه من حديثه في «المناقب»، والذي يأتي مطولا برقم (٨٤٣٧).

^{* [278] [}التحفة: ت س ٣٣٢٣]

⁽٢) هذه الترجمة ليست في (ح).

⁽٣) كذا، وصحح في (هـ)، (ت) على كل من الكلمتين «سبعا وثهانيا»، وكتب بحاشية (هـ): «الوجه: ثهانيًا وسبعا، كم تقدم» برقم (٤٦٠).

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتقدم برقم (٤٦٠).

^{* [273] [}التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبئ: ٥٩٩]

⁽٥) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من (ح) في المواقيت تحت باب: الجمع بين الصلاتين من غير خوف ولا مطر برقم (١٧١٧).

^{* [}٢٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبئ: ٦١٣]





٣٧- (بَابُ) صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ (١)

- [٤٦٨] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ (الْبَصْرِيُّ أَبُو يَزِيدَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرُنِي الْحَكَمُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعِ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةِ ، (ثُمَّ سَلَّمَ) (٢) ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا بِإِقَامَةٍ ، (ثُمَّ سَلَّمَ) (٢) ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَمْرَ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ (٣) .
- [٤٦٩] أُضِرُ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، (وَهُوَ: ابْنُ كُهَيْلٍ)، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعٍ فَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَعْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَنْعَ (فِي هَذَا الْمَكَانِ) (٤٠).

ح: حمزة بجار الله

د : جامعة إستانبول

⁽١) في (ح) وقع هذا الباب بعد الباب التالي باب: فضل صلاة العشاء، وقبل باب: فضل صلاة الفجر.

⁽٢) في (ح): «و سلم».

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٦١).

^{* [}٤٦٨] [التحفة: م دت س ٧٠٥٧] [المجتبئ: ٤٩٣] • أخرجه أحمد (١/ ٢٨٠) من طريق بهز به . والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم ، وسلمة عن سعيد بن جبير بنحوه ، وعنده التصريح بأنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) (٢٢١٧) .

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠) .

⁽٤) من (ح). وهذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، (ح)، وسيأتي من جميع النسخ سوئ (ح) تحت باب: عدد الصلاة بالمزدلفة برقم (٩٩٥).

^{* [}٤٦٩] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٧] [المجتبئ: ٤٩٤] • أخرجه أبو داود، وأحمد من طرق أخرى عن شعبة، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦١).

والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيدبن جبير بنحوه ، وعنده التصريح بأنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) ، (٢١٧) .





٣٨- (بَابُ) فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ)(١)

• [٤٧٠] (أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، هُوَ : ابْنُ مُوسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا (شَيْبَانُ) (٢٠) ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (يُحَسِّسَ) (٣) ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا فِي صَلَاةٍ الْعَتَمَةِ (َ) وَصَلَاةِ الصُّبْحِ لَا تُوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ﴾ .

خَالُفَهُ أَبَالُهُ):

• [٤٧١] (أَخْبُ عُلِي عَمْرُو بْنُ عَلِي ، قَالَ : حَدَّثْنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ (عِيسَىٰ)، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْن - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبُواً) (٥٠).

ط: الغزانة الملكية

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠).

⁽١) ليست في (ح). ووقعت هذه الترجمة في (ح) عقب باب : صلاة المغرب. (ك : ٢ ب : ٣٢).

⁽٢) في «التحقة»: «سفيان»، وهو تصحيف مخالف لما في كل النسخ، وانظر: «مسند أحمد» (٦/ ٨٠)، و «أطراف المسند» (٩/ ٢٥٠) رقم (١٢١٦٦).

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفيها الفتح وهو أكثر .

⁽٤) العتمة: العِشاء . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٦٤) .

^{* [}٤٧٠] [التحفة: س ١٧٦٨٠] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٨٠) عن الحسن بن موسى به، وانظر التعليق على الحديث الآتي.

⁽٥) حَبُوًا أَي : زَحْفًا على اليدين والركبتين . (انظر : لسان العرب ، مادة : حبا) . وهذا الحديث ليس في (ح).

[•] أخرجه ابن ماجه (٧٩٦) من طريق الأوزاعي به متابعًا لأبان. * [٧٤٢٨] [التحفة: س ق ٢٨٤٧٨]



- [٤٧٢] (أَضِوْ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ النُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَعْتَمَ (١) النَّبِيُّ عَلَيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَنَادَاهُ عَنِ النُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَعْتَمَ (اللَّهِ عُلَى النَّيِ عُلَا النَّياءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاةُ عُمَرُ ، فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاةُ عُمَرُ ، فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاةُ عُمَرُ ، فَقَالَ : (مَا يَنْتَظِرُ هَلِهِ الصَّلَاة أَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى اللَّهُ عَلَى بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى) (٢) يَوْمَيْذِ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ . خَالَفَهُ عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى) :
- [٤٧٣] أَضِوْ نَصْرُبْنُ عَلِيٌ (بْنِ نَصْرٍ) (الْجَهْضَمِيُّ)، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ: بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ:
- وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبازرعة عن هذا الحديث، فقال: «قال أبي يعني: أباحاتم: رواه أبان وشيبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس في المطبوع: عيسى وهو خطأ، والمثبت من نسخة أحمد الثالث من العلل عن عائشة، عن النبي على وهو الصحيح عندي. اهد. وقال أبو زرعة: أشبه عندي عن يُحسَّس، وأخاف أن عيسى إنها صُحَف فيه وأراد يحنس. قلت لأبي زرعة: إن مسلم بن إبراهيم روى عن أبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى قال: أخاف أن يكون غلط مسلم. حدثنا أبو سلمة، عن أبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس، وهذا أصح من حديث مسلم». اهد. «العلل» (١/ ١٦٩).
 - (١) أعتم: أبطأ وأخر صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥).
 - (٢) في (هـ) ، (ت) : «يكن يصلي» .
- * [٤٧٢] [التحفة: س ٢٩٧٢] أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٥٨)، ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٣).

ح: حمزة بجار الله

والحديث اختلف فيه على معمر كما يأتي شرحه في الإسناد التالي، وأخرجه البخاري (٥٧٠)، ومسلم (٦٣٩) من وجه آخر عن ابن عمر، وسيأتي كذلك بنحوه من وجه آخر عن ابن عمر برقم (١٦٤١).



﴿إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ) . وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرَ أَهْل الْمَدِينَةِ .

٣٩- (الصَّلَاةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِيٰذٍ)

- [٤٧٤] أَخْبَرِنِي نُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ (سَلْمَانَ) (١) ، عَنِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ عَشْرَ صَلَوَاتٍ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ (٢).
- [8٧٥] (أَضِعُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَالِكٍ ، هُوَ : ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ مُقَاتِلٍ ، هُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيْ
- * [٤٧٣] [التحفة: خت س ١٦٦٤٢] [المجتبئ: ٤٩٢] . أخرجه البخاري (٥٦٦، ٨٦٢)، ومسلم (٦٣٨) من طرق عن الزهري ، وانظر ماسيأتي برقم (١٦٣٩) .
 - (١) في (م): «سليمان» ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .
- (٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقال المزي في «التحفة»: «هذا الحديث من رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس ، عن النسائي» . اه. .
- * [۲۲۶] [التحفة: س ۷۶٦۲]
 تفرد به النسائى دون الستة ، وأخرجه أحمد (٢/ ٩٩) من طريق ابن عون به ، والحديث اختلف فيه على ابن سيرين ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٢٠٨/١٣) هذا الوجه، وانظر – أيضًا – «تحفة الأشراف» (٦/ ٥٢). والمغيرة بن سَلْمان لم يوثق توثيقًا معتبرًا ؛ لذا قال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

وقد توبع عليه: تابعه أنس بن سيرين عن ابن عمر ، أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٧٣ ، ٨٨، ١٢٦) مطولا ومختصرا، وبنحوه أخرجه البخاري (١١٦٥) من حديث سالم، و(١١٨٠) من حديث نافع وقد تقدم برقم (٤٢٣) ، كلاهما عن ابن عمر . ولم يذكر سالم : «ركعتين قبل الصبح» ، وجعله نافع من حديث ابن عمر عن حفصة ، وزاد نافع : «ركعتين بعد الجمعة» .





(قَالَ) (١): سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَحْرَى أَنْ يُؤَخِّرَهَا - إِذَا كَانَ عَلَىٰ حَدِيثٍ - مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَمَاصَلًاهَا قَطُّ فَدَخَلَ عَلَىٰ إِلَّا صَلَّىٰ بَعْدَهَا أَرْبَعًا أَوْ سِتَّا).

· ٤- (عَدَدُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانٌ) - ٤-

• [٢٧٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدِ (ثِقَةً) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَتْ : تُرِيدُ اللَّيْلَ ، كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، مِنْهَا رُرَعْعَتَا الْفَجْرِ) (٢) .

⁽١) في (م): «قالت» ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

^{* [}٤٧٥] [التحفة: دس١٦١٤٣] . أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٥٨)، وأبو داود (١٣٠٣).

والحديث اختلف فيه على مالك بن مغول: فرواه بعضهم عن مالك مثل رواية خالد بن الحارث، ورواه البعض الآخر عن مالك بن مغول، عن مقاتل بن بشير، عن أبيه، عن شريح به . انظر شرح الخلاف «إكمال ابن ماكولا» (١/ ٢٩٠ – ٢٩١)، وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٤٣٦).

ومقاتل بن بشير قال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ. «الميزان» (٦/ ٥٠٣).

⁽٢) في (م)، (ط): «ركعتي الفجر»، وكتب بجوارها: «كذا وجد»، وفوق «ركعتي» في (ط): «صح»، وورد هكذا أيضا في أكثر أصول «صحيح مسلم»، كها ذكر النووي تَعَلِّللهُ (٦/ ٢٢)، وتأوله على تقدير: يصلي منها ركعتي الفجر، وما أثبتناه من (هـ)، (ت)، وهو الوجه كها ذكر النووي. وهذا الحديث ليس في (ح).

 ^{* [}۱۷۲۱] [التحفة: م س ۱۷۷۳۰] ● أخرجه مسلم (۷۳۸) من طريق سفيان، وقد توبع عليه
 ابن أبي لبيد: تابعه عراك بن مالك، أخرجه البخاري (١١٥٩)، وتابعه كذلك يحيئ بن
 أبي كثير، أخرجه مسلم (۷۳۸)، ويأتي تخريج حديثها تحت أرقام (٤٩٧)، (٥٠٠)، =





٤١ - (كَيْفَ الصَّلَاةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانٌ) أَ

• [٤٧٧] (الحَارثُ) بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَن ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةٌ رَسُولِ اللَّه ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَاكَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ (عَلَىٰ)(١) إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً : يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّى ثَلَاثًا . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ (٢)؟ قَالَ: (يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي (٣).

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو سَعِيدِ اسْمُهُ: كَيْسَانُ ، خَالْفَهُمَا أَبُو إِسْحَاقَ):

ط: الغزانة الملكية

وهكذا رواه سعيد المقبري عن أبي سلمة ، وخالفه يحيل بن أبي كثير عنه فزاد فيه : الركعتين بعد الوتر وهو جالس، وقد تابع أبا سلمة عليه القاسم، وقد جمع بعض أهل العلم بين هذه الأوجه المختلفة ، وسيأتي التنبيه عليها . والحديث يأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٤٩٦) ، (1012), (071).

 ⁽٥٠٦)، (٥٣٥)، (٥٣٥)، (١٥١٥)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، وكذا رواه - أيضًا - القاسم عن عائشة . أخرجه البخاري (١١٤٠) ، ومسلم (١٢١١) ، وانظر أحاديث الباب التالي . وسيأتي الحديث من طريق قتيبة عن سفيان برقم (٤٩٨) ، (٥٣٩) ، بزيادة فيه .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «عن» .

⁽٢) **توتر:** تصلي الوتر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤٦/٤) .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وعزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع عن الحارث بن مسكين ومحمد بن مسلمة ، وليس للأخير منهما ذكر فيها لدينا من النسخ الخطية ، وهو في «المجتبى» ، والله أعلم .

^{* [}٤٧٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩] [المجتبئ: ١٧١٣] . أخرجه البخاري (١١٤٧، ٣٠١٣ ، ٢٠١٩) ، ومسلم (٧٣٨/ ١٢٥) من طريق مالك به .

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلنِّيمِ إِنِيِّ





- [٤٧٨] (أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : كَعَاتٍ ، كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً : (ثَمَانِ) (١) رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيَرْكَعُ رَكُعَتَى الْفَجْرِ) .
- [٤٧٩] (الخبوط قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : كَيْفَ عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللّه عَيْقِ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللّه عَيْقِ يَزِيدُ فِي كَانَتْ صَلَاةً رَسُولِ اللّه عَيْدِهِ عَلَى إِحْدَىٰ عَشْرَة رَكْعَة : يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي قَلْنَ اللّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ : (يَا عَائِشَةُ ،

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .

^{* [}التحفة: س ١٨٢٣٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، واختلف فيه على أبي إسحاق، فكذا رواه إسرائيل، ورواه شعبة فلم يذكر أم سلمة، كذا أخرجه النسائي، ويأتي ضمن أحاديث هذا الباب، وأبو إسحاق عن أبي سلمة منقطع، قاله البيهقي (٦/ ٢٢٤). وقد روي عن أم سلمة من وجه آخر يأتي تخريجه، انظر (١٤١٧) (١٤٦٨). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٥).

 ⁽۲) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: كيف الوتر بثلاث عشرة ركعة من أبواب قيام الليل برقم (١٥١٤).

 ^{* [}۱۷۷۹] [التحفة: خ م د ت س ۱۷۷۱۹] • أخرجه البخاري (۱۱٤۷، ۲۰۱۳، ۳۵٦۹)،
 ومسلم (۷۳۸) من طريق مالك به، وهكذا رواه سعيد المقبري عن أبي سلمة، وخالفه يحيل بن



• [٤٨٠] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنِ أَبْهِ بْنَ فَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةً أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَأَرْمُقُنَّ (١) صَلَاةً رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْةٍ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّيْنِ قَبْلَهُمَا،

﴿ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ بِاللَّيْلِ)(٣)

[٤٨١] (أُخبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ،

ط: الغزانة الملكية

أبي كثير عنه فزاد فيه: «الركعتين بعد الوتر وهو جالس»، وقد تابع أبا سلمة عليه القاسم وقد
 جمع بعض أهل العلم بين هذه الأوجه المختلفة، يأتي التنبيه عليها.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٤).

⁽١) **لأرمقن :** الرمْق : أي :النظر والتأمل . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢) .

 ⁽۲) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : صفة صلاة الليل
 من أبواب قيام الليل برقم (١٤٢٩) .

^{* [}٤٨٠] [التحفة: م د تم س ق ٣٧٥٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٨) ومن طريقه مسلم (٧٦٥) به .

ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٢٦٠٨) ، وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨٧

⁻ ٢٩٠) اختلاف الرواة عن مالك في لفظه .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٢٩).

⁽٣) هذه الترجمة والأحاديث تحتها زيادة من (هـ) ، (ت) ، وستتكرر بمعناها قبل حديث (١٤٣٠) .





عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ، عَنْ كُريْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَة ، فَمَّ وَسُولُ اللّه ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ ، فَأَتَى الْقِرْبَةُ (١) فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا (١) ، ثُمَّ تَوضًا وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِوْ ، وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَقُمْتُ فَتَوضَأْتُ ، فَقَامَ يُصلِّى فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَتَامَّتْ صَلَاةً رَسُولِ اللّه ﷺ ثَلَاثَ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَتَامَّتْ صَلَاةً رَسُولِ اللّه ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَة ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَحَ (٣) ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَحَ ، فَأَنَاهُ بِلَالُ عَشْرَةً رَكْعَة ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَحَ (٣) ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَحَ ، فَأَنَاهُ بِلَالً فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوضَأْ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللّهُمَّ اجْعَلُ فَمَا فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوضَأْ ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللّهُمَّ اجْعَلُ فِي قُلْبِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَفَى سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَقَى شَمْعِي نُورًا ، وَقَى بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَقَى مُنْ فَوَا ، وَقَى مُنْ فَورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَقَى مُنْ وَرًا ، وَقَى مُنْ وَرًا ، وَقَى مُنُورًا ، وَقَى مُنْ فَورًا ، وَقَى مُنْ فَورًا ، وَقَى مُنْ فَورًا ، وَقَى مُنُولًا ، وَلَا مُنْ مُورًا ، وَقَى مُنْ مُورًا ، وَقَى مُنْ مُورًا ، وَقَى مُنْ مُورًا ، وَقَامَ فَا مُنْ مُنْ مُنْ مُ اللّهُ مُنْ مُولًا ، وَلَا مُولَ اللّهُ مُعْ الْمُعْ الْمُ اللّهُ مُنْ مُولًا ، وَلَا مُولِلُهُ مُنْ مُنْ مُ اللّهُ مُلِلّهُ مُلْمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُولًا مُنْ مُولِهِ الللللّهُ مُلْمُ اللّهُ اللّهُ مُلْمُ اللّهُ مُنْ مُلْمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُعْلِمُ الللللّهُ مُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ مُولًا مُنْ مُولُولًا مُولِولًا مُولِعُ اللّهُ مُنْ مُنْ مُنُولِلُولُ الل

• [٤٨٧] (أَخْبُ وَ قَتْيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهِي خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ

⁽١) **القربة:** وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

⁽٢) شناقها: الخيط الذي تعلق به القربة أو الذي يربط به فمها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٨/٢).

⁽٣) نفخ: ارتفع صوت نفسه وهو نائم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦١).

^{* [}٤٨١] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٥٢] • أخرجه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣)، والحديث سيأتي برقم (٧٩٦) من وجه آخر عن سلمة بن كهيل.



وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلِ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْحَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنِّ (١) مُعَلَّقَةِ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعَدْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، فَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا (٢)، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ (رَكْعَتَيْنِ)، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ) (٣).

• [٤٨٣] (أَحْبَرَ فَي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ شُعَيْبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسِ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) شن: وعاء للماء من جلد، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم والرقيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٣).

⁽٢) يفتلها: أي: يدلكها. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ١٥٤).

⁽٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب "قيام الليل» برقم (۱٤٣٠).

^{* [}٤٨٢] [التحفة: خ م د تم س ق ٢٣٦٢] • أخرجه البخاري (١٨٣ ، ١٩٩ ، ٩٩٢ ، ١١٩٨ ، • ٤٥٧ ، ٤٥٧١ ، ٤٥٧١) ، ومسلم (٣٦٧/ ١٨٢).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٩٧)، (١٤٣٠)، وسيأتي برقم (١٤٣١)، (١٨١٥) من وجه آخر عن مخرمة.

صَلَاةُ رَسُولِ اللّه عَيْ إِللَّيْلِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِي حُجَرِهِ (فَيَسْمَعُ) (() قِرَاءَتُهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ، وَقَالَ: بِتُ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةً بِنْتِ الْحَارِثِ، فَاضْطَجَعَا عَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَيْ وَمَيْمُونَةٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَم (٢) مَحْشُوّةٍ لِيفًا، (فَاضْطَجَعَا عَلَىٰ رَسُولُ اللّه عَيْ وَمَيْمُونَةٌ عَلَىٰ عَرْضِهَا) (٣) فَنَامَا، حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللّيْلِ أَوْ رَصْفَهُ اسْتَيْقَظَ، فَقَامَ إِلَىٰ شَنِّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّا وَتَوضَّا ثُتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْمِهُ وَمَعْ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جَنْبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جُنْبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ جُنْبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ أَذُنِي كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قُلْتُ : قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمُّ الْقُرْآنِ فِي كُلُّ رَكْعَتَيْنِ ، قُلْتُ : قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمُّ الْقُرْآنِ فِي كُلُّ رَكْعَتَيْنِ ، قُلْتُ : قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمُّ الْقُرْآنِ فِي كُلُّ رَكْعَتَيْنِ ، قُلْمُ مَلَى رَكُعتَيْنِ ، قُلْتُهُ يَنْفُحُ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ : الصَلَاة وَكُمَ بَالُوتُورِ، ثُمُ مَا مَا حَتَّى اسْتَثْقَلَ ، (٤) فَوَالَىٰ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضَا أُولُونَ اللّهُ وَنَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضَا أُنَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ : الصَلَاقُ يَارَسُولَ اللّهُ وَ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوضَا أُولُ اللّهِ وَالْمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتُوسُولُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالَى اللّهُ وَلَا اللّهِ وَالْمُ اللّهُ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهِ وَلَى السَّلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهُ وَا الْعِلْ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (١٤٣١)، (١٨١٥).

⁽١) ضبط في (هـ)، (ت) بفتح الياء والميم، وبضم الياء وكسر الميم، وكتب فوقها في (هـ) وفي حاشبة (ت): «معا».

⁽٢) أدم: جلد مدبوغ . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/٣١٣) .

⁽٣) ما بين القوسين صحح عليه في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «في الأصل: فاضطجعا على عرضها، واضطجعت على طولها. وهو مقلوب، والأغلب أنه من غلط الكاتب، والله أعلم».

⁽٤) استثقل: صار ثقيلًا بغلبة النوم عليه . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٠) .

⁽٥) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» (١٤٣١) .

^{* [}٤٨٣] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢] [المجتبئ: ٦٩٨] • أخرجه أبو داود (١٣٦٤) من طريق شعيب بن الليث عن أبيه ، وقد خالف مالكا في لفظه ، فلم يذكر قراءة العشر الخواتيم من آل عمران ، ووافقه في عدد الركعات .



- [٤٨٤] (أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَة فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ مَعَهُ عَنْ يَسَارِهِ، (فَأَخَذَ)(١) (بِيَدِي) فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، حَرَرْتُ قَدْرَ قِيَامِهِ فِي كُلِّ رَكْعَةِ ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِلُ ﴾ [المزمل: ١] (٢).
- [٨٥٥] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي (جَمْرَةً)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً) .
- [٤٨٦] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

تابع معمرًا وهيب عند أحمد (١/ ٢٥٢) ، وليس فيه : «قدر قيامه» ، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٢٦٢٧).

قال الإمام أحمد: «عكرمة بن خالد لم يسمع من ابن عباس شيئًا ، إنها يحدث عن سعيد بن جبير» . اهـ . «العلل» (١/ ٤٠٣) ، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/ ٢٢١) ، وانظر «تهذيب ابن حجر" (٧/ ٢٥٩)، وروايته عن سعيد بهذا الحديث عند الطيراني (١٢/ ٧٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٨).

* [۵۸۵] [التحفة: خ م ت س ٢٥٢٥] • أخرجه البخاري (١١٣٨)، ومسلم (٧٦٤).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «فإذا» ، وما أثبتناه من مكرر هذه الرواية .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل».

 ^{★ [}٤٨٤] [التحفة: د س ٩٨٤] • أخرجه أبو داود (١٣٦٥)، وأحمد (١/ ٣٦٥) من طريق معمر، والطبراني (١١/ ١٣٢) (١١٢٧٢) من طريق عبدالرزاق، وزاد عند أبي داود: «منها ركعتا الفجر»، وهي عند عبدبن حميد (١/ ٢٣٠)، ورواه مسعر عن عكرمة «مراسيل أبي داود» (1777)





أَبُوبَكُو النَّهْشَلِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ عَبَّاسٍ فَاللَّهِ الْفَجْرِ) (١).

• [۱۸۷] (أَضِوْ أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بَنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ بَنِ عَبْدِاللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بَنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيٍّ بَنِ عَبْدِاللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيَّ فَقَامَ فَتَوَضَّأً ، فَاسْتَاكَ وَهُو يَقُوراً هَذِهِ الْآيَةِ وَالْآيَةِ وَعَلَى اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ لَآيَةِ وَالْآيَةِ وَالْآيَةِ وَعَلَى اللَّيْلِ وَالنَّهَادِ لَآيَةِ وَالْآيَةِ وَالْتَهَادِ لَآيَةِ وَالْآيَةِ وَالنَّهَادِ لَآيَةِ وَالنَّهَادِ لَالْآيَةِ وَالنَّهَادِ لَا لَيْبَاتِ أَوِ انْتَهَى إِلَى حَمَّى فَرَعَ مِنْهَا : ﴿ إِنَ فِي خَلِقِ ٱلسَّمَوَتِ وَالْآرَضِ وَآخَتِلَافِ ٱلْآيَاتِ أَوِ انْتَهَى إِلَى حَمَّى فَرَعَ مِنْهَا : ﴿ إِنَ عَمِران : ١٩٠] ، حَتَّى قَرَأَ هَوُلَاءِ الآيَاتِ أَوِ انْتَهَى إِلَى لَا لَكُنَتِ وَلَا اللَّهُ وَالْنَاكِ وَالْتَهَى إِلَى الْاَلْمِ رَقِ ، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَتَوضَا وَاسْتَاكَ ، وُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ عَامَ فَتَوضَا وَاسْتَاكَ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ) وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ) وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهري

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» .

^{* [}٤٨٦] [التحفة: س ٢٥٤٧] • أخرجه الإمام أحمد (٢٩٩/١)، وغيره من طريق أبي بكر النهشلي به .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨٦): «لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيئ بن وثاب إلا أبو بكر النهشلي». اه..

والحديث اختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت ، وكذا على يحيى بن الجزار ، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٩) . وانظر أيضًا «ناسخ الحديث ومنسوخه» (ص٦٨) .

⁽٢) **الألباب:** ج. اللب ، وهو: العقل الخالص من شوب الهوى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠٠).

^{* [}٤٨٧] [التحفة: م د س ٦٢٨٧] [المجتبئ: ١٧٢١] • أخرجه مسلم (٦٦٣/ ١٩١) وغيره، وصححه ابن خزيمة (٤٤٨، ٤٤٩)، والحديث اختلف فيه على حبيب على سبعة أوجه، =





• [٤٨٨] (أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدِ - وَكَانَ ثِقَةً -قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ)(١)، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَن

= ونظرًا لهذا الاضطراب واختلاف الرواة استدركه الدارقطني على مسلم في «الإلزامات والتتبع» (١٧٠)، غير أن هذا لا يقدح في مسلم؛ فإنه لم يذكر هذه الرواية متأصلة مستقلة، إنها ذكرها متابعة ، والمتابعات يحتمل فيها ما لا يحتمل في الأصول . وينحوه قال النووي في «المنهاج» (٦/ ٩٥) ، والمحفوظ عن ابن عباس في ذكر العدد أنها ثلاث عشرة، وفي بعض الروايات إحدى عشرة، ولم تنقص الروايات عن ذلك إلا في هذه الرواية فإن فيها ست ركعات، وزاد على الرواة تكرار الوضوء ومامعه ، ونقص عنهم ركعتين أو أربعًا ، ولم يذكر ركعتي الفجر أيضًا .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨٤): «و أظن ذلك من الراوي عنه حبيب بن أبي ثابت ؟ فإن فيه مقالا ، وقد اختلف عليه فيه في إسناده ومتنه» . اهـ.

والحديث روي من وجه آخر عن على بن عبدالله بنحوه. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٩) من طريق أبي أحمد الزبيري ، وأبو يعلى (٢٥٤٥) من طريق شبابة - يزيد بعضهم على بعض -كلهم عن يونس بن أبي إسحاق: ثنا المنهال بن عمرو، ثنا على بن عبدالله . وصححه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٧)، ويونس تكلم في حفظه شعبة والقطان وغير واحد من الأئمة ، هذا فضلا عن أنه لم يكن له كبير رواية عن المنهال .

وروي بنحو هذا اللفظ من وجه آخر عن ابن عباس أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٥٠) من طريق أبي المتوكل عن ابن عباس ، وفيه : «ست ركعات» .

وقصة مبيت ابن عباس يغلب على الظن عدم تعددها ، ولهذا اعتنى النسائي تَحَلَّلُهُ بالجمع بين مختلف الروايات فيها ، قال الحافظ ابن حجر «الفتح» (٢/ ٤٨٤): «و لا شك أن الأخذ بما اتفق عليه الأكثر والأحفظ أولى مما خالفهم فيه من هو دونهم ، ولاسيها إن زاد أو نقص» . اه. . ويأتي بيان الوجه الراجح آخر الباب.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حبيب بن أبي ثابت برقم (١٤٣٧).

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (هـ): «عبيداللَّه هو: ابن عمرو الرقي، وزيد هو: ابن أبي أنيسة».

ط: الخزانة الملكية

٣٥٦) ﴿ السُّهُ الْأَبَّهُ وَالسِّهُ إِنَّ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَاسْتَنَّ (١) . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ) (٢) .

• [٤٨٩] (أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَثَّامٌ) بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ وَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ. قَالَ (عَثَّامٌ): يَعْنِي رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ. قَالَ (عَثَّامٌ): يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ) (٢).

(١) فاستن: أي استعمل السواك (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٣).

(٢) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [٤٨٨] [التحفة: س ٦٤٤٤] [المجتبئ: ١٧٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن زيدبن أبي أنيسة، وقد خالف زيد سفيان وحصينا، فلم يذكر في إسناده علي بن عبداللّه بن عباس ـ

قال مسلم في «التمييز» (ص٢١٥): «ومحمدبن علي لايُعلم له سماع من ابن عباس، ولا أنه لقيه أو رآه». اهـ. وانظر «جامع التحصيل» (ص٢٦٧).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٨).

وقد رواه سفيان عن حبيب فخالف الأعمش في إسناده ومتنه وسيأتي برقم (١٤٣٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٦) دون قول عثام.



• [٤٩٠] (أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ - وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ - عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْن عَبَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاضْطَجَعْتُ فِي حُجْرَتِهَا، وَجَعَلْتُ فِي نَفْسِى أُحْصِي كُمْ يُصَلِّى رَسُولُ اللَّهَ عَيْلِيْمُ، قَالَ: فَجَاءَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْحُجْرَةِ بَعْدَمَا ذَهَبَ (ٱللَّيْلُ)، فَقَالَ: ﴿أَرَقَدَ الْوَلِيدُ؟› . فَتَنَاوَلَ مِلْحَفَةً (١) عَلَىٰ مَيْمُونَةً ، قَالَ : فَارْتَدَىٰ بِبَعْضِهَا وَعَلَيْهَا بَعْضُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أُوْتَرَ بِخَمْسِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ ، ثُمَّ قَعَدَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّه بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلُ ، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ ، وَكَانَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ أَنْ قَالَ : ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي سَمْعِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا عَنْ يَمِينِي ، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي ، وَاجْعَلْ لِي نُورَا بَيْنْ يَدَيَّ ، وَنُورَا مِنْ حَلْفِي ، وَزِدْنِي نُورَا ۗ) (٢٠) .

⁽١) ملحفة: كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به . (انظر: لسان العرب، مادة: لحف) .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٤٩٠] [التحفة: د س ١٣٥٨] • أخرجه أبو داود عقب (١٣٥٨) من طريق الدراوردي مقتصرً ا على عدد الركعات فقط.

وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١)، والبيهقي (٣/ ٢٩) مطولا وفي آخره زيادة ألفاظ الثناء.

وأشار النسائي عند إخراجه للحديث في كتاب قيام الليل الآتي برقم (١٤٣٥) ، وهو بنفس الإسناد والمتن، إلى مخالفة الحكم ليحيى بن عباد، ورجح ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨٤) رواية ابن عباد على رواية الحكم وقال: «إن رواية الحكم فيها تقصير». اه..

السُّهُ الْأَبْرُولِ لِيْهِمْ إِنِيْ





- [191] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَاسٍ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنَ عَبَاسٍ قَالَ: بِتُ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةً، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعَا، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، قَالَ: لَا أَحْفَظُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ، فَصَلَّىٰ فَصَلَّىٰ أَرْبَعَا، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَعَلَىٰي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ حَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ رَحْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَرَجَ إِلَى الصَّلَاقِ) (١) .
- [٤٩٢] (أَخْبَرِنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدِ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَالَ : ﴿نَامَ الْغُلَامُ ؟ ﴾ . بَعْدَمَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ اللَّيْلَ ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى حَمْسَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّى يَسِارِهِ (فَاجْتَبَذَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى حَمْسَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاقِ) .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

هد مراد ملا

⁻ وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠٦/١٣): «هذا الحديث روي بألفاظ خلاف مذهب أهل المدينة ، وذكر فيه أنه أوتر بخمس لم يجلس بينهن ، ولم يذكر ذلك الحكم بن عتيبة وروايته أولئ». اهـ.

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٤٩١] [التحفة: خ دس ٥٤٩٦] • أخرجه البخاري (١١٧، ٢٩٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٣٤).

^{* [}٤٩٢] [التحقة: س ٢٤٨٠] • تفرد بإخراجه النسائي من هذا الوجه، وكذا قال ابن الربيع عن شعبة، وخالفه أصحاب شعبة فرووه عنه، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، وهذا هو الوجه المخرج في الصحيح.



- [ع٩٣] (أَخْبَرِنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى (بْنُ) (عُقْبَةً) (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَى (بْنُ) (عُقْبَةً) (١) مَعْنَ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ : كَيْفَ (كَانَ) صَلَاةُ وَسُولِ اللَّه عَلَيْ إِللَّيْلِ؟ قَالَا : ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرَ) .
- [٤٩٤] (أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَالشَّعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً).

* [\$9٤] [التحفة: سق ٥٧٧٠] • كذا رواه شعبة فقال: عن أبي سلمة والشعبي مرسلا، ورواه
 إسرائيل، عن أبي سلمة، عن أم سلمة فوصله، وسبق، ورواه شريك فجعله عن عامر الشعبي =

⁽۱) كتب بحاشيتي (هـ)، (ت): «كان في الأصل: موسى، عن عمه، وبحذائه حاشية وهي هذه: ابن جعفر هو: ابن أبي كثير، وموسى هو الزمعيّ، وهو: موسى بن يعقوب بن عبدالله الأمغر بن وهب بن زمعة بن أبي زمعة، واسمه: الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، وعمه مولى ابن عبدالله. انتهت الحاشية. وكان شيخنا أبو الحجاج المزي قد ضَبّ في الأصل على قوله: عن عمه، وكتب في الحاشية: موسى بن عقبة، وصحح عليه. ثم إني راجعت في ذلك بعد وفاة الشيخ لشيخنا شمس الدين الذهبي في ذلك فلم يجزم بشيء، والله أعلم بأي ذلك الصواب، وليس في (ت) قوله: «ابن زمعة»، وقد أورد المزي الحديث في التحفة» من رواية موسى بن عقبة به، ثم عقبه بقوله: «حديث (س) في رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن عباس عنه، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ. كذا قال كَمُلَلَّة، والحديث كما ترى في بعض نسخ ابن الأحمر.

^{* [}٤٩٣] [التحفة: س ق ٧٧٠-س ق ٧١١٣] • أخرجه ابن ماجه (١٣٦١)، وقال الطبراني في «الأوسط» (١٣٦١): «جوده موسئ بن عقبة فرواه متصلا عن ابن عمر وابن عباس، ورواه شريك عن أبي إسحاق فلم يصله». اه..





(ذِكْرُ اخْتِلَافِ أَبِي إِسْحَاقَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ فِيوِ)

- [890] (أَضِلُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ : قَالَ تَسُولُ اللَّهُ وَيَلِيْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً : ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ كَانَ رَسُولُ اللَّهُ وَيَلِيْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً : ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَى الْفَجْرِ) (١) .
- [٤٩٦] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً : كَمْ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ ؟ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً : كَمْ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ وَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةً قَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةً وَاللَّهُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً : يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَنْ مَلْ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ عَلَى إِلَا عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَنْ مَسْلَى قَالَ : سَأَلُتُ عَالَى اللَّهُ عَسْرَةً وَسُولُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي فَلَاثًا) (٢٠)

* [۲۹۲] [التحفة: خ م د ت س ۲۷۷۱]

قال: «قدمت المدينة فسألت عن صلاة رسول الله على الله الله على ثلاث عشرة منها الوتر، وركعتين قبل الفجر».

والمحقق في عدد صلاته تلك الليلة أنها إحدى عشرة ، وأما رواية «ثلاث عشرة» فيحتمل أن يكون منها سنة الفجر ، ويوافق ذلك رواية أبي جمرة عن ابن عباس التي أخرجها البخاري (١١٣٨) ولم يُبيّن هل سنة الفجر منها أم لا؟ وبينها يحيى بن الجزار - وقد سبق تخريج روايته ، وهذا هو ظاهر صنيع النسائي ، حيث افتتح الباب برواية : «إحدى عشرة».

⁽١) هذا الحديث من (ط) ، (هـ) ، (ت). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٨).

^{* [}٩٥] [التحفة: س ١٨٢٣٧]

⁽۲) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤٧٧)، وسيأتي من جميع النسخ سوئ (ح) برقم (٥٣٨).





(ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةً فِي ذَلِكَ ﴾

- [٤٩٧] (أخبى فِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَذَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ : حَدَّثَتَّنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ رَكَعَ بَعْدَ ذَلِكَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ)".
- [٤٩٨] (أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةً يَقُولُ: سَأَلْتُ عَاثِشَةَ عَنْ صِيَام رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَتْ: كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا، وَسَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِي غَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ)(١).
- [٤٩٩] (أَخْبُ لِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدََّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ (الْمُؤَدِّبُ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةً تَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٤٩٧] [التحقة: م د س ١٧٧٨] • أخرجه مسلم (١٢٦/٧٣٨) من طريق هشام وشيبان ومعاوية بن سلام ، عن يحيي به ، واللفظ لهشام .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٥)، وسيأتي من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير برقم (٥٣٥) ، (١٥٤٢) من طرق عن يحيلي .

⁽١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤٧٦)، وسيأتي برقم (٥٣٩) من جميع النسخ سوى (ح).

^{* [} ٤٩٨] [التحفة : م س ٢٧٧٣]

⁽٢) كذا في (هـ) ، (ت) بكسر الدال المشددة ، وصحح عليها .



عَشْرَةَ رَكْعَةً : تِسْعًا قَائِمًا ، وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ يُؤَذَّنَ (بِالْأَوَّلِ) مِنَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ)(١).

- [٥٠٠] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةً، عَنْ عِرَاكُ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَعْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا) (٢). رَكَعَاتٍ قَائِمًا، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا، وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَاءَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا) (٢).
- [٥٠١] (أَضِرُا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَزُوةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَنْ عَرْاكِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ عُزُوةً، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً بِرَكْعَتَي الْفَجْرِ).

* [٥٠١] [التحفة: م د س ١٦٣٧] • أخرجه مسلم (٧٣٧/ ١٢٤).

ت: تطوان

⁽١) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي برقم (٥٣٦) من جميع النسخ سوى (ح) .

^{* [}۹۹] [التحفة: س ۱۷۷۰۲] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٢٢) من طريق الليث به . وجعفر بن ربيعة قال الطحاوي فيه: «لا نعلم له من أبي سلمة سماعًا» . اه. «التهذيب» (٢/ ٩٠) . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٦) .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسبق برقم (٤٧٦) ، وسيأتي برقم (٥٣٧) من جميع النسخ سوى (ح) . ومعنى يدعهما : يتركهما (انظر : لسان العرب ، مادة : ودع) .

^{* [}٥٠٠] [التحقة: خ دس ١٧٧٣٥] • أخرجه البخاري (١١٥٩).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٤٢): «قوله: عن عراك بن مالك، عن أي سلمة، خالفه الليث عن يزيد بن أي حبيب ؛ فرواه عن جعفر بن ربيعة ، عن أي سلمة لم يذكر بينهما أحدًا. أخرجه أحمد والنسائي وكأن جعفرًا أخذه عن أبي سلمة بواسطة، ثم حمله عنه. وليزيد فيه إسناد آخر، رواه عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة، أخرجه مسلم وكأن لعراك فيه شيخين والله أعلم». اهد. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٧).





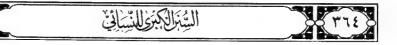
- [٥٠٢] (أَضِعْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُزْوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اصْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ)(١).
- [٥٠٣] (أَضِعُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَحْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِنْبِ وَيُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابِ أَحْبَرَهُمْ عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَاضْطَجَعَ

هذا ماعليه جمهور الحفاظ البخاري ومسلم وغيرهما، انظر: «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ١٢٩) وفيه تحرير موضع الاضطجاع في رواية مالك وغيره. ويأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٥٣٠) ، كما سيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١١) .

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٥٠٢] [التحفة: م د ت س ١٦٥٩٣] . أخرجه مسلم (٧٣٦/ ١٢١) من طريق مالك به، وزاد في آخره: «حتى يأتيه المؤذن، فيصلى ركعتين خفيفتين». وأخرجه البخاري (٩٩٤، ١١٢٣) من حديث شعيب، و (٩٣١٠) من حديث معمر بنحو ما رواه مالك.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١٢١): «إلى هاهنا انتهت رواية يحيى في هذا الحديث وجماعة الرواة «للموطأ» ، وأما أصحاب ابن شهاب فرووا هذا الحديث عن ابن شهاب بإسناده هذا، فجعلوا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر لابعد الوتر، وذكر بعضهم فيه عن ابن شهاب أنه كان يسلم من كل ركعتين في الإحدى عشرة ركعة ، ومنهم من لم يذكر ذلك ، وكلهم ذكر اضطجاعه بعد ركعتي الفجر في هذا الحديث ، وزعم محمد بن يحيى وغيره أن ماذكروا من ذلك هو الصواب دون ما قاله مالك» . اه. .



عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلإِقَامَةِ؛ فَيَخْرُجُ مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي قِصَّةِ الْحَدِيثِ .

- [٥٠٤] (أَخْبُ رُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُصَلّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلّي إِللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلّي إِللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلّي إِللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلّي إِذَا سَمِعَ النّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ) (١)
- [٥٠٥] (أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّخَمْسِ إِلَّا فِي أُخْرَاهُنَّ، يَجْلِسُ وَيُسَلِّمُ) (٢).

* [٥٠٣] [التحفة: م دس ١٦٥٧٣ - د س ق ١٦٦١٨ - م د س ١٦٧٠٤] [المجتبئ: ١٩٧] • أخرجه مسلم (١٢١/ ١٢١) من طريق ابن وهب، وليس في إسناده: ابن أبي ذئب.

وسيأتي من وجه آخر عن ابن وهب برقم (١٣٤٤) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (١٨١٤) .

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [3.6] [التحفة: خ دس ١٧١٥] • أخرجه البخاري (١١٦٤) من طريق مالك به . وتابعه عبدالله بن نمير عند مسلم (٧٣٧) وزاد فيه : «يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها» . اهـ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٢).

ت: تطوان

- (٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: كيف يوتر بثلاث عشرة ركعة .
- * [٥٠٥] [التحفة: م س ق ١٧٠٥٢] أخرجه مسلم (٧٣٧) من طريق عبدة بن سليمان وأحال بلفظه على حديث ابن نمير المشار إليه في التعليق السابق .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٣)، وسيأتي برقم (٥١٩) من طريق سفيان عن هشام به ، بنحوه .



- [٥٠٦] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَنْظَلَة ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَرْكُعُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ) (١).
- [١٠٠٥] (أَ خَبُوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعِ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةً أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ ، فَلَمَّا وَبَعُوتُ بِالتَّاسِعَةِ ، فَلَمَّا (بَدُنَ) (٢) صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ بِالسَّابِعَةِ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ) .
- [٥٠٨] (أَخْبِ رُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٢٠٥] [التحفة: خ م د س ١٧٤٤٨] • أخرجه البخاري (١١٤٠)، ومسلم (١٢٨/٧٣٨) من طريق حنظلة بنحوه. وقد تابع القاسم عليه أبو سلمة كها تقدم، وزاد فيه: "صلاة ركعتين وهو جالس». قال ابن عبدالبر: "وأكثر الآثار على أن صلاته كانت بالوتر إحدى عشرة ركعة، وقد روي ثلاث عشرة ركعة؛ فمنهم من قال: فيها ركعتا الفجر، ومنهم من قال: إنها زيادة حفظها من تقبل زيادته بها نقل منها ولايضرها تقصير من قصر عنها»، ثم ساق الحلاف على عائشة في عدد صلاة الليل وقدم عليه حديث عبدالله بن عمر: "صلاة الليل مثنى مثنى". انظر "التمهيد" (٢١/ ٦٩ - ٧٧). وانظر "فتح الباري" لابن رجب (٩/ ١٣٣) في تقديم حديث الزهري عن عروة عن عائشة لموافقته رواية القاسم عن عائشة ورواية الجمهور عن ابن عمر وابن عباس. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٦).

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح على الدال المضمومة . ومعنى بدن : كثر لحمه (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٣) .

^{* [}٥٠٧] [التحفة: د س ١٦٠٩٦] • أخرجه الإمام أحمد (٩٧/٦) من طريق حصين بن نافع به . والحديث اختلف فيه على الحسن ، ورجع البخاري – فيها حكاه عنه البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٢) ، والدارقطني في «العلل» (٣١/ ٣١٧) – هذا الوجه . وسيأتي من وجه آخر عن الحسن البصري برقم (٥٣٤) ، (١٥٠٩) .





الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِبْنِ هِشَامٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِيئَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً ، فَقَالَتْ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعْدُبْنُ هِشَام، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهَ أَبَاكَ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقْوَىٰ ، قُلْتُ : أَجَلْ ، وَلَكِنْ أَخْبِرِينِي ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ (١) فْتَوَضًّأ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يَضَعُ رَأْسَهُ ، فَرُبَّمَا جَاءَهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِي (٢) ، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَى أَوْ لَمْ يُغْفِ، حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ حَتَّىٰ أَسَنَّ (٣) وَلَحُمَ (٤) ، فَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعَتَمَةِ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِرَاءَةِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ ، فَرُبَّمَا لَمْ يُغْفِ حَتَّىٰ يَجِيءَ بِلَالٌ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ ، وَرُبَّمَا شَكَكُتُ أَغْفَىٰ أَوْ لَمْ يُغْفِ) (٥).

⁽١) طهوره: ما يتطهر به ، والمراد: الماء . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: طهر) .

⁽٢) يغفى: ينام قليلًا. (انظر: حاشية السندى على النسائى) (٣/ ٢٢١).

⁽٣) أمن : كَبِرَ . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢١٨/٧) .

⁽٤) لحم: سَمَّنَ . (انظر: لسان العرب، مادة: لحم) .

⁽٥) هذا الحديث من (هـ) ، (ت).

^{* [}۵۰۸] [التحفة: د س ۱۲۰۹] • أخرجه أبوداود (۱۳۵۲) وغيره من طريق هشام بن حسان، عن الحسن به . وسيأتي برقم (۱۵۰۹) .





• [٥٠٩] (أَخْبِ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ حَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللّه ﷺ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَاثِشَةُ ، ائْتِهَا فَسَلْهَا ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا فَدَخَلْنَا ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِرْينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّه ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْء حَتَّىٰ أَمُوتَ ، قُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِلُ ﴾ [المزمل: ١]؟ قُلْتُ: بَلَىٰ ، قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ الْقِيَامَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَأَمْسَكَ اللَّهَ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ أَنْرَلَ اللَّهَ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ، قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ طَهُورَهُ وَسِوَاكُهُ فَيَبْعَثُهُ اللَّه لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَّسَوَّكُ وَيَتَّوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّى تِسْعَ رَكَعَاتِ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ، فَيَحْمَدُ رَبَّهُ وَيَدْعُوهُ وَيَذْكُرُهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ، وَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ، فَيَذْكُرُ رَبَّهُ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ يَا بُنِّيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنّيّ ،



وَكَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إِذَا صَلّىٰ صَلَاةً أَحَبّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ نَبِيُّ اللّه ﷺ إِذَا شَعْلَهُ أَمْرٌ، أَوْ غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ، صَلّىٰ مِنَ النّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللّه ﷺ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتّىٰ أَصْبَحَ، وَلَا صَامَ أَعْلَمُ نَبِيَّ اللّه ﷺ وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتّىٰ أَصْبَحَ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبّاسٍ فَأَنْبَأْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّىٰ تُشَافِهنِي بِهِ مُشَافَهَةً. قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنْكَ لَا تَأْتِيهَا مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا).

• [٥١٠] (أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي (حَصِينٍ) (١) ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : سَبْعٌ وَيَسْعُ وَإِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً ، سِوَىٰ رَكْعَتَى الْغَدَاةِ) (٢) .

^{*} [۱۹۱۹] [التحفة: م د س ۱۹۱۰ه–س ق ۱۹۱۰ه–س ق ۱۹۱۰ه–س ۱۹۱۱ه–س ۱۹۱۱ه–س ۱۹۱۱ه– س ۱۹۱۱ه– س ۱۹۱۱ه– س ۱۹۱۱ه و التحفة: م د س ۱۹۱۱ه و التحفة مسلم (۷٤٦) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن متفرق برقم (١٥٠١)، (١٥٠٧)، (٢٨٦٤)، (١١٧٣٩).

وسیأتی من طرق مختلفة عن زرارة بأرقام (۵۳۳)، (۱۳۸۷)، (۱۳۸۷)، (۱۲۲۸)، (۱۶۹۳)، (۱۰۰۲)، (۲۲۹۸).

⁽١) كذا ضبط في (هـ) ، (ت) وصحح عليها .

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب: الوتر بإحدى عشرة.

 ^{* [}٥١٠] [التحفة: خ س ١٧٦٥٤] • أخرجه البخاري (١١٣٩).
 وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٠).





- [٥١١] (أَضِرُ هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ عَنْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ وَلَا اللَّهُ عَنْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ وَرَكُعَاتٍ) (١).
- [٥١٢] (أَخْبَى لُو أَخْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُصَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُصَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخُوصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْبَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا كُثُرَ عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا كُثُرَ لَحُمُهُ وَأَسَنَّ ، صَلَّى سَبْعَ رَكَعَاتٍ) (١) .

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

^{* [}٥١١] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] [المجتبئ: ١٧٤١] • أخرجه الترمذي (٤٤٣)، وأحمد (٢٥٣/٦)، وصححه ابن حبان (٢٦١٤)، قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». اهد. والحديث اختلف فيه على الأعمش، وقد توبع عليه أبو الأحوص تابعه أبوعوانة، ويأتي من هذا الوجه برقم: (٥١٥)، (١٤٤٦)، (١٥٠٥). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٣). ويأتي من طرق أخرى عن الأعمش برقم (١٤٤٢).

^{* [}١٧٦٨] [التحفة: س ١٧٦٨] • صحيح، أخرجه أحمد (٣٢/٦) من طريق محمد بن فضيل و (٢/ ٣٢) من طريق الثوري، وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص٧٤) من طريق أبي عوانة كلهم عن الأعمش به، ورواه أبو مسهر، عن الأعمش فقال: «عن عمروبن مرة، عن يحيئ بن الجزار به»، وصوب الدارقطني الأول كذا في «العلل» (٣٥٣/١٤).

وقد اختلف فيه على يحيى بن الجزار ، كما سيأتي .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٤).

وسيأتي كذلك برقم (١٤٤١)، (١٤٤٥) من طرق عن الأعمش به.





٤٢- (عَدَدُ الْوِثْرَ)

- [٥١٣] (أخبئ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْع) (١).
- [٥١٤] (أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَلى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعٍ)(١).
- [٥١٥] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

ح: حمزة بجار الله

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم: (١٤٤٧) (١٥٠٦).

⁽١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب: صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل .

^{* [}٥١٣] [التحفة: ت س ١٨٢٢٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٢)، والترمذي (٤٥٧) من طريق أبي معاوية وقال: «حديث حسن». اهـ. وقال الحاكم (٣٠٦/١): «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ . وقال البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٧٩) : «حديث حسن» . اهـ . ورواه عمارة بن عمير فخالف فيه عمرو بن مرة ، فجعله عن عائشة ، وخالفه في عدد الركعات ، وحديث عائشة أشهر .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٠).

^{* [}١٤٦] [التحفة: س ١٧٦٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٦٨)، وعنه ابن حبان (٢٦١٩) من وجه آخر عن مسروق مطولا.





گانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ)(١).

• [٥١٦] (أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : قُلْتُ لِمِقْسَمٍ : إِنِّي أَسْمَعُ الْأَذَانَ فَأُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَشْيَةً أَنْ تَفُوتَنِي ، قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ خَشْيَةً أَنْ تَفُوتَنِي ، قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِشَاهُ عَمَّنَ ؟ بِشَاهِ أَوْ خَمْسٍ ، فَحَدَّثُتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَرَّارِ ، فَقَالَا : سَلْهُ عَمَّنْ ؟ بِسَبْعِ أَوْ خَمْسٍ ، فَحَدَّثُتُ بِذَلِكَ مُجَاهِدًا وَيَحْيَىٰ بْنَ الْجَرَّارِ ، فَقَالَا : سَلْهُ عَمَّنْ ؟ فَسَاأَلَتُهُ ، فَقَالَ : الثَّقَةُ ، (عَنِ الثَّقَةِ) (٢) ، عَنْ عَائِشَةً وَمَيْمُونَةً ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْكُ) (٣) .

⁽١) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب : صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل .

 ^{* [}٥١٥] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] • أخرجه الترمذي (٤٤٣)، وابن ماجه (١٣٦٠) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش بلفظ: «كان يصلي من الليل تسع ركعات»، وتابعه عليه سفيان الثوري عند أحمد (٢/ ٢٥٣)، والترمذي، وقال: «حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه». اه. وصححه ابن حبان (٢٦١٥).

والحديث سبق تخريجه تحت رقم (٥١١).

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٤٦)، (١٥٠٥).

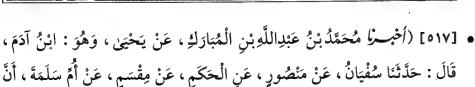
⁽٢) ليست في «تحفة الأشراف» ، والمثبت من جميع النسخ .

⁽٣) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : كيف الوتر بخمس برقم (١٤٩٩) .

 ^{♣ [}١٧٨١] [التحفة: س ١٧٨١٨] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٨) بإسناده ومتنه، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٥)، وأبو يعلى (١٣/ ٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٦/٢٤) من طريق شعبة به مرفوعًا، وعندهم: «عن الثقة» دون تكرار، والحديث اختلف فيه على الحكم فرواه شعبة كما سبق، ورواه سفيان بن الحسين فأوقفه، وجعله عن مقسم عن عائشة وميمونة، ولم يذكر واسطة، كذا في «المجتبئ» (١٧٣٢)، ورواه الحجاج بن أرطاة - وهو ضعيف مدلس - عن =

السينة الأبتر كالمشيابي





النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ أَوْ بِسَبْعٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلَامٍ وَلَا بِتَسْلِيمٍ) .

• [٥١٨] (أَضِرُا عَمْرُوبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَم، عَنْ مِفْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ عَنِ الْحَكَم، عَنْ مِفْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعِ وَحَمْسٍ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ وَلَا بِكَلَامٍ).

الحكم فقال: عن مقسم عن ابن عباس عن عائشة وميمونة ، قال الدارقطني في كتاب «العلل» (٢٠٦/١٥): والمرسل عنها أصح. ورواه منصور عن الحكم واختلف عنه ، انظر شرح الخلاف في المصدر السابق ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٩٩). ومن وجه آخر عن الحكم برقم (١٤٩٨).

* [١٩٧] [التحفة: سق ١٨٢١٤] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣١٠) من طريق الثوري، وتابعه عليه زهير عند ابن ماجه (١١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٣/ ٣٩٩) وقال عنده: «يوتر بتسع أو عشر». وتابعه أيضًا جرير، وسيأتي حديثه برقم (١٤٩٦)، كما تابعهم أبو حمزة السكري في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٩) وغيرهم.

والحديث اختلف في إسناده على الحكم ، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٦) قول من قال : عن الحكم ، عن مقسم ، عن أم سلمة . ومقسم لا يعرف له سياع من أم سلمة كها قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٣٨).

ويأتي من وجه آخر عن منصور برقم (١٤٩٦).

* [١٨١٨] [التحفة: س ١٨١٨] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» والطبراني في «الكبير» (٣٧٨/٢٣) من طريق سفيان، وقد تابعه إسرائيل على إسناده، وسيأتي حديثه برقم (١٤٩٧).

وقد سئل أبوحاتم عن هذا الحديث فقال: «هذا حديث منكر». اهـ. «العلل» (١/ ٤٥٠). يعني بذكر ابن عباس فيه. وقد خالف مخلدًا أصحاب الثوري فرووه عنه ولم يذكروا فيه ابن عباس، حكاه الدارقطني في «العلل»، وخالفها مالك بن مغول: عن الحكم عن مقسم عن =





- [٥١٩] (أَخْبَى لِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ ، كَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ) (١) .
- [٥٢٠] (أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿ سَيِّج اَسْمَ رَيِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَلْكَ فَرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدُ ﴾ [الإحلاص: ١] ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدُ ﴾ [الإحلاص: ١] في رَكْعَةٍ (رَكْعَةٍ) (٢) .

⁻ ابن عباس وأم سلمة . ورواه حجاج بن أرطاة عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس عن عائشة وميمونة . وخالفه فيه سفيان بن الحسين . حكى ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٦) وقال : «و المرسل عنهما أصحّ» . اهـ .

⁽١) هذا الحديث أخرجه: النسائي، وهو زيادة من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل برقم (١٤٤٠).

^{* [}٥١٩] [التحفة: س ١٦٩٢١] [المجتبئ: ١٧٣٣] • تفرد به النسائي من طريق الثوري، وقد تابعه عليه عبدالله بن نمير وعبدة بن سليهان ووكيع وأبو أسامة ، جميعًا عند مسلم (٧٣٧). وسبق من وجه آخر عن هشام بن عروة برقم (٥٠٥). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٠٠).

 ⁽۲) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: القراءة في الوتر
 برقم (١٥١٩) .

^{* [}٥٢٠] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧] • أخرجه أحمد (٢٩٩١)، والترمذي (٤٦٢)، وشريك – وهو: النخعي – سيئ الحفظ، إلا أنه قد تابعه يونس وابن أبي زائدة كما يأتي تحت رقم (١٤٣٣)، (١٥٢٠). لكن رواه أيضًا ابن أبي شيبة عن وكيع عن إسرائيل به موقوفًا (٢/ ٩٤)، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٩/٣) عن الحسن بن عطية عن إسرائيل عن عبدالأعلى عن سعيد عن ابن عباس به مرفوعًا، فالله أعلم.

السُّهُ الْهِ بَرُولِلنَّسِهِ إِنِيِّ





[١٢٥] (أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : نَا أَبُونُعَيمٍ ، قَالَ : نَا (شَوِيْكُ) (١) ،
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ أبنِ عَبَاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بـ ﴿ سَبِّحِ السَّمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ، و ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ،
 و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدُ ﴾ [الإخلاص: ١] .

وَقَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ)(٢).

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق ، رواه زهير موقوفًا ، ورواه عمروبن مرزوق عن زهير فجعله من مسند أبي هريرة ، والظاهر أنه وهم . انظر «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) ، ورواه شريك النخعي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وزكريا بن أبي زائدة كها مر وإسرائيل بن يونس «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) ، كلهم عن أبي إسحاق به مرفوعًا .

وروي من وجه آخر عن سعيدبن جبير، أخرجه أحمد (١/ ٣٠٥) من طريق شريك النخعي، عن مخول، عن مسلم البطين عن سعيدبه.

وقد روي الحديث عن غير واحد من الصحابة: على وعائشة وأبيبن كعب وغيرهم، وحسنه الترمذي، والحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/٤/١).

قال الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٢٦): «والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقرأ بـ: ﴿ سَبِّحِ اَسْمَرَئِكَ ٱلْأَغْلَ ﴾ [الأعلى: ١]، و﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَغْرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُ ﴾ [الإخلاص: ١]، يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة». اهـ. (٥٣١). وانظر «شرح العلل» لابن رجب (١٩/٥ - ٥٢٣).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥١٩)، (١٥٢١).

(١) كذا في (هـ)، (ت): «شريك»، وأخرجه النسائي برقم (١٥٢١)، وفيه: «زهير» بدلا من «شريك»، وكذا أثبت في «المجتبي»، و«تحفة الأشراف».

(٢) من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ برقم (١٥٢١) تحت باب: القراءة في الوتر، لكن بذكر «زهير» بدل «شريك» كما تقدم بيانه.

★ [۵۲۱] [المجتمئ: ۱۷۱۹] • الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق ، رواه زهير موقوفًا ، ورواه عمرو
 ابن مرزوق عن زهير فجعله من مسند أبي هريرة ، والظاهر أنه وهم . انظر «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) ، =

ح: حمرة بجار الله





- [٥٢٢] (أخبعُوا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَنسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، أَأْطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنِّيهِۗ).
- [٣٢٥] (أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : «مَثْنَى (مَثْنَىٰ) ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ (فَوَاحِدَةً)(١))

وروي من وجه آخر عن سعيدبن جبير . أخرجه أحمد (١/ ٣٠٥) من طريق شريك النخعي، عن مخول ، عن مسلم البطين عن سعيد به .

وقد روي الحديث عن غير واحد من الصحابة: علي وعائشة وأبيبن كعب وغيرهم، وحسنه الترمذي ، والحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/ ٥١٤).

قال الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٢٦): «والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقرأ بـ: ﴿ سَيِّج اَسْدَ رَبِّكَ اَلْأَعَلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَغِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، و ﴿ قُلْهُو اللَّهُ أَحَـــُذُ ﴾ [الإخلاص: ١]، يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة». اه. انظر ماسبق برقم (٥٣١) ، وانظر «شرح العلل» لابن رجب (١٩/٢ ٥ - ٥٢٣). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٢١).

- * [٢٢٥] [التحقة: خ م ت س ق ٢٦٦٥] أخرجه البخاري (٩٩٥)، ومسلم (٩٤٧/ ١٥٧). (١) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) . (٢) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) .
- * [٢٣٥] [التحفة: م س ق ٧٠٩٩] أخرجه مسلم (٧٤٩/١٤٦) من طريق سفيان، عن عمرو، عن طاوس به ، بلفظ: «فأوتر بركعة» .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٦٠).

ورواه شريك النخعي، ويونسبن أبي إسحاق، وزكريابن أبي زائدة كما مر وإسرائيل بن يونس «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) ، كلهم عن أبي إسحاق به مرفوعًا .





• [٥٢٤] (أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَلَاهُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، فَإِذَا خِفْتَ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : (صَلَاهُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، فَإِذَا خِفْتَ الطَّبْحَ فَأُوْتِرْ بِرَكْعَةِ) .

٤٣- (الْأَمْرُ بِالْوِتْرِ)^(١)

• [٥٢٥] (أَخْبَرِنَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : • إِنَّ اللَّه وَتُنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : • إِنَّ اللَّه وَتُنْ اللَّهُ وَيُولُ اللَّهُ الْفُورَانِ اللَّهُ الْفُورَانِ اللَّهُ الْفُورَانِ اللَّهُ الْفُورَانِ اللَّهُ الْفُورَانِ اللَّهُ اللْعُلْمُ الللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

[٥٢٦] (أَضِرُا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ،

* [٥٢٤] [التحفة: م س ق ٦٨٣٠] • أخرجه البخاري (١١٣٧)، ومسلم (٩٤٧/ ١٤٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٧٣).

(١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٣٤) .

(٢) وتر: فَرْدٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وتر).

* [٥٢٥] [التحفة: دت س ق ١٠١٣] • أخرجه عبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٤٣/١)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٦٠ - ٢٦١)، ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق بنحو رواية منصور – أي مرفوعًا من كلام النبي على – ويأتي برقم (١٤٧٧).

وروى سفيان وغيره – وهو الحديث التالي – عن أبي إسحاق بإسناده من قول علي ويلئه ، وسيأتي أيضًا برقم (١٤٧٨).

قال أبوعيسى: «وهذا أصح من حديث أبي بكربن عياش، ورواه منصور بنحوه». اهـ. ورواية منصور وابن عياش، عن أبي إسحاق فيها مقال، انظر «شرح العلل» (٢/ ٦٤٩، ٢٢٥). والحديث اختلف فيه على منصور، وعلى أبي إسحاق وسيأتي برقم (١٤٧٨).

ح: حمرة بجار الله



عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمِ (١) (مِثْلَ) (٢) الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهُ عَيْكُ ﴾.

٤٤ - كم الوثرُ^(٣)

• [٥٢٧] أَخْبَرِنَى عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (ضُبَارَةُ) بْنُ أَبِي السُّلَيْكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي (دُوَيْدٌ)(٤)، هُوَ: ابْنُ نَافِع، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوِتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ) .

ه: الأزهرية

⁽١) بحتم: بواجب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٤٤٠).

⁽٢) في (هـ) بفتح اللام وكسرها ، وكتب فوق اللام: «معا» .

 ⁽١٠١٣) [التحفة: دت س ق ١٠١٣] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٩٨)، والترمذي (٤٥٤)، وعبدبن حميد (٧٠) وغيرهم، وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧)، وحسنه الترمذي، وقال: «هذا أصحُّ من حديث أبي بكر بن عياش» . اه. .

والحديث اختلف فيه على سفيان الثوري، قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٧٩): «والمحفوظ قول من قال : عن عاصم بن ضمرة ، عن على ، واللَّه أعلم» . اهـ. وكذا رواه كبار أصحاب أبي إسحاق عنه: شعبة وإسرائيل وغيرهما، واتفقوا على قول واحد عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قوله .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٧٨).

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (と: アン: 3).

⁽٤) في (م): «دريد» ، وهو خطأ ، وصحح عليها في (ط) ، (هـ).





وَقَفَهُ أَبُو (مُعَيْدٍ)(١):

• [٢٨٥] (أَخْبَرَنَى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُف، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ: الْوِتْرُ حَقُّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِعَلَاثِ رَكَعَاتٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِعَلَلاثِ (رَكَعَاتٍ) فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِعَلَلاثِ (رَكَعَاتٍ) فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِعَلَلاثِ (رَكَعَاتٍ) فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ.

قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو مُعَيْدٍ اسْمُهُ: حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، وَهُوَ صَالِحُ لاءِ الْحَدِيثِ).

وسيأتي مرفوعا أيضا برقم (١٤٩٤) من طريق الأوزاعي عن الزهري.

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) وقع في (م): «معبد» بالموحدة، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت)، وهذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}٥٢٧] [التحفة: دس ق ٣٤٨٠] [المجتبئ: ١٧٧٦] • قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٩٨ - ١٠٠): «يرويه الزهري، واختلف عنه في رفعه». اه. ثم ذكر من رفعه ومن أوقفه والخلاف عليهم.

قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي: أيهما أصح مرسل أو متصل؟ قال: لاهذا ولاهذا، هو من كلام أبي أيوب». اه. «العلل» (١/ ١٧٢)، وهذا منه موافقة لما رجحه النسائي من هذا الخلاف كما في الحديث الآتي برقم (١٤٩٥)، وانظر «الكامل» (١٠٢/ ١٠٣)، والبيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٢٤)، و«التمهيد» لابن عبدالبر (١٨/ ٢٥٩).

وقال الحافظ في «التلخيص» (١٣/٢): «وصحح أبوحاتم والذهبي والدارقطني في «العلل» وغير واحد وقفه، وهو الصواب». اهـ.

^{* [}۵۲۸] [المجتبئ: ۱۷۲۸] • أخرجه أبو داو د (۱٤۲۲)، وابن ماجه (۱۱۹۰)، وصححه ابن حبان (۲٤۱۰، ۲٤۱۰، ۲٤۱۰)، والحاكم (۲/۲۰۳).





٥٤- (كَيْفَ الْوِتْرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ)(١)

- [٥٣٠] (أَضِلُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَالِكٌ ، عَنِ الدَّيْ مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقُو الْأَيْمَنِ (٢).

87 - (كَيْفَ الْوَتْرُ بِثَلَاثٍ)^(٣)

• [٥٣١] (أَضِعْ يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ خَالِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ (عَزْرَةً) (٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بلفظ «كيف الوتر بواحدة» (ك : ٦ ب : ٤٣).

^{* [}٥٢٩] [التحفة: خ س ٧٣٧٤] [المجتبئ: ١٧٠٨] • أخرجه البخاري (٩٩٣)، وقد تقدم من أوجه أخرى عن عبدالله بن عمر برقم (٥٢٢)، (٥٢٥).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد أخرجه مسلم ، وسبق برقم (٥٠٢) من طريق مالك .

^{* [}٥٣٠] [التحفة: م دت س ١٦٥٩٣] [المجتبئ: ١٧١٢]

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك : ٦ ب : ٤٤).

⁽٤) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .



عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْوَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَيَقْمُ أَفِي الْوِثْوِ (فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ) بِ ﴿ سَيِّجِ اَسْمَ رَيِكَ اَلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِئَةِ الثَّالِئَةِ الثَّالِئَةِ بِ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلْكَوْرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِئَةِ (بِ ﴾ (أ) ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَ ، وَيَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ : ﴿ مُسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُلُوسِ * ثَلَاثًا .

خَالَفَهُ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ):

• [٣٢] (أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ:

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ط) كتبت «قل» بدون الباء ، وكتب فوقها : «بقل» ، وبجوارها : «معا» .

^{* [}۱۳۰] [التحفة: دس ق ٥٠-دس ٥٥] [المجتبئ: ۱۷۱۷] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣١/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨١١٥)، والبيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٣٩) جميعًا من طريق عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة به . قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة ، تفرد به عيسى بن يونس» . اهـ . وقال الدارقطني في إسناده: «ثنا عبدالله بن أبي داود ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال أبو بكر: (ربها قال المسيب عن عزرة وربها لم يقل)» . اهـ . وقال الدارقطني أيضًا في «الأفراد» كها في «أطرافه» (١/ ٣٨٩): «تفرد به قتادة عنه» . اهـ .

وقد اختلف على ابن أبي عروبة فيه ، وكذا اختلف فيه قتادة اختلافًا شديدًا ، وقد استفاض النسائي في شرح الخلاف في «اليوم والليلة» ، وانظر - أيضًا - كتاب «السنن» لأبي داود (١٤٢٣) ، وانظر : «العلل» للدارقطني (٩/ ٩٤) ، و«الحلية» (٧/ ١٨١) ، و«سنن البيهقي الكبرى» (٣/ ٤٠ - ٤١) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٨٥). ومن وجه آخر عن سعيدبن عبدالرحمن ابن أبزئ برقم (١٠٦٧)، (١٠٦٧٩).

وانظر ماسیأیی برقم (۱۰۲۳)، (۱۰۲۷)، (۱۰۲۲)، (۱۰۲۷)، (۱۰۲۸)، (۱۰۲۸)، (۱۰۲۷)، (۱۰۲۷۲)، (۱۰۲۷۷)، (۱۰۲۷۸)، (۱۰۲۸۲)، (۱۰۲۸۲)، (۱۰۲۸۲).





حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ (عَزْرَةً)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِّجِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ ﴿ قُلْ يَمَا أَيُّهَا ٱلْكَ فِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُّ ﴾ [الإخلاص: ١] فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وِتْرِهِ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُلُوسِ»).

٤٧- الْوِتْرُ بِتِسْع (١)

• [٥٣٣] (أَخْبَرَنْي زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ (زُرَارَةً) (٢) بْنِ أَوْفَى ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَام بْنِ عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَّى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ وِثْرِ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، قَالَ : أَلَا أَدُلُكَ - أَوْ أَلَا أُنْبَتُكَ - بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوِتْرِ رَسُولِ الله عَلَيْهُ؟ قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، (فَأَتَيْنَاهَا فَسَلَّمْنَا) وَدَخَلْنَا، (فَسَأَلْتُهَا) فَقُلْتُ: أَنْبِيْدِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . فَقَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّه لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ، (لَا) (٣) يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِئةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّه وَيَذْكُرُهُ (وَيَدْعُو) (١) ، ثُمَّ يَنْهَضُ

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٥٣٢] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبئ: ١٧٧٠]

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ في أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٤٧).

⁽٢) في (ت): «زراءة»، وكتب بحاشيتها: «قوله: «زراءة» كذا بخط ابن الفصيح، وصوابه: زرارة كما في «التقريب»».

⁽٣) في (م): «و لا» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «ويدعوه».



وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ، فَيَجْلِسُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ (وَيَدْعُو) (() ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ (رَكْعَةً) تَسْلِيمَا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً) أَيْ بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّه عَيْقِهُ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَر بِسَبْعِ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ (تِسْعًا) (٢) أَيْ بُنِيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِهُ إِذَا وَهُو جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ (تِسْعًا) (٢) أَيْ بُنِيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِهُ إِذَا صَلَاةً أَحَبَ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا) (٣) .

٤٨- (الْوِتْنُ بِسَبْعٍ)

• [٣٤] (أَخْبَرَنَ رَكْرِيًا بْنُ يَحْيَىٰ (السِّجِسْتَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ قَتَادَةً، ١ ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ قَتَادَةً، ١ ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنْ قَتَادَةً، ١ ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ كَانَ يُعْبَرُنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ كَانَ يُعْبَرُنِي مَعْمَلُي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ يَسْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ) (٥).

* [٥٣٤] [التحفة: دس١٦٠٩٦] [المجتبئ: ١٧٣٨]

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «ويدعوه».

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب بحاشيتيهما : «كذا عندهما» ، وكذا هو في «المجتبئ» : «تسعا» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «تسع» بدون ألف .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) وتقدم برقم (٥٠٩) من طريق سعيد عن قتادة .

^{* [}٥٣٣] [التحقة: م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٠-س ق ١٦١٠٠-س ١٦١١٠-س ١٦١١٠-س ١٦١١٠-س ١٦١١٥-س

۵[۲/ب]

⁽٤) في (م) ، (ط) : «بسبع» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وكذا هو في «المجتبي».

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم برقم (٥٠٨) من طريق هشام ، عن الحسن مطولا .





٩ - (الصَّلَاةُ بَيْنَ الْوِتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِيهِ)

• [٥٣٥] (أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَأَلَ عَاثِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّى (ثَمَانِ) (١٠ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَيَقْرَأُ وَيَوْكَعُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

تَابَعَهُ جَعْفُرُ بْنُ رَبِيعَةً)(٢):

• [٣٦٠] (أَحْبَرَنِي أَبُو بَكْرِبْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يُونُسُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَلِّمُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: (حَدَّثُنَّا) لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْن رَبِيعَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةً تَقُولُ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تِسْعًا قَائِمًا وَرَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّىٰ يُؤَذَّنَ (بِالْأُولَىٰ) (٣) مِنَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ (٤).

ط: الغزانة الملكية

⁽۱) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .

⁽٢) ليس في (ح) ، وهذا الحديث سبق (٤٩٧).

^{* [}٥٣٥] [التحفة: مدس ٥٣٥]

⁽٣) في (هـ) ، (ت): «بالأوَّل».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٩).



قَالَ أَبُوعَبِلِرَجِمِنْ : أَذْخَلَ (سَعِيدٌ) (١) بَيْنَ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ أَبِي سَلَمَةً : عِرَاكَ بْنَ مَالِكِ) (٢) :

• [٥٣٧] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْعِشَاء ، ثُمَّ صَلَّىٰ (ثَمَانِ) (٣) رَكَعَاتٍ قَائِمًا ، وَرَكْعَتَيْنِ صَلَّىٰ رَبُونُ اللَّه ﷺ الْعِشَاء ، ثُمَّ صَلَّىٰ (ثَمَانِ) (٣) حَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا .

خَالَفَهُمَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيُّ وَعَبْدُاللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ؛ فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَلَمْ يَذْكُرَا الرَّكْعَتَيْنِ) (٥):

• [٥٣٨] (أَضِعُ عَمْرُوبْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَتْ: مَاكَانَ وَنُ أَبِي سَلَمَةً قَالَ: مَاكَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ وَطُولِهِنَ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشيتيهها: «سعيد هو: ابن مقلاص، ويكني مقلاص: أبا أيوب».

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم برقم (٤٩٩) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٣٦] [التحفة: س٥٣٦]

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٤) النداءين: الأذان والإقامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣).

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٥٠٠) من (هـ)، (ت).

^{* [}٥٣٧] [التحفة: خ دس ٥٣٧٥]





وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا)(١).

• [٥٣٩] أَخْبُ وْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، (سَمِعَ) أَبَا سَلَمَة يَقُولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صِيَام رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَسَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : (كَانَتْ) (٢) صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ - ثَلَاثَ عَشْرَةً رَكْعَةً ، مِنْهَا (رَكْعَتَا) (٣) الْفَجْرِ (٤) .

٥٠ - (الْأَمْرُ بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ)

• [٥٤٠] (أَصِٰ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عَزَّةً ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ أَمَرَ بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ)(٥).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقد تقدم برقم (٤٩٦) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٣٨] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩]

⁽٢) في (ط): «كان» ، وصحح عليها .

⁽٣) في (م) ، (ط): «ركعتي» ، وضبب عليها في (ط) ، وفوقها: «كذا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وانظر ما تقدم بحاشية رقم (٤٧٦).

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٤٩٨) من (هـ)، (ت).

 ^{* [}۵۳۹] [التحفة: م س ۱۷۷۳] • تقدم برقم (٤٧٦)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٨). (٥) هذا الحديث ليس في (ح) ، وتفرد به النسائي من هذا الوجه دون الستة .

^{* [}٥٤٠] [التحفة: س ٢٧٨٧]

السُّهُ الْهُ بِمُولِلْسِّهَا فِيْ





٥١ - الْمُعَاهَدَةُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ (صَلَاقً) الْفَجْرِ (١)

- [81] (أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ عَلَى عَلَى الدَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ) .
- [87] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَالَ : صَمْعَتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَلَا الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَلَا الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ) (٣) .

٥٢ - فَضْلُ رَكْعَتَى الْفَجْرِ (١)

• [987] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةً، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ النَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةً، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ في أبواب قيام الليل بلفظ باب: المحافظة على الركعتين قبل الفجر (ك: ٢ ب: ٦٤).

⁽٢) معاهدة : محافظة ومداومة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٩٥) .

 ^{☀ [}۵٤۱] [التحفة: خ م دس ١٦٣٢] • أخرجه البخاري (١١٦٣)، ومسلم (٧٢٤).

⁽٣) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١٢) من وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

^{* [}۱۷۵۹۹] [التحفة: خ د س ۹۹۵۷۱]

 ⁽٤) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ في أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ
 (ك: ٦ ب: ٦٥).





قَالَ: ((رَكْعَتَا)(١) الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا) .

٥٣ - بَابُ (٢) فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

- [٥٤٤] أَخْبُ لِلْ قُتَيْبَةُ بِنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَاثِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاثُوا فِيكُمْ، (فَيَسْأَلُهُمْ) وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » .
- [٥٤٥] (أَخْبُوْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُبْنُ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه عَيْلَةِ، (فَنَظَرَ) (٢٦) إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: ﴿ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ

⁽١) في (م) ، (ط) : «ركعتي» ، وكتب عليها في (ط) : «كذا وقع» ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «ركعتا» ، وعليها في (م) : «ع» ، وضبب عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

 ^{* [}٥٤٣] [التحفة: م ت س ١٦٦٠٦] • أخرجه مسلم (٧٢٥/ ٩٦) من طريق سليهان التيمي . وقال الترمذي (٢١٦): «حديث عائشة حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال الحاكم (١/ ٥٥٠): «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وصححه ابن خزيمة

وسيأتي من طريق سعيد، وحده برقم (١٥٤٥).

⁽٢) وقع هذا الباب في (ح) عقب باب: صلاة العشاء في السفر (ك: ٢ ب: ٣٧).

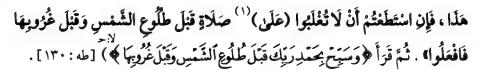
^{* [}٥٤٤] [التحفة: خ م س ١٣٨٩] [المجتبي: ٤٩٥] • أخرجه البخاري (٥٥٥، ٧٤٢٩، ٧٤٨٠)، ومسلم (٦٣٢).

وسيأتي عن قتيبة به ، والحارث عن ابن القاسم ، عن مالك به ، وبنفس المتن برقم (٧٩١٠) .

⁽٣) كذا في (هـ) ، (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «نظر» وصحح عليها في (ط) .

اليتُهَوَالْإِبْرَوْلِلْسِّمَائِيِّ





 [٥٤٦] (أُخبِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَن (الزُّبَيْدِيُّ) ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : اتَفْضُلُ صَلَاةُ (الْجَمَاعَةِ) (٢) عَلَىٰ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِحَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا ، وَتَجْتَمِعُ مَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ (وَمَلَاثِكَةُ النَّهَارِ) (٣) فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِنْتُمْ ﴿ وَقُرْءَ انَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَ انَ ٱلْفَجْرِ كَاكَ مَشْهُودًا ﴿) [الإسراء: ٧٨].

ت: تطوان

واختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث بم الايقدح في صحته ، انظر شرح الخلاف في -

⁽١) في (م): «عن»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، ومن حاشية (م)، ووقع فوقها في (ط): «عن» ، وكتب بجوارها : «معا» ، وفوقها بحاشية (م) : «ع» . وتغلبوا على : تصيروا مغلوبين على (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٢٥).

^{* [}٥٤٥] [التحفة: ع ٣٢٣٣] • أخرجه البخاري (٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٤٨٥١ ، ٤٣٤ ، ٧٤٣٠) ، ومسلم (۱۲۲/۲۱۲).

وسيأتي من وجه آخر عن قيس برقم (٧٩١١)، ومن وجه آخر عن إسهاعيل بن أبي خالد برقم (۷۹۱۲)، (۱۱۶۲)، (۱۱۲۳۱).

⁽٢) في (ح): «الجميع».

⁽٣) في (ح): «والنهار»، دون لفظة: «ملائكة».

[•] تفرد به النسائي دون الستة من هذا الوجه * [37] [التحفة: س ١٣٢٥٩] [المجتبئ: ٤٩٦] عن الزهري، وبهذا السياق.

وأخرجه البخاري (٦٤٨) من حديث شعيب، ومسلم (٦٤٩) من حديث معمر بهذا السياق ، إلا أنهها جعلا قوله : «فاقرءوا إن شئتم . . . » إلى آخره من قول أبي هريرة .

ورواه مالك فيها أخرجه مسلم (٦٤٩) ، وإبراهيم بن سعد فيها أخرجه ابن ماجه (٧٨٧) ، كلاهما عن الزهري بالشطر الأول حسب.





 [٥٤٧] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثْنَا يَحْيَى (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿ لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ (أَنْ تَغْرُبَ) (١) .

٥٤- (عَدَدُ صَلَاةِ الصُّبْحُ)

 [٥٤٨] (أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَزْرَةً بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ ، ثُمَّ طلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَىٰ ٩.

ناغة هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ : خَالَفَهُ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ

ط: الغزانة المكية

[«]علل الدارقطني» (٨/ ٥٢ - ٥٥)، (٩/ ١٤٠ – ١٤٢). وسيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (۱۰۰۰) مختصرًا.

⁽١) في (ح): «الغروب» بدل: «أن تغرب»، وهذا الحديث من (هـ)، (ت)، (ح) وقد تقدم برقم (٤٣٣) من طرق عن أبي بكر.

^{* [}٥٤٧] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨] [المجتبئ: ٤٩٧] ◘ أخرجه أحمد (٤/ ٢٦١)، وأبو داود (٤٢٧) من طريق يحيي به مطولا.

والحديث أخرجه مسلم من طريق إسهاعيل ومسعر والبختري بن أبي البختري وعبدالملك بن عمير ، جميعهم عن أبي بكر بن عمارة ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٣٣) .

^{* [}٥٤٨] [التحفة: س ١٤١٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، والحديث أخرجه الدارقطني (١/ ٣٨١)، والبيهقي (١/ ٣٧٩).

وفي «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٨): «قال الخطيب: (تفرد بالرواية عن عزرة بن تميم قتادةً ، ولا يحفظ له عن أبي هريرة سوى هذا الحديث)» . اه. .



• [849] أَخْبِعُوا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّىٰ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي خِلَاسُ بْنُ (عَمْرِو)(١)، عَنْ أَبِيرَافِعِ أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: (يُتِيمُّ (صَلَاتَهُ)(٢).

٥٥- (النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ) (٣)

• [٥٥٠] أَضِوْ عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ

ورواه همام – أيضًا – عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة مرفوعا، أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٦، ٣٤٧، ٥٢١)، وصححه ابن خزيمة (٩٨٦).

فهذه ثلاثة أوجه صحت عن قتادة ، قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٨٦) : «أحسب الثلاثة كلها صحاحًا ، وقتادة كان واسع الحديث ، وأحفظهم سعيدبن أبي عروبة قبل أن يختلط ، ثم هشام ، ثم همام» . اه. .

والحديث روي من غير وجه عن أبي هريرة أخرج بعضها البخاري في «صحيحه» (٥٣١، ٥٥٥ ، ٥٥٥) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٤) ، والله أعلم.

- (١) في (م): «عمر»، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت).
 - (٢) صحح على أولها في (ط) وهذا الحديث ليس في (ح).
 - * [٥٤٩] [التحفة: س ١٤٦٦٥]
- (٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي بمعناها من جميع النسخ في المواقيت بلفظ: «ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس» . (ك: ٧ ب: ٣٠) .

وعزرة بن تميم قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول». اهـ. أي: عند المتابعة، وقد توبع عليه فقد أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٠)، والدارقطني (١/ ٣٨٢) وغيرهما من طريق همام عن قتادة، عن خلاس بن عمرو ، عن أبي رافع عن أبي هريرة كما سيأتي في الحديث القادم ، وكذا حدث به سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، أشار إليه أبو حاتم في «العلل» (١/ ٨٦).





أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاة بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَعْرُبَ الْشَمْسُ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَعْرُبَ الْشَمْسُ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَعْرُبَ الْشَمْسُ، الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَعْرُبَ الشَّمْسُ، (٢).

٥٦ - (الْحَثُّ عَلَى صَلَاةِ أَوَّلِ النَّهَارِ)

[٥٥١] (أَحْنَكِمَ فَيْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ (هَبَّارٍ) (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهُ عَنْ كُثِيرِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ (هَبَّارٍ) (٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ اللَّهُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مُرَّةً ، (أَزْكُعْ) (أَزْبَعَ) رَكْعَاتٍ فِي أَوَّلِ (نَهَارِكَ) (٤) أَكْفِكَ آخِرَهُ .

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م): «تنزغ»، وفي (ط): «تزغ»، وضبب عليها، والمثبت من (هـ)، (ت). وتبزغ: تطلع (انظر: شرح السيوطي على النسائي) (١/ ٢٧٨).

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنها وقع في المواقيت برقم (١٦٧٦)، تحت باب: النهي عن الصلاة بعد العصر.

^{* [}٥٥٠] [التحفة: خ م س ٤١٥٥] [المجتبئ: ٥٧٧] • أخرجه البخاري (٥٨٦)، ومسلم (٨٢٧) من طريق ابن شهاب به .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٧٦).

ومن وجه آخر عن ابن شهاب برقم (١٦٧٧).

⁽٣) كذا في النسخ بالباء المشددة والراء المهملة ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «هماز» بالميم والزاي المعجمة ، وفوقها : «معاض» يعني أنه عند (ض) ورد «هبار» و «هباز» ، ثم كتب : «و عندع : هبار لا غير» . وفي (هـ) صحح على «هبار» ، وكتب في الحاشية : «هتار» بالميم المشددة ، والراء عليها علامة الإهمال ، وفوقها : «صح أيضا» . وكتب في حاشية (ت) : «وقيل : همار» ، وصحح عليها ، ورجح الأكثر «همار» ، ورويت فيه أوجه أخرى . انظر «تهذيب الكمال» ، ترجمة نعيم بن همار .

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «النهار».

السُّهُ الْأَبْرُولِلنِّيْرِ إِنِّيْ





قَالَ أَبُو عَلِلْرَمْهِنَ : أَذْخَلَ مَكْحُولٌ بَيْنَ كَثِيرِبْنِ مُرَّةً وَبَيْنَ نُعَيْمٍ : (قَيْسًا)^(۱) الْجُذَامِيَّ) :

(١) في (م)، (ط): «قيس» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين، وصحح عليهما.

* [٥٥١] [التحفة: د س ١١٦٥٣] • أخرجه أبو داود (١٢٨٩)، وصححه النووي في «المجموع» (٣٩/٤)، واختلف فيه على نعيم بن همار. وأخرجه أحمد (١٥٣/٤) وغيره من حديث قتادة، عن نعيم بن همار، عن عقبة بن عامر رفعه.

والحديث له طريق أخرى استدركها الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» على «التحفة»، وذكر أنها من رواية ابن الأحمر - وقد خلت منها النسخ الخطية - عن الربيع بن سليهان بن داود، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن أبي العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن نعيم بن هبار.

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «همَّار» بتشديد الميم والراء المهملة ، وفوقها : «صح أيضا» .

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وزاد الحافظ ابن حجر هنا في ترجمة نعيم بن همار، عن النبي على من «النكت» : رواية النسائي لهذا الحديث في الصلاة عن الربيع بن سليهان بن داود، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن أبي العلاء بن الحارث، عن مكحول به مستدركا إياه على الحافظ المزي ثم قال عقبه : «حديث س عن الربيع في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم» . اهد.

* [200] [التحفة: د س 1170] • استدركه ابن حجر في «النكت الظراف» من طريق الربيع بن سليمان بن داود، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن أبي العلاء بن الحارث، عن مكحول به .

والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٢٨٧)، وصححه ابن حبان (٢٥٣٣).

ت: تطوان





[٣٥٥] (أَضْبَرَ فَي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الرَّاهِ رِيَةٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ نُعَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الرَّاهِ رِيَةٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةً ، عَنْ نُعَيْمٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَقُولُ (١) : «ابْنَ آدَمَ ، لَا تَعْجِرْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ (مِنْ) أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ يَعْدِرُ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ (مِنْ) أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ) (١) .

٥٧ (صَلَاةُ الضُّحَى)

• [٥٥٤] (أَضِعْ مَحْمُودُبْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّى الضُّحَىٰ .

تنبيه: أورد الحافظ المزي في ترجمة أبي مرة الطائفي عن النبي على المحاق، عن سعيدبن معزوًا للنسائي في الصلاة عن هارون بن عبدالله، عن يحيى بن إسحاق، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي مُرَّة الطائفي به، وقال: «المحفوظ حديث سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، وقيل: عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار». اهد. وهو حديثنا هذا، وانظر الملحق الخاص بها زادته «التحفة» على نسخنا الخطية.

- * [۱۲۱۷ من ۱۱۲۰۳ من ۱۱۲۰۷ من ۱۱۲۰۳ من ۱۲۱۷ من الخرجه أحمد (۱۲۸۷، ۲۸۷)، والحديث اختلف فيه على نعيم بن همار، انظر «التاريخ الكبير» (۹۳/۸)، و«مسند أحمد» (۱۲۰۷، ۱۰۳)، و«تحفة الأشراف»، وماسبق ذكره من مصادر التخريج، وقد روي من حديث أبي الدرداء، وأبي ذر، أخرجه الترمذي (۲۷۵) وقال: «حسن غريب». اهـ.
- * [٥٠٤] [التحفة: س ١٠١٤٤] صحيح، وسبق تخريجه من طرق عن أبي إسحاق بألفاظ مختلفة بعضها أتم من بعض، انظر الأرقام التالية: (٤١١) (٤١٦) (٤١٨)، وانظر الحديث التالي والذي يليه.

ط: الخزانة الملكية

والحديث أخرجه مسلم (٧١٩) من حديث عائشة بلفظ: «كان يصلي الضحى أربعا ويزيد ماشاء الله»، ويأتي تخريجه برقم (٥٦٤)، والله أعلم.

⁽١) كذا في النسختين من قول النبي ﷺ ، ووقع في التحفة منسوبا إلى اللَّه ﷺ .

⁽٢) هذا الحديث من (هـ) ، (ت).





٥٨ - (الصَّلَاةُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ مَطْلَعِهَا كَقَدْرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَاٰ)

• [٥٥٥] (الخبر المنهاعيل بن مسعود، قال: حَدَّثنا خَالِد، قال: حَدَّثنا شُعْبَه ، قال: حَدَّثنا شُعْبَه ، قال: حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاق، أَنَّه سَمِع عَاصِم بن ضَمْرَة يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه عَلِيًّا بِالنَّهَارِ، فَقَالَ: لَا تُطِيقُونَ، كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَغْرِبَ - عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِهَا مِنْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمَشْرِق - كَهَيْئَتِها مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي: الْمُغْرِبَ - صَلَّى عِنْدَ الظُّهْرِ (صَلَاةً) (أَزْبَعًا) ، وَكَانَ يُصَلِّي قَبْلُ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، وَيَعْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعُصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكُعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعُصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، وَيَغْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَشْرِيمَ عَلَى الْمُلَامِينَ) (١٥ النَّبِيِّينَ (وَالنَّبِيِّينَ) وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (١٠ .

٩٥ - الصَّلَاةُ إِذَا ارْتَفْعَ (الضَّحَاءُ)(٣)

• [٥٥٦] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ

⁽١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «صلاة سقط عند ض ، وثبت عند عــ، ، ووقع في (هــ) ، (ت) : «صلى» بدل : «صلاة» .

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) وسبق سندًا ومتنًا برقم (٤٢٤) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٥٥] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

⁽٣) كذا في (م)، (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «الضُّحَىٰ»، وصحح على آخرها في (هـ)، وكتب في حاشيتيهها: «الضَّحَاءُ»، وفوقها: «خ صح»؛ إشارة إلى وقوعها في نسخة. أما (ح) فقد سقطت منها الترجمة والحديث الذي تحتها بالكلية. والضحاء: ارتفاع الشمس إلى ربع السهاء فها بعده (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/٤٧٤).

ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، كَقَدْرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا - صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمْهَلَ، حَتَّىٰ إِذَا ارْتَفَعَ (الضَّحَاءُ)(۱) مَلَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَبُلَ الظُّهْرِ (حِينَ)(۲) تَرُولُ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرِ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَتِلْكُ (سِتَ عَشْرَةً)(٣) رَكْعَةً (٤).

٦٠ (كَمْ صَلَاةُ النَّهَارِ)

• [٥٥٧] (أَخْبُ لُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ (عَلِيًا) (٥) ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْأَرْدِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : (صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى (مَثْنَى اللَّهُ وَالنَّهَارِ مَثْنَى (مَثْنَى اللَّهُ وَالنَّهَارِ مَثْنَى اللَّهُ وَالنَّهَارِ وَالنَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللْهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْعُلَالُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ الْمُعَلِّمُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقِ الْمُعْمِلُونَ اللَّهُ الْمُعْمُولُولُ الْمُعْمِلُولُ الللَّهُ الْمُعْلَقُولُ الْمُعْلَقُولُولُ الْمُعْمِلُولُ الْمُعْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ)، (ت): «الضحي».

⁽٢) في (م): «حتى»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت).

 ⁽٣) في (م)، (ط): "ستة عشر"، وفوق "ستة" في (ط): "صح"، وكتب في حاشيتيهما: "كذا عندهما، أعني: في أصل ض، عـ". زاد في (م): "والصواب ست عشرة"، والمثبت من (هـ)، (ت).

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح) وسبق بنفس الإسناد برقم : (٤١١) (٤١٦) (٤٢٦) .

^{* [}٥٥٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

⁽٥) في (ط): «عليَّ الله بفتحتي تنوين بدون ألف ، وصحح عليها .

السيُّهُ الْإِبْرُولِ لِيِّهِ إِنِّي





قَالَ لِنَا أَبُو عَلِلِرِهِمِنَ : هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ ، وَلَكِنَّ أَصْحَابَ ابْنِ عُمَرَ خَالَفُوا لاح (عَلِيًّا) (١) الْأَزْدِيَّ ؛ خَالَفَهُ سَالِمٌ وَنَافِعٌ وَطَاوُسٌ):

- [٥٥٥] (أَخْبُوْ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ (الزُّبَيْدِيُّ) ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مَالنَّى مَثْنَى) . فَإِذَا خِفْتَ الصَّبْحَ فَأُوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ) .
- [٥٥٥] (أَخْبَى ثُنَّ تَعْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى (مَثْنَى) ، وَالْوِثْرُ رَكْعَةً ،

* [١٥٥] [التحفة: دت س ق ٢٣٤٩] [المجتبى: ١٦٨٢] • أخرجه أبوداود (١٢٩٥)، والترمذي (١٩٥)، وابن ماجه (١٣٢١)، وصححه ابن خزيمة (١٢١٠)، وابن حبان (٢٤٨٢). وقال الترمذي: «اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم والصحيح: ماروي عن ابن عمر أن النبي على قال: «صلاة الليل مثنى مثنى». وروى الثقات عن عبدالله بن عمر، عن النبي على ولم يذكروا فيه صلاة النهار». اه. وعلى الأزدي هو البارقي ليس له كثير رواية، كما قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٠)، ومع هذا فهو كثير المخالفة، خاصة في روايته عن ابن عمر، وقد استنكر له ابن عدي هذا الحديث. وروي عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «قال محمد بن جعفر: (كان شعبة يفرقه)، وقال شعبة: (أنا أفرقه)». اه.

وأعل هذه الزيادة أيضًا ابنُ معين والطحاوي والحاكم والدارقطني ، انظر: «شرح المعاني» (٢/ ٣٣٤)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٧)، و«الفتح» (٢/ ٤٧٩)، و«نصب الراية» (٢/ ٢٣).

والحديث أخرجه البخاري، ومسلم من غير وجه عن ابن عمر بغير هذه الزيادة، انظر ماسبق برقم (٥٢٣)، (٥٢٤)، (٥٢٩).

* [٥٥٨] [التحفة: س ٦٩٣٠] [المجتبئ: ١٦٨٤]

⁽١) في (ط)، (م): «عليَّ» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين، وكتب في حاشيتها: «كذا عندهما: (على) بغير صرف»، والمثبت من (هـ)، (ت).





قَالَ أَبُوعَ *لِلرَّجِمِنْ* : خَالِدُبْنُ زِيَادِبْنِ (جُزُوٍ) (١) خُرَاسَانِيُّ (ثِقَةٌ) مُسْتَقِيمُ (الْحَدِيثِ) (٢).

 [٥٦٠] (أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طاؤسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، قَالَ: «مَثْنَى (مَثْنَى)، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً) (٣).

٦١- (الْحَثُّ عَلَىٰ رَكْعَتَى الضُّحَلُّ)

 [٥٦١] (أخبر بِشْرُبْنُ هِلَالِ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي عُنْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ (بِثَلَاثُونُ): صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ،

ط: الغزانة اللكية

⁽١) كذا رسمت في (م): «جرو» بجيم وراء، وفي (ط): «جَزْؤِ» بزاي وواو مهموزة، وكتب في حاشيتيهـما: «كذا عندهما: جزؤ، بواو مقيد»، لكن في (م) لم تثبت همزة الواو. ووقع في (هـ) ، (ت): «جُزْءٍ» ، وبحاشية (هـ) كتبت بجيم وخاء معجمة معًا في أولها ، وتحتها كسرة ، ثم راء ، فواو ، وصحح على أولها . وضبطها أبو أحمد العسكري في «التصحيفات» (٢/ ٧٥٢) بقوله: «وأما جرو: الجيم مفتوحة، وفيهم من يضم، وبعدها راء غير معجمة وواو، فمنهم . . . خالد بن زياد بن جرو الترمذي» . وحكى ابن عساكر في «التاريخ» (١٦/٣٢) عن النسائي وغيره: «جرو»، وانظر أيضا: «التاريخ الكبير» (٣/ ١٥١)، و«الجرح والتعديل» . (٣٣٢ /٣)

⁽٢) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح).

^{* [}٥٥٩] [التحفة: س ٧٦٥٧] [المجتبئ: ١٧٠٩]

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق إسنادًا ومتنا برقم (٥٢٣) من (هـ) ، (ت).

^{* [}٥٦٠] [التحفة: م س ق ٥٩٠٧]





وَرَكْعَتِي الضُّحَلي)(١).

٦٢ - التَّسْهِيلُ فِي (تَرْكِهَا)(٢)

- [٥٦٢] (أَحْبُو مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ صَلّى الضَّحَىٰ قَطُ) .
- [٥٦٣] (أَضِلُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَادُبْنُ (مُعَاذٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةً ، عَنْ أَبِيهِ ،
 أَنَّهُ رَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ الضُّحَى فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ

ونقل المزي عن النسائي قوله: «كُليب هذا لانعلم أن أحدًا روئ عنه غير ابنه عاصم بن كُليب وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم ليس بقوي في الحديث». اهد. من «التهذيب» (٢١٢/٢٤)، وقال ابن المديني: «عاصم بن كليب لا يحتج به إذا انفرد». اهد. «التهذيب» (٥٦/٥). ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه البخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨) من حديث عائشة بنحو هذا المعنى، ويأتي تخريجه ضمن أحاديث الباب التالي، كها يأتي الجمع بينه وبين الأحاديث التي رويت في أدائه على لهذه الصلاة.

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وقال المزي في «التحفة»: «حديث بشر بن هلال ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم». اهم.

^{* [}٥٦١] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨] • أخرجه البخاري (١١٧٨، ١٩٨١)، ومسلم (٧٢١) من طريق أبي التياح وعباس الجريري – ويأتي برقم (١٤٨٠) – وأبي شمر – ويأتي برقم (١٤٧٩)، كلهم عن أبي عثمان. وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٨٨٥)، (٢٩٢٣).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «تركهما» ، وهذه الترجمة ليست في (ح) .

 ^{* [}٥٦٢] [التحقة: س ١٤٣٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. والحديث أخرجه أحمد
 (٤٧٨، ٤٤٦/٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٠٧) عن وكيع به ، وزاد: «إلا مرة واحدة».



وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ).

٦٣- (عَدَدُ صَلَاةِ الضُّحَىٰ فِي الْحَضَرِ)^(١)

• [٥٦٤] (أخبى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ مُعَاذَةً حَدَّثَتْهُمْ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعًا ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّه .

(خَالْفَهَا (٢) عُرْوَةً):

 (٩/ ١٠٠) [التحفة: س ١١٦٩٠]
 تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال البزار (٩/ ١٠٠): «وهذا الحديث لانعلم أحدًا يرويه عن رسول الله ﷺ جذا اللفظ إلا أبو بكرة ، ولانعلم يروي هذا الحديث عن شعبة إلا معاذ بن معاذ وحده» . اه. .

وليس فيه ما يدفع مشروعية صلاة الضحي ؛ لأن النفي محمول على عدم رؤيته ، لا على عدم الوقوع في نفس الأمر، وإنها أنكر أبو بكرة ملازمتها وإظهارها في المساجد، وصلاتها جماعة، لاأنها مخالفة للسنة. وقد ورد إنكارها عن ابن عمر وابن مسعود وغيرهما. وبنحو ماسبق أجاب عنه القاضي عياض وغيره انظر «الفتح» (٣/ ٥٣)، وهذا هو ظاهر صنيع النسائي، كما هو المتبادر من عنوان الترجمة ، واللَّه أعلم .

(١) هذه الترجمة ليست في (ح).

(٢) في (م) ، (ط) : «خالفهما» ، والمثبت من (هـ) ، (ت).

* [٥٦٤] [التحفة: م تم س ق ١٧٩٦٧] • أخرجه مسلم (١٩/٧١) من طريق خالدبن الحارث به ، وكذا رواه معاذبن هشام ، عن أبيه عند مسلم أيضا .

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٤٥) من طريق معمر ، عن قتادة به ، وقال : «حديث منكر ، وهذا عندي غير صحيح ، وهو مردود بحديث ابن شهاب» . اه. .

وحديث ابن شهاب، هو الحديث التالي لهذا الحديث وقد أخرجه البخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨)، وقد ذهب البعض مثل القاضي عياض وغيره إلى إمكانية الجمع، هذا بالإضافة إلى أن حديث معاذة رواه - أيضا - عنها يزيد الرشك ، أخرجه مسلم وغيره .

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّي





• [٥٦٥] (أَخْبُوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يُصَلِّي سُبْحَة الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي كَالْتُه ﷺ يُصَلِّي سُبْحَة الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي (لَا أُسَبِّحُهَا) (١) وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ ؟ (لَأَسُبِّحُهَا) (١) وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ ؟ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ).

وقد حمل الإمام أحمد على يزيد الرشك لهذا الحديث؛ قال البخاري في «الأوسط» (٢٠٦/١): «وليس عليه حمل». اه.. ثم ذكر متابعة قتادة له. وحديث عبدالله بن شقيق عن عائشة الآتي يعدّ ضمن أحاديث هذا الباب، وهو بنحو حديث معاذة.

ورواه أحمد بن منيع البغوي عن شبابة عن شعبة عنه ، مثل رواية الجهاعة عن شعبة ، إلا أنه زاد فيه : «إذا جاء من السفر» كذا أخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٥١٢) ، ورواه ابن ماجه (١٣٨١) ، عن ابن أبي شيبة (ابن ماجه : ١٣٨١) عن شبابة ، عن شعبة مثل رواية الجهاعة ، ولم يذكر هذا الحرف ، والله أعلم .

ورواه المبارك بن فضالة ، عن أمه ، عن معاذة ، عن عائشة بلفظ : «صلى النبي على في بيتي من الضحي أربع ركعات» أخرجه أحمد (٦/ ٧٤ ، ٥٦) ، وهذا إسناد ضعيف ، المبارك لم يقبله أحمد وغيره ، وأمه لا تعرف ، كما هو ظاهر ترجمتها من «التعجيل» (١٧٠٩) .

ويرده حديث عروة عن عائشة ، وهو الآتي بعد هذا الموضع ، وفيه جزم عائشة الله بعدم رؤية النبي على الله عنه الصلاة ، والله أعلم .

- (۱) فوقها في (هـ): «خ»، وكتب بحاشيتي (هـ)، (ت): «لأَسْتَحِبُها»، وعليها في (هـ): «صح»، وفي (ت): «خ صح». ومعنى أسبحها: أداوم عليها (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٣٥).
- * [٥٦٥] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩] أخرجه البخاري (١١٢٨)، ومسلم (٧١٨)، وقد جمع القاضي عياض بين هذا الحديث والذي قبله فقال: «والجمع بينه وبين قولها: «كان يصليها» أنها أخبرت في الإنكار عن مشاهدتها، وفي الإثبات عن غيرها». اهـ. من «الإكهال».

لأنها لم تقل أنها رأته يصلي ، فمن الجائز أنها تلقت ذلك عن الصحابة ممن رآه يصلي فروته عنه دون أن تنسبه إليه ، هذا بالإضافة إلى أوجه الجمع السابق ذكرها ، وانظر أيضًا «الفتح» (٣/ ٥٣).





- [٥٦٦] أخبرًا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَىٰ مَرْوَزِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، هُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةً أَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ يَكَيْلِ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ (مَغِيبِهِ) (١).
- [٧٦٧] (أَخْبَرِنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ (عَمْمَرَ) بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةً قَالَتْ: أَصْبَحْتُ عِنْدَ عَائِشَةً فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَامَتْ فَاغْتَسَلَتْ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتًا لَهَا فَأَجَافَتِ (٢) الْبَابَ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَصْبَحْتُ عِنْدَكِ إِلَّا لِهَذِهِ السَّاعَةِ ، قَالَتْ : فَادْخُلِي ، قَالَتْ : فَدَخَلْتُ فَقَامَتْ فَصَلَّتْ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُنَّ أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُنَّ أَمْ سُجُودُهُنَّ، ثُمَّ الْتَفَتَتْ إِلَيَّ فَضَرَبَتْ فَخِذِي فَقَالَتْ: يَارُمَيْثَةُ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّيهَا ، وَلَوْ نُشِرَ لِي أَبَوَايَ عَلَىٰ تَرْكِهَا مَا تَرَكْتُهَا ۗ.

⁽١) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح). ومعنى مغيبه: سفره. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٢٠).

^{* [}٥٦٦] [التحفة: س ١٦٢٠٩] • أخرجه مسلم (٧١٧) من طريق عبداللَّه بن شقيق عن عائشة وسيأتي بعد حديث ، وسيأتي من وجه آخر عن عبداللَّه بن شقيق برقم (٢٧٠١) ، (٢٧٠١) . (٢) فأجافت: فأغلقت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوف).

 ⁽١٧٦٥] [التحفة: س ١٧٨٣٩]
 (واه عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جدته رميثة مرفوعا ، وخالفه ابن المنكدر والقعقاع بن حكيم فروياه موقوفا من فعل عائشة ، وعزاه في «التحفة» للنسائي من حديث محمدبن سلمة، عن ابن وهب، عن عمروبن الحارث، عن بكيربن الأشج، عن يعقوب بن الأشج، عن القعقاع بن حكيم «أن رميثة بنت حكيم حدثته أنها أتت عائشة . . . » فذكره موقوفًا .

السُّهُ وَالْهُ بِمُولِلنَّهِ إِنَّ





78 - (عَدَدُ صَلَاةِ الضُّحَىٰ فِي السَّفْرِ)

• [٥٦٨] (أَضِوْ قُتَيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ لِأَجِدَ أَحَدًا (يُخْبِرُنِي) (١) أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَبْدِاللَّهِ بَنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ لِأَجِدَ أَحَدًا (يُخْبِرُنِي ذَلِكَ) (٢) ، حَتَّىٰ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِي بِنْتُ سَبَّحَ فِي سَفَرِهِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا (يُخْبِرُنِي ذَلِكَ) (٢) ، حَتَّىٰ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِي بِنْتُ أَمُّ هَانِي بِنْتُ أَمُّ هَانِي بِنْتُ أَمْ هَانِي بِنْتُ فَلَمْ مَا الْفَتْحِ فَأَمَرَ بِسِشْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَبَّحَ (ثَمَانِ) (٣) رَكَعَاتِ . أَلِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ فَأَمَرَ بِسِشْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَبَّحَ (ثَمَانِ) (٣) رَكَعَاتِ . خَالْفَهُ الزُّبَيْدِيُّ):

* [٥٦٨] [التحفة: م س ق ٢٠٠٣] • والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٤) من عدة أوجه عن الليث، وفيه: عبدالله بن الحارث بن نوفل أخبرتني أم هانئ، ورواه الزبيدي كما في الرواية التالية عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن أم هانئ. وانظر التعليق على حديث رقم (٥٧١).

قال: رواه سعيدبن سلمة بن أبي الحسام، عن محمدبن المنكدر، عن رميثة، عن عائشة موقوفًا . ورواه سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن رميئة ، عن أمه ، عن عائشة موقوفًا أيضًا . . . موقوفًا أيضًا . . ورواه القعقاع بن حكيم ، عن رميئة بنت حكيم ، عن عائشة موقوفًا أيضًا . . . قال المزي : «وحديث محمد بن سلمة في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ . ورواه أيضا أبان بن صالح ، عن أم حكيم ، عن رميئة ، به موقوفًا ، كذا ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤ ٢٠٣) . وانظر – أيضا – «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٠٦) .

وفي أدائه ﷺ لصلاة الضحى أحاديث غير التي ذكرها النسائي: عن عتبان بن مالك أخرجه أحمد في «المسند» (٤٣/٤)، وأصله عند البخاري (٤٢٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٢٦٣) وروي أيضا من حديث جبير بن نفير، وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله وغير واحد من الصحابة، ولايثبت منها شيء. انظر «الفتح» (٣/٥٥).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «يحدثني».

⁽٢) في (م): «يخبرني عن ذلك»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، وليست أيضا في «تحفة الأشراف» فالسياق مختلف فيها.

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثياني» .



• [١٦٥] (اَخْبُوْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ، قَلَ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الرُّمْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ، أَنَّ (أَبَاهُ) قَالَ: إِنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّ (أَبَاهُ) قَالَ: إِنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ عَبْدُاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنَ وَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَكَانَ نَازِلَا عِنْدَهَا يَوْمَ فَتَحِ مَكَةً، أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ، وَكَانَ نَازِلَا عِنْدَهَا يَوْمَ فَتَحِ مَكَةً، فَجَاءَ يَوْمَا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَأَمَرَ بِغُسْلٍ فَسُكِبَ لَهُ، ثُمَّ سُيْرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، فَجَاءَ يَوْمَا بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَأَمَرَ بِغُسْلٍ فَسُكِبَ لَهُ، ثُمَّ سُيْرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، فَقَامَ فَكَبَرَ ثُمَّ رَكَعَ (ثَمَانِ) (١٥ رَكَعَاتٍ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهِنَ أَطُولُ أَمْ رُكُوعُهُ، وَلَا مُنْجُودُهُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ مُتَقَارِبٌ، وَلَمْ أَرَهُ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْهُنَ مُتَقَارِبٌ، وَلَمْ أَرَهُ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْهُنَّ مُتَقَارِبٌ، وَلَمْ أَرَهُ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْهُنَّ مُتَعَارِبُ ، وَلَمْ أَرَهُ فَعَلَ ذَلِكَ مَنْهُنَا مُتُهُ وَلَا بَعْدُ.

لاح خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ):

• [٥٧٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي (عُبَيْدُاللَّهِ) (٢) بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أَمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْهِ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَلِيْهِ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

^{* [}٥٦٩] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣]

⁽٢) كذا في جميع النسخ: «عبيدالله» مصغرًا، وجاء في «التحفة»: "عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث، وفي بعض النسخ: عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث»، لكن ظاهر صنيع النسائي أن في رواية يونس: عبيدالله، مصغرا، وهو الثابت عن ابن وهب فيها حكاه أبومسعود الدمشقي، والصحيح خلافه؛ ولذا حذفه مسلم عن عمد، والله أعلم، وكلاهما واحد. وقال أبو حاتم: «عبدالله أصح». اهد. وانظر «تهذيب الكهال».

السُّهُ الْأَكْبِرُ وَلِلسِّهِ إِنَّيْ





فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ (ثَمَانِ) (١) رَكَعَاتٍ ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ . قَالَتْ : فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا (بَعْدُ) (٢) .

(١) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

* [٥٧٠] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣] • أخرجه مسلم (٣٣٦/ ٨١) من طريق يونس، عن الزهري به كما في الرواية بعد التالية، وعنده: ابن عبدالله بن الحارث، وقد ترك مسلم تسميته عمدا فيما قاله أبو مسعود الدمشقي، ولم يذكر فيه: «فلم أره سبحها قبل ولا بعد».

وأخرج أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» وغيرهما من طريق ابن وهب، عن يونس عن الزهري، وفيه: عبيدالله بن عبدالله بن الحارث.

قال البيهقي في «السنن» (٣/ ٤٨): «والصحيح عبدالله بن عبدالله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره». اه..

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٣/٢٤) من طريق أحمد بن صالح عن الليث وعنبسة بن خالد، كلاهما عن يونس، وفيه: عبدالله بن عبدالله بن الحارث.

فإن لم يكن هذا خطأ من الطبع أو أحد رواة الإسناد، فهو وجه آخر من أوجه الخلاف على يونس.

وهناك خلاف آخر لم يذكره النسائي ، فقد رواه معمر عن الزهري ، فقال : عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أن أم هانئ أخبرته . ولم يذكر الابن ، كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٢) . ورواه محمد بن بكر البرساني – كها في «مسند إسحاق» (٢١٢٦) .

وعبدالرزاق - كما في «الكبير» للطبراني (٤٢٢/٢٤)، كلاهما عن ابن جريج، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث، عن أم هانئ .

ورواية ابن جريج أخرجها الدارقطني في «العلل» (٣٦٤/١٥)، وفيها: عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، عن أم هانئ.

قال الدارقطني: «وهذا أشبه بالصواب» . اه. .

وقد روي عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث من غير حديث الزهري.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٤) من حديث آدم بن أبي إياس، عن شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عبدالله بن عبدالله ، وقال: «تفرد به آدم». اهـ.

⁽٢) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح).



٦٥- (كَيْفَ صَلَاةُ الضُّحَيْ)

كالخالخ الأ

• [٥٧١] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَمْرُو ، يَعْنِي : ابْنَ مُرَّةً : أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : مَا (حَدَّثَنَا)(١) أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ غَيْرَ أُمُّ هَانِي ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ يَوْمَ فَتْح (مَكَّةً) ۚ (أَنَّهُ ۗ) اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ (ثَمَانَ) (٢) رَكَعَاتٍ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ).

قال الإمام الترمذي في «الجامع» (٤٧٤): «هذا حديث حسن صحيح، وكأن أحمد رأى أصح شيء في الباب حديث أم هانع» . اهم.

وعزاه في «التحفة» للنسائي من حديث إبراهيم بن محمد التيمي عن يحيى ، عن سفيان ، عن زبيد، عن ابن أي ليكي به .

وقد روي من وجه آخر عن أم هانئ وفيه زيادة : «كان يسلم في كل ركعتين» أخرجه أبو داود (١٢٩٠)، وابن خزيمة (١٢٣٤)، كلاهما من حديث عياض بن عبدالله عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن أم هانئ به، وهذا إسناد ضعيف؛ فعياض بن عبداللَّه وهو القرشي نزيل مصر ضعفه ابن معين وغير واحد ، وقال البخاري : «منكر الحديث» . اهـ . وقال الحافظ في «التقريب» : «لين الحديث». اهـ. ومع هذا استدل به في «الفتح» (٣/ ٥٣) في الرد على من تمسك بصلاتها موصولة ، سواء صلى ثمان ركعات أو أقل ، وانظر ماسبق برقم (٥٦٨)

وعطاء وإن وثقه ابن معين وغيره ، فقد حمل عليه البخاري حملًا شديدًا ، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» ، و «علل الترمذي» ترتيب القاضى (١/ ٢٧١) .

وقد صحّ الحديث من أوجه أخر عن أم هانئ ، بعضها مخرج في «الصحيحين» . انظره في أحاديث الباب التالي والذي يليه.

⁽٢) في (هـ) ، (ت): «ثماني». (١) في (هـ) ، (ت): «ما حدث».

[•] أخرجه البخاري (١١٠٣ ، ١١٧٦ ، ٢٩٢٤)، * [۷۷۱] [التحفة: خ م د ت س ۱۸۰۰۷] ومسلم (٣٣٦/ ٨٠).





٦٦- (ثَوَابُ مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً (فِي) كُلِّ يَوْم)(١)

- [٥٧٢] (أَخْبُ رُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْع، قَالَ : حَدَّثَنَا شُغْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : (مَنْ صَلَّىٰ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةً رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ) (٢).
- [٥٧٣] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أَمَيَّةً

وسيأتي برقم (١٥٦٥) من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن عمروبن أوس به، وزاد: «أربع ركعات قبل الظهر . . . » الحديث .

وانظر ماسيأتي برقم (١٥٦٠) ، (١٥٦١) ، (١٥٦٢) ، (١٥٦٣) ، (١٥٦٤) ، (١٥٦٢) ، (YFO1), (AFO1), (PFO1), (YO1), (FYO1), (TAO1).

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي بمعناها من جميع النسخ تحت كتاب قيام الليل بلفظ: (ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة) (ك: ٦ ب: ٧٣).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد ذكره المزي في «التحفة» معزوا للنسائي من طريق إسهاعيل بن مسعود - وهو حديثنا هذا - ومن طريق حيدبن مسعدة ، عن بشربن المفضل به ، وليس للأخير ذكر فيها لدينا من النسخ الخطية، وقال المزي: "حديث النسائي، عن حميدبن مسعدة، وعن إسماعيل بن مسعود ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ. وأشار إليه الحافظ ابن حجر في «النكت» على أنه من زيادات اللحق ، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» على نسخنا الخطية .

^{* [}۷۲۷] [التحفة: م د س ۱۰۸۲۰] • أخرجه مسلم (۱۰۱/۷۲۸) من طريق غندر، عن شعبة، مطولاً، واختلف في إسناده على النعمان بن سالم، قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٤) : «والصحيح من ذلك قول شعبة ومن تابعه» . اهـ . وهذا هو ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه»، وقال الترمذي في «الجامع» (٤١٥): «حديث عنبسة عن أم حبيبة حديث حسن صحيح ال اه. وكذا صححه ابن خزيمة في الصحيحه ا (١١٨٦) ، وغير واحد من الأثمة ، والله أعلم .





قَالَ: قَدِمْتُ الطَّاثِفَ (١) فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَنْبَسَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَىٰ عَشْرَةً رَكْعَةً نَافِلَةً بِالنَّهَارِ أَوْ بِاللَّيْلِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ) (٢).

٦٧- (عَدَدُ صَلَاةِ الْفِطْرِ وَصَلَاةِ النَّحْرِّ)

• [٥٧٤] (أَضِوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ سُفْيَانَ ، هُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ زُينَدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ ، وَالنَّحْرِ (رَكْعَتَانِ) وَالسَّفْرِ (رَكْعَتَانِ) "أَ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَيَّكِيٌّ .

(يَزِيدُ) بْنُ زِيَادِبْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَدْخَلَ بَيْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ أَبِي لَيْلَىٰ وَبَيْنَ عُمرَ: كَعْبَ بْنَ عُجْرَةً):

⁽١) الطائف: هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٤/٩).

⁽٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة (١٥٦٣) من كتاب قيام الليل.

^{* [}٥٧٣] [التحفة: س ١٥٨٥] [المجتبئ: ١٨١٥]

⁽٣) في (م) ، (ط) : «ركعتين» ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «صوابه : ركعتان ، من جهة الإعراب، والمثبت من (هـ) ، (ت).

^{* [}٧٤٥] [التحفة: س ق ٢٠٥٩٦] [المجتبئ: ١٤٥٦] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٨٧) من طريق شيخ النسائي به ، والبزار في «مسنده» (١/ ٤٦٥) من طريق سفيان بن حبيب به .





- [٥٧٥] (أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ (الْإِيَامِيِّ) (1) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبَانِ ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ كَعْبَانِ ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْفُطْوِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ) .
- [٥٧٦] (أخبرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبيْدٍ ،

والحديث اختلف فيه على زبيدبن الحارث كها سيأتي عند النسائي، والحديث سيأتي برقم (١٩٠٩)، (١٩٤٩)، (١٩٠٩) ، كها سيأتي بنفس السند والمتن برقم (٢١٠٣)

(١) في (هـ) ، (ت) : «اليامي» ، وكلاهما صحيح .

* [٥٧٥] [التحفة: س ق ١٠٦٢٩] • أخرجه ابن ماجه (١٠٦٤)، وصححه ابن خزيمة (٥٧٥) من طريق يزيدبن زياد، عن زبيد الإيامي به، ونسب ابن عبدالبر في «التمهيد» إلى ابن المديني قوله عن هذا الإسناد: «هو أسندها وأحسنها وأصحها». اه..

وقال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ق ٢٨ أ): «تفرد به يزيدبن زياد». اه..

ويزيد بن زياد هو: ابن أبي الجعد، وثّقه أحمد وابن معين وغيرهما، إلا أنه قد خولف فيه، خالفه من هو أحفظ منه سفيان وشعبة ؛ ولذا رجع أبو حاتم وغير واحد من أهل العلم حديث سفيان ومن تابعه.

قال أبوحاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٠٤): «رواه الثوري، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى، عن غُمر... الحديث ليس فيه كعب. وسفيان أحفظ». اهد. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١١٧): «إن رواية ابن أبي ليلى عن عمر هي الصواب». اهد. ويتأكد ذلك بالنظر في التعليق على الحديث التالي.

والحديث أخرجه أحمد (١/ ٣٧)، وابن ماجه (١٠٦٤)، من طرق عن زبيد.
وقال النسائي في «المجتبى» (١٤٣٦) عقب هذا الحديث: «عبدالرحمن بن أبي ليلي لم يسمع
من عمر». اه.. ويمثله قال غير واحد من أهل العلم. انظر «جامع التحصيل» (ص٢٢٦).



عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : صَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامُ وَلَيْسَ بِقَصْرِ ، عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (^(۱).

(١) هذا الحديث من (هـ) ، (ت) ، وانظر كلام النسائي عقب الحديث قبل السابق .

* [٥٧٦] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] • كذا رواه إبراهيم بن محمد، وهو: المعمري، عن يحيل، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٢) من طريق القواريري ، عن يحيي وفيه: «ابن أبي ليلي ، عن الثقة عمر» . وإليه أشار الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١٥) فإن لم يقصد به المعمري فهو خلاف على يحيى القطان.

ورواه وكيع وابن مهدي - كما في «مسند أحمد» (١/ ٣٧) - وغيرهما من أصحاب سفيان . انظر تخريج أحاديثهم كتاب «العلل» للدارقطني ، ولم يذكروا فيه واسطة بين ابن أبي ليلي وعمر .

ورواه يزيدبن هارون عن سفيان، وفيه: «ابن أبي ليلي سمعت عمر»، كذا أخرجه أحمد (١/ ٣٧) وغيره .

وهذا الحرف ردَّه غير واحد من أهل العلم.

قال ابن معين : «ليس بشيء» . اهـ . وقال ابن أبي خيثمة : «ليست بالصحيحة» . اهـ . كذا في «التعديل والتجريح» (٣/ ٨٨٢) ، وقال الدارقطني : «لم يتابع يزيد على قوله هذا» . اه. .

ويؤكد خطأ يزيدبن هارون في هذا الحرف اتفاق كبار الحفاظ على عدم سماع ابن أبي ليلى من عمر، حكى ذلك عنهم الخليل في كتابه «الإرشاد» (٥٤٨/٢)، إلا ما نسب إلى الإمام مسلم كَغَلَّلْتُهُ من جزمه بسماع ابن أبي ليلي من عمر ، وقائل هذه المقولة هو الحافظ ابن كثير كَغَلَّلْتُهُ في «التفسير» (١/ ٥٤٦)، ولعل مستنده في ذلك ما قاله الإمام مسلم يَخلِّلثُهُ في صدر «صحيحه» (١/ ٣٤): «وقد حفظ عن عمر بن الخطاب». اه.. وهذا غير صريح في إثبات السماع؛ لأنه ربها حفظ عنه بواسطة ، فضلا عن أن مسلمًا قاله استطرادًا لا تحقيقًا ، واللَّه أعلم .

فضلا عن أن ابن أبي ليلي ولد لستِّ بقين من خلافة عمر ، كما في «تهذيب الكمال» وغيره ، وهذا يُستبعد معه السماع ، فضلا عن الحفظ ، بل وفي رؤيته لعمر خلاف مشهور .

تنبيه: حكى الحافظ الباجي نَحْلَلْتُهُ في «التعديل والتجريح»، نقلا عن «تاريخ ابن أبي خيثمة» أن أبا نعيم حدث بهذا الحديث عن سفيان وفيه: «ابن أبي ليلى سمعت عمر» ، فهذا الحرف إن سلم من تحريفات الطباعة والنسخ فهو خلاف على أبي نعيم ، فقد أخرجه البيهقي في -





٦٨- (تَرْكُ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِّ)

- [٧٧٥] (أَخْبَوْ (عَبْدُاللَّهِ) (١) بنُ سَعِيدِ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ الْحُبَرُ نَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ خَرَجَ يَكُولُهُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللِّهُ اللللْمُولِلْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللللْمُ اللللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللِمُ ا
- [٥٧٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِي بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّىٰ عَدِي بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّىٰ عَدِي بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيِّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ يَوْمَ أَضْحَىٰ ، لَمْ يُصَلِّ (قَبْلُهَا) وَلَا (بَعْدَهَا) (٢٠).

ويؤكد على بطلان هذا الحرف قول ابن أبي خيثمة - عقب ذكره لحديث أبي نعيم هذا، وحديث ابن أبي الجعد السابق تخريجه - قال: «وقد روي سياعه من عمر من طرق وليست بالصحيحة». اهـ.

والحديث سبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٨٠)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٠٩)، (١٩٠٨)، (١٩٠٨)، (١٩٠٩)، (١٩٠٩)، (١٩٠٩)، (١٩٠٩)، (١٩٤٩).

(١) في «التحفة» ما نصه: «عن عبيدالله بن سعيد، وفي نسخة: عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد»، والمثبت من جميع النسخ، و«المجتبئ» ومن مكرر الحديث الآتي برقم (١٩٧٢).

* [۷۷۰] [التحفة: ع ٥٥٥٨] [المجتبئ: ١٦٠٣] ● أخرجه البخاري (٩٦٤، ٩٨٩، ١٤٣١، ١٤٣١، ٥٨٨١).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧٢).

(٢) صحح فوق الهاء في (هـ) ، وهذا الحديث من (هـ) ، (ت).

ت: تطوان

* [٥٧٨] [التحفة: ع ٥٥٥٨]

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

^{= «}سننه» (٣/ ٢٠٠) بإسناد صحيح عن أبي نعيم، وليس فيه ذكر هذا الحرف، كما ذكر الدارقطني في كتابه «العلل» رواية أبي نعيم هذه ضمن من رواه عن سفيان، ولم يذكر فيها واسطة أو سهاعًا.





79 (الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ)(١)

• [٧٩٥] (أَخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهَ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَيَّ اللَّهِ عَلَيْ : ﴿ أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ ، قَالَ : لَا . قَالَ : (قُمْ فَارْكَعْهُمَا))^(۲).

٧٠- (عَدَدُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ)(١)

• [٥٨٠] (أَضِوْ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ (الْإِيَامِيِّ) (٤) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنْ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، تَامُّ لَيْسَ بِقَصْرِ ، عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ) (٥).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي بالمعنى من جميع النسخ في كتاب الجمعة بلفظ: «الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر» (ك : ٨ ب : ١٩).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة برقم (١٨٧٣).

 ^{* [}٥٧٩] [التحفة: م س ٢٩٢١] • أخرجه مسلم (٥٧٨/ ٥٥). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٧٣).

⁽٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ في كتاب الجمعة بلفظ: اكم صلاة الجمعة (ك: ٨ ب: ٣٩).

⁽٤) في (هـ) ، (ت): «اليامي» ، وكلاهما صحيح .

⁽٥) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٥٧٦) من طريق سفيان، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٤٩).

^{* [}٥٨٠] [التحفة: س ق ٢٠٥٩٦] [المجتبئ: ١٥٨٢]





(عَدَدُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِي ذَٰلِكَ)(١)

• [٥٨١] (أَضِهُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: (مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَزْبَعًا») (٢).

وزاد ابن إدريس كما في «مسند أحمد» (٢/ ٤٤٢) وغيره: «إن عجل بك شيء فصل ركعتين، وركعتين إذا رجعت».

قال ابن إدريس: «و لا أدري هذا من حديث رسول الله ﷺ أم لا». اهـ.

والصواب أنها ليست من حديث رسول الله على . بل هي من قول سهيل ، كما بينت رواية مسلم ، وهي من طريق ابن إدريس أيضا أو من قول أبيه ، كما بينت رواية أبي داود (١١٣١) . وانظر «الفصل للوصل» (١/ ٢٨١ - ٢٨٤) . ولم يتنبه الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٧) لهذا الإدراج فساق الحديث مساقا واحدا ، ولم يفصل ، وعزاه للجماعة إلا البخاري . والحديث سيأتي من وجه آخر عن سهيل برقم (١٩٢٠) ، وقد عارض عبيدالله بن عمر حديث سهيل هذا فقال : «حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله على كان يصلي بعد الجمعة ركعتين» .

قال وهيب - راوي الحديث عن عبيدالله: «فقال عبيدالله بن عمر يردُّ على سهيل . . . » . كذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٩) ، ولا تعارض بين الحديثين ، فقد جمع بينهما =

⁽١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ بالمعنى في كتاب الجمعة، بلفظ: «الصلاة بعد الجمعة» برقم (ك : ٨ ب : ٤٤).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح) ولم يعزه في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه الحافظان ابن حجر وأبو زرعة العراقي.

^{* [}۸۸۱] [التحفة: م ١٢٦٦٤ -ت ١٢٦٦٧] • أخرجه مسلم (۸۸۱) من طريق وكيع ، عن سفيان ، وهو : الثوري به ، والحديث اختلف فيه على سفيان بها لا يؤثر على صحته . انظر شرح الخلاف في «علل الدارقطني» (٨/ ١٩١) ، و«الأفراد» له و«الأطراف» (ق ٣٢٠ ب) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٣٢٠) : «حسن صحيح» . اهـ . وصححه − أيضا − ابن حبان (٢٤٧٩) ، ورواه ابن عيينة وغير واحد عن سهيل بهذا اللفظ .



• [٨٨٧] (أَخْبِىرُا إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْن دِينَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ يُصَلِّى بَعْدَ الْجُمُّعَةِ رَكْعَتَيْنَ)(١).

وروي بإسناده: عن عطاء قال: «رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين، ثم صلى بعد ذلك أربعا» . اهـ .

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة تحت باب : الصلاة بعد الجمعة حديث رقم (١٩٢١).

* [٨٨٢] [التحفة: م ت س ق ١٩٠١] • أخرجه مسلم (٧٢/٨٨٢)، وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٨٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: (لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه لا أعلم رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار). وروى ابن جريج وغيره عن عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن ابن عمر ولم يذكر عن سالم» . اهـ. وسفيان من أثبت الناس في عمروبن دينار كما قال أحمد وغير واحد من أهل العلم «شرح العلل» (٢/ ٤٩٣) وقد توبع عليه ؛ تابعه : عقيل عند البخاري نفسه في «صحيحه» (١١٦٩) وتابعه أيضًا معمر بن راشد عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٥٢٧) وأبي داود (١١٣٢) والنسائي كما سيأتي ، كلاهما عن الزهري، عن سالم، عن أبيه بنحوه، وزاد في طريق معمر: «في بيته». فالحديث صحيح لامطعن فيه ؛ ولذا أخرجه البخاري ومسلم في «صحيحيهما» ، ولعل ماحكاه الترمذي يكون من البخاري في بداية الأمر قبل أن يتم تأليف «الصحيح».

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٢١).

وقد روي من غير وجه عن ابن عمر منهم : نافع ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٤٢٣) ، وهو في «الصحيحين» .

ط: الغزانة الملكية

الإمام إسحاق فجعل حديث أبي هريرة لمن صلّى في المسجد، وحديث ابن عمر لمن صلى في البيت . حكاه عنه الترمذي في «جامعه» (٢/ ٣٩٩)، وقال : «و ابن عمر هو الذي روى عن النبي ﷺ أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ، وابن عمر بعد النبي ﷺ صلى في المسجد بعد الجمعة ركعتين ، وصلى بعد الركعتين أربعا» . اه. .





٧١- (أَيْنَ تُصَلَّى الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ)

[٥٨٣] (أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ) (١).

٧٧- (عَدَدُ صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ)(١)

• [٥٨٤] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَقَلَبَ وَذَاءَهُ) (٣).

وقال أبو عبدالله البخاري: «كان ابن عيينة يقول: (هو صاحب الأذان) ولكنه وهم؛ لأن هذا عبدالله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار»، وبنحوه قال النسائي في «المجتبئ».

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٩٨).

وسیأتی من غیر وجه بأرقام (۱۹۹۰)، (۱۹۹۳)، (۱۹۹۶)، (۱۹۹۵)، (۱۹۹۷)، (۱۹۹۹)، (۲۰۰۰) (۲۰۰۱)، (۲۰۰۱)، (۲۰۱۱)، (۲۰۱۳).

ح: حمرة بجار الله

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة برقم (١٩٢٣).

^{* [}٥٨٣] [التحفة: دس ٧٥٤٨-خ م ٢٠٦٤-م ت س ق ٢٧٦٨-خ م د س ٢٨٣٥] • أخرجه مسلم (٢٨٣) عن قتيبة ، وسبق في «الصحيحين» من حديث مالك برقم (٢٣٤) ، ويأتي من حديث أيوب برقم (١٩٢٤) ، وأخرجه البخاري (١١٧٥) من حديث عبيدالله ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٢٣) .

⁽٢) الاستسقاء : دعاء الله على الإنزال المطر (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سقا) . وهذه الترجمة ليست في (ح) .

⁽٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح) ، وسيتكرر من جميع النسخ في كتاب الاستسقاء (١٩٩٨).

^{* [}٥٨٤] [التحقة: ع ٥٢٩٧] [المجتبئ: ١٥٢٦] • أخرجه البخاري (١٠٢٦، وغيره)، ومسلم (٩٩٤).





٧٣- (عَدَدُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَذِكْرُ الاِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ ۗ أَ

• [٥٨٥] (أَخْبُ رُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن كَمَا تُصَلُّونَ)(٢).

ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَاثِشَةً فِي عَدَدِ صَلَاةٍ (الْخُسُوفِ) (٣)

• [٥٨٦] (أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ١٠ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: (خَسَفَتِ)(١٤)

[1/v] û

(٤) في (هـ)، (ت): «كسفت». ومعنى الخسوف: حجب ضوء الشمس عن الأرض (انظر: لسان العرب).

ط: الخزانة الملكية

⁽١) فانكسفت: ذهب ضوءها واسودت. (انظر: لسان العرب، مادة: كسف).

⁽٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وعزاه المزي لكتاب التفسير، وقد خلت عنه النسخ الخطية التي بين أيدينا، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» على نسخنا، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٩٤).

^{* [}٥٨٥] [التحفة: خ س ١٦٦٦] [المجتبل: ١٥١٨] • صححه ابن خزيمة (١٣٧٤) من طريق يزيدبن زريع. وأخرجه البخاري (١٠٤٠) من طريق يونس عن الحسن مطولا.

وسيأتي أيضا من غير وجه عن الحسن، انظر ماسيأتي برقم (٢٠٢٦)، (٢٠٢٨)، (٢٠٣٢)، (77.7), (37.7), (P.7.7), (44.7), (70.011).

⁽٣) في (هـ)، (ت): «الكسوف»، وهذه الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح) في هذا الموضع ، بل تأتي في كتاب الكسوف (ك: ١١).



الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ)(١).

• [٥٨٧] (أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةِ رَمْزَمَ (٢) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ .

خَالَفَهُمَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ) (٣):

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ فيها سيأتي برقم (٢٠٤٧)، وسيأتي من طريق عمرو بن عثمان برقم (٢٠٣٦).

* [٥٨٦] [التحقة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبئ: ١٤٨٩] • أخرجه البخاري (١٠٦٦)، ومسلم (٩٠١).

قال الإمام البخاري تَخَلَّلُهُ - كيا في «العلل الكبير-ترتيب القاضي» (١/ ٢٩٩): «أصحّ الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجدات». اه.

وقد روي هذا المعنى - أيضا - من حديث ابن عمرو أخرجه البخاري (١٠٥١)، ومسلم (٩٠٧)، ويأتي تخريج أحاديثهما في أبواب الكسوف، وانظر - أيضا - «التمهيد» (٣٠٢).

- (٢) صفة زمزم: موضع مظلل بزمزم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٥٤٠). (٣) ليس في (ح)، وسيتكرر الحديث من بقية النسخ في كتاب الكسوف (٢٠٥٣).
- * [١٨٥] [التحفة: خ س ١٧٩٣٩] [المجتبى: ١٤٩٣] قوله: «في صفة زمزم» لم يتابع عليه عبدة، فقد رواه الحميدي في «مسنده» (١٧٩)، والشافعي في «السنن المأثورة» (١٤٣)، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، في «صحيح ابن خزيمة» (١٣٧٨) كلهم عن ابن عيينة، وليست فيه هذه الزيادة.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠٤٩) من حديث مالك، و(١٠٦٤) من حديث مالك، و(١٠٦٤) من حديث الثوري، وأحمد في «مسنده» (٦٥٣١) عن يحيى القطان، والدارمي (١٥٢٧) من حديث حماد بن زيد، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وليس فيه هذا الحرف.

• [٨٨٨] (أَخْبِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَام ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ .

وَقَفَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ)(١):

ولذا جزم الحفاظ بشذوذه وحكم بنكارته المزي وابن كثير كما في «زهر الربي» (٣/ ١٤٥)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٩) ، وابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٩٠).

وقد نقل السندي في شرحه على «المجتبى» (٣/ ١٣٥) عن ابن كثير قوله: «تفرد النسائي عن عبدة بقوله : «في صفة زمزم» وهو وهم بلا شك ؛ فإن رسول الله عليه للم يصل الكسوف إلا مرة واحدة بالمدينة في المسجد، هذا هو الذي ذكره الشافعي وأحمد والبخاري والبيهقي وابن عبدالبر ، وأما هذه الزيادة فيخشئ أن يكون الوهم فيها من عبدة ؛ فإنه مروزي نزل دمشق ثم صار إلى مصر، فاحتمل أن النسائي سمعه منه بمصر فدخل عليه الوهم بعدم الكتاب، وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي أيضًا من طريق آخر من غير هذه الزيادة». اهـ. وقال الحافظ المزى بعد أن عرض عليه انتقاد ابن كثير: «قد أجاد وأحسن الانتقاد». اهم.

ومما يؤكد نكارة هذا الحرف وشذوذه أن النبي ﷺ إنها صلى الكسوف مرة واحدة وكان ذلك بالمدينة ، وهذا ماصرحت به الأدلة الصحيحة والتي أخرجها البخاري ومسلم في "صحيحيهما" -يأتي بيان مواضعها - وجزم به غير واحد من الأئمة كالشافعي والبخاري وغيرهما .

ومن هنا انتقد الحافظ ابن حجر إيراد النسائي لهذا الحديث واحتجاجه به فقال: «احتج به النسائي على أنه ﷺ صلى صلاة الكسوف أكثر من مرة ، وفيه نظر ؛ لأن الحفاظ رووه عن يحيى بن سعيد بدون هذه اللفظة . . . » إلى أن قال : «فهذه الزيادة شاذة ، والله أعلم» . اه. .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٥٣).

(١) ليس في (ح)، وسيتكرر الحديث من جميع النسخ (٢٠٤٤).

* [٨٨٨] [التحفة: م س ١٦٣٢٥] [المجتبئ: ١٤٨٧] • أخرجه مسلم (٩٠١) في آخر الباب من طريق معاذبن هشام به ، بلفظ: «وأربع سجدات» ، وصححه ابن خزيمة (١٣٨٢) ، وابن حبان (۲۸۳۰).

ط: الغزانة الملكية

ه: الأزهرية

- ومعاذبن هشام تكلم في حفظه غير واحد من أهل العلم ، حتى قال ابن معين : «صدوق وليس بحجة» . اه. .

هذا بالإضافة إلى أنه قد خولف فيه ، خالفه : يحيى القطان ووكيع وغيرهما فرووه موقوفا ، كها نبّه النسائي ، وتأتي أحاديثهم ، انظر ماسيأتي برقم (٢٠٤٥) .

وصوب الحافظ ابن رجب الموقوف كما في «شرحه للبخاري» (٦/ ٣٢٧)؛ لأن مَن رواه أكثر حفظا وعددا.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٠٧): «إنها يرويه قتادة عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، وسياع قتادة عندهم من عطاء غير صحيح وقتادة إذا لم يقل سمعت وخولف في نقله فلا تقوم به حجة ؛ لأنه يدلس كثيرًا عمّن لم يسمع منه ، وربها كان بينهها غير ثقة ، وليس مثل هذه الأسانيد يعارض بها حديث عروة وعمرة عن عائشة ، ولاحديث عطاء بن يسار عن ابن عباس ؛ لأنها من الآثار التي لا مطعن لأحد فيها» . اهـ .

وعذر مسلم أنه ساق الحديث لشرح الخلاف وبيان الراجح من الروايات ، على ما بينا آنفا ، ولم يكن مقصده الاحتجاج بها بحال ؛ ولذا ساقها مساق الشاهد والتابع وتسامح فيها كَثَلَلْلهُ .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٨٢) من حديث محمدبن بشار فقال: «عن معاذ وابن أبي عدي، كلاهما عن هشام به مرفوعا»، ويخشئ أن يكون حمل رواية ابن أبي عدي على رواية معاذ، وإلا فرواية الجهاعة أرجع ؛ لحفظهم وكثرة عددهم.

وكذا رواه حمادبن سلمة، عن قتادة به مرفوعا، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٢٨)، وحماد قال مسلم في كتابه «التمييز» (ص٢١٨): «يخطئ في حديث قتادة كثيرا». اهـ.

ورواه ابن جريج عن عطاء به مرفوعا إلا أنه يقول: «عن عبيد بن عمير يقول: حدثني من أصدق حسبته يريد عائشة»، وكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٠١)، ويعكر على هذه الرواية: أن صلاة الكسوف إنها صلاها النبي عليه مرة واحدة، وكان ذلك يوم مات ابنه إبراهيم عليهها الصلاة والسلام.

والمحفوظ في ذلك : «أربع ركعات في أربع سجدات»، فهذا الذي تواترت به الروايات، واستفاض عند أهل العلم بالسنة، ورواه البخاري ومسلم من غير وجه.

وهو الذي استحبه أهل العلم ، كمالك والشافعي وأحمد والبخاري ، ورجحه من المحققين البيهقي وابن عبدالبر وابن تيمية وغيرهم .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٤٤)، وزاد فيه: «قلت لمعاذ: عن النبي ﷺ؟ قال: لا شك ولا مرية».



- [٥٨٩] (أَخْبِ رَا إِسْحَاقُ بِنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : صَلاَّةُ الْآيَاتِ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ)(١).
- [٥٩٠] ((أخبرُول)(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً : فِي صَلَاقِ الآياتِ: سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

خَالَفَهُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتَّنِّهِ).

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من جميع النسخ (٢٠٤٥).

 أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٣٢٢)، وكذا رواه مسلم بن إبراهيم كما في «شرح المعاني» (١/ ٣٢٨)، وأبو داود الطيالسي كما في «التمهيد» (٣٠٨/٣)، كلاهما عن هشام به موقوفا ، ورجحه ابن رجب كما مرَّ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٤٥).

(٢) في (هـ)، (ت): «حدثنا».

 ◄ حديث عبدالملك أخرجه مسلم في "صحيحه" (٩٠٤)، وصححه ابن خزيمة (١٣٨٦)، وابن حبان (١٣٨٦).

وعبدالملك العرزمي تكلم في روايته عن عطاء : شعبة وأحمد وغير واحد من الأئمة ، وقدموا ابن جريج عليه. انظر «العلل» لأحمد رواية ابنه عبدالله (٣/ ٢٥٤)، وقد وهم مرتين في هذا الحديث على ما نبه النسائي ؛ وهم في الإسناد ووهم في المتن :

أما وهمه في الإسناد؛ فإن قتادة - سبق تخريج حديثه - وابن جريج فيها أخرجه مسلم (٩٠٢) روياه عن عطاء ، عن عبيد بن عمير .

قال قتادة : «عن عائشة» ، وقال ابن جريج : «حسبته يريد عائشة مرفوعا» .

وأما وهمه في المتن؛ فقوله: «ست ركعات في أربع سجدات» لايتابعه عليه أحد؛ إنها يعرف هذا من حديث عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، والمعروف في حديث جابر : ما أخرجه -



مسلم (٩٠٤) وغيره من حديث هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر وفيه: «أربع ركعات، وأربع سجدات».

والقصة واحدة لما ورد في كلا الحديثين أنها كانت يوم مات إبراهيم الطِّيِّلا، ومعلوم أن إبراهيم لم يمت مرتين ولاكان له إبراهيمان!

هذا ما اتفقت عليه الروايات، وتواتر عن النبي ﷺ من حديث عائشة وابن عباس وابن عمرو ، وذهب إليه الأئمة : الشافعي والبخاري والبيهقي وابن عبدالبر - رحمهم الله - .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية تَحَلَّلْتُهُ في «مجموع الفتاوئ» (١٨/١٨) : «فلهذا لم يرو البخاري إلا هذه الأحاديث ، وهو أحذق من مسلم ، وضعف الشافعي وغيره أحاديث الثلاثة والأربعة ، ولم يستحبوا ذلك ، وهذا أصح الروايتين عن أحمد ، وروي عنه أنه كان يجوز ذلك قبل أن يتبين له ضعف هذه الأحاديث» . اه. . وانظر أيضا كلام ابن القيم في «الزاد» (١/ ١٢٣ - ١٢٧) .

ومن الممكن أن يُعْتَذَرَ لمسلم تَحَلَّلُهُ بأنه جرت عادته في كتابه إذا اختلفت أحاديث الباب أن يبدأ بالأخبار التي هي أسلم من العيوب كل حديث على حدته ، فبدأ بحديث عائشة الشخه ، وعقبه بحديث جابر، ثم حديث أسماء، ثم حديث ابن عباس، ثم حديث عبدالله بن عمرو ، وفي كل هذا يبدأ برواية أربع ركوعات في أربع سجدات ، بها يؤكد رجحانها عنده .

وقد أشارت هذه الروايات إما تصريحا – كحديث جابر – أو تلميحا – كحديث عائشة وغيره - أن هذه القصة كانت يوم مات إبراهيم الطَّيِّل بها يقطع بعدم التعدد ، والدليل على أن الإمام مسلم متفطن لهذا المعنى، بل وقصده أنه ختم الباب بكمٍّ من الأحاديث من روايات أبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري وابن عمر والمغيرة بن شعبة ، وكلها تصرح أن هذه الصلاة كانت يوم مات إبراهيم الطَّيْلًا بها يعني عدم التعدد، والقول بأن مسلمًا لم يفطن لهذا المعنى ، ولم يلحظه فيه نوع إجحاف بحقَّ هذا الإمام الكبير .

وقد روي خمس ركوعات في ركعة أي عشر ركوعات في أربع سجدات.

أخرجه أبو داود (١١٨٢) من حديث أبي بن كعب، وفي إسناده أبو جعفر الرازي، ضعّفه غير واحد من أهل العلم لسوء حفظه؛ لذلك قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٧/٣): «وليس هذا الإسناد عندهم بالقوى» . اه. .

وقال البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٢٩): «إسناده لا يحتج بمثله صاحبا الصحيح». اه. وقال الذهبي في «التلخيص» (١/ ٣٣٣): «منكر». اه..

وروي عن علي مرفوعا وموقوفا ، والراجح الوقف . انظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٩٠ ، ٩١)، والقول بتعدد هيئات الكسوف قال به - بالإضافة إلى النسائي - جماعة من العلماء منهم: =





(ذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي عَدَدِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ)(١)

• [٩٩١] (أخبر لَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ النَّوْدِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةً قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ اللَّه عَيَّاتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ (طَاوُسٍ) (٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَّاتُ مَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ (طَاوُسٍ) (٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَّاتُ وَمَنْ عَطَاءِ مِثْلُ ذَلِكَ . صَلَّى عِنْدَ (كُسُوفُ) (ثَمَانِ) (٣) رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . وَعَنْ عَطَاءِ مِثْلُ ذَلِكَ . قَالَ لَا أَبُو عَلِل حَلِيثَ جَيِّدٌ) (٤) .

ابن راهویه، والترمذي، وابن خزیمة، وابن حبان، وابن المنذر، والخطابي، وقوئ ذلك
 النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١٩٩).

وماسبق كاف في بيان ضعف هذا القول ورجحان قول الجمهور.

قال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٧/ ٩٣)، و«التمهيد» (٢/ ٣٠٣، ٣١٣): «أحاديث قول الجمهور أصحّ ما في الباب، وباقى الروايات المخالفة معللة ضعيفة». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٥٣٢) بعد ذكره أنواع صلاة الكسوف الواردة في الأحاديث غير الركعتين في كل ركعة : «و لا يخلو إسناد منها من علة» . اهـ . وانظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٩٠) .

كما أن هذه الأحاديث الصحيحة ترد على من قال: إن الكسوف ركعتان كسائر النوافل مستندا إلى ماروي من حديث سمرة بن جندب أخرجه أبو داود (١١٨٤) وغيره. وحديث أبي بكرة أخرجه البخاري (١٠٤٠) وغيره. وفيها: أنه عليه الصلاة والسلام صلى في الكسوف ركعتين.

وأجاب ابن عبدالبر بأن هذه الروايات مطلقة والروايات الصحيحة تبين المراد به ، وبتقدير صحته فالروايات الكثيرة أصح ، ورواتها أحفظ وأضبط .

⁽١) الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح) ، بل تأتي في موضع لاحق برقم (٢٠٣٨) .

⁽٢) في (م) ، (ط) : «عطاء» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، وانظر «التحفة» (١٩٠٤٩) .

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر الحديث من بقية النسخ في «الكسوف» (٢٠٣٨).

^{* [}۹۹۱] [التحفة: م دت س ٥٦٩٧–س ١٩٠٤٩] • أخرجه مسلم (٩٠٨) من طريق ابن علية به، وقال في آخره: «وعن علي مثل ذلك»، وصححه الترمذي (٥٦٠)، وابن خزيمة (١٣٨٥).

السُّبَرَاكِكِبرَوْلِلسِّبَائِيُّ





• [٥٩٢] (أَخْبَرَنِي عَمْرُوبْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي كَثِيرُبْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ (كَسَفَتِ) (١) الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ) (٢) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠ ٦ /٣): «حديث طاوس هذا مضطرب ضعيف ، رواه وكيع عن النبي على مرسلا ، ورواه غير وكيع عن النبوي عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن النبي على مرسلا ، ورواه غير الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس ، لم يذكر طاوسا ، ووقفه ابن عيينة عن سليهان الأحول ، عن طاوس ، عن ابن عباس فعله ولم يرفعه ، وهذا الاضطراب يوجب طرحه ، واختلف أيضًا في متنه ، فقوم يقولون : أربع ركعات في ركعة ، وقوم يقولون : ثلاث ركعات في ركعة ، ولا يقوم بهذا الاختلاف حجة » . اه.

وقال البيهقي في «سننه» (٣/ ٣٢٧): «وأما محمدبن إسهاعيل البخاري تَعَلَّلْتُهُ فإنه أعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجهاعة ، وقد روينا عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس ، عن ابن عباس ، عن النبي على أنه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان . وحبيب بن أبي ثابت ، وإن كان من الثقات ، فقد كان يدلس ، ولم أجده ذكر سهاعه في هذا الحديث عن طاوس ، ويحتمل أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس ، وقد روى سليهان الأحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجدات فخالفه في الرفع والعدد جميعًا» . اهـ .

وقد سبق الاعتذار عن الإمام مسلم في تخريج مثل هذه الأحاديث.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٣٨).

كما سيأتي من طريق يحيى القطان، عن الثوري، به بمعناه، برقم (٢٠٣٩)، وهو عند مسلم من هذا الوجه.

(١) في (هـ) ، (ت) : «كَشَفْت» .

- (۲) هذا الحديث متفق عليه ، وليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ برقم (۲۰٤٠) مقرونًا
 بطريق ابن نمر عن الزهري بنفس المتن وقال المزي في «التحفة» : «فرقهما» . اهد.
- * [٥٩٢] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥] [المجتبئ: ١٤٨٥] أخرجه البخاري (١٠٤٦) ومسلم (٩٠٢) =

⁻ وقال ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٩٨): «خبر حبيب بن أبي ثابت عن طاوس . . . ليس بصحيح ؛ لأن حبيبًا لم يسمع من طاوس هذا الخبر . وكذلك خبر علي - رضوان الله عليه - أنه علي صلى في صلاة الكسوف هذا النحو ؛ لأنا لا نحتج بحنش وأمثاله من أهل العلم ، وكذلك أغضينا عن إملائه» . اه. .





٧٤- (عَدَدُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ)(١)

- [٩٩٣] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، (قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُوحَمْزَةً) (٢) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) (٣) قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ) (١).
- [948] (أَخْبِوْ يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، هُوَ: (ابْنُ) (٥) (عَاَّيْذٍ) ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(٣) في (هـ) ، (ت) صحح على : "عبد" .

(٤) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة (٢١٠٢).

 ♦ [٥٩٣] [التحفة: س ٩٤٥٨] [المجتبئ: ١٤٥٥] • زاد في «المجتبئ»: «ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين ﴿ شُكُ الله السند والمتن مع هذه الزيادة سيأتي برقم (٢١٠٢) ،

وقد تفرد به النسائي ، وقال البزار في «مسنده» (٢٠٢): «هذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله إلا أبوحمزة». اهـ. ونحوه قال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٩).

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من وجه آخر عن ابن مسعود، وفيه: «بمني» بدلا من «السفر»، ويأتي برقم (٢١١١)، (٢١١٢).

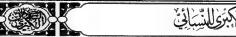
(٥) في (هـ) ، (ت) : «أبو» ، وصحح عليها ، وهو خطأ .

من وجه آخر عن ابن عباس بالحديث الآتي، وقد تقدم عن الشافعي والبخاري وغيرهما أن رواية من قال: أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات هي أصح ما في الباب.

⁽١) الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح)، وتأتي من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة. (ك: ١٢ - ١٠).

⁽٢) كذا في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما: «كذا في أصل (ض) المسموع على الباجي، وابن أحمر: (قال أبي: أخبرنا)، وعليهما تمريض، وفي أصل (ع) المسموع على الباجي أيضا ثابت بلا تحويق، واللَّه أعلم». ووقع في (هـ)، (ت): «قال: أنا أبي، قال: أنا أبو حزة»، إلا أن في (ت): «أبنا» بدل: «أنا».

السُّهُ وَالْكِبِرَى لِلسِّمَائِيِّ





قَالَ : إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً) (١).

٧٥- (صَلَاةُ الْمُسَافِر بِمَكَّةً)(٢)

- [٥٩٥] (أخبر السماعيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ سَلَمَةً حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، (قَالُ أُنَّ : قُلْتُ : تَفُوتُنِي الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ ، قَالَ : مَا تَرَىٰ أَنْ أُصَلِّي؟ قَالَ: رَكْعَتَيْن ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِم ﷺ (٣).
- [٥٩٦] (أَضِوْ عَبْدُالرَّحْمَن بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَة ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، (عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ

⁽١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة (٢١٠٥).

 ^{* [}٥٩٤] [التحفة: م د س ق ١٣٨٠] [المجتبئ: ١٤٥٨] • أخرجه مسلم (٦/٦٨٧) من طريق القاسم بن مالك بنحوه .

والحديث سبق من طريق أبي عوانة عن بكيربن الأخنس برقم (٣٩٢)، وتتمة تخريجه هناك، وسيأتي من وجه آخر عن أيوب برقم (٦٠٣)، (٢١٠٤).

⁽٢) الترجمة والحديث الذي تحتها ليست في (ح) ، ويأتي في كتاب قصر الصلاة (ك: ١٢ ب: ٢) .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة برقم (٢١٠٧).

^{* [}٥٩٥] [التحفة: م س ٢٥٠٤] [المجتبع: ١٤٦٠] • أخرجه مسلم (٦٨٨) من طريق يزيدبن زريع به ، وأحال بلفظه على حديث شعبة ، عن قتادة ، عنه بنحوه .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٠٧) من طريق شعبة ، عن قتادة برقم





عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ)(١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةً خَمْسَةً (عَشَرَ) يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ)^(٢).

(١) كذا جاء الإسناد هنا: «عراك بن مالك، عن عبداللّه بن عباس»، وأشار إليه ابن حجر في «النكت الظراف» (٥/ ٧٧)، وقال: نقلته من «لحق الأطراف»، والحديث أخرجه النسائي في كتاب قصر الصلاة برقم (٢١١٦)، ومن «المجتبئ»، وفيه: «عراك، عن عبيداللَّه بن عبداللَّه ، عن ابن عباس» ، وهو الصواب.

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ سوئ (ح) في كتاب قصر الصلاة (٢١١٦).

* [٥٩٦] [التحفة: س ٥٨٣٢] [المجتبع: ١٤٦٩] ● أخرجه أبو داود (١٢٣١) من طريق ابن إسحاق عن الزهري، عن عبيداللَّه - شيخ عراك في هذا الحديث كما في الحاشية - بنحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٥٣) من وجه آخر عن الزهري عن عبيداللَّه بنحوه . وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٣٣) من طريق جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك أن النبي ﷺ.

وتابعه ابن إسحاق عند أبي داود (١٢٣١) من طريق محمد بن سلمة عنه .

قال أبوداود: «روى هذا الحديث عبدة بن سليهان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق، لم يذكروا فيه ابن عباس». اهـ. وكذا رجّح الإرسالَ البيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٥١). وفي البخاري (٤٢٩٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا: «تسعة عشر يومًا».

قال البيهقي: «ورواية عكرمة عن ابن عباس أصح من ذلك كله، واللَّه أعلم». اهـ.

قال في «الفتح» (٢/ ٥٦٢): «وأما رواية «خمسة عشر» فضعفها النووي في «الخلاصة» وليس بجيد؛ لأن رواتها ثقات ولم ينفرد بها ابن إسحاق فقد أخرجها النسائي من رواية عراك . . . ». إلى أن قال : «ورواية «تسعة عشر» أرجح الروايات وبهذا أخذ إسحاق بن راهويه ويرجحها أيضًا أنها أكثر ما وردت به الروايات الصحيحة». اه..

وأخرج البخاري (١٠٨١) من حديث أنس بن مالك ﴿ الله عَلَيْكُ وَفِيهُ : «أنه أقام بمكة مع النبي عَشِرًا». قال الإمام أحمد: «ليس لحديث أنس وجه إلا أنه حسب أيام إقامته ﷺ في حجته منذ دخل مكة إلى أن خرج منها لا وجه له إلا هذا» . اهـ . وروي عن أنس «بضع عشرة» وهو معلول. انظر «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥). وأخرج أبوداود في «سننه» (١٢٢٩) والترمذي في «الجامع» (٥٤٥) من حديث عمران بن حصين وفيه: «فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لايصلي =





٧٦- (عَدَدُ الصَّلَاةِ بِمِنْيُ)

- [٥٩٧] (أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ (حَارِثَةً) (١) بْنِ وَهْبِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ بَيْكِ بِمِنْى، آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ، وَ (أَكْثَرَهُ) (٢) رَكْعَتَيْنِ) (٣).
- [٥٩٨] (أخبرُ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنَى أَرْبَعًا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ عَنْدَ اللَّهِ عَبْدَ اللَّه عَنْدَ) (٤) .
 عَبْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ) (٤) .
- إلا ركعتين». وحسنه الترمذي وهو من رواية علي بن زيد عن أبي نضرة ، عن عمران ، وعلي ضعيف وإنها حسنه الترمذي لشواهده ، ولم يعتبر الاختلاف في المدة . بنحوه من «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٦ ٤٤) . وقد جمع البيهقي في «سننه» (٣/ ١٥١) بين اختلاف الروايات ، فانظره . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١١٦) .
 - (١) ضبب عليها في (هـ) ، وكتب فوقها : (كذا) .
 - (٢) في (م): «و أكثر»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت).
- (٣) عزاه الحافظ المزي في «التحفة» ، إلى كتاب الحج ، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٦/١١) ، و «المجتبئ» أنه في كتاب الصلاة .
- * [٥٩٧] [التحفة: خ م دت س ٣٢٨٤] [المجتبئ: ١٤٦١] أخرجه البخاري (١٠٨٣، ١٦٥٦) من طريق شعبة ، وفيه تصريح أبي إسحاق بالسياع من حارثة بن وهب ، ومسلم (٦٩٦) . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٠٨) . وانظر ما سيأتي برقم (٢١٠٩) .
- (٤) الحديث من (هـ)، (ت)، وعزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلى كتاب الحج، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٦/ ١٨)، والمثبت في «الكبرئ»، و«المجتبئ» في كتاب الصلاة.
- * [۹۹۸] [التحقة: خ م د س ۹۳۸۳] [المجتبئ: ۱٤٦٥] أخرجه البخاري (۱۰۸٤)، ومسلم
 (1۹۵) مطولا.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١١٢). ومن وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٢١١١).

ت: تطوان





٧٧- (عَدَدُ الصَّلَاةِ بِالْمُزْدَلِفَةِ)

• [٥٩٩] (أَضِوْ عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ (يَقُولُ) (١) : رَأَيْتُ عَبْدَاللَّهِ الْنَ عُمَرَ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ابْنَ عُمَرَ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ صَنْعَ) (٢) .

٧٨- (عَدَدُ صَلَاةِ الْحَوْفِ وَذِكْرُ الإِحْتِلَافِ فِيهِ)

• [٦٠٠] (أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّه بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ مَلَى بِذِي قَرَدٍ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفَّ خَلْفَهُ أَنْ مَسُولَ اللَّه عَلْقُ مَنْ الْعَدُقَ، (فَصَلَّى) (3) وَصَفَّ (مُصَافِّي) (٣) الْعَدُق، (فَصَلَّى) (3) بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

⁽٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وتقدم برقم (٤٦٩) من (ح)، (هـ)، (ت) تحت باب: صلاة العشاء في السفر.

^{* [}٥٩٩] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٧] [المجتبئ: ٤٩٤] • أخرجه أبوداود، وأحمد من طرق أخرى عن شعبة، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦١).

والحديث عند مسلم من طريق شعبة عن الحكم وسلمة عن سعيدبن جبير بنحوه ، وعنده التصريح بأنه صلاهما بإقامة واحدة ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٨٣) ، (٤٢١٧) .

وهو متفق عليه من رواية سالم عن ابن عمر بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (١٧٢٠) .

 ⁽٣) في (هـ)، (ت): «مصافّو». ومعنى مصافي: مقابلي. (انظر: النهاية في غريب الحديث،
 مادة: صفف).

⁽٤) في (م)، (ط): «يصلي».

السُّهُ وَالْهُ مِرْوِلِلنَّسِهُ إِنِيٌّ





هَوُّ لَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَوُّ لَاءِ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا)(١).

• [٦٠١] (أَضِرُا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ فِي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَصَلَّى الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَصَلَّى النَّبِيُ ﷺ أَرْبَعًا .

خَالَفَهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ) (٢):

(١) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، وسيتكرر من جميع النسخ في «صلاة الخوف» (٢١٢٦).

* [٦٠٠] [التحفة: س ٢٨٧٦] [المجتبئ: ١٥٤٩] • أخرجه من هذا الوجه ابن خزيمة (١٣٤٤) ، وابن حبان (٢٨٧١) ، والحاكم (١/ ٣٣٥) وقال البيهقي في «الكبرئ» (٣/ ٢٦٢) : «هذا حديث لم يخرجه البخاري و لا مسلم في كتابيها ، وأبو بكر بن أبي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيدالله بن عبدالله » . اه . .

ومقصد الإمام البيهقي بعدم تخريج البخاري ومسلم لهذا الحديث - أي بهذا اللفظ -: قوله: «ولم يقضوا»، وإلا فالحديث أخرجه البخاري (٩٤٤) من حديث الزهري عن عبيدالله، وليست فيه هذه الزيادة، والتي أنكرها الإمام الشافعي فيها حكاه عنه البيهقي قال: «حديث لايثبت أهل العلم بالحديث مثله... وإنها تركناه؛ لأن جميع الأحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ماعلى الإمام». اه. وانظر «الفتح» (٧/ ٢٠).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٢٦)، ومن وجه آخر عن عبيدالله بن عبدالله بنحوه برقم (٢١٢٧).

- (٢) هذا الحديث لم يرد هنا في (ح)، وسيتكرر الحديث من جميع النسخ في صلاة الخوف (٢١٤٤)، وهو بهذا الإسناد ليس له ذكر في «التحفة» ولم يستدركه الحافظ في «النكت» واللَّه أعلم.
- * [7۰۱] [التحفة: د س ۱۱۲۲۳] [المجتبئ: ۱۵۲۷] أخرجه أحمد (۳۹/۵)، وأبو داود (۲۰۱) والبزار في «مسنده» (۳۲۵۸) وقال: «هذا الكلام يروئ عن جابر وعن أبي بكرة، وحديث أبي بكرة أحسن إسنادا فذكرناه عن أبي بكرة بحسن إسناده». اهـ. و (۳۲۵۹) وقال: «هذا حديث عزيز عن الحسن مارواه إلا أشعث وأبو حرة، ولا أعلم رواه غيرهما». اهـ. =

ه: الأزهرية



- وصححه ابن حبان (۲۸۸۱). وحديث أبي حرة أخرجه البزار (٣٦٥٩) وغيره، قال البخاري - كها هو مدون في ترجمته من «التهذيب» وفروعه - : «يتكلمون في روايته عن الحسن». اه. . أي في سهاعه، فقيل لم يسمع منه مطلقا، وقيل : سمع منه بعض أحاديث، وعلى هذا فأقل أحواله أن يكون مدلسًا، فلا تقبل متابعته حتى يتبين السهاع.

وروي من وجه آخر عن أشعث، بلفظ: «أن النبي ﷺ صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف . . . » وفيه: «فكانت للنبي ﷺ ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث» .

كذا رواه عمروبن خليفة البكري عن أشعث، أخرجه ابن خزيمة (١٣١٨)، والحاكم (١٣٧/١) كلاهما من حديث عمرو بن خليفة البكري عن أشعث وفيه أن الصلاة كانت صلاة المغرب، وحكى الحاكم عن شيخه أبي علي النيسابوري قوله: «حديث غريب لم يكتبه أشعث إلا مهذا الإسناد». اه.

كذا جاءت العبارة في «المستدرك» ، ولعل صوابها : «لم نكتبه عن أشعث إلا بهذا الإسناد» .

وقال البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٦٠): «وقد رواه بعض الناس عن أشعث في المغرب مرفوعًا، ولا أظنه إلا واهما في ذلك»، وقال: «وكأنه من قول أشعث، وهو في بعض النسخ: قال أبو داود: (وكذلك في المغرب)». اهـ.

وعمروبن خليفة قال العقيلي : «منكر الحديث» . اهـ. فروايته هذه مردودة .

وروي هذا من قول أشعث أخرجه البيهقي في «سننه» (٢٦٣/٣)، والحديث فيه علة أخرى ، وهو الخلاف الواقع في إسناده عن الحسن .

هذا بالإضافة إلى الخلاف المعروف في سماع الحسن من أبي بكرة مما دفع ابن القيم إلى إعلاله بعدم الاتصال كما في «تهذيب السنن» (٢/ ٧٢).

أما إعلال ابن القطان الحديث بأن أبابكرة أسلم بعد وقوع صلاة الخوف بمدة، فهذه ليست بعلة أجاب عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٧٥) بأنه مرسل صحابي، وقبوله محل اتفاق بين أهل العلم، وانظر - أيضا - «تهذيب السنن» (٢/ ٧٢)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢١٤٤) وزاد في إسناده محمد بن عبدالأعلى.

ورواه يزيد الفقير عن جابر فجعل للإمام ركعتين وللمأموم ركعة ، أخرجه ابن حبان (٢١٣٨) ، وابن خزيمة (١٣٤٧) .

وهو خلاف الأحاديث التي رويت عن جابر ، وعن غيره من الصحابة ، والتي سبق تخريج بعضها ، ويأتي تخريج البعض الآخر .

وسيأتي من وجه آخر عن أشعث برقم (٩٩٨) ، (٢١٤٨)

السُّهُ الْكِبِرُ كِلْنَيْمِ إِنِّي



- [٦٠٢] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاة الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّىٰ عِدُوهِمْ ثُمَّ سَلَّم ، ثُمَّ الْحَوْفِ فَصَلَّىٰ بِطَائِفَة رَكْعَتَيْنِ وَالْآخَرُونَ يُقْبِلُونَ عَلَىٰ عَدُوهِمْ ثُمَّ سَلَّم ، ثُمَّ الْحَوْونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّم ، فكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ جَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّم ، فكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ) (١٠) .
- [٦٠٣] (أَضَبَرِنْ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوعَبْدِ الرَّحِيمِ، وَهُوَ: خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبُوعَبْدِ الرَّحِيمِ، وَهُوَ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْسُ مَ أَرْبَعًا، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الْحَوْفِ رَكْعَةً) (٢)
 عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيًّكُمْ أَرْبَعًا، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الْحَوْفِ رَكْعَةً) (٢)

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وهذا الحديث ليس في (ح) .

* [٢٠٢] [التحفة: س ٢٢٢٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٦٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣)، وقال: «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر». اهـ.

الجمهور على عدم السماع ، ومنهم النسائي كما في اليوم والليلة (١٠٤٨٤) .

وفي رواية ابن أبي شيبة مايدل على عدم سماع الحسن لهذا الحديث من جابر ، حيث قال : «نبئت عن جابر».

وقد توبع عليه يونس: تابعه قتادة ، أخرجه النسائي في «المجتبئ» (١٥٦٨) ، وعنبسة بن سعيد القطان ، أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٦٠) – وعنبسة ضعيف – إلا أنهما قالا: «عن» .

وقد صحّ الحديث عن جابر مرفوعًا بهذه الألفاظ، أخرجه مسلم في «صحيحه» من غير وجه عنه (٨٤٣)، وكذا البخاري – تعليقًا – (٤١٢٥ – ٤١٢٧) بنحوه.

ويأتي تخريج بعض هذه الطرق برقم (٢١٣٨) وفروعه، وسيأتي برقم (٢١٤٧) من وجه أخر عن يونس.

- (٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ في كتاب تقصير الصلاة (٢). (٢).
- * [٦٠٣] [التحفة: م دس ق ٦٣٨٠] [المجتبئ: ١٤٥٧] أخرجه مسلم من طريق القاسم بن مالك، عن أيوب، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩٤).

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا





٧٩- (عَدَدُ صَلَاةِ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَسْجِدّ)

• [٦٠٤] (أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَارَةً بْنَ غَزِيَّةً ، يُحَدُّثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، عَنِ النَّبِيُّ قَالَ : (إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، عَنِ النَّبِيُ عَلَيْنٍ قَالَ : (إِذَا دَحَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجْلِسُ (فِيهِ) (١) حَتَّىٰ يَرْكُعَ (فِيهِ) (٢) رَكْعَتَيْن) (٣) .

* * *

ط: الخزانة الملكية

⁽١) كتب في حاشية (م): «فيه» ، وفوقها: «ض».

⁽٢) ليست في (هـ) ، (ت) ، وفي حاشية (ط) : «فيه» ، ورقم عليها : «ض» .

⁽٣) هذا الحديث ليس في (ح)، ووقع في حاشية (م)، (ط): «تم الجزء الأول من الصلاة»، ووقع في أصل (هـ)، (ت): «تم الجزء الأول من الصلاة، يتلوه الثاني: باب التطبيق»، كذا وقع فيهها، والذي في نسخة (م)، ونسخة (ط): كتاب السهو أولًا، يتلوه كتاب التطبيق، وسيأتي إن شاء الله زيادة بيان. وحديث محمد بن عبدالأعلى هذا لم يذكره المزي في «التحفة»، وسيأتي إن شاء الله زيادة بيان. وحديث محمد بن عبدالأعلى هذا لم يذكره المزي في «التحفة»، وسيأتي حديث قتيبة، عن مالك، عن عامر به، برقم (٨٩٧).

 ^{♦ [}٦٠٤] [التحفة:ع ١٢١٢٣] . أخرجه البخاري (٤٤٤، ١١٦٧)، ومسلم (٧١٤).





٣- كَاكْرُ السِّينَ هُوْلُ (١)

١- (بَابُ) ذِكْرِ مَا يَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَنْقُضُهَا الْعَبْلُقِ مَا لَا يَنْقُضُهَا الْعَمَلُ فِي الصَّلَاةِ (٢)

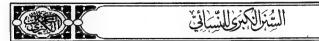
• [٦٠٥] أَخْبِ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً وَيَزِيدَ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، (هُوَ : ابْنُ) (٣) رَاشِدِ (الْبَصْرِيِّ) (٤) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ .

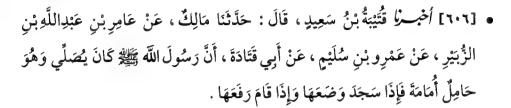
(٣) في (ح): (عن) ، وهو خطأ.(٤) في (ح): (النضري).

* [٦٠٥] [التحفة: دت س ق ١٣٥١٣] [المجتبئ: ١٢١٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٣، ٢٤٨) =

⁽۱) عنوان الكتاب ليس في (ح)، وفي (هـ)، (ت) جاء عقب كتاب مواقيت الصلاة، وقبل كتاب الجنائز، ووقعت أبواب السهو في (ح) عقب الأبواب المتعلقة بصلاة التطوع وقيام الليل، دون ذكر العنوان، وكتب في حاشية النسخة (م): «جاء كتاب السهو في نسخ متصلا بمسائل السهو والشك، والعمل في الصلاة في الجزء السادس، وهناك موضعه». وكتب أيضا: «جاءت هذه الأبواب من صلوات السنن مستوفاة في الجزء الثامن من آخر الصلاة». وكتب في حاشية (ط) كلام بعضه غير واضح، والواضح منه: «والشك والعمل في الصلاة مستوفى في آخر الجزء السادس وفي آخره وقع في بعض الأصول: كتاب السهو الذي هنا».

⁽٢) هذه الترجمة ليست في (ح) ، ووقع في (ح) الأحاديث التالية تحت الترجمة السابقة .





• [٦٠٧] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَة الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ ، عَن الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ حَامِلٌ عَلَىٰ عَاتِقِهِ (١) أَمَامَةً بِنْتَ أَبِي (الْعَاصِي) (٢) بْنِ الرَّبِيعِ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فكَانَ إِذَا رَكَعَ

وغير موضع، وأبوداود (٩٢١)، والترمذي (٣٩٠)، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وصححه - أيضا - ابن خزيمة (٨٦٩) ، وابن حبان (٢٣٥١ ، ٢٣٥٢) ، والحاكم (١/ ٣٨٦) .

والحديث كذا رواه جمهور أصحاب يحيى عنه ، ورواه أيوببن عتبة عنه ، فقال : «أبو سلمة» بدلا من «ضمضم» وقد وهم، وانظر «العلل» لكل من: ابن أبي حاتم الرازي (١/ ١٦١)، والدارقطني (٨/ ٤٩)، و «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ١٠٩).

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢٠٠) من حديث ابن عمر ، أن رجلا سأله عما يقتل المحرم من الدواب فأخبر عن إحدى نسوة النبي علي مرفوعًا، وفيه: «الحية والعقرب»، وفيه قال ابن عمر: «وفي الصلاة أيضا».

والحديث يأتي بنفس السند والمتن برقم (١٢١٧) ، دون قوله : «الحية والعقرب» ، وسيأتي أيضا برقم (١٢١٨) من وجه آخر عن معمر من غيرها كذلك.

^{* [}٦٠٦] [التحفة : خ م د س ١٢١٢] [المجتبئ : ١٢١٧] . أخرجه البخاري (٥١٦ ، ٥٩٦)، ومسلم (٥٤٣)، ويأتي برقم (٨٧٨)، (٩٨٩)، (١٢٢٠)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١٩).

⁽١) عاتقه: العاتق: ما بين المنكب والرقبة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق).

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، وفي (ح): «العاص».





وَضَعَهَا (عَنْ)^(١) عَاتِقِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ حَمَلَهَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ، فَلَمْ يَرَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

٢- (بَابُ) الْمَشْي فِي الصَّلَاةِ

• [٦٠٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا بُرْدُبْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتِ: اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهُ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّحًا وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ ، فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَفَتَحَ الْبَابَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ .

٣- (بَابُ) رُجُوع الْقَهْقَرَىٰ (إِلَىٰ)(٢) الصَّلَاقِ

• [٦٠٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م) ، (ط) : «علي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}۲۰۷] [التحفة :خ م د س ۲۱۲۲]

 ^{☀ [}۲۰۸] [التحفة : دت س ١٦٤١٧] [المجتبئ : ١٢١٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤)، وأبو داود (٩٢٢) ، والترمذي (٦٠١) ، وقال: «حسن غريب» . اه. وصححه ابن القطان .

واستنكره أبو حاتم وعلل ذلك بأن الزهري لا يحتمل مثل هذا الحديث، وفسره الجوزجاني كما في «شرح العلل» (٢/ ٤٨٣) بأن بُودا قليل الرواية عن الزهري، ومع هذا يقع في قلب المتوسع في حديث الزهري أنها غير محفوظة . اه. .

والأئمة يعدون كل حديث جاء هذا المجيء منكرا، أما من لم يفطن لهذه العلة فقد صحح الحديث كابن القطان لَحَمَلَتْهُ ، وانظر «مقدمة صحيح مسلم» (ص: ٧).

و قد روي الحديث من أوجه أخرى عن عائشة ولا يثبت منها شيء ، انظر «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٨٠)، «سنن الدارقطني» (٢/ ٨٠)، والله أعلم. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۲۲۱).

⁽٢) في (ح): «في».



عَبْدِالْأَغْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ (يَجْمَعَ النَّاسَ) (ا) وَيَوُّمَهُمْ، فَجَاءَ رَسُولُ الله الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، فَأَمْرَهُ أَنْ (يَجْمَعَ النَّاسَ) (ا) وَيَوُّمَهُمْ، فَجَاءَ رَسُولُ الله عَلَيْ (فَحَرَقَ) (الله عُلَيْ فَوَفَى حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفَ الْمُقَدِّمِ، وَصَفَّح (الله النَّاسُ بِأبِي بَكْرٍ (لِيُؤْذِنُوهُ) فَ السَّفُوفَ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفَ الْمُقَدِّمِ، وَصَفَح فَي الصَّلَةِ، فَلَمَّا بَكْرٍ (لِيُؤْذِنُوهُ) أَنَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ أَبُوبِكُو لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا الْصَلَاةِ، فَلَمَّا الْمُعْرَى وَلَكُمْ الله عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبُوبِكُو لِا يَلْتَفِتُ فَإِذَا هُو بِرَسُولِ الله عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبُوبِكُو لَا يَلْقَفْتَ فَإِذَا هُو بِرَسُولِ الله عَلَيْهِ، فَأَنْ وَكُنَا أَنْتَ، فَرَفَعَ أَبُوبِكُو (يَدَيْهِ) (ا) فَأَوْمَا إِلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، إِلَيْ فَي صَلَاتِهِمْ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُو بَرَسُولِ الله يَعْفَى وَتَقَدَّمُ فَا الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ؛ لِقُولِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ وَمَعَ أَبُوبِكُو رَسُولُ الله وَلَا يَسُولُ الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلَا الْمُوبَكِي إِنْنِ أَبِي بَكُو: (هَا مَنْعَكَ إِذْ أَوْمَاكُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله الله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَلَا الله وَالله وَالله وَلَوْلُو رَسُولُ الله وَالله وَالله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا النَّهُ وَلَا الله وَالله وَلَا الله وَالله وَالله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَوْلُو الله وَلَوْلُو الله وَلَوْلُو الله وَلَا الله وَلَوْلُو الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَالله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَالله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَوْلُو الله وَلَا ا

ح: حمزة بجار الله

(٨) في (هـ)، (ت)، (ح): قما لكم،

⁽١) في (هـ)، (ت): «يَجْمَعَ بالناس» وصحح على باء الجر في (هـ)، وذكر في حاشيتيهما: أن في نسخة: «الناس»، وكتب فوقها في (هـ): «حـ، وفي (ت): «نسخة».

 ⁽۲) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بتشديد الراء، وصحح عليها. ومعناها: شقّ
 (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/٣).

⁽٣) صفِّح: صفَّق. (انظر: لسان العرب ، مادة: صفح).

⁽٤) في (ح): «ليؤذنونه» . ومعناها : ليعلموه . انظر : «لسان العرب» ، مادة : أذن .

 ⁽٥) صحح عليها في (م) ، (ط) ، وفي (ح) : «أن» ، وفي حاشيتي (م) ، (ط) : «أن عند ض» .

⁽٦) في (م)، (ط): «يده»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من بقية النسخ، ومن حاشيتي (م)، (ط)، ورمز فيهما أنه عند «ض».

⁽٧) في (ح): "يتقدم".

⁽١٠) في (ح): «التصفيق» وهما بمعنّى .

⁽٩) في (ح): «صفقتم» وهما بمعنّى .



لِلنَّسَاءِ) . ثُمَّ قَالَ : ﴿إِذَا نَابَكُمْ (١) شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا) .

٤- (بَابُ) (النَّهْيِ عَنِ) الإلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦١٠] أَخْبَى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةً ، عَنْ أَشْعَتَ بْنِ أَبِي الشَّعْنَاءِ ، عَنْ (أَبِيهِ) ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلْتُ وَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ عَنِ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ : (اخْتِلَاسٌ) (٢) يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ (الضَّلَاقِ) .

(قال أبو عَلِيرُ مِن : خَالَفَهُ إِسْرَائِيلُ:

ولمزيد بحث حول هذا الحديث انظر (١٢١٢)، (١٢١٣)، (١٢١٤).

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١١).

⁽١) نابكم: حَدَثَ لكم. (انظر: لسان العرب، مادة: نوب).

^{* [}٦٠٩] [التحفة: م س ٢٧٣] [المجتبئ: ١١٩٦] • أخرجه مسلم (٢٤/٤٢١) من حديث ابن بزيع مختصرًا، وأخرجه أيضًا (٢٠٢/٤٢١)، والبخاري (٦٨٤) من حديث مالك، وأخرجه أيضًا البخاري (١١٧٧)، ومسلم (٢٠٤/٤٢١) من حديث يعقوب بن عبدالرحمن القاري، ومسلم وحده من حديث عبدالعزيز بن أبي حازم. وأخرجه البخاري وحده (٢٥٤٤) من حديث محمد بن مطرف، والنسائي برقم (١١٩٨) من حديث عبيدالله بن عمر (٩٥٦)، وابن خزيمة (٦٦٣) من حديث حادبن زيد، كلهم عن أبي حازم بنحوه.

⁽٢) في (ح): «اختلاسه». ومعناها: اختطاف وأخذ بسرعة. أنظر : «تحفة الأحوذي» (٣/ ١٦١).

⁽٣) في (م): «الشيطان» ، وهو خطأ ظاهر ، والتصويب من بقية النسخ .

^{* [}٦١٠] [التحفة: خ دس ١٧٦٦] [المجتبئ: ١٢٠٩] • أخرجه البخاري (٧٥١، ٧٩١)، والترمذي (٥٩٠) وقال: «حسن غريب». اه.. وابن خزيمة (٤٨٤) من حديث أبي الأحوص عن أشعث، وأخرجه ابن خزيمة (٤٨٤) من حديث شيبان، وابن حبان (٢٢٨٧) من حديث مسعر، وكذا حدث به - أيضا - أبو حزة السكري، وعمار بن رزيق، فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤١/ ٢٧٩).

السُّهُ الْأَكِبِرَ عِلْلَيْسِهَ إِنِيَّ





- [7111] أَخْبَرِنَى أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ (أَشْعَثَ) (() ، (عَنْ أَبِي) (() عَطِيَّةَ (الْكُوفِيِّ) (() ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : (هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ » .
- [٦١٢] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ (بْنِ سُوَيْدٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، هُو: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ (أَبَا الْأَحْوَصِ) (٤) يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ (سَعِيدِ) بْنِ الْمُسَيَّبِ -وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ إِنَّ الله (مُقْبِلٌ) عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ الْمَرَفَ عَنْهُ .

* [٦١٢] [التحفة : د س ١١٩٩٨] [المجتبئ : ١٢٠٨] • أخرجه أحمد (١٧٢/٥)، وأبو داود (٩٠٩)، وصححه ابن خزيمة (٤٨٢)، وابن رجب في «الجامع» (٢٧/١)، وابن عبدالبر في =

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) زاد في (م) ، (ط) ، (ح) : «عن أبيه» ، وليست في (هـ) ، (ت) ، وليست أيضا في «التحفة» .

⁽٢) أخرجه: البخاري، وفي (هـ)، (ت) صحح على آخر كل من الكلمتين: «عن أبي» إشارة إلى عدم وجود زيادة «عن أبيه» الآنفة الذكر.

⁽٣) في (م)، (ط): «العوفي»، وهو خطأ، وتصويبه من (هـ)، (ت)، (ح)، وصحح عليها في الأوليين.

^{* [}٦١١] [التحفة : خ د س ١٧٦٦] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٤٧١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٨٤)، وقد اختلف فيه على إسرائيل، انظر شرح الحلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٢٨٩، ٢٨٠).

⁽٤) في حاشية (هـ)، (ت): «أبو الأحوص هذا ليس بصاحب ابن مسعود، والذي اسمه: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي بل هو غيره، وهو حجازي لم يرو عنه غيرُ الزهري»، وكتب تحته في (ت): «ابن الفصيح».



٥- (بَابُ) نَظَرِ الْمُصَلِّي إِلَى الشَّيْءِ يَرَاهُ فِي الْقِبْلَةِ (١)

• [٦١٣] أَخْبِ فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: (رَأَىٰ) رَسُولُ اللَّهَ ﷺ نُخَامَةً (٢) فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَي النَّاسِ، (فَحَتَّهَا) (٣) ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ: ﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ ﷺ قِبَلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ (فِي الصَّلَاةُ)ۗ » .

٦- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦١٤] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: (حَدَّثَنَا) عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ (زَيْدٍ) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ

وأبو الأحوص مولى غفار ، قال ابن معين : «ليس بشيء» . اهـ. أي : قليل الرواية ، وقال النسائي، فيها حكاه عنه المزي في «تهذيبه» : «لا أعرفه» . اهـ. ولا نعلم أن أحدا روى عنه غير الزهرى . وفي «التقريب» : «مقبول» . اه. .

والحديث روي معناه من حديث الحارث الأشعري، أخرجه الترمذي (٢٨٦٣) وغيره، وقال: «حسن صحيح غريب». اه. وصححه - أيضا - ابن خزيمة (٤٨٣).

و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١٠).

(١) لفظ الترجمة في (ح): «ذكر الشيء يراه المصلى في القبلة».

(٢) نخامة: بزقة تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية في غريب الحديث ،مادة: نخم).

(٣) صحح عليها في (ط). ومعناها: فحكّها. انظر: «لسان العرب» ، مادة: حتت.

 * [٦١٣] [التحفة: خ م س ق ٢٧٧١]
 أخرجه البخاري (٤٠٦) ، ومسلم (٥٤٧) ، وسيأتي برقم (٨٩١) من طريق مالك ، عن نافع .

[«]التمهيد» (٢٤/ ١١٦)، والحديث اختلف فيه على الزهري، ورجح الدارقطني هذا الوجه، انظر «العلل» (٦/ ٢٨٦ - ٢٨٩).



(11)°

اَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَلْحَظُ^(۱) فِي صَلَاتِهِ يَمِينَا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنْقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

٧- (بَابُ حَدِّ) رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ

[٦١٥] (أَضِرُ) (٢) هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،
 عَنْ عُمَارَةً بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : قُلْنَا لِخَبَّابٍ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ

(١) يلحظ: يَنْظُر بطَرف عينه . (انظر: لسان العرب ، مادة : لحظ) .

* [٦١٤] [التحفة: دت س ٢٠١٤] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧٥، ٣٠٦)، وأبو داود من رواية ابن الأشناني عنه «تحفة الأشراف» (١١٧، ١١٧)، والترمذي (٥٨٧) من طريق الفضل به، وصححه ابن خزيمة (٤٨٦)، وابن حبان (٢٢٨٨)، وابن القطان «بيان الوهم» (٢٤١٥)، لكن أنكره أحمد إنكارا شديدا، وقال الميموني: «و أحسبه قال: ليس له إسناد». اهد. أي يثبت.

وقال الدارقطني «سؤالات البرقاني» (ق ٣ أ): «ليس بصحيح». اه..

وقال الترمذي: «حديث غريب تفرد به الفضل بن موسئ عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند متصلا ، وأرسله غيره عن عكرمة». اه..

ورواه وكيع عن عبداللَّه بن سعيد عن رجل عن عكرمة عن النبي ﷺ موسلا .

و قال أبو داود والدارقطني وغيرهما: «إن هذا أصح» . اهـ .

و قال البيهقي (٢/ ١٣) : «فعلن هذا الصحيح المنقطع». اه..

و لعل هذا يكون من عبدالله بن سعيد فقد تكلم في حفظه غير واحد من أهل العلم لذا قال ابن حجر : «صدوق له أوهام». اه..

و قد روي عن أحمد وابن معين ما يفيد تقوية الموصول.

انظر: «الكامل» لابن عدي (١١٦/١)، و«المعرفة» للحاكم (ص: ٧٢)، وسيأتي برقم (١٢١٦) من وجه آخر عن ثور.

(٢) في (ح): «حدثنا».

د : جامعة إستانبول

يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ (تَعْرِفُونَ) (١١)؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ.

• [٦١٦] أَضِرْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (الدِّرْهَمِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَة، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَهْوَ يَخْطُبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهْوَ غَيْرُ كَذُوبٍ - (أَنَّهُمْ) إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ (وَ) (رَفَعُوا)(٢) رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ (قَامُوا) قِيَامًا حَتَّىٰ (يَرَوْهُ)(٣) قَدْ سَجَدَ .

٨- (بَابُ)َ النَّهْي عَنْ مَسْح الْحَصَىٰ فِي الصَّلَاةِ

 [٦١٧] أخب را قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وَ (الْحُسَيْنُ) بنُ حُرَيْثِ - وَاللَّفظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَىٰ ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ٩.

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح على آخرها في (ط) ، وعليها علامة تحشية ، وكتب بحاشية (م) : «كذا هو في الأصلين المسموعين على ابن أحمر والباجي ، انتهيي» . ووقعت العبارة نفسها في حاشية (ط) ، لكنها -واللَّه أعلم – تشير إلى لفظة «رفعوا» في الحديث التالي، وغيرها من الألفاظ المصحح عليها، كما سيأتي إن شاء الله ، وكأنها في (ح): «يعرفون».

 ^{☀ [}٦١٥] [التحفة: خ د س ق ٢٥١٧] • أخرجه البخاري (٧٤٦) وغيره.

⁽Y) صحح على أولها في (ط) وعليها علامة تحشية وعلى لفظة «قاموا» الآتية ، وكتب في الحاشية : «كذا هو في الأصلين المسموعين على ابن أحمر والباجي».

⁽٣) في (ح): «يرونه».

^{* [}٦١٦] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٢] • أخرجه البخاري (٦٩٠ ، ٧٤٧ ، ٨١١)، ومسلم (٤٧٤). وسيأتي برقم (٩٩١) من وجه آخر عن شعبة .

[•] أخرجه أبو داود (٩٤٥)، = * [٦١٧] [التحفة : د ت س ق ١١٩٩٧] [المجتبين : ١٢٠٤]





٩- (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي مَسْحِ الْحَصَىٰ (فِي الصَّلَّاةِ) مَرَّةً وَاحِدَةً

• [٦١٨] أَخْبُ مِنْ الْمُبَارَكُ مَضْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكُ)، عَن الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ إِنْ كُنْتَ فَاعِلَّا فَمَرَّةً ﴾ .

١٠ - (بَابُ) التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

 [٦١٩] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالًا: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «التَّسْبِيخُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ). فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنِّى: (فِي الصَّلَاةِ).

الْمُخُونُ (الْحَدِيثِ لِقُتَيْبَةً). لَفُظُ (الْحَدِيثِ لِقُتَيْبَةً).

ح: حمزة بجار الله

والترمذي (٣٧٩)، وقال: «حسن». اه.. وأحمد (٥/ ١٤٩، ١٦٣)، وصححه ابن خزيمة (٩١٣) ، وابن حبان (٢٢٧٣) ، وابن الجارود (٢١٩) .

و قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٦/٢٤): «صحيح محفوظ». اه..

و أبو الأحوص قد سبق الكلام في حاله تحت رقم (٦١٢).

وأخرجه مالك في «موطئه» (١/ ١٥٧) عن يحيل بن سعيد قال: «بلغني عن أبي ذر كان يقول: مسح الحصباء مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم» والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٦).

وفي الباب عن: معيقيب ويأتي برقم (٦١٨) ، وعلي بن أبي طالب وحذيفة وجابر.

^{* [}٦١٨] [التحفة : ع ١١٤٨٥] [المجتبئ : ١٢٠٥] • أخرجه البخاري (١٢٠٧)، ومسلم (٥٤٦)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٧)، وفي الباب أحاديث انظر ماسبق برقم (٦١٧).

^{* [}٦١٩] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١] [المجتبئ : ١٢٢٠] • أخرجه البخاري (١٢٠٣) =





١١ - (بَابُ) الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٢٠] أَضِوْ تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَىٰ (١) رَسُولُ اللَّه ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ (تَكْبِيرَهُ)، فَالْتَقَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامَا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ النَّاسَ (تَكْبِيرَهُ)، فَالْتَقَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ تَعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: ﴿إِنْ كِدْتُمْ آنِفَا (٢) لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ قَعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: ﴿إِنْ كِدُتُمْ آنِفَا أَنَ التَّمُوا بِأَثِمَّتِكُمْ: إِنْ (صَلَّلَى) قَافِمَا عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قَعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، التَّمُوا بِأَثِمَتِكُمْ: إِنْ (صَلَّلَى) قَافِمَا فَصَلُوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُوا قَعُودًا».

١٢ - (بَابُ) السَّلَام بِالْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

• [٦٢١] أَخْبِى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : كُنّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَنُسَلِّمُ وَ عَبْيدِ اللَّهِ بِنَا فَقَالَ : همَا بَالُ هَوُلَا عِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كُأْنَهَا أَذْنَابُ حَيْلٍ شُمْسٍ (٣) ،
بِأَيْدِينَا فَقَالَ : (مَا بَالُ هَوُلَا عِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كُأْنَهَا أَذْنَابُ حَيْلٍ شُمْسٍ (٣) ،

⁻ ومسلم (٤٢٢) من طريق سفيان وليس فيه: «في الصلاة»، وهي عند مسلم من رواية معمر عن همام، عن أبي هريرة، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٢٢).

و ورد هذا المعنى من حديث سهل بن سعد أخرجاه في «الصحيحين»، وسبق تخريجه تحت رقم (٦٠٩)، وفيه «التصفيح»، وهو مثل «التصفيق».

⁽١) اشتكين: مرض. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٤١).

⁽٢) آنفا: سابقًا. (انظر: لسان العرب ، مادة: أنف).

^{* [}٦٢٠] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦] [المجتبئ: ١٢١٣] • أخرجه مسلم (٤١٣)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢١٥).

⁽٣) **أذناب خيل شمس:** ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَّغَبها وحدَّتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث ،مادة:شمس).





(إِنَّمَا) (١) يَكْفِي أَحَدُهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ثُمَّ يَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، (السَّلَامُ (عَلَيْكُمْ) (٢).

١٣ - (بَابُ) رَدِّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ

- [٦٢٢] أُخْبِـرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّى ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي . وَإِنَّمَا هُوَ مُوجَّهُ حِينَئِذٍ إِلَى الْمَشْرِقِ.
- [٦٢٣] أَضِّرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو خَالِدٍ)^(٣) ، وَهُوَ : سُلَيْمَانُ

(٣) كتب تحتها في (ط) ، ومقابلها في حاشية (م) : «ثقة حافظ» .

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وكتب بحاشيتيهما: «أما»، وفوقها: «عــ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «أما».

⁽٢) ما بين القوسين ليس في (ح).

^{* [}۲۲۱] [التحفة : م د س ۲۲۰۷] [المجتبى : ۱۱۹۸]

^{* [}٢٢٢] [التحفة : م س ق ٢٩١٣] [المجتبئ : ١٢٠٢] . أخرجه مسلم (٥٤٠) عن قتيبة، والنسائي في «المجتبئ» (١٢٠٣) من حديث عمرو بن الحارث ، كلهم يذكر الإشارة .

و أخرجه البخاري (١٢١٧) من حديث عطاء ، ولم يذكر : «فأشار إليه» .

ورواه الثوري: فيها أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٧٣)، وأبوعوانة (١٧٢١، ١٧٢٢)، والدستوائي فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٥٤)، ويزيد بن إبراهيم التستري، ثلاثتهم عن أبي الزبير به ، لا يذكرون الإشارة ، هذا بالإضافة إلى أن جابرًا كان يفتي بخلافه فيها أخرجه أبو جعفر الطحاوي في «شرح المعاني» بإسناد صحيح عنه .

وروي عنه أيضا أنه كان يكره السلام على الرجل وهو يصلي، ويقول: ولو سلم علي لرددت عليه ، والله أعلم ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٤).



ابْنُ (حَيَّآنَ) الْأَحْمَرُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِنْ فِي الصَّلَاةِ (شُغْلًا)(١)(٢).

(قال أبو عَبِارِحِمِن): خَالفَهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ:

- [٦٢٤] أَصْبَى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ (إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ) (٢) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : فِي الرَّجُلِ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ (يُصَلِّي) (٤) قَالَ : ﴿ إِنْ فِي الصَّلَاةِ (شُغْلًا) ﴾ .
- [٦٢٥] أَضِرُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ (إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ) (٣) قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ وَهُو يُصَلِّى فَيَرُدُ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا أَتَيْنَا (الْحَبَشِ) (٥) فَرَجَعْنَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ وَهُو يُصَلِّى فَيَرُدُ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا أَتَيْنَا (الْحَبَشِ) (٥) فَرَجَعْنَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدُ وَهُو يُصَالَّمُ فَلَمْ يَرُدُ الْمُعَلِّمُ الصَّلَاةِ (شُغْلًا) » .

ط: الغزانة الملكية

⁽١) صحح على أولها في (هـ)، (ت).

⁽٢) الحديث برمته وقع في (ح) متأخرًا عن الذي يليه ، وانظر التعليق على الموضع الأخير لهذا الحديث .

^{* [}٦٢٣] [التحفة: س ٦٤٢٧]

⁽٤) في (ح) «في الصلاة».

^{* [}٦٢٤] [التحفة: س ٦٢٤]

⁽٥) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت). ومعناها: أهل الحبشة. انظر: «تحفة الأحوذي» (٤/ ١١٥).

^{* [}٦٢٥] [التحفة: خم دس ٩٤١٨] • كذا جاء الحديث في كل الأصول: عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن عبدالله ، أي مرسلا ، ووقع في «تحفة الأشراف» موصولا بذكر علقمة بين إبراهيم وابن مسعود ، والله أعلم .





• [٦٢٦] أَضِّوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (١١) قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيَّالِيْ وَهُوَ يُصَلِّى فَرَدَّ عَلَيْهِ .

ورواه الثوري عن الأعمش فأرسله، كذا أخرجه أحمد (١/ ٤٠٩) وغيره، ومثله رواه شريك فيها أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٥٦)، وروي من أوجه أخرى عن إبراهيم مرسلا أيضا، انظر «شرح المعاني».

والحديث أخرجه البخاري (١١٩٩)، والمسلم (٥٣٨) من طريق ابن فضيل وهريم بن سفيان، والبخاري (٣٨٧)، وأبو داود (٩٢٣) من طريق أبي عوانة ثلاثتهم عن الأعمش موصولا بذكر علقمة بين إبراهيم وعبدالله.

ومما يؤكد على صحة هذا الحديث، وأن هذا الخلاف غير مؤثر في صحته، فقد رواه أبو وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بنحوه، فيها أخرجه أحمد (١/ ٣٧٧، ٣٣٥)، وأبو داود (٩٢٤)، والنسائي فيها يأتي برقم (٦٤٤) (١٢٣٦)، وكذا رواه أبو الأحوص وغير واحد عن ابن مسعود، انظر «شرح المعاني» (١/ ٥٥٥)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١/ ١١١)، وغير ذلك من المصادر.

(١) في (ح): «عن».

* [٢٢٦] [التحفة: س ١٠٣٦٧] [المجتبئ: ١٠٢١] • أخرجه أبويعلى (١٦٤٣)، والبزار (١٤١٦) من حديث قيس به، وروي عن قيس عن عطاء عن ابن عيار عن عيار، كذا أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص ١١١)، ولعله يكون وهما من أحد رواة الإسناد.

ورواه ابن جريج - فيها أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٣٣٤) - قال: «أخبرني محمد بن علي بن الحسين أن النبي ﷺ سلم عليه عمار» ، أي مرسلا.

وقع في بعض أصول «المصنف» : «محمد بن علي بن الحنفية» ، وهذا مستبعد .

قال ابن جريج: أخبر به عطاء عن محمد بن على ، فلقيت محمد بن على فسألته فحدثني به .

فهذا يقتضي أن محمدبن علي في إسناد النسائي هو ابن الحسين أبوجعفر الباقر، وعلى هذا فالحديث مرسل ، وكذا رواه عمروبن دينار عن محمدبن علي فيها أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (١١٢).

إلا أنه وقع التصريح في رواية الحازمي في «الاعتبار» (ص ١١٢) من حديث قيس بأنه =





١٤ - (بَابُ) النَّهٰي عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٢٧] أَخْبُ رُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ (السَّرْخَسِيُّ)(١) وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ (أَبُو عُمَرَ) (١) (النَّسَائِيُّ) (٣) ، عَنْ يَحْيَىٰ ، (يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) ، عَن ابْن أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَيْدٍ قَالَ : (مَا بَالُ أَقْوَام يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ (فِي صَلَاتِهِمْ) فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ: (لَيَنْتَهُنَّ) (عَنْ ذَلِكُ) ۗ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ).

٥١- (بَابُ) التَّسْبِيح فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ النَّائِبَةِ (٥)

• [٦٢٨] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْفُضَيْلُ)(١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

و ابن عقيل فيها أخرجه البزار في «مسنده» (١٤١٥) كلاهما عن ابن الحنفية عن عمار به ، وبهذا يكون صحيحا عن ابن الحنفية ، والله أعلم . والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٠٣) .

(١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «سرخس من أرض فارس» .

(٣) في (هـ)، (ت): «النسأى». (٢) في (ح): «أبو محمد» ، وهو خطأ .

(٤) صحح عليها في (هـ) ، وفي (ح): «لينتهين».

* [٦٢٧] [التحفة : خ د س ق ١١٧٣] [المجتبئ : ١٢٠٦] ● أخرجه البخاري (٧٥٠)، وأبو داود (٩١٣) كلاهما من طريق يحيى القطان، وأخرجه ابن ماجه (٩٠٤٤) من طريق عبدالأعلى ، كلاهما عن سعيد به .

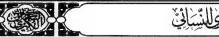
وأخرجه مسلم (٤٢٨) من حديث جابربن سمرة، (٤٢٩) من حديث أبي هريرة. والحديث سيأتي برقم (١٢٠٨).

- (٥) النائبة: هي ما ينوب الإنسان، أي ما يتنزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : نوب).
- (٦) وقع في (م)، (ط): «الفضل»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «التحفة» ، و «المجتبي».

ط: الغزانة الملكية

ابن الحنفية، وكذا أخرجه المزى في «التحفة». والحديث رواه أبوالزبير، فيها أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣) وغير واحد.

اليتُهُ وَالْهِ كِبُوعِ لِلسِّيَا لِيُّ





المبير عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «التَّسْبِيحُ (فِي الصَّلَاةِ) لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ).

١٦- (بَابُ) الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

- المُبَارَكُ اللهِ المَا اللهِ اللهِ اللهِ المَالمُولِي المَا المَالمُولِي المَا اللهِ اللهِ المَا ال عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَيْظِيْهُ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ (١) كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ (٢) ، يَعْنِي: يَبْكِي.
- [٦٣٠] أخبر عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ضَمْرَةً، عَنِ (السَّرِيُّ) بْن يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ (رَاشِدِ) (٣) ، عَنِ ابْنِ الشَّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ يُسْمَعُ

(٣) في (ح): «رُشيد» ، وجاء في «التقريب»: «عبدالكريم بن رُشيد ، أو ابن راشد» .

^{* [}٢٢٨] [التحفة: م س ١٧٤٥] [المجتبع : ١٢٢٢] • أخرجه مسلم (٢٢٤/١٠٧) عن قتيبة به . وسيأتي بنفس الإسناد، وبزيادة وجه آخر فيه، وبنفس المتن برقم (١٢٢٤)، وانظر ماسبق برقم (٦١٩) من وجه آخر عن أبي هريرة.

⁽١) **أزيز:** صَوت. (انظر: لسان العرب، مادة: أزز).

⁽٢) المرجل: إناءٌ من حديد أو نحاس أو حجارة أو خَرَف يُعْلَىٰ فيه الماءُ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱۱/ ٤٣٠).

^{* [}٦٢٩] [التحفة : د تم س ٥٣٤٧] [المجتبئ : ١٢٢٧] ♦ أخرجه أحمد (٢٦/٤)، وأبو داود (٩٠٤) ، والترمذي في «الشيائل» (٣٢٢) وغيرهم من طرق عن حماد به .

والحديث صححه ابن خزيمة (٩٠٠)، وابن حبان (٦٦٥، ٧٥٣)، والحاكم (١/ ٢٦٤) وقال: «على شرط مسلم». اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٠٦/٢): «إسناده قوي». اه. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٢٧).





لِلنَّبِيِّ ﷺ (أَزِيزٌ) (١) (بِالدُّعَاءِ) (٢) وَهُوَ سَاجِدٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ.

١٧- (بَابُ) النَّفْخ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣١] أَضِلُ (مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، (هُوَ: ابْنُ عَمْرِو)(1)، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَجَعَلَ يتَقَدُّمُ وَيَنْفُخُ وَيَتَأَخَّرُ ، (وَيَتَقَدُّمُ) وَيَنْفُخُ وَيتَأَخَّرُ ، فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ وَقَدْ تَحَلَّتْ.

ط: الخزانة الملكية

⁽١) في (م) : «أزيرًا» ، وفي (ط) بالرفع والنصب وصحح عليها ، وكتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «كذا وقع منصوبا ، ووجهه الرفع في الإعراب» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٢) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، قال الحافظ المزى في «تهذيب الكمال» (٢٤٨/١٨): «رواه - أي: النسائي - عن عيسي بن يونس الرملي عن ضمرة بن ربيعة فوقع لنا بدلا عاليا وعنده بالبكاء - أي : بدل الدعاء - وهو الصواب واللَّه أعلم، . اهـ.

^{* [}٦٣٠] [التحفة : دتم س ٣٤٧٥]

⁽٣) كذا في جميع النسخ ، ووقع في «التحفة» : «محمد بن عبدالأعلى» .

⁽٤) من (ح)، وقال في «التحفة»: «وكان في الأصل (ابن عمر)، وهو وهم». اه..

^{* [}٦٣١] [التحفة: دتم س ٨٦٣٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٣)، وفي (٢/ ١٥٩، ١٨٨ ، ١٩٨) من طريق شعبة وسفيان وزائدة ، وأبو داود (١١٩٤) من طريق حمادبن سلمة ، وابن خزيمة (١٣٩٣) من طريق سفيان ، وابن حبان (٢٨٢٩ ، ٢٨٨٨) من طريق ابن فضيل وجرير، كلهم عن عطاء، عن أبيه بنحو رواية أبي إسحاق، بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرًا، وفيه: النفخ.





١٨ - (بَابُ) كَيْفَ النَّفْخ

• [١٣٣] أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ (العَلَافُ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا (أَبُو صَالِحٍ) (() ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ سَاجِدًا فِي آخِرِ سُجُودِهِ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، فَنَفَحَ فِي آخِرِ رُسُجُودِهِ فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ ، فَنَفَحَ فِي آخِر (سَجُدَةً) (٢) فَقَالَ : (أَنْ ()) أَنْ أَنْ) . ثُمَّ قَالَ : (رَبّ ، أَلَمْ تَعِدْنِي (أَنْ لَا) (٤) ثَعَدُّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟!) ثَعَدُّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟!)

وقد سبق اختلاف العلماء في سماع حماد بن سلمة من عطاء هل كان قبل أو بعد الاختلاط؟ وقيل : إنه في الحالين، فإن صح هذا فهي زيادة منكرة، والله أعلم، وانظر سابقه .

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملأ

ت وعطاء وإن كان اختلط فرواية سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط ، إلا رواية حماد فإن فيها خلافًا ، ولذا قواه الحافظ ابن حجر في «التغليق» (٢/ ٤٤٧).

وعلقه البخاري في «صحيحه» (١٢١٣) بصيغة التمريض، وقد أجاب عنه الحافظ في «الفتح» (٣/ ٨٣) بما ذكرنا.

والحديث روي من أوجه أخر عن السائب، وستأتي برقم (٦٣٢) (٢٠٦٠)، (٢٠٨٣)، (٢٠٨٤).

كها روي من وجه آخر عن ابن عمرو ، وليس فيه ذكر : النفخ ، كذا أخرجه البخاري (١٠٥١) .

⁽١) كتب في حاشية (هـ): «هو الحراني» وفوقها: «نـ».

⁽٢) في (ح): (سجوده) .

⁽٣) **أف:** حكاية صوت النافخ . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ١١٥).

⁽٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».



١٩ - (بَابُ) النَّهٰي عَنِ النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ

 [٦٣٣] أَخْبَرِنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْقُومَسِيُّ (الْبِسْطَامِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخْمَدُ ابْنُ أَبِي طَيْبَةً وَعَفَّانُ بْنُ (سَيَّارٍ) ، عَنْ عَنْبَسَة بْنِ الْأَزْهَرِ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ كُهيْل ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً قَالَتْ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِغُلَامٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ رَبَاحٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَنَفَحَ فِي سُجُودِهِ ، فَقَالَ لَهُ: ﴿ يَارَبَاحُ ، لَا تَنْفُحْ ؛ إِنَّ مَنْ نَفْحَ فَقَدْ تَكَلَّمَ .

٠ ٧- (بَابُ) لَعْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْهُ (فِي الصَّلَاَّةِ)

• [٦٣٤] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُصَلِّي فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ﴾ . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، ثُمَّ

(١) كذا ضبطت في (هـ) ، وضبطت في (ط) بفتح الموحدة ، وسقطت هذه الكلمة من (ح) .

 * [٦٣٣] [التحفة: س١٨٢٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أم سلمة دون الستة . و عنبسة بن الأزهر قال فيه أبو حاتم : «يكتب حديثه ، ولا يحتج به» . اهـ. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطع». اه..

والحديث أخرجه الترمذي (٣٨١) وغيره من طريق ميمون أبي حمزة ، عن أبي صالح مولى طلحة ، عن أم سلمة به وفيه : « . . . غلامًا لنا ، يقال له : أفلح . . . » ، وقال عقبه : «وروى بعضهم عن أبي حمزة هذا الحديث» . وقال : « . . . مولى لنا ، يقال له : رباح» ثم قال : «وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك» . اه. .

وقال البيهقي (٢/ ٢٥٢): «ولم أكتبه من غير حديث ميمون الأعور، وهو ضعيف، وروي فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعًا ، وهو ضعيف بمرة» . اهـ.

وروي عن ابن عباس وأبي هريرة أن النفخ في الصلاة كلام، قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٢٤٧): «و لا يشت» . اه. .

وقول ابن عباس أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٦٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥٧/١٤) وإسناده صحيح.

ط: الخزانة الملكية

قَالَ: ﴿ الْعَنْكَ بِلَعْنَةِ الله ﴾ ثَلَاثًا ، وَبَسَطَ (يَدَهُ) () كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَلَمَّا فَرَغَ ﴿ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنًا : يَا رَسُولَ الله ، قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنًا : يَا رَسُولَ الله ، قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ! قَالَ : ﴿ إِنَّ عَدُو الله إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مَنْ قُلْتُ نَادٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي ، فَقُلْتُ : أَعُودُ بِاللّهِ مِنْكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَعُودُ بِاللّهِ مِنْكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللّهُ مِنْكَ بِلَعْنَةِ الله (الثَّامَةِ) فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ، (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) ، ثُمَّ أَرَدْتُ (أَنْ) آخَذَهُ ، وَاللّه ، لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينًا سُلْيَمَانَ لأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبْ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِيئةِ » .

٧١- (بَابُ) الْأَخْذِ بِحَلْقِ الشَّيْطَانِ وَحَنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣٥] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ (بْنُ الْوَلِيدِ) قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الرُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، (أَنَّ) (٢) النَّبِيَّ الرُّبِيْدِيُّ ، قَالَ : (بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي (اغْتَرَضَ) (٣) (لِيَ) (١) الشَّيْطَانُ قَاحَدُتُ بِحَلْقِهِ قَالَ : (بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ أُصَلِّي (اغْتَرَضَ) (٣) (لِيَ) (١) الشَّيْطَانُ قَاحَدُتُ بِحَلْقِهِ فَكَنْ تَعْتُهُ ، حَتَّى إِنْهَا فَي لَأَجِدُ بَرَدَ (٥) لِسَانِهِ عَلَى إِنْهَامِي ، (فرحِمَ) (١) الله سُلَيْمَانَ فَحَنْقُتُهُ ، حَتَّى إِنْ لَأَجِدُ بَرَدَ (٥) لِسَانِهِ عَلَى إِنْهَامِي ، (فرحِمَ) (١) الله سُلَيْمَانَ

د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

ه: مراد ملا

⁽١) في (ح): «يديه».

^{0 [√/}٧] و

^{* [}٦٣٤] [التحفة : م س ١٠٩٤٠] [المجتبئ : ١٢٢٨] • أخرجه مسلم (٥٤١) عن محمد بن سلمة ، ولم يقل فيه : "يصلي" ، ولم يقل أيضًا : "ثلاث مرات" الأولى .

وقد خلت عنها رواية «المجتبئ» (۱۲۲۸)، والحديث أخرجه ابن حبان (۱۹۷۹)، وأبو عوانة في «صحيحه» (۱۷۳۲)، وأبو نعيم في «المستخرج» (۱۹۹۲) من أوجه أخرى عن ابن وهب وفيه هذه الزيادة. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۲۳۰).

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «عن». (٣) صحح على أولها وآخرها في (هـ).

⁽٤) ليس في (ت)، (هـ)، (ح).

⁽٥) برد: لعاب. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

⁽٦) في (ح) كأنها: «فيرحم».

لَوْلَا دَعْوَتُهُ أَصْبَحَ مَرْبُوطًا تُنْظُرُونَ إِلَيْهِ. .

(قال أبو عَلِرَهِمِن): خَالَفَهُ أَبُو سَلَمَةً فِي لَفْظِهِ:

• [٦٣٦] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿اعْتَرَضَ ﴿ لَكِي ﴾ الشَّيْطَانُ فِي مُصَلَّايَ فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَىٰ كُفِّي، وَلَوْلَا مَاكَانَ مِنْ دَعْوَةِ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. .

وهذا إن لم يكن من أخطاء النسخ ، وإلا فهو وهم من الحافظ الهيثمي تَحْلَلْهُ فلا يعرف هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير من وجه سواء في «صحيح ابن حبان» أو غيره ؛ ولذا لم يعزه أحد من المخرجين كالزيلعي في «نصب الراية» ، أو ابن حجر في «إتحاف المهرة» ، أو ابن الملقن في «البدر المنير» ، أو غيرهم إلى ابن حبان أو غيره . والله أعلم .

[•] تفرد به النسائي من طريق الزبيدي ، وأخرجه البخاري (٤٦١) ، * [٦٣٥] [التحفة : س ١٣٢٦٤] ومسلم (٥٤١) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه، وفيه: أنه ﷺ كان في صلاته، وسيأتي برقم (١١٥٥٢).

^{* [}٦٣٦] [التحفة : س ١٥٠٨٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وفي «تحفة الأشراف»: "صلاتي" بدلا من: "مصلاي"، والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٤٩، ٦٤١٨) من حديث الفضل، وفيه: «مصلاي»، وفي «موارد الظمآن» (٥٢٥): «صلاتي»، ورواه عمربن أبي خليفة -وهو العبدي – عن محمدبن عمرو به ، وفيه : «صلاق» ، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦١٢٢) .

تنبيه: وقع هذا الحديث في «موارد الظمآن» من طريق عيسي بن يونس ، حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة . . . فذكر نحوه .





٢٢ - (بَابُ) الْأَمْرِ بَالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ

- [٦٣٧] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبْثُرُ)، (وَ) هُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ (أَبُو زُبِيْدِ الْكُوفِيُ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةً، وَأَبُو زُبِيْدِ الْكُوفِيُ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةً، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهَ عَيْنِي وَنَحْنُ يَعْنِي (رَافِعِي) (١) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً قَالَ: فَمَا لَهُمْ (رَافِعِينَ) أَيْدِينَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ أَيْدِينًا فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الشَّمْسِ! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ).
- [٦٣٨] أُخبُ لِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ . (وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ) (٢) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ،

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

م: مراد ملا

⁽١) في (هـ)، (ت): «رافعوا»، وصححا على الألف الأخيرة.

^{* [}٦٣٧] [التحفة : م د س ٢١٢٨] [المجتبئ : ١١٩٧] • أخرجه مسلم (٤٣٠) من طرق عن الأعمش به . وكذا رواه شعبة وغير واحد عن الأعمش ، أخرجه أحمد (٩٣/٥) من طريق شعبة عن الأعمش مصرحًا بالسياع من المسيب ، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (٢٠٢/٣ - ٢٠٣) .

تنبيه: رواه الثوري فيها أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٢٥٢) عن الأعمش، عن جابر كذا مرسلا، فإن لم يكن هذا إسقاطًا في النسخ فهو خلاف على الأعمش، بيد أن أحدًا من أهل العلم لم يشر إلى هذا الخلاف فالحديث صحيح، ورواه قبيصة كها في «المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٢٠٢) عن سفيان كحديث الباب، ورواه معمر، عن الأعمش، عن النبي على مرسلا، وقصر به، ومعمر ضُعُف في الأعمش.

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٩٩).

⁽٢) سقط من (ح)، ووقع بعد كلمة «سفيان» في الإسناد الأول علامة إلحاق، وكتب في الحاشية كلاما غير واضح، المقروء منه: «و أنا أحمد قال:...»، وكأنه تحويل إلى إسناد آخر محي في التصوير، ولعله هو الكلام الساقط من متن (ح)، وأحمد هو: النسائي المصنف.



أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي حَمِيصَةٍ (١) لَهَا أَعْلَامٌ قَالَ: ﴿ شَغَلَثْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ (أَبِي جَهْمٍ) (٢) وَاثْتُونِي (بِأَنْبِجَانِيَتِهِ) (٣) .

٢٣- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٣٩] أَضِوْ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَالرُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُو فِي الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : (لَقَدْ تَحَجَّرْتَ (٤) وَاسِعًا) (٥) . يُرِيدُ رَحْمَةً اللَّهِ .

(قال أبو عَلِلرِهِمِن) : حَالَفَهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَة :

⁽١) خميصة: كساء أسود مربع . (انظر : لسان العرب ،مادة : خمص) .

⁽٢) في (ح): «جهيم».

⁽٣) في (هـ)، (ت): «بأُنْبِجَانِيُهِ» بكسر الياء المثناة المشددة بعدها هاء الضمير، وفوق كل من الياء والهاء: «صح»، وكذا وقعت في (ح) بياء فهاء، لكن بدون ضبط. وهي: كساء يُتخذ من الصوف، وهي من الثياب الغليظة. انظر: «لسان العرب»، مادة: نبج.

^{* [}٦٣٨] [التحفة : خ م دس ق ١٦٤٣٤] [المجتبئ : ٧٨٣] • أخرجه البخاري (٧٥٢)، ومسلم (٥٥٦). والحديث سيأتي برقم (٩٣٥).

⁽٤) تحجرت: ضَيَقْتَ. (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).

⁽٥) كتب في حاشية (م)، (ط): «لأنه دعا بها لا يصلح من تحجير الرحمة، فصار كلاما خارجا عن معنى الدعاء، والله أعلم».

^{* [}٦٣٩] [التحفة : س ١٥٢٦٧] [المجتبئ : ١٢٢٩] • أخرجه البخاري (٢٢٠) مقتصرًا على قصة البول، (٦٠١٠) من طريق شعيب، وأبو داود (٣٨٠)، والترمذي (١٤٧)، وابن =





• [٦٤٠] أَضِوْ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَحَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه يَيْكِيدٌ : ﴿ لَقَدْ (تُحَجَّرُتُ) () وَاسِعًا » .

٢٤- (بَابُ) نَسْخ ذَلِكَ وَتَحْرِيمِهِ

[٦٤١] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي (مَيْمُونَةً) (٢) ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ قَالَ : بَيْنًا أَنَا مَعَ

[&]quot; الجارود (١٤١) من طريق ابن عيينة ، وهو الحديث التالي ، وعند أبي داود أيضا (٨٨٢) من طريق يونس ، وصححه ابن خزيمة (٨٦٤) ، وابن حبان (٩٨٧) . قال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح» . اه. وذكر الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٩٣) الاختلاف على الزهري فيه .

والحديث اختلف فيه على الزهري انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٩٣). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣١).

⁽١) في (ح): (حجرت).

^{* [}٦٤٠] [التحفة : دت س ١٣١٣٩] [المجتبئ : ١٣٣٠] • أخرجه أبو داود (٣٨٠)، والترمذي (١٤٧)، وابن الجارود (١٤١)، كلهم من طريق سفيان بن عبينة .

قال الترمذي: (و هذا حديث حسن صحيح) . اه. .

وكذا رواه أبوصالح الأخضر عن الزهري، انظر «علل الدارقطني» (٧/ ٢٩٤)، وفي «الفتح» (١/ ٣٢٣) تابعه سفيان بن حسين، قال: «فالظاهر أن الروايتين صحيحتان». اهـ. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٢).

⁽٢) في (ح): ﴿أُمَيَّةِ﴾، وهو خطأ.





رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقُلْتُ : يَوْحَمُكَ اللَّهُ ، (فَحَدَّقَنِي)(١) الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكُلَ (أُمِّيًا)(٢) مَالَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلْيَّ؟! قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَىٰ أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسْكِتُونِي لَكِنِّي (سَكَتُ)(٣) فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ دَعَانِي - بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ - مَاضَرَبَنِي وَلَاكَهَرَنِي (٢) وَلَا سَبَّنِي، مَارَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، قَالَ: ﴿إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيخُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ . (قَالَ: ثُمَّ (اطْلَعْتُ) (٥٠ غُنَيْمَةً لِي . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . مُخْتَصَةً).

⁽١) في (هـ)، (ت): «فحَذَّفَنِي» بالذال المعجمة والفاء. ومعنى فحدقني القوم: نظروا إليَّ بشدة . انظر: «لسان العرب» ، مادة : حدق .

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بفتح الميم المشددة، وصحح على آخرها، ووقع في (ح) : «أمّياه» . ومعناها : فقدتني أمي ، يدعو على نفسه بالموت . وأمّيا : أصله أمي ، والألف لمدّ الصوت (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٠).

⁽٣) صحح قبلها في (ت) ، ووقعت في (م) ، (ط) : «ما سكت» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الصواب.

⁽٤) كهرني: كلمني كلاما سيئا أو استقبلني بوجه عبوس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) .(17/4)

⁽٥) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وفي (ط) بألف مهموزة وضم التاء، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

^{* [}٦٤١] [التحفة : م د س ١١٣٧٨] [المجتبى : ١٢٣١] . أخرجه مسلم (٥٣٧) من طريق الأوزاعي وأحال بلفظه على حديث حجاج الصواف الآتي برقم (٨٨٤٤)، ومن طريقه =

السُّهُ الْهُ بَرُولِلنِّسِهِ إِنَّيْ





٢٥- (بَاكُ) تَأْوِيلِ قَوْلِ الله جَلَّ ثَنَاقُهُ: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ مَنَا لَهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

• [٦٤٢] أَضِ رَا سُوَيْدُ بِنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي حَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بِنِ (شُبَيْلٍ) (٢) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ (يُكَلِّمُ) (٣) أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجِتِهِ ، كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ (يُكَلِّمُ) (٣) أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجِتِهِ ، كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ (يُكَلِّمُ) (٣) أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجِتِهِ ، حَنَّى نَرُلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ حَنْفِظُواْ عَلَى الصَّكَوَتِ وَالصَّكَوَةِ ٱلْوُسْطَى وَقُومُواْ لِللّهِ عَنْهِ إِللللهَ عُوتِ (٤) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد ومتن أتم برقم (١٢٣٣).

وسيأتي من وجه آخر عن يحيي بن أبي كثير برقم (٧٩٠٦) ، (٨٨٤٤) ، (١١٥٧٧) .

(١) قانتين: ج. قانت ، وهو: الطائع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٨٥).

(٢) في (ح): «شبل» ، وهو تصحيف.

(٣) في (م): «يعلم» ، والتصويب من بقية النسخ.

- (٤) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في «الصلاة» بل عزاه «للتفسير» فقط، وسيأتي فيه برقم (١١١٥٧).
 - * [٦٤٢] [التحفة : خ م دت س ٣٦٦١] أخرجه البخاري (١٢٠٠)، ومسلم (٥٣٩). و يأتي من طريق يحيى القطان عن ابن أبي خالد برقم (١٢٣٤).

أخرجه أبو داود (٩٣٠) بلفظ: «لا يحل فيها» وقد صححه ابن خزيمة (٨٥٩)، وابن حبان اخرجه أبو داود (٢٢٤٨). وقال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١١٩): «حديث ثابت صحيح». اه. وقال النووي: «سند صحيح». اه. كما في «نصب الراية» (٢/٢٦). وقد تابع يحيى بن أبي كثير عليه فليح بن سليمان عند أبي داود (٩٣١). وقال الدارقطني (١٨٨): «اختلف عن عطاء بن يسار فيه» فقال: «والصحيح: حديث يحيى بن أبي كثير وفليح بن سليمان عن هلال بن أبي ميمونة». اه.





٢٦ (بَابُ) ذِكْرِ مَا (نُسِخَ)^(١) مِنَ الْكَلَام فِي الصَّلَاةِ

• [٦٤٣] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارِ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي (غُنِيَّةً) وَالْقَاسِمُ، (يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ الْجرمِيَّ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٌّ ، عَنْ كُلْثُوم ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ - قَالَ : كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ (فَيَرُدُّ) (٢) عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّه - يعنِي -أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ (أَنْ لَا) (٣) تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ، وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ ، (وَ) أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ. .

٧٧- (بَابُ) ذِكْرِ الْوَقْتِ الَّذِي نُسِخَ فِيهِ الْكَلَامُ فِي الصَّلَاةِ

• [٦٤٤] أخبر الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَوُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ حَتَّىٰ

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٥).

⁽١) في (ح): «أبيح» كذا، وهو بعيد فيها ترجم له.

⁽٢) في (ح): «ويرد».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ألا» .

^{* [}٦٤٣] [التحفة : ص ٩٥٤٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٥٥) من طريق النسائي به . وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢/ ٥٧٠) من طريق عنبسة عن الزبير بن عدي به، وانظر «القراءة خلف الإمام» للبيهقي (ص: ١١٩).

وأصله محفوظ من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري (١١٩٩)، ومسلم (٥٣٨) من حديث علقمة عن ابن مسعود ، وأخرجه أبو داود (٩٢٤) وغيره من حديث أبي وائل عن ابن مسعود وهو التالي.

السُّهُ بَالْكِبَرُولِ لَسِّبَ إِنِيَ

قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا (قَرُبَ) (١) وَمَا بَعُدَ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَ (إِنَّهُ) قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَكَلِّمَ فِي الصَّلَاةِ».

(١) في (م)، (ط): «قَدُم».

وقال الحميدي: «قال سفيان: هذا أجود ما وجدنا عند عاصم في هذا الوجه». اهـ. من «المسند» (١/ ٥٢).

قال البيهةي: «رواه جماعة من الأثمة عن عاصم بن أبي النجود وتداوله الفقهاء إلا أن صاحبي «الصحيح» يتوقيان رواية عاصم لسوء حفظه فأخرجاه من طريق آخر ببعض معناه». اهد. انظر «نصب الراية» (٢/ ٦٩).

وأعله - أيضًا - ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٣/١) بعاصم بن أبي النجود وقال: «هو عندهم سيئ الحفظ، كثير الخطأ في الأحاديث». اهـ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣١٨/١) من طريق عبدالغفاربن داود الحراني، عن سفيان، عن منصور، عن أبي واثل، عن عبدالله به وقال عقبه: «هكذا روئ الحديث عبدالغفار عن سفيان فإن كان حفظه فهو غريب من حديث منصور، ورواه الحميدي وغيره من أصحاب سفيان عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زربن حبيش، عن عبدالله وهو المحفوظ». اهد.

و تعقبه ابن رجب فقال: «ليس هو بمحفوظ إنها المحفوظ رواية سفيان عن عاصم» . اهد . انظر: «فتح الباري» لابن رجب (۹/ ۲۲۰) والحميدي رواه عن سفيان ليس فيه زربن حبيش (1/70) (۲۲۰) .

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث علقمة عن ابن مسعود، بنحوه، وتقدم تحت الحديث السابق.

و سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٦).

ر: الظاهرية

^{* [388] [}التحفة: دس ٩٧٧٢] [المجتبئ: ١٩٣٤] • تفرد به النسائي من طريق سفيان وهي عند أحمد (١/ ٣٧٥)، وتابعه عليه أبان عند أبي داود (٩٢٤)، وزائدة عند أحمد (١/ ٤٣٥)، وصححه ابن حبان (٢٢٤٠، ٢٢٤٤) من طريق سفيان.





٢٨- (بَابُ) ذِكْرِ اخْتِلَافِ ٱلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةً فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ

• [٦٤٥] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (الْغَيْلَانِيُّ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاسَلَمَةً يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالُوا : أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

قَالَ لَنَا(٢) أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً فِي هَذَا الْحَدِيثِ: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، غَيْرَ سَعْدٍ .

• [٦٤٦] أَخْبِ رُا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَدْرَكَهُ ذُو (الشِّمَالَّيْنِ) فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (أَنُقِصَتِ) (٢) (الصَّلَاةُ) أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ اللَّم تُنْقُص الصَّلَاةُ وَلَمْ أَنْسَ» . قَالَ : بَلَىٰ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ . قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿أَصَدَقَ ذُو

⁽١) في (م)، (ط) : «الكيلاني»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وليست في (ح). (٢) ليست في (ح)، (هـ).

^{* [}٦٤٥] [التحفة : خ د س ١٤٩٥] [المجتبل : ١٢٤٠] • أخرجه البخاري (٧١٥، ١٢٢٧)، ويأتي مناقشة ذكر السجدتين في غير حديث سعدبن إبراهيم عن أبي سلمة بعد حديث، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٢).

⁽٣) كذا ضبطت في (هـ) ، (ط) بالبناء للمجهول ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .





(الْيَدَيْنِ) (۱) ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ.

• [٧٤٧] أَخْبَرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) شَيْبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ صَلَاةَ الظُّهْرِ (فَسَلَّمَ) (٢) رَسُولُ اللَّه عَلِيْ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ صَلَاةَ الظُّهْرِ (فَسَلَّمَ) (٢) رَسُولُ اللَّه عَلِيْ مَعْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ مَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ مَعَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه ، (أَقَصُرَتِ) (٣) الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ لَمْ تَقْصُرُ وَلَمْ أَنْسَ ﴾ . فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه ، إنَّ عَلَيْ : ﴿ لَمْ تَقْصُرُ وَلَمْ أَنْسَ ﴾ . فَقَالَ : يَارَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ أَحَقُ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ ﴾ قَالُوا : إنَّمَا صَلَيْتَ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : ﴿ أَحَقُ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ ﴾ قَالُوا :

⁽۱) كتب في حاشية (هـ) ، (ت): «ذو اليدين الذي في حديث أبي هريرة اسمه: «ذو الشيالين» أيضا ، وقد جُمِع بينها في حديثه ، وليس «ذا الشيالين» الذي قُتِل يوم بدر ، ومن هنا أخطأ بعض الناس ، فقال: «ذو الشيالين» في حديث أبي هريرة وهم ، وإنها الصحيح «ذو اليدين» ؛ لأن «ذا الشيالين» قتل يوم بدر ، و «ذو اليدين» عُمِّر طويلا ، وأبو هريرة شهد قصة «ذي اليدين» ، وكان إسلام أبي هريرة عام خيبر بعد بدر بستين ، إلى هنا من كلامه ، والتحقيق ماذكر أولا ، والله أعلم» . زاد في (ت) عقب هذا: «إبن الفصيح» ، وانظر ما يأتي في حاشية الحديث رقم (١٥٠) .

^{* [}٦٤٦] [التحفة : س ١٤٩٩١] [المجتبئ : ١٢٤١] ● ذكره أبوداود – تعليقًا – (١٠١٤)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٣٩٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٥) مثل رواية النسائي وليس عندهما – أيضًا – ذكر السجدتين .

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٣).

⁽٢) في (ح): «سلم».

⁽٣) ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ) على البناء للفاعل، وتروئ أيضًا بضم القاف وكسر المهملة على البناء للمفعول، قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٠٠) عن البناء للفاعل إنه الأكثر والأرجح ونسبه للنووي، ولكن ماقاله النووي (٦٨/٥) أن البناء للمفعول هو الأشهر والأصح!



نَعَمْ . (فَقَامَ) فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْن .

* [٦٤٧] [التحفة : م س ١٥٣٧٦] • أخرجه مسلم (٥٧٣) من حديث شيبان مختصرًا. وكذا أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/ ٥١٣) (١٩٦/٢) من حديث على بن المبارك ، وفيه تصريح يحيى بالسماع من أبي سلمة .

وأخرجه هو وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣٨) من حديث أبان - وهو التالي - بذكر السجدتين ، وفي هذا الحديث ما يفيد أن أبا هريرة شهد هذه الصلاة مع النبي على ، وفيه ردٌّ على مَن زعم أن قصة ذي اليدين هذه قبل نهي النبي على عن الكلام في الصلاة . انظر «صحيح ابن خزيمة» (١/ ١١٩ - ١٢٤) خلافًا لأبي جعفر الطحاوي الذي حمله على المجاز؛ فقال: «إن المراد به صلى بالمسلمين» وسبب ذلك قول الزهري: «إن صاحب القصة استشهد ببدر» فإن مقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر، وهي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين، لكن اتفق أثمة الحديث - كما نقله ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦٥) وغيره - على أن الزهري وهم في ذلك ، وانظر البحث فيه عند ذكر حديث الزهري الآتي بعد، ضمن أحاديث هذا الباب. وانظر - أيضًا - «التمهيد» (١/ ٣٥٦ - ٣٥٧) ، و«فتح الباري» (٣/ ٩٦ - ٩٧) ، وزعم البيهقي في «سننه» (٢/ ٣٥٧) أن يحيي بن أبي كثير لم يحفظ سجدتي السهو عن أبي سلمة ، وإنها حفظهما عن ضمضم بن جوس ، ولعل مستنده ما أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣) من حديث شيبان عن يحيى بنحو رواية النسائي، وليس فيه ذكر السجدتين، وفيه: قال يحيى: حدثني ضمضم بن جوس أنه سمع أبا هريرة يقول: ثم سجد رسول الله على سجدتين.

وهذا لايطعن على ثبوت السجدتين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال ابن خزيمة (٢/ ١٢٧): «قد تواترت الأخبار عن أبي هريرة من الطرق التي لا يدفعها عالم بالأخبار أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو يوم ذي اليدين» . اهـ .

وذكر حديث سعد، وحديث يحيي بن أبي كثير كلاهما عن أبي سلمة وسبق تخريجهما، وذكر أيضًا خبر ابن سيرين، وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد كلاهما عن أبي هريرة، وفيه السجدتين عن النبي ﷺ.

ويأتي تخريج أحاديثهم ، وروي أيضًا من حديث ابن أبي لبيد عن أبي سلمة أخرجه الحميدي في «مسنده» (٩٨٤) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣٥).

السيُهُ الكِبرَ وللنسِهُ إِنَّي



- [٦٤٨] أَضِعْوا أَحْمَدُ بْنُ (سَعِيدٍ) (الرِّبَاطِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا (حَبَّانُ) (أَنْ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةً (بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، وَكَانَ طَويلَ الْيَدَيْن : يَارَسُولَ اللَّهِ ، (أَقَصُرَتِ) (٢) الصَّلَاةُ (أَمْ) (٣) نَسِيتَ؟ قَالَ : (مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا (نَسِيتُ) (٤) . (قَالَ): (مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟) قَالُوا: صَدَق، فَصَلَّىٰ بهم رُكْعَتَيْن .
- [٦٤٩] أخبر هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ (الْفَرْوِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوضَمْرَةً، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَسِي

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

وروي - أيضًا - من حديث ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ، أخرجه الطيالسي في المسنده» (۲۳۱۹) وفيه ذكر السجدتين.

و أخرجه أبو داود في «سننه» (١٠١٥) من طريق شبابة عن ابن أبي ذئب قال : «و لم يسجد سجدتي السهو . واللَّه أعلم » . اه. .

وروي - أيضًا - من حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة، وليس فيه ذكر السجدتين أخرجه أبو داود - تعليقًا - (١/ ٢٦٦).

وانظر ماسیأتی برقم (٦٦١)، (٦٦٦)، (٦٨٠)، (٦٩١)

⁽١) ضبطت في (ط) بكسر الحاء، وفي (هـ)، (ت) بفتحها، وهو الصواب.

⁽٢) في (ح): «قصرت» بدون همزة. (٣) في (ح): «أو».

⁽٤) صحح في (هـ) ، (ت) بينها وبين الكلمة التالية .

^{* [}٦٤٨] [التحفة: س ١٥٣٥٩] • صححه أبوعوانة (١/ ١٥٦)، (٢/ ١٩٦)، وابن خزيمة (١/٩/١ – ١٢٤) من حديث أبان، وفيه ذكر السجدتين، وقد توبع عليه أبان، وقد مرّ تسمية من تابعه.

رَسُولُ الله ﷺ فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو (الشِّمَالَيْنِ): أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ((أَصَدَقَ)(١) ذُو الْيَدَيْنِ؟) قَالُوا: نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَتَمَ الصَّلَاة .

(١) في (ح): «أصادق».

* [٦٤٩] [التحفة: س ١٥٣٤] [المجتبئ: ١٢٤٢] • أخرجه الدارمي في «مسنده» (١٤٩٧)، وابن خزيمة (١٠٤٧) كلاهما من طريق الليث عن يونس، وزاد فيه مع أبي سلمة: سعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبدالرحمن وعبيدالله بن عبدالله وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة كذا في «علل الدارقطني» كلهم عن أبي هريرة مرفوعًا.

و قال أيضًا: «ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي».

و فيه: قال الزهري: «و لم يحدثني أحد منهم أن رسول الله على سجد سجدتين وهو جالس في تلك الليلة، وذلك فيها نرئ والله أعلم من أجل أن الناس يقنوا رسول الله على حتى استيقن».

وكذا أخرجه ابن خزيمة (١٠٤٥)، وابن حبان (٢٦٨٤) كلاهما من طريق ابن وهب، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) كلهم عن يونس به .

و الحديث اختلف فيه على الزهري اختلافًا كثيرًا، فكذا رواه يونس عنه، وتابعه معمر وعقيل – ويأتي تخريج حديثهما.

و رواه مالك فجعله عن سعيد وأبي سلمة وابن أبي حثمة مرسلا ، كذا في «الموطأ» (٢١١) .

ورواه صالح بن كيسان عن الزهري ، عن ابن أبي حثمة ، عن النبي رسلا ، وعن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبدالرحمن وعبيدالله بن عبدالله كلهم عن أبي هريرة موصولا .

كذا أخرجه أبو داود (١٠١٣) وغيره ، قال البيهقي (٢/ ٣٥٨) : «هذه أصح الروايات فيها نرئ» . اهد. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) ، ومحمد بن يحيى الذهلي فيها حكاه عنه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٧/٢) ، وقد روي عن الزهري بخلاف هذه الأوجه استوفى الدارقطني شرحها في كتابه «العلل» .

وجزم ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦٥) بأن هذا اضطراب من الزهري أوجب أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة .

السُّهُ وَالْهِ بِمُولِلسِّمَ إِنَّ





• [٦٥٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ) وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ) وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَمَةً سُلَمْ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةً (٢) قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّه ﷺ شَلَيْمَانَ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً (٢) قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّه ﷺ

وقال: «لا أعلم أحدًا من أهل العلم والحديث المنصفين فيه عوَّل على حديث ابن شهاب في قصة ذي اليدين لاضطرابه فيه ، وأنه لم يتمّ له إسنادًا ولا متنًا». اهـ.

فقد وهم فيه الزهري وهممًا مركبًا، وهم في الإسناد – وقد سبق شرحه – ووهم في المتن، وهو جعل القصة لذي الشمالين، وذو الشمالين هو الذي قتل ببدر وهو خزاعي واسمه عميربن عبد عمرو بن نضلة، وأما ذو اليدين فتأخر بعد النبي على حتى زمن عمر هيئك .

ومقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر وهي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين ، لكن اتفق أثمة الحديث ، كها نقله ابن عبدالبر وغيره على أن الزهري وهم في ذلك ؛ لأن الثابت عن أبي هريرة - فيها أخرجناه سابقًا - أنه حضر هذه الصلاة . انظر «التمهيد» (١/ ٣٥٦ - ٣٥٧) ، و «فتح الباري» (٣/ ٩٧) .

أما وهمه الثاني في المتن فقوله: «إن رسول الله على لله الله على لم يسجد يوم ذي اليدين سجدي السهو». قال الإمام مسلم في كتابه «التمييز» (ص ١٨٣): وخبر ابن شهاب هذا في قصة ذي اليدين وهم غير محفوظ لتظاهر الأخبار الصحاح عن رسول الله على هذا.

و ذكر حديث ابن سيرين عن أبي هريرة ، وحديث ابن عمر ، وحديث عمران بن حصين ، وكلهم يذكر في حديثه أن رسول الله ﷺ سجد سجدتين في صلاته هذه يوم ذي البدين .

وقال: «فقد صحّ بهذه الروايات المشهورة المستفيضة في سجود رسول الله ﷺ يوم ذي المدين أن الزهري واهم في روايته إذ نفى ذلك في خبره من فعل رسول الله ﷺ. اهـ.

وماذهب إليه مسلم وغيره من أئمة العلم هو ظاهر صنيع النسائي هنا حيث استوعب الحديث من كل أوجه عن أبي هريرة ، وكلها تذكر السجدتين . والله أعلم .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٤).

(١) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ.

(٢) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «فائدة : اختلاف هذه الأسانيد أن ذا الشهالين وذا اليدين واحد،
 والصحيح أنها اثنان ، فأما ذو اليدين فرجل من بني سليم اسمه الخرباق وهو المخاطب ، =

ح: حمزة بجار الله



الظُّهْرَ (أَوِ) (١) الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرِو: (أَنْقُصُ) (٢) الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَتَّمَ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّيْنِ (نَقَصَ).

• [٦٥١] أَخْبِعُ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي (حَثْمَةً) (٣) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ وَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشَّمَالَيْنِ... نَحْوَهُ (٤).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٥)، ويأتي من وجه آخر عن الزهري مرسلا بدون ذكر أبي هريرة برقم (١٢٤٦).

عاش حتى روئ عنه المتأخرون من التابعين ، قاله ابن عبدالبر . وذو الشهالين اسمه : عمير بن
 عبدعمروبن نضلة بن غبشان الخزاعي ، شهد بدرا وقتل بها شهيدا ، هيئن ، والله تعالى أعلم » .

⁽١) في (م) ، (ط) : «و» ، وصحح في (ط) على الواو .

 ⁽٢) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وصححا عليها، وضبطها في (ت) بضم القاف وكسرها،
 وصحح عليها، ووقعت في (ح): «أنقصت».

^{* [}٦٥٠] [التحفة: س ١٤٨٥٩ - س ١٥٩٦] [المجتبئ: ١٢٤٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٤٦)، وابن حبان (٢٦٨٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر، واختلف عليها، انظر شرح الخلاف: «العلل» للدارقطني (٢٦٨٩، ٣٧٦)، وحكى ابن خزيمة عن محمد بن يحيئ قوله: «وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة، إلا حديث أبي بكر بن سليهان بن أبي حثمة، فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلا لرواية مالك وشعيب وصالح بن كيسان، وقد عارضه معمر فذكر في الحديث أبا هريرة، وكذا رواه عقيل بيد أنه وهم فيه وهمنا». اهـ.

⁽٣) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ .

⁽٤) سيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٦).

^{* [201] [}التحفة: س ١٤٨٥٩ -س ١٩٥٦] [المجتبئ: ١٧٤٤]

السُّهُ وَالْهِ بَرُولِلْمِينَ الْيُ





- [٦٥٢] قال ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ سَعِيدُبْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، وَعُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ) .
- [٦٥٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكُمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي (حَثْمَةً)(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ (قَالَ) : لَمْ يَسْجُدُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ (السَّلَام)(٢) وَلَا بَعْدَهُ .
- * [۲۵۲] [التحفة : د س ۱۳۱۰] [المجتبئ : ۱۲۶۰–۱۲۶۱] أخرجه أبوداود (۱۰۱۳) وغيره، وصححه ابن خزيمة (١٠٥١)، وحكىٰ عن محمدبن يحيى الذهلي قوله: «وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة إلا حديث ابن أبي حثمة فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلا . . .» . اهـ . إلى آخر كلامه نَعَلَلْلهُ .

وقال البيهقي (٢/ ٣٥٨): «ورواية صالح بن كيسان هي أصح الروايات فيها نرى». اهـ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٧).

(١) في (م) : (خثمة) بالخاء المعجمة ، والتصويب من بقية النسخ .

(٢) في (ح): «التسليم».

* [٦٥٣] [التحفة: س ١٣٢٢٢ -س ١٤٨٦٠ -س ١٤٨٦٨] [المجتبئ: ١٢٤٧] • كذا أخرجه النسائي من حديث عقيل موصولا، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) من رواية عقيل عن ابن شهاب عن الثلاثة : سعيد وأي سلمة وابن أبي حثمة مرسلا .

ومن الأوهام في هذا الحديث جعله قوله: «لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ قبل السلام ولا بعده». من كلام أبي هريرة ، والصواب أنه من كلام الزهري ، كذا رواه يونس وصالح بن كيسان وغير واحد، وقد سبق تخريج أحاديثهم .

ح: حمزة بجار الله





- [٦٥٤] أَخْبُوْا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّادٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ضَمْضَمُ بْنُ (جَوْسٍ)(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ (سَجَدَ) (٢) سَجْدَتَي السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ سَلَّمَ. ذَكَرَهُ فِي حَلِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ.
- [٦٥٥] أَكْبَرِني إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، قَالَ : (حَدَّثُنَّا) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ ،

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٨).

(١) على السين في (ط) علامة الإهمال ، ووقع في (ح): «جوش».

(٢) في (ح): الثم سجد).

* [308] [التحفة: دس ١٣٥١] [المجتبئ: ١٣٤٦] . هكذا رواه عبدالله عن عكرمة بن عمار، وتابعه عليه هاشم بن القاسم عند أبي داود (١٠١٦)، وأبو الوليد الطيالسي عند ابن حبان (۲/30 - ٤٠٤/٦).

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ١٢٣ ح ٢٥٧١)، وعاصم بن علي في «مسند الحارث» (١/ ٢٩٥ ح ١٨٨ - زوائد) فروياه عن عكرمة بن عمار، عن ضمضم بن جوس، عن عبداللَّهَ بن حنظلة قال: حدثنا وهو جالس مع أبي هريرة قال: صليت خلف عمر بن الخطاب المغرب، فذكر سهوه عن القراءة في الركعة الأولى ، ثم سجوده سجدتي السهو قبل التسليم .

ولعل هذا يكون من عكرمة بن عمار ، فقد قال أحمد : «مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة». اهـ. «الجرح والتعديل» (٧/ ١٠)، ولكن تابع عكرمة عليه يحيى بن أبي كثير في الحديث التالى.

> و سيأتي من وجه آخر عن ضمضم بن جوس برقم (٦٨٧). و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٦).

ورواه محمدبن كثير عن الأوزاعي عن الزهري، وكذا رواه أبوصالح عن الليث، وكله وهم. انظر «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ١٢٤ - ١٢٧).

السُِّبَاكِبِرُولِلنِّسِبَائِيُّ





اللهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَ يَقُولُ : (أَثُمَّ) سَجَدَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ سَجْدَتَيْنِ .

- [٦٥٦] أخبرُ عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (عَبْدُاللَّهِ) بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (بْنُ سَعْدٍ) ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ جَعْفُرِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ سَجَدَ يَوْمَ ذِي (الْيَدَيْنِ) سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَام .
- [٦٥٧] أَخْبَرُ عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦/٤) في ترجمة عبدالله بن صالح. قال أحمد: «بلغني أنه روى عن ابن أبي ذئب شيئًا». اه. . وسماع عن الليث عن ابن أبي هويرة قال البيهقي (١١٧/٤): «صحيح لاشكَّ فيه». اه. .

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٤٩).

* [٢٥٧] [التحفة : س ١٤٤٩٨] [المجتبي : ١٧٤٩] ● تفرد به النسائي، وأخرجه ابن خزيمة في =

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٦٥٥] [التحفة: دس ١٣٥١٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٤)، قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٣٥٧):

«و يحيى بن أبي كثير لم يحفظ سجدتي السهو عن أبي سلمة، وإنها حفظهها عن ضمضم بن

جوس». اهـ. وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير برقم (٦٨٧)، ومن وجه آخر عن ضمضم بن جوس برقم (١٣٤٦).

^{* [}٦٥٦] [التحفة: س ١٤١٥٩] [المجتبئ: ١٢٤٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٩)، وصححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٤٣)، ورواه عبدالله بن صالح عن الليث، فخالف ابن وهب في إسناده، فقال فيه: «عن الليث، عن ابن أبي ذئب، عن جعفر بن ربيعة به».



- [٦٥٨] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ انْصَرَف مِنَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَارَسُولَ اللَّه؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ ﴾ فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ (سَجَدَ)(١) مِثْلَ سُجُودِهِ (الْأَوَّلِ) أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ .
- [٦٥٩] أَخْبِى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْع ، قَالَ : حَدَّثَنَا (ابْنُ) عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ عَيْدٌ إِحْدَىٰ صَلَاتَى الْعَشِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِّي نَسِيتُ قَالَ: فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَانْطَلَقَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، (وَخَرَجَتِ) (السَّرَعَانُ)(٢) مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ

[«]صحيحه» (٢/ ١١٨ ح ١٠٣٦) ، ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٦ ح ١٣٧٨) من طريق عبدالله بن وهب.

والحديث أخرجه البخاري (٤٨٢)، ومسلم (٥٧٢) من غير وجه عن ابن سيرين، وسياقه أتم، ويأتي تخريجه، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥٠).

⁽١) في (هـ)، (ت): «فسجد».

^{* [}٦٥٨] [التحفة : خ د ت س ١٤٤٤٩] [المجتبئ : ١٢٣٨] . أخرجه البخاري (٧١٤)، وأخرجه مسلم (٥٧٣) من طريق ابن عيينة، وحماد بن زيد، كلاهما عن أيوب، وفيه قول أبي هريرة: «صلى بنا رسول اللَّه ﷺ واللفظ لابن عيبنة ، وهذا يدل على شهوده القصة ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٠).

⁽٢) كذا ضبطت في (ت)، (هـ)، (ح)، وضبطت في (ط) بضم السين وفتحها معًا، وكتب في =



الْصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ قَالَ: وَكَانَ يُسَمِّىٰ (ذَا)(١) الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ : ﴿ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ ﴾ . قَالَ : وَقَالَ : ﴿ أَكُمَا (يَقُولُ) (٢) ذُو الْيَدَيْنِ؟) قَالُوا: نَعَمْ، فَجَاءَ فَصَلَّى الَّذِي كَانَ تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ (سَجَدَ) (٢٦) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبِّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ .

• [٦٦٠] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ: صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللَّهُ ﷺ صَلَاةً الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهَ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ). فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّه ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: ﴿ أَصَدَقَ

د: جامعة إستانبول

حاشية (م)، (ط): «كذا ضبط في «ض»، «ع» في الأصلين المسموعين، عن ابن أحمر والباجي، واللَّه أعلم». والسرعان: أوائلُ الناس الذين يُشرعون إلى الشيء. انظر: «النهاية في غريب الحديث» ، مادة : سرع .

⁽٢) في (ح): «قال». (١) في (ح): «ذو».

⁽٣) في (ح): «فسجد».

^{* [}٦٥٩] [التحفة : خ دس ق ١٤٤٦٩] [المجتبل: ١٢٣٧] . أخرجه البخاري (٤٨٢) من طريق النضر بن شميل عن ابن عون، وزاد في آخره: «فربها سألوه: ثم سلم؟ فيقول: نبئت أن عمران بن حصين قال: ثم سلم» ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٩) ، كما سيأتي من وجه آخر عن ابن عون وخالد الحذاء مختصرًا برقم (١٢٥١).



ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجُدَ سَجُدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

و الحديث أخرجه أبو داود (۱۰۳۹)، والترمذي (۳۹۵)، وابن حبان (۲۲۷، ۲۲۷۲) وغيرهم من طريق أشعث الحمراني عن ابن سيرين، عن خالد به إلا أنه زاد فيه: «ثم تشهد، ثم سلم» وحسنه الترمذي، وضعفه البيهقي (۲/ ۳۵۵)، وابن عبدالبر (۲/۹/۱۰) وغيرهما، =

^{* [}٦٦٠] [التحفة : م س ١٤٩٤٤] [المجتبئ : ١٢٣٩] • أخرجه مسلم (٥٧٣) بمثله سندًا ومتنًا، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤١).

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «من» .

⁽٢) صحح في (ط) على فتحتي التنوين، وكتب في حاشية (م)، (ط): «وقع في أصل «ض» مرفوع ومنصوب، ووقع في أصل «عـ» مغضبٌ مصلح، واللَّه أعلم».

⁽٣) زاد في (ح): «أرسله . . .» ، وموضع النقط كلمة ذهب أكثرها في التصوير ، وكأنها «الأعمش» .

 ^{* [}٦٦١] [التحفة: م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبئ: ١٢٥٢] ● أخرجه مسلم (٥٧٤) من طريق
 ابن علية عن خالد الحذاء، وفيه: تسمية ذي اليدين بالخرباق، وكان في يديه طول.

ورواه ابن سيرين عن خالد بسنده مختصرًا بلفظ : «أن النبي ﷺ صلى بهم فَسَهَا ، فسجد سجدتين ، ثم تشهد ثم سلم» .





٢٩ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلِّى (سِتًّا)^(١)

• [٦٦٢] أَضِوْ أَخْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الرِّبَاطِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يُحَدِّثُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، (عَنْ عَدْدَاللَهِ) ، أَنَهُ صَلَّىٰ حَمْسًا فَذَكَرَ فِي السَّادِسَةِ فَجَلَسَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ : هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ .

وفي «مسند السراج» (الفتح: ٣/ ٩٩) من طريق سلمة بن علقمة - في هذه القصة - : «قلت لابن سيرين: فالتشهد قال: لم أسمع في التشهد شيئًا».

وكذا المحفوظ عن خالد الحذاء - كها في هذا الحديث - من حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد فصارت زيادة أشعث شاذة ، ولهذا قال ابن المنذر (الأوسط: ٣١٧/٣): «لا أحسب التشهد في سجود السهو يثبت». اه.

وقد روي من أوجه أخرى لا يثبت منها شيء . انظر : «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ٢١٧)، و«فتح الباري» (٣/ ٩٩)، ويأتي تخريج حديث عمران، والكلام عليه تحت أرقام (٦٩١)، (١٣٤٧). وانظر أيضا ماسبق برقم (٦٤٧) من حديث أبي هريرة والخيث ، وماسيأتي برقم (٦٦٧)، (٦٨٠) من حديث عبدالله بن مسعود والخديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥٣).

- (١) في (م)، (ط): «خمسًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح عليه فيهها، وفي (ح) سقطت الترجمة بأكملها؛ فاندرج الحديث التالي تحت الترجمة السابقة.
- * [٦٦٢] [التحفة: س ٩٤٣٧] تفرد به النسائي، وأصله عند مسلم (٥٧٢) من غير وجه عن الأعمش في حكاية فعل النبي ﷺ. وانظر ما بعده .

ووهموا رواية أشعث لمخالفته غيره من الحفاظ عن ابن سيرين ، فالمحفوظ عن ابن سيرين من
 حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد .



٣٠- (بَابُ) مَا يَفْعَلُ (مَنْ) (١) صَلَّى حَمْسَا (وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ عَلَى مُغِيرَةً)

- [٦٦٣] أَضِرُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُمْعُةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ شُعْبَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ وَمُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ شُمْدَةً وَمُعْبَرَةً ، عَنْ النَّهُ وَمُعَلِي اللَّهِ مَ الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا : إِنَّكَ صَلَيْتَ خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ .
- [٦٦٤] (أَضِوْلُ) (٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدََّثْنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ مُغِيرَةً، عَنْ

و أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٥٦) من طريق محمد بن بكر البرساني عن شعبة ، عن المغرة وحده به مرفوعًا .

وقال البزار في «مسنده» (٥/٧): «هذا الحديث عن المغيرة لانعلم رواه إلا شعبة ، ولانعلم رواه عن شعبة إلا النضر ومحمد بن بكر ، وأما حديث الحكم فرواه غير واحد عن شعبة ، ورواه غير شعبة - أيضًا» . اه.

ورواه يحيى القطان وابن مهدي وكبار أصحاب شعبة فيها أخرجه البخاري ومسلم وغير واحد كها هو في «تحفة الأشراف» (٣٦٢/٦) فلم يذكروا حديث مغيرة، وسيأتي برقم (١٢٧٠)، وخالفه أبوعوانة فرواه عن مغيرة مرسلا، لم يذكر علقمة وابن مسعود، كها في التالي، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧١).

(٢) في (ح): «حدثنا».

⁽١) في (ح): «إذا».

^{* [}٦٦٣] [التحفة : ع ٩٤١١ - س ٩٤١٩] [المجتبئ : ١٢٧٠] • أخرجه البخاري (٤٠٤، ٢٦٢٦] التحفة : ع ٩٤١١) ، ومسلم (٥٧٢) من طريق شعبة ، عن الحكم - وحده - عن إبراهيم ، وليس فيه : «و هو جالس» .

السِّيَّةِ الْأَكْبِرَىٰ لِلنِّيْمِ الِيِّ



إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ . . . (مُرْسَلُ) (١) .

• [٦٦٥] أَضِوْ سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (هُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ)، عَنْ أَبِيهِ بَكْرٍ النَّهُ شَلِيّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ مَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ وَسُولَ اللَّه عَلَيْ صَلَّى إِحْدَىٰ صَلَاتَي (الْعَشِيِّ)(٢) خَمْسَا فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي رَسُولَ اللَّه عَلَيْ صَلَّى إِحْدَىٰ صَلَاتَي (الْعَشِيِّ)(٢) خَمْسَا فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : ﴿ وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسَا فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا أَنَا بَشَرُ أَنْسَىٰ لَمُ الْفَتَلَ (٣) . كَمَا تَنْسَوْنَ وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ ﴾ . فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْفَتَلَ (٣) .

٣١- (بَابُ) التَّحَرِّي (١)

• [٦٦٦] أَخْبَرُ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ سُلَيْمَانَ) قَالَ: أَخْبَرَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ

⁽١) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وعلى آخرها في (ط) ضمّتا تنوين، وصحح عليها، ووقع في (هـ)، (ت): «مرسلا»، وصححا على آخرها.

^{* [}١٨٤١٦] [التحفة : س ٩٤٤٩ -س ٢١٤١٦]

 ⁽۲) وقع في (م) ، (ط) : «العشا» ، وفوقها في (م) : «ع» ، وكتب في حاشيتيهما : «العشي» ،
 وفوقها : «ض» .

⁽٣) انفتل: انصرف. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٧٨/١٠).

^{* [}٦٦٥] [التحفة: م س ١٩١٧] [المجتبئ: ١٢٧٤] • أخرجه مسلم (٥٧١) من طريق أبي بكر النهشلي ، وليس فيه: "إحدى صلاتي العشي» ، ولا: "ثم انفتل» ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧٥).

⁽٤) **التحري:** القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٥٥).





صَلَاةً فَرَادَ فِيهَا أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَانَبِيَّ اللَّهِ ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: ﴿ وَمَا ذَاكَ؟ ۗ قَالَ فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ ، فَثَنَى رِجْلَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة فَسَجَدَ (سَجْدَتَي)(١) السَّهْوِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: **الْوْ حَدَثَ (فِي** الصَّلَاةِ) شَيْءٌ لأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فأيتكُمْ مَا نَسِيَ فِي صَلَاتِهِ شَيْعًا (فَلْيَتَحَرَّ)(٢) الَّذِي يَرَىٰ أَنَّهُ هُوَ صَوَابٌ ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَي السَّهْوِ).

(خَالَفَهُ) (٢) شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ (أَبُو) (١) وَائِلٍ ؛ فَجَعَلَ التَّحَرِّيَ مِنْ (قَوْلِ) (٥) عَبْدِاللَّهِ:

• [٦٦٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ (غُنْدَرُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِذَا

وسيأتي برقم (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٦٠) من غير وجه عن منصور . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥٩) ، وانظر ماسبق برقم (٦٤٧) من حديث أبي هريرة .

⁽١) في (ح): «سجدتين».

⁽٢) فوقها في (م): «عـض» ، ووقع في (ط): «فليتحرا» ، وصحح على آخرها .

⁽٣) في حاشية (م): «لعله خالف».

⁽٤) في (ح): «ابن» وهو خطأ.

⁽٥) في (ح): «قيل».

^{* [}٦٦٦] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبئ : ١٢٥٨] • أخرجه مسلم (٥٧٢) من طريق فضيل به ، وأخرجه البخاري (٤٠١ ، ٦٦٧١) ، ومسلم (٥٧٢) من طرق عن منصور به .







وَهِمَ أَحَدُكُمْ فِي (صَلَاتِهِ) (١) (فَلْيَتَحَرَّ) (١) الصَّوَابَ، وَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يَفْرُغُ .

٣٢ (بَابُ) (تَمَامِ)(٢) الْمُصَلِّي عَلَىٰ مَا ذُكَرَ إِذَا شَكَّ

• [٦٦٨] أَخْبَرِنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا شَكَّ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرُكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مِنِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرُكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مَنِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرُكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مَنِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعَا فَلْيَقُمْ فَلْيَرُكُعْ - يَعْنِي - رَكْعَة وَيَسْجُدُ مَنْ مَا مَنْ كَانَتْ خَامِسَةً شَفْعَهَا بِسَجْدَتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَة وَيَسْجُدُ مَنْ فَالَتْ رَالِعَة وَلَانَتْ رَابِعَة وَلَانَتْ رَابِعَة وَلَانَانُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَالًا إِلللّهُ وَلَاللّهُ وَلِي كَانَتْ حَامِسَةً شَفْعَهَا بِسَجْدَتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَهُ كَانَتْ رَالِعَة وَلَالًا إِلللّهُ يَعْلَى إِلللّهُ عَلَى إِلَانَ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَالًا إِلللّهُ اللّهُ مَا لَكُ عَلَالًا وَلَاللّهُ وَلَالًا إِلَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَالَهُ وَلَالِهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا لَاللْهِ وَلَاللّهُ وَلَالُهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَالًا لَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَالْعَالِهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلِي لَاللّهُ وَلِي اللللللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَالَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلّالَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَال

⁽١) في (هـ) ، (ت): «الصلاة».

⁽٢) في (م) ، (ط) : «فليتحرا» ، وفوقها في (م) : «ض عــ» .

^{* [}٦٦٧] • تفرد به النسائي، والحديث اختلف في رفعه ووقفه على الحكم، وصوب الحافظ الدارقطني في «علله» (١٠٨/٥) الوقف؛ لأن رواته أثبت وأكثر عددًا، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (١٢٦١)، كما سيأتي من طريق مسعر عن الحكم برقم (١٢٦١).

⁽٣) في (ح): «إتمام».

⁽٤) في (م) ، (ط) : «السجدتين» ، وفوقها في (م) : «ض عـ» ، ووقع في (ح) : «سجدتين» .

⁽٥) في (م)، (ط)، (ح): «ترغيم»، وفوقها في (م): «ض عـــ». ومعناها: إغاظة وإذلالا (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٦٠).

^{* [}٦٦٨] [التحفة: س ٥٩٨١] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦٨) وزاد فيه: «يسجد سجدتين قبل السلام» وقال: «وهم في هذا الإسناد الدراوردي حيث قال: (عن ابن عباس)، وإنها هو عن أبي سعيد الخدري، وكان إسحاق يحدث من حفظه كثيرًا، فلعله من وهمه أيضًا». اهه. وإسحاق هنا هو ابن راهويه، وهو متابع عليه كها عند النسائي وغيره.





• [٦٦٩] أَضِعْ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ (بْنِ يَسَارٍ) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ (فَلْيُلْغِ) (١) الشَّكَّ (وَلْيَبْنِ)(٢) عَلَى الْيَقِينِ ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ (٣).

قال ابن عبدالبر: «وقد أخطأ فيه الدراوردي وعبدالله بن جعفر بن نجيح فروياه عن زيدبن أسلم، عن عطاءبن يسار، عن ابن عباس، والدراوردي صدوق، ولكن حفظه ليس بالجيد عندهم، وعبداللَّه بن جعفر هذا هو والد على بن المديني، وقد اجتمع على ضعفه، وليس رواية هذين مما يعارض رواية من ذكرنا ، وباللَّه توفيقنا» . اهـ . «التمهيد» (٥/ ٢٤) ، وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ٢٨٠)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٥)، و«علل الدارقطني» (11/177).

> و قد استوعب النسائي طرقه عن أبي سعيد الخدري ضمن أحاديث الباب. (١) في (ح): «فليلغي».

(٢) في (هـ) ، (ت) : (و ليبق) .

(٣) سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٢٥٤)

* [٦٦٩] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] [المجتبين : ١٢٥٣] . أخرجه أبو داود (١٠٢٤)، وابن خزيمة (١٠٢٣)، وابن حبان (٢٦٦٤، ٢٦٦٧)، كلهم من حديث ابن عجلان به، وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم (٥٧١) من حديث موسى بن داود عن سليهان التيمي متابعًا لابن عجلان ، عن زيد به وقال فيه : «فيسجد سجدتين قبل أن يسلم» .

وموسى بن داود قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اهـ. ورواه خالد بن مخلد عن سليمان ، فلم يذكر هذا الحرف .

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦٩) ، وروي هذا الحرف من حديث فليح بن سليهان عن زيد، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢).

و الحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم ، فرواه من سميناه ، ومحمد بن مطرف – فيها أخرجه =

و قد تابع الدراوردي عليه عبداللَّه بن جعفر عند الدارقطني في «السنن» (١/٣٧٣)، وهو ضعيف .







• [۱۷۰] أخبو إسماعيلُ بن مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ، هُوَ: (ابن) (۱) قَيْسٍ (أَبُو) (۲) (زُكَيْرٍ) (۵) ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَّىٰ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَّىٰ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَصَلَّىٰ قَالَ: فَإِنْ الله الله عَلَيْ مَا يَنْ وَهُو جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَتْ كَانَتْ (بِهَاتَيْنِ) (١٤) السَّجْدَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ كَانَتْ (بِلْكَ) الرَّكْعَةُ خَامِسَةً (شَفْعَ) (بِهَاتَيْنِ) (١٤) السَّجْدَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ كَانَتْ (بَلْكَ) الرَّكْعَةُ خَامِسَةً (شَفْعَ) (بِهَاتَيْنِ) (١٤)

ورواه مالك كما في «الموطأ» (٢١٤) - وهو المحفوظ عنه - ويعقوب بن عبدالرحمن القاري فيها أخرجه أبوداود (١٠١٩)، والثوري فيها ذكره الدارقطني في «العلل» وغير واحد عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلا.

كلهم يذكر فيه: «سجدتين قبل أن يسلم»، ورجح الموصول أحمدُ، في رواية الأثرم عنه كها في «التمهيد» (٥/٥) وقال: «إنها قصر به مالك، وقد أسنده عدة». اه.. وكذا رجَّح الموصولَ الدارقطني في «العلل» (١٩/١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٥) وقال: «هذا حديث متصل مسند صحيح، لا يضره تقصير من قصر به في اتصاله لأن الذين وصلوه حفاظ مقبولة زيادتهم، وبالله التوفيق». اه..

- (١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وألحقها في حاشية (ح) بخط مخالف ، وصحح عليها ، وكلمة : «هو» ليست في (ت) ، (هـ) ، (ح) .
- (٢) في (م) ، (ط) : «بن» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، وقد ذهبت من مصورة (ح) من الحاشية .
- (٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ط) بضم أولها، وعلى الراء في (ط) علامة إهمال وصحح عليها،
 ووقعت في (ح): (زهير).

[1/A] û

(٤) في (م): «بها بين» ، وفي (ط) غير منقوطة .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٧) - وعبدالعزيز الماجشون وغير واحد ممن سياهم أبو داود في «سننه» (١/ ٣٩٢)، والدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٦١) عن زيدبن أسلم عن عطاءبن يسار عن أبي سعيد موصولا مرفوعًا.

رَابِعَةُ (كَانَتَا)(١) (تَرْغِيمَا)(٢) لِلشَّيْطَانِ.

(قال أبو عَلِرَ رَمِن): خَالَفَهُ عِيَاضُ بْنُ (هِلَالُو) فِي لَفْظِهِ:

• [٦٧١] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، (هُوَ: الدَّسْتُوائِئُ)، عَنْ يَحْيَى، (هُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ (عِيَّاضٌ) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَاسَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قُلْتُ: يُصَلِّي أَحَدُنَا فَلَا يَدْرِي كُمْ صَلَّىٰ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِكُمْ صَلَّىٰ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْن وَهُوَ جَالِسٌ) .

> (٢) في (ح): «ترغيم». (١) في (م)، (ط): (كانت).

 * [۲۷۰] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣]
 • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٣)، ويحييٰ بن محمد أبوزُكير، وإن تُكلم في حفظه كما هو مدون في ترجمته من «التهذيب» وفروعه إلا أنه قد توبع كما مرّ .

والحديث سيأتي من حديث زيدبن أسلم برقم (١٢٥٤)، (١٢٥٥).

* [٦٧١] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٧)، وأبو داود (١٠٢٩)، والترمذي (٣٩٦)، وابن ماجه (١٢٠٤) من طريق هشام الدستوائي بهذا الإسناد، ولم يقل فيه: «فليصل ركعة تامة» ، ولم يقل أيضًا : «فإن كانت الركعة . . . » إلخ .

قال الترمذي: «حديث حسن، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا شكَّ أحدكم في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة ، وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين ، ويسجد في ذلك سجدتين قبل أن يسلم ، والعمل على هذا عند أصحابنا» . اه. .

والحديث صححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٤) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير، وفي آخره زيادة: «وإذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك أحدثت...» الحديث. وهي أيضًا رواية أبان عند أبي داود.

وعياض هو: ابن هلال ، قال عنه الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اه..

ط: الغزائة الملكية





• [۱۷۲] (أَخْنَبَرَنِ) (() إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي (عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ) الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي (عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ) الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ – أَوْ قَالَ: فَلَمْ يَلْدِ (زَادَ) (()) (أَوْ) (()) نَقَصَ – فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِشُ. جَالِسٌ .

(بَابُ) ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٦٧٣] أَخْبَرَنَى شُعَيْبُ بْنُ (شُعَيْبِ) بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، أَنَّ (عِيَاضَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، أَنَّ (عِيَاضَ الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى ، أَنَّ (عِيَاضَ ابْنَ زُهَيْرٍ) (٤) حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاسَعِيدِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِذَا سَهَا

ر:الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ام: مراد ملا

وقد اختلف في اسمه ، وصوب الجمهور أنه عياض بن هلال ، ومن قال : هلال بن عياض فقد وهم ، وليس هو : عياض بن أبي زهير . انظر : "تهذيب الكهال» ، «موضح أوهام الجمع»
 (٢/ ٣٤٤) ، و (صحيح ابن خزيمة» (١/ ٣٩) ، وانظر – أيضا – الموضع التالي .

⁽۱) \dot{y} (ح): (أنا». (۲) \dot{y} (ازاد».

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أم» .

^{* [}٦٧٢] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٥٠) من هذا الوجه ، وزاد في آخره : «و إذا جاء أحدكم الشيطان فقال : إنك قد أحدثت . . . » الحديث .

وقد تابعه عليها حرب بن شداد عند الحاكم (١/ ١٣٤)، وهشام الدستوائي عند أبي داود (١٠٢٩).

⁽٤) كذا في (م)، (ط)، (ح)، و«التحفة»: «عياضبن زهير»، ومن ترجم له ذكر في اسمه: (عياضبن أبيزهير) - كها سيأتي في الحديث التالي – وليس: (عياضبن زهير)، ووقع في (هـ)، (ت): «عياضبن هلال»، وصحح عليها؛ وهو الراجح في اسمه، وانظر مصادر ترجمته.

أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، (فَلَا يَدْرِي)(١) زَادَ أَوْ نَقْصَ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ، .

(قال أبو عَلِارِ عَهِن أَ: خَالَفَهُ بَقِيَّةُ:

عِيَاضَ بْنَ أَبِي زُهَيْرِ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، ۚ (أَفَلًا) يَدْرِي زَادَ، أَوْ نَقْصَ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ) .

(خَالُفَهُمْ) عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ (٣):

• [٦٧٥] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارِ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ) (١٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي (هِلَالُ بْنُ عِيَّاضٌ)

⁽۱) في (هـ)، (ت): «فلم يدر».

⁽٢) في (ح): «أنا». * [٦٧٣] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦]

⁽٣) أي أن عكرمة خالف كلا من : هشام وشيبان والأوزاعي .

[•] تفرد به النسائي، وأخرجه ابن حبان في «الثقات» * [۲۷٤] [التحفة : د ت س ق ۲۹۹۱] (٥/ ٢٦٦) من طريق بقية ، وتابعه عليه عقبة بن علقمة عند الخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٠٩) ، وانظر ما بعده.

تنبيه : وقع في «تحفة الأشراف» من هذا الوجه عند النسائي : «عياضبن عبداللَّه بن أبيزهير» . واللَّه أعلم.

⁽٤) سقط من (ح)، ولم يذكره المزي في «التحفة»، وذكر مغلطاي أنه ليس في «السنن الكبري، ذكر يحيى ، حكاه عنه الحافظ في «النكت الظراف» (٣/ ٤٧٦) ، قال الحافظ : «و هو كما قال» . اه. . والواقع أنه مذكور في النسخ الأربع: (م)، (ط)، (هـ)، (ت)، وهي من رواية ابن الأحمر، =

السيُبَولُكُمِبُولِلنِّيمِ إِنَّي





(الْأَنْصَارِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُوسَعِيدِ الْخُدْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُّكُمْ ، (فَلَا) يَدْرِي أَزَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ (٢) .

• [٢٧٦] أَخْبَرَنَى عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ (عَبْدِاللَّهِ) (٣) ، وَهُوَ: ابْنُ سَمَاعَةً ، عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَيَحْبَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ: ﴿إِذَا لَبْسَ (٤) الشَّيْطَانُ عَلَى أَحَدِكُمْ فِي

وقد خالفه الدارقطني؛ فرواه من طريق محمدبن مرزوق شيخ الطحاوي، عن عمربن يونس عن عكرمة، عن يحيل بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بمثل لفظ النسائي، وأشار إلى ذلك البيهقي في «سننه» (٢/ ٣٤٠)، ولعل هذا يكون من عكرمة، فهو مضطرب الحديث عن يحيل بن أبي كثير، قاله أحمد وابن المديني.

قال ابن حجر : «إسناده قوي» . اه. . ونقل عن العلاثي قوله في زيادة «ثم يسلم» : «هذه الزيادة في هذا الحديث بمجموع هذه الطرق لا تنزل عن درجة الحسن المحتج به ، والله أعلم» . اه.

والحديث أخرجه أحمد (٣٧/٣) من طريق معمر، عن يجيئ بن أبي كثير مثل حديث الباب، وهذه متابعة قوية لعكرمة، ويستفاد منها أن الصواب عنه ما أخرجه النسائي، بيد أنها غلطا في قولها: هلال بن عياض، وصوابه: عياض بن هلال، كها سبق تحريره قبل قليل.

(٣) في (م) ، (ط) : «عبيد» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٤) لبس: خَلَّطَ . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٨٢) .

والأوليان من رواية ابن سيار أيضا ، وتفردت (ح) بعدم ذكره ، وهي من رواية حمزة الكناني ،
 وسيأتي عقب الحديث تصريح حمزة بأنه سقط عليه .

⁽١) كتب في حاشية (هـ) ، (ت) : «هلال بن عياض الأنصاري اختلف في اسمه ، فقيل : هلال بن عياض ، وقيل : «ابن الفصيح» .

⁽٢) زاد في (ح): «قال حمزة بن محمد: سقط عليّ يحيى».

^{* [}٦٧٥] [التحفة : دت س ق ٤٣٩٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٢) من طريق عكرمة بسنده ، ولم يقل : «ثم يسلم» وقال : «فلم يدر أثلاثًا صلى أم أربعًا» .





صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَثَلَاثًا صَلَّىٰ أَمْ أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتْيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ ٩ . ٣٣- (بَابٌ) مَا يَفْعَلُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ

 [۱۷۷] أخبع قُتْنِيةُ بْنُ سَعِيدٍ ، (عَنْ) (١) مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ (لِيُصَلِّي) (٢) جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَا يَلْدِيَ كُمْ صَلَىٰ، فَإِذًا وَجَدَ ذَلِكَ (أَحَدُّكُمْ فَلْيَسْجُذْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ) .

٣٤- (بَابٌ) مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ

• [٦٧٨] أَخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَن ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ .

(١) في (ح): «قال: نا».

^{* [}٦٧٦] [التحفة : س ١٥٢٠٦-س ١٥٤٠٠] . قنرد به النسائي، وتابع ابن سماعة عليه عمر ابن أبي سلمة عند تمام في «الفوائد» (٢/ ١٣٧ ح ١٣٥٨) بلفظ: «إذا سَهَا»، ورواه محمد بن مصعب عن الأوزاعي ، ولم يذكر فيه الزهري ، وبلفظ : «إذا لم يدر أزاد أم نقص . . .» الحديث . والحديث أصله في «الصحيحين» فأخرجه البخاري (١٢٣١)، ومسلم (٣٨٩) من طريق هشام الدستوائي عن يحييل بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مطولا . وانظر الذي بعده .

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يصلي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

 ^{* [}۱۷۲۲] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤]
 • أخرجه البخاري (١٢٣٢)، ومسلم في «المساجد ومواضع الصلاة» (٣٨٩) . و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٦٨) .

^{* [} ٦٧٨] [التحفة : دس ٥٢٢٤] [المجتبئ : ١٢٦٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أبو داود (١٠٣٣)، وأحمد (١/ ٢٠٤) من أوجه أخرى عن ابن جريج .

السينة الأكبري للنساائي





٣٥- (بَابٌ) مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْتًا مِنْ صَلَاتِهِ

• [٦٧٩] أخب را الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، (عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ) (() ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، اللَّيْثُ ، (عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ) (() ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةً صَلَّى (إِمَامَهُمْ) (() فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَسَبَّحَ النَّاسُ (فَتَمَّ) (() عَلَى قِيَامِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاة ، (فَتَمَّ) (() عَلَى قِيَامِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاة ، (فَتَمَّ الْمَعْنَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : (مَنْ نَسِيَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْعًا (فَلْيَسْجُدُ) (()) . مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ .

* [7٧٩] [التحفة: س ١١٤٥٢] [المجتبئ: ١٢٧٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٠)، ويوسف والد محمد بن يوسف مولى عثمان قال المزي في «التحفة»: «قرأت بخط النسائي: يوسف ليس بالمشهور». اه.. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اه.. و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧٦).

⁻ والحديث اختلف فيه على ابن جريج ، انظر شرح الخلاف تحت أرقام (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (

وقال البيهقي في «السنن الكبرئ» (٢/ ٣٣٦): «هذا الإسناد لابأس به، إلا أن حديث أي سعيد الخدري أصح إسنادًا منه». اهـ.

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٦٤).

⁽١) ليس في (م)، (ط)، (هـ)، (ت) - وكلها من رواية ابن الأحمر - وأضيف من (ح)، وهو مذكور أيضا في «المجتبئ» (١٢٧٥)، و«التحفة» .

⁽٢) كذا في (ط) بكسر الهمزة، ووقع في (هـ)، (ت): «أمامهم» بفتح الهمزة، وصححا على الهمزة، وفي (م)، (ح) غير مهموز، قال السندي في «حاشيته على المجتبى» (٣/٣٣): «بفتح الهمزة، أو كسرها، والنصب على الحال بتأويل إماما لهم، أو على أن الإضافة لفظية؛ فإنه بمعنى يؤمهم». اهـ.

⁽٣) فوقها في (ط): «كذا».

⁽٤) في (م): «فيسجد» ، والمثبت من بقية النسخ .





٣٦- (بَابُ) (سَجْدَتَي)(١) السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَام وَالْكَلَام

• [٦٨٠] أَكْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ ، (هُوَ : ابْنُ غِيَاثٍ) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ (سَلَّمَ) ثُمَّ تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ.

٣٧- (بَابٌ) مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَشَهَّدُ

• [٦٨١] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (عَبْدِ رَبِّهِ) (٢) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ مَالِكِ (ابْنِ) (٣) بُحَيْنَةً ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ ، فَسَبَّحْنَا فَمَضَىٰ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْن .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : «سجدتا» .

^{* [}٦٨٠] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦] [المجتبين: ١٣٤٥] • أخرجه مسلم (٩٧١) من طريق حفص، وأبي معاوية، بلفظ: «سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام»، وصححه ابن خزيمة (١٠٥٨)، وأبوعوانة (١٩٣٦)، وانظر «علل الدارقطني» (١١٨/٥ - ١٢٤)، وسبق تخريجه من غير وجه عن إبراهيم ، انظر ماسبق برقم (٦٦٢) ، (٦٦٣) ، (٦٦٦) ، وماسيأتي برقم (١٢٥٦)، (١٢٥٧)، (١٢٥٩)، (١٢٦٠)، (١٢٧٢).

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٥).

⁽٢) في (ط): «عبد رب» ، وفوق لفظة: «رب»: «صح كذا» ، وكتب بحاشيتها: «والمعروف عبدربه» ، وكذا وقع في حاشية (م).

⁽٣) ضبب على أولها في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها ، وألحقها في حاشية (هـ) ، وفي (م) ، (ح): «بن».



قَالَ (لَنَا)^(۱) أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ: (كَذَا يَقُولُ شُعْبَةُ: مَالِكُ ابْنُ بُحَيْنَةً ﴿ هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَالِكِ (ابْنِ)^(۲) بُحَيْنَةً .

- [٦٨٢] (و) أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، (فَسَبَّحُوا) فَمَضَى ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .
- [٦٨٣] أَخْبَرِنى يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبِدِ الرَّحْيَنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي عَبْدِ الرَّحْيَنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَحْلِسَ فِيهِ ، فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَحْلِسَ فِيهِ ، فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ

* [۲۸۲] [التحفة :ع ٩١٥٤] [المجتمئ : ١١٩١] • أخرجه البخاري (١٢٢٥)، ومسلم (٥٧٠). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٤).

د : جامعة إستانبول

⁽١) ليست في (ح)، (هـ).

⁽٢) ضبب على أولها في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها ، وفي (م) ، (ح) : «بن» .

^{* [}٦٨١] [التحفة :ع ٩١٥٤] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٨٠) من حديث الذهلي ، والنسائي من حديث أبي داود الحراني - ويأتي تخريجه في الحديث التالي - كلاهما عن وهب عن شعبة قال : «عن يحيي بن سعيد ، وفيه : ابن بحينة . . .»

وكذا رواه ابن أبي عدي كها في «صحيح ابن خزيمة» (١٠٣١)، والربيع بن يحيل - كها في «علل الرازي» (١/ ١٨٠)، كلاهما عن شعبة، وفيه: يحيل بن سعيد، وفي حديث الربيع: مالك بن بحينة، وقد كان شعبة يخطئ في هذا الحرف؛ ولذا حكم الحفاظ: يحيل بن معين وأحمد والبخاري وغيرهم أن هذا خطأ، والصواب: عبدالله بن مالك ابن بحينة، والله أعلم، وانظر: «فتح الباري» (١٢٩/ ١٤٩٤)، والحديث (١٢٣٠، ١٢٢٤، ٢٦٧٠) من «الصحيح»، ومسلم (٥٧٠) من وجه آخر عن ابن بحينة، ويأتي.

وانظر ماسیأتی برقم (۲۸۸) ، (۸۵۳) ، (۸۵۴) ، (۱۲۳۷) ، (۱۲۳۸) ، (۱۲۷۷) .



سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

• [٦٨٤] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ (بْنِ سُوَيْدٍ) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَوِيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُرُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةً قَالَ: سَعِيدٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّه عَلِيْ فِي الرَّحْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فاسْتَتَمَّ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَمَ .

قَالَ لَنَا أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ : هَذَا الصَّوَابُ .

• [مه7] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ) أَنْ بُنِ بُحَيْنَةً قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَعْدِاللَّهِ عَنْ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَ (نَظُوْنَا) تَسْلِيمَهُ كَبَرَ ، فَسَجَدَ سَجْدَشِن وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ('') .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٣٧).

^{* [}٦٨٣] [التحفة :ع ٩١٥٤] [المجتبئ : ١١٩٠] • أخرجه مسلم (٥٧٠) من طريق حماد، وقال في إسناده : عبدالله بن مالك ابن بحينة الأزدي، ولم يقل : "سجدتين". وكذا أخرجه البيهقي (٢/ ٣٤٤) من حديث حماد، وليس فيه لفظ : "سجدتين".

و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٣).

^{* [}٦٨٤] [التحفة : ع ٩١٥٤] • أخرجه البخاري (١٢٢٥) من طريق مالك، ومسلم (٨٧/٥٧٠) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن يحيل بن سعيد، بسنده وبنحو هذا اللفظ.

⁽١) ليس في (ح)، وألحق بعده بحاشية (ط): «بن مالكِ».

⁽٢) في (ح) كتب هذا الحديث في الحاشية وطمس أكثره.

^{* [}٦٨٥] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبئ : ١٢٣٥] • أخرجه البخاري (١٢٢٤)، ومسلم (٥٧٠/ ٨٦،٨٥).

السُّهُ الْكِبِرُولِلنِّيمَ إِنِّي





- [٦٨٦] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ . وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَحْبَرَنَا النَّضُوُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهُ وَيَا اللَّهُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ مَالِكٍ (ابْنِ) () بُحَيْنَةً ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّه يَ اللَّهُ عَيْقِ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكُعَتَيْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ مَالِكٍ (ابْنِ) () بُحَيْنَةً ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّه يَ اللَّهُ عَيْقِ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكُعَتَيْنِ وَنَسِيَ أَنْ يُقْعَدَ فَمَضَىٰ فِي قِيَامِهِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ () .
- [۱۸۷] أَخْبَرَ فَي أَبُوبَكُرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوزَيْدٍ (الْهَرَوِيُّ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْمُبَارِكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَم بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرِّكْعَتَيْنِ الْأُولِيَيْنِ فَلَمْ يَقْعُدْ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ (فَسَجَدً سَجُدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ ".

والمحفوظ عن يحيئ بن سعيد من غير وجه فيها أخرجه البخاري ومسلم ، وغيرهما أن هذا قبل السلام . وكذا رواه الزهري .

(٣) في (ح) كتب هذا الحديث في الحاشية وطمس أكثره.

* [۲۸۷] [التحفة : دس ١٣٥١٤] • تفرد به النسائي بهذا اللفظ من حديث يحيى بن أبي كثير، وجمع المزي بين حديث الباب، وما أخرجه النسائي من حديث يحيى بن أبي كثير – وسبق =

⁽١) صحح عليه في (هـ) ، ووقع في (ح) : «بن» بلا ألف.

⁽٢) في (ح) كتب هذا الحديث في الحاشية وطمس أكثره.

^{* [}٦٨٦] [التحفة : ع ٩١٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٨) ، والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٩٦) ، وقد خالف هشام وهو : الدستوائي في قوله : «بعدما فرغ من صلاته» ، حتى قال الطحاوي : «ولم يبين في هذا الحديث الفراغ ما هو؟ فقد يجوز أن يكون الفراغ من التشهد قبل السلام ، وقد يجوز أن يكون الفراغ من التشهد قبل السلام والسجدتين» . اهـ .



٣٨- (بَابُ) التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ (مِنْ)(١) سَجْدَتِي السَّهْوِ

• [٦٨٨] أُخْبِـرُا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو (بْنُ الْحَارِثِ) وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ (بْنَ) (٢) بُحَيْنَةً حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَامَ فِي (اثْنَتَيْنِ) (٢) مِنَ الظُّهْرِ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، كَبَّرَ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

٣٩- (بَابُ) التَّشَهُّدِ بَعْدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ (١)

 [٦٨٩] أَحْبَرِنى عَمْرُو بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي (عُبَيْدَةً) (٥) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَشَكَكْتَ

تخريجه تحت رقم (٦٥٥) - وأبو داود في (سننه) (١٠٠٨) من حديث عكرمة بن عهار ، كلاهما عن ضمضم ، عن أبي هريرة بقصة ذي اليدين ، وفيه سجود النبي ﷺ للسهو . و الظاهر أن حديث الباب قصة أخرى غير قصة ذي اليدين.

⁽١) في (م) ، (ط) : «و» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

 ⁽٢) من (ط) ، (ح) ، ووقع في (م) ، (هـ) ، (ت) : «ابن» بإثبات الألف ، وصحح على أولها في (هـ) ، وأشير في حاشية (ط) أن قبلها : «بن مالك» ، وليس عليه علامة .

⁽٣) في (ح): «الاثنتين».

^{* [} ٦٨٨] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبئ : ١٢٧٦] . أخرجه البخاري (١٢٣٠) ، ومسلم (٧٥/٥٧٠) من طريق الليث ، وقال فيه : «قام وعليه جلوس» ، وقال البخاري : «تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير» . اهـ . وانظر ماسبق برقم (٦٨١) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٧٧). (٤) في (ت) تكور ذكر الحديث السابق تحت هذه الترجمة ، وهو سهو.

⁽٥) كذا ضبطها في (هـ) ، وصحح على أولها وعلى آخرها ، وكتب في حاشية (هـ) ، (ت) : «أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود هِين ، واسم أبي عبيدة : عامر» ، زاد في (ت) عقبه : «ابن الفصيح».

فِي ثَلَاثٍ (وَ)(١) أَرْبَع ، وَ(أَكْثَرُ) ظَنَكَ عَلَىٰ أَرْبَع تَشَهَّدْتَ ، ثُمَّ سَجَدْتَ قَبْلَ أَنْ ثُسَلَّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا ثُمَّ (تُسَلِّمُ)(١).

(١) فوق الواو في (ط) : «صح» ، ووقع في (ح) : «أو» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «سلم» ، وصحح عليها .

* [٦٨٩] [التحفة : د س ٩٦٠٥] . أخرجه أبو داود (١٠٢٨) من طريق محمدبن سلمة به . وقال : «رواه عبدالواحد، عن خصيف ولم يرفعه، ووافق عبدالواحد أيضًا سفيان وشريك وإسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه» . اهـ.

و خصيف ضعفه جمهور أهل العلم ، كما هو مدون في «التهذيب، وفروعه .

ورواية أبي عبيدة عن أبيه مرسلة ، انظر «جامع التحصيل» (ص: ٢٠٤) ، و«علل الدارقطني» . (T.A/O)

ولذا ضعف هذا الحديث ابن المنذر - كما في كتابه «الأوسط» (٣/٣١٦)، والبيهقي في كتابه «السنن» (٢/ ٣٣٦)، وابن حجر في «الفتح» (٣/ ١١٨ ، ١١٩) وغير واحد، وقد روي في التشهد في سجدتي السهو عدة أحاديث لا يثبت منها شيء، قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٣١٥، ٣١٥) : «و أما التشهد في سجدتي السهو ، فقد روي فيها أخبار ثلاثة ، فتكلم أهل العلم فيها كلها، وأحسنها إسنادًا حديث عمران بن حصين . . .» ثم ساقه، وقال: «وأما الخبران الآخران فغير ثابتين، وقد ذكرتها مع عللها في الكتاب الذي اختصرت منه هذا . . . والتشهد إن ثبت خبر عمران بن حصين فالواجب أن يتشهد من سجد سجدتي السهو ، فإن لم يثبت لم يجب ذلك ، ولا أحسب يثبت ، والله أعلم» . اه. (٣/٧١٧) .

وقال الحافظ - عقب الكلام عن حديث عمران - : الكن قد ورد في التشهد في سجود السهو عن ابن مسعود عند أبي داود والنسائي، وعن المغيرة عند البيهقي، وفي إسنادهما ضعف، فقد يقال: إن الأحاديث الثلاثة باجتماعها ترتقى إلى درجة الحسن، قال العلائى: (وليس ذلك ببعيد، وقد صح ذلك عن ابن مسعود من قوله أخرجه ابن أبي شيبة)». اهـ. «الفتح» (۱۱۸/۳)، ۱۱۹).

وحديث ابن مسعود أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٤) من حديث وهيب، ثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله مرفوعًا ، وفيه ذكر التشهد .

كذا رواه الطحاوي عن الربيع المؤذن ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا وهيب .

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول



٠ ٤ - (بَابُ) التَّسْلِيمِ بَعْدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ

• [٦٩٠] أَخْبَرِنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، (هُوَ: ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْن سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

والحديث أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من حديث عبدالله الدارمي، وأبوعوانة (٢/ ٢٠١). من حديث يونس بن عبدالأعلى ، كلاهما عن يحيي بن حسان عن وهيب ، وليس فيه ذكر التشهد . وروي عن منصور من غير وجه ، وكذا عن إبراهيم ، وليس فيه ذكر التشهد . والمعروف عن ابن مسعود أنه من قوله .

ولعل هذا يكون من الربيع ، وهو ابن سليهان المرادي ، فهو مع ثقته قال مسلمة : «كانت فيه غفلة شديدة». اه. والله أعلم.

وقد مر الكلام على حديث عمران تحت رقم (٦٦١). ويأتي تخريجه ضمن أحاديث الباب التالي .

* [٦٩٠] [التحفة : د ت س ١٠٨٨٥] [المجتبل : ١٢٥١] • أخرجه أبوداود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، وقال : «حسن غريب» . اهـ . وابن الجارود في «المنتقى» (٢٤٧)، وابن خزيمة (١٠٦٢)، وأبوعوانة (١٩٢٦) كلهم من نفس الوجه من حديث محمدبن يحيى الذهلي ، وفيه: «ثم تشهد ثم سلم» .

وكذا أخرجه النسائي في «المجتبئ» وقد حكم الحفاظ بخطأ هذا الحرف، وأن هذا مما وهم فيه أشعث على ابن سيرين ، كذا قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٣١٥ - ٣١٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥٥)، وابن عبدالبركها في «الفتح» (٣/ ٩٨ - ٩٩).

و هو ظاهر صنيع النسائي هنا ، حيث حذف هذا الحرف عن عمد وأبعد الحديث عن بابه . وقال بشذوذ هذه الزيادة - أيضًا - الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١١٩)، وبنحوه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٩٨).

والحديث أخرجه مسلم من غير وجه عن خالد وليس فيه هذا الحرف ، كما في الحديث التالي . وهذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٥٢).





• [191] أَضِرُا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ (عَرَبِيِّ) (١) ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢) حَمَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ صَلَّىٰ ثَلَاثًا . فَصَلَّىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ صَلَّىٰ ثَلَاثًا . فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكُعَةَ الْبَاقِيَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهُو ثُمَّ سَلَّمَ .

٤١- (بَابُ) تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

• [۲۹۲] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْرَف ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْ ب عَنْ مَالِكٌ ، (هُوَ : ابْنُ مِغْوَلْ) ، عَنْ طَلْحَة بْنِ مُصَرَّف ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْ ب عَنْ حُدَيْفَة ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلَا يُصَلِّي فَطَفَّف ، فَقَالَ لَهُ حُدَيْفَة : مُنْذُ كَمْ تُصلِّي هَذِهِ حُدَيْفَة ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلَا يُصَلِّي فَطَفَّف ، فَقَالَ لَهُ حُدَيْفَة : مُنْذُ كَمْ تُصلِّي هَذِهِ الصَّلَيْ وَعَلَى عَلَىٰ عَنْ فِطْرَة مُحَمَّد عَلَىٰ مَنْ أَرْبَعِينَ (سَنَة) ، وَلَوْ مِتَ وَأَنْتَ تُصلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمِتَ عَلَىٰ غَيْرِ فِطْرَة مُحَمَّد عَلَىٰ مَا وَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخِفُّ (وَ) يُبِيمُ وَيُحْسِنُ .

⁽١) في (م)، (ط): «عدي»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، والكلمة ليست في (ح). (٢) في (ح): «عن».

^{* [}٦٩١] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبئ : ١٣٤٧] • أخرجه مسلم (٥٧٤) من طريق ابن علية ، وعبدالوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء به . وانظر ما سبق برقم (٦٤٧) ، (٦٦١) ، (٦٦٦) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٤٧).



المَّلَاةِ (فِي تَمَامٍ) عَخْفِيفِ الصَّلَاةِ (فِي تَمَامٍ)

- [٦٩٣] أَخْبِى لِمُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (الرُّهَاوِيُّ)، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ أَحَفُ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَام.
- [٦٩٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى (الصَّنْعَانِيُّ) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ (حَمْرَةً) (٢) قَالَ : سَمِعْتُ أَنسًا يَقُولُ : مَا صَلَّيْتُ (وَرَاءً) (٣) إِنْسَانٍ قَطُّ أَحَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

وقد خالفهم عثماًن بن الأسود، فرواه عن زيدبن وهب، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، وإسناده لا يصح، قاله ابن رجب في «الفتح» (٥٠/٥٥).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٢٨).

* [٦٩٣] [التحفة : س ١٢٨٩] • أخرجه الدارمي (١٢٦٠)، وأبوعوانة في «صحيحه» (١/ ٤٢٢ ح ١٥٦٦) من طريق شعبة به . وتابعه عليه أبوعوانة عند مسلم (٤٦٩)، والترمذي (٢٣٧) وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ.

وقد رواه شعبة عن حزة ، عن أنس بنحوه ، وهو الحديث التالي .

(١) صحح عليها في (ط) ، وليست هذه اللفظة في (ح) .

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشيتيهما: «حمزة هذا هو الضبي العائذي» زاد عقبه في (ت): «ابن الفصيح».

(٣) في (ح): «خلف».

* [398] [التحفة: س٥٥٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٢).

وقد تابع مالك بن مغول عليه الأعمش عند البخاري (٧٩١) مختصرًا، وأخرجه مطولا الإمام أحمد (٥٨/٥)، وابن أبي شيبة (٢٥٨/١)، وابن حبان (٢١٩/٥ ح ١٨٩٤)، وتابعه أيضًا واصل الأحدب، عند محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» من رواية شعبة عنه (٢٠٢/٢ ح ٩٤٢).

السُّنَوَالْكِيرَوَلِلنِّسَافَيِّ





٤٣ - (بَابٌ) (فِي أَنْقُصَانِ الصَّلَاةِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ (عُمَرَ)(١) وَمُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ فِي (خَبَرِ)(٢) عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ فِيهِ

• [٦٩٥] أَضِوْ عَمْرُو (بْنُ عَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَخْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ) بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ (عُمَرَ) (٢) بْنِ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمَّارَبْنَ يَاسِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَقُولُ : ﴿إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى وَلَعَلَّهُ (أَنْ لَا)(٤) يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا عُشْرُهَا أَوْ تُسْعُهَا أَوْ ثُمُنُهَا أَوْ سُبْعُهَا . . ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ آخِرِ الْعَدَدِ .

* [٦٩٥] [التحفة : س ١٠٣٧٣] ﴿ أخرجه أحمد (٤/ ٣١٩)، وابن حبان (٥/ ٢١٠ ح ١٨٨٩)، كلاهما من حديث يحيى القطان ، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٥٥) من حديث أبي أسامة ، كلاهما عن عبيدالله به . وقال ابن حبان : «هذا إسناد يوهم من لم يحكم صناعة العلم أنه منفصل غير متصل، وليس كذلك؛ لأن عمربن أبي بكر سمع هذا الخبر عن جده عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عمار بن ياسر ، على ماذكره عبيدالله بن عمر ؛ لأن عمر ابن أبي بكر لم يسمعه من عمار على ظاهره» . اه.

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

والحديث أخرجه البخاري (٧٠٨)، ومسلم (٤٦٩) من وجه آخر عن أنس، ولفظ البخاري أتم .

⁽۱) في (ت): «عمرو».

⁽٢) أشار بحاشية (م) أن في نسخة : «في حديث» ، وكذا وقع في (ح) : «حديث» .

⁽٣) في (ح): «محمد» ، والصواب: «عمر» كما في بقية النسخ وكما في «التحفة» ، وهو الموافق لما في كتب الرجال ، انظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٨١) ، «التقريب» (ص : ٤١٠).

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «ألا» ، وفي (ح) : «لا» .

• [٦٩٦] أَضِرْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، (هُوَ: ابْنُ مُضَرَ) (١٠) ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدٍ، (هُوَ: ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ) (٢) الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْكِ يَعْمَلُ مَنْ مَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمُنْهَا، يَقُولُ: ﴿ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمُنْهَا، مُنْعُهَا، ثُمُنْهَا، مُنْعُهَا، ثُمُنْهَا، وَضَفْهَا».

و المعروف في رواية يحيئ ذكر أبيه ، ورواه عبدالوهاب الثقفي - كما عند أبي يعلى (١٦٤٩) ، وابن المبارك - كما في «الزهد» (١٣٠١) ، وليس فيه ذكر أبيه .

و قد خولف فيه عبيداللَّه خالفه ابن عجلان ، كما يأتي في الحديث التالي .

وحكىٰ في «الفيض» (٢/ ٣٣٤) عن العراقي قوله: «إسناده صحيح». اهـ. ولم يبين مراد العراقي هل قصد به حديث عبيدالله – فإن في إسناده عمر بن أبي بكر، ولم يوثقه سوىٰ ابن حبان – أم قصد حديث ابن عجلان الآتي بعد؟ والله أعلم.

و خالفُهما ابن أبي هلال فرواه عن سعيد فجعله عن أبيه عن أبي هريرة ، ويأتي برقم (٦٩٨)

(١) ليس في (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

(٢) من (هـ) ، (ت) ، وضببا على ألف: «ابن» .

(٣) كذا ضبطت في (ط)، وكتب بحاشيتي (م)، (ط): «كذا قيده عند «ض» وعليه تمريض، وعند «ع» بغير تمريض، والصواب سكون النون»، ووقع في (هـ)، (ت) بسكون النون. وفي «الإكيال» لابن ماكولا (٦١٣)، و«التهذيب» (٥/ ٣٤٥)، و«التقريب» (٣١٦) بفتحها، وحكى ابن ماكولا السكون، قال: «وليس بشيء». اهـ. ووقع في (ح): «عُنبه»، وهو خطأ.

* [٢٩٦] [التحفة : دس ١٠٣٥٩] • أخرجه أبو داود (٧٩٦) من حديث بكربن مُضَر، وأحمد (٤/ ٣٦١) عن صفوان بن عيسى، والبخاري في «التاريخ» (٧/ ٢٥) من حديث الليث، والبزار (١٤٢١) من حديث أبي عاصم، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٥٣) من طريق أبي خالد الأحمر، كلهم عن ابن عجلان به، وقال أبو خالد : «عبدالرحمن بن عنمة».

ورواه ابن عيينة عن ابن عجلان ، عن سعيد فقال : عن رجل من بني سليم عن عبدالله بن عنمة الجهني أن رجلا رأى عهارًا ، فذكره بنحوه .

⁻ وظاهر كلام ابن حبان أنه لم يقع له في روايته «عن أبيه»، وذكره الهيثمي في «الموارد» (ح ٥٢١)، ولم يقل في إسناده: «عن أبيه». اهـ.





(بَابُ) ذِكْرِ اخْتِلَافِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَحَالِدِبْنِ يَزِيدَ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٦٩٧] (أَضِ رَا) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (الْمِصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِي، عَنْ عُمْرَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِي، عَنْ أَبِي (الْيَسَرِ) (٢) صَاحِبِ النَّبِي ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النَّصْفَ وَالثَّلُثَ، وَالرُّبُعَ وَالْحُمُسُ...» يُصَلِّي الصَّلَة كَامِلَة ، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النَّصْفَ وَالثَّلُثَ، وَالرُّبُعَ وَالْحُمُسُ...» حَتَّىٰ بَلَغَ الْعُشْرَ.

* [٦٩٧] [التحفة : س ١١١٢٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٧)، والبزار (٣٠٣)، وقال : «هذا ∍

ت: تطوان

ه: مراد ملا

ورواه الثوري فقال: عن ابن عجلان، عن سعيد أن عمارًا، مرسلا. كذا رواه عنه عبدالملك بن
 إبراهيم الجدي فيها أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٨).

و لعل هذا يكون من ابن عجلان فقد تكلم يحيى القطان وغير واحد في روايته عن المقبري، انظر «شرح العلل» (١٢٣/١ – ١٢٤).

ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن عمر بن الحكم عن أبي لاس الخزاعي عن عمار مرفوعًا بنحوه . أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥)، ورواه زياد بن عبدالله – وهو البكائي – عن ابن إسحاق فلم يذكر أبا لاس ، أخرجه البزار في «مسنده» (١٤٢٢).

قال ابن المديني «تهذيب الكمال» (٣٩٣/١٥): «ولعل أبالاس هو عبدالله بن عنمة، وأبولاس من أصحاب النبي ﷺ». اهـ.

قال ابن المديني: «وهذا مما يقوي حديث ابن عجلان في روايته عن المقبري، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن ابن عنمة، قال: ولا ندري مَن ابن عنمة هذا لم ينسب إلى قبيلة؟». اه.. وقد اختلف على عمر بن الحكم الأنصاري فيه كها يأتي.

⁽١) في (ح): «حدثنا».

⁽٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

• [٦٩٨] (أَخْبَرِنِي) (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَن ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ سَعِيدٍ) بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (قَالَ): ﴿ إِنَّ الْعَبْدَ لِيُصَلِّيَ فَمَا يُكْتَبُ لَهُ (إِلَّا) عُشْرُ صَلَاتِهِ فالتُّسْعِ فالثُّمْنِ فالسُّبْعِ ، حَتَّىٰ (تُكُنَّبَ) صَلَاتُهُ ثَامَّةً).

وفيه علة أخرى، فقد اختلف فيه على ابن أبي هلال، فرواه عنه عمروبن الحارث كما تقدم، وخالفه خالد بن يزيد، وهو الحديث الآتي بعد.

وقال الزين العراقي: «رجاله رجال الصحيح». اهـ. حكاه في «فيض القدير» (٢/ ٣٣٤)، ويبقى النظر في سماع عمر بن الحكم الأنصاري من أبي اليسر ، فقد قال ابن المديني: «لم يسمع من أسامة بن زيد ، ولم يدركه ، وأسامة توفي قبل أبي اليسر بعام ، والله أعلم» . اه. .

والمحفوظ عن سعيد المقبري ما سبق تخريجه في الباب الذي قبل هذا من حديث عبيدالله بن عمر برقم (٦٩٥). وخالد - وهو ابن يزيد المصري - وابن أبي هلال قال أبوزرعة في «الضعفاء» (١/ ٣٦١): «صدوقان ربها وقع في قلبي من حسن حديثهما». اهـ. قال أبوحاتم: «أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة وابن سمعان» . اهـ.

(١) في (ح): «أنا».

* [٦٩٨] [التحفة: س٦٩٨]

الحديث لانعلم أحدًا حدث به فقال: عن أبي اليسر إلا ابن وهب عن عمروبن الحارث، عن سعيدبن أبي هلال ، عن عمر بن الحكم ، وقد رواه غير واحد فقال : عن عمر بن الحكم ، عن عهاربن ياسر ، فذكرنا هذا الحديث عن أبي اليسر ، وحديث أبي اليسر قليل فذكرناه ليعلم أن أبا اليسر رواه وبينا العلة فيه» . اه. .





(بَابُ) فِكْرِ اخْتِلَافِ شُعْبَةً وَاللَّيْثِ عَلَىٰ عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نَافِع

• [۲۹۹] أَضِوْ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ (بْنِ سُوَيْدٍ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (هُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ (عِمْرَانَ) (() الْمُبَارَكِ) ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ (عِمْرَانَ) (() الْمُبَارَكِ) أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَمْيَاءِ ، عَنْ رَبِيعَةً بْنِ الْحَارِثِ ، (عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «الصَّلَاةُ مَثْنَى) (مَثْنَى) ، (مَثْنَى) ، (مَثْنَى) ، (مَثْنَى) ، وتَضَرَّعُ وَتَحَشَّعُ (() وَتَصَمْكُنُ وَ (ثَقْفِعُ) (اللهَ عَنْ لَلْ رَبُكَ ، مُسْتَقْبِلا بِبُطُونِهِمَا وَجُهَكَ ، وَتَقُولُ : يَقُولُ : (خِدَاجٌ) (()) - إلى رَبُكَ ، مُسْتَقْبِلا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ ، وَتَقُولُ : يَارَبُ ، يَارَبُ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (كُذَّا) وَكَذَا) . يَعْنِي : (خِدَاجٌ) (()) . يَارَبُ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (كُذَا) وَكَذَا) وَكَذَا) . يَعْنِي : (خِدَاجٌ) (()) . يَارَبُ ، يَارَبُ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (كُذَا) وَكَذَا) . يَعْنِي : (خِدَاجٌ) (()) . يَارَبُ ، يَارَبُ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ (كُذَا) وَكَذًا) . يَعْنِي : (خِدَاجٌ) (())

(قال أبو عَلِدُ رَجِن : خَالَفَهُ شُعْبَةُ:

ه: مراد ملا

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «عمران كنيته أبو دينار» .

⁽٢) كذا ضبط في (ت)، (هـ)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

⁽٣) تخشع : تَذَلُّلُ . (انظر : لسان العرب ، مادة : خشع) .

⁽٤) كذا ضبط في (هـ)، وضبط في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها، وكسر النون المشددة، وكتب بحاشية (ط): «وتقنع» بفتح النون، وفوقها: «خف معًا» يعني أنه ورد بالتشديد والتخفيف. وتُقْنِع: تَرْفع (انظر: لسان العرب).

⁽٥) في (م) : «يرفعهما» ، وفي (ط) ، (ح) غير منقوطة ، والمثبت من (هــ) ، (ت) .

 ⁽٦) في جميع النسخ: «خداج» بدون ألف في آخرها، وعلى آخرها في (ط) فتحتان وصحح عليها،
 وفي (هـ)، (ت) ضمتان، ولم تضبط في (م)، (ح). وخداج: نُقْصان.

^{* [}۲۹۹] [التحفة : ت س ۱۱۰۶۳] • أخرجه الترمذي (۳۸۵)، وأحمد (۲۱۱/۱)، وابن خزيمة (۱۲۱۳) من طريق الليث.

• [٧٠٠] أَخْبِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ أَبِي أَنسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : «الصَّلَاةُ مَثْنى صحات ، وَ (تَشَهَدُ) () فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَ (تَبَاءَسُ) () وَتَمَسْكَنُ ، وَ (تُقْنِعُ) ()

وقال أيضًا (٥/ ٢١٣) : «لم يصح حديثه» . اهـ . أي : عبدالله بن نافع .

وقال البزار (١١١/٦): «و لا نعلم روى ربيعة بن الحارث عن الفضل إلا في هذا الحديث» . اهـ .

وقال ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤٧٩): «هذا حديث فيه اختلاف». اه..

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٨٦) : «إسناده مضطرب ضعيف ، لا يحتج بمثله» . اه. . وقال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٣٢): «لم يجود إسناد هذا الحديث أحد بمن رواه عن عبدريه بن سعيد إلا الليث ، ورواه شعبة عن عبدريه بن سعيد فاضطرب في إسناده» . اهـ.

وفي «العلل» لابن أبي حاتم عن أبيه (١/ ١٣٢ - ١٣٣) بعد أن ذكر هذا الحديث: «قلت لأبي: الإسناد عندك صحيح؟ قال: (حسن). قلت: سمع ربيعة من الفضل؟ قال: (أدركه). قلت: يحتج بحديث ربيعة بن الحارث؟ قال: (حسن)، فكررت عليه مرارًا فلم يزدني على قوله: (حسن). قال: (الحجة سفيان وشعبة)». وانظر «الكامل» لابن عدي (٤/ ٢٢٦).

وقد اختلف فيه على عبدربه بن سعيد، وصوب أهل العلم رواية الليث هذه، وقدموها على رواية شعبة الآتية بعد. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٣٣).

- (١) كذا ضبط في (ط) ، (ت) ، (هـ) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .
- (٢) في (هـ): «و تبأس» بالهمزة المشددة بعد الموحدة. ومعناها: تظهر الاحتياج إلى الله على. انظر: «لسان العرب» ، مادة: بأس.
- (٣) كذا ضبط في (هـ)، وضبط في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها، وكسر النون المشددة، وتقنع: ترفع . انظر : «لسان العرب» ، مادة : قنع .

ط: الخزانة الملكية

قال البخاري في ترجمة ربيعة بن الحارث «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٣) - يشير لمخالفة شعبة لليث: «و هو حديث لايتابع عليه، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض . . . وقد توبع الليث وهو أصح» . اهـ.





يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ (اللَّهُمَّ) ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجُهُ (١).

(١) زاد في (هـ) ، (ت) عقب الحديث: «تم كتاب السهو بحمد الله وعونه ، والصلاة على سيدنا محمد عبده ورسوله وحبيبه، يتلوه كتاب الجنائز». كذا على ترتيب (هـ)، (ت)، أما على الترتيب الذي اعتمدناه من النسخة (م)، والنسخة (ط) فيتلوه كتاب «التطبيق»، وأما في (ح) فيتلوه كتاب «الاستعاذة». وكتب في حاشية (م)، (ط): «تمام أحاديث السهو والشك والعمل في الصلاة مستوفاة في أول الجزء السادس، وفي آخره وقع في بعض الأصول كتاب السهو الذي هنا وأحاديثه» ، لكن سقط من (ط) أول ثلاث كليات .

* [۷۰۰] [التحفة: د س ق ۱۱۲۸۸] • أخرجه أبو داود (۱۲۹۱)، وابن ماجه (۱۳۲۵)، وأحمد (٤/ ١٦٧)، وابن خزيمة (١٢١٢) من حديث شعبة، عن عبدربه بن سعيد به، وقد أخطأ شعبة في هذا الحديث في عدة مواضع.

قال الترمذي: «سمعت محمد بن إسهاعيل يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبدربه بن سعيد، فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس بن أبي أنس، وهو: عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبداللَّه بن الحارث، وهو: عبداللَّه بن نافع ابن العمياء، عن ربيعة بن الحارث، وقال شعبة : عن عبدالله بن الحارث عن المطلب ، عن النبي عليه ، وإنها هو عن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي ﷺ ولذا رجح البخاري حديث الليث، وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح ، يعني أصحّ من حديث شعبة» . اه. .

انظر «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٨٢)، وبنحوه قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ١٣٢) وزاد: «فقد تابع الليث عمروبن الحارث وابن لهيعة، وعمرو والليث كانا يكتبان وشعبة صاحب حفظ». اه.

ورجح حديث الليث - أيضًا - عبدالله بن أحمد في «المسند» (١٦٧/٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٢٧٨).

وقال العقيلي : «في الإسنادين جميعًا نظر ، والأسانيد ثابتة عن ابن عمر عن النبي ﷺ في صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة» . اهـ. «الضعفاء» (٢/ ٣١٠) . و حديث شعبة سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٣٤).

ح: حمزة بجار الله







٤- (كَابُ) ((النَّطْبُيقِ) ()

• [٧٠١] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّىٰ هَؤُلَاءِ؟ (قَالَا)(٣): نَعَمْ، فَأَمَّهُمَا ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، وَقَالَ : إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا ، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَوُ مَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، (وَلْيُفْرِشْ) (كَفُّيهِ) فَخِذَيْهِ ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِع رَسُولِ اللَّهُ ﷺ (3).

⁽١) زيادة من عندنا للإيضاح ، وهكذا جاء في حاشيتي (م) ، (ط) .

⁽٢) في (هـ)، (ت)، (ح) باب: التطبيق. وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «وقع كتاب التطبيق في أصل ض المسموع على ابن أحمر والباجي في أول الجزء الخامس، ووقع في هذه النسخة هنا» والرمز: «ض» بياض في (ط). وكتب في حاشية (م) أيضا: «التطبيق أول الجزء الخامس من كتاب الصلاة في أصل ض». وفي (ح) وقع باب: التطبيق عقب أبواب: صفة الصلاة. والتطبيق: إلصاق باطني الكفين وجعلهما بين الفخذين في الركوع. انظر: «تحفة الأحوذي» $.(1\cdot Y/Y)$

⁽٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قال» والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٤) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يعزه المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه الحافظ في «النكت الظراف» .

^{* [}٧٠١] [التحفة: م س ٩١٦٤-د س ٩١٦٥-م ٩٤٣٣] [المجتبئ: ١٠٤١] . أخرجه مسلم (٥٣٤) من طريق أبي معاوية وغيره ، عن الأعمش ، بنحوه ، والحديث صححه ابن خزيمة (١٦٣٦)، وابن حبان (١٨٧٤)، وأبو عوانة (١/ ٤٨٥ ح ١٨٠٤).

السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلنَّيْمِ الِيِّ





• [٧٠٧] (أَضِوْ أَبُو عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهُلْهِلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى هَوُلَاءِ خَلْفُكُمْ ؟ قَالَا : قُلْنَا : لَا . قَالَ : فَصَلُوا . قَالَ : فَقَامَ بَيْنَنَا ، ثُمَّ صَلَّى ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى الرُّكِ فَصَلُوا . قَالَ : فِقَامَ بَيْنَنَا ، ثُمَّ صَلَّى ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى الرُّكِ نِ نَصْرِبِها ، فَإِذَا هُوَ قَدْ طَبَقَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمْرَاءُ يُمِيثُونَ نَصْرِبِها ، فَإِذَا هُوَ قَدْ طَبَقَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمْرَاءُ يُمِيثُونَ الصَّلَاةَ ، وَتِلْكَ صَلَاةٍ مَنْ لَا يَجِدُ (بُكًا) (٢) وَمَنْ الصَّلَاةَ ، يَخْنُقُونِها (شَرَقَ الْمَوْتَى) (١) ، وَتِلْكَ صَلَاةٍ مَنْ لَا يَجِدُ (بُكًا) (٢) وَمَنْ هُو شَرِّ مِنْ حِمَادٍ ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا ، وَصَلُّوا مَعَهُمْ سُبُحَةً (٢) ، فَإِذَا كُنْتُمْ أَكُثُرُ فَلْيَوْمَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيضَعُ فَصَلُّوا جَمِيعًا ، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ فَلْيَوْمَكُمْ أَحَدُكُمْ ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيضَعُ وَلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ بَيْنَ رُكْبَتِيهِ أَوْ بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، وَ (لْيُجَبُ) (١٤) ، فَكَأْنِي أَنْظُو إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِع رَسُولِ اللَّهَ عَيْكُ) .

ح: حمزة بجار الله

* [٧٠٢] [التحفة : م س ١٦٤هـم ٩٤٣٣]

تال ابن حبان: «كان ابن مسعود تَعَلَّلَهُ ممن يشبك يديه في الركوع، وزعم أنه كذلك رأى النبي عَلَيْ يفعله، وأجمع المسلمون قاطبة من لدن المصطفى عَلَيْ إلى يومنا هذا على أن الفعل كان في أول الإسلام، ثم نسخه الأمر بوضع اليدين للمصلي في ركوعه». وسيأتي برقم (٨٨٦)، (٨٨٧).

⁽۱) كتب في حاشية (م): «يريد: لم يبق من الوقت سوئ مقدار ما يغص ميت إذا تَوِيَ. انتهى». ومعناها: أنهم يؤخرون الصلاة فلا يبقى من وقتها إلا ما يبقى من حياة الشَّرِق بريقه إلى أَن يموت، والشَّرَق: وقوف ريق المقبل على الموت في حلقه إذا أراد أن يبلعه. انظر: «النهاية في غريب الحديث»، مادة: شرق.

⁽٢) في (م) ، (ط) : «بد» ، وضبطت في (ط) بضم أولها وبفتحتي تنوين على المهملة بدون ألف.

⁽٣) سبحة: شنة . (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٠) .

⁽٤) في (م)، (ط): «وَ لْيُجَبِّي»، والضبط من (ط) وصحح على آخرها، والمثبت من حاشيتيهما.

⁽٥) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ولم يعزه المزي في «التحفة» ولم يستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» .



- الْحَمَدُ بْنُ سَعِيدٍ (الْمَرْوَزِيُّ) الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، (وَهُوَ : الدَّشْتَكِيُّ) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي قَيْس) ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً قَالَا : صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا - يَعْنِي - أَيْدِينَا عَلَىٰ رُكَبِنَا فَنَرْعَهَا ، فَخَالَفْنَا بَيْنَ أَصَابِعِنَا وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ يَفْعَلُهُ.
- [٧٠٤] أخب را نُوحُ بن حَبِيب (الْقُومِسِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِم ابْنِ (كُلَيْبٍ)، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَة، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الصَّلَاةَ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ ، (فَلَّمَّا ۗ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا فَقَالَ : صَدَقَ أَخِي ، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذًا ، يَعْنِي : الْإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ .

١- (بَابُ) نَسْخ ذَلِكَ

• [٧٠٥] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ أَبِي (يَعْفُورٍ) (١)،

^{* [}۷۰۳] [التحفة: دس ٩١٦٥ – ٩٤٣٣] [المجتبئ: ١٠٤٢]

 ^{☀ [}۷۰۶] [التحفة : د س ۳۹۰۷ د س ۹۶۲۹] [المجتبئ : ۱۰۶۳] • أخرجه أبو داود (۷٤۷)، وصححه ابن خزيمة (٥٩٥)، والحاكم (١/ ٢٢٤)، وقال الدارقطني (١/ ٣٣٩): «هذا إسناد ثابت صحيح، اه.

قال ابن المنذر «الأوسط» (٣/ ١٥٢): «فقد ثبتت الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه وضع يديه على ركبتيه ودل خبر سعدبن أبي وقاص على نسخ التطبيق والنهي عنه». اهـ. وانظر أحاديث الباب التالي .

⁽١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشيتيهها: «اسمه وَاقِد، ولقبه وَقْدَان»، زاد في (ت) عقبه: «ابن الفصيح».



عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي (قَالَ) (١): وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ ، فَقَالَ لِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفَ عَلَىٰ الرُّكُفِ عَلَىٰ الرُّكُفِ .

• [٧٠٦] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، (وَهُو : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ) ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَكَعْتُ فَطَبَقْتُ مَصِيْنَ مَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَكَعْتُ فَطَبَقْتُ فَطَبَقْتُ فَعَلَا إِلَى الرُّكِ .

٧- (بَابُ) الْإِمْسَاكِ بِالرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧٠٧] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعْبَةُ) (٢) م عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، (عَنْ عُمَرَ قَالَ : سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكُ ، فَأَمْسِكُوا بِالرُّكِ .

ت: تطوان

⁽١) تكررت في (م).

^{* [}٧٠٥] [التحفة : ع ٣٩٢٩] [المجتبئ : ١٠٤٤] • أخرجه البخاري (٧٩٠)، ومسلم (٥٣٥/ ٢٩) واللفظ لمسلم .

^{* [}۲۰۲] [التحفة : ع ۳۹۲۹] [المجتبئ : ۱۰٤٥] • أخرجه مسلم (۲۹/۵۳۵) من طريق وكيع وعيسى بن يونس، عن إسهاعيل بن أبي خالد به، وصححه ابن خزيمة (۹۹۱)، وابن حبان (۱۸۸۳).

⁽٢) في (م) ، (ط) : «شعيب» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

^{* [}۷۰۷] [التحفة : ت س ۱۰٤۸] [المجتبئ : ۱۰٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٤٤): «لم يتابع عليه أبو داود الطيالسي، والمحفوظ حديث =



 [٧٠٨] أُخْبِ رُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَن) (١١ (السُّلَمِيُّ) قَالَ : قَالَ عُمَرُ: (إِنَّهَا) (٢) السُّنَّةُ: الْأَخْذُ بِالرُّكْبِ.

٣- (بَابُ) مَوْضِع الرَّاحَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

 [٧٠٩] أخبر هَنَادُبنُ السّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءٍ، (وَهُوَ : ابْنُ السَّائِبِ) ، عَنْ سَالِمٍ ، (وَهُوَ : الْبَرَّادُ) ، قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ

ط: الغزانة الملكية

وأبوعبدالرحمن السلمي لم يسمع من عمر، قاله ابن معين وغيره، انظر «جامع التحصيل» (ص۲۰۸).

أبي حصين». اهـ. يعنى الذي رواه على بن الجعد في «مسنده» (١/ ٩٨)، وبشر بن عمرو، وحبان بن هلال عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٢٩)، ومسلم بن إبراهيم عند أبي نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٣) جميعًا عن شعبة ، عن أبي الحصين ، عن أبي عبدالرحمن ، عن عمر بنحوه . وكذا رواه أبو بكربن عياش عند الترمذي (٢٥٨) ، ومسعر وإسرائيل عند البيهقي في «السنن» (٢/ ٨٤)، وسفيان عند الترمذي (٢٥٨)، وهو الحديث التالي، جميعًا عن أبي حصين بسنده.

⁽١) من قوله: «عن عمر» في الحديث السابق حتى هنا سقط من (م)، (ط)، فدخل لهما بذلك حديث في حديث.

⁽٢) صحح عليها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «أمَّا»، ووقع في (ح)، وكذا في «المجتبئ»، «التحفة»: «إنيا».

^{* [}٧٠٨] [التحفة : ت س ١٠٤٨] [المجتبين : ١٠٤٧] • أخرجه الترمذي (٢٥٨) وقال : «حديث عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ، والتابعين من بعدهم، لا اختلاف بينهم في ذلك، إلا ماروي عن ابن مسعود وبعض أصحابه أنهم كانوا يطبقون ، والتطبيق منسوخ عند أهل العلم» . اه.



٤- (بَابُ) مَوْضِعِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٠] أَخْبُوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَة ، عَنْ (عَطَاءِ) (٣) ، عَنْ سَالِم أَبِي (عَبْدِ اللَّهِ) (٤) ، عَنْ عُقْبَة بْنِ (عَمْرِو) (٥) قَالَ :

وقد توبع عليه ، تابعه همام عند الطيالسي (٦٢٠) ، وأحمد (١١٩/٤) ، والدارمي (ح ١٣٠٤).

وزائدة عند أحمد (٤/ ١٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٤١) وهو الحديث الآتي بعد هذا، وأبوعوانة عند أحمد (٥/ ٢٧٤)، ومفضل بن مهلهل عند الطبراني «الكبير» (١٧/ ٢٤٠)، «الأوسط» (٣/ ٢٢٦)، وإسهاعيل بن علية، ويأتي تخريج حديثه بعد حديث.

وجرير عند أبي داود (٨٦٣)، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٥٩٨)، والحاكم (٢٤٧/١) وقال: «ولم يخرجاه لإعراضهما عن عطاء بن السائب». اهد. ثم ذكر توثيق ابن معين له، وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره وسماع هؤلاء منه بعد الاختلاط، إلا أبي عوانة فسمع منه قبل الاختلاط وبعده، فلا يحتج بحديثه، قاله ابن معين. انظر «شرح العلل» (٢/ ٥٦٠)، «الكواكب النيرات» (ص ٣١٩).

ولبعض ألفاظه شاهد من حديث أبي حميد الساعدي عند البخاري، ويأتي تخريجه برقم (٧١٢)، وانظر الحديثين التاليين.

(٣) في (م)، (ط): «عاصم»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «التحفة»، و«المجتبى»، وعطاء هنا هو: ابن السائب، كما مر في الحديث الذي قبل هذا.

(٤) كتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «هو البراد» . (٥) في (ح) : «عمر» .

⁽١) جافي: باعد. (انظر: لسان العرب، مادة: جفا).

⁽٢) بمرفقيه: المرفق: مَوْصل الذراع في العَضُد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/٣٥٦).

^{* [}٧٠٩] [التحفة : دس ٩٩٨٥] [المجتمئ : ١٠٤٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٧/١) من حديث أبي الأحوص .





أَلَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيِّ يُصَلِّي؟ فَقُلْنَا: بَلَى، فَقَامَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، (ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنَعَ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنعَ إِبْطَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنعَ كَذَا وَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ وَيَعِلَى ، وَهَكَذَا كَانَ كَلُكُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ وَيَعِيَّ يُصَلِّى ، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّى بِنَا.

٥- (بَابُ) التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

• [٧١١] أَخْبَ رَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (اللَّوْرَقِيُّ)، عَنِ ابْنِ عُلَيَّة، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَّادِ (قَالَ): قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ: أَلَا السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ الْبَرَّادِ (قَالَ): قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُصَلِّي؟ (فَقُلْنَا)((): بَلَى ، فَقَامَ فَكَبَرَ، فَلَمَّا رَكَعَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ مُعْدَى أَلْبَعَ وَلَيْهِ مَعْدَى أَلْبَعَ وَلَيْهِ مَعْدَى أَلْبَعَ وَكُمْ لَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ يُصَلِّى أَلْبَعَ وَكُمَا وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ يُصَلِّى .

٦- (بَابُ) الإعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ف: القرويين

^{* [}۷۱۰] [التحفة : دس ٩٩٨٥] [المجتبئ : ١٠٤٩] (١) في (ح) : «قلنا» . ث [٨/ ب]

^{* [}۷۱۱] [التحفة: دس ٩٩٨٥] [المجتبئ: ١٠٥٠] • إسهاعيل بن علية ممن سمع من عطاء في القدمة الثانية للبصرة أي بعد الاختلاط، انظر «شرح العلل» (٢/ ٥٥٨ – ٥٥٥)، وانظر التعليق على ما تقدم برقم (٧٠٩).

الييناكالكبركالنيهايي





(عَبْدُالْحَمِيدِ) (١) بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ (يَصُبُّ) (٢) رَأْسَهُ وَلَمْ (يُصُبُّ) (٢) وَأَسَهُ وَلَمْ (يُقْنِعُهُ) (٣) وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

٧- (بَابُ) النَّهٰي عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٣] أَخْبِعُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (السَّرْخَسِيُّ أَبُو قُدَامَةً)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَة، عَنْ أَشْعَتَ، عَنْ مُحَمَّدِ، عَنْ (عَبِيدَةً)، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَادُ بْنُ مَسْعَدَة، عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنِ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنِ الْقَسِّيُّ عَنِ (الْقَسِّيُّ عَنِ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنِ الْقَسِّيُّ عَنِ (الْقَسِّيُّ عَنِ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنِ اللَّالِيُّ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَنِ (الْقَسِّيُّ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ الْعَلْمُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ الْعَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ (الْقَسِّيُّ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَنْ الْعَلَيْ عَلَيْ عَلِيْكُ الْعَلَيْ عَلِيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَيْلُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَيْلِيْلِيْلِيْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَيْلِيْلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْ

(١) في (ح): «عبدالمجيد» ، وهو تصحيف.

(٢) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها، وكسر النون المشددة. ويقنعه: يرفعه. انظر: «لسان العرب»، مادة: قنع.

* [۷۱۲] [التحفة : خ د ت س ق ۱۱۸۹۷] [المجتبئ : ۱۰۵۱] ● أخرجه البخاري (۸۲۸)،
 والترمذي (۳۰٤)، وأبو داود (۷۳۰) ولفظه أتم .

و قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. .

و صححه أيضًا ابن خزيمة (٥٨٧).

وقال البزار (٩/ ١٦٥): «وهذا الحديث لانعلمه يروى عن أبي حميد بأحسن من هذا الإسناد». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس السند بطرف آخر منه برقم (٧٧٦)، كما سيأتي برقم (١١٩٦)، (١٢٧٨).

- (٤) كذا ضبطها في (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت). وهي: ثياب مخططة بالحرير. انظر: «لسان العرب»، مادة: قسس.
- * [۷۱۳] [التحفة : س ۱۰۲۳۸– س ۱۹۰۰۱] [المجتبئ : ۱۰۵۲] تفرد به النسائي من حديث أشعث، وخولف فيه؛ فقد أخرج النسائي كها سيأتي برقم (۹٦۲۷) من طريق يزيدبن =

ح: حمزة بجار الله



• [٧١٤] أَخْبِى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٌّ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ عَيْلِةٌ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ الْقَسِّىِّ وَالْمُعَصْفَرِ (١).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٥٥٠) عن محمدبن مرزوق، عن عمروبن محمدبن أبي رزين ، عن هشام به ، مرفوعًا . وقال : "وهذا الكلام قد روي عن علي ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مِن غير وجه ، وهذا الإسناد إسناد صحيح منهما ، فاقتصرنا عليه» . اهـ .

وابن مرزوق وثقه الدارقطني وغيره، ولينه ابن عدي، وابن أبيرزين ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربيها أخطأ». اهـ.

ورواه أيوب عن محمد فجعله عن عبيدة قوله، ويأتي برقم (٩٦٢٨)، وانظر «العلل» للدارقطني (٣/ ٧٨ - ٨٨)، و «التاريخ الكبير» (١/ ٩٩)، و «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٣١). وقد صح الحديث عن على ﴿ لِللَّهِ مِن غير وجه مرفوعًا ، ويأتي شرح بعضها ، إن شاء اللَّه . و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦٢٦).

(١) المعصفر: ثياب مصبوغة بالعُصْفُر ، وهو صِبْغ أحمر . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصفر) .

* [٧١٤] [التحقة : م س ١٠١٩] [المجتبئ : ١٠٥٣] . أخرجه مسلم (٢١٣/٤٨٠)، وأحمد (١/ ٨١ ، ١٢٣) من طريق يحيى القطان عن ابن عجلان .

وهذا وجه من أوجه الاختلاف على إبراهيم بن عبدالله بن حنين الذي يشرحه النسائي تباعًا، وقد تابع ابن عجلان عليه داودبن قيس، والضحاك بن عثمان عند مسلم، ولكن خالفها داود في لفظه ، فزاد فيه : «أو ساجدًا» .

ولكن أخرجه البزار (٢/ ١٠٧، ١٠٨) من حديث ابن عجلان، وداودبن قيس، والضحاك بن عثمان ، وفيه : «أو ساجدًا» ، فحمل حديث ابن عجلان والضحاك على حديث داود، ولعل هذا من أوهام البزار، أو شيخه أحمد بن الفرج الحمصي؛ فقد ضعفه ابن عوف، وقال ابن عدي : «لا يحتج به ، وهو وسط» ، انظر «الميزان» (١٢٨/١) .

هارون ، وأبو داود (٥٠٥٠) من طريق روح ، كلاهما عن هشام عن محمد ، ولم يرفعه .

السُّهُ وَالْهِ بَرُولِ لِيِّهِ مِالِيِّ





• [٧١٥] أَضِعُ الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُنْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَانِ عُنْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، (هُوَ : ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ الله عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، (هُوَ : ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ الله عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، (هُوَ : ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ الله عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهُ مَنْ نَهَاكُمْ - عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ

وكذا رواه الضحاك بن عثمان وغير واحد عن إبراهيم ، إلا أنه ذكر فيه ابن عباس كما يأتي في الحديث التالي .

وقد تابعه على قوله: «أو ساجدًا» يونس عند مسلم (٤٨٠)، ومعمر عند الترمذي (١٧٣٧)، كلاهما عن الزهري، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، وليس فيه ذكر ابن عباس. قال الترمذي: «حسن صحيح». اه..

قال ابن عبدالبر: «وفي حديث ابن شهاب وغيره، أن عبدالله بن حنين سمعه من علي، وقد يجوز أن يسمعه من ابن عباس عن علي، ثم يسمعه من علي، ويجوز أن يسمعه منها معًا، وقد ذكر علي بن المديني عن يحيل بن سعيد أنه كان يذهب إلى أن عبدالله بن حنين سمعه من ابن عباس ومن علي، ويقول: كان مجلسها واحدًا، وتحفظاه جميعًا». اهـ. «التمهيد» (١١٤/١٦).

ولكن قال البخاري في «التاريخ»: «ولم يصح فيه ابن عباس، وماروئ مالك عن نافع أصح». اهـ. (١/ ٣٠٠).

وكذا رجح حديث مالك: الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٢ - ٨٤)، وهو ظاهر صنيع مسلم في كتابه، ويأتي مزيد شرح لهذا الخلاف بعد هذا بحديث.

وحديث ابن عباس عن علي: أخرجه مسلم (٢١٣/٤٨٠) من حديث الضحاك بن عثمان، و(٢١٣/٤٨٠) من حديث داود بن قيس، وعبدالحكم بن عبدالله بن أبي فروة المدني في «العلل» (٣/ ٧٩)، كلهم يذكر فيه ابن عباس.

و لمزيد بحث انظر «صحيح أبي عوانة» (١/ ٤٩٦ : ٤٩٣)، «تاريخ البخاري» (١/ ٢٩٩ : ٢٩٩)، «علل الدارقطني» (٣/ ٧٨ : ٨٧)، «التمهيد» (١/ ١١٣ / ١١٤).

والحديث يأتي من طرق عن إبراهيم برقم (٧٩٣)، (٩٦١٩)، (٩٦١٠)، (٩٦١١).

⁻ وقد رواه أبوعوانة في «صحيحه» (١/ ٤٩١) من طريق ابن عجلان، وقال: «ولم يذكر السجود».





(الْمُفَدَّمِ) (١) وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا .

- [٧١٦] أَضِرُ عِيسَىٰ بْنُ (حَمَّادٍ زُغْبَةُ) (٢) ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ، (عَنْ) (٣) إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ (حَدَّثَهُ) ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ (لَبُوسِ) (٤) الْقَسِّيِ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ (لَبُوسِ) (٤) الْقَسِّيِ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ (لَبُوسِ) (٤) الْقَسِّيِ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ (لَبُوسِ) (٤) الْقَسِّي وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ (لَبُوسِ) (٤) الْقَسِّي وَالْمُعَصْفَرِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِمٌ .
- [٧١٧] أخبر قُتُنْ بَهُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

(١) كتب بحاشية (م): «ثوب مفدَّم: مشبع بالحمرة».

* [۷۱۰] [التحفة: م س ۱۰۱۵] [المجتبئ: ۱۰۰۵] • تنبيه: قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (۲۱ / ۱۲۶) في قوله: «المفدم»: «لم يذكر المفدم غير الضحاك بن عثمان، وليس بحجة». اهم. وقد تابعه داودبن قيس المدني – فيها أخرجه النسائي تحت رقم (۷۹۳)، والبزار (۲۰۵) وعمدبن عمروبن علقمة – فيها أخرجه أبوعوانة (۲/ ۱۷۶) – إلا أنه لم يذكر ابن عباس. و الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۹۲۱۰)، وانظر التعليق السابق.

(٢) في (هـ)، (ت): «... حماد ابنُ زُغْبة» بتنوين «حماد»، وصحح عليها، وبرفع «ابن»، وإثبات ألفها، وصحح عليها أيضا؛ تنبيهًا على أن «ابن» صفة لـ «عيسى» لا «حماد».

(٣) في (ح)، (هـ)، (ت): «أن».

(٤) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها . واللبوس : الثياب . انظر : «لسان العرب» ، مادة : لبس .

* [۷۱٦] [التحفة : م د ت س ق ۱۰۱۷] [المجتبئ : ۱۰۰۵] • أخرجه مسلم (٤٨٠) عن عيسى بن حماد، ويزيد هو : ابن أبي حبيب، وقد توبع عليه من قبل نافع وغير واحد كما يأتي في الحديث التالي.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٩٦١٣)، (٩٦٩٢).

وانظر ماسیأتی من طرق عن إبراهیم برقم (۷۹۱)، (۹۲۱۲) (۹۲۲۱)، (۹۷۲۸)، (۹۷۷۰)، (۹۷۷۰)، (۹۷۷۰).





حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : (نَهَانِي) (١) رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ .

٨- (بَابُ) تَعْظِيمِ الرَّبِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٨] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ،

(١) في (ح): «نهي_ا».

* [۷۱۷] [التحفة : م د ت س ق ۱۰۱۷] [المجتبئ : ۱۰۵٦] . أخرجه مالك في «الموطأ» (۱۷۷)، ومسلم في «الصحيح» (۲۱۳/۶۸)، والترمذي (۲٦٤) وقال : «حسن صحيح». اهـ.

وقد اختلف فيه على نافع – انظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٣/ ٨٢ – ٨٤) – وكل من رواه عن نافع لم يضبط إسناده سوئ مالك ؛ ولذا رجع البخاري والدارقطني حديث مالك عن نافع .

وقال الدارقطني: «وضبط إسناده». اهـ. أي: مالك، وهو ظاهر صنيع الإمام مسلم؛ حيث وضع حديث مالك في صدر الباب.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٢/١٦): «الحديث صحيح كها رواه مالك ومن تابعه». اهـ.

والحديث رواه: الزهري، وابن المنكدر، والوليدبن كثير، وزيدبن أسلم، ومحمدبن إسحاق، ومحمدبن عمروبن علقمة، وأسامة بن زيد الليثي - فيها أخرجه مسلم في «صحيحه».

ورواه شريك بن أبي نمر، فيها أخرجه أبوداود (٤٢٢٦) مختصرًا، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي، ليس فيه ذكر ابن عباس عبدالله بن حنين من على عليه عبدالله بن حنين من على عليه الله .

و ذهب يحيى القطان إلى أن عبدالله بن حنين سمعه من علي وابن عباس أيضًا ، وكان يقول: «كان مجلسهما واحدًا ، وتحفظاه جميعًا» . اهـ .

حكاه عنه ابن المديني فيها ذكر ابن عبدالبر (١٦/ ١١٤). والله أعلم. و يأتي الحديث تحت رقم (٧٩٤) بنحوه ، وفيه زيادة ألفاظ.



عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (عَبْدِاللَّهِ) (() بْنِ (مَعْبَدِ) بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِهُ السَّتَارَةَ وَالنَّاسُ صَفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : ﴿ أَيُهَا النَّاسُ مَ فُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوّةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوّةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى النَّاسُ ، وَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَ ، وَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، (قَمِنٌ) (() أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ) .

٩- (بَابُ) الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧١٩] أَضِلْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ) (٣) (رَاهَوَيْهِ) نَا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِية ، قَالَ : حَدِّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِبْنِ عُبَيْدَة ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِبْنِ الْبُومُعَاوِية ، قَالَ : حَدِّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدِبْنِ عُبَيْدَة ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِبْنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَة بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَة قَالَ : صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ فَرَكَعَ الْأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَة بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَة قَالَ : صَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ : (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ) . وَفِي سُجُودِهِ : (سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَىٰ) .

⁽١) في (م): «عبد».

⁽٢) ضبطت في (هـ) بفتح الميم وكسرها، وكتب فوقها: «صح معًا». وقمن: جدير. انظر: «لسان العرب»، مادة: قمن.

^{* [}۷۱۸] [التحفة: م د س ق ۵۸۱۲] [المجتبئ: ۱۰۵۷] • أخرجه مسلم (٤٧٩)، وصححه ابن خزيمة (٥٤٨، ٥٩٩، ٢٠٤٥)، وأبو عوانة (١/ ٤٩٠)، وابن حبان (١٩٠٠، ١٩٤٥). وقد توبع عليه ابن عيينة. انظره برقم (٧٩٥)، (٧٧٧٤).

⁽٣) كذا في (هـ) برفع «ابن» وإثبات ألفها ، وصحح عليها ؛ تنبيها على أنها صفة لـ «إسحاق» .

⁽٤) كذا في (هـ)، (ت): «راهَوَيْهِ» بفتح الهاء الأولى والواو، وسكون الياء، وكسر آخرها، وكتب في حاشية (هـ): «راهويه لقب إبراهيم»، ولذا رُفعت «ابن»، وأثبت ألفها، وليس في (ح) قوله: «ابن راهويه».

 ^{* [}۷۱۹] [التحفة: م د ت س ق ۳۳۵۱] [المجتبئ: ۱۰۵۸] ● أخرجه مسلم (۷۷۲)، وقال
 الترمذي (۲۲۲): «حديث حسن صحيح». اهـ.

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ)(١) الذَّكْرِ فِي الرُّكُوع

• [٧٢٠] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَائِدٌ ، عَنْ مَشُووقٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، السُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللّهُ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللّهُمُ اغْفِرْ لِي).

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [٧٢١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) (٢٠ شُعْبَةُ ، قَالَ : أَنْبَأْنِي قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَا يَتُولُ فِي رُكُوعِهِ : (سُبُّوحٌ (٣) قُدُوسٌ (٤) رَبُّ الْمَلَافِكَةِ وَالرُّوح .

ر: الظاهرية

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

مد مراد ملا

وصححه أيضًا ابن خزيمة (۲۰۳، ۵٤۲)، وابن حبان (۱۸۹۷، ۲۲۰۹)، وأبو عوانة
 (۱/ ۲۹، ۶۸۹).

و الحديث سيأتي من طرق عن الأعمش برقم (٨٠٨)، (١١٧٣)، (١٤٧٠)، (٧٨٢٧). (١) في (م) : «في»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وغير واضحة في (ط).

^{* [}۷۲۰] [التحفة : خ م د س ق ۱۷۲۳] [المجتبئ : ۱۰۵۹] • أخرَجه البخاري (۷۹٤، ۸۱۷، ۵۱۰) . ومسلم (٤٨٤).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن منصور برقم (٧٩٧)، (٨٠٥)، (١١٨٢٢).

⁽٢) في (ح): «عن».

⁽٣) سبوح: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/٥/٤).

⁽٤) قدوس: مُطهّر ومنزه عن كل ما لا يليق بالخالق. (انظر: لسان العرب، مادة: قدس).

^{* [}۷۲۱] [التحفة : م د س ۱۷۲۲] [المجتبئ : ۱۰۵۵] • أخرجه مسلم (۲۲٤/٤۸۷) من طريق أبي داود، عن شعبة، وأحال بلفظه على حديث ابن أبي عروبة عن قتادة (۲۲۳/٤۸۷)، =





(نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ)

• [٧٢٧] (أَضِعْ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِياسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةً، يَعْنِي: ابْنَ صَالِح، عَنِ ابْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لَيْلَةً ، فَلَمَّا رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ (١) وَالْمَلَكُوتِ (٢) وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظْمَةِ).

والحديث سيأتي من طريق ابن أبي عروبة برقم (٨٠٩)، (٧٨٤٤)، (٧٨٧٤)، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٩٩).

(١) الجبروت: القَهْر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٢).

(٢) الملكوت: المُلك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).

* [٧٢٧] [التحفة : دتم س ١٠٩١٢] [المجتبئ : ١٠٦١] . أخرجه أبو داود (٨٧٣)، والترمذي في «الشهائل» (٣١٣) من طريق معاوية بن صالح به .

قال البزار - عن عاصم بن حميد فيها حكاه عنه الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٣٦): «روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه ، وعن عوف بن مالك ، ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه» . اهـ .

و تعقبه ابن حجر بقوله: «قد صح سهاعه من عمر بالجابية، وصرح بسهاعه من عوف في «السنن»، وفي «مسند أحمد» من حديث حريز بن عثمان: حدثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد ، وكان من أصحاب معاذبن جبل ، عن معاذ» . اهـ .

وكذا وصفه ابن سعد والدارقطني ، وصحح له ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٧) .

وأما قول ابن القطان: «لا نعرف أنه ثقة»؛ فقد وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» . اهـ . ويأتي برقم (٨٠٧) .

⁼ وصححه ابن خزيمة (٢٠٦)، وابن حبان (١٨٩٩)، وأبوعوانة (١٨١٠: ١٨١٣)، ورواه غبر واحد عن شعبة بهذا الإسناد، وفيه: «ركوعه وسجوده»، والمحفوظ عن شعبة عن قتادة «ركوعه» حسب، أما «سجوده» فقد رواه شعبة عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة. انظر «الفصل للوصل» (٢/ ١١٥ - ١١٨)، ورواه سعيد عن قتادة، وفيه: «ركوعه وسجوده».





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الذُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

- [٧٢٣] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي (سَلَمَةً) (١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي (الْمَاجِشُونُ) (٢) بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ) ، وَبُك عَبْدِالرَّحْمَنِ اللَّهُ عَلِي كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ اللّهُ عَلَيْهِ وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَمُخْي وَعَصَبِي) .
- [٧٢٤] أَخْبِى (يَحْيَى) (٣) بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ ، بِنَحْوِ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ ، يِنَحْوِ أَنَّ النَّبِيُ ﷺ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ ، يَنْحُو أَنْ النَّهُمُ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، النَّبِيُ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ،

وتابعه – أيضًا – عمه : عبدالله بن الفضل فرواه عن الأعرج به مطولا أخرجه : الترمذي أيضًا (٣٤٢٣)، وأبن خزيمة (ح ٢٠٧)، وابن حبان (١٩٠١)، وأبوعوانة (١٦٠٨)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٢).

والحديث سيأتي بنفس الإسناد برقم (٨٠٠) بذكر السجود، و(١٠٦٣) بذكر دعاء الاستفتاح . (٣) كذا في جميع النسخ و «المجتبى» ، وجعله المزي في «التحفة» من رواية عمرو بن عثمان الحمصي ، وهو أخو يجيى المذكور .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ح: حمرة بجار الله

ت: تطوان

هد: مراد ملا

⁽١) زاد في (ح): «ابن أبيرافع»، وهو سهو.

⁽٢) صحح في (هـ) على الجيم المكسورة.

^{* [}۷۲۳] [التحفة: م دت س ق ۱۰۲۸] [المجتبئ: ۱۰۹۲] • أخرجه مسلم (۷۷۱/۲۰۲)، والترمذي (۳٤۲۲)، وأبو عوانة (۱۲۰۷)، وابن حبان (۱۹۰۳)، وابن الجارود في «المنتقئ» (۱۷۹) من حديث عبدالعزيز بن أبي سلمة، وقد توبع عليه تابعه يوسف الماجشون عند الترمذي (۳٤۲۱) مطولا، وغيره، وقال: «حديث حسن صحيح». اهد.





وَعَلَيْكَ تُوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَيَصَرِي وَدَمِي وَلَحْمِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) .

• [٧٢٥] أَخْبِولُ يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ (حِمْيَرَ) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (مَسْلَّمَةً) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعَا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: ﴿ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تُوكَّلْتُ ، أَنْتَ رَبِّي ، خَشَعَ (جَمِيعُ) (١) سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبُ الْعَالَمِينَ).

(قَالَ أَبِهِ عَلِيرِهِمِن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ ؛ حَدِيثُ الْمَاجِشُونِ ۗ.

^{* [}٧٢٤] [التحفة : س ٣٠٤٩] [المجتبئ : ٢٠٦٣] . قفرد به النسائي، وهو عند الدارقطني (١/ ٢٩٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥) مقتصرًا على دعاء الاستفتاح في الصلاة، والحديث اختلف فيه على شعيب.

وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٧٤٢) بذكر الرفع من الركوع.

⁽١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «سقط عند ض وثبت عند عــ»، والرمز الأخير غير واضح في (ط)، ولم ترد هذه الكلمة في (ح).

^{* [}٧٢٥] [التحفة : س ١١٢٣٠] [المجتبئ : ١٠٦٤] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٤٦/٤) من طريق محمد بن حمير ، عن شعيب به .

والحديث اختلف فيه على شعيب، كما بين النسائي وكذلك الدارقطني في «علله» (٣٣٢/١٣) ورجح مارجحه النسائي فقال: "والمحفوظ عن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع ، عن على بن أبي طالب» . اه. .

وفي رواية أبي حيوة عند الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٣٢) تسمية الرجل الآخر في الإسناد وأنه ابن أبي فروة ، فظهر جذا أن الحديث عند شعيب عن ابن أبي فروة ، وهذا مصداق لقول أبي حاتم الرازي (١/ ١٥٦): «هذا الحديث من حديث إسحاق بن أبي فروة يرويه شعيب عنه». اهـ.





١٠ - (بَابُ) الرُّخْصَةِ فِي تَوْكِ الدُّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [۲۷۲] (أضِوُ) (() قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرْ، (وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ) ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِي بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيُ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْهِ - وَكَانَ بَدْرِيًا - قَالَ: كُنًا مَعَ رَسُولِ اللّه ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلِّ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ وَرَسُولُ اللّه ﷺ يَرْمُقُهُ (() وَلاَ يَشْعُرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَىٰ رَسُولَ اللّه ﷺ فَسَلَّم عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ لَا يَرْمُقُهُ (اللّه عَلَيْهِ فَسَلَّم عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ ثُصَلِّ»، قَالَ: لَا أَدْدِي فِي النَّانِيَةِ، أَوْ فَي النَّانِيةِ، أَوْ فَي النَّانِيةِ وَالْمَنِي وَالْمِينَ وَالْمَنِي وَالْمِينِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَة، ثُمَّ قَلَى الْفَي النَّانِيةِ وَقَلْ الْمَنْ وَالْمَنِي وَالْمَنِي وَالْمَنِي وَالْمَالُونُ وَمَنْ مَا وَمُعْ وَالْمَعُ وَالْمَعُ وَالْمَالُ الْمَنْ قَامِهُ وَمَا الْتَقَصْتُ وَمَا الْتَقَصْتُ مَلَا لَكَ فَا فَالْتَهُ مِنْ صَلَاتُكَ ، وَمَا الْتَقَصْتُ مِنْ صَلَاتُكَ ، وَمَا الْتَقَصْتُ مِنْ صَلَاتِكَ ، وَمَا الْتَقَصْتُ مِنْ صَلَاتُكَ ، وَمَا الْتَقَصْتُ مِنْ صَلَاتِكَ ، وَمَا الْتَقَصْتُ مِنْ صَلَاتِكَ ، وَمَا الْتَقَصْتُ مِنْ صَلَى الْفَائِقِي وَالْمَائِلُ الْمَائِقُ وَالْمَائِلُ وَالْمَالُ وَلَاكَ فَالْمَالُونُ مَالْمَائِلُ وَالْمَالُولُ وَالْمَائِلُ وَالْمَالِلُ الْمَائِلُ وَالْمَائِلُ وَالْمَالُ الْمَائِلُ وَالْمَالِ الْمَائِلُ وَالْمَائِلُ وَالْمَالِلُهُ وَالْمَائِلُ وَالْمَائِلُ الْمَائِلُ وَلَا الْمَائِلُ وَالْمَائِلُ الْمَائِلُ وَالْمَالِلُهُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَالْمَالُلُهُ الْمَائِلُ الْمَالْمُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْمَائِلُ الْم

وذكر أن شعيبًا عرض على ابن المنكدر كتابًا فأمر بقراءته عليه فعرف بعضًا وأنكر بعضًا،
 وأن هذا الحديث مما أنكر، والله أعلم.

والحديث يأتي بنفس الإسناد برقم (٧٤١) بدعاء الرفع من الركوع ، و(٨٠٢) بذكر السجود، و(١٠٦٢) بذكر دعاء الاستفتاح .

⁽١) في (ح): «نا».

⁽٢) يرمقه: ينظر إليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١٩٣/٢).

^{* [}۲۲۷] [التحفة: دت س ق ۲۰۲۵] [المجتبئ: ١٠٦٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٠)، وأبو داود (٢٠٢) [المجتبئ: ٣٠٠] مطولا، وقال: «حديث حسن وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٥٤٥).





١١- (بَابُ) الْأَمْرِ بِإِثْمَامِ الرُّكُوعِ

[٧٢٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَا ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ قَالَ : ﴿ أَتِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِذَا
 رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ ﴾ .

١٢ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

[٧٢٨] أخبرًا سُويْدُبْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ) ،عَنْ
 قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: صَلَّيْتُ حَلْفَ رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا

وقال البزار: «وهذا الحديث لانعلم أحدًا رواه عن رسول الله على إلا رفاعة بن رافع،
 وأبو هريرة، وحديث رفاعة أتم من حديث أبي هريرة، وإسناده حسن». اه.

وقد اختلف في إسناد حديث الباب على: علي بن يحبى الزرقي، حكى ذلك الخلاف أبو داود في «السنن»، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٨٣ /٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦٩)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٧٣).

والحديث صححه ابن خزيمة (٥٤٥)، وابن حبان (١٧٨٧)، وابن الجارود (١٩٤)، والحاكم (١/٣٦٨)، وابن عبدالبركما في «الترغيب» (١/٢٠١).

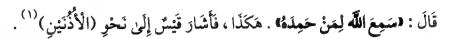
وأصله في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة: البخاري (٧٥٧، ٧٩٣) وغير موضع، ومسلم (٣٩٧).

والحديث سيأتي من غير وجه عن علي بن يحيئ بن خلاد برقم (٨١١)، (١٣٢٩)، (١٣٣٠)، (١٣٣٠)، (١٣٣٠).

* [۷۲۷] [التحفة : خ م ۱۲۹۳–س ۱۲۹۲] [المجتبئ : ۱۰۶۱] • أخرجه البخاري (۲۶٤٤)، ومسلم (٤٢٥) ولفظه أتم .

ط: الخزانة الملكية

و سيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٩٢).



١٣ - (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِذَا فُرُوع (١) الْأُذُنِّيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

 [٧٢٩] أخبر إسماعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ

(١) في (ح): «أذنيه».

* [٧٢٨] [التحفة : س ١١٧٧٩] [المجتبين : ١٠٦٧] ﴿ أخرجه مسلم (٤٠١)، وأحمد (٤/٣١٧)، وأبو داود (٧٢٣)، والبخاري في «جزء رفع اليدين».

و من هذا الوجه صححه أبو عوانة (١٥٩٦) ، وابن حبان (١٨٦٢) .

و عند أبي داود: «حتى حاذتا أذنيه». وسهاع علقمة من أبيه نفاه ابن معين، وأثبته الترمذي «الجامع» (١٤٥٤) ، ورجح ابن حجر في «التقريب» نفي السماع ، وتصريح علقمة بالسماع ثابت في رواية النسائي وغيره.

وقد روي من وجه آخر عن ابن حُجُر ، أخرجه أبو داود (٧٢٦) ، والنسائي – كما سيأتي بعد قليل (٧٧٧) -وفي «المجتبى» (١٢٨٣) - أيضًا - وغير ذلك من مصادر التخريج -من طرق عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن واثل ، وفيه الرفع عند القيام من الركوع.

و أخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٩٢) مختصرًا ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وقد روي رفع اليدين عند الرفع من الركوع من حديث ابن عمر أخرجاه في «الصحيحين» ويأتي تخريجه برقم (٧٣٠).

قال ابن حجر نقلا عن ابن المديني: «حق على المسلمين أن يرفعوا أيديهم عند الركوع والرفع منه لحديث ابن عمر هذا» . اهـ . «الفتح» (٢/ ٢٢٠) .

وقال البخاري: «و لا أسانيد أصح من أسانيد الرفع». اه..

و قد روي - أيضًا - من حديث مالك بن الحويرث ، وهو الحديث التالي .

وذكر البخاري في «جزء رفع اليدين» (ص: ٧) أنه رواه سبعة عشر رجلا من الصحابة. اه.. و ذكر الحاكم وأبو القاسم بن منده ممن رواه العشرة المبشرة .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٢٠): «وذكر شيخنا أبوالفضل الحافظ أنه تتبع من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا» . اه. .

ح: حمزة بجار الله

(٢) فروع: أعالى . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٢) .

د: جامعة إستانبول

ت: تطوان

هد: مراد ملا





الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع، حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَّيْهِ.

١٤ - (بَابُ) رَفْع الْيَدَيْنِ (حَذْوَ)(١) الْمَنْكِبَيْنِ (٢) عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [٧٣٠] أَضِمْوا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَرْفَعُ

* [۲۲۹] [التحفة : م د س ق ۱۱۱۸۶] [المجتبئ : ۱۰۲۸] . أخرجه مسلم (۳۹۱)، وأحمد (٣/ ٤٣٦)، (٤/ ٥٥)، وأبوداود (٧٤٥)، وابن ماجه (٨٥٩)، وأبوعوانة (١٥٨٨) ، وابن حبان (١٨٦٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٤) ، كلهم عن قتادة ، وبعضهم عن شعبة، وبعضهم عن هشام الدستوائي، وبعضهم عن سعيدبن أبي عروبة، وبعضهم عن همام ، وكلهم يذكر فيه : «يحاذي بهما فروع أذنيه» أو بنحوه .

و أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩٢) من حديث ابن مهدي عن شعبة عن قتادة ، وفيه : «حذو منكبيه» ، ورواه يحيى القطان وخالدبن الحارث وغير واحد كلهم يقول : «فروع أذنيه» . و أخرجه - أيضًا - من حديث أبي عوانة ، وفيه : «حذو منكبيه» .

و سبق في حديث وائل: «حتى حاذتا أذنيه» أخرجه أبو داود (٧٢٦) وغيره .

ورجح الشافعي والجمهور -فيها حكاه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٥)، وابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٢١)- رواية من قال: «حذو منكبيه» ، واعتمده البخاري ؛ وذلك لكون أسانيدها أصح. ولذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦) : «وهو أثبت بمن روئ (حذو أذنيه)» . اهـ.

ويأتي تخريج طرقه ضمن التعليق على حديث ابن عمر التالي .

والحديث سيأتي من طرق عن قتادة برقم (٧٦٠)، (٧٦١)، (٨١٨)، (٨١٨)، .(١١٨٩)،(١٠٤٥)

(١) في (ح): «حذا».

(٢) المنكبين: ث. مُنْكِب ، وهو : ما بين الكَتِف والعنق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة:نكب).

يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ لَا يَرُفَعُ وَإِذَا قَالَ: (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ)، وَكَانَ لَا يَرُفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرُفَعُ لَا يَرُفَعُ لَا يَرُفَعُ لَا يَرُفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَرُفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَرُفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَعْفَلُ فَا لَا يَعْفِي لَا يَوْفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَوْفَعُ لَا يَعْفِي لَا يَعْفِي لَا يَعْفِي لَا يَوْفَعُ لَا يَعْفِي لَا يَعْفِي لَا يَوْفَعُ لَا يَعْفِي لَا يَعْفَعُ لَا يَعْفِي لَا يَعْفِي لَا يَا لَا يَعْفِي لَا يَعْفِقُ لَا يَعْفِي لَا يَعْفِي لَا يَعْفِقُونُ لَا يَوْفَعُ لَا يَعْفِقُلَ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَا لَا يَعْفِقُونُ لَا يَعْفِي لَا اللّهُ عَلَيْنَا لَا لَا يَعْفُلُهُ لَا يَعْفِي لَا لَا عَلَا لَا يَعْفِي لَا لَا لَا يَعْفِي لَا لَا لَا يَعْفِي لَا لَا لَا عَلَا لَا يَعْفِي لَا لَا لَا عَلَا لَا لَا عَلَا لَا لَا عَلَا لَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا لَا لَا عَلَا لَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا لَا عَلَا عُلِيْكُ لَا لَا عَلَا لَا عَلَا عَلَا لَا عَلَا عَالِكُوا لَا عَلَا عَالِكُوعُ عَلَا عَ

١٥- (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي (تَرْكُ ِ) ذَلِكَ

[٧٣١] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْنُ عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةً رَسُولِ اللَّه ﷺ، فَصَلَّى فَلَمْ يَرْفَعْ (يَدَيْهِ) إِلَّا مَرَّةً.
 (يَدَيْهِ) إِلَّا مَرَّةً.

و قال ابن المبارك كما في «سنن البيهقي» (٢/ ٧٩) : «لم يثبت عندي حديث ابن مسعود أن رسول اللّه ﷺ رفع يديه أول مرة ثم لم يرجع ، وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين» . اهـ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

^{* [}٧٣٠] [التحفة : خ س ٢٩١٥] [المجتبئ : ١٠٦٩] • أخرجه البخاري (٧٣٥) من طريق مالك، ومسلم (٢٣٠/٢٢) من طريق ابن عيينة، وروي – أيضًا – من حديث أبي حميد الساعدي، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨٢٨)، وقال الترمذي في «الجامع» (٣٠٤): «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضا ابن خزيمة (٦٤٣، ٢٥١).

وروي من حديث علي بن أبي طالب ، وصححه الترمذي (٣٤٢٣) ، وابن خزيمة (٥٨٤) . ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٩٤) ، وأسانيدها لا تخلو من مقال . والحديث سيأتي من طرق عن مالك برقم (٧٣٢) ، (١٠٤٢) . ومن أوجه أخرى عن الزهري برقم (٧٦٣)) .

^{* [}۷۳۱] [التحفة: دت س ٩٤٦٨] [المجتبئ: ١٠٧٠] • أخرجه أبو داود (٧٤٨)، والترمذي (٢٥٧)، قال أبو داود: «وليس هو بصحيح على هذا اللفظ». اه.. وقال الترمذي: «حديث حسن، وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي على والتابعين، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة». اه..





١٦ - (بَابُ) مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

- [٧٣٢] أَخْبِوْا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ اللَّهِ ، (يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ مَالِكِ (بْنِ أَنْسِ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ سَالِمٍ ، (يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِاللَّهِ) ، عَن ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّتًا وَلَكَ الْحَمْدُ» وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ (١٠).
- [٧٣٣] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْكِ ﴿

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه عاصم بن كليب، وعاصم في حديثه اضطراب، لاسيها في حديث الرفع» . اه. . ثم ساق هذا الخلاف (٥/ ٤٨ : ٤٨) .

و حكى ابن حجر في «التلخيص» أن الدارقطني وابن حبان أبطلاه ولم يثبتاه .

وقال ابن عبدالبر: «هو حديث انفرد به عاصم بن كليب، واختلف عليه في ألفاظه، وقد ضعف الحديث أحمد بن حنبل وعلله ورمي به ، وقال : (وكيع يقول فيه : عن سفيان عن عاصم بن كليب: ثم لا يعود ، ومرة يقول: لم يرفع يديه إلا مرة ، وإنها يقوله من قبل نفسه ؟ لأن ابن إدريس رواه عن عاصم بن كليب ، فلم يزد على أن قال : كبر ورفع يديه ثم ركع ، لفظ وكيع) ، وضعف أحمد الحديث» . اه. .

ونقل أيضًا عن البزار قوله: «وهو حديث لايثبت، ولايحتج به». اهـ. «التمهيد» (٩/ ٢١٩ ، ٢٢٠)، وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ١٤٩)، «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٦٩: ٣٧٤) ، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٢٢).

و سيأتي من طريق سفيان برقم (١١٩١).

⁽١) سبق بنحوه من وجه آخر عن مالك برقم (٧٣٠).

^{* [}۷۳۷] [التحفة : خ س ٦٩١٥] [المجتبئ : ١٠٧١]





إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: ﴿ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ﴾ .

١٧ - (بَابُ) مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُ

• [٧٣٤] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ

عَيْلِيَّةٌ سَقَطَ مِنْ (فَرَسٍ) عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتِ

الطَّلَاةُ ، فَلَمَّا قَضَى الطَّلَاةَ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا (الْإِمَامُ) لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ،

وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبِّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

* [٧٣٣] [التحفة: س ١٥٢٩٥] [المجتبئ: ١٠٧٢] • أخرجه عبدالرزاق (٢/٤٤٦)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٢٧١) عن معمر، وقال فيه: «لما رفع رسول الله على رأسه من الركعة الآخرة في صلاة الفجر قال» فذكره، وزاد فيه: «اللهم أنج الوليدبن الوليد...» الحديث.

وتابعه على لفظه ابن عيينة عند البخاري (٦٢٠٠)، ومسلم (٦٧٥)، ولكن خالفه في إسناده فقال: عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة. وتابعه جعفر بن برقان كما في «العلل» للدارقطني (٩/ ١٨٦).

ورواه إبراهيم بن سعد، ويونس، فيها أخرجه البخاري عن الأول (٤٥٦٠)، ومسلم عن الثاني (٦٧٥) والنعمان بن راشد فيها ذكره الدارقطني في كتابه «العلل» عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة. قال الدارقطني: «والقولان محفوظان». اه.. وهو المعتمد عند البخاري ومسلم.

ورواه شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن هشام ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وزاد فيه : «سمع الله لمن حمده» أخرجه البخاري (٨٠٤) و تابعه معمر عند الدارمي (١٢٤٨) فجمع بين أبي بكر بن عبدالرحمن وأبي سلمة وفيه : «سمع الله لمن حمده» ، ورواه عقيل عند البخاري (٧٨٩) ، ومسلم (٣٩٢) ، وابن جريج كها عند مسلم وحده ، فلم يذكرا أبا سلمة ، وفي حديثهها : «سمع الله لمن حمده» ، انظر «النكت الظراف» (١٣١٥٥) .

وانظر الحديث التالي برقم (٧٤٩).

ت: تطوان

* [۷۳٤] [التحفة : خ م س ق ۱٤٨٥] [المجتبئ : ۱۰۷۳] • أخرجه البخاري (٦٨٩، ٢٣٧، ٢٣٤) • أخرجه البخاري (٦٨٩، ٢٣٧، ٥٠٠

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





• [٧٣٥] أخبر مُحمَّدُ بن سلَمَة (أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا ابن الْقَاسِم، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (الْمُجْمِرُ)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رِفَاعَةً بْنِ رَافِع قَالَ : كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّه وَ اللَّهُ اللَّهُ مِنَ (الرَّكْعَةِ) قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِلَهُ ، (فَقَالَ) (١) رَجُلٌ رَجُلٌ اللهُ لِمَنْ حَمِلَهُ ، (فَقَالَ) (٢) رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ عَالَ : ﴿ مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟ ۚ قَالَ رَجُلُ : أَنَا يَارَسُولَ اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا (٢) أَيُّهُمْ يَكُنُّبُهَا أَوَّلَ ٩ .

١٨ - (بَابُ) ثَوَابِ قَوْلِهِ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

• [٧٣٦] أَضِرْا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَاثِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْہِو) .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٥٧) ، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٩٩٤) .

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «قال» .

⁽٢) يبتدرونها: أي يستبقون في كتابتها يريد كل منهم أن يسبق صاحبه في ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٦).

^{* [}٧٣٥] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] [المجتبئ : ١٠٧٤] • أخرجه البخاري (٩٩٧).

^{* [}٧٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢٥٦٨] [المجتبى : ١٠٧٥] . أخرجه البخاري (٧٩٦)، ومسلم $.(\xi \cdot q)$

السيَّهَ الْإِبْرِي لِلنِّيمَ إِنِّي





 [٧٣٧] أخبئ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّهُ شَهدَ أَبَا مُوسَىٰ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّه ﷺ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنْتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: ﴿إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَرَ الْإِمَامُ فَكَبُرُوا، (وَإِذًا)(١) قَرَأَ ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّبَآلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ ، (يُجِبْكُمُ)(٢) اللَّه ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكُعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبَلَكُمْ) . قَالَ نَبِيُّ اللَّهُ ﷺ : ﴿ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَ (إِذًا) (١١) قَالَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهَ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ) قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَإِذًا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبّرُوا وَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ . قَالَ نَبِئُ اللَّه ﷺ : ﴿فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ (أَوَّلِ)(٣) قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنًا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، سَبْعَ كَلِمَاتٍ ، وَهِيَ تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ ﴾ .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح): «فإذا».

⁽٢) في (م)، (ط): «يجيبكم»، بمثناة تحتية بعد الجيم، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في الحاشية: «كببكم» بحاء مهملة فموحدتين، وفوقها: «ض معًا».

⁽٣) على أولها في (م): «عـ» ، وكتب في الحاشية: «من قول» يعنى بدون «أول» ، وفوقها: «ض».

^{* [}۷۳۷] [التحفة: م د س ق ۱۹۸۷] [المجتبئ: ۱۰۷٦] • أخرجه مسلم (٤٠٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، وتابعه عليه عنده أبو عوانة ، وهشام الدستوائي ، وفيه قصة ، واللفظ لأبي عوانة ، وخالفها سليمان التيمي عنده أيضًا ، فزاد فيه : «و إذا قرأ الإمام فأنصتوا».





١٩ - (بَابُ) قَدْرِ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ (وَبَيْنَ) (١) السُّجُودِ

 [٧٣٨] أخبرًا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا ابْنُ عُلْيَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْظِيْهُ كَانَ رُكُوعُهُ، (وَ)(٢) إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، (قَرِيبًا) (٣) مِنَ السَّوَاءِ.

٢٠ - (بَابُ) مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ

 الْحَرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 الْحَرَانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ) قَالَ: (اللَّهُمَّ ربَّنَا لَكَ

ه: الأزهرية

و قد صحح هذه الزيادة مسلم ، والجمهور على خلافه ، انظر «علل ابن عمار» (ص ٧٣) ، «سنن الدارقطني» (١/ ٣٣١)، «التتبع» (ص ٢١١)، «سنن أبي داود» (٩٧٣)، والبيهقى (٢/ ١٥٦) ، «نصب الراية» (٢/ ١٥) ، والبزار (٨/ ٢٢) ، «العلل» للدارقطني (٧/ ١٥٤) . و الحديث سيأتي من طرق عن قتادة برقم (٨٤٨)، (٨٤٩)، (٩٩٢)، (١٢٩٦).

⁽١) كذا في النسخ سوى (ح)، وفوقها في (م): «عـ صح»، وكتب في الحاشية: «ومن ض»، ووقع في (ح): «و من».

⁽٢) صحح عليها في (ط).

⁽٣) في (م) ، (ط): «قريبٌ» ، وكتب في حاشيتيها: «صوابه قريبًا».

^{* [}٧٣٨] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبى : ١٠٧٧] ● أخرجه البخاري (٧٩٢، ٧٠١)، ومسلم (۷۱).

و سيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٢٣).

كما سيأتي برقم (١٣٤٨) من وجه آخر عن ابن أبي ليلي .





الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ الْأَرْضِ ، وَمِلْ ا مَاشِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ا .

- [٧٤٠] أَخْبَرَ فَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (وَهُوَ : ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ : ابْنُ نَافِعٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ (مِينَاسٍ) (١) الْعَدَنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ (مِينَاسٍ) (١) الْعَدَنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ الْمُرْضِ ، وَمِلْ ءَ مَا شِنْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ﴾ .
- [٧٤١] (أَضِوْ يَحْيَىٰ بْنُ عُنْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْرَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ حَدْثَنَا شُعَيْبٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي حَمْرَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُرُ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : (اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَوَصَفَ الْقَوْلَ ، كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : (اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَوَصَفَ الْقَوْلَ ،

(١) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، وصحح على آخرها في (ط) .

* [٧٤٠] [التحفة : س ٢٤٢٥] [المجتبئ : ٢٠٧٩]

 ^{* [}۳۲۷] [التحفة: م س ٥٩٥٤] [المجتبئ: ١٠٧٨] • أخرجه مسلم (٤٧٨)، وأحمد (١/٢٧٦)،
 وأبوعوانة (١٨٤٦)، وابن حبان (١٩٠٦) عن هشام بن حسان، وزادوا في آخره: «أهل الثناء والمجد...» الحديث.

وخالفهم حمادبن سلمة في إسناده، فرواه عن قيس بن سعد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أحسبه رفعه، وزاد فيه بعد الرفع: «سمع الله لمن حمده» أخرجه أحمد (١/ ٢٧٠)، ورواية حماد عن قيس بن سعد ضعفها مسلم وغيره. وأما حديث ابن جبير عن ابن عباس التالي فقد أخرجه أحمد (١/ ٢٧٧، ٣٣٣)، وابن حبان (٢٠٩١)، والبخاري في «التاريخ» (٨/ ١٨١) وغيرهما من طريق يحيي بن أبي بكير به. ووهب بن ميناس، وهو العدني، ويقال: مانوس كما يأتي برقم (٨١٠)، قال ابن القطان: «مجهول الحال». اهد. انظر «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٦٦).



ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»)^(١).

- [٧٤٧] (أَخْبِ رُو يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوة ، قَالَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِر ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ الْأَرْضِ ، وَمِلْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدًا) (٢).
- [٧٤٣] أَخْبَرِنْي عَمْرُو بْنُ هِشَامِ الْحَرَّانِيُّ (أَبُو أُمَيَّةً) (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةً بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَرْعَةً بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ (حِينَ يَقُولُ) «سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِلَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْ الْأَرْضِ ، وَمِلْ مَا شِعْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ (وَالْمَجْدِ)(٤)، (حَقُّ)(٥) مَا قَالَ الْعَبْدُ، كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا (نَازِعَ)(٢)

⁽١) هذا الحديث زيادة من (ح)، وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٧٢٥) وبيان أنه معلول، وسيأتي بنفس الإسناد كذلك برقم (٨٠٢).

^{* [}٧٤١] [التحفة : س ١١٢٣٠]

⁽٢) هذا الحديث من (ح)، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٤)، وسيأتي برقم (٨٠١).

^{* [}٧٤٧] [التحفة: س ٢٠٤٩]

⁽٣) ليس في (ح) ، وصحح على «أبو» في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) في (ح): «والحمد».

⁽٥) في (م): «أحق» ، والمثبت من بقية النسخ ، والضبط من (هـ) ، وصحح فيها على آخرها .

⁽٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (هـ) : «كذا» ، وكتب في حاشيتيهما : «مانع» ، وصحح عليها ، ورمز في (ت) إلى ورودها هكذا في نسخة .





لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُ الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُ (١) .

• [١٤٤] أخب را حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ (الْبَصْرِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِهِ بنِ مُرَّة ، عَنْ أَبِي حَمْزَة ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُدْنِقَة ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ حُدُيفَة ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ حُدُيفَة ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ حُدُيفَة ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَرَ قَالَ : ﴿ اللَّه أَكْبَرُ وَ الْمَلَكُوتِ) (**) وَالْمَعْزِينَاءِ وَالْعَظْمَةِ » . وَكَانَ يَقُولُ فِي رُدُو وَ الْمَعْزِينَ وَلَيْ الْمُعْزِينَ عَلَىٰ الْمُعْلِيمِ » ، (فَإِذَا) (**) وَفِي سُجُودِهِ : ﴿ سُبْحَانَ رَبِينَ ﴾ الْأَعْلَى » ، وَفِي سُجُودِهِ : ﴿ سُبْحَانَ رَبِينَ ﴾ الْأَعْلَى » ، وَفِي سُجُودِهِ : ﴿ سُبْحَانَ رَبِينَ ﴾ الْأَعْلَى » ، وَفِي سُجُودِهِ : ﴿ سُبْحَانَ رَبِينَ ﴾ الْمَعْذِينِ : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي ، (رَبِّ) اغْفِرْ لِي ، وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَلَى السَّجْدَتَيْنِ : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي ، (رَبِّ) اغْفِرْ لِي » ، وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَلِي اللَّهُ وَلَا يَقِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَلَالَ قَيَامُهُ وَرُكُوعُهُ وَلَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ عَلَى الْمَالَةُ اللَّهُ وَلَا الْمَعْلِيمَ الْمَالَا قَيَامُهُ وَرُكُوعُهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْرِلُولُ الْمَالَا قَيَامُهُ وَرُكُوعُهُ اللْهُ الْمَالِي اللَّهُ الْمُعْرِلُولُ الْمِنْ لِي الْمُعْرِلُولُ الْمِيلِ الْمَالِي الللَّهُ الْمُلِي الْمُعْرِلُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمَالَا لَهُ الْمُعْرِلُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمُعْلِقُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمِيلُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمُعْلِى الْمُعْرِلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمَالِلَهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُعْرِلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْرِلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُعْرِلُولُ اللَّهُ الْمُعْرِلُولُ الْمُؤْلُولُ الْم

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽۱) **لا ينفع ذا الجد منك الجد:** لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظّه؛ أي لا ينجيه حظه منك، وإنها ينفعه وينجيه العمل الصالح. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۳/ ٥٩).

^{* [}٧٤٣] [التحفة: م د س ٢٨١] [المجتبئ: ١٠٨٠] • أخرجه مسلم (٤٧٧) من طريق مروان بن محمد الدمشقي، عن سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد بلفظ: «كان رسول الله على إذا رفع رأسه من الركوع قال: ربنا لك الحمد... » الحديث، وقال أيضًا: «وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت...» الحديث.

وانظر الخلاف في لفظه على سعيدبن عبدالعزيز عند أبي داود (٨٤٧)، وابن خزيمة (٦١٣)، والبيهقي (٢/ ٩٤).

⁽٢) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وكتب في حاشيتها : «ذا» ، وفوقها : «ض» ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ت) ، (ح) : «ذا» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

⁽٣) في (م) ، (ط) : «و الملك».

⁽٤) في (هـ) ، (ت) : «و إذا» .

⁽٥) في (م) : «و في بين» ، وفي (ط) : «و في السجدتين» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .





وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ؛ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ (١٠).

(١) وقع في (ح) عقب الحديث: «قال حمزة: كان في كتابي عن أبي حمزة رجل من بني عبس فأحسبه سقط على (عن) فنظرت في حديث شعبة ، عن [كذا ، ولعلها : عند] أبي عبدالرحمن النسائي، عن عمروبن مرة فإذا فيه: عن أي حمزة، عن رجل من بني عبس، وهو الصواب، فألحقت فيه (عن)، والحمدالله كثيرا»، ووقع عقب «أبي حزة» الأولى علامة إلحاق، وكتب في الحاشية: «عن» ، وإلحاق «عن» هنا خطأ ، فإن حزة قصد بيان سقوطها سهوا من كتابه . وقد ورد الحديث في موضع آخر من (ح) على الصواب الذي رجع إليه حمزة لَحَمَلَتُهُ. وسيأتي برقم

* [٧٤٤] [التحفة : دتم س ٣٣٩٥] [المجتبئ : ١٠٨١] • أخرجه أبو داود (٨٧٤) عن أبي الوليد الطيالسي، وعلى بن الجعد، عن شعبة، بهذا الإسناد مطولا في وصف صلاته بالليل، وليس فيه آخره: «وكان قيامه وركوعه . . . » إلخ .

ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ح ٤١٦) عن شعبة ، وقال في الرجل من بني عبس : «شعبة يرى أنه صلة بن زفر» ، وهذا يفسر قول البزار (٧/ ٣٣٦): «والرجل من بني عبس يرونه صلة». اه..

وقال ابن صاعد في «الزهد» لابن المبارك (ص ٣٤): «وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر » . اه. .

وسهاه العلاءبن المسيب: طلحة بن يزيد الأنصاري، أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٩)، وأحمد (٥/ ٤٠٠)، والحاكم وصححه (١/ ٤٦٧) عن العلاءبن المسيب، عن عمروبن مرة عن طلحة بن يزيد الأنصاري ، عن حذيفة .

ورواه حمادبن سلمة عند أحمد (٥/ ٣٨٨، ٣٩٦)، وزائدة عنده أيضًا (٥/ ٤٠١) عن عبدالملك بن عمير ، عن ابن عم حذيفة ، عن حذيفة .

وقال الإمام النسائي عقبه في «المجتبى» (١٦٨١) : «هذا الحديث عندي مرسل، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا ، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث : عن طلحة ، عن رجل ، عن حذيفة» . اه. . وبنحوه قال البزار في «مسنده» (٧/ ٣٣٦) .

والحديث في «صحيح مسلم» (٧٧٢) من طريق المستورد، عن صلة، عن حذيفة، وليس فيه ذكر الدعاء بين السجدتين، ولا قول حذيفة في آخر الحديث. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۸۲۰)، (۸۰۸)، (۱۱۷٤)، (۱٤٧٢) وفي بعضها أتن مختصرًا.





٢١ - (بَابُ) الْقُنُوتِ (١) بَعْدَ الرُّكُوع

• [٧٤٥] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ) (٢) يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ وَدَّكُوانَ وَعُصَيَّةً (٣) عَصَتِ اللَّه وَرَسُولَهُ.

٢٢- (بَابُ) الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ

[٧٤٦] أخبر عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّهِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ اللّهِ عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ،
 أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ: هَلْ قَنْتَ رَسُولُ اللّه عَيْلِيْ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ؟ فَقَالَ:
 نَعَمْ. فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ (بَعْدَ)^(٤)؟ فَقَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ.

تنبيه: كذا أطلق النسائي وقصر القنوت على ما بعد الركوع، ومجموع ما جاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة ، فالصحيح عنه أنه قبل الركوع.

كذا حدث به عنه عاصم وابن سيرين وأبومجلز وعبدالعزيزبن صهيب وغير واحد وأحاديثهم مخرجة في البخاري (١٠٠٣، ١٠٠٢)، ومسلم (٦٧٧/ ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١).

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٩١): «وقد اختلف عمل الصحابة في ذلك ، والظاهر أنه من الاختلاف المباح». اه.. وانظر «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ٢٠٨ - ٢١١)، «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤١ - ٢٤٦). وللحديث وجه آخر عن أنس بنحوه يأتي برقم (٧٥٧)

- (٤) صحح على آخرها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «بعده».
- ☀ [۷٤٦] [التحفة : خ م د س ق ۱٤٥٣] [المجتبئ : ۱۰۸۳] أخرجه البخاري (۱۰۰۱)، ومسلم
 (۲۷۷) من طريق أيوب، وانظر ماسيأتي برقم (۷٥٤).

⁽١) القنوت: الدُّعَاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قنت).

⁽٢) في (م): «بعد الركوع شهرًا» ، والمثبت من بقية النسخ.

⁽٣) رعل وذكوان وعصية: قبائل من بني سُليم . (انظر: لسان العرب ، مادة: رعل ، وعصا) .

^{* [}٧٤٥] [التحفة :خ م س ١٦٥٠] [المجتبئ : ١٠٨٢] • أخرجه البخاري (١٠٠٣)، ومسلم (٧٧٧).



- [٧٤٧] (أَضِرُ) (١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ (صَلَاةً) يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ (صَلَاةً) الصَّبْحِ فَلَمَّا قَالَ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ؛ قَامَ هُنَيْهَةً .
- [٧٤٨] أَضِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنَ الرَّعْقِ النَّبِيُ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُ عَيِّ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ النَّبِي عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : لَمَّا رَفَعَ النَّبِي عَيِّ رَأْسَهُ مِنَ الرَّعْقِ النَّبِي عَنْ مِسَلَمَةً بْنَ هِشَامِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامٍ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ : ﴿ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةً ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتُكَ (٢) عَلَى وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةً ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتُكَ (٢) عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ (سِنِينَ) (كَسِنِي) (٣) يُوسُفَى .

ورواه عبدالرحمن بن المبارك وغيره عن بشر فأرسلاه ، ولم يذكرا : بعض من صلى مع النبي ﷺ . وانظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (٨/ ١١٤) .

وحديث أيوب أثبت وأشهر.

(١) في (ح): «نا».

* [۷٤٧] [التحفة : دس ١٥٦٦٧] [المجتبئ : ١٠٨٤]

(٢) وطأتك: أي: شدتك، وأصلها من الوطء بالقدم والمراد الإهلاك؛ لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٩٤).

(٣) في (ح): «كسنين».

★ [٧٤٨] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٢] [المجتبئ : ١٠٨٥] • أخرجه البخاري (٦٢٠٠)، ومسلم
 (٦٧٥) من طريق ابن عيينة .

أما حديث يونس التالي فقد أخرجه: أبو داود (١٤٤٦) وقد اختلف على بشربن المفضل، فكذا رواه إسهاعيل بن مسعود، وتابعه مسدد عند أبي داود، ونعيم بن الهيصم عند الدارقطني (٢/ ٣٦٧)، ورواه عباس بن يزيد البحراني عن بشر وقال فيه: عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: "إذا قام إلى الصلاة قام هنيهة، ثم يكبر»، قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١١٤): "ووهم في إسناده ومتنه». اهـ.





• [٧٤٩] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ (عُثْمَانَ) () قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُوسَلَمَةً بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةً كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَحْدُثُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: (اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامٍ ، يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: (اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةً بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُذُ وَطَأَتُكَ عَلَىٰ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةً ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُذُ وَطَأَتُكَ عَلَىٰ مَضَرَ ، وَاجْعَلْهَا (عَلَيْهِمُ) كَسِنِي يُوسُفَى ، ثُمَّ يَقُولُ: (الله أَكْبَرُه) ، فَيَسْجُدُ، وَضَاحِيَةُ مُضْرَ يَوْمِيْذٍ مُحَالِفُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ .

٢٣ (بَابُ) الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [٧٥٠] أَضِوْ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمِ (أَبُو دَاوُدَ) الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضُو ، (وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلٍ) قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرةً يَقْنُتُ فِي قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرةً يَقْنُتُ فِي الرَّحْعَةِ (الْآخِرَةِ) مِنْ صَلَاةً الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ) وَصَلَاةِ الطَّبْحِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ (الْآخِرَةِ) وَصَلَاةِ الطَّبْحِ ،

ر : الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا

أما طريق ابن أبي حمزة فقد أخرجه البخاري (٨٠٤) وليس عنده : سعيدبن المسيب . وانظر ماسبق برقم (٧٣٣) .

⁽١) في (ح): «علي»، وهو خطأ.

^{* [}٧٤٩] [التحقة : خ س ١٣١٥٥ -خ د س ١٥١٥٩] [المجتبل : ١٠٨٦]

⁽٢) كذا في النسخ ، وفي «المجتبئ» و «التحفة» : «لكم» .





بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ^(١) الْكَفَرَةَ.

٢٤- (بَابُ) الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

• [٧٥١] أَضِرُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةً وَمَنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَة وَسُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَة وَسُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَسُفْيَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصَّبْحِ وَالْمَغْرِبِ .

٢٥- (بَابُ) اللَّعْنِ فِي الْقُنُوتِ

• [٧٥٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، قَنْ قَتَادَةً) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، قَالَ شُعْبَةُ : لَعَنَ ، وَقَالَ هِشَامٌ : يَدْعُو ، عَلَىٰ أَخْيَاءٍ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ . هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ ، وَقَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَتَلَاتُ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكُوانَ وَلِحْيَانَ (٢) .

⁽١) يلعن: يَدْعو باللعن ، وهو: الطُّرْد من رحمة اللَّه. (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

^{* [}٧٥٧] [التحفة :خمدس ١٥٤٢] [المجتبئ :١٠٨٧] • أخرجه البخاري (٧٩٧)، ومسلم (٦٧٦).

^{* [}۷۰۱] [التحفة : م د ت س ۱۷۸۲] [المجتبئ : ۱۰۸۸] • أخرجه مسلم (۲۷۸)، وصححه ابن خزيمة (۲۱۸)، وأخرجه البخاري في «صحيحه» (۲۰۰٤) من حديث أنس.

⁽٢) **لحيان: حي** من هذيل . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٤٠).

 ^{* [}۷۵۲] [التحفة : م س ۱۲۷۳ -خ م س ق ۱۳۵٤] [المجتبئ : ۱۰۸۹] ● أخرجه البخاري (۲۰۸۹)،
 ومسلم (۷۷۷).

و سيأتي من طريق هشام وحده برقم (٧٥٤) فانظر تتمة التعليق عليه هناك .





٢٦- (بَابُ) لَعْنِ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُنُوتِ

[1/4]

(١) في (ح): «الظهر» ، والحديث متفق عليه .

* [۷۵۳] [التحفة: خ س ۱۹۶۰] [المجتبئ: ۱۰۹۰] • أخرجه البخاري (۲۰۱۹، ۲۰۵۹، ۲۰۵۹) . وصححه ابن خزيمة (۲۲۲)، وابن حبان (۱۹۸۷).

والحديث أخرجه البخاري - أيضًا - (٤٠٧٠) من حديث حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن النبي على مرسلا ليس فيه ذكر ابن عمر ، وفيه : «كان رسول الله على يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت الآية» وهؤلاء أسلموا يوم الفتح .

والدليل على أن الحديث لم يكن عند الزهري، عن سالم، عن أبيه، ما أخرجه مسلم (٦٧٥) من حديث يونس، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة أنهما سمعا أبا هريرة... الحديث، وفيه يقول الزهري: «ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيَّةً أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهُمْ ... ﴾ الآية».

وقد استدل بالحديث على نسخ اللعن في القنوت كذا قال ابن خزيمة ، وبوّب عليه ابن حبان ، ونبّه إليه النووي في «شرح مسلم» (١٧٨/٥) ، وصوّب الحافظ ابن حجر كها في «الفتح» (٧/ ٣٦٦) أن هذه الآية إنها نزلت في شأن الذين دعا عليهم بسبب قصة أحد، واستبعد نزولها بشأن قصة رعل وذكوان . والله أعلم .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن معمر برقم (١١١٨٦).

كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٨٥).



٢٧- (بَابُ) تَرْكِ الْقُنُوتِ

- [٧٥٤] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَنْتَ شَهْرًا يَالُكُ عَلَيْ قَنْتَ شَهْرًا يَالُكُ عَلَيْ حَيِّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكهُ .
- [٥٥٧] أَضِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، (عَنْ) (١) خَلَفٍ ، (وَهُوَ) : ابْنُ خَلِيفَةً ، عَنْ

* [٧٥٤] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤] [المجتبئ : ١٠٩١] • تقدم برقم (٧٥٢) من طريق هشام وشعبة . وحكئ في «نصب الراية» (٢/ ١٣٢) عن إسحاق بن راهويه في معنى قوله : «ثم تركه» قال : «يعني ترك تسمية القوم في الدعاء» . اه. .

والحديث أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧) من حدث ابن سيرين، عن أنس والحديث أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧) عن أنس وفيه: «بعد الركوع يسيرًا». قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٩٠): «قد بيَّن عاصم في روايته مقدار هذا اليسير؛ حيث قال فيها: «إنها قنت بعد الركوع شهرا»». اه. ويعكر عليه ماأخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٦٧٧) – وسبق تخريجه برقم (٢٧٦) – من حديث ابن سيرين، عن أنس، «أنه سئل عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع قال: بعد الركوع بيسير».

وفي رواية أخرى عن ابن سيرين: حدثني من صلى مع النبي على صلاة الغداة، فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنية، وسبق تخريجه برقم (٧٤٧). وقد روي ما يفيد أن النبي على لم يترك القنوت كلية، وأنه يختص بالنازلة؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٥) من حديث أبي هريرة: أن رسول الله على كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع. وصححه ابن خزيمة (٢١٩)، وابن حبان، وأصله عند البخاري، وقد سبق تخريجه برقم (٧٥٠).

و فيه أيضًا ماروي من حديث أنس ؛ أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٠) بنحوه .

قال صاحب «التنقيح»: «وسند هذين الحديثين صحيح، وهما نص في أن القنوت مختص بالنازلة». اهـ. حكاه في «نصب الراية» (٢/ ١٣٠)، وبنحوه قال ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩٥).

ط: الخزانة اللكية

(١) في (هـ) ، (ت) : «نا» .

أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَابُئيَّ، خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَابُئيَّ، خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَابُئيًّ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَابُئيًّ، وَصَلَيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَابُئيًّ، إِنَّهَا بِدْعَةً.

* [۷۵۵] [التحفة: ت س ق ۲۷۷۱] [المجتبئ: ۱۰۹۲] • أخرجه الترمذي (٤٠٢)، وابن ماجه (١٢٤١) بنحوه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم، قال سفيان الثوري: (إن قنت في الفجر فحسن، وإن لم يقنت فحسن). واختار أن لا يقنت، ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر». اه.

والحديث صححه ابن حبان (١٩٨٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٤٥٩)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٢٤٦): «إسناده حسن». اهـ.

و قال البيهقي : «طارق بن أشيم الأشجعي لم يحفظه عمن صلى خلفه فرآه محدثًا ، وقد حفظه غيره ؛ فالحكم له دونه» . اه. . «السنن» (٢/٣١) .

وقد طعن أبوبكر الخطيب في هذا الحديث حيث قال: «في صحبة طارق نظر، وإن صح الحديث حملناه على دعاء أحدثه أهل ذلك العصر». اه.

و تعقبه ابن الجوزي في كتابه «التحقيق» (١/ ٥٥٩) بقوله: «و هذا منه تعصب؛ إذ لا وجه للنظر بعد ثبوت صحبته عند البخاري، وابن سعد وغيرهم، وأما حمله ففيه نظر؛ لأن الإنكار كان للدعاء في ذلك الوقت لا لنفس الدعاء». اه..

ولم ينفرد الخطيب بإطلاق النظر في صحبة طارق بل سبقه إمامان جليلان: يحيى القطان وأبو جعفر العقيلي، بيد أن أباحاتم الرازي وعبدالحق الإشبيلي والمزي والذهبي وابن حجر وغير واحد أطلقوا القول بصحبته.

وهذا الحديث قد عارضه البعض بحديث أبي جعفر الرازي الذي رواه عن الربيع بن أنس عن أنس مرفوعًا: «ما زال رسول الله ﷺ يقنت حتى فارق الدنيا». وهو أجود أحاديثهم، وأبو جعفر الرازي ضعف من جهة حفظه خاصة في حديثه عن مغيرة، والربيع بن أنس ؛ انظر ترجته من «تهذيب الكمال» وفروعه، وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٥).

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٤١) : «هذا حديث لا يصح» . اهـ.



٢٨- (بَابُ) تَبْرِيدِ الْحَصَىٰ لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ

• [٧٥٦] أَضِّ فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادٌ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبَادٍ الْمُهَلِّيُّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهُ (الظُّهْرَ) فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصَى فِي كَفِّي (أُبَرِّدُهُ)، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي (لْأَبَرِّدُهُ)، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الْآخِرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ (وَضَعْتُهُ) (اللهِ عَلَيْهُ مَا الْآخِرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ (وَضَعْتُهُ) (اللهِ عَلَيْهِ مَن عَلَيْ الْآخِرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ (وَضَعْتُهُ) (اللهِ عَلَيْهِ مَن عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ المُنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٩- (بَابُ) التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

- [٧٥٧] أَضِرُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ (الْبَصْرِيُّ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَيْلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكُعَتَيْنِ كَبَرَ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي، (ثُمَّ قَالَ) (٢): لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا وَقَبُلُ) (قَالَ كَلِمَةً) يَعْنِي: صَلَاةً مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ.
- [٧٥٨] أُضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَيَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةً وَالْأَسْوَدِ ،

⁽١) في (م)، (ط)، (ح): «وضعت»، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «وضعته»، وفوقها في (م): «ض»، وصحح على آخرها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت).

^{* [}٧٥٦] [التحفة: دس ٢٧٥٢] [المجتبئ: ١٠٩٣] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٢٧)، وأبو داود (٣٩٩) وغيرهما من طريق عبادبن عباد به، وصححه ابن حبان (٦/ ٥٢ – ٥٣).

⁽۲) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فقال» .

^{* [}۷۵۷] [التحفة : خ م دس ۱۰۸۶۸] [المجتبئ : ۱۰۹۶] • أخرجه البخاري (۷۸۲،۷۸۲،۷۸۶)، ومسلم (۳۹۳).

وسيأتي من وجه آخر عن حمادبن زيد برقم (١١٩٥) .





عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَيُسْلِمُ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَفْعَلَانِهِ.

٣٠- (بَابٌ) كَيْفَ يَخِرُّ لِلسُّجُودِ

• [٧٥٩] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ، (وَهُوَ: ابْنُ مَاهَكَ)، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ، (وَهُوَ: ابْنُ مَاهَكَ)، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ، (وَهُوَ: ابْنُ مِاهَكَ)، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ، (وَهُوَ: ابْنُ حِزَامٍ)، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ أَنْ لَا أَخِرً (١١) إِلّا قَائِمَا.

* [۷۵۸] [التحفة: ت س ۹۱۷۶-ت س ۹۷۷۰] [المجتبئ: ۱۰۹۵] • أخرجه أحمد (۳۸٦/۱) من حديث أبي الأحوص كلاهما عن أبي إسحاق، وزادا فيه: «وقيام وقعود». وعند أحمد: «حتى يرئ بياض خديه، أو خده».

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أصحاب النبي ﷺ، منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وعليه عامة الفقهاء والعلماء». اهـ.

وتابعهم أيضًا: إسرائيل عند البزار (٥/ ٤٩)، وغير واحد، وإسهاعيل بن عياش، ومحمد بن جابر.

والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق، قال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣): «اختلف على أبي إسحاق في إسناده، ورواه زهير عن أبي إسحاق . . . وهو أحسنهما إسنادا» . اهـ .

وقال العقيلي (١/٧٧): «والأسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمتين، ولا يصح في تسليمة واحدة شيء». اهد. وانظر شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٥/ ١٠ - ١١). والحديث سيأتي من أوجه عن زهير وأبي إسحاق برقم (٨١٧)، (٨٢٤)، (٨٣٥).

والتكبير عند كلّ خفض ورفع تقدم تخرّيجه من حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم انظر رقم (٨٣٠)، وروي أيضًا من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٧٨٧، ٧٨٧)، ومن حديث على هيئن أخرجه البخاري - أيضًا - (٧٨٤، ٧٨٤).

(١) أخر: أسقط إلى السجود (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٠٥).

* [۷۰۹] [التحفة: س ٣٤٣٧] [المجتبئ: ١٠٩٦] • أخرجه الطيالسي (رقم ١٤٥٧) عن شعبة، وأحمد (٣/ ٤٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (رقم ٢٠٤)، وأبوبكر الشافعي في =

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ه: مراد ملا





٣١- (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلسُّجُودِ

- [٧٦٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ (سَعِيدٍ) (١) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِبْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ (الْحُوَيْرِثِ) ، (أَنَّهُ) رَأَىٰ نَبِيَّ اللَّهُ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رُكُوعِهِ ، وَإِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ، حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أَذُنَيْهِ.
- [٧٦١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ ، أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّه عَيْقُ (يَرْفَعُ) (٢) يَدَيْهِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

[«]الفوائد الغيلانيات» (رقم ٢١٥)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٣١٠٦) من طرق عن شعبة به، وفي لفظ أحمد وأبي بكر الشافعي زيادة النهي عن بيع ماليس عند البائع.

وهذا إسناد منقطع، قال الإمام أحمد في رواية يوسف بن ماهك عن حكيم: «مرسل». اهـ. انظر «جامع التحصيل» (ص: ٣٠٥)، وراجع زيادة تفصيل حول سماع يوسف من حكيم بن حزام في رقم (٦٣٨٤).

⁽١) كذا في النسخ : «سعيد» ، ووقع في «التحفة» ، و«المجتبى» : «شعبة» ، وهو تصحيف . انظر : «التعليقات السلفية على سنن النسائي» (١/ ١٢٩).

^{* [}٧٦٠] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبئ : ١٠٩٧] . أخرجه أحمد (٣/ ٤٣٦)، ومسلم (٣٩١)، وليس عنده الرفع في السجود، وأبوداود (٧٤٥)، وابن ماجه (٨٥٩)، وسبق تخريجه تحت رقم (٧٢٩) من وجه آخر عن ابن أبي عروبة ، وسيأتي من طرق عن قتادة برقم $(\lambda 1 \lambda) (33 \cdot 1) (\lambda 1 \lambda)$

والحديث أخرجه البخاري (٧٣٧)، ومسلم (٣٩١) من طريق خالد، عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث ، وليس فيه ذكر الرفع عند السجود وعند القيام منه .

⁽٢) فوقها في (م): «ع» ، وفي الحاشية: «رفع» ، وفوقها: «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت): «رفع» .

^{* [}٧٦١] [التحفة : م دس ق ١١١٨٤] [المجتبئ :١٠٩٨]





• [٧٦٢] أخبر لا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ نَبِيَّ اللّه ﷺ وَلَا يَكُ بُنِ الْحُويْرِثِ، أَنَّ نَبِيَّ اللّه ﷺ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَوْفَعَ) رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٣٢- (بَابُ) تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ

[٧٦٣] أَضِّرُا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ،
 عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ
 يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّجُودِ.
 الشُّجُودِ.

ر : الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

 ^{★ [}٧٦٢] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبئ: ١٠٩٩] • أخرجه مسلم (٣٩١) من طريق أبي عوانة ، وابن أبي عروبة به .

و سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٨١٨) .

^{* [}٧٦٣] [التحفة: س ٢٩٦٢] [المجتبئ: ١١٠٠] • أخرجه أحمد (٢/٧٤) من طريق معمر به، ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/٢)، ومن طريقه أحمد (٢/١٤٧) عن معمر، وزاد فيه وصف الرفع فقال: «حتى يكونا حذو منكبيه، أو قريبًا من ذلك».

و تابع معمرًا عليه مالك وغيره ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٧٣٠) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢١٠، ٢١١): هذا الحديث أحد الأحاديث الأربعة التي رفعها سالم، وأوقفها نافع، والقول فيها قول سالم، ولم يلتفت الناس فيها إلى نافع. اهـ. بتصرف.





٣٣- (بَابٌ) (أُوَّلُ)(١) مَا يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي سُجُودِهِ

• [٧٦٤] أَخْبِ رُا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ (الْقُومِسِيُّ الْبِسْطَامِيُّ) (٢)، قَالَ: حَدَّثْنَا يَزِيدُ، (وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ) ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (شَرِيكٌ) (٣) ، عَنْ عَاصِم بْن كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ .

(١) في (م): «أقل» ، وفوقها: «عـ» ، وفي الحاشية: «أول» ، وفوقها: «ض» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت)، (ح): «أول»، وفي (ط) غير واضح.

(٢) في (ط) بفتح الموحدة، ورجح ابن الأثير في «اللباب» (١/ ١٥٣) وغيره الكسر، ووقع في (هـ): «الفِسطاميّ» بكسر الفاء، وصحح على الفاء، وفي (ت): «القِسطاميّ» بكسر القاف، وصحح عليها، وكلاهما تصحيف، وما بين القوسين ليس في (ح).

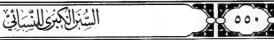
 (٣) ضبب عليها في (ح) ، وكتب في الحاشية : «قال حمزة : ولا أعلم أحدًا رواه غير يزيد بن هارون عن شريك».

* [٧٦٤] [التحفة : د ت س ق ١١٧٨٠] [المجتبئ : ١١٠١] ● أخرجه أبو داود (٨٣٨)، والترمذي (٢٦٨) من طريق يزيدبن هارون به .

و في الترمذي (٢٦٨) : قال يزيد بن هارون : «ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث الواحد» . اه.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، لا نعرف أحدًا رواه مثل هذا غير شريك، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ، وروئ همام عن عاصم هذا مرسلا ، ولم يذكر فيه واثل بن حجر ، وشريك كثير الغلط والوهم». اهـ. انظر «العلل الكبير» (الترتيب: ١/ ٢٢١) عن ابن أبي داود.

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٥): «تفرد به يزيدبن هارون عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك ، وشريك ليس بالقوي فيها ينفرد به ، والله أعلم» . اهـ. وضعف إسناده البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠٠). ومع هذا قال ابن المنذر في «الأوسط» (١٦٦/٣): «هو حديث ثابت ، وبه نقول» . اه..



• [٧٦٥] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نَافِع ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صحاط عَبْدِاللَّهِ بْنِ (حَسَنِ) ، عَنْ أَبِي الرِّنادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (حَسَنِ) رَسُولُ اللَّه ﷺ : «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ () الْجَمَلُ . (وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: (يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلَاتِهِ بَرْكَ الْجَمَلُ).

و سيأتي من طريق يزيد كذلك برقم (٨٢٩).

(١) يبرك: ينزل. (انظر: لسان العرب، مادة: برك).

* [٧٦٥] [التحفة : دت س ١٣٨٦] [المجتبئ : ١١٠٢] • أخرجه أبو داود (٨٤١)، والترمذي (٢٦٩) ، وأحمد (٢/ ٣٨١) من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن.

قال الترمذي: «غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه». اه..

و قال حمزة الكناني : «هو منكر» . اهـ . حكاه عنه ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٩٠) ، وقال أيضًا: «ومحمد راويه، ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: (يقال: ابن حسن، ولا يتابع عليه ، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا؟)». اه.

قال ابن حجر: «وهو أقوى من حديث واثل بن حجر... فإن للأول - أي حديث أبي هريرة - شاهدًا من حديث ابن عمر عليه ، صححه ابن خزيمة ، وذكره البخاري معلقًا موقوفًا» . اهـ . «بلوغ المرام» (ح ٣٧) .

وحديث ابن عمر أخرجه ابن خزيمة (٦٢٧) وغيره من طريق الدراوردي ، عن نافع ، عن ابن عمر، رفعه.

قال البيهقي (٢/ ١٠٠): «والمشهور عن ابن عمر في هذا مارواه أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال: «إذا سجد أحدكم فليضع يديه، فإذا رفع فليرفعها؛ فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه»». اهـ. ثم قال: «والمقصود منه وضع اليدين في السجود لا التقديم فيهما واللَّه تعالى =

و صححه ابن خزيمة (٦٢٦ ، ٦٢٩) ، وابن حبان (١٩١٢) ، والطحاوي ، وقدمه على حديث أبي هريرة الآتي بعد هذا ، وانظر «التلخيص الحبير» (١/ ٢٥٤) ، «خلاصة البدر المنير» (١/ ١٣٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢٦)، وابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٨٩، ٩٠).



 [٧٦٦] أخبرًا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ (بْنِ بَكَّارٍ) بْنِ بِلَالٍ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ (مُحَمَّدٍ) (١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (عَبْدِ)(٢) (اللَّهِ)(٣)، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ ، وَلَا يَبْرُكُ بُرُوكَ الْبَعِيرِ ﴾ .

ط: الخزانة الملكية

أعلم» . اهـ . وبنحوه قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٣/ ٥٣) ، وانظر أيضا «الفتح» (YYYY)

والحديث اختلف في رفعه ووقفه ويأتى تخريجه تحت رقم (٧٦٧)، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٥): «وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فممن رأى أن يضع ركبتيه قبل يديه عمر بن الخطاب». اهـ. وحكاه ابن المنذر عن غير واحد من التابعين، وذكر أنه مذهب الشافعي وأحمد وأصحاب الرأي.

و أثر عمر أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٣) بإسناد صحيح.

أما وضع اليدين قبل الركبتين فقال به مالك ، وقال الأوزاعي : «أدركت الناس يضعون أيديهم قبل ركبهم». اهـ. كذا في «الأوسط»، وانظر أيضا «المجموع» للنووي (٣/ ٣٦١)، و «الاعتبار» للحازمي (ص: ٧٩).

وقال ابن سيد الناس: «أحاديث وضع اليدين قبل الركبتين أرجح، وينبغي أن يكون حديث أبي هريرة داخل في الحسن على رسم الترمذي لسلامة رواته عن الجرح». اهـ. «تحفة الأحوذي، (٢/ ١٢١).

⁽١) زاد بعدها في (م) : «ابن محمد» ، وهو خطأ ليس في بقية النسخ .

⁽٢) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (ح): «عبيد» وهو خطأ.

⁽٣) زاد بعده في (م) ، (ط) : «بن عمرو بن عثمان بن عفان علين » ، وليس ذلك في (هـ) ، (ت) ، (ح)، والصواب أنه: محمد بن عبدالله بن حسن، كما في الرواية السابقة، وانظر: «التحفة»، و «المجتبين».

^{* [}٧٦٦] [التحفة : دت س ١٣٨٦٦] [المجتبئ :١١٠٣]





٣٤ (بَابُ) وَضْعِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ فِي (السُّجُودِ)(١)

• [٧٦٧] أَخْبَرِنَى زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (دَلُّوْيَهُ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : مَا يَسْجُدُ أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، رَفَعَهُ قَالَ : ﴿إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْيُوبُ ، فَإِذَا اللَّهِ اللَّهُ اللّ

٣٥- (بَابٌ) عَلَىٰ كَمِ السُّجُودُ

• [٧٦٨] أَضِّ لُ تُتَيِّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، (وَهْوَ: ابْنُ زَيْدٍ)، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ

و من هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٦٣٠)، والحاكم (١/ ٣٤٩).

و تابع ابن علية عليه وهيب عند ابن الجارود في «المنتقى» (٢٠١).

وخالفها حمادبن زيد، فرواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً، أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠١)، ورواه مالك في «الموطأ» (٣٩١)، وابن جريج، وعبدالله بن عمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ١٧٢) ثلاثتهم عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً. وانظر حاشية ابن القيم (٣/ ٥٢/)، و«الفتح» (٢/ ٢٩١)، و«التغليق» (٢/ ٣٢٧)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٥٢/)، و(المتح» (١٠١، ١٠٠).

⁽١) في (ح): اللسجود).

⁽٢) الضبط من (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «دَلَّوَيْهِ»، بفتح اللام المشددة والواو، وسكون الياء، وكسر آخرها، وصحح عليها، وكتب في حاشيتيهما كالأول: «دَلُّويَه»، وفوقها: «صح أيضا»، ولم تذكر هذه الكلمة في (ح).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : (و إذا) .

⁽٤) صحح عليها في (ط) ، ووقع في (ح) : (رفع) .

^{* [}۷۲۷] [التحفة : دس ۷۵٤۷] [المجتبئ : ۱۱۰٤] • أخرجه أبو داود (۸۹۲)، وأحمد (۲/۲) من طريق إسماعيل بن علية به .





أَعْظُم (١) ، وَلَا يَكُفَّ شَعْرَهُ وَلَا ثِيَابَهُ.

٣٦- (بَابُ) تَفْسِير ذَلِكَ

 [٧٦٩] أُخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا بَكْرٌ، (وَهُوَ: ابْنُ مُضَرَ) ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ (مَعَهُ) (٢) سَبْعَةُ آرَابِ (٣): وَجْهُهُ ، وَكُفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ ؟ .

٣٧- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الْجَبِينِ

• [٧٧٠] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَبْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) أعظم: ج. عَظْم ، والمقصود : أعضاء. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢٠٨/٢).

^{* [}٧٦٨] [التحفة : ع ٧٣٤] [المجتبئ : ١١٠٥] • أخرجه البخاري (٨٠٨، ٨١٠)، ومسلم (٢٩٠/٤٩٠) من طرق عن عمروبن دينار ، وسيأتي من وجه آخر عن طاوس برقم

⁽٢) في (ح): «منه».

⁽٣) آراب: أعضاء، ج. إرب. (انظر: لسان العرب، مادة: أرب).

^{* [}٧٦٩] [التحفة: مدت س ق ٥١٢٦] [المجتبئ: ١١٠٦] . أخرجه مسلم (٤٩١)، وقال الترمذي (٢٧٢): «حديث حسن صحيح ، وعليه العمل عند أهل العلم» . اهـ . وصححه أيضًا ابن حبان (١٩٢٢)، وقال ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ١١٤): «وعزاه غير واحد من الحفاظ إلى «صحيح مسلم» ، ولم نجده فيه ، وصححه الترمذي ، وأبو حاتم الرازي» . اه. . و سيأتي من طريق ابن الهاد كذلك برقم (٧٧٤).

اليتُنَوَاكَ كِبُوعِ لِلنِّسَالَيِّ





الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: (فَبَصُرَتْ)(١) عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّه ﷺ، عَلَىٰ جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ (إِحْدَىٰ)(٢) وَعِشْرِينَ. (مُخْتَصَرُّ).

٣٨- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ

• [٧٧١] أُخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ) وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَالَ: ﴿أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ (مَنْبَعُ)، لَا (أَكْفِتُ) ^(٣) الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ: (الْجَبْهَةِ) وَالْأَنْفِ ، وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ » .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : (بصرت).

⁽٢) في (م)، (ط): «أحد»، وفوقها في (م): «عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وحاشيتي (م) ، (ط) ، وفوقها في (م) : «ض» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «إحدى» .

^{* [}٧٧٠] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبئ : ١١٠٧] ● أخرجه البخاري (٢٠١٨)، ۲۰۲۷)، ومسلم (۱۱۲۷).

و الحديث سيأتي برقم (١٣٧٢) ، (٣٥٢٧) من طريق ابن الهاد .

كما سيأتي بنفس الإسناد برقم (٣٥٧٢) . وانظر ماسيأتي برقم (٣٥٢٦) ، (٣٥٣٣) ، (٣٥٧٣) .

⁽٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت). ومعناها: أضم وأجمع . انظر: «لسان العرب» ، مادة: كفت.

^{* [}۷۷۱] [التحفة :خ م س ق ۵۷۰۸] [المجتبئ :۱۱۰۸] . أخرجه مسلم (٤٩٠) من طريق ابن وهب. والحديث سيأتي من طريق ابن طاوس كها في الحديثين التاليين. وانظر ماسيأتي برقم (٧٩٠). وقد تقدم من وجه آخر عن طاوس برقم (٧٦٨).





٣٩- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الْيَدَيْنِ

 [٧٧٢] أُضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورِ (النَّسَائِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (وُهَيْبٌ) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ النَّبِيِّ عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ (إِلَىٰ) (١) أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ .

٠٤- (بَابُ) السُّجُودِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

 [٧٧٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْبَصْرِيُّ)، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ (عَبَّاسٍ) : أُمِرَ النَّبِيُّ عَيَّا أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ (سَبْع)، وَنُهِيَ أَنْ (يَكْفِتَ)(٢) الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ: (عَلَىٰ)ٌ يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. قَالَ (لَنَا) سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا ابْنُ طَاوُسٍ: وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَمَرَّهَا عَلَىٰ أَنْفِهِ. قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «على» .

^{* [}٧٧٧] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] [المجتبئ : ١١٠٩] . أخرجه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠) من طريق وهيب، واللفظ للبخاري، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٦٣٦)، وأبو عوانة (١٥٠٧).

وقد تقدم في سابقه، وانظر تاليه وماسيأتي برقم (٧٩٠). وقد تقدم من وجه آخر عن طاوس برقم (٧٦٨).

⁽٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت).

^{* [}٧٧٣] [التحفة : خ م س ق ٥٠٠٨] [المجتبئ : ١١١٠] . أخرجه مسلم (٢٢٩/٤٩٠) من طريق سفيان، وليس فيه: مواضع السجود، والحديث تقدم في سابقيه، وقد تقدم من وجه آخر عن طاوس برقم (٧٦٨).





٤١ - (السُّجُودُ عَلَى الْقَدَمَيْنُ)

 [٧٧٤] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ (عَبَّاسٍ) بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ (١).

٤٢ - (بَابُ) نَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [٧٧٥] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٢) بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ (حَبَّانَ) (٣) ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْةٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ (عُقُوبَتِكَ) ، لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسكُ (١).

⁽١) سبق من طريق ابن الهاد برقم (٧٦٩).

^{* [}٧٧٤] [التحفة :مدت س ق ٥١٢٦] [المجتبيل : ١١١١]

⁽٢) في (ح): «عبدالله».

⁽٣) كذا ضبطت في (ط) ، (ح) ، (هـ) ، (ت) ، بفتح أولها ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن عبيداللَّه العمري برقم (٢٠٢)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم .(VA99)

^{* [}٥٧٧] [التحفة : م دس ق ١٧٨٠٧] [المجتبئ : ١١١٢]





٤٣- (بَابُ) (فَتَخِ)(١) أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [٧٧٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّثُنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثُنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ (إِذَا أَهْوَىٰ)(٢) إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَىٰ عَضُدَيْهِ (٣) عَنْ إِبْطَيْهِ، (وَفَتَخَ) (أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ.

وصححه ابن خزيمة (٥٨٧ ، ٢٥١ ، ٦٨٥) ، وابن حبان (١٨٦٧ ، ١٨٧٠ ، ١٨٧١) . وقد سبق بنفس السند بطرف آخر منه برقم (٧١٢) ، وسيأتي بطرف آخر منه برقم (١١٩٦) (١٢٧٨) .

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ت) ، (ح): «فتح» بالحاء المهملة ، والمثبت بالخاء المعجمة من (هـ) ، وفوق الخاء: (صح).

⁽٢) في (هـ)، (ت): «إذا هوئ»، وصحح على آخر «إذا» فيهما. وأهوئ يعني: سقط. انظر: «لسان العرب» ، مادة : هوا .

⁽٣) عضديه: ث. عضد ، وهو : الساعد، وهو ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة : عضد) .

 ⁽٤) في (م)، (ط)، (ت)، (ح): (و فتح) بالحاء المهملة، وفي (ت) فوق الحاء: «صح». ووقع في (هـ) بالخاء المعجمة، وفوقها: «صح»، وهو الأشبه المؤيَّد بكلام العلماء في شرحهم للحديث. قال السيوطي في «زهر الربى» (٢/ ٢١١): «و فتخ . . . بفاء ومثناة فوقية وخاء معجمة ، قال في «النهاية» : (أي : نصبها وغمز مواضع المفاصل ، وثناها إلى باطن الرجل ، وأصل الفتخ: اللين)». اهـ. ونسخة (ت) لاتكاد تخالف (هـ)، وهي فيها يظهر منقولة منها، فكأن التصحيح في (ت) إنها هو لإعجام الخاء، مثلها وقع في (هـ)، لكن لعل ناسخ (ت) لم يتنبه إلى إعجامها ونقلها مهملة ، وانظر «العون» (٣/ ١٧١).

^{* [}۷۷۲] [التحفة : خ د ت س ق ۱۱۸۹۷] [المجتبئ : ۱۱۱۳] . أخرجه البخاري (۸۲۸)، والترمذي (٣٠٤)، وأبو داود (٧٣٠) وابن ماجه (٨٦٢، ٨٦٣) وفيه: «يفتخ». اهـ. قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» . اهد .





٤٤ - (بَابُ) مَكَانِ الْيَدَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [۷۷۷] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ ابْنَ كُلَيْبِ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ : لاَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ الله عَلَىٰ ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ (رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا لأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةً رَسُولِ الله عَلَىٰ ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ كَتَىٰ (رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أَذُنَيْهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَوْكَعَ كَبَرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ) ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «سَمِعَ الله مِنْ أَذُنَيْهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَوْكَعَ كَبَرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ) ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «سَمِعَ الله ليمن حَمِدَهُ ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ ، فكَانَتْ (بَدَاهُ) (۱) مِنْ أَذُنَيْهِ عَلَىٰ (الْمَوْضِعِ) اللَّذِي (اسْتَقْبَلَ) (۲) بِهِمَا الصَّلَاة .

والحديث سيأتي من طرق عن عاصم بن كليب برقم (١٠٥٣)، (١٢٨١)، (١٢٨٤). وانظر ماسيأتي برقم (٨٣٥).

ح: حمزة بجار الله

ت: تطهار

هد: مراد ملا

⁽١) في (م) ، (ط) ، (ح) : (يديه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

⁽٢) في (ح): (يستقبل).

^{* [}۷۷۷] [التحفة : دس ق ۱۱۷۸۱] [المجتبئ : ۱۱۱٤] • أخرجه الترمذي (۲۹۲)، وأبو داود (۹۵۷،۷۲٦)، وابن ماجه (۸۱۰،۸۱۰).

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم» . اه. .

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٦٤١ ، ٦٩٠)، وابن حبان (١٩٤٥).

وعاصم وإن وثقه ابن معين وغيره ، فقد قال ابن المديني : «لا يحتج به ، هو وسط» . اه. . وأبوه وإن وثقه أبوزرعة ، فقد قال النسائي : «لا نعلم أن أحدا روئ عنه غير ابنه عاصم بن كليب ، وغير إبراهيم بن مهاجر ، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث» . اه. .

كأنه يشير تَخَلِله إلى عدم اكتبال شهرته في الحديث بها يسمح بالاحتجاج به.

والحديث روي من وجه آخر عن واثل بنحوه ، وقد تقدم برقم (٧٢٨) . واللَّه أعلم .

وقال ابن المنذر: «الساجد بالخيار إن شاء وضع يديه حذاء أذنيه، وإن شاء جعلها حذو منكبيه». اهـ. «الأوسط» (٣/ ١٦٩).



٥٥ - (بَابُ) النَّهْي عَنْ بَسْطِ الذَّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [٧٧٨] أخبر السِّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَرِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ ، (وَاسْمُهُ : أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينٍ) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَسِي مِسْكِينٍ) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَسِي مِسْكِينٍ) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَسِي مِسْكِينٍ) ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَسْسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْ قَالَ : ﴿ لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ فِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ اللّهُ عَلَيْ السُّجُودِ افْتِرَاشَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهَ اللّهُ اللّ

٤٦ (بَابُ) صِفَةِ السُّجُودِ

• [٧٧٩] أَخْبَى لِمَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ (بِالْأَرْضِ) (٢) وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ (٣)، وَعَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ يَيْلِيْ يَفْعَلُ.

⁽۱) **افتراش الكلب:** جعل الكلب ذراعيه على الأرض كالفراش والبساط. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۳/ ۱۱۷).

^{* [}۷۷۸] [التحفة: س ۱۱۶۳] [المجتبئ: ۱۱۱۵] • أخرجه البخاري (۸۸۲، ۵۳۲)، ومسلم (۲۸۳) من حديث شعبة، عن قتادة، بنحوه.

و سيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٨٦) (١١٩٣).

⁽٢) صحح على الباء في (هـ).

⁽٣) عجيزته: مُؤَخِّرته. (انظر: لسان العرب، مادة: عجز).

^{* [}۷۷۹] [التحفة : د س ۱۸٦٤] [المجتبئ : ۱۱۱٦] • أخرجه الإمام أحمد (۳۰۳/٤)، وأبوداود (۸۹۲) وغيرهما من حديث شريك به .

والحديث صححه ابن خزيمة (٦٤٦) وغيره، وقال الإمام النووي: «وهو حديث حسن». اهـ. كذا في «نصب الراية» (١/ ٣٨٠).





[٧٨٠] أَخْبَرِنى عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ (الْمَرْوَزِيُّ) قَالَ: حَدَّثْنَا ابْنُ شُمَيْل، قَالَ:

وشريك وإن سمع من أبي إسحاق قديمًا إلا أنه ضعف من قبل حفظه، وقد توبع عليه، تابعه زكريا بن أبي زائدة ، وأبو إسحاق الفزاري ، كما عند البيهقي (١١٣/٢) ، والحسين بن واقد ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٤).

والحجاج بن أرطاة أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٣٣)، وأبويعلي في «مسنده» (١٦٥٧) ولفظه مغاير.

وسهاع زكريابن أبي زائدة والباقين من أبي إسحاق بعد الاختلاط، انظر «الكواكب النرات (ص: ۷۸).

ورواه شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء موقوفًا بلفظ: «السجود على ألية الكفين». كذا أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٣٤).

وروي معناه من وجه آخر عن البراء ، أخرجه أحمد في المسنده؛ (٤/ ٢٨٣ ، ٢٩٤) ، وابن حبان (١٩١٦)، وابن خزيمة (٦٥٦)، وأبوعوانة (١٨٦٨) كلهم من حديث عبيدالله بن إياد، عن أبيه عن البراء، وهذا إسناد صحيح.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٦٩٠، ٧٤٧، ٨١١)، ومسلم (٤٩٤) من حديث سفيان وشعبة وغيرهما عن أبي إسحاق قال: عن عبداللَّه بن يزيد عم البراء بنحوه.

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبيه بإسناده ولكن بلفظ: ﴿أَنْ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى جنَّه ، وصححه ابن خزيمة (٦٤٧) ، وقال الحاكم (١/ ٢٢٨) : اصحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أحد ما يعد في أفراد النضر بن شميل، وقد حدث به زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أربد التميمي عن ابن عباس» . اهـ .

ويونس بن أبي إسحاق تكلم شعبة وغير واحد من الحفاظ في حفظه ، وكانت فيه سلامة ، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره . إلا أنه قد توبع ؛ تابعه مطرف بن طريف فيها أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الإتحاف: ٢/٥٠٠)، والخطيب في «التاريخ» (٢١/ ٤٣١) ، كلاهما عن أبي إسحاق بإسناده ومعناه .

و قد خولف في إسناد هذا الحديث كما أشار الحاكم كَغَلَلْتُهُ فقد رواه سفيان وشعبة وإسرائيل وغيرهم من كبار أصحاب أبي إسحاق بنحو رواية زهير.

انظر «سنن أبي داود» (٨٩٩) ، والمختارة (٩/ ٤٩٠ – ٤٩٢) .

م: مراد ملا

ر: الظاهرية



أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ)، عَنِ الْبَرَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلِيْ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ (جَخَّ)(١).

- [٧٨١] أُخْبِ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ) ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةً ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ (ابْنِ) (٢) بُحَيْنَةً : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ (فَرَّجَ) (٢) بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.
- [٧٨٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (بَرِيعِ) (٤) ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ ، (وَهْوَ: ابْنُ حُدَيْرٍ) ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ لأَبْصَرْتُ (إِبْطَيْهِ)^(ه). قَالَ أَبُو مِجْلَزِ: كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ ؛ لأَنَّهُ فِي صَلَاةٍ.

* [۷۸۰] [التحفة: س ۱۹۰۲] [المجتبئ: ۱۱۱۷]

ط: الغزانة الملكية

⁽١) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح على الخاء في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (م) : «أي: تمكن واسترخي» ، وفي حاشية (ت): «قوله جَنَّج : أي بالجيم والخاء ، أي : فتح عضديه عن جنبه ، ويروى جخي بالياء الأشهر . . . » وآخرها غير واضح . انظر : «النهاية» ، مادة : جخ .

⁽٢) في (هـ): «ابنُّ» بالرفع وإثبات الألف في أولها ، وصحح على الضمة ؛ وذلك لأن بحينة هي أم عبداللَّه بن مالك ، وفي بقية النسخ أثبت الألف في أولها غير (ح).

⁽٣) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح على آخرها في (ط) .

^{* [}٧٨١] [التحفة : خ م س ٩١٥٧] [المجتبى : ١١١٨] ● أخرجه البخاري (٣٩٠، ٣٠٠، ٠ ٣٨ ، ٢٥٦٤) ، ومسلم (٩٥٥) .

⁽٤) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) بفتح أولها ، وصحح عليها في الأخريين .

⁽٥) في (م)، (ط)، (ح): «إبطه»، وفوقها في (م): «ع»، وكتب في حاشيتيهـ]: «إبطيه»، وفوقها في (م) : «ض».

^{* [}٧٨٧] [التحفة : د س ١٢٢١٥] [المجتبئ : ١١١٩] . أخرجه أبو داود (٧٤٦) من حديث عمران بن حدير به .

[٧٨٣] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (بْنُ جَعْفَرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَسُمَاعِيلُ (بْنُ جَعْفَرٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاللهِ بْنِ (أَقْرَمَ) (١) ، عَنْ (أَبِيهِ) (٢) دَاوُدُ ، (يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ (أَقْرَمَ) (١) ، عَنْ (أَبِيهِ) (١) قَالَ : صَلّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ فَكُنْتُ أَرَىٰ عُفْرَةً (٣) (إِبْطِهِ) (١) إِذَا سَجَدَ .

٧٤- (بَابُ) النَّهْيِ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ

• [٧٨٤] أَخْبَرِنَى مُحَمَّدُ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ) (٥) بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ (شُعَيْبٍ) (٦) ، عَنِ اللَّهِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ اللَّهِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَعْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَعْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَعْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَعْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَعْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَلُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَعْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَلُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَعْمُودٍ أَنْ مُعْمُودٍ أَنْ مُعْمُودٍ أَنْ مُعْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، وَأَنْ يُوطِنُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا يُوطِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مُودٍ أَنْهُ مُ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُ

ت: تطوان

وقد تكلم في سماع بشير من أبي هريرة ، والصواب أنه سمع منه ، انظر «جامع التحصيل»
 (ص : ١٥٠) .

⁽١) صحح عليها في (ت) ، وفي (ح) : «أرقم» ، وهو خطأ .

⁽٢) كتب في حاشية (م) ، (ط): «أقرم بن زيد الخزاعي روى عن النبي على أنه نظر إليه بالقاع من نمرة يصلي قال: فكأني أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله على إذا سجد. له ولابنه عبدالله بن أقرم الخزاعي صحبة ورواية. وقال بعضهم: أرقم الخزاعي ، ولا يصح ، والصواب: أقرم».

⁽٣) عفرة: بياضٌ ليس بالنَّاصع . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ٢٢١) .

⁽٤) في (ح): «إبطيه».

 ^{* [}۷۸۳] [التحفة: ت س ق ۱۹۲۰] [المجتبئ: ۱۹۲۰] ● أخرجه الإمام أحمد (۲۰/۵)،
 والترمذي (۲۷٤)، وابن ماجه (۸۸۱) من طريق داودبن قيس مطولا.

وقال الترمذي: «حديث عبدالله بن أقرم حديث حسن لانعرفه إلا من حديث داود بن قيس ، ولا نعرف لعبدالله بن أقرم الخزاعي ، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . . . » . اه. .

⁽٥) سقطت من (ت). (٦) في (ح): اشعبة ، وهو تصحيف.

 ^{★ [3}۸۷] [التحفة : د س ق ٩٧٠١] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٢٨)، وأبو داود (٨٦٢)، =





٤٨- (بَابُ) التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

• [٧٨٥] أَخْبِى وَ فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ)(١)، (وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ) ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ، عَنْ مَيْمُونَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ بَهْمَةً (٢) أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ (يَدَيْهِ) (لَمَرَّتْ)^(٣).

وقال البخاري في تميم بن محمود: «في حديثه نظر». اهـ. والحديث معدود من مناكيره، انظر «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٠)، و«الكامل» (٢/ ٨٥)، وذكر ابن عبدالبر هذا الحديث في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤) في ترجمة شبل والد عبدالرحمن بن شبل، وقال: «وليس بمعروف هو ولاابنه ولايصح». اهـ. وتعقبه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٩٢) بما حاصله أن عبدالرحمن بن شبل صحابي معروف، وأن الذي دفع أباعمر لهذا القول هو أنه استند إلى بعض طرق الحديث، وفيها: عبدالحميدبن جعفر، عن عمه، عن عبدالرحمن بن شبل، عن أبيه، وسقط من نسخته لفظ «ابن» فنشأ عنه هذا الوهم، وقد كشفت رواية ابن قانع عن هذه العلة، فقد أخرج في «معجمه» (١/ ٣٤٤) من طريق عبداللَّه بن موسى عن عبدالحميد بن جعفر ، عن عبدالرحمن بن شبل عن أبيه ، وقال مرة : عن ابن لعبد الرحمن بن شبل عن أبيه قال : قال رسول اللَّه ﷺ .

قال ابن قانع: «و هو الصواب» . اه. .

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «مرت» .

 ☀ [۷۸۵] [التحفة: م د س ق ۱۸۰۸۳] [المجتبئ: ۱۱۲۲] . أخرجه مسلم (٤٩٦) من طريق سفيان، وصححه ابن خزيمة (٦٥٧)، وأبوعوانة (١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣)، ويأتي من وجه آخر عن عبيدالله الأصم (٨٢٢).

وابن ماجه (١٤٢٩) وغيرهم من طريق جعفربن عبدالله ، وصححه ابن خزيمة (٦٦٢، ١٣١٩)، وابن حبان (٢٢٧٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٢).

⁽١) في (م)، (ط): «عبداللَّه»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الأصح، وانظر: «التحفة»، و «النكت الظراف».

⁽٢) بهمة : الواحدة من أولاد الغنم ، وتطلق على الذكر والأنثى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (3/117).





٤٩ - (بَابُ) الإغتِدَالِ فِي السُّجُودِ

• [٧٨٦] أَضِهُ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ . وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا ، (يُحَدِّثُ) (١) عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ قَالَ: (اعْتَدِلُوا عَنْ وَسُولِ اللّه عَلَيْهِ قَالَ: (اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ بِسَاطَ (٢) الْكَلْبِ) .

اللَّفْظُ لإِسْحَاقَ (٣).

· ٥- (بَابُ) إِقَامَةِ الصُّلْبِ (٤) فِي السُّجُودِ

• [٧٨٧] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى ، (وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهَ عَلْيَ دَلا تُجْزِئُ صَلَاةً لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

ت: تطوان

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) من (ح) ، وصحح على موضعها في (ط) .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «بسط» . وهي : افتراش . انظر : «لسان العرب» ، مادة : بسط .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٧٨) وسيأتي من طريق سعيد وحماد بن سلمة ، عن قتادة برقم (١١٩٣) ، والحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة عن محمد بن عبدالأعلى ، وإسماعيل بن مسعود ، فرقهما ، كلاهما عن خالد بن الحارث ، وقد خلت عنه النسخ الخطية من رواية الأول .

^{* [}٧٨٦] [التحفة: س ق ١١٩٧-خ م دت س ١٢٣٧] [المجتبى: ١١٢٣]

⁽٤) الصلب: فقار الظهر. (انظر: لسان العرب، مادة: صلب).

 ^{★ [}۷۸۷] [التحفة: دت س ق ٩٩٩٥] [المجتبئ: ١١٢٤] • أخرجه أبوداود (٨٥٥)، والترمذي
 (٢٦٥)، وابن ماجه (٨٧٠) وغيرهم من طرق عن الأعمش به.



٥ - (بَابُ) النَّهْي عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ

 [٧٨٨] أخبرًا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ يَزِيدَ ، (وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٌ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحٌ، (يَعْنِي: ابْنَ الْقَاسِمِ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبَا) .

٥٢- (بَابُ) مَثَلَ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ (١)

[٧٨٩] أخبط عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو (السَّرْحِيُّ) (٢) قَالَ : أَخْبَرَنَا

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم ، يرون أن يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود» . اهـ .

و صححه أيضًا ابن خزيمة (٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦٦٦) ، وابن حبان (١٨٩٣) ، وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٨): «هذا إسناد ثابت صحيح» . اه. .

وقال البيهقي في «سننه الكبري» (٢/ ٨٨): «هذا إسناد صحيح، وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش ، عن الأعمش ، اه. .

وهناك ثمة خلاف على الأعمش لا تأثير له في صحة الحديث ، انظره في «علل الدارقطني» (٦/ ١٧٥ - ١٧٧). وانظر أيضًا «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٤١).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الأعمش كذلك برقم (١١٩٢).

- * [٧٨٨] [التحفة :ع ٥٧٣٤] [المجتبئ : ١١٢٥] أخرجه البخاري (٨١٠)، ومسلم (٤٩٠)، واللفظ لمسلم، وسيأتي من رواية سفيان الثوري عن عمرو برقم (٧٩٠)، وسبق من رواية حماد بن زيد برقم (٧٦٨).
 - (١) **معقوص:** مَلْويُّ ومَضْفُور. (انظر: لسان العرب، مادة: عقص).
- (٢) صحح عليها في (ط) ، وفي (هـ) ، (ت) : «السرخسي» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» ، «اللباب» (٢/ ١١٢) ، وليست هذه اللفظة في (ح).

ط: الغزانة الملكية





ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُوبْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّنَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ (وَرَأْسُهُ) (أَ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَاثِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ (الَّذِي يُصَلِّي وَمُو مَكْتُوفٌ). مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَمُو مَكْتُوفٌ).

٥٣- (بَابُ) النَّهِي عَنْ كَفِّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ

[٧٩٠] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : أُمِرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَسْجُدُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِي أَنْ يَسْجُدُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِي أَنْ يَسْجُدُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِي اللهَ يَعْمَلُونُ اللهِ يَعْمِدُ مِنْ اللهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلْمِ لَهِ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَهِ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَهُ إِلَٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَىٰ إِلَٰ إِلَىٰ إِلْكُونِ إِلَىٰ إِلْمِ إِلَىٰ إِلَى إِلَى إِلَىٰ إِلَىٰ

٥٥- (بَابُ) الشَّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ

• [٧٩١] أَخْبِعُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ خَالِدِ (بْنِ) (٤) عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

د : جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) هكذا في النسخ، ووقع في «التحفة»، و«المجتبئ»: «... أنه رأى عبداللَّه بن الحارث يصلي ورأسه...».

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : «هذا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

 ^{♦ [}۷۸۹] [التحقة: م د س ۱۹۳۹] [المجتبئ: ۱۱۲۱] . أخرجه مسلم (٤٩١) عن عمروبن سواد، وصححه ابن خزيمة (٩١٠)، وابن حبان (۲۲۸۰)، وأبو عوانة (١٥٠٩).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٧٦٨) .

^{* [} ٧٩٠] [التحفة :ع ٥٧٣٤] [المجتبل : ١١٢٧]

⁽٤) في (ح) : «عن» .



عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بِالظَّهَائِرِ (١) سَجَدْنَا عَلَىٰ ثِيَابِنَا اتَّقَاءَ الْحَرِّ.

٥٥- (بَاكِ) الْأَمْرِ بِإِتْمَامِ السُّجُودِ

• [٧٩٧] أُخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ أَتِمُّوا ﴿ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ﴾ (٣) فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ حَلْفَ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ (() .

٥٦ - (بَابُ) النَّهِي عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ

• [٧٩٣] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ

⁽١) **بالظهائر:** ج. الظُّهيرة ، وهي : شدة الحر نصف النهار ، والمراد : صلاة الظهر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/٦٦).

^{* [}٧٩١] [التحفة : ع ٢٥٠] [المجتبئ : ١١٢٨] ﴿ أخرجه البخاري (٥٤٢)، والترمذي (٥٨٤) من طريق خالدبن عبدالرحمن، بهذا الإسناد، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وعند البخاري (١٢٠٨، ٣٨٥) ، ومسلم (٦٢٠) من طريق بشربن المفضل عن غالب.

⁽٢) في (ح): «نا».

⁽٣) في (ح): «السجود والركوع».

⁽٤) لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه ، ولم يستدركه الحافظ ابن حجر ، وعزاه في «كنز العمال» (٧/ ٤٥٠) ، ٤٥٤) للنسائي من حديث أنس ، ولفظه قريب من لفظ النسائي .

^{* [}۷۹۷] [التحفة : م ۱۲۰۷] [المجتبئ : ۱۱۲۹] • أخرجه مسلم (٤٢٥) من طريق سعيدبن أبي عروبة ، وقال فيه: «من بعد ظهري» ، و«إذا ركعتم ، وإذا سجدتم» ، وكذا قال هشام الدستوائي، وشعبة عند مسلم، وقال شعبة: «أقيموا الركوع...» الحديث.

و تابعهما عليه همام عند البخاري (٦٦٤٤). وتقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٧).





أَبُوعَلِيِّ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُبْنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَبْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (حُنَيْنِ) (١) ، (عَنْ أَبِيهِ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي (٢) عَنْ ثَلَاثٍ ، لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ: (نَهَانِي) عَنْ تَخَتَّمِ الذُّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرَةِ الْمُفَدَّمَةِ ""، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا (٤).

• [٧٩٤] أُخْبِى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ

وقد اختلف في هذا الحديث اختلافًا كثيرًا، أطال الكلام على أسانيده الحافظ الدارقطني في «العلل» (٣/ ٧٨ - ٨٨) والمحفوظ من طريق الزهري والوليدبن كثير وزيدبن أسلم وداودبن قيس ويزيدبن أبي حبيب وابن عجلان وأسامة بن زيد ونافع والضحاك بن عثمان وغيرهم ، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين ، عن أبيه ، عن على بلفظ : «نهاني رسول الله عليه أن أقرأ القرآن راكعًا أو ساجدًا» وبعضهم اقتصر على الركوع دون السجود. «صحيح مسلم» (٢١٨٠) ٢٠٩ - ٢١٣). وليس فيه: ذكر النهى عن خاتم الذهب، ولبس القسي وغيره.

وقد ذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١٤/١٦) عن ابن المديني أنه كان يذهب إلى أن عبدالله بن حنين سمعه من ابن عباس ، ومن على ويقول: «كان مجلسهما واحدًا». اه. ورجح الدارقطني في «التتبع» مسند على بدون ذكر ابن عباس. والحديث تقدم برقم (٧١٤)، (٧١٥)، والصواب فيه عدم ذكر ابن عباس كما سبق شرحه. وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦٠٩).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها .

⁽٢) حبى: حبيبي . (انظر: لسان العرب، مادة: حبب) .

⁽٣) صحح على آخرها في (ط)، وصحح بينها وبين الكلمة السابقة في (هـ). والمفدم: الثوب المشبع من الصبغ الأحمر . انظر : «لسان العرب» ، مادة : فدم .

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن إبراهيم بن عبداللَّه بن حنين برقم (٧١٤) ، (٧١٥) .

^{* [}۷۹۳] [التحفة : م س ١٠١٩٤] [المجتبئ : ١١٣٠] . أخرجه مسلم (٤٨٠) من طريق أبي عامر العقدي ، عن داود بن قيس به ، في النهي عن القراءة في السجود والركوع فقط .



(أَخْبَرَنِي)(١) يُونُسُ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْن وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (بْنُ)(٢) عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

٥٧- (بَابُ) الْأَمْرِ بِالإِجْتِهَادِ (فِي الدُّعَاءِ)(٣) (فِي السُّجُودِّ)

• [٧٩٥] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (مَعْبَدُّ أَبْنِ عَبّاسِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ السِّتْرَ (١) وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ (٥) - فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ (فِيهِ) - فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اللَّاثَ مَرَّاتٍ ، ﴿إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ (نُهِيتُ)(٦) عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (هـ) ، (ت): «و أخبرني» بزيادة الواو ، والصواب بدونها ، انظر: «التحفة» ، «المجتبي».

⁽٢) في (ت): «عن» ، وهو خطأ .

^{* [}۷۹٤] [التحفة: م د ت س ق ۱۰۱۷۹] [المجتبئ: ۱۱۳۱] . أخرجه مسلم (۲۰۹/٤۸۰) عن أحمد بن عمرو بن السرح، وقد تقدم برقم (٧١٦).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) : «بالدعاء» ، وصحح على الباء في (هـ) .

⁽٤) الستر: السَّتارة التي تكون على باب البيت والدَّار . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٧) .

⁽٥) معصوب: مربوط بمنديل أو غيره . (انظر: لسان العرب ، مادة: عصب) .

⁽٦) كذا في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول، ووقع في (هـ)، (ت): «تَهَيْثُ» بفتح أولها على البناء للفاعل ، وصحح عليها في (هـ) .





فَعَظِّمُوا (الرَّبَّ) ، (وَإِذَا) (() سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ).

٥٨- (بَابُ) الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

• [۲۹٦] أَضِرُ هَنّا دُبْنُ السّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ مَسْرُوقِ) (٢) ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، (وَهُوَ : كُرِيْبٌ) ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَة بِنْتِ الْحَارِثِ وَبَاتَ النّبِيُّ عَلَيْهِ عِنْدَهَا ، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِبَتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَة بِنْتِ الْحَارِثِ وَبَاتَ النّبِيُ عَلَيْهِ عِنْدَهَا ، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجِدِهِ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا (٤) فَتَوضًا وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى لِحَاجِدِهِ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوضًا وُضُوءًا هُو فَرَاشَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةَ أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوضًا وُضُوءًا هُو لَوْمُ وَعَلَى مِنْ قَامَ وَكُمْ فَا مَعْ فَوْمَةً أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوضًا وُضُوءًا هُو الْوَضُوءُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «اللّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي الْوَنْ وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ يَعِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَادِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَادِي نُورًا ، وَمَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَادِي نُورًا ، وَعَنْ يَسِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَادِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِهُ وَلَا مَا عَنْ يَسَادِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي مَنْ فَوْقِي نُورًا ، وَعَنْ يَصِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَادِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَوْدُهُ الْمُورَا ، وَاجْعَلْ فِي مَسْدِي يُسَادِي الْمَاءُ وَالْمُ الْمَاءُ وَلَا الْمُعْلَى الْمَاءُ الْمُولِي الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمُولِقِي الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ اللّهُ الْمُ الْمُعْوا اللّهُ اللّهُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمُواعِلُهُ عَلَى الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمَاءُ الْمُوءَ ا

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

من مراد ملا

⁽١) في (ح): «فإذا».

^{* [}۷۹۰] [التحفة: م د س ق ۵۸۱۲] [المجتبئ: ۱۱۳۲] • أخرجه مسلم (٤٧٩) من طريق إسماعيل به .

و تقدم من وجه آخر عن سليهان بن سحيم برقم (٧١٨)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٧٤).

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «و هو : ابن مسروق» .

⁽٣) **القربة:** وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

⁽٤) شناقها: الخيط الذي تعلق به القربة أو الذي يربط به فمها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢١٨/٢).





وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا». ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ (١) فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلَاةِ (٢).

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ)

 [٧٩٧] أَضْبُ لُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِر (لي) . يتَأوَّلُ الْقُرْآنَ .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ)

• [٧٩٨] أَخْبَرِني مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ ابْن (يَسَافُو)، (قَالَتْ) عَائِشَةُ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ فَجَعَلْتُ أَلْتَمِسُهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَىٰ بَعْضَ جَوَارِيهِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ (وَهُوَ) يَقُولُ : ﴿ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ﴾ .

⁽١) نفخ : ارتفع صوت نفسه وهو نائم . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦١) .

⁽٢) سبق من وجه آخر عن ابن كهيل برقم (٤٨١).

^{* [}٧٩٦] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] [المجتبين : ١١٣٣]

^{* [}۷۹۷] [التحفة : خ م د س ق ۱۷۲۳] [المجتبئي : ۱۱۳٤] ● أخرجه البخاري (۸۱۷، ٤٩٦٨)، ومسلم (٤٨٤) وسبق من وجه آخر عن منصور برقم (٧٢٠).

^{* [}٧٩٨] [التحفة : س ١٧٦٧٨] [المجتبئ : ١١٣٦] ◘ تفرد به النسائي، وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (۳/ ۹۱۲) من طریق جریر بنحوه .





• [٧٩٩] (أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَائِشَةً رَضِيَ اللّه تعالى عنها قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ : وَسُولَ اللّه ﷺ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ : وَرَبُ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ) (١) .

نَوْعٌ آخَرُ(٢)

• [٨٠٠] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ (بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ (بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَة ، عَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (٣) بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ مَّ بُنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، هَاللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي حَلَقَهُ (فَصَوَّرَهُ) فَأَحْسَنَ (صُورَدَهُ) وَشَقَ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، مَنْ عَلَيْ بَعْمَ وَبَصَرَهُ ،

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

و تابعه عليه شعبة كها في الحديث التالي، وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٥٠٨)
 عن شعبة وجرير معًا، عن منصور، عن أبي الضحلى، عن مسروق، عن عائشة، بنحوه.
 و رواه عبيدة بن حميد - عند ابن أبي شيبة (٦/ ٣٠) - عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة، بنحوه.

و الحديث روي من طرق صحاح موصولة عن عائشة ، وقد سبق تخريجه تحت رقم (٢٠٢) . (١) هذا الحديث من (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه الحافظ في «النكت» .

^{* [}۷۹۹] [التحفة: س ۱۷٦٧٨] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٤٧) من طريق شعبة به، وانظر ما يأتي برقم (٨٠٤)، (٨٠٨).

⁽٢) بدل هذه الترجمة في (ح): «باب الذكر في السجود».

⁽٣) في (ح): «عبدالله»، وهو تصحيف.

^{۩[} ٩/ب]





تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١).

نَوْعُ آخَرُ

- [٨٠١] أخبرُ (يَحْيَىٰ) (٢) بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ أَبِي حَمْرَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، بِنَحْو (أَنَّ) النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْحَالِقِينَ (٣).
- [٨٠٢] أَضِوْ يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (بْنُ أَبِي حَمْزَةً) ، عَنْ (مُحَمَّدِ) (1) بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن ابْنِ هُرْمُرَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ إِذَا سَجَدَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّه

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٣) وسيأتي كذلك برقم (١٠٦٣).

^{* [}۸۰۰] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] [المجتبئ : ١١٣٧]

⁽٢) كذا في جميع النسخ، وفي «المجتبي»، ووقع في «التحفة»: «عمروبن عثمان»، وكلاهما يروي عن أبي حيوة عند النسائي فالله أعلم.

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٤) وبيان أنه معلول.

^{* [} ٨٠١] [التحفة : س ٣٠٥٠] [المجتبئ : ١١٣٨]

⁽٤) في (ط): «بكر»، وهو خطأ.

أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (().

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ الذِّكْرِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٣] أَضِرُ سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ (الْقَاضِي) وَ (مُحَمَّدُ) بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ : «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي حَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوْتِهِ» .

وحكى الخلاف فيه الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٩٥) ورجح رواية ابن علية .

وإنها رجح ذلك؛ لأن خالدًا الحذاء لم يسمع من أبي العالية، قاله الإمام أحمد «جامع التحصيل» (ص ١٧١).

انبول ر: الظاهرية

⁽١) سبق بنفس الإسناد برقم (٧٢٥) (٧٤١) وسيأتي كذلك برقم (١٠٦٢).

^{* [}٨٠٢] [التحفة : س ١١٢٣٠] [المجتبيل : ١١٣٩]

^{* [}۸۰۳] [التحفة : دت س ۱٦٠٨٣] [المجتبئ : ١١٤٠] • أخرجه الترمذي (٥٨٠، ٣٤٢٥)، وابن خزيمة (٥٦٤)، والحاكم (١/ ٣٤٢) من طريق عبدالوهاب الثقفي .

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وصححه أيضًا الحاكم، وتابع عبدالوهاب عليه خالدبن عبدالله عند ابن خزيمة (٥٦٤)، وسفيان بن حبيب عند الدارقطني (١/ ٤٠٦)، وهشيم عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٤١)، وأحمد (٦/ ٣٠)، ووهيب بن خالد عند الحاكم (١/ ٣٤١). وخالفهم إسهاعيل بن علية عند أبي داود (١٤١٤)، وابن خزيمة (٥٦٥) فرواه عن خالد الحذاء، عن رجل عن أبي العالية، عن عائشة.

قال ابن خزيمة: «وإنها أمليت هذا الخبر وبينت علته في هذا الوقت؛ مخافة أن يفتن بعضهم طلاب العلم برواية الثقفي وخالدبن عبدالله، فيتوهم أن رواية عبدالوهاب وخالد صحيحة». اهـ.



نَوْعٌ آخَرُ(١)

 [٨٠٤] أخبر إِسْحَاقُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ - (يَعْنِي) - بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٥] أَضِعْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ () اللَّهُمَّ اغْفِرْ

ط: الخزانة الملكية

⁽١) بدل هذه الترجمة في (ح): «باب التعوذ في السجود».

^{* [}٨٠٤] [التحفة: ت س ١٧٥٨٥] [المجتمع : ١١٤١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٩٧)، ومن طريقه الترمذي (٣٤٩٣) عن يحيي بن سعيد .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن عائشة» . اه. .

وقال ابن عبدالبر: «هذا حديث مرسل في «الموطأ» عند جماعة الرواة ، لم يختلفوا عن مالك في ذلك ، وهو يستند من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ، ومن حديث عروة ، عن عائشة ، من طرق صحاح ثابتة» . اه. .

و حديث الأعرج تقدم برقم (٢٠٢) (٧٧٥) ، وانظر «التحفة» رقم (١٧٨٠٧) .

⁽٢) فوقها في (م): «ع»، وكتب في الحاشية: «ولك ١...»، وفوقها: «ض». ووقع في (هـ)، (ت) بدله: (و لك الحمد) ، ولعله يتبين ما في حاشية (م) .





لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ)

• [٨٠٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَطَاءٍ ، قَالَ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَالْتَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، (فَتَحَسَّسْتُهُ) (١) فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، (فَتَحَسَّسْتُهُ) (١) فَإِذَا هُو رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ : ﴿ مُنْجَالُكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، (فَقُلْتُ) (٢) : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنِّي لَفِي شَأْنِ ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ . (مُخْتَصَرٌ) (٣) .

^{* [}۸۰۵] [التحفة : خ م د س ق ۱۷۶۳] [المجتبئ : ۱۱۳۵] • أخرجه البخاري (۸۱۷)، ومسلم (٤٨٤)، وتقدم برقم (۷۲۰) (۷۹۷)، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (۱۱۸۲۲).

⁽١) في (م)، (ط): «فتجسسته» بالجيم، وكلاهما بمعنى . ومعناها: بحثت عنه. انظر: «لسان العرب»، مادة: حسس .

⁽۲) في (م) ، (ح) : «فقالت» .

⁽٣) من (ح)، وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة، وعشرة النساء، عن إسحاق بن منصور، وليس عندنا موضع كتاب الصلاة، ويأتي موضع كتاب عشرة النساء برقم (٩٠٥٧)، وذكر الخلاف على عبدالرزاق فيه.

^{* [}٦٠٦] [التحفة: م س ١٦٢٥] [المجتبئ: ١١٤٢] • أخرجه مسلم (٤٨٥) من حديث عبدالرزاق عن ابن جريج، نحو حديث حجاج، والحديث اختلف فيه على ابن جريج، وصوب الدارقطني حديث عبدالرزاق وحجاج ومن تابعها، انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» (١٤/ ٣٦٣) ويأتي مزيد تفصيل في شرحه عند النسائي في كتاب عشرة النساء.





نَوْعُ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٧] أَخْبَرِنَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، أَنَّهُ لَيْتُ ، عَنْ مُعَاوِيَةً ، (يَعْنِي : ابْنَ صَالِحٍ) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ (الْكِنْدِيُ) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قُمْتُ مَعَ النَّبِي يَقُولُ : سَمِعْ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قُمْتُ مَعَ النَّبِي وَخَدَأً فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ ، لَا يَمُرُ بِآيَةِ وَدَابٍ إِلَّا وَقَفَ (يَتَعَوَّذُ) (١) ، ثُمَّ رَكَعَ وَحُمَةٍ إِلَا وَقَفَ (يَتَعَوَّذُ) (١) ، ثُمَّ رَكَعَ وَالْعَظَمَةِ ، ثُمَّ (سَجَدَ) (٢) (رُكُوعِهِ : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلْكُوتِ وَالْمَلْكُوتِ (وَالْكِبْرِيَاءِ) وَالْعَظَمَةِ ، ثُمَّ (سَجَدَ) (بِقَدْرِ) (٢) (رُكُوعِهِ : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلْكُوتِ وَالْمَلْكُوتِ (وَالْكِبْرِيَاءُ) وَالْعَظَمَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ (آيَ) (٢) (رُعُوعِهِ : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلْكُوتِ وَالْمَلْكُوتِ (وَالْكِبْرِيَاءُ) وَالْعَظَمَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ (آيَ) (٢) (رُعُوعِهِ : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلْكُوتِ (وَالْكِبْرِيَاءُ) وَالْعَظَمَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ (آيَ) (٢) (رُعُوعِهِ : (سُبْحَانَ ذِي الْجَبُرُوتِ وَالْمَلْكُوتِ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةِ ، ثُمَّ مَوْرَةً (شَيَرَانَ ، ثُمَ سُورَةً (سُورَةً) فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ (٤) .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٨] أخبر إسْحَاقُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ (مَعْدِ) (مُعْدِ) بْنِ (عُبَيْدَةً) ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، (هُوَ: ابْنُ الْأَحْنَفِ) ، عَنْ صِلَةً ، عَنْ (سَعْدِ) (مُعْدِ)

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ح) : «فتعوذ» .

⁽٢) في (م) ، (ط) ، (ح) : (بعد) .

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، ولم تذكر في (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٤) سبق من وجه آخر عن الليث برقم (٧٢٢).

^{* [}۸۰۷] [التحفة : د تم س ١٠٩١٢] [المجتبئ : ١١٤٣]

⁽٥) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «يكني أباحزة، حدث عن ابن عمر وابن عازب وأبي عبدالرحمن السلمي، خرج عنه البخاري ومسلم، وهو ختن أبي عبدالرحمن السلمي».





حُذَيْفَة قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ذَاتَ لَيْلَةِ فَافْتَتَحَ (سُورَة) (١) الْبَقَرَة ، فَقَرأ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يَرْكَعْ ، فَمَضَى فَقُلْتُ : يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَمَضَى فَقُلْتُ : يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَمَضَى فَقُلْتُ : يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَمَضَى فَقُلْتُ : يَخْتِمُهَا ثُمَّ مَنْ يَرْكَعُ ، فَمَضَى حَتَّى قَرَأ سُورَة النِّسَاءِ ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَا مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ : (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ) (٢) ، ثُمَّ رَفَعَ رَاسَهُ فَقَالَ : (سَبِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبِينًا لَكَ الْحَمْدُ ، وَأَطَالَ (٣) الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَأَسَهُ فَقَالَ : (سَبِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ رَبِينًا لَكَ الْحَمْدُ ، وَأَطَالَ (٣) الْقِيَامَ ، ثُمَّ مَتَعَدَد فَأَطَالَ السُّجُودَ ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : (سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ، سُبْحَانَ رَبِي الْعَظِيمِ لِلَّهِ إِلَّا ذَكَرَهُ (٤) . الْأَعْلَى ، سُبْحَانَ رَبِي الْعَلِيمِ لِلَّهِ إِلَّا ذَكَرَهُ (٤) . اللَّعْلَى ، سُبْحَانَ رَبِي الْأَعْلَى ، الْ يَمُو لِي الْمَوْدِهِ : (سُبْحَانَ رَبِي الْعَلَى ، سُبْحَانَ رَبِي الْمُعْلَى ، لَا يَمُو لِي الْوَيَةِ تَحْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمِ لِلَّهِ إِلَّا ذَكَرَهُ (٤) .

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ)

• [٨٠٩] أَخْبُ رُ النَّدَارُ) () بَنُ بَشَّارٍ ، (عَنْ) () يَحْيَىٰ (بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) وَابْنِ الْمَارُ فَ الْمَارِ الْمَارُ فَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِيلِ) وَابْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ) وَابْنِ

(٧) كذا في جميع النسخ، ووقع في «التحفة»: «شعبة»، وفي «المجتبئ»: «عن شعبة قالا: حدثنا سعيد»، وفي طبعة النسائي مع التعليقات السلفية (١١٣٥): «قالا: عن شعبة، عن قتادة»، والصواب ما في نسخ الكبرئ، فقد رواه أحمد في «مسنده» (١٩٣٦)، وأبوعوانة (١/٤٨٧) الآثار ١٦٧/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٣٤) من طريق يحيى القطان، عن سعيد، وزاد أبوعوانة والطحاوي: «ابن أبي عروبة»، وكذا وردت رواية أحمد في «أطراف المسند» بلفظ: «عن سعيدبن أبي عروبة».

⁽١) في (ح): ﴿بسورة».

⁽٢) سقط من (م) ، وأضيف من بقية النسخ ، وفوق «سبحان» في (هـ): «صح» .

⁽٤) سبق برقم (٧١٩).

⁽٣) في (ح): «فأطال».

^{* [}٨٠٨] [التحفة : م دت س ق ٣٣٥١] [المجتبين : ١١٤٤]

⁽٥) في (ح): «محمد» ، وهو محمد بن بشار ، وبندار لقبه .

⁽٦) في (ح): «قال: نا».



رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: ﴿سُبُّوحٌ قُلُوسٌ رَبُّ الْمَلَاثِكَةِ

٥٩ - (بَابُ) عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ

• [٨١٠] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ (مَانُوسَ)(٢) قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ (أَنْسًا) (٣) يَقُولُ: مَارَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ (صَلَاةً) (٤) بِرَسُولِ اللَّه عَيَّلِيْهُ مِنْ هَذَا الْفَتَىٰ ، يَعْنِي : عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ ، (فَحَرَرْنَا) (٥) فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ .

ط: الغزانة اللكية

ورواه أحمد (٣/ ١٦٢) عن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبيه .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢١) ، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٧٤) .

^{* [}٨٠٩] [التحفة: م دس ٢٦٦٤] [المجتبئ: ١١٤٥]

⁽٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «مانوس : وقع عند ض بنقطة واحدة وعليه تمريض، وعند عـ بنقطتين من غير تمريض»، وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» الخلاف فيه فقال: «وهب بن مانوس، ويقال: ابن مابوس، ويقال: ابن ماهنوس، ويقال: ابن ميناس» . اه. .

⁽٣) في (ح): «أنس بن مالك».

⁽٤) في (م) وقع فوق صلاة: «عـ» ، وفي (ط) فوق باء «برسول»: «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما: «بصلاة» ، وفوقها : «ض» ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بصلاة رسول» بدل : «برسول» .

⁽٥) بينها وبين الكلمة التالية في (هـ) ، (ت): «صح». وحزرنا: أي قدَّرْنا. انظر: «لسان العرب»، مادة: حزر.

^{* [}٨١٠] [التحفة : دس ٨٥٨] [المجتبين : ١١٤٦] ۚ ۚ أخرجه أبو داود (٨٨٨) من طريق عبداللَّه ابن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبيه .





٦٠ - (بَابُ) الرُّحْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي السُّجُودِ

• [۸۱۱] أَجْبُوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو يَحْيَى ابْنُ الْمُقْرِئِ - (وَهُوَ بَضِرِيًّ) - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بَالْ مَلْكِ بْنِ رَافِعِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ جَالِسٌ حَدَّثُهُ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْهِ رِفَاعَة بْنِ رَافِعِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللّه عَلَيْ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ دَحَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى (رَسُولُ الله عَلَيْ : (وَعَلَيكُ) عَلَى (رَسُولُ الله عَلَيْ : (وَعَلَيكُ) عَلَى (رَسُولُ الله عَلَيْ يَوْمُنُ مَعْلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ يَوْمُنُ مَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ (لَهُ) " وَسُولُ الله عَلَيْ : (افْعَنِ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ (لَهُ) " وَسُولُ الله عَلَيْ : (افْعَنِ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ (لَهُ) " وَسُولُ الله عَلَيْ : (افْعَنِ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ (لَهُ) " وَسُولُ الله عَلَيْ : (افْعَنِ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ (لَهُ) " وَسُولُ الله عَلَيْ : (افْعَنِ فَصَلُ فَإِنْكُ وَمَلُ وَالله ، فَلَمَّا فَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّ مَلَى الْمِولُ الله عَلَيْ وَعَلَى الْمُؤْوِقُ فَي الله وَعَلَى الْمُؤْمُونَ ، وَيَعْسَلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِؤْقَيْنِ ، وَيَعْسَحُ الْ وَبْعُهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِؤْقَيْنِ ، وَيَعْسَحُ الْمُؤْمُونَ ، وَيَعْسَحُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِؤْقَيْنِ ، وَيَعْسَحُ الْمُؤْمُونُ ، وَيَعْسَحُ وَلَهُ الْمُؤْمُونُ كُمَا أَمْرَهُ الله قَعْلَى ، فَيَعْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِؤْقَيْنِ ، وَيَعْسَحُ وَيَعْمَى الْمُؤْمُونُ ، وَيَعْسَحُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمُؤْمُونَ ، وَيَعْسَحُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَمَا أَمَرَهُ اللهُ وَعَلَى الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَاللّه الْمُؤْمُونُ الْمُؤْمُ وَيَعْنُ وَ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمُ وَاللّه الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللهُ الْمُؤْمُولُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللهُ الْمُؤْمُ اللهُ الْمُؤْمُ اللهُ الْمُؤْمُ اللهُ ا

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

والحديث صححه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٨٩)، وقال ابن القيم في «حاشيته» (٣/ ٧٦):
 «إسناده ثقات». اه. وانظر «تاريخ البخاري» (١/ ٣٠٧).

تقدم الكلام على وهب بن مانوس ويقال: ميناس، في الحديث الذي تقدم برقم (٧٤٠).

⁽١) في (م): «النبي» ، والمثبت من بقية النسخ .

⁽٢) في (ط) بالنون والياء المثناة التحتية ، وفوقها: «معًا».

⁽٣) سقطت من (م) ، وأثبتت من بقية النسخ .

⁽٤) يسبغ الوضوء: يتمه ولا يترك شيئا من فرائضه وسننه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٨).



بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرَاللَّهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُمَجِّدُهُ . قَالَ : فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿ وَيَعْمَدُاللَّهُ وَيُمَجِّدُهُ وَيُكَبِّرُهُ » . قَالَ : فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ . قَالَ : ﴿ وَيَقُرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يَكُبُر فَيَوْكُ . قَالَ : ﴿ وَيَقُرَأُ مَا تَيَسَّرَخِي ، ثُمَّ يَقُولَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يَقُولَ : سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يَكُبُر فَيَسْجُدَ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجُهَهُ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : جَبْهَتَهُ - حَتَّى تَطْمَئِنَ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، وَيُكَبَر فَيَرْفَعَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ : جَبْهَتَهُ - حَتَّى تَطْمَئِنَ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، وَيُكَبَر فَيَرْفَعَ حَتَّى يَسْجُد حَتَّى يُمُكُنَ وَجُهَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : جَبْهَتَهُ - حَتَّى تَطْمَئِنَ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، وَيُكَبَر فَيَرْفَعَ حَتَّى يَسْجُد حَتَّى يُمَكِنُ وَجُهَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : جَبْهَتَهُ - حَتَّى تَطْمَئِنَ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، وَيُكَبَر فَيَرْفَعَ حَتَّى يَسْجُد حَتَى يُمُكُنَ وَجُهَهُ مِنْ مَفْعَدَتِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ ، ثُمَّ يُكَبُر فَيَسْجُد حَتَّى يُمُكُنُ وَجُهَهُ وَيَشِيمَ صُلْبَهُ ، ثُمَّ يَكَبُر فَيَسْجُد حَتَّى يُمَكُنُ وَجُهَهُ وَيَشِيمَ صُلْبَهُ ، ثُمَّ يَكَبُر فَيَسْجُد حَتَّى يُمَكُنُ وَجُهَهُ (وَيَسْتَرْخِي) (١) ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُ هَكَذَا لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ ، ثُمَّ مَلَاتُهُ ، ثُمَّ مَلَاتُهُ ، ثُمَّ مَلَاتُهُ ، ثُنَا وَيَسْتَرْخِي) (١) ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُ هَكَذَا لَمْ تَتِمَ صَلَاتُهُ ، ثَنَا فَيَعْلُ هَكَذَا لَمْ يَتُمْ صَلَاتُهُ ، ثَالَمُ لَمَعْلُولُهُ وَلَالُهُ وَيُعْلَمُ مَلَاتُهُ وَلَعْلَمُ مَلَاتُهُ وَلَالًا لَهُ وَلَهُ لَهُ لَمَلُولُهُ مَنْ مَا مُلْولُهُ وَلَالًا لَمْ يَعْلُولُ مَلَالُهُ وَلَالَهُ مُنْ مُلْ مَلْ مُنْ اللّهُ وَلَالَهُ مُلْهُ وَلَالُهُ وَلَهُ لَهُ لَمْ لَا لَمْ يَعْلُولُ مُلْكُولُ اللّهُ وَلِهُ لَكُولُولُ اللّهُ وَلَالُهُ وَلَالُهُ وَلَالُولُ مُولِهُ اللّهُ وَلَالُهُ اللّهُ وَلَهُ لَهُ لَمْ لَا لَمُ لَمْ لَلْهُ لَلّهُ لَا لَهُ وَلِهُ لَهُ لَهُ لَهُ لَعُلُ

٦١ - (بَابٌ) أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

[٨١٢] أخبر لم مُحَمَّدُ بن سَلَمَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرٍ و ، (وَهُوَ : ابن الْحَارِثِ) ، عَنْ عُمَارَةً ، (وَهُوَ : ابن عَزِيَّةً) ، عَنْ سُمَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاصَالِح ،

⁽۱) زاد في (م)، (ط)، (ح) بعد قوله: «ويسترخي»: «أو يطمئن، ثم يكبر فيرفع حتى يستوي قاعدًا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي، أو يطمئن، ثم يكبر زاد في (ح): فيرفع – حتى يستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي». وليست هذه الزيادة في (هـ)، (ت)، وجاء هذا الحديث بنفس السند في «المجتبى»، وذكر في «التعليقات السلفية» (١/ ١٣٣)، أن هذه الزيادة إلى قوله: «ويسترخي» المذكورة أولا وقعت في الطبعة الهندية، وكتب عليها علامة نسخة، قال: «وليست في المصرية والقلمية، فهي غلط من قلم الناسخ؛ لأن ثبوتها هنا يقتضي ثلاث سجدات في ركعة كها ترئ». اهـ. والزيادة الواقعة هنا تقتضي أن يكون في الركعة أربع سجدات.

⁽٢) تقدم برقم (٧٢٦).

^{* [}٨١١] [التحفة : دت س ق ٣٦٠٤] [المجتبئ : ١١٤٧]

السينة الكبرولانيناني



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا (مِنَ) الدُّعَاءِ.

٦٢- (بَابُ)ً فَصْلِ السُّجُودِ

 [٨١٣] أخب را هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ (هِقْلِ) (١) ، (وَهُوَ : ابْنُ زِيَادِ الدِّمَشْقِيُّ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأُوْرَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللَّهَ ﷺ بِوَضُوثِهِ (١٠) وَبِحَاجَتِهِ فَقَالَ : (سَلْنِي) ، (فَقُلْتُ)^(٣) : مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ . قَالَ : ((**أَوَغَيْرُ)**^(٤) ذَلِكِ؟) قُلْتُ: هُوَ (ذَاكَ)(٥) ، قَالَ: (فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ).

والحديث سيأتي من طريق الأوزاعي بطرف آخر منه برقم (١٤١١)، (١٠٨٠٨)

ح: حمزة بجار الله

^{* [}٨١٢] [التحفة : م د س ١٢٥٦٥] [المجتبئ : ١١٤٨] . أخرجه مسلم (٤٨٢) من طريق ابن وهب به ، وصححه ابن حبان (۱۹۲۸) ، وأبو عوانة (۱۸۵٦) .

⁽١) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، (ط) ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

⁽٢) بوضوئه: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتُوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قلت».

⁽٤) في (ح) : (و غير) . (٥) في (ح): «ذلك».

^{* [}٨١٣] [التحفة: مدت س ق ٣٦٠٣] [المجتبئ: ١١٤٩] • أخرجه مسلم (٤٨٩) من طريق هقل بن زياد به ، وقال في أوله : «كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته . . . الحديث» ، وهو عند الترمذي (٣٤١٦) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيي بن أبي كثير مختصرًا ، وقال : «حديث حسن صحيح». اه. وعلى الوجه الأول صححه أبو عوانة (١٨٦١).





٦٣- (بَابُ) ثَوَابٍ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ ﷺ سَجْدَةً

• [٨١٤] أَضِرُ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُوعَمَّادِ (الْمَرْوَذِيُّ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُبْنُ هِشَام الْمُعَيْطِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقُلْتُ: دُلِّنِي عَلَىٰ عَمَلِ يَنْفَعُنِي أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةُ ، (فَأَسْكُتُ) عَنِّي (ثَلَاثًا)(١)، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ : (مَا مِنْ عَبْدِ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّه بِهَا دَرجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً) . قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانَ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّه بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيثَةً ١ .

٦٤- (بَابُ) مَوْضِع السُّجُودِ

• [٨١٥] أَخْبُوا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ (بِالْمِصِّيصَةِ (٢٠))، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ،

ط: الخزانة الملكية

⁽١)كذا في جميع النسخ عدا (ح) ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : "مليًّا وقع في أصل ض وعليه تصحيح ، ومرض على ثلاثا، ووقع عند عـ ثلاثا لاغير، ومليا أشبه بالمعنى وأقرب»، و«مليا» هي المثبتة في (ح).

^{* [}٨١٤] [التحفة: من س ق ٢١١٧-من ٢٠٩٥] [المجتبئ : ١١٥٠] • أخرجه مسلم (٤٨٨) من طريق الوليدبن مسلم به ، وقال الترمذي (٣٨٨) : «حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا ابن خزيمة (٣١٦) ، وابن حبان (١٧٣٥) ، وأبو عوانة (١٨٥٨) .

⁽٢) بالمصيصة: المصيصة مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبالاد الروم. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٤٥).

الْيِتُهُوالْكِبِرَى لِلنِّيْهِ إِنِيُّ



عَنْ مَعْمَرِ وَالنُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ (وَالْآخَرُ)(١) مُنْصِتٌ قَالَ: «فَتَأْتِي الْمَلَاثِكَةُ فَتَشْفَعُ (٢) وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ». وَذَكَرَ الصَّرَاطَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ ، فَإِذًا فَرَخَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَاثِكَةُ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ، فَيَعْرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ: (إِنَّ) (٣) النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ (ابْنِ) (١٤) آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ السُّجُودِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ (الْجَنَّةِ) (٥) فَيَنْبُثُونَ كَمَا تَنْبُتُ (الْحِبَّةُ) (٦) فِي السَّيْلِ) .

٦٥- (بَابُ) هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ

• [٨١٦] أخبر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّام (الطَّرَسُوسِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا

ت: تطوان

و سيأتي من طرق عن الزهري برقم (١١٦٠٠)، (١١٧٤٩) .

ر: الظاهرية د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ح) : «و آخر» .

⁽٢) فتشفع: تَسْأَل اللَّه تَخفيف الأمر. (انظر: لسان العرب، مادة: شفع).

⁽٣) في (هـ): «أَنَّ بفتح الهمزة ، وصحح عليها .

⁽٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ع» ، وكتب في حاشيتيهها : «بني» ، وفوقها : «ض» .

⁽٥) فوقها في (ط): «عـ» ، وفي حاشية (م) ، (ط): «الحياة ووقع عند ض ممرض عليه وصحح على الجنة ، ووقع عند عـ الجنة لاغير، ، وصحح عليها في (هـ) .

⁽٦) كذا ضبطت في (هـ)، (ط) بكسر الحاء المهملة، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت). والحِبَّةُ : بُزُور البُقُول (انظر : شرح مسلم للنووي) (٣/ ٢٣).

^{* [}٨١٥] [التحفة : خ م س ١٤٢١٣] [المجتبئ : ١١٥٠] • أخرجه البخاري (٢٥٧٣ ، ٧٤٣٧)، ومسلم (۱۸۲).



يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيوُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ (الْبَصْرِيُّ)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّه عَيْلِةٍ فِي إِحْدَىٰ صَلَاتِي الْعَشِيّ وَهُو حَامِلٌ حَسَنَا أَوْ حُسَيْنًا، فَتَقَدَّمَ النّبِيُ عَلَيْ فَوضَعَهُ ثُمَّ كَبَرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّىٰ فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرِيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً النّبِيُ عَلَيْ فَوضَعَهُ ثُمَّ كَبَرَ لِلصَّلَاةِ، فَصَلَّىٰ فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرِيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالُهَا، قَالَ أَبِي: (فَرَفَعْتُ) (١) رَأْسِي فَإِذَا الصَّبِيُ عَلَىٰ ظَهْرِ النّبِي عَلَيْ وَهُو النّبِي عَلَيْ وَهُو النّبِي عَلَيْ الصَّلَاةَ قَالَ النّاسُ: سَاجِدٌ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللّه عَلَيْ الصَّلَاةَ قَالَ النّاسُ: يَارَسُولَ اللّهَ ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرِيْ صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتُهَا حَتَى ظَنَا أَنَّهُ قَدْ يَارَسُولَ اللّهَ ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرِيْ صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتُهَا حَتَى ظَنَا أَنَّهُ قَدْ يَارَسُولَ اللّهَ ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرِيْ صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتُهَا حَتَى ظَنَا أَنَّهُ قَدْ عَنَ الْهُ وَلَا لَكُ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَ ابْنِي حَدَنَ أَمْرُ (أَوْ أَنَهُ) (٢) يُوحَى إِلَيْكَ. قَالَ: (فَكُلُ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَ ابْنِي اللّهُ الْتَهَا عَنَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

٦٦- (بَابُ) التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ

• [٨١٧] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٥) الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَيَحْيَىٰ ابْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، (عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

ط: الغزانة الملكية

⁽١) في (ح): «رفعت».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «و أنه» .

⁽٣) ارتحلني: رَكِبَ فوق ظهري . (انظر: لسان العرب، مادة: رحل) .

⁽٤) يقضي حاجته: ينتهي مما يريد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حوج).

^{* [}٨١٦] [التحفة : س ٤٨٣٦] [المجتبئ : ١١٥٢] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٩٤)، (٦/ ٢٦٧) عن يزيدبن هارون . والحديث صححه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٦ – ٦٢٧) .

و محمد بن أبي يعقوب البصري هو: ابن عبدالله بن أبي يعقوب ، وهو ثقة .

⁽٥) فوقها في (ط): «عــ» ، وفي الحاشية: «ثنا» ، وفوقها: «ضــ».



الْأَسْوَدِ) (١) ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةً ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ) (٢) قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُحَبَّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقَعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : فَكَبَّرُ فِي كُلِّ حَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقَعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، حَتَّىٰ (أَرَىٰ) (٣) بَيَاضَ حَدِّهِ . قَالَ : وَرَأَيْتُ أَبَابَكُو وَعُمَرَ يَفْعَلَانٍ ذَلِكَ (١) .

٦٧- (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَى

• [٨١٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللّه ﷺ كَانَ إِذَا دَحَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ كَانَ إِذَا دَحَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ - يَعْنِي - رَفَعَ يَدَيْهِ (٥).

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

⁽١) في (ح): «قال: نا ابن الأسود».

⁽٢) في (م) ، (ط) : (عن أبيه) ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

⁽٣) غير واضحة في (م)، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، وفوقها في (ط): «عـ»، وكتب في الحاشية: «يُرى».

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن زهير برقم (٧٥٨)

^{* [}٨١٧] [التحفة : ت س ٩١٧٤ -ت س ٩٤٧٠] [المجتبئ : ١١٥٣]

⁽٥) سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٢).

^{* [}٨١٨] [التحفة : م دس ق ١١١٨٤] [المجتبئ : ١١٥٤]





٦٨- (بَابُ) تَرْكِ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن

• [٨١٩] أَخْبِعُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَبَعْدَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (١).

٦٩- (بَابُ) الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن

 [٨٢٠] أخبر الله مُحَمَّدُ بن عَبدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ أَبِي حَمْرَةً ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ عَيْكُ فَقَامَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَقَالَ: ﴿ اللَّهَ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظْمَةِ» . ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ ، فكانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، وَقَالَ فِي رُكُوعِهِ : ﴿ سُبُحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ﴿ سُبُحَانَ ۗ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ﴾ . وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: (لِرَبِّي الْحَمْدُ (لِرَبِّينَ) الْحَمْدُ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ) (١) ، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: هُرَبِّ اغْفِرْ لِي (رَبِّ) (اغْفِرْ) لِي، ^(٣).

ط: الغزانة الملكية

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٠)

^{* [}٨١٩] [التحفة : مدت س ق ٦٨١٦] [المجتبين : ١١٥٥]

⁽٢) من (هـ) ، (ت) ، وصحح على «سبحان» في (هـ) .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٧٤٤).

^{* [}٨٢٠] [التحفة : د تم س ٣٣٩٥] [المجتبئ :١١٥٦]





٧٠ رَفْعُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تِلْقَاءَ (١) (وَجْهِدِ) (٢)

• [۸۲۱] أَضِوْمُ مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُوسَهْلِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ (بِمِنَى) (٣) فَيْ مَسْجِدِ الْخَيْفِ (٤) ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ (سَجْدَةً) الْأُولَىٰ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدِيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَأَنْكُونُ أَنَا ذَلِكَ فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ : إِنَّ هَذَا يَصْنَعُهُ عَلَيْ لَيْ مَنْ أَرَأَحَدًا يَصْنَعُهُ إِفَقَالَ لَهُ وُهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ ؟! فَقَالَ هَ وَقَالَ نَهُ وُهَيْبُ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ ؟! فَقَالَ مَعْ مُنْ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ : رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ . وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ عَبَاسٍ يَصْنَعُهُ . وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَاسٍ يَصْنَعُهُ . وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ النَّهِ يَعْفِي يَصْنَعُهُ . وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَاسٍ يَصْنَعُهُ . وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَاسٍ يَصْنَعُهُ . وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ النَّيَ وَيَقِيْوُ يَصْنَعُهُ .

قال العقيلي (٤/ ٢٩٢): «لا يتابع عليه». آه. وقال أبو أحمد النيسابوري: «هذا الحديث منكر من حديث ابن طاوس». آه. وأخرج الدارقطني في «العلل» من حديث أبي هريرة أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع، ويقول: «أنا أشبهكم صلاة برسول الله على الرفع في «نيل الأوطار» (٢/ ١٩٦) وقال: «وهذه الأحاديث لا تنتهض للاحتجاج بها على الرفع في تلك المواطن، فالواجب البقاء على النفي الثابت في «الصحيحين» حتى يقوم دليل صحيح يقتضي تخصيصه . . . وقد ذهب إلى استحبابه في السجود أبو بكر بن المنذر وأبو على الطبري من أصحاب الشافعي وبعض أهل الحديث» . آه. . ومما يستدل به على هذا الرفع:

ت: تطوان

⁽١) تلقاء: حذاء (محاذاة). (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لقي).

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «الوجه» ، وهذه الترجمة ليست في (ح) .

⁽٣) في (ح) : «هنا» .

⁽٤) مسجد الخيف: مَسْجد بمنى . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٢) .

⁽٥) من (هـ)، (ت)، وصحح على أولها في (هـ)، وأشار في الحاشية إلى أن في نسخة: «أبي»، وهو خطأ، ولعل ما في الحاشية متعلق بقول ابن طاوس المتقدم وهو يحكي قول أبيه: «وقال: إني رأيت...».

^{* [}۸۲۱] [التحفة : د س ۵۷۱۹] [المجتبئ : ۱۱۵۷] • أخرجه أبو داود (۷٤٠) من طريق النضر بن كثير ، وقد استنكره عليه غير واحد من الأثمة .





٧١- (بَابٌ) كَيْفَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

 الدِّمَشْقِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَرْوَانُ الدِّمَشْقِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَرْوَانُ
 (الدِّمَشْقِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثْنَا مَرْوَانُ (بْنُ مُعَاوِيةَ الْفَرَارِيُّ)، قَالَ: حَدَّثْنَا عُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ)(١) بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةً قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عَيْ إِذَا سَجَدَ (خَوَّىٰ) (٢) (بِيَدَيْهِ) (٣) حَتَّىٰ يُرَىٰ (وَضَحُ) (١) إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ (٥).

ما أخرجه النسائي من حديث مالك بن الحويرث - وسبق تخريجه تحت رقم (٧٢٩) ، (٧٦٠) ، (٧٦١) - وفيه: «كان إذا دخل في الصلاة يرفع يديه . . . وإذا رفع رأسه من السجود» . و بوب عليه في «المجتبئ» باب : رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى . و الحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» بدون ذكر الرفع من السجود.

و أخرجه أبو داود (٧٢٣) من حديث عبدالوارث ، عن محمد بن جحادة ، عن عبدالجبار بن وائل ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه مرفوعًا ، وفيه : «وإذا رفع رأسه من السجود أيضًا رفع يديه . . . الحديث، قال أبو داود : «روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة ، ولم يذكر الرفع مع الرفع من السجود» . اهـ . وحديث همام أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٠١) .

⁽١) ليس في (م).

⁽٢) صحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت). وخوى بيديه: أبعد بطنه عن الأرض ورفعها، وباعد عضديه عن جنبيه . (انظر: شرح سنن النسائي للسيوطي) (٢/ ٢٣٢).

⁽٣) صحح عليها في (هـ) ، وفي (م) ، (ط) ، (ح) : «بيده» .

⁽٤) في (هـ)، (ت): "بياض"، وصحح عليها، وكتب في حاشيتيهم : "وَضَحُ"، وفوقها: "صح خ». ووضح أي : بَيَاض (انظر : شرح سنن النسائي للسيوطي) (٢/ ٢٣٢).

⁽٥) سبق من وجه آخر عن عبيدالله الأصم برقم (٧٨٥) (٨٢٢).

^{* [}٨٢٢] [التحفة: م دس ق ١٨٠٨٣] [المجتبئ: ١١٥٨]





٧٢- (بَابُ) قَدْرِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [٨٢٣] أَحْبُ لُو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةً قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: (كَانٌ) صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ -(رُكُوعُهُ)(١) وَسُجُودُهُ وَقِيَامُهُ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ – (قَريبًا) (٢) مِنَ السَّوَاءِ (٣).

٧٣- (بَابُ) التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

- [٨٢٤] أخبرًا قُتَنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعِ وَ(وَضْعِ) وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ﴿ فِشَخِهُ (٤).
- [٨٢٥] أخبر مُحَمَّدُ بن رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ ، وَهُو : ابن الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(٥) عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ

ح: حمزة بجار الله

د: جامعة إستانبول

⁽١) في (ح): "في ركوعه" ، والأشبه بدون "في" كما في بقية النسخ ، وكما في "المجتبئ" أيضا .

⁽٢) في (م)، (ط)، (ح): «قريب»، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين بدون ألف، وصحح عليها، والمثبت من (هـ) ، (ت).

⁽٣) سبق من وجه آخر عن شعبة برقم (٧٣٨)

^{* [}٨٢٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبئ : ١١٥٩]

⁽٤) تقدم برقم (٧٥٨) (٨١٧) . كما سيأتي برقم (١٣٣٥) .

^{* [}٨٢٤] [التحفة : ت س ٩١٧٤ – ت س ٩٤٧٠] [المجتبيل : ١١٦٠]

⁽٥) في (ح) : (عن) .



ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبُّرُ حِينَ يَتُومُ ، ثُمَّ يُكَبُّرُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُو قَائِمٌ : السَّمِعَ اللّه لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَكَبُرُ حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَكَبُرُ حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَعْجَرُ حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَعْجَرُ حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَعْجَرُ حِينَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَغْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلُهَا يُكَبُرُ حِينَ يَتُومُ مِنَ (الثَّنْتَيْنِ) (١٠) بَعْدَ الْجُلُوسِ .

٧٤- (بَابُ) الإسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [ATT] أَضِرْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهُ) (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَةً) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : (جَاءَنَا) (٣) أَبُوسُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُويْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يُصَلِّي ، قَالَ : فَقَعَدَ فِي الرَّكُعَةِ الْأُولَىٰ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ .

⁽١) في (ح): «الاثنتين».

 ^{* [}۱۲۸] [التحفة: خ م د س ۱۶۸۹] [المجتبئ: ۱۱۲۱] • أخرجه البخاري (۷۸۹)، ومسلم
 (۳۹۲).

⁽٢) الضبط من (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «دَلَّوَيْهِ»، بفتح اللام المشددة والواو وسكون الياء وكسر آخرها، وصحح عليها، وكتب في حاشية (هـ): «دلويه» كالأول، وفوقها: «صح أيضًا»، والكلمة ليست في (ح).

⁽٣) في (ح): «جاء».

^{* [}٢٢٦] [التحفة: خ د س ١١١٨٥] [المجتبئ: ١١٦٦] • أخرجه البخاري (٢٧٧، ٢٠٨، ٨١٨، ٥٢٨) ومسلم (٦٧٤) بنحوه مختصرًا. وقال الترمذي (٢٨٧): «حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند بعض أهل العلم، ويه يقول إسحاق وبعض أصحابنا». اهـ.

و انظر ماسيأتي برقم (٨٢٨) ، (١٧٥٤) .





[٨٢٧] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَة ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَيَّا يُصَلِّي ، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِسًا .

٧٥- (بَابُ) الإعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ النَّهُوضِ

• [٨٢٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً قَالَ : حَدَّثُكُمْ) (١ عَنْ أَبِي قِلَابَةً قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُويْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ : (أَلَا أُحَدِّثُكُمْ) (١ عَنْ صَلَاةٍ وَسُولِ اللَّهَ عَلَى اللَّهُ مِنَ السَّجْدَةِ صَلَاةٍ وَسُولِ اللَّهَ عَلَى اللَّهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ اسْتَوَى قَاعِدًا ، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ .

٧٦- (بَابُ) رَفْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

[۸۲۹] أَضِرُ (إِسْحَاقُ) (٢) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَيْتُ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ

ح: حمزة بجار الله

(٢) كذا في جميع النسخ، و «المجتبئ»، ووقع في «التحفة»: «أحمد بن منصور»، وهو خطأ.

^{* [}۸۲۷] [التحفة : خ د ت س ١١١٨٣] [المجتبى : ١١٦٣]

⁽١) في (ح): (الأحدثنكم).

^{* [}۸۲۸] [التحفة: خ د س ۱۱۱۸٥] [المجتبئ: ۱۱٦٤] • انظر الحديث السابق من حديث عبدالوهاب الثقفي بنحوه مقتصرًا على إمامة الأكبر حسب، وتقدم برقم (٨٢٦) من غير هذا الوجه عن خالد، وليس فيه لفظ النسائي هنا، ولكن تابعه عليه وهيب عن أيوب عن أبي قلابة بسنده، وفي آخره: «وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام» أخرجه البخاري (٨٢٤)، وحديث الباب صححه ابن حبان (١٩٣٥).





النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ (١٠).

٧٧- (بَابُ) التَّكْبِيرِ لِلنُّهُوض

- [۸۳۰] أخبو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهَ عَلِيْهُ.
- [٨٣١] أَخْبُ لِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، (قَالًا) (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةً ابْن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا صَلَّيَا ۞ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبِّرَ ، ثُمَّ كَبِّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَهَا بِرَسُولِ الله ﷺ ، مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاثُهُ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا .

اللَّفْظُ لِسَوَّارٍ.

⁽١) تقدم برقم (٧٦٤) مع بيان علته .

^{* [}٨٢٩] [التحفة : دت س ق ١١٧٨٠] [المجتبئ : ١١٦٥]

^{* [}٨٣٠] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٧] [المجتبئ : ١١٦٦] . أخرجه البخاري (٧٨٥)، ومسلم (٣٩٢) من حديث مالك ، وأخرجاه أيضًا من غير حديث مالك ، انظر الحديث التالي .

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «قال» .

^{[1/1 •] @}

^{* [}۸۳۱] [المجتبى: ١١٦٧] • أخرجه أحمد (٢٠٠/٢) من حديث عبدالأعلى ، وذكره أبو داود تعليقًا (٨٣٦)، ورواه عبدالرزاق عن معمر كما في «المصنف» (٢/ ٦١)، ولم يذكر: أبابكر =





٧٨- (بَابٌ) كَيْفَ الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

• [۸۳۷] أَخْبُ لِ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ) مَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَبْدِ) اللَّه بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَعِيدٍ) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (عَبْدِ) اللَّه بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَىٰ وَتَنْصِبَ الْيُمْنَىٰ .

٧٩- (بَابُ) الإسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ الْقَدَمِ الْقَدَمِ الْقَبَلَةَ عِنْدَ الْقُعُودِ لِلتَّشَهُّدِ

• [۸۳۳] أَخْبَرِنْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَخْيَىٰ ، أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مِنْ سُئَةِ الصَّلَاةِ أَنْ يَنْصِبَ الْقَدَمَ وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مِنْ سُئَةِ الصَّلَاةِ أَنْ يَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَىٰ ، وَاسْتِقْبَالُهُ (بِأَصَابِعِهِ) (١) الْقِبْلَةُ ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَىٰ (٢) .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ابن عبدالرحمن، انظر شرح الخلاف من كتاب «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٥٧ - ٢٦١)، وحديثه أخرجه البخاري ومسلم من حديث عقيل، وأخرجه مسلم وحده من حديث ابن جريج، كلاهما عن الزهري، عن أبي بكر وحده، وقد اختلف على الزهري اختلافًا كثيرًا بها لا يؤثر على صحة الحديث، انظر شرح الخلاف من كتاب «العلل» للدارقطني.

^{* [}۸۳۲] [التحفة : خ د س ۷۲۲۹] [المجتبئ : ۱۱۲۸] ● أخرجه أبو داود (۹۵۹) من طريق يحيئ بن سعيد بمثله .

و صححه ابن خزيمة (٦٧٨) ، وأبو عوانة (٢٠٠٣) ، والدارقطني (١/ ٣٤٩) .

و أخرجه البخاري (٨٢٧) من وجه آخر عن عبدالله بن عبدالله ، عن أبيه بنحوه مطولا ، وفيه قصة .

⁽١) في (هـ) ، (ت) : (بأصابعها» ، ووقع في (ح) : (بإصبعها» .

⁽٢) تقدم برقم (٨٣٢).

^{* [}٨٣٣] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [المجتبئ : ١١٦٩]





٨٠ (بَابُ) الْإِشَارَةِ بِالْإِصْبَعِ فِي التَّشَهُّدِ الْأُوّلِ

• [٨٣٤] أَخْبَرِني زَكْرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثُّنْتَيْنِ أَوْ فِي الْأَرْبَعِ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ أَشَارَ بِأُصْبِعِهِ.

٨١ - (بَابُ) مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

 [٨٣٥] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِل بْنِ حُجْرِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ، وَوَضَعَ الْيُمْنَىٰ (عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ) ، وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ (الدَّعَّاءَ) (١) ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ (قَابِلِ)(٢) فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ

ط: الغزانة الملكية

 [[]التحفة: س ٥٢٦٥] • أخرجه مسلم (٥٧٩) من طريق عثمان بن حكيم، وابن عجلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، بأتم من هذا، وليس فيه: «في الثنتين أو في الأربع»، ويأتي تخريجه عقب أرقام (١٢٨٦) (١٢٩١).

⁽١) في (هـ)، (ت): «الدُّعَّاءة». والدُّعاء: الذي يشار به أثناء الدعاء، والمراد السبَّابة. انظر: «الفائق في غريب الحديث والأثر» (٣/ ٢١٧).

⁽٢) ضبطها في (ط) بفتح آخرها وكذا في (ح)، وأيضًا بالجر مع التنوين، وكذا في (هـ). وقابل أي: عام قادم . انظر: «لسان العرب» ، مادة: قبل .





أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ (١).

٨٢ (بَابُ) مَوْضِع الْبَصَرِ فِي التَّشَهُدِ

• [٨٣٦] أَضِعْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) (٢) إِسْمَاعِيلُ، (وَهُو: ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مُسْلِم بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمُعَاوِيِّ) (٣)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ النَّه مُسْلِم بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (الْمُعَاوِيِّ) (٣) ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَىٰ بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَىٰ بِيَدِهِ وَهُو فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ

(۱) **البرانس:** ج. بُرُنُس ، وهو : كل ثوب رأسُه منه ومُلْتَصق به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برنس).

* [۸۳۵] [التحفة: د س ۱۱۷۸] [المجتبئ: ۱۱۷۱] • أخرجه أحمد (۳۱۸/٤)، وأبو داود (۷۲۷) (۷۲۷)، والنسائي في «المجتبئ» (۹۰۱)، والدارمي (۱۳۵۷)، وابن الجارود (۲۰۲، ۲۰۲)، وصححه ابن خزيمة (۷۵۷، ۲۷۷، ۲۷۹، ۲۸۱، ۷۶۱)، وابن حبان (۱۸۲۰، ۲۰۸، ۱۸۲۰)، کلهم من غیر وجه عن عاصم به وألفاظهم متقاربة إلا أن زائدة بن قدامة رواه عن عاصم فزاد فیه حرفًا: «ثم رفع إصبعه فرأیته بحرکها یدعو بها».

قال ابن خزيمة: «ليس في شيء من الأخبار يحركها إلا في هذا الخبر زائدة ذكره». اه.. والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٤٠١) من طريق عبدالجباربن وائل، عن علقمة بن وائل، عن وائل بن حجر.

وسبق من وجه آخر عن عاصم بن كليب برقم (۷۷۷) ، ومن وجه آخر عن وائل بن حجر برقم (۷۲۸) ، (۱۲۷۹) .

(٢) في (ح): «حدثنا».

(٣) في (هـ) ، (ت) : «المُعَافِري» ، وفي حاشية (هـ) : «هو أنصاري قوي ، والصواب المُعَاوِي» ، وفي حاشية (ت) : «المعافري كذا في الأصل ، وصوابه المُعاوي . قال في الترتيب [صوابه : «التهذيب»] : المعاوي : علي بن عبدالرحمن بضم الميم وفتح العين المهملة ، هذه النسبة إلى معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، بطن من الأنصار ، قال السمعاني : منهم جابر بن عتبك شهد بدرًا ، وروى عنه على بن عبدالرحمن المعاوي» .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





قَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: لَا تُحَرِّكِ الْحَصَىٰ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِن اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ ، (قَالَ : وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟) قَالَ : فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ (فِي) الْقِبْلَةِ وَرَمَىٰ بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا أَوْ نَحْوَهَا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَصْنَعُ .

٨٣- (بَابُ) التَّشَهُدِ الْأُوَّلِ

 [٨٣٧] أخب را يَعْقُوبُ بن إبرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ) ، عَن الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ((التَّحِيَّاتُ) لِلَّهِ (وَ) الصَّلَوَاتُ (وَ) (١) الطَّيِّبَاتُ (السَّلَامُ) (٢) عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، (السَّلَامُ)(٢) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّه الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ا

ط: الخزانة الملكية

^{* [}٨٣٦] [التحفة : م د س ٧٣٥١] [المجتبئ : ١١٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن إسهاعيل ابن جعفر، وصححه ابن خزيمة (٧١٩)، وابن حبان (١٩٤٧)، وأبوعوانة (٢٠١٧). وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٩٩)، ومن طريقه مسلم (٥٨٠)، وأبو داود (٩٨٧) عن مسلم بن أبي مريم بإسناده ، وليس فيه : «في القبلة ، ورمي ببصره . . . » إلى آخر الحديث . و قد توبع عليه المعاوي ، تابعه نافع فيها أخرج مسلم في «صحيحه» بنحوه . والحديث سيأتي برقم (١٢٨٢) ، (١٢٨٣).

⁽٢) صحح على «ال» في (هـ). (١) صحح عليها في (هـ) ، (ت).

⁽٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «سلام» ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}٨٣٧] [التحفة : ت س ق ١٨١٩] [المجتبئ : ١١٧٣] . أخرجه الترمذي (٢٨٩) عن شيخ النسائي به وقال عقبه: «حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه، وهو أصح حديث روي عن النبي ﷺ في التشهد . . . » . اهـ .





- [٨٣٨] أُخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَس، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلَّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَ (خَوَاتِمَهُ) (١) فَقَالَ: ﴿إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْن، فَقُولُوا: النَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّه (وَبَرَكَاثُهُ) ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلْيَتَخَيَّرُ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ (فَيَدْعُو) (٢) (اللَّهَ) (٣).
- [٨٣٩] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَص ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْمُ التَّشَهُّد فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ فَقَالَ: «التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ

والحديث اختلف فيه على أي إسحاق اختلافًا شديدًا بيّن النسائي طرفًا منه هنا، وحرره الحافظ الدارقطني في «العلل» (٥/٧)، وكذلك اختلف فيه على الثوري، انظر «العلل» للدارقطني (٥/ ٣٠٩ - ٣١٠). والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن ابن مسعود كما يأتي تخريجه بعد قليل.

⁽١) في (ح): «و خواتيمه».

⁽٢) في (هـ) ، (ت) : «فليدع» ، ووقع في (ح) : «فليدعو به» .

⁽٣) في (هـ)، (ت)، (ط) على آخر لفظ الجلالة: «صح»، ولم يذكر لفظ الجلالة في (ح).

^{* [}٨٣٨] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] [المجتبي : ١١٧٤] • أخرجه ابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (٥/ ٢٨١) في «صحيحيهما» من طريق شعبة به، وقال الترمذي (١١٠٥): «ورواه شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله عن النبي على . . . » . اه. .



وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،

- [٨٤٠] أخبوط إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : (حَدَّثُنَا) يَحْيَىٰ ، (يَعْنِي : ابْنَ آدَمَ) ، وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ يَتَشَهَّدُ بِهَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْتُمْ . . .
- [٨٤١] وحرثنا مَنْصُورٌ وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيّ ···(1)
- [٨٤٢] أخبطُ أَحْمَدُ بن عَمْرِو بنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو، (وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ)، أَنَّ زَيْدَبْنَ (أَبِي ۖ أُنَيْسَةَ الْجَرْرِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ
- ☀ [۸۳۹] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٥] [المجتبى : ١١٧٥] أخرجه الترمذي (١١٠٥) وغيره من طريق الأعمش به ، وقال الترمذي: «حديث حسن ، رواه الأعمش عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبداللَّه عن النبي ﷺ وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ . اه. .

و أخرجه أبو داود (٩٧٠) من طريق الحسن بن الحر ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، فذكر مثل دعاء حديث الأعمش ، ثم زاد : «إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ، إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد».

وهو شاذ بهذه الزيادة، والصواب أنها من قول ابن مسعود، انظر «معرفة علوم الحديث» (ص: ٣٩)، و «الفصل للوصل» (١/ ١٠٥ - ١٠٨).

- * [٨٤٠] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] [المجتبي : ١١٧٦] (۱) انظر ماسيأتي برقم (١٢٩٣).
- * [٨٤١] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٢ -خ م س ق ٩٢٩٦] [المجتبئ : ١١٧٧]





أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ: • قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: رَسُولِ اللَّه ﷺ: • قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لِللَّهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فَوَرَحْمَةُ اللَّه التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَرَسُولُهُ ، وَرَسُولُهُ .

• [٨٤٣] أَكْبَرَنَى مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ عَلْقَمَة عَنْ عَلْقَمَة ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا ، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللَّه ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا ، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللَّه عَلَيْ جَوَامِعَ (الْكَلَّامُ) فَقَالَ لَنَا : «قُولُوا : التَّجِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَيَرَكَاتُهُ ، (السَّلَامُ) (١) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّه السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَيَرَكَاتُهُ ، (السَّلَامُ) (١) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّه السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَيَرَكَاتُهُ ، (السَّلَامُ) (١) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّه السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَيَرَكَاتُهُ ، (السَّلَامُ) (١) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّه عَلَيْكَ أَيْهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمِّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه . قَالَ عَبْدُهُ وَرَسُولُه . قَالَ عَبْدُهُ وَرَسُولُه . قَالَ زَيْدُ : عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ .

ت: تطوان

^{* [}٨٤٢] [التحفة: ت س ق ٩١٨١-س ٩١٨٦] [المجتبئ: ١١٧٨] • قال الحافظ الدارقطني: «وكل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ماقال زيدبن أبي أنيسة من ذكر علقمة ؛ فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا». اه. من «العلل» (٥/ ٣١٣).

⁽١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «سلام» وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

^{* [}٨٤٣] [التحفة: س ٩٤١٣] [المجتبئ: ١١٧٩] ● اختلف فيه على حماد كما بيّن النسائي، وكذلك الحافظ الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٢٥ – ١٢٨)، وصوّب رواية حماد، عن أبي وائل الآتية بعد.





- [٨٤٤] أَنْ بَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ (الْقَطَّانُ) الرَّقِّي ، قَالَ : حَدَّثْنَا (حَارِثُ) (١) ابْنُ عَطِيَّةً - وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ - عَنْ هِشَام، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ نَقُولُ : السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّه ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَاثِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهُ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهَ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّااللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٤ .
- [٨٤٥] أَضِعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثْنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَىٰ اللَّه ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَاثِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ: (لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّه ، فَإِنَّ اللَّه هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيْبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّه وَيَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ (إِلَّا)^(٢) اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٤ .

⁽١) صحح عليها في (ط)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «حارث في أصل ض، وعند عـ: حرب»، والرمز (عـ) غير واضح في (ط).

^{* [}٨٤٤] [التحفة : س ٩٤١٣] [المجتبئ : ١١٨١]

⁽٢) سقط من (ح) وأثبتناه من النسخ الأخرى .

[•] أخرجه البخاري (٨٣١، ٨٣٥). * [٨٤٥] [التحفة : خ س ق ٩٧٤٧] [المجتبئ : ١١٨٢]

الْسُّهُ الْأَكْبِرُولِلسِّيافِيْ





- [٨٤٦] أَضِرُ إِشْرُبْنُ خَالِدِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَمُغِيرَةً وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ، قَالَ فِي التَّشَهُّدِ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (۱).
- [٧٤٧] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : صَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللّهِ يَقُولُ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللّه يَقَالِهُ التَّشَهُد كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، (وَكَفُهُ) بَيْنَ يَدَيْهِ : «التَّحِيَّاتُ لِلّهِ وَالصَّلُواتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [٨٤٨] أَخْبَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

⁽۱) انظر ماسيأتي برقم (١٢٩٣) (١٢٩٥) (١٣١٤) (٧٨٥١) (١٦٦٦).

^{* [}۸٤٦] [التحفة : خ س ق ۹۲۶۲–خ م د س ق ۹۲۶۵–خ س ۹۲۹۳–خ م س ق ۹۲۹۳–س ق ۹۳۱٤] [المجتمد: ۱۱۸۳]

^{* [}۸٤٧] [التحفة : خ م س ٩٣٣٨] [المجتبئ : ١١٨٤] • أخرجه البخاري (٦٢٦٥)، ومسلم (٤٠٢)، وزادا في آخره : «وهو بين ظهرانينا، فلما قُبِضَ قلنا : السلام على النبي».





نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [٨٤٩] أَضِعُ أَبُو الْأَشْعَثِ (أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: مَنْ الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ (أَبِي غَلَّابٍ) (٣)، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةً، عَنْ (أَبِي غَلَّابٍ) عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَلَابٍ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا كَانَ

⁽١) في (ح): «أشهد أن» ، وصحح على الواو في أولها في (هـ).

⁽٢) قد سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٣٧)

^{* [}٨٤٨] [التحفة : م دس ق ٨٩٨٧] [المجتبئ : ١١٨٥]

⁽٣) كتب بحاشية (م) ، (ط) : «اسمه يونس بن جبير الباهلي» .



عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمُ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ السَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ وَرُسُولُهُ اللَّهُ وَرُسُولُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

نَوْعٌ آخَرُ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [٥٥٠] أخبر ل تُتنبَهُ بن سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جَبيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُد كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقَشْهُد كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقَرْآنَ (وَكَانَ) (٢) يَقُولُ: (التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَواتُ الطَّيْباتُ لِلَّهِ، (سَلَامٌ) الْقُرْآنَ (وَكَانَ) (٤) يَقُولُ: (التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَواتُ الطَّيْباتُ لِلَّهِ، (سَلَامٌ) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّه وَبَوَكَاتُهُ، (سَلَّامٌ) عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِينَ، (وَانَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

نَوْعٌ آخَرُ (مِنَ التَّشَهُدِ)

• [٨٥١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ

⁽١) انظر الذي قبله.

^{* [}٨٤٩] [التحفة: م دس ق ٨٩٨٧] [المجتبئ: ١١٨٦]

⁽٢) في (ح): «فكان».

⁽٣) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وليست في (ح) .

⁽٤) في (ح): «عبده ورسوله».

^{* [}۸۵۰] [التحفة : م دت س ق ٥٦٠٧ - م دت س ق ٥٧٥٠] [المجتبئ : ١١٨٧] • أخرجه مسلم (٨٥٠] [المجتبئ : ١١٨٧] • أخرجه مسلم (٦٠ ٤٠٣) عن قتيبة به ، وسيأتي من طريق أبي الزبير ، عن طاوس ، وحده ، برقم (١٢٩٤) .



(أَيْمَنَ)(١) يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿ بِاسْمِ اللَّهُ وَبِاللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِاللَّهُ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » .

(١) في (ح): «أبي»، وهو خطأ.

* [٨٥١] [التحفة : س ق ٢٦٦٥] [المجتبئ : ١١٨٨] . أخرجه ابن ماجه (٩٠٢) وغيره من طريق أيمن بن نابل به .

وفي «التحفة» عن النسائي ، قال المزي : «وقرأت أنا بخط النسائي : لا نعلم أحدا تابع أيمن على هذا الحديث، وخالفه الليث بن سعد في إسناده، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ، وباللَّه التوفيق» . اه. . وبنحوه مختصر ا في «المجتبين» .

وقال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هو غير محفوظ هكذا يقول أيمن بن نابل عن أبي الزبير ، عن جابر وهو خطأ ، والصحيح : مارواه الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن سعيدبن جبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس» . اهـ . من «العلل الكبير» (١/ ٢٢٨) وتابعه على ذلك الترمذي كما في «الجامع» (٢٩٠) ، وحزة الكناني كما نقل مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (١٥٤٦/٥).

والحديث اختلف فيه على أبيالزبير، فرواه الليثبن سعد وعمروبن الحارث عن أبيالزبير، عن سعيدبن جبير وطاوس، عن ابن عباس. ورواه غير واحد عن أبي الزبير، عن طاوس وحده ، عن ابن عباس به .

قال البخاري: «و هو الصحيح». اه..

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٤٢): «حديث ابن عباس أشبه». اه..

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٠٣) من حديث ابن عباس، وقال أبوعوانة (٢/ ٢٢٨): «أجود حديث روي عن النبي ﷺ في التشهد». اهـ.

و قال الترمذي (٢٩٠) : «حسن صحيح» . اه. .

والحديث سيأتي من طريق أيمن بن نابل به برقم (١٢٩٧).

ه: الأزهرية

السينة الأبترك لنسبائي





٨٤- (بَابُ) التَّخْفِيفِ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [۸۵۲] أَخْبَرَنَى الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمَيْدَةُ وَ الْهَيْدَةُ وَ الْمَالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي (عُبَيْدَةٌ) بْنِ عَبْدِاللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي (عُبَيْدَةٌ) بْنِ عَبْدِاللَّهِ الرَّعْ عَبَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى (الرَّضْفِ) (١) ، ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَبَيْقِ فِي الرَّعْ عَبَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى (الرَّضْفِ) (١) ، قُلْتُ : حَتَّى يَقُومَ ؟ قَالَ : ذَاكَ يُريدُ .

٨٥- (بَابُ) تَوْكِ التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

• [٨٥٣] أَضِرُا يَحْيَلِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، (وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ) ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً ، أَنَّ عَنْ يَحْيِلُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّلَةٍ صَلَّىٰ ، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ (١ الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ (فِيهِ) فَمَضَىٰ النَّبِيِّ عَيَّلَةٍ صَلَّىٰ ، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ (١ اللَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ (فِيهِ) فَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ (سَجَدَ) (١ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَي الْجُو صَلَاتِهِ (سَجَدَ) (١ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَمُ صَلَّاتِهِ مَلَاتِهِ السَّمَ (١ عَلَى اللَّهُ الْعَلَيْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْمُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّه

ر: الظاهرية

د: جامعة إستانبول

ح: حمزة بجار الله

ت: تطواز

م: مراد ملا

⁽١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (ت) : «الرضف : الحجارة المحماة ، الواحدة رضفة ، مثل : تمرة وتمر . «مصباح» ، مادة : رضف .

^{* [}۸۵۲] [التحفة: دت س ٩٩٠٩] [المجتبئ: ١١٨٩] • أخرجه أبو داود (٩٩٥)، والترمذي (٣٦٦)، وقال: «حديث حسن، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه». اه.. وانظر «التلخيص الحبير» (١/٣٦٣).

⁽٢) الشفع: الركعة الثانية. (انظر: لسان العرب، مادة: شفع).

⁽٣) في (ح): «صلي».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٣). وانظر ماسبق برقم (٦٨١).

^{* [}٨٥٣] [التحفة : ع ١٩٩٤] [المجتبئ : ١١٩٠]





• [308] أَضِوْ أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بُنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّةٌ صَلَّىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّةٌ صَلَّىٰ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا فَمَضَىٰ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ (١) .

* * *

⁽١) زاد في (ه)، (ت) عقب هذا الحديث: «تم الجزء الثاني من الصلاة، يتلوه الجزء الثالث: الفضل في بناء المساجد» مع الفضل في بناء المساجد» ، وكذا وقع عقبه في (م)، (ط): «باب الفضل في بناء المساجد» مع سائر أبواب المساجد، وأما في (ح) فوقع عقبه كتاب الجمعة، ووقعت أبواب المساجد في (ح) عقب أبواب الأذان، وهذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٢)

^{* [}٥٨٨] [التحفة :ع ٩١٥٤] [المجتبئ :١١٩١]





فهر المؤثرة

الصفحة	الموضوع		
v	- كتاب الطهارة		
v	١ - وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة		
۸	٧- باب السواك إذا قام من الليل		
۸	٣- كيف يستاك		
٩	٤- الترغيب في السواك		
1 •	٥- الإكثار في السواك		
11	٦- الرخصة في السواك بالعشي للصائم		
١٢	٧- باب السواك في كل حين		
١٣	٨- هل يستاك الإمام بحضرة رعيته		
١٤	٩- عدد الفطرة (والاختتان)		
٠	٠١٠ حلق العانة		
١٦	١١- الأمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي		
\Y	١٢ – قص الشارب		
١٨	١٣ - التوقيت في ذلك		
Y •			
Y1	١٥- الرخصة في ترك ذلك		
۲۳	١٦- القول عند دخول الخلاء		

الشِّبَالْكِبْرَىٰ لِلنِّيمَالِيَّ	7117

۲۳	١٧ - النهي عن استقبال القبلة وعن استدبارها عند الحاجة
7837	١٨ - النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة
Yo	١٩- الأمر باستقبال الشرق والغرب عند الحاجة
۲٥	٠٧- الرخصة في ذلك في البيوت
۲٦	٢١- الرخصة في البول قائما
YV	٢٢- البول جالسا
۲۸	٢٣- البول إلى الشيء يستتر به
۲۹	٢٤- التنزه من البول
٣٠	٢٥- النهي عن أخذ الذكر باليمين عند البول
٣١	٢٦- الكراهية في البول في الجحر
٣٢	٧٧- البول في الإناء
٣٣	٢٨- البول في الطست
٣٤	٢٩- ذكر نهي النبي ﷺ عن البول في الماء الراكد
٣٤	٣٠- الكراهية في البول في المستحم
٣٥	٣١- السلام على من يبول
٣٥	٣٢- رد السلام بعد الوضوء
۳٦	٣٣- النهي للمتغوطين أن يتحدثا
٣٧	٣٤- ذكر نهي النبي ﷺ عن الاستطابة بالعظم والروث
٤٠	
٤١	

فِيْلُ لِلْهُ فِي الْمُ	

لاجتزاء في الاستطابة بثلاثة أحجار دون غيرها٢	۱-۳۷
لنهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار٣	۸۳- ا
لاكتفاء في الاستطابة بحجرين	۳۹ ا
لرخصة في الاستطابة بحجر واحد٥	- 2 •
لاستطابة بالماء	
دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء	
ذكر ما ينجس الماء وما لا ينجسه	
التوقيت في الماء	
ترك التوقيت في الماء	
الماء الدائم	
ذكر ماء البحر والوضوء منه	
ماء الثلج والبرد	-£A
الوضوء بالثلج والبرد٧	- ٤٩
الوضوء بالبرد	-0.
سؤر الحائض۸	
سؤر الهر٩	-04
سۇر الحمار	
سؤر الكلب وإراقة ما في الإناء الذي يلغ فيه	
عسل الإناء من ولوغ الكلب سبعا	
تعفير الإناء الذي بلغ فيه الكلب بالتراب بعد غسله سبع مرات	

السُّهُ الْكِبَوْلِلسِّمَ إِنَّ

	٥٧ - الماء المستعمل
vr	٥٨- وضوء الرجال والنساء جميعا
٠٧٧٢	٩٥- الطهارة بفضل الجنب
٦٨	٦٠- القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضو.
٧٠	٦١- الوضوء من الإناء والوضوء في الطست
٧٢	٦٢- النية في الوضوء
٧٣	٦٣- فضل الوضوء
٧٤	٦٤- كيف يدعي إلى الطهور
٧٥	٦٥- صب الخادم على الرجل الماء للوضوء
vv	
٧٨	٦٧- التسمية عند الوضوء
٧٩	٦٨- الوضوء مرة مرة
۸٠	٦٩- الوضوء مرتين مرتين وثلاثا
۸۱	٧٠- الوضوء ثلاثا ثلاثا
۸۲	٧١- الاعتداء في الوضوء
۸۳	٧٢- صفة الوضوء وغسل الكفين
Λξ	
٨٥	
شاق باليمني منها۸	٧٥- غسل الكفين قبل الوضوء والمضمضة والاستن
	٧٦- المضمضة والاستنشاق بكف واحدة

فِهُنِّ إِلَّا

¥ 150.50
٥٥٠٠٥

11.	CHARLES TO

AV	٧٧– الاستنثار باليسرى
۸۸	٧٨- الأمر بالاستنثار
	۷۹- بکم یستنثر
۸٩	٠٨- إيجاب الاستنشاق
٩٠	٨١- الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم
91	۸۲- بکم یتمضمض ویستنشق
91	۸۳- غسل الوجه
٩٢	٨٤- عدد غسل الوجه
9٣	٨٥ غسل اليدين
94	٨٦- صفة الوضوء
٩٦	٨٧- عدد غسل اليدين
	٨٨- حد الغسل
٩٨	٨٩– عدد مسح الرأس وكيفيته
99	٩٠ - كيف تمسح المرأة رأسها
١٠٠	٩١- مسح الأذنين
1	٩٢ - مسح الأذنين مع الرأس
	٩٣ – المسح على العمامة
١٠٥	٩٤ - المسح على العمامة مع الناصية
١٠٩	٩٥- صفة المسح على العمامة
111	٩٦- إيجاب غسل ألرجلين
	٩٧ - غسل الرجلين باليدين

السُّينَ الكِبرَى للنَّهِ إِنَّ

117	٩٨- بأي الرجلين يبدأ في الغسل
114	٩٩- الأمر بتخليل الأصابع
110	٠٠٠ – عدد غسل الرجلين
	١٠١ - حد الغسل
117	١٠٢ – الوضوء في النعال السبتية
11V	١٠٣- المسح على الرجلين
17	١٠٤- المسح على الخفين
178	١٠٥ - المسح على الجوربين والنعلين
170	١٠٦ - المسح على الخفين في السفر
71	١٠٧ - التوقيت في المسح على الخفين للمسافر
177	١٠٨ - التوقيت في المسح على الخفين للمقيم
١٢٨	١٠٩ – صفة الوضوء من غير حدث
179	١١٠- الوضوء لكل صلاة
١٣٠	١١١- النضح
181	١١٢- الانتفاع بفضل الوضوء
144	١١٣ - الأمر بإسباغ الوضوء
١٣٤	١١٤ – الفضل في ذلك
140	١١٥- ثواب من توضأكما أمر
147	١١٦ – القول بعد الفراغ من الوضوء
18	١١٧– حلية الوضوء
187	١١٨ - الأمر بالوضوء من الغائط والبول

فِهُ إِللَّهُ فَانِهُ إِنَّ اللَّهُ فَاتَّ



11.	With the same
~ ~	
)	N TOS STIVE

١٤٣	١١٩ - الوضوء من الغائط
١٤٣	١٢٠ - الأمر بالتوضي من المذي
187	١٢١ - الأمر بالوضوء من الريح
١٤٧	١٢٢ - الأمر بالوضوء للنائم المضطجع
١٤٧	١٢٣ - النعاس
١٤٨	١٢٤ - ترك الوضوء من القبلة
١٤٩	١٢٥ - ترك الوضوء من مس الرجل امرأته لغير شهوة
١٥٢	١٢٦ - الأمر بالوضوء من مس الرجل ذكره
١٥٣	١٢٧ - الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر
ل الوجه دون اليدين ١٥٤	١٢٨ - الاقتصار على غسل الذراعين في الوضوء بعد غسر
١٦٠	١٢٩ - عدد مسح الرأس
۱۳۱	١٣٠ - فرض الوضوء
٠, ٢٢	١٣١ – الاعتداء في الوضوء
٠٦٢	١٣٢ - ثواب من توضأ فأحسن الوضوء
ین	١٣٣- ثواب من توضأ ثم أتى المسجد فركع فيه ركعت
١٦٥	١٣٤ - ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين
٠٦٥	١٣٥ - الأمر بالوضوء مما مست النار
١٧١	١٣٦ – نسخ ذلك
١٧٣	١٣٧ – المضمضة من السويق
١٧٤	١٣٨ – المضمضة من اللبن

السينة الكينوللنسياني

140	١٣٩- ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه
١٧٥	١٤٠ - باب غسل الكافر إذا أسلم
١٧٥	١٤١ - باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم
\ VV	١٤٢ – الأمر بالغسل من مواراة المشرك
179	١٤٣ - باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان
1	١٤٤ – باب وجوب الغسل من المني
1.7	١٤٥ - إيجاب الغسل على المرأة إذا احتلمت ورأت الماء
١٨٤	١٤٦ - باب في الذي يحتلم ولا يرئ الماء
	١٤٧ - باب الفصل بين ماء الرجل وماء المرأة
	١٤٨ - باب الاغتسال من الحيض والاستحاضة
197	١٤٩ - باب ذكر الأقراء
190	١٥٠ - باب الفصل بين دم الحيض والاستحاضة
١٩٨	١٥١ - باب الغسل من النفاس
199	١٥٢ - باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم
Y • •	١٥٣ - باب النهي عن البول في الماء الراكد والاغتسال منه
Y • •	١٥٤ - باب الاغتسال بالليل
Y+1	٥٥٥ - باب الاستتار عند الاغتسال
۲۰۳	١٥٦ - باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل
Y • 0	١٥٧ – باب الدلالة على أنه لا توقيت في ذلك

١٥٨ – باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من الإناء الواحد

فِيزُ لِلْ الْحُونَ عَاتِ





۲•۸	١٥٩ - باب النهي عن الاغتسال بفضل الجنب
۲۰۹	١٦٠ - باب الرخصة في ذلك
۲۰۹	١٦١ - باب الاغتسال في القصعة التي يعجن فيها
الجنابة ٢٠٩	١٦٢ - باب الرخصة في ترك المرأة نقض ضفر رأسها عند اغتسالها من
۲۱۰	١٦٣ - باب الأمر بذلك الحائض عند الاغتسال للإحرام
۲۱۱	١٦٤ - باب غسل الجنب يده قبل أن يدخلها في الإناء
Y 1 Y	١٦٥ - باب عدد غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء
۲۱۳	١٦٦ - باب إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسله يديه ثلاثا .
۲۱۳	١٦٧ - باب إعادة الجنب غسل يديه بعد إزالة الأذى عن جسده.
۲۱٤	١٦٨ - باب وضوء الجنب قبل الغسل
۲۱۲	١٦٩ - باب تخليل الجنب رأسه
۲۱۲	١٧٠ - باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء على رأسه
Y 1 V	١٧١ - صفة الغسل من الجنابة
Y1V	١٧٢ - باب العمل في الغسل من الحيض
Y1A	١٧٣ - باب ترك الوضوء بعد الغسل
۲۱۹	١٧٤ - باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه
۲۲۰	١٧٥ - باب ترك التمندل بعد الغسل
771	١٧٦ - باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل
ب	١٧٧ - باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل أو يشر
	۱۷۸ – باپ و ضوء الجنب اذا أراد أن بنام

السُّهُ الْهِ بَرَىٰ لِلسِّهَ إِنِيُّ

٠٠٠٤	١٧٩ - باب وضوء الجنب وغسله ذكره إذا أراد أن ينام
YY E	١٨٠ - باب في الجنب إذا لم يتوضأ
777	١٨١ - باب في الجنب إذا أراد أن يعود
777	١٨٢ - باب إتيان النساء قبل إحداث غسل
Y'Y A	١٨٣ – باب حجب الجنب من قراءة القرآن
YY9	١٨٤ – مجالسة الجنب ومماسته
۲۳۱	١٨٥ - باب استخدام الحائض
YYY	١٨٦ - باب بسط الحائض الخمرة في المسجد
س ۲۳۲	١٨٧ - باب في الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته وهي حاثف
۲۳۴	١٨٨ – باب غسل الحائض رأس زوجها
7 ٣٤	١٨٩- في الحائض ترجل رأس زوجها
740	١٩٠ - باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها والانتفاع بفضلها
۲۳٦	١٩١ - باب الانتفاع بفضل الحائض
Y Y V	١٩٢ - باب مضاجعة الحائض
YYA	۱۹۳ – باب مباشرة الحائض
۲۳۹	١٩٤ – موضع الإزار
	١٩٥ - باب تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضُّ
Y & •	قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ﴾
	١٩٦ - باب: ما يجب على من أتى امرأته في حال حيضتها مع علمه
7 & 1	بنهي اللَّه ﷺ عن وطئها

وَيُونِ الْمُؤْونَ إِنَّ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّلِيلِيْلِي اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِلَّالِمُ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ



787	١٩٧ - باب ما تفعل المحرمة إذا حاضت
Y & Y	١٩٨ - باب ما تفعل النفساء عند الإحرام
۲٤٣	١٩٩ - باب في دم الحيض يصيب الثوب
788	٠٠٠- باب المني يصيب الثوب
7 8 0	٢٠١- باب غسل المني من الثوب
7 8 0	۲۰۲ باب فرك المني من الثوب
ب الثوب٧٤٧	٢٠٣- باب بول الصبي الذي لا يأكل الطعام يصيب
Y & V	٤ • ٢- الفصل بين الذكر والأنثى
۲٤۸	٥ • ٧- باب بول ما يؤكل لحمه يصيب الثوب
۲۰۱	٢٠٦- باب فرث ما يؤكل لحمه يصيب الثوب
۲۰۲	٢٠٧- باب البصاق يصيب الثوب
۲٥٢	۲۰۸ – باب بدء التيمم
Y08	٢٠٩- باب التيمم في السفر
Y00	۲۱۰- باب كيف التيمم
771	٢١١- باب التيمم في الحضر
Y7Y	٢١٢- باب تيمم الجنب
٣٦٣	٢١٣- باب التيمم بالصعيد
777	٢١٤- باب الصلوات بتيمم واحد
377	٢١٥- باب فيمن لا يجد الماء ولا الصعيد
Y7V	ز و الله التحفة عان كتاب الطهار ق

السُّبَاكِبَرُولِلسِّبَافِيْ

YVV	٧- كتاب الصلاة
YVV	١ - باب فرض الصلاة
YAA	٢- باب أين فرضت الصلاة
YA9	٣- باب كيف فرضت الصلاة
Y 9 Y	٤ - باب كم فرضت الصلاة في اليوم والليلة
Y98	٥- باب البيعة على الصلوات الخمس
Y97	٦- باب المحافظة على الصلوات الخمس
Y9V	٧- باب فضل الصلوات الخمس
Y9A	٨- قوله ﴿ أَقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ ﴾
799	٩- باب المحاسبة على ترك الصلاة
٣•٢	١٠ – تكفير الصلاة
٣٠٢	١١- باب ثواب من أقام الصلاة
٣٠٤	١٢ - باب الحكم في تارك الصلاة
٣٠٦	١٣ – الصلاة بعد الزوال
٣٠٧	١٤ - عدد الصلاة قبل الظهر
٣١٢	١٥- باب عدد صلاة الظهر في الحضر
٣١٣	١٦ - باب عدد صلاة الظهر في السفر
٣١٣	١٧ – عدد الصلاة بعد الظهر
٣١٤	١٨- باب الصلاة قبل العصر
	١٩ - ذكر الاختلاف في الصلاة بعد الظهر وقبل العصر .

فِهُ رَا لِلْ فَضِينَ عَالِيْ

1 Call 2 Care
)=\=\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\

بـلاة العصر في الحضر	۲۰ باب عدد م
بىلاة العصر في السفر	۲۱– باب عدد ه
صلاة العصر	۲۲ - باب فضل
اللَّه عَلىٰ: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَالصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ ٣١٩	۲۳- تأويل قول
ك صلاة العصرك صلاة العصر	۲۶- باب من تر
لا على من فرط في صلاة العصر	٢٥- باب التغليغ
المحافظة على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر ٣٢٨	٢٦- باب الأمر بـ
الركعتين بعد العصر	٢٧- الرخصة في
عن الصلاة بعد العصر	۲۸ - باب النهي
بة في الصلاة بعد العصر إذا كانت الشمس بيضاء مرتفعة ٣٣٤	٢٩- باب الرخص
ة قبل صلاة المغربة قبل صلاة المغرب	٣٠- عدد الصلا
، أذان المغرب	٣١– الصلاة بعد
سلاة المغرب	۳۲- باب عدد ه
، المغربالمغرب	٣٣– الصلاة بعد
تان بعد المغربتان بعد المغرب	٣٤- كيف الركع
المغرب والعشاء ٢٤٠	٣٥– الصلاة بين
العشاء في الحضرالعشاء في الحضر	٣٦– عدد صلاة
العشاء في السفر	٣٧- باب صلاة
صلاة العشاء الآخرة	۳۸– باب فضل
TEO	٣٩ اام لاة ، دا

السُّهُ الْكِبَرُ وَلِلْسِّهِ إِنَّ

۳٤٦	• ٤- عدد الصلاة بعد العشاء الآخرة في شهر رمضان
٣٤٧	٤١ - كيف الصلاة في شهر رمضان
٣٧٠	٤٢ عدد الوتر
٣٧٦	٤٣- الأمر بالوتر
٣٧٧	٤٤- كم الوتر
	٤٥- كيف الوتر بركعة واحدة
٣٧٩	٤٦- كيف الوتر بثلاث
۳۸۱	٤٧- الوتر بتسع
۳۸۲	۶۸ – الوتر بسبع
۳ ۸۳	
۳۸۰	• ٥- الأمر بالركعتين قبل صلاة الفجر
ም ለገ	١ ٥- المعاهدة على الركعتين قبل صلاة الفجر
" ለፕ ፖለሻ	٥٢- فضل ركعتي الفجر
۳۸۷	٥٣- باب فضل صلاة الفجر
۳۸۹	٥٤ - عدد صلاة الصبح
٣٩٠	٥٥- النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
٣٩١	٥٦- الحث على صلاة أول النهار
٣٩٣	٥٧ – صلاة الضحي
من مغربها ۳۹٤	٥٨- الصلاة عند زوال الشمس من مطلعها كقدر صلاة العصر
	٥٩ - الصلاة إذا ارتفع الضحاء

وَيُرَا لِلْ الْحَوْقَ عُلِيدًا لِنَا لِلْ الْحَوْقَ عُلِيدًا لِنَا لِلْ الْحَوْقَ عُلِيدًا لِنَا اللَّهُ وَال

1	THE PARTY OF
چ	

۳۹٥	٠٠- كم صلاة النهار
rqv	٦١- الحث على ركعتي الضحي
۳۹۸	٦٢- التسهيل في تركها
۳۹۹	٦٣ – عدد صلاة الضحى في الحضر
٤٠٢	٦٤ - عدد صلاة الضحي في السفر
٤٠٥	٦٥- كيف صلاة الضحى
٤٠٦	٦٦- ثواب من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في كل يوم .
٤•٧	٦٧- عدد صلاة الفطر وصلاة النحر
٤١٠	٦٨- ترك الصلاة بعد صلاة الفطر والنحر
٤١١	٦٩- الصلاة قبل الخطبة
٤١١	•٧- عدد صلاة الجمعة
٤١٤	٧١- أين تصلى الركعتان بعد الجمعة
٤١٤	٧٢- عدد صلاة الاستسقاء
٤١٥	٧٣- عدد صلاة الكسوف
٤٢٣	٧٤- عدد صلاة المسافر
٤٧٤	٧٥- صلاة المسافر بمكة
٤٢٦	٧٦– عدد الصلاة بمني
£7V	٧٧- عدد الصلاة بالمزدلفة
£YV	۷۸- عدد صلاة الخوف
٤٣١	٧٩- عدد صلاة الذي بدخل المسجد

السُّهُ الْكِبَوْلِلسِّبَافِيْ

٤٣٥	- كتاب السهو
٤٣٥	١- باب ذكر ما ينقض الصلاة وما لا ينقضها
£٣v	٢- باب المشي في الصلاة
£٣v	٣- باب رجوع القهقري إلى الصلاة
٤٣٩	٤- باب النهي عن الالتفات في الصلاة
٤٤١	٥- باب نظر المصلي إلى الشيء يراه في القبلة
٤٤١	٦- باب الرخصة في الالتفات في الصلاة
£ £ Y	٧- باب حد رفع البصر إلى الإمام في الصلاة
£ £ ₹	٨- باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة
٤٤٤	٩- باب الرخصة في مسح الحصى في الصلاة مرة واحدة .
{ { { { { { { { { { { { }} } } } } } } 	• ١ - باب التصفيق في الصلاة
{ { 6 0	١١ – باب الإشارة في الصلاة
	١٢ – باب السلام بالأيدي في الصلاة
£ £ 7	١٣ - باب رد السلام بالإشارة في الصلاة
٤٤٩	١٤ - باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة
٤٤٩	١٥- باب التسبيح في الصلاة عند النائبة
٤٥٠	١٦ – باب البكاء في الصلاة
٤٥١	١٧ – باب النفخ في الصلاة
٤٥٢	۱۸ – باب كيف النفخ
٤٥٣	١٩ – باب النهي عن النفخ في الصلاة

ف

CTTV SC	يُرِيْ لِلْوَضِّ فِي الْحَالِيْ فَيْ الْحَالِيْ فَيْ الْحَالِينِ فَيْ الْحَالِينِ فَيْ الْحَالِينِ فَي الْ
	- 10,000,

201	• ١- باب لعن إبليس والتعود بالله منه في الصلاة
٤٥٤	٢١- باب الأخذ بحلق الشيطان وخنقه في الصلاة
٢٥١	٢٢- باب الأمر بالسكون في الصلاة
٤٥٧	٢٣- باب الرخصة في الكلام في الصلاة
٤٥٨	٢٤- باب نسخ ذلك وتحريمه
٤٦٠	٢٥- باب تأويل قول اللَّه جل ثناؤه : ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِيِّينَ ﴾
٤٦١	٢٦- باب ذكر ما نسخ من الكلام في الصلاة
٤٦١	٢٧- باب ذكر الوقت الذي نسخ فيه الكلام في الصلاة
یدین ۲۳	٢٨- باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في قصة ذي ال
٤٧٦	٢٩- ما يفعل من صلي ستا
٤٧٧	٣٠- باب ما يفعل من صابي خمسا
٤٧٨	٣١- باب التحري
٤٨٠	٣٢- باب تمام المصلي على ما ذكر إذا شك
£ AY	٣٣- باب ما يفعل إذا كثر ذلك عليه وجاءه الشيطان فلبس عليه
٤٨٧	٣٤- باب من شك في صلاته
٤٨٨	٣٥- باب ما يفعل من نسي شيئا من صلاته
٤٨٩	٣٦- باب سجدتي السهو بعد السلام والكلام
٤٨٩	٣٧- باب ما يفعل من قام من اثنتين من الصلاة ولم يتشهد
٤٩٣	٣٨- باب التكبير في كل سجدة من سجدتي السهو
5 9 m	٣٩- باب التشول بول سحلت السوم

السُّهُ بَالْكِ بَمْ عُلِلْسِّهِ إِنِيِّ السِّيمَ الْمِيمَ الْمُعَلِّمُ مُلْكُمِ مِنْ الْمُعَمِّمُ الْمُعِمِّمُ الْمُعِمِّمُ الْمُعِمِّمُ الْمُعَمِّمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعَمِّمُ الْمُعَمِّمُ الْمُعَمِّمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمِعِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعْمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمِعِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِمِمُ الْمُعِم

१९०	٠٤- باب التسليم بعد سجدتي السهو
	٤١- باب تطفيف الصلاة
٤٩٧	٤٢ – باب تخفيف الصلاة في تمام
٤٩٨	٤٣ – باب في نقصان الصلاة
o • V	٤- كتاب التطبيق
0 • 9	١ - باب نسخ ذلك
01 •	٧- باب الإمساك بالركب في الركوع
011	٣- باب موضع الراحتين في الركوع
o 1 Y	٤- باب موضع أصابع اليدين في الركوع
014	٥- باب التجافي في الركوع
014	٦- باب الاعتدال في الركوع
٥١٤	٧- باب النهي عن القراءة في الركوع
01A	٨- باب تعظيم الرب تبارك وتعالى في الركوع
019	٩- باب الذكر في الركوع
٥٧٤	١٠ - باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع
070	١١- باب الأمر بإتمام الركوع
070	١٢ - باب رفع اليدين عند الرفع من الركوع
لركوع۲۰	١٣- باب رفع اليدين حذا فروع الأذنين عند الرفع من ا
ع٧٠٠	١٤ - باب رفع اليدين حذو المنكبين عند الرفع من الركو
	١٥ - ياب الرخصة في ترك ذلك



٥٢٩	١٦- باب ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع
٥٣٠	١٧ – باب ما يقول المأموم
۰۳۱	١٨- باب ثواب قوله : ربنا ولك الحمد
ود	١٩- باب قدر القيام بين الرفع من الركوع وبين السجو
٥٣٣	٢٠- باب ما يقول في قيامه ذلك
٥٣٨	٢١- باب القنوت بعد الركوع
٥٣٨	٢٢- باب القنوت في صلاة الصبح
٥٤٠	٢٣- باب القنوت في صلاة الظهر
0 2 1	٢٤- باب القنوت في صلاة المغرب
0 8 1	٢٥- باب اللعن في القنوت
0 8 7	٢٦- باب لعن المنافقين في القنوت
٥٤٣	٢٧- باب ترك القنوت
٥٤٥	٢٨- باب تبريد الحصى للسجود عليه
٥٤٥	٢٩- باب التكبير للسجود
٥٤٦	٣٠- باب كيف يخر للسجود
o & V	٣١- باب رفع اليدين للسجود
٥٤٨	٣٢- باب ترك رفع اليدين عند السجود
مو ده P 3 ۵	٣٣- باب أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سج
007	٣٤- باب وضع اليدين مع الوجه في السجود
004	٣٥- باب على كم السجود

السُّهُ الْكَهِ بَوْلِلسِّهِ إِنِّ السَّيْمُ الْكَهِ بَوْلِلسِّمُ إِنِّ

۰۰۳	٣٦- باب تفسير ذلك
٠٥٣	٣٧- باب السجود على الجبين
008	٣٨- باب السجود على الأنف
000	٣٩- باب السجود على اليدين
000	٠٤- باب السجود على الركبتين
٠٥٦	١٤- السجود على القدمين
٠٥٦	٤٢- باب نصب القدمين في السجود
oov	٤٣- باب فتخ أصابع الرجلين في السجود
00A	٤٤- باب مكان اليدين في السجود
009	٥٤- باب النهي عن بسط الذراعين في السجود
009	٤٦- باب صفة السجود
۰٦۲	٤٧- باب النهي عن نقرة الغراب
٥٦٣	٤٨- باب التجافي في السجود
٥٦٤	٤٩- باب الاعتدال في السجود
٥٦٤	• ٥- باب إقامة الصلب في السجود
٥٦٥	٥ - باب النهي عن كف الشعر في السجود
٥٦٥	٥٢- باب مثل الذي يصلي ورأسه معقوص
۵٦٦	٥٣- باب النهي عن كف الثياب في السجود
٥٦٦	٥٤- باب السجود على الثياب
٥٦٧	٥٥ - باب الأمر باتمام السحود

741	12 150 55 (ILL 12)
8 11 1 88	فيهرش وكوفي

۵۲۷	٥٦- باب النهي عن القراءة في السجود
٥٦٩	٥٧- باب الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود
٥٧٠	٥٨- باب الدعاء في السجود
٥٧٩	٥٩- باب عدد التسبيح في السجود
٥٨٠	٠٠- باب الرخصة في ترك الذكر في السجود
٥٨١	٦١- باب أقرب ما يكون العبد من الله جل ثناؤه
	٦٢- باب فضل السجود
	٦٣ – باب ثواب من سجد للَّه ﷺ سجدة
٥٨٣	٦٤- باب موضع السجود
٥٨٤	٦٥- باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة
٥٨٥	
٥٨٦	٦٧- باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى
0AY	
٥A٧	٦٩- باب الدعاء بين السجدتين
٥٨٨	٧٠- رفع اليدين بين السجدتين تلقاء وجهه
٥٨٩	
٥٩٠	٧٢- باب قدر الجلوس بين السجدتين
٥٩٠	٧٣- باب التكبير للسجود
091	
097	٧٥- باب الاعتباد على الأرض عند النهوض

4,7,7	السُِّبَالُكَهِبَرُ كِللنَّسِمَ إِلَيْ
	السِيابُون ببرونالسِباجِي

097	٧٦- باب رفع اليدين قبل الركبتين
٥٩٣	٧٧- باب التكبير للنهوض
098	٧٨- باب كيف الجلوس للتشهد الأول
مود للتشهد ۹۶ ه	٧٩- باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم القبلة عند الق
090	٨٠- باب الإشارة بالإصبع في التشهد الأول
٥٩٥	٨١- باب موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الأول
٥٩٦	٨٢- باب موضع البصر في التشهد
o q v	٨٣- باب التشهد الأول
٦•٦	٨٤- باب التخفيف في التشهد الأول
٦•٦	٨٥- باب ترك التشهد الأول
711	يه سرالم ضه عات

